

400

الجزء الاول من
شرح الروض
للقاضي ذكريا
رحمه الله
امين

| | |
|---------|-----------------|
| SD Item | 13 |
| File | Hasan Husayn P. |
| Y | |
| Ex | 400 |

ولو سلم اقتضاؤه التكرار فالمراد جمعها بين الأدلة ثبوت ذلك لجنس الماويل
 وفي محل الذي عمر عليه فإنه يظهر كل جزء منه والمراد بالفرض ما لا بد منه الشر
 بتركه أم لا كما أشار إليه بقوله **ولو من جنس** بلائية **وصي** إذا لا بد لصحة صلاتهما
 من الوضوء والاول باثم بتركه دون الثاني ولا اثر لاعتقاد الشافعي أن ما
 أحسن فيهما ذكر لم يرفع حدا بخلاف اقتدائه بحسن من فرجه حيث لا يصح
 اعتبارا أما عقاده لأن الرابطة معتبرة في الاقتداء دون الطهارات ولأن
 الحكم بالاستعمال قد يوجد من غيرنية معتبرة كما في إزالة النجاسة وغسل الجنبة
 والمستنعة من الغسل بخلاف الاقتداء لا بد فيه من نية معتبرة ونية الامام فيما ذكر
 غير معتبرة في ظن المأموم ثم المستعمل ليس بمطلق على ما صححه النووي في تحقيقه
 وغيره وأفضاه كلام المصنف كالأروضة ومطلق فلا ما جزمه الرافعي وقال النووي
 في شرح البنية أنه الصحيح عند الأكثرين لكن منع من استعماله بقيد أفهوا هذا
 مستثنى من المطلق كما استثنى منه العلل الخمس بوصول بحسن **وغسل** بالخير
 عطفًا على جنس أي ولو كان المستعمل من طهارة جنس بلائية ومن غسل **بدل** **سما**
 لو استعمل في طهارة أكثر من قدر حاجته وكلامه في غسل لما جزمه الشافعي من غسل
 الخف والجيرة بدل مسحهما أفهوا ثم من قول الأروضة ولو غسل من أسه بدل مسحه
 فالأصح أنه مستعمل **أو غسل ميت** من أمدته عطفه بأوفيه على أنه يقع آخره
 وهو ليس للحدث بل للموت بخلاف ما قبله وما بعده **وغسل كافر** بقصد حله
لمسا زوج أو سيد لأنه يلزمها يمكنه ولا يتم إلا بفصله فيجب ولو غسل كالروضة
 والكفاية كان أولى لما سياتي أن ما سواها من الكافرات حرام وكالمسلم الكافر فما لم يهر
 ما على أنه مكلف بالفروع وهي مكلفه بالفصل إليه كالمسألة ثم طرح عذري خلاف ذلك
 فلا يستفيد من الحكم بالمسلم لأن الكفاية هذه البنية إنما هو للخصيف عليه والكافر
 لا يستحق قدرته على الكفاية ما زال **وغسل عتونه** بأن فصلت بقصد
 حله **الزوج** أي أو سيد هذه من زادت كالأقوال التي قبلها لمسلم كان أنسب
لا يستعمل في نيل فإنه طهر لعدوم استعماله في فرض ذلك إن يقول شرط العطف
 بل أن سبق بإيجاب أو امر أو نداء وهو مختلف هنا **ولا في تحديد** هذا داخل
 فيما دلت ولو قال كتحديد كان أولى **فإن جمع** المستعمل فبلغ **فليتسن** **ما زال طهورا**
 لغيره إلا في وكما لو جمع المتجنس فبلغ فليتسن ولم يغير بل أولى وطهر من رفع
 الطحايتن سربه وهو المراد هنا وبضم الفعل وقيل فتحرك فيها وقيل بضمها
 فيها ولو وفي نسخة أخرى وإن **نوي** **جنس** من رفع حدته الأكبر **ولو غسل بماء**
الأنفاس في ما قبل أجزاء الغسل به في ذلك **أحدث** لا في غيره **فلو أحدث**
بعد غسل من قبله فلا من الجنابة ثم تم **الأنفاس** لزمه غسل الرجلين للوضوء بالنية

تلك از فعال بخدمه هيا
 انا - وهو الذي اسم
 العقول الواقع صم لعليل
 فانه كبره اسمها في
 نقله

6

[illegible]

فصل

ان ينقل الشمس من حالته الى حالة اخرى فلو كان شديد الحرارة لكانت الشمس
فتشمس وتقلد في حالته قالوا انما هي ما تلبس من النار والارض
فكون بالحر والبرودة والكرامة في الخالقين شوا قلة من شئ وغيره بعد
من ذلك والبرودة والكرامة في الخالقين شوا قلة من شئ وغيره بعد
فان الشمس في حالها في هذه الايام فصل اخر اسمه يوحى في البدن والظاهر انما
كون عند ظهور الخسوف وما بالوجه وجهه **سند يد حرارة وسيد برودة**
لمنع كل منها الا سيما في نفس ان فقد غيرك وضاق الوقت وحسب استماله او خاف منه
ضررا اخر وهو وهو **سند يد حرارة وسيد برودة** وكل ما مضى عليه كاد يار قوم لوط وما
ديان بابل **لا فابن الازفة** لانه صلى الله عليه وسلم امر الناس بالنار ليس على حجر ارض
ثمود بان يهربوا ما استقروا وان يعلو الابل العجين وان يستقروا من يرب الناقة
مروا الشبان وقوله وماء ثمود لاس الناقة من زبادة اخذ من المجموع وغيره
ولا يكره ما يكره كبر هو الطور غارة الخليفة رواء ابو داود والترمذي وصححه
وكبر من لم يكره ما يكره الله رواء الدارقطني باسناد حسن ولا يكره
عن اصل خلقه فاشبه غيره وعاش في من انه صلى الله عليه وسلم قال تحت الحرفاني
وتحت النار حتى عد سبعة وسبعة ضعيف ما يوافق الحديث ولو ثبت لم يكن
فيه دليل قاله في المجموع ولو حذف المصنف ليكره كان النسب واخص **ولا يكره ما يكره**
لعدم صوت يكره في كبره ان الاله النجاسة يدقا صرح به في قوله الماوردي وصححه
به الرواية وغيره بالنسبة للاستحباب فابدية قال البلقي في مختصر تايخ
مكة عاز من افضل الكوش لان به غسل صدر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن غسل
الادام قبل المياه **ولا منع من الايد منه** كمنع من اي حققة ومحرمة لغير الاختلاف
عنه **ولا منع من النار ولو نجاسة** صوت نبي فيه وكلامه شامل للنجاسة الغلظة وفيه
وقوله **بيان النجاسة والنجاسة** عرفنا بعضهم بكل عن حرر تناولها
مطلقا في حالة الاختيار مع سهوله تغييرها واحكام تناولها لا حرر ولا استبعادها
ولا الضرر في بدن او عقل فاحترز مطلقا عما يباح فليقله كعض البنايات السمية
ومحالة الاختيار عن حالة الضرورة فيباح فيها تناولها وهذا ان القيد ان لا يدخل
في الاخراج وما كان تناولها عن الاطباء الصالحين وبالجملة عن الادوية وعن المحاطة
ونحوه وعن الحليينة المسكرة والسلم الذي يضر قلبه وكثيره والبراب فانه لو حرر
تناولها لكانت بل حرمة الادوية واستعداد المحاطة وخوفه وفسوس البقية وعرفها
المصنف كاصلة بالحد فقال مبتدأ بنفسه ويا شربها وغيرها **الايمان بها**
وحوان والجماد طاهر على الاصل فيها الاصل في الطهارة لانها خلقت لمنافع
العباد ولو من بعض الوجوه والاعمال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وانما يحصل

واضح

احمد

اول النجاسة وسهولة
تغيرها عن دود النجاسة
ونحوها فيباح

الاستفاد ان يكره **الاخير** وهو المشتد من ما الغيب **ولو محترمة وباطل حيات**
عنقود فيجب حراعتك كالكلب ولا تهاجر من **الرجس الجرس**
والمحترمة قال السجدي في الغيب هي ما عصى لا بقصد **ما عصى**
بقصد الخلية وعليه اقتصر النووي في عمره هنا والم **والاول**
اعمر وارجه **ولا يند مسكر** هو المشتد من ما الزبيب **كالبخل**
الجامد المسكر كالحشيشة فانه وان اسكر طاهر كاصح به النووي **في قوله**
ولو كان المحترمة وهو المعاني من ما الغيب حتى صار على البيت فانه نجس والتصرح
به من زبادة على الروضة وحرى عليه فيه على لغة تذكير الخمر وهي ضعيفة او انه
امراد ولو كان كل من الخمر والبيد خلقا فيكون قد غلب **والحيوان طاهر لما مر لا كلب**
ولو علم الخمر مسلط لم يور اذا احدثكم اذا وقع فيه الكلب ان يغسله سبع مرات
اولاهن بالرباب اوجه الدلالة ان الطهارة اما الحدث او خبث او طرفة ولا
حدث على الاثا ولا مكرمة فتعيت طهارة الخبث فبت نجاسة فيه وهو اطيب اجزاء
بل هو اطيب الحيوان فكره الكبريا طهرت فيقتل اولي **والاخير** لانه اسوا الاحكام الكلب
لانه لا يقتل قال النووي وليس لنا دليل واضح على نجاسته **لا فرع** كل منهما مع الاخر
او غيره تغليبا للنجاسة ولتولد عنها والفرع يقع الاب في النسب والام في الوق
والخربة واشرفهما في الدين واجاب البدل وقرب الجربة واخرهما في عدم وجوب
الزكاة واحسنهما في النجاسة وتحريم الذبيحة والمناخة **ولا يكره** وان لم يرسل دمها
لحرمة تناولها قال تعالى حرمت عليكم الميتة وتحريمها ليس بتحريم ولا مستقدي
ولا يكره فيه يدل على نجاسته والميتة ما زال حياته لا بدكاة شرعية **ولا شعرها**
وعظمها لان كلامها تحمله الحياة لانه ينمو والخطم نجس ويام وفي معناه الصوف
والوبر والريش والشعر يخرج العين افصح من اسكانها **فمن منه ادي وسيرك**
وهذا وصيكت ليرتدك **ده** انه وان مات بالضعفة **وحين من كاه** لخل تناولها
في غير الادوية على ان الاخيرين ليسا ميتة بل حصل الشارب هذا ذكاتها ولقد صرح
وجوب الخنثين فانه مذكي وان لم يتاثره السكين ذكرا في المجموع واما الادوية
فلعله تعالى ولقد ذكرنا في ادم وقضية التكرم ان لا يخل نجاستهم بالموت وسوا
المسلم والكافر واما قوله تعالى انما المشركون نجس فالمراد بالنجاسة الاعتقاد
او اجتنابهم كالبجس لاجاسة الايدان واما جبر الحاكم لا نجسوا موتا كما ان المسلم لا نجس
حيوا ولا يمتا بخري على الغالب واذا ثبت ان الميتة غير ما ذكر نجسه **فميتة ذود خوي**
خل ونفاح نجسه لكن لا نجسه لعسر الاحتراز عنها **وخون اكله** **لعمري** نجسه خلا
اكله مفردا واكله مع عالم يتولد منه **ولا نجس ما ولا نجس** **لعمري** نجسه لا نجس لها
سائلة نجسها ونجسها ونجسها بالسيوف فيما قاله في المجموع اي لادم لها يسيل

قاله

نہ

خبر

9.

1

أذا وقعت فيه و لو في غير ذلك
من حقه انه لو انفسد و غلبه
صار مسئولاً عنه كما
النجاسه

الكلب ونحوه فلا يظهر ذلك لان سبب نجاسته الميته تعرضها للعضوية والحياة
المعنى دفعها فان لم تزد الطهارة فالاندياع اولى **لاشعره** فلا يظهر الاندياع
لعدم قاشوره به وهذا مفهوم من الجمل قد ذكره ايضا قال النووي ويعني من قبله
فيكون تبعا واستشكله الزركشي بان حلالا يضاف الى دغ كيف يظهر قبله واجاب
بان قوله يظهر اي يعطى حكم الظاهر انتهى وقد يوجه ذلك بانه يظهر تبعا للشبهة
وان لم يتاثر بالدغ كما يظهر من الجمل تبعا وان لم يمكن تحليل على ان السبكي قال
مطامرة الشعر مطلقا اخذ الجمل في صحيحه مساقا له هذه الاشكالية عندي فيه
وهو الذي اختاره وافق به **ويصير المشكك ككوب نجس** في انه يصل فيه ان غسل
وبياض وان لم يغسل بالماء منع مانع **ولا يجل** انه نجس المصنوع انما حرم من الميته
اكلها **وجرم من دغ ما لا يוכל** كغسل وجماد ولو للجلدة اي لدغ جلدة او اصطباد
لحم للمني من دغ الحيوان الا لما كاهه رواه ابن حبان وصححه والتصرع بمسيلة
الاصطباد من زيادة المصنف **ويظهر** غير محترمة تخللت ولو لم يتبين
اوضح من ان الدن لروا الشدة من غير نجاسة غلبت لان تخللته مع وجوده
في وان لم يؤثر في التحلل كخضاة وحية عنه يخرجونها **او مع نجس لها ولو**
وقع كل من العين والنجس **في عصير** اي الخل او الخمر في لغة من يذكرها ومنع
النجس منها قبل تحليلها فلا يظهر لبقائها على نجاستها في انما به والنجس بعد
تحليلها العين التي نجست بها في الاولى وانفسر كلامه كقوله انها تظهر بالتحلل
اذ ابرعت منها العين الظاهرة قساة وهو ظاهر **ويبينها في الطهارة للضرورة**
التي حتى امرت وتنجس بها ما فوقها منه **وتشرب** منها فان امرت
بلا **او فعل** فاعلم ان الدعوى في قساة لا يظهر الدن اذ لا ضرورة
وكذا الخمر لا تصالها لموقع النجس نعم لو غمر المرتفع قبل جفافه بخمر اخري
طهرت بالتحلل انتهى وفي مقيدك بالحفاف وطام ذكره في شرح الهجره قال
ولو نقلت من دن الى اخر طهرت بالتحلل بخلاف ما لو اخرجت منه ثم صب فيه
عصير فخرم تحلل وما نقل عنه من انها نجسة فيها وهم وخرج بالخمر البئير فلا يظهر
بالتحلل لوجود الحافيه وبه شرح العاصمي ابو الطيب وقصبة كلام البغوي
انه يظهر وانما السبكي لان الحافيه منسوخة **وان** وفي نسخة ولو اختلط
عصير كل معلوب خمر لانه لعله الخلفيه **نجس** نجس به بعد تحلله او غلب
فلا يصح لان الاصل والظاهر عدم النجس وسبب في الرهن زيادة وقوله
ولو لم يتبين الى هنا ذكر في الاصل في الرهن ما عدا عدم طهرها عند مصاحبة
خمر فمن دغ تبعا للموتى وافق النووي **ويظهر** كل نجس **استبان** حيوانا كدم
بيضه اخر من فرط على القول بنجاسته ولو كان الحيوان **دود** كلب لان الحياة اشرا

بنتا في دفع النجاسة ولهذا انظر الى النجاسة وقوله من زباده ولود وكلب يقتضي
انه خلق من الكلب وقد منعه النووي في مجموعه بان الدود المتولد من النجاسة
لا يخلق منها وانما يتولد منها كدود الخيل لا يخلق منه بل يتولد فيه **لا** ان استحباب
زاد او **يظهر** نجسهما فلا يظهر والتصرع بهذا من زباده شعر النجاسة اما عينه وهي
التي نجس او عينه وبني بخلافها كقول جعفر لم ينجس له اشرا ولا ربح وقد بين حكمها
فقال **ويظهر نجس** **بجذبة** **يفصل** **من** **يل** **للطم** وان عسر ان الية بسهولة غالبا
فالحق به فادرها وان يقاء يدل على بقا العين **وكذا** **من** **يل** **للون** **وتز** **سهي** **يلين**
فان **عسر** **او** **بقيا** **فما** **يحل** **واحد** **لم** **يظهر** **اي** **النجس** **لقوة** **دلالة** **على** **بقا** **العين**
او **بقي** **احد** **من** **القطر** **ولو** **من** **يظهر** **للشبهة** **ومن** **يل** **العين** **غسله** **واحدة** **وان** **تعدد**
الفعل **ولو** **كان** **الفعل** **من** **نجاسة** **كبيرة** **حتى** **لوم** **يؤهلها** **الاست** **غسلات** **فلا** **احسب**
قوة **وصح** **في** **الشعر** **الصغير** **انما** **كانت** **او** **يظهر** **بالفصل** **مصبوح** **نجس** **بفصل**
عنه **ولو** **اي** **النجس** **وز** **ما** **بعد** **الفصل** **في** **وزنه** **قبل** **البيع** **وان** **بقي** **اللون** **لصو**
زواله **بخلاف** **ما** **اذا** **ادون** **ما** **انما** **ما** **في** **الفسالة** **فان** **النجس** **للمنفقة** **به** **لم**
يظهر **لغا** **النجاسة** **فيه** **وقوله** **ويظهر** **بالفصل** **الى** **احد** **من** **زيادة** **الاصدية** **من**
غير **تقدير** **عاصم** **في** **الروضة** **في** **البيع** **ويظهر** **النجس** **في** **الحكمة** **بجزيان** **انما** **عليه** **ولو**
لم **يغسل** **لان** **النجاسة** **والفصل** **من** **سبب** **وسبب** **وخبوها** **كغيره** **في** **انه**
لا **يظهر** **لغسله** **فلا** **يظهر** **بجذبة** **ويبينها** **اي** **يفصل** **النجس** **عاصم** **بالنجس**
كان **استعمل** **النجاسة** **في** **يدنه** **بغير** **حدس** **وخر** **وجام** **النجاسة** **والا** **لو** **ان** **لم** **يعص**
به **فلا** **للصلاة** **فليبادي** **بذلك** **وجوب** **بالصلاة** **وخبوها** **فقط** **ونذبت** **بفصل** **به** **في** **ما**
عدا **ذلك** **نفس** **ان** **كانت** **معلقة** **فمنعني** **وجوب** **تحليل** **ان** **التي** **مطلقا** **قال** **الزركشي**
وفيه **نظر** **قال** **الاسنوي** **والعاصمي** **بالجنازة** **يحمل** **الحافة** **بالعاصمي** **بالنجس** **قال**
والمتجه **خلافه** **لان** **الذي** **عصى** **به** **ها** **متلبس** **به** **بخلافه** **شئ** **ونذبت** **حت** **بالفصل**
وقرئ **بالمهلة** **اذا** **الزنجار** **ان** **لم** **توقف** **الان** **التي** **عليها** **فان** **توفت** **عليها** **وجيها**
وقوله **بجوه** **متعلق** **بها** **وتفيد** **بذبحها** **ما** **ذكر** **من** **زيادة** **جمع** **بما** **لا** **سوى** **بين**
الطلاق **قولي** **الوجوب** **والندب** **ونذبت** **الثالث** **بعد** **الان** **التي** **استعملها** **ار** **كل** **طرس**
الحدث **ونذبت** **لخروج** **اي** **لغسله** **من** **نجاسة** **عصير** **له** **خروج** **من** **الخلاف** **في** **وجوه**
والقصود **نذبت** **العصير** **من** **زباده** **وان** **اورد** **انسان** **او** **غيره** **كخرج** **متنجسا** **على** **يا**
قليل **نجسه** **لما** **روى** **في** **الباب** **السابق** **والله** **الوليد** **على** **النجس** **طهر** **لم** **يغير** **او** **يفصل**
عنه **لقوة** **لكونه** **فما** **لان** **تغير** **نجس** **كأمر** **او** **افصل** **فيه** **تفصيل** **على** **ما** **باني** **آخر**
الباب **والقصود** **بالقيد** **الماني** **من** **زباده** **واذا** **كان** **طرس** **او** **غيره** **فليذكر**
في **الان** **يظهر** **ولا** **يظهر** **ما** **يع** **ولو** **كان** **دهن** **او** **غيره** **او** **دود** **او** **غيره** **ومحج** **ابن** **حبان**

انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الغارة تموت في العنق فقال ان كان جوارها والقواها
وما حولها وان كان ما اعلا من فوقه وفي رواية الخطابي فارتقوه فلو امكن قطعها
لم يقل فيه ذلك والخامد هو الذي اذا احترق منه قطعة لا يتولد من الباقي ما يعلو
على قربه والمائع خلافه ذكره في المجموع **وان ضرب على موضع بول او خمر او نحوهما من ارض**
ما عجز عن طهره ولو لم يصب بضم الحجة اي يحور واللبس بكسر الطاء وحده ان خالط نجاسة
جائزة كالروث لم يطهر وان اخرج فان صار اجزا العين النجاسة او خالط غيرها كالبول
ظهر ظاهرة بالنفس وكذا باطنه ان نفقته اي في الماء ولو مطبوخا ان كان رخوا يصله
الماء كالعين عايج جس والاي وان لم يكن رخوا **فقد قوا** اي فيطهر ما طهره مدقوقا
حيث يصير قوا كما خلافه خبر مدقوق ووقع في نسخة ما يخالف ما شرحته عليه فاقله
وان سقطت سكين او طع حرم ما جسد كني **عسلها** ولا يحتاج الى سقي السكين واعلا
الحرم لما اوقته كالروث مع **عصر الخمر** مبني على ضعف وهو استراط العصر واستكمل
الاكفا بفصل طاهر السكين بعدم الاكفائه في الاجرة واجب بانه اما لم يكتف
في الاجر لان الاستفاد به مقام من غير ملازمة له فلا حاجة للحكم بتطهير ما طهر من غير
انصال اليه بخلاف السكين وقال بعضهم مراد القائل بظهوره فانها لتعذر اتصال
الماء اليه فيغني عنه **وطهر الزبيب المتجسس بفصل طاهرة ان لم يخلل من نجاسته** وفصله
ان لم يقطع والا لم يطهر كالدهن لانه لا يتصل عند ملازمة الماء على الوجه الذي يقطع
عند اصابة النجاسة ولا يجس الا بتوسط رطوبة لانه جاف فلو وقعت فيه قارة
وانت ولا رطوبة لم يجس قال ابن القطان والرسق بالهمز وكسر الزاي وفيها
ويقال بكسرها **وتكن عسل موضع نجاسة وقعت في ثوب ولو غيب عصره** واجب
عسل جمعه وغيب بالياء لغة قليلة والكثير ترك التادوك التنوي **وكذا ان يكتف عسل**
مكان نجاسة **لو صب ما على مكانها فافترس حوله** ولا يجزئ نجاسة محل الا بقتل لان
الماء الوارد على النجاسة طهره والور غير وخاله تفصيل كما مر ويكن في تطهير **بول**
جسي لم يطم غير اللبن البغد **لا هبسية وحشي** **بضم** **بالماء يشترط غلبته وان لم يسل**
اقابول الغلبة والحشي ولا بد فيه من العسل وحصل بالسيلان مع الغلبة والنفخ
المواد غلبة الماء بالسيلان والاصل في ذلك خبر غسل من بول اجارية وموسر
من بول الخلام رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه ولفظها
ان الامتلاء محل اكثر وان بوله ارق من بولها فلا يلحق بالحل الصوف بولها به
والحق ببولها بول الحشي من اي فوجهه خرج وعلم بما يقرر انه لا يمنع النضح
تحريك الصبي تحريكه ونحوه ولا تناول السفوف ونحوه للاصلاح وظاهره
ان محل النضح قبل تمام الحوليس اذ الرضاع بعده كالطعام كما نقل عن النضر وبيان
كلام المصنف كالاصل يقتضي انه لا يندب فيه التلث والوجه خلافه كما اقتضاه

الأكفا بفصل طاهر
قال رحمه الله
وصلاه الله
وان لم يسل الماء الى باطنه

توجه من السابق في التلث في غيره ونصروهم بذلك في النجاسة الملوحة وانه يمكن
فيه بالتصريح مع بقا اوصافه وجسري عليه الزركشي في اللون والريح والوجود خلافه
ومحل كلامه على الغالب من سهولة زواله ولو شرب صبي لبن نجسا او نجسا فينبغي
وجوب الغسل من بوله كالوضوء البضلة نجسا احل نجاسته انما وفيما قاله نظر فامرت
الاسارة اليه في المقتضى **فصل لا يطهر متجسس ببول او خمر او غيره** كل اي واحد
منها او متجسس **بذلك** **الاسبيع** من المتلثات ما لا يحد من بول **لغزله** صلى الله عليه
وسلم اذا وقع الكلب في الاطعمة غسلوه سبع مرات اولهن بالتراب رواه مسلم وفي رواية
له وعقروا الناحية بالتراب اي بلان يصاحب السابعة كافي رواية ابي داود الساجدة
فالتراب وفي رواية صحيحة للترمذي اولهن او اخرهن بالتراب وبين روايتي مسلم
تعارض في محل التراب فتقسما قطبان في تعيين محله ويكتفي بوجوده في واحدة
من السبع كافي رواية الدارقطني اخذ أهل المطبوع ويقاس بالولوع غيره كقبوله
وبالكذب غيره ما ذكره ولو متجسس تحت شجر غير بول لم يطهر عاذا كر محل الخنزير كنه يعنى عنه
فصل في منه الغوايض **احيطا** لما ذكره في الروضة في الاطعمة والمصنف في شروط
الصلاة ولا هوتم غير التراب كاشنان ودايون مقامه **وان افسد الثوب وراى**
بالغسل **احيطا** بما فيها مثلا لان العقدة به التطهر الوارد وهو لا يحصل بذلك **ولكن**
التراب الذي يغسل به ذلك **ظاهر غير مستعمل** في حرق او خبث كالماء والنضوع يعتبر
المستعمل من زادته **يعبر** **عن النجاسة** وان يكون قد راى كدر الماء ويصل بواسطة الى
جميع اجزا المحل وليكن **ولكن** **محموز** **على** **المحل** **وقيل** **وضعا** على المحل او بعد بان يوضعا
ولو مترتبين ثم عزها قبل الغسل وان كان المحل رطبا اذ الطهور الوارد على المحل باق
على طهوره وبذلك جزم ابن الروقة في الوضوء بالتراب او لا وحمله وعكسه بالتراب
وهذا مقتضى كلامه وهو المحذور كما قاله المصنف وغيره وما وقع للاستوى من انه
يجب المزج قبل الوضع كما صرح به الجويني في التوضوء وان ما قاله ابن الركنه من انه
محموز ما به خلاف مقتضى كلامه فلا يتركب ملازمة وكلام الجويني عليه دلالة اذ عباره
ليس كهيئة التغير بقدر التوب بخلاف التراب ثم غسله بعد نفضه وان التغير ان خلط
التراب بالماء خلطام يحصل المحل وهذا دلالة على ان المستوعب انما هو غسله بعد نفض التراب
او لا منح وان المعتبر موجه قبل الغسل سواء كان قبل الوضع ام بعده وهو المطلوب
لا يقال قوله ثم يغسل بعضه اعتبار موجه قبل الوضع لا ما يقول مستوعب فاعلم وعلم
من يقدر المصنف بالماء انه لا يكتفي المزج بغيره وهو كذلك مقتضى ما لو لم يغير
الاصل بالماء وان وفي كلامه آخر ان المصنف يحسن مزجه بالماء بعد مزجه بغيره كني
قاله ابن الصلاح ومروته في المحل ويجب له على ما اذا التزمه ان لا يكتفي
فاحشا **ويجس** **جمل** **التراب** **في غير** **الاجزاء** **والاولى** **لوي** لعدم احتياجه بعد ذلك اي

فصل

والنوافل للغير الملبوس به
والغالب يغسل فيه ابوابه
الغزالي في مجمع

وفي رواية

شرائط اي للعل به او كونه مقيد او محذور **كذلك لو تلف احد ما بان صب او انصب لغيره**
يجهت ويقيم ولا اعادة **وان في الاخر** لانه ممنوع من استعماله غير قادر على الاجتهاد
اي لانه انما يكون في متعدد دوافع وقال الرافعي يجهت بعد ظهور امارات الحاجة في الدافع
في اخذ الباقي وعلى الاول مخالف جواز الحاق القايف بعد الموت احد المتداعين
ويخير من اسلم على اكثر من اربع بعد موت بعضهم لان حكم النسب والكاح من ارث
وعبره باق في الموتي والمبا بعد تلفه لاحكام فيه منه عليه المتولي **ويجهت** وجوبا ان
اضطر والنجواز في غيرهما ايضا **ولو في جليسين** كلبين وخل **وان اشتبه عليه ما روى**
او ما روى او مسنة ومذكاة او لبن بقرو لبن امان نعم المذكرة وهي كسرها
وبالمشي الا ان في المحرر الاهلية او نحو ذلك **ليرجهت** لانه لا اصل لغير الماء والمذكاة
ولبن البقر مما ذكر في حل المطلوب **ويقيم في الاولى بعد الامرافة** لما روى البول او لاجل
اول شي منه في الاخر وصلي ولا اعادة **والا** اي وان يتم قبلها **اعاد** ما صلاها بالتم لانه
يتم بحضرة ما سمع منه سبع وقوله بعد الى اخرى من زيادته وذكره في المباح وغيره
والمر في الثانية الوضوء من الماء وما روى مرة ويعذر في ترويه في النية للضرورة
كن نسي صلاة من الخمس هذا **ان لم يزد فقيمة** اي ما روى في نية ما الطهارة كالو
كان له ما يصل اليه الامونة ركوب ونحوه فانه يلزمه احضاره والتطهر به ان لم يزد
المونة في قيمة الحاقان **زادت** فقيمة **فله التيم** **ويبعد ان لم يزد** **فله التيم** **فله التيم**
في الاخر قبل التيم بحيث يسلمه الاسم لو قدر على الفاه لما هو وذكر اللزوم من زيادته
وكذا قوله ان لم يزد الى اخرى الكذا من قول المماث قد تقدم انه اذا كان معه
ما لا يكفيه ومعه ما يبع كما ورد لزومه ان يكمل به ان لم يزد فقيمة على غنى ما الطهارة
فاذا لم يلزمه التكميل به عند زيادة قيمته فلا يلزمه الوضوء الكامل به اولى لكن
اجب عنه بان قوله ومعه ما يبع لم يقدّم وانما الذي تقدم ومعه ما لا يكفيه
ولو كان ما يبع يستهلك فيه لكفاه كزمنه ذلك وظاهره ان المايح ليس معه لكن يمكنه
تحصيله فلا يلزمه ذلك مع زيادة قيمته والمايح في مسيلنا حطس لم يستعمله
مع الزيادة كما يلزمه استعمال الماء المتبرع معه في محل بيع فيه الماء اكثر من ثمن المثل
وبان الفرض هنا في ما ورد منقطع الزاوية وذلك لانه لا صحة له فالبالو فقيمة ما فقه غلای
ما تقدم وبيان الزاوية بالوضوء هما اعماياني فما اذا اضاف الوقت ولم يجد سواهما
وفيما اجب بغيره قال الماوردي وله ان يجهت فيها كسرب ما الورد فاذا بان له ما لاي
ان احدها ما ورد لعدة للشرب وله التطهر بالآخر للحكم عليه فانه ما وافقه الثاني
بان الشرب لا يحتاج فيه الاجتهاد لان كلاهما ظاهر والخمار ما قاله الماوردي لان
الشرب وان لم يجهت فيه الى الاجتهاد لكن شرب ما الورد في ظنه يحتاج فيه اليه **وان**
اشتبه عليه **عمره** **غيره** **فلا اجتهاد** عليه مطلقا ولا لانه ان اشتبهت باجنبيات

فان يستعمله طريق
ولا اعاده وهذا
فان في السهم
مخرج ما صح

مختصرات اذ لا علامة مختار بها المحرم عن غيرها كما مر فان ادعى امتياز بصلاته
فلا اجتهاد ايضا لانها انما تعتمد عند اعتقاد الظن باصل الحل كالحرم والاصل في الاما
الحرم وله ان يسلح مما وقع فيه الاشتباه ولو جلا اجتهاد **لكن يجهت المختصرات** كاسياني
ذلك في موانع النكاح وهل سلح الى ان سبق واحدة او الى ان سبق حله لو كان الاطلاق
من ابتدا منه منهن حتى فيه الروباني من والده احتمالين وقال الاقيس عندي الباقي
لكن في السنوي في نظيره من الاواني ونحوها وجوب به المصنف كاسياني وقد
يفرق بان ذلك مكنى فيه الظن بدليل صحة الطهر والصلاة بمضمون الطهارة وحل
متاولة مع القدرة على حقيقته بخلاف النكاح قال الامام والمختصر ما يسهل على الاحا
عده بخلاف غيره وفي الاحكام قد ولو اجتمع في صعد واحد لعسر على الناظر عده
بحرود العطر كاللآل في غير محصور وان سئل عده كعطور من محصور وبينها وسامط
تلقوا احدها بالظن وما وقع فيه الشك استغنى فيه قلبك قال الاذري وسبق
المختصر عند الشك عدا لا اصل وقد ذكر المصنف كلام الامام في موانع النكاح
وكلام الاحياء في الصبد والذباح **وان اشتبهت الزوجة** عليه ما جاز **اجتناب الحل**
ولا مطا واحدة منهن لان الوطى لا يباح الا بالحققة او اشتبه عليه **بشاة فيز**
عشلا **وطعام طاهر** **مختص** **اجتهاد** **والاوليان** من زيادته وكذا ان يطيل المايحة من بقوله
لان الملك يوجد بغلبة الظن فلو عظم به كان اولى بان تزوج في الملك قدم واليد
ويجهت **الا** **عسى** كافي الوقت ولان له طريقا على البصق كالشمس والشمس والدوق
وفارق مقع في القبله بان ادلتها بصورته **فان خير** **قلد بصير** **الحركة** **كالعشاي**
بعد جهت اخلاق ما لو اشتبه عليه الوقت له ان يقتله وان لم يقتل كاسياني لان
الاجتهاد **د** **مرا** **عائلا** **على** **اعمال** **مستقر** **للموت** **وفيه** **مشقة** **ظاهرة** **مختلقة** **هنا**
فان لم يجهت **او اختلف** **عليه** **بصير** **او بخير** **لزمه** **وفي** **شبهة** **لزمه** **اي**
الاعشى **والبصير** **فيما** **ذكر** **خلاف** **الحاين** **ليتلوه** **بها** **ان بلغا** **فلين** **فان لم يبلغا** **هما**
ليرحب **أرافة** **ولا خلط** **هذا** **من** **تصرفه** **والوجه** **وجوب** **احدهما** **الصحيح** **فهم** **كما**
يؤخذ **من** **كلام** **الاصل** **ومن** **قوله** **بلي** **يحب** **الاعادة** **ان لم يفعل** **وفي** **شبهة** **ان لم يفعل**
اي شيئا منها لكن كلامه هذا يقتضي ان ذلك شرط لعدم وجوب الاعادة
لا صحة التيم وليس كذلك وذكره من قبلة اختلاف البصير من من زيادته **فيسرع**
بذل **الطهارة** **احدهما** **استحب** **له** **قبل** **استعماله** **ان يبرق** **الآخر** **لا يفعل** **فيستعمله**
او يغير اجتهاده فيشتبه عليه الاخر فان لم يفعل اي لم يبرقه وصلي بالاول
الصبح مثلا لم يصب الطهر وهو محدث **وليريق** **من الاول** **شي** **ليرحب** **الاجتهاد**
لعدم التعدد واما جواز ما ثبت على راي الرافعي دون السنوي فلو اجتهد فظن
طهارة الثاني يجهت ولا يستعمله لان الاجتهاد لا يفتق بالاجتهاد **وان يرق** **من الاول**

ن
عده

يشي واخذت **لزمه الاجتهاد للصلاة الثانية** وان لم يكن الباقي طهارته **فان تغير**
اجتهاده اجتهاده اي المايين **وتيسر لما مر واحاد** ما صلا به بالتم **لبقاها** معقرون
لانه يتم حصرة ما طاهر يقين له طريق الى اعداءه وفوقوا بين منع العمل بالثاني
هنا وكجوز من في نظيره من الثوب والقبلة فان العمل به هذا يودي الى نفس الاجتهاد
ما لا جهاد ان فعل ما اصابه الاول واتي الصلاة بخاسرة ولا الى غير القبلة ومع
ابن الصباغ ذلك فانه انما يودي الى نفس الاجتهاد لا لابطال ما مضى من طهر
وصلاة ولم ينطأ بل امراته بفعل ما ظن خاسرته كما امراته باجتنب بعبية الما
الاول وجاب فانه يكتفي في النقص وحوب فعل ما اصابه الاول واجتناب البقية
وان اختلف خبر عدلين فصاعد اكان قال احدهما ولغ الكلب في هذا دون ذلك
وقال الاخر في ذلك دون هذا **فان امكن صدقهما** في حكم نجاسة المايين لا فقال
الولوع في وقتين **فان تعدل في الوقت** ايضا بان عيناه **صدق او لهما او الاكثر**
عدد اكا في الرواية وذكر الاكثر من زباده وذكره في الحقيق وغيره فان تعارض
الاشقي والاكبر فيظهر ان حكمه كما ذكره بقوله **وان استويا** استويا اي سقط
خبرهما لعدم الترجيح **وحكم بطهارتهما** اي المايين لانها الاصل وكذا لو عين احدهما
كلما كان قال ولغ الكلب في هذا الما وقت كذا وقال الاخر كان جيبه ببله
اخر فانه يحكم بطهارته لذلك **وان رفع** كلب او نحوه راسه من انا فيه ما ومنه
رطب لم يضر بشرط زادة بقوله ان اختلف برطبه بغيره اي الما الاصل الطهارة
والاصغر وان اختلف باي اناين واخذ كل منهما واحدا فلا فائدة لاحدهما بالاخر
لانه يعتد بطلان صلاته وان كانوا ثلاثة والانية كذلك **والنجس منها واحد**
وظن كل طهارة انايه فكل منهم الاقصد ابو احد فقط **للعين** الاما الثالث للنجاسة
فان من ثمة او كذا في حقه او كذا في ربعة والانية كذلك والنجس منها واحد فقط وان كانوا
خمسة والانية كذلك والنجس منها اثنان مع اقتداوه اي كل منهم بوجيل فقط
والنجس منها واحد ففقط وبذلك علم ان من اآخر منهم **للعين** الاما
للبطالان ولو كان النجس اربعة امتنع الاقصد منهم وبعض هذه الامثلة ذكره الاصل
في صفة الائمة **وكان اذا سمع كل منهم صوتا من واحد منهم** وانكر كل منهم
وقوعه منه فانه يصح اقتداوه بغير الاخير **وان بان** لم يتوضا بما كان طهارته
ما توضا به نجسا ولو جبر عدل احاد ما صلا به **وغسل موضعه** من يده ومطبو
وان راى طينة تبول في ما كثير فوجده عقب البول متغيرا وشك في ان بغيره
به او نحو ذلك **لاحتال** اي عند احتمال تغيره به **فنجس** عملا لما طاهر لاستناده
الى سبب معين كغير العدل بل ان الاصل عدم عمرة احوال فاب عنه زمانا وجب
متغير او واحد عقب البول غير متغير **متغير** او متغير لكن لم يحتمل بغيره به لعلته

ان لم يفسد وقتا
لا يودي الى الصلاة
بجاسة

فان من ثمة او كذا في حقه او كذا في ربعة والانية كذلك والنجس منها واحد فقط وان كانوا خمسة والانية كذلك والنجس منها اثنان مع اقتداوه اي كل منهم بوجيل فقط والنجس منها واحد فقط وبذلك علم ان من اآخر منهم لعين الاما الثالث للنجاسة للبطالان ولو كان النجس اربعة امتنع الاقصد منهم وبعض هذه الامثلة ذكره الاصل في صفة الائمة وكان اذا سمع كل منهم صوتا من واحد منهم وانكر كل منهم وقوعه منه فانه يصح اقتداوه بغير الاخير وان بان لم يتوضا بما كان طهارته ما توضا به نجسا ولو جبر عدل احاد ما صلا به وغسل موضعه من يده ومطبو وان راى طينة تبول في ما كثير فوجده عقب البول متغيرا وشك في ان بغيره به او نحو ذلك لاحتال اي عند احتمال تغيره به فنجس عملا لما طاهر لاستناده الى سبب معين كغير العدل بل ان الاصل عدم عمرة احوال فاب عنه زمانا وجب متغير او واحد عقب البول غير متغير او متغير لكن لم يحتمل بغيره به لعلته

ملا وطاهر والمقصود بالاعتقاد باحوال تعذر بالبول من زيادته قال النووي
ومراد القهرا بالملك هذا في معظم ابواب الفقه التردد سواء المستوي والواحد
وعند اهل الاصول التردد اذا كان على السواء **والا فالراجح** ظن والمرجوح
وهو **وان وجد قطعة خمر في انا او خرقه ببل لا نجوس فيه** طاهرة او وجدها
مراعية مكشوفة او في انا او خرقه ببل لا نجوس فيه من المايين نجسة
نعم ان كان المايين اظلم كبلاد الاسلام فطاهرة لانه يغلب على الظن انها دحية
مسألة ذكره الشيخ ابو حامد والقاضي ابو الطيب والحاملي وغيرهم **ففسخ**
لو اعترف ما او ما يعا غيره من دين في كل منهما ما قيل لو فاجع في انا او جده
فارة حنة لا يدري من ايها هي اجتهاد فان ظنهما من الاول واتخذت المعروفة
ولم يعمل من الاعترافين **حاجتها** وان ظنهما من الثاني او من الاول واختلف
المعروفة او اتخذت وعملت بين الاعترافين **حاجتها** ما ظنهما فيه فقط **فسخ**
لو اشتبه عليه انا ببول باواني بلد او حنته **مد كفايته** احد منها **حاجتها** لا اجتهاد
الا واحد اكا لو علم لا ياكل عمرة بعينها فاحصلت ثم فاكل الجميع الا عمرة لم يثبت
فسخ اذا غلبت النجاسة في شئ والاصل فيه انه طاهر ككتاب ملامع **الامر**
ونيات متدينين بالنجاسة كالمحتوس ونياي صبيان بكسر الصاد انهم
من ضمها ومجانين وقصاص من اي جزا من **حلال** له بالطهارة **مد كفايته** لا اصل وعمل
العملية اذا استند ظن النجاسة الى عليتها والاعمال بالغالب كما مر في قوله الطلبة
وذكر الجايعين من زيادته وما عمت به البلوي من ذلك كحرق الدواب ولغها
ولعاب البصبي والحنطة التي تدارس والثرير **بول** عليها جملة حالية **والجوخ**
وقد اشتهر استعماله **لشعر** الخنزير محكوم بطهارته **والنقص** من زيادته
ولو قال وكذا ما عمت به البلوي الى اخره وحذف قوله محكوم بطهارته كان
اوضح واخصر **والنقل** النابت في نجاسة متنجس لا طاهر **تقع** عن منبته فانه طاهر
وتعبر به بالنجاسة اعين من تعبير الشيخين بالسرحين **كفي** في كلامه ايهام مسل
منه قولهما **اما الزرع النابت في السرحين** فقال الاصحاح ليس بجنس العيش
لكن بجنس علاوة النجاسة فاذا عمل طهروا **واذا سنبل نجاسة** الخارجة طاهرة
باسبب الانية جمع انا كسقا واسقية وجمع الانية او اني وهي ظروف المياه
فله اعتقها بما يجوز استعمال كل انا طاهر اي من حيث انه طاهر فلا يرد استعمال
جلد او غيره من ادمي ولا مغصوب لان نجسهما لان هذه الحنطة بل من حيث
حرمة الادي والاستيلاء على حق الغير وخرج بالطاهر النجس فلا يجوز استعماله
الا في جاف او ما كثير كاصوبه **الا فاولو** لعنة من ذهب **او فضة** فانه يحرم استعماله
في الطهارة وغيره **الجبر** لاسن سواني انية الذهب والفضة ولانا كلوا في صحاها

فسخ

فسخ

فسخ

الان

باب

نحوه

رواه الشيخان وقيل غير الكل والشرب بها ولا نكاحه التحريم وجوده من الذهب
والفضة مراعى فيها الخبلا وقد يعلونه بالخيل من المصنف فيه العين ولا فرق في التحريم
بين الرجال والنساء والحائض والصبيان ونحوهم حتى يحرم على الولي سبي الصبي المحبوس
ونحوه لسقط الفضة **الالتصير** **ورقة** فلا يحرم استعماله **والوضوء منه صحيح** لان
التحريم لا يستعمل لاختصاص الوضوء **والملوك** كالشرب **حلال** لا يقتضي
التحريم وانما يحرم الفعل لما هو فيه **والخمر** اي التحريم **بالاستحباب**
على المحرم او باقائه واحتمال من شرب كافتقار من الاصل بان يكون بحيث يعيد
تطهيرها **والنكاح** بها الورود وغيره **منها** اي من انما في الذهب والفضة وفي
نكاحها اي من ايها ولو قال منه اي من انما احدهما كان الولي لعطفه باو
ولتاسب قوله **فالتصير** اي الاطمان نصيب ما فيه ولو في **ورقة** التي لا يستعمل
بها فضة ولا في يد السري شرب في المني **فمن شربه** ليدفع عنه ارتكاب
الفضية **ويحرم الحاذق** بغير استعمال ايضا لان الحاذق جازي استعماله كالة الله
ويحرم من يدين له لو حود العيس والخيل **ولا اجر** لمصنفه **ولا اثر** من كسبه كالة
الله **وبكره** **انا من هو** **نفس** كغير زوج وباقوت وبلوس ووجود لما فيه
من الخيل والنقص بالكرامة من زبادة والملة الا ان المتخذ من طب من رفع كسبه
في غير وجوده وكافور ولو حود الجوهر كان الولي ليكون المصنف من نفس بالادب
لا يقبل **منه** كزجاج وخشب حكم الخمر ولا يكره كفتين للكنان والحق بولي
المجنون فصا الخلة من جوهر نيس حاتم **وان موه** اي طلي **الغسل** من بضع التوبة
منه **او فضة** **تصل** او غيره **عكس** **حكمه** ولا يحرم ان حصل من شيء بالنار والاحترام لا الموه نه لعلته
او لا يحصل منه شيء كما لم يرد من رده المصباح من الرقة وغيره اخذ من كلام الامام وهو حسن
فلا يحرم لفته الموه وان خالف مقتضى رافعي من انه يحرم مطلقا وما في الروضة من انه لا يحرم
به نكاحه ومعه موه مطلقا وذكر اجماع الترمذي في الثانية النفسانية والكني المصنف منها ما الترمذي
وحكم عكسه **ان موه** **تصل** **الانابة** **هي** **مراه** مطلقا لان الخيل فيه اشد من العفة **وكن** **اليسيرة**
اي وكذا انصبت فضة كبيرة **في العرف** **بعضه** **لغير حاجة** بان كانت لزينة او غيرها
لزينة وبعضها الحاجة **فان كانت** **بغير حاجة** **للأمر** **الى** **الاصلاح** **لم يكره** **لصغر** **ها**
مع الحاجة ولما روي البخاري ان قذح النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب فيه
كان سلسلة فضة لا تصد احد اي مستعيا بحيث فضة لا سقاية **او صغيرة** **فوق**
لرنية **او حقة** **حاجة** **بان كانت** **لزينة** **او بعضها** **الحاجة** **او كسرة** **لحاجة** **كوهت** **وتحرم** **لصغر** **ها**
في الاولى والحاجة اليها في الثاني فان شرب في غيرها فالاصح **الاماحة** **قاله** في المجموع
واصله الا انما يصل به خلل من صحفة او غيرها والاطلاق على ما هو للرنية توسع
وهي الحاجة عرض كاصلاح موضع الكسر كما به عليه بقوله الحاجة الا انما يوجب

نفسه

الذي

لرنية او حقة

منه ما صرح به الاصل انه لا يعتبر العجز عن غير الذهب والفضة لان العجز عن غيرها
بيع استعمال الا ما الذي كله ذهب او فضة فضلا عن المصنف به وفي معنى الا انما
فيما ذكر الباب والخلاف ونحوها واستشكل حرمه الذهب والفضة فيما ذكره رجل
الاستحباب الا في بابها واجب بان الكلام نهر في قطعة ذهب او فضة لا فيما فيها
لذلك كالا ما المصنف بالبول فيه **وسمى الرافعي** في الا انما **لاطر** **حما فيه** **كالضبيب**
فما في فيه الفصل السابق بخلاف طرحها فيه لا يحرم به استعمال الا انما مطلقا ولا يكره
وكذا الشرب بكفه وفي اصبعه خاتم ذهب او في فيه دراهم كما صرح بذلك في الروضة
وكذا الشرب بكفه وفيها دراهم **فان جعل له** اي الا انما **حقة** من فضة باسكان السلام
اشهر من فضتها **وسلسلة فضة** **اوراس** منها **جار** لانه منفصل عن الا انما لا يستعمل
قال الرافعي ولك متعه مانه مستعمل بحسبه وان سلم فليكره فيه خلاف الاتحاد
وخرج والفضة الذهب ولا يجوز منه ذلك **بل** **نفس** **صفة** **الوضوء** **اي** **كيفية**
وهو من الوضوء وهي الحسن وفي الشرع استعمال الماء في اعضا مخصوصة بفتحها
نية وهو بضع الواو الفعل وهو المراد هنا ومقتضاها ما يتوضا به وصل بعضها فيها
وقيل بعضها كذلك وله فروق وسبق وشروط فشرطه ما مطلق والعلامة
مطلق واسلام وتخير ومعرفة كيفية الوضوء كطهارة الا في الصلاة وعدم
الحائل وجري الماء على العضو ودخول الوقت في وضوء دام الحدث والحداد خوله
وعدم المتأني به من نحو خيض وناس ومس ذكر وعدم الصارف ويعلم منه
بدوام النية ولو قطعها في اما الوضوء احتاج في نية الاعضا الى نية جديدة **وفروضة**
سنة **الاول** **النية** **لغير المحجج** انما الاعمال بالنيات اي الاعمال المعتبر بها
شرعا وحقيقة لغة الفضة وشروط قصد الشيء مقربا بفعله وحكم الوجوب
كما علم ومحامها العلب والمقصود بها تمييز العبادة عن العادة او تمييز رتبة وسر
اسلام النواوي وقوله بالمسوي وعدم ايمانه بما ينافي بان يستصحب احكاما ووقتها
اول الفروض كاول غسل جزء من الوجه هنا كاسيا في واعلم يوجب المقارنة في الصور
لغير موانع النجس وتطبيق النية عليه وكيفيةها تختلف حسب الابواب كان يسوي
هنا في الحدث او التطهر منه كاسيا في **وتجب** **عند غسل** **اول جزء من الوجه**
فيل تبع في هذه العبارة الروضة وعبارة الرافعي اول غسل الوجه وهي اقبح لاهام
تلك استراط غسل الوجه من اوله المقارنة النية او جواز غسل آخره من النية ان غسل
آخره او لا وكلاهما فاسد ومورد بان هذا اعلم به هذا اعلى التغيير بغسل اول
جزء من الوجه كما صرح في الروضة والروض مساواة في المعنى لعبارة الرافعي
فالعبارة ماول غسل جزء من الوجه فلا يكتفى فيها بما عده الخواص المفسولات ونحوها
فما ولا يما قبله لانه سنة مابعة الواجب الذي هو المقصود ولو وجدت النية

الوضوء

اي ان الطهارة في كل طهر

في كل طهر طهر

الاول النية

وتنويه

اولي

علوم

في اثناء غسل الوجه كذا ويجب اعادة المضمضة منه قبل **وتجزي** عند غسل ذلك
ولومع مضمضة وان غرت النية بعد غسل الوجه وهو ظاهر اولا
لوجوب غسل وجه من الوجه مضمضة فاما النية لكونها اعادة غسل الوجه مع الوجه
على الاصح في الروضة لوجوب المضمضة في الشق الاول لعدم
مقدمتها على غسل الوجه قاله القاضي بجلي فالنية لم تكن فيه مضمضة حقيقة
ولا نية من كذا ولو اصلها لانه ليس اهلا لها فلا يصح تطهيره **فغسل النية**
من الحيض او النفاس او الجنونة او المسكة ولو غسل جليلين لمن عند امتناع
منه اي ليس يصحح وانما يتحقق للزوج والسيد ضرورة صحة **فغسل** الاعادة
بطلان الا لاخير **يعلم** اي الاولين **الا اعادة عند الطهارة** بالاسلام
والا فانه ولو اخبر في الحيض من الجنونة او المسكة كان اولى واشترط ان يروي الوجه
وغسل الجنونة والمسكة استباحة التمتع كما صححه النووي في تحقيقه في الاولين
وامتناعه كلامه فيه مع مجموعته في الثالثة وما في تحقيقه في الذمية محله في الطلقة
فلا ينافي ما في الروضة كاصلا من عدم استراحتها لانه في المصلحة المتصلة
وظاهر ان احتساب الجنونة والمسكة المكروه لا يشترط فيه نية للضرورة كما
اقتضاه كلام المصنف في منافع النكاح فيها وكلام اصليته في ذكره في الاولى الجنونة
التي غسل زوجها مع ذكر المسكة المكروه والا فاداة من زيادته وقد افاض
اباحة الذمية وما ليس بها في منافع النكاح **وبطل زوجه** وهو ضرورة **استباحة**
لانها لا باحة ما يمنع ما حدث ولا افاحة مع الردة والقائمة من زيادته بغيرها
بحت الامتنوي احدا من تعليل الاولى بما ذكره وبما ان الاصل فيه ان يرفع
الحدث فكان اقوى من التواب الذي لا يرفع فيه اصلا وسما في نظره في باب
الاستحوا **وبطل نية وضوء** وغسل فلو اراد في استباحة لم يفتقر الى نية في الردة
وهذا من زيادته وجه صريح ابن الروضة **فوضوء** وقيل فلا يسلطان بها حتى لا يجب
اعادتها بعد الضوء الى الاسلام كالصوم وغيرها **وهذا يغفل النية** **نوي** **مقدونه**
وجها كالوجهين في ما اذا فرغ من وضوءه فغسل في المخرج عن الرواية معتدلا
بالنوم اليسر ومقتضاه مخرج عدم القطع في اليسر وان الكثير فظلم **ولو يتيم**
صبي **فغسل** مع الغسل **فغسل** كالوضوء كذا نقله في المخرج من تصحيح صاحب التمدب
والعدة ثم نقل في الماوردي والرواية عن اهل العراق انه لا يصلي به الفرض
لان صلاته تغل ويصح في الحقيقة **والحدث** **الا يصح** لا يحل كل ايدى بل اعضا الوضوء
خاصة كما صححه في الحقيقة والمجموع لان وجوب الغسل محقق بها وانما لم يجز من
المصنف بغيره لان شرط الماس ان يكون متطهرا ولا يكتفيه طهارة عمل المصباح وحده
ولقد غسل وجهه وبدنه لم يجز منه بهما فاما المذهب ان الحدث يرفع

المس

عن العضو بخود غسله وقوله وهل يقطع الى هنا من زيادته ثم احق في بيان كيفية الوضوء
وهي ضربان وضوء فاهية وضوء ضرورة وهو وضوء ايام الحدث فقال **ولينو المني**
غير ايام الحدث **احد** امور ثلاثة **الاول** رفع الحدث اي رفع حكمه ولو لماسح الخف
لان العقد من الوضوء في المانع فاذا انواه فقد تعرض للمضوء **او الطهارة عن الحدث**
او للصلاة او غيرها مما لا يباح الا بالوضوء **لا مطلق** ان نوي الطهارة فقط لان الطهارة
تكون عن حدث وقيل تحت فاصبر التيمم وقيل يصح وهو ظاهر كلام الرازي وقواه في
المجموع فان نية الطهارة لا اعضا الوضوء على الوجه الخاص لا يكون عن حدث قال وهذا
ظاهر من البولي لكن حمله الاصحاب على اعادة نية الحدث **فان فرق النية على اعتقاد**
كان نوي في حدث النفس وليس عليه الا الحدث التولي عند غسل الوجه رفع الحدث
منه وهكذا اجاز وان في غيره من نية الاعضاء كالجوارق انفعال الوضوء **ونوي**
شبه حدث كان نوي في رفع حدث النفس وليس عليه الا الحدث البول **قال** اجاز وان نوي
غيره **بمن** الحدث القادق بما عليه لان التعويض لسبب الحدث لا يجب فلا يضر الخلط
فيه بخلاف ما اذا اعتد ذلك لثلاثة **او نوي بعض احد الله** التي عليه جاز **وان نوي غيره**
لان الحدث لا يتجزى فاذا ارتفع بعضه ارتفع كله وفورض بمقتضاه **ومخرج الاول** فان الامانة
لا ترفع وانما يرفع حكمه وهو واحد ولا تعددت اسبابه ولا يجب التعرض لها فيلحق
ذكرها **الثاني استباحة الصلاة** اذ نية رفع الحدث امانا تطلب لذلك فاذا انواه فقد
نوي غاية العقد **فان غير نية صلاة جاز** اي صح الوضوء لها لغسلها **ولو نوي غيرها**
كان نوي استباحة الطهر ونوي غيرها لان الحدث لا يجزي كما مر والقول لما
عينه غيره واجب في العودة كره وما نقله الزركشي عن فتاوي البغوي من انه لو نوي
رفع حدثه في حق صلاة واحدة لا في حق غيرها لم يصح وضوءه قوله **اولا** احدا لا نية
ام دفاع حدثه لا يجزي واذا سبق بعضه بقوله **مردود** مع اني لم اره فيها **وكذا** الاستحوا
كل ما الوضوء بشرط **لا مستحب فيه** ولو طوا اذا البعيد **ظن انه** **ممكن** بخلاف ما لو استباحه ما
لا يشرط فيه الوضوء ولو مستحبا كقراءة قرآن وحديث ورواية وهو من علم ودخول
مسجد واذا ان واقامة لانه يستحب ولا وضوء وقوله من زيادته **ظن انه** **ممكن** مضمر
فانه يصح وان لم يظن انه بها فصح المجموع لو نوي بوضوءه ان يصلي صلاة لا يدرى بها
فان موصفا في رجب ونوي ان يصلي به العبد قال الرواية قال والذي قياس
المذهب انه يصح وضوءه ويحوز ان يصلي به جميع الصلوات لانه نوي ما لا يستباح
الا بالوضوء **الثالث اد الوضوء** **فرض الوضوء** **ان كان** **المقضي** **صيبا** **وكن الوضوء**
فقط لغرضه المقصود لا يشترط التعرض للضرورة وهذه من زيادته قال الرازي
والاول اعتبار كون النية في الوضوء للتمييز لا للمقترنة والاولى الكتي بنية اد الوضوء
لان الصحيح اعتبار نية الغرض في العبادات ومثل نية الوضوء فاما نية الحج والعمرة

الاول

الثاني

الثالث

وغش

وهكذا

نوي

وبه صرح الماوردي وغيره قال اعني الراغب وانما صرح الوضوء بنية فرفعه قبل الوقت
مع انه لا وضوء عليه من اهل قول الشيخ اني على ان موجبه الحدث او يقال ليس المراد
بالفرض هذا الوضوء الايمان به والا لا امتنع وضوء الصبي بهذه النية بل المراد فعل
طهارة الحدث المشروط للصلاة وشروط الشيء تسمى فرضا ولو لم يصفه الى الله
تعالى فانه يصح كافي الصلاة وغيرها **ولو توطأ الشاك** بعد وضوءه في حدثه
احتياطاً فان حدثنا الرخصة للتردد في النية فلا ضرورة كالوقفي فانية الظاهر حتملا
شاك في انها عليه فخرمان انها عليه لا مكنية بخلاف ما اذا التزم من حدثا فانه بخبره للضرورة
توفيق **او توطأ الشاك** وجوابا ما شك بعد حدثه في وضوءه **اجزاء** وان كان مرودا لان
الاصل بقا الحدث بل لو موى في هذا ان كان حدثا فاق حدثه والا فتجد يدع ايضا
وان تذكر فقله في المجموع عن الغنى واقرة **وداير الحدث** بجزءه **نية الاستباحة** ونية
اد الوضوء وخبرها وان فرق النية الى اخر ما من لانية لبقائه عليه **كالمتيم** في انه بجزءه
نية الاستباحة لانية من رفع الحدث لذلك بل وفي انه استباحة الفرض استباحة
والاولا كما جزئها الزاقي وقوله الزركشي من المتولي وغيره ومنطق المصنف بالمستمع
من زيادته على الروضة **وقد ثبت له الجمع** بينهما في خروج من خلاف من اوجه كون نية الرفع
بالحديث السابق ونية الاستباحة او نحوها للملاحق فان قلت نية الاستباحة
وخرجها من نية الرفع كنية من رفع الحدث فالنقص في جعلها واحدة لا اذا الغرض
الخروج من الخلاف وانما يحصل ما يورد المعنى مطابقا لا التزاما وذلك جمع النيتين
تبيينه من انهما من الاكفائية لا من السابقة بحمله في الوضوء غير المحدد واما المجدد
فالقياس عدم الاكفائية بنية الرفع او الاستباحة وقد يقال يكفى في كلا الصلاة
المعادة غير ان ذلك مشكل خارج عن القواعد فلا يقاس عليه ذكره في المهمات قاله
ابن العاد وغيره على الصلاة ليس بعيد لان قصبة التجديد ان بعيد الشيء مصفته
الاولى والا لم يكن تجديد **افترع** لو بوي التردد **ولو في انا الوضوء** حاله كونه
مستحضرا عند نية التردد **نية الوضوء** اجزاء لمصولة من ضرورة **كصل** بواها اي موى
الصلاة **ودع** غير من فانها تجزئ لان اشتغالها عن الغرض لا يفتقر الى نية **والا** اي وان
لو لم يكن مستحضرا في انا الوضوء منه **بعض الوضوء** فيقع منه ما من نية التردد دون
ما بعد ما الوجوه الصارفة ومنها نية السطف **فرع** لو شئ لعه بضم اللام في وضوءه
او غسله **فان فصلت في ثلث** يعني في الثانية او الثالثة بنية الغسل **اولى** اعاد وضوءه
او غسله **لنسيان** له لا تجديده **ولا احتياطاً** اجزاء اما في الاولى فلان قصبة بنية الاولى
كالغسل الاولى فيل غير ما توهمه الغسل عن غير ما لا يمنع الوقوع عنها كالحولس
للتشهد الاخير فانها الاولى فانه يمكن وان توهمه الاولى واما في الثانية فلانه
اي بذلك بنية الوجوب واما عدم اجزائه في التجديد فلانه لم يستقل بنية

سأله

توفيق

رب الحمد

ان موى

لكن

فرع

فرع

له

له متوجه لرفع الحدث اصلا واما في الاحتياط فلا يخفى **الوضوء** من زيادته
ولو اغسل بعض اعضاء من بوي الطهر لسقطه حصلت في طهارة غسلها **فصوب** بنية فاما
غاية لم تجزئ لاسفا فاعلم مع النية فتقول لا يسترط فعله محله اذا كان قد ذكر النية
وعمل الرواية الثانية بان النية نافذة فعله لا فعل غيره فقله عنه في المجموع مع انما
موقال وفي بعض ما قاله ظهر والظاهر كافيه بعضهم ان هذا امر اراده بالنظر او
غسلها من اخره هو غسلها **حان** وان كرهه لشدة برده فغلا كالوضوء هو **الان**
نهاء فغسلها ولا تجزئ وقوله او غسلها فوضوي الى هذا من زيادته **وان موى**
قطع الوضوء بعد فرائضه لم يطل وكذا في اشياء لكن **انقطع** السد فبعد
للنابى او موى ان يصلي به ولا يصلي به **لغت** فنية فلا يصح وضوء لتلاعيه وتماضيه
ولو القاه غيره في ممر مكرها لم يوى فيه رفع الحدث صح وضوءه كما صرح به
في الوضوء وفي المجموع عن الرواية لوموى في الصلاة عما كان يحس ببقى المسح
واذا نطل وضوءه في انما به حدث او غيره فمحملة ان شاب على المأوى في الصلاة
وان يقال ان يطل ما خياره فلا او غيره فغيره ومن اصحابنا من قال لا نواب له
بحال لا يبراد لغرضه بخلاف الصلاة انتهى الغرض **الغالب** غسل **والا** قال
فاغسلوا وجوهكم والسراد ايضا على ما مر وكذا ايعة الاعضاء **اي الوجه**
طولا طاهرا **من** ثابت شعر الرأس **قالوا** واسدل طرف القبيل من الذم
والقاف بمختم الحسين **ومن** اللحية بفتح اللام على المشهور العظام
ثبت عليها الاسنان السفلى وعرضا طاهرا **ما** من اذنيه لان المراد
منها الوجه يقع بذلك **من** شعر او بشرا كطاهر حرة شفتيه وما طهر من
وهو وضع غسره وهو ما ثبت عليه الشعر من الجهة لانه في تسطيح الجهة ولا يصح
ما خسر الشعر على خلاف الغالب كالاخيرة ما خسر عاده كقوله لا موضع
صلح وهو ما خسر عنه الشعر من مقدم الرأس وهذا او حاق به بضرع عما خسر
عنه بقوله من زيادته فالبا مع انه كالكالك الامام لا حاجة اليه لا موضع الصلح
فوقه خبت الشعر وان خسر عنه الشعر لسبب الجهة ليست خبته وان
الشعر عليها وحد الاصل الوجه يقول وحده من يقيت تسطيح الجهة **المراد** في الذم طولا
ومن الاذن الى الاذن عرضا ومن عقبه مراده بقوله ويدخل الى ان في حد الطول
ولا يدخلان في العرض فغدا لنية المصنف الى ما قاله على ما فيه كما عرف ليس
من اهمام مستد التسطير ولعمري ان الحسن شمول حد الوجه لحواله **والا** باطل **لجه**
رجل كذا اي كشيء يكتفى به لعمري انما يصال الى اليه مع الكفاية الغير النادرة فان خسر
فان خسر بعضه وكشف بعضها **فكذلك** متفصيل زادة تبعا لما ورد في بقوله **ان** خسر
والا اي وان لم يتميز بان كان الكشف متفرقا بين اما الخفيف **عسل** الكل وجوهه وعمله

الثاني غسل

له

اخر

توفيق

الماوردي في أفراد الكيف بالفضل يشق وأمرنا الماهل الخفيف لا يجزي ونقله
 عنه في المجموع ذلك قال وهو خلاف ما قاله الأصحاب وليس فيما قاله ولاه انتهى
والكنه ما سترت البسورة من محاطة خلاف الجملة وليس للزغبان مع الزاي
وهما باصان يكتمان للخاصة وهو من تحت الخدين **والعظام الذالك وهو ما ثبت عليه**
 الشعر الخفيف من ابتد العذات والزينة ومن بما يقال من الصدغ والزينة
 والرائحة والمعنى لا يختلف لأن الصريح والعذر من تلافقان **والصحيح**
 وهما فوق الأذنين متصلان بالعذات **من الوجه** **أما موضع الخدين** فلا يقال
 شعوه شعر الرأس وبني بذلك لا اعتبارا للزغبان لا شعور الوجه وأما
 الأخران فلا يما في تدوير الرأس وليس للخروج من الخلاف فسل الثلاثة وموضع
 الصلح وصريح في الروضة في الزينة **وجب غسل ما طهر من الرأس ما عدا ما**
والكفاؤها **الأذنين** أي محاذي الخدين الصدغ والعارض وقيل هما العظامان
 الثانيان **بأن الأذنين** **وجب غسل ما طهر من الرأس ما عدا ما طهر من الوجه**
 من حد الوجه وإن كفت لا وكفاها تاديس **والخفت بالغالب لا العارض** **الكسفين**
 وهما المنطقتان من العذر المحاذي للأذنين ولا يجب غسل ما طهرهما طهر في الحية والشر
 ذكرهما كما في الأصل كان لفت وأما وجب غسل ما طهر من الرأس في العسل من الحدث
 الأكبر لعدم المسته فيه لقله وقسوه **وجب غسل ما طهر من الرأس ما عدا ما طهر من الوجه**
 وإن كفت لندرتها وندرتها كفاها ولا يذهب للمرأة أزالتها لأنها ملة في حرمها والأصل
 في أهل الخنثى العمل باليقين **وجب غسل ما طهر من الرأس ما عدا ما طهر من الوجه**
 وسواء إذا كانا خارجين عن حد **تبعاله** **المواجعة** **بأنها** **الأصل**
 الأكف باظهار الشعر المذكور ومحل إذا كان كتيفا والأوجب غسل ما طهره أيضا كالثقل
 في المجموع عن جماعة وصورة والله وكلام المطابق محمول عليه ومراهم الكيف كاهو الغالب
 وقيد المصنف كاهله الحكم في السابعة والشعر الخارجين لأن الداخلين تقدم حكمها
 ولأن ذلك محل الخلاف **وجب غسل جزء من الرأس** **وجب غسل ما طهر من الرأس ما عدا ما طهر من الوجه**
 لصدق استيعابه **وملأه** **وجب غسل ما طهر من الرأس ما عدا ما طهر من الوجه**
 سم بعض أحد ما كاسياي والفرق أن الواجب في الوجه غسل جميعه **وجب غسل جميع**
 ما يسمى وجهه في الرأس بعض ما يسمى رأسا وذلك يحصل ببعض أحد ما ذكره في المجموع
وسن غرض **الوجه بالكيف** **للاشباع** **ولأنه** **مكن** **ولو** **آخر** **هذه** **السنن** **كان** **المنسب**
الغرض الثالث **غسل اليدين مع المرفقين** **بكتف اليد** **وفتح** **الغوا** **وكسه** **قال** **تعالى**
 وأيديكم إلى المرافق **ودل** **على** **دخولها** **الامة** **والأجاء** **وقيل** **صل** **الله** **وسم** **اليمين**
 للوضوء الماحوس به كاندواء غسل وعينه ووجهه **ولا** **الاية** **أن** **يحمل** **اليدين** **في** **الحقيقة**
 إلى الموكب على الأصح مجازا إلى المرافق مع جعل إلى الغاية الداخلية في الغاية ما يأتي أو

كالت
 غسل اليدين مع المرفقين

للمعة كافي اقتضاري إلى الله أو جعل ما فيه على حقيقة إلى المكب مع جعل إلى غاية للفصل
 أو للترك المقدس كالأول بكل منهما جماعة فعمل الأول مما قد دخل الغاية فيقوي الجمع والاضطراب
 للعبادة والمعنى اغسلوا أيديكم من روض أصابعها إلى المرافق وعلى الباقي خرج الغاية
 والمعنى اغسلوا أيديكم واستركوا أيها إلى المرافق **فإن قطعت يده من المرفق** **وأن** **سئل** **عظم**
 الذراع وبقي العظامان المسميان برأس العنق **وجب غسل رأس العنق** **لأنه** **من** **الرفق**
 ما على أنه مجموع العظمين والأصوة الداخلة بينهما **والأصوة** **وحدها** **وأن** **سئل** **بأنه**
 أي العنق ولو قطعت من تحت المرفق **وجب غسل الباقي** **كما** **صرح** **به** **الأصل** **ونزب**
 غسل العنق كما في ما عدا الأولي من الصورة السابقة والنقص بنزب غسل الباقي
 فيها من زيادة المصنف **كان** **قطع** **من** **فوقه** **فإنه** **ينزب** **غسل** **باقي** **عظده** **لأنه** **يخلو** **العضو**
 عن طهارة ولنظوم التجميل كالسليم وإنما لم يسقط التابع لسقوط المتبوع كروايت الرازي
 أيام الجنون لأن سقوط المتبوع شره رخصة التابع أولى به وسقوطه هنا ليس
 برخصة بل لتقديره فحسن الاتيان بالتابع بحافظة العبادة بقدر الامكان كما مر من
 الحرم الموسمي على براسه عند عدم شعوره ولأن البايح هو شرع تكمله لقص المتبوع
 فإذا لم يكن متبوع فلا تكمله بخلافه هنا ليس تكمله للمتبوع لأنه كامل بالمشاهدة فيقيد
 أن يكون مطلوباً لنفسه وأن قطع من منكبه يذهب غسل محل القطع لما كان نفس عليه الشافعي
 وجري عليه الشيخ أبو حامد وغيره **وجب غسل شعيرة** **أي** **اليدين** **طاهر** **أوباطنا**
وأن **كف** **لندرتها** **وجب** **غسل** **فجز** **وإن** **طال** **وغسل** **بزيادة** **أن** **ينبت** **بمحل** **الفرش** **ولو** **من**
 المرفق كما صرح زائدة وسبعة سواها وزيت الاصلية أم لا **والا** **أي** **وإن** **ينبت** **بغير**
 محل الفرش **غسل** **وحولها** **محاذي** **منها** **بمحل** **لوقوع** **اسم** **المد** **عليه** **مع** **مخاذا** **لحل** **الفرش**
 بخلاف ما لم يخاذة الا إذا امتنعت الزائدة كاسياي أو خاوزت الأصابع فيغسل المجاوز
 أيضا ويجزى هذه الأحكام كلها **في الرجلين** **كأن** **أي** **جربا** **من** **اليدين** **ولو** **آخر** **هذا**
 مما ياتي من الأحكام المشتركة فيها اليدين والرجلان كان أولى **فإن** **لجرب** **الباقية** **بمعنى**
 الزائدة عن الاصلية **بأن** **كانتا** **اصليتين** **أو** **احدا** **هما** **زائدة** **ولم** **تسور** **بشعر** **فقص** **ومقتضى**
أصابع **وضيف** **بطش** **وخوة** **أي** **خوكل** **منها** **غسلها** **وحولها** **سوا** **أخر** **جربا** **من** **المكب** **أمر**
 من غيره لستحق اتيانه بالفروض خلاف نظيره من السرقة بقطع أحد أصابعه
 كاسياي في ما بها لأن الوضوء مبناه على الاحتياط لانه عبادة والحد على الذلة لانه عقوبة
وأن **تدلت** **جدة** **التكثير** **منه** **بوجوب** **غسلها** **أي** **غسل** **شي** **منها** **لا** **المحاذي** **ولا** **غيره** **لأن**
 اسم اليد لا يقع عليها مع خروجهما عن محل الفروض **أو** **قلصت** **جلدة** **الذراع** **منه**
وجب **غسلها** **لأنها** **منه** **أودلت** **جلدة** **أحد** **من** **الأخر** **بأن** **نقلعت** **من** **أحد** **من** **أصابع**
 المقلع إلى الآخر ثم تدلت منه **فلا** **اعتبار** **بما** **دلت** **منه** **أي** **بما** **انتهى** **مقلعها** **لأنها** **منه**
 مقلعها يجب غسلها صا إذا ملة مقلعها من العنق إلى الذراع دون ما إذا بلغ

عليه

اليد

من الذراع الى العنق لا غاصرت حرام من كل العرض في الاول دون الثاني فان
الاصناف بعد ذلك من احدهما بالآخر وجب غسل **مخاذي الفرض** منها دون غيره
 ثم ان تجافت عنه لوجه غسل ما تحتها ايضا لتدبره بخلاف ما تحت كبتف لحيته الذكر
 وان ستوته اكنى بغسل ظاهرها ولا يلزمه فيها فلو غسله ثم زالت لزمه غسل ما ظهر
 من تحتها لان الاقتصار على ظاهرها كان للمصروسة وقد زالت بخلاف ما تحت الحية
 اذا خلقت لان غسل ظاهرها كان ممكنا وانما كان عليه غسل الظاهر وقد فعله
 وقوله من زيادته وان كانت جلده الى اخره ذكره في المجموع وغيره **وان توصنا**
فقطت يده او شقيقت **لرجل** غسل ما ظهر لان ذلك ليس بقدرها تحت خلاص الخف
 الا لحدوث فجب غسل ذلك كظواهرها صالة وخرج مما ظهر بالوكان للقب غرور
 في اللحم فلا يلزمه غسل ما لم يلمس مطلقا كما لا يلزم المرأة الا بغسل ما ظهر منها لا بالاختصاص
 بعلة في المجموع في صفه الفصل عن الجوتي واقتره **والفاحش** من الرض لعل يده
 او نحو **يستاق** وجوب **سوي** اي من يوحيه **بالحرق** فاعلم انه من قضاء دينه
 وكفايته وكفايته حمولة بوجه ولبسته كما يلزم فاذا لم يمسحوا به من الخنث والمواد
 كما في الاصل انه لم يمسح من يوحيه من يوحيه او باجيرة مثل كاذكر **فان تدر عليه**
 ذلك **يحم** **لحم** من استنحال الماء **علا** **فاحش** به لندرة ذلك **الفرض** **الرابع**
الراس قال تعالى واتموا برؤسكم وروى مسلم انه صلى الله عليه وسلم لم يمسح برأسه
 فاصيته وعلى عامته وجبته المسح **ولو غشي شعرة** ولو واحدة ولو غشي **خلا** ما خرج
 من الشعر ولو **المد** الى جهة سفله من **الحذ** اي من الراس ولا يلقي المسح عليه وبكفي
 بغيره في الخ لعل في رفته شعر الراس وهو صادق بالخارج وفرض المسح بالراس
 وهو ما فرض من علاه الخارج لا يمسح راسا **او ذراعا** اي قدر بعض شعرة من **المشعر**
ولو من ذي **من** **يسين** يكفي بعض احدهما اكنى مسح **المشعر** فاذكر لانه اظهر من المسح
 عند اطلاقه ولم يقل احد بوجوب خصوص الناحية وهي الشعر الذي من **الترخين**
 والاكتفاء بالجمع وجوب الاستيعاب وتعميم وجوب التعدي بالرجل او اكثر لانها
 دونها اذا دخلت على متحد كما في الآية تكون للتعقيب او على غيره كما في قوله
والشعر بالبيت يكون للالصاق وانما وجب التعقيم في التيمم مع ان اية كالاية
فقطت ذلك بالسننة ولانه يدل فاعلم بوجوبه ومسح الراس الحبل فاعلم بوجوبه واما
 عدم وجوبه في الخف فلا يلزم لان التيمم يمسح به انه مسح يني على التيمم لجواز
 مع القدرة على الفصل بخلاف التيمم والراس **فان** **فقطت** **الناظر** **اسه** او **وضع يده**
 المستله عليه او **فقطت** **للظفر** او **يا المسح** **ولو مسح** **الماء** في شيء منها **الجزء** **المقصود**
 من وصول البلل اليه والتصرع بكامله من زيادته واعتبار النية فيما تبعه منه الشبح
 ايا حامد وغيره وقضية المذهب انها لا تعتبر **ولو غشي** **لوتر** **لا** **الاصلا** **اد** **محصل**

وان تولدت

مسح الرأس

الطافه

الطافه **ولو مسح** **لوتر** **لا** **الاصلا** **اد** **محصل** **لانه** ترك فاشتبه الرخصة بخلاف الخف مكره غسله كما سبق لانه
 بعينه فعمل ان الفصل كاف لانه مسح وزبادته فالواجب مسح او غسله على تقدير
 طلاق في غسل الرجلين **وكثري** **مسح** **يسرون** **للايد** **وان** **المقصود** **به** **وكثري**
فغسل **بهما** **ان** **دا** **با** **وجزا** **على** **العصر** **لذلك** **والنكاح** **بما** **ين** **زبادته** **وان** **خلق** **راسه**
بعد **مسحه** **ليرجعه** **اي** **المسح** **لما** **سري** **قطع** **بده** **الحا** **مسح** **غسل** **الرجلين** **مع** **الكعبين**
 من كل رجل وبها العظامان الثانيان عند مفصل الساق والقدم قال تعالى
 وارجلكم الى الكعبين فتري بالنصب وبالجنس على الوجوه لقطا في الاول وقني
 في الثاني جنس على الجوار ودل على دخول الكعبين في الفصل فاذل على دخول
 المرفقين فيه وقد مر وعلى اهما العظامان المذكوران قول النعمان بن بشير لما
 امر النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الصفوف فرايت الرجل يامسح بكفيه عنك
 اخيه وكفيه بكفيه رواه البخاري في صحيحه ورواه البخاري تعليقا بصيغة الجوز
 ولا يجب غسل الرجلين عينا في حق لابس الخف بل اما هو وهو الافضل لانه لا
 ولو اظلم النبي صلى الله عليه وسلم عليه فالبيا **او مسح** **الخف** **وسيا** **بيانه** **السادس**
الترتيب **ان** **اقام** **لغسله** **على** **الله** **عليه** **وسلم** **المسح** **للموضو** **المأخوذ** **بده** **رواه** **مسلم**
 وغيره واعتدله في محبة ابيه واجابده الله به **رواه** **الطحاوي** **باسناد** **صحيح** **والعبرة**
بمستخرج **اللفظ** **ولانه** **ذكر** **مسح** **حائض** **فغسل** **لان** **وتفريق** **المسح** **لأن** **مسح** **العرب**
 الا لفايدة وهي هنا وجوب الترتيب لانه يقر به الامر في الخبر ولان الآية
 بيان للموضو الواجب وقدم الوجه لشرفه من اليد لانها بارزتان وعمل بها غالبا
 بخلاف الراس والرجلين ثم **الراس** **لشرفه** **قاله** **الغالب** **فلو** **فاحش** **بان** **تركه** **ولو**
ساحيا **او** **وضاه** **امر** **بده** **بده** **فقط** **اي** **غسله** **فقط** **بده** **مرح** **بده** **بقوله**
ان **نوي** **مبذرة** **فلا** **يحصل** **غيره** **وان** **لم** **يسن** **مبذرة** **لم** **يحصل** **شي** **ولا** **يعذر** **بالسهو** **وكذا**
 في سائر الاركان وقوله بامسح العبر عنه في الاصل باذنه قيد مضوقان غسل
 الوجه يحصل عبادة وان لم يمسح ولم ياذن كما افهم كلامه فاحش في عبادة غسل
 الفصوي **ولو** **نكس** **وضوء** **امر** **بده** **مران** **اجزله** **المقصود** **فصل** **كل** **عضو** **في** **مرة** **والتصريح**
 بهذا من زيادته **ولو** **اغسل** **تحدث** **بنية** **رفع** **الحديث** **او** **نحوه** **ولو** **مسح** **الوجه**
 رفع **الجنابة** **او** **نحوها** **غالطا** **ورب** **فيها** **او** **تفريق** **بنية** **ما** **ذكر** **لو** **مبتدأ** **بما** **سأله**
الجزء **عن** **الوضوء** **ولو** **لم** **يكن** **في** **الانفاس** **فما** **يكن** **فيه** **الترتيب** **لان** **الفصل** **يكن**
 لا كبر فلا يصحوا ولي والتقدير الترتيب في الحركات لطيفة خلاصا لما افق في قوله
 انما يجوز به ان مكث ولو اغفل لمعة من غير اعطى الوجه قطع القاضي بانه لا يمكن
 وهو على الرابع ممنوع وعلى غيره محمول على ما اذا لم يكن فان مكث اجزا ولا يمكن
 بنية الجنابة ونحوها ان المني لم يمسح مرتب لان النية لا تتعلق بخصوص الترتيب

20

الخاص غسل الرجلين

عطف

السكاس الترتيب

قال

من زيادته

بقيا وانما ما خرج بقوله من زيادة غلطاء الوقت فلا يجوز له لتلاعبه فاعتباره الترتيب
 او الانعاس من الوضوء الاسفل قبل الاعالي فلا يجوز له **ولو احدث واجنب** معا او متبا
اجزاء **لغسل عنهما** لاندراج الاصغر وان لم ينو في الاكبر لغواهر الايام كغيرهما اما
 فكيفني ان اصلي راسي فلا مانع اقبض على ساير جسدي رواه احمد وصححه النووي
 ولان وضع الطهارة على اليد اخل فغلا ومثاق بدليل انه اذا اجتمع عليه احداث كفي
 فعل واحد ونية واحدة **فلو اغتسل الارجلين او الايدي** **مستلما** **احدث** **مستلما** عن الجذابة
نوضا **لوجب اغادة** **مستلما** **لارتيقاء** **حدثا** **بغسلهما** **عن الجذابة** وهذا وضوء حال غسل
 الرجلين او اليدين وحدها كسوفان بلا غلة قال ابن القاص وعن الترتيب وظلمه الاصحاب
 بانه غير خال عنه بل لوجبه فيه غسل الرجلين قال في المجموع وهو انكار صحيح ولو غسل يديه
 الاغصا للوضوء احدث لم يجب ترتيبها **فصل** **في سنن الوضوء** **من سننه** **السواك**
 وهو لغة الدلك والمه وطهرا استواء عود او غيره كاشنان في الاسنان ودا حوله
 كما ساق بيانها واحسن بزيادة من لان السنن لا يخصص فماد ذكره كاصلة **وهو سنة**
مطلقا **لغير السواك** فطهرا للوضوء وضوء للرب رواه ابن حزم ورجان في صحيحها
 ومرواه البخاري معلقا بصيغة الجزم والمطهر من الخبث وكسرها كل ما يتطهر به شبه
 السواك به لانه يطهر القروا له في المجموع ومما لا يجوز في المطهرة والمطهرة الادوية
 والفتح اعلى وقال السواك مطهرة للكل انتهى قال ابو الخير القروي في كتابه **السواك**
السواك **وجب السواك** على من اكل اكله عند الاضطراب لازالة الدوسرة القسنة
 ويوجد من يعلله ان الواجب ان التها بسواك او غيره فلا يجب السواك عندا وهو
 ظاهر **ولا يكره السواك** **للعامة** **بعد الزوال** **لغير الصحيحين** **لخوف** **فوق الصائم** **اطيب** **هذله**
 من مخرج المسك والخلوف بضم الخاء تقرب من اجرة الغيرة والمراد الخلوف بعد الزوال
 لغير اعطيت امتي في شهر رمضان خمسائة قال واما البانية فانهم يمشون وخلوف
 افواههم اطيب فقد الله من مخرج المسك رواه السمعاني وقال حديث حسن كما ذكره
 في المجموع من حكاية ابن الصلاح والمسا بعد الزوال والطهيرة الخلوف تذلل على
 طلب بقايد فكرهت لزلته فيما ذكر وقيل لا يكره واحتماره في المجموع على ما وقع في بعض
 نسخه وصح فيه ما اقتضاه كلامهم ان الكراهة نزول بالغروب والمعنى في اختصاصها
 بما بعد الزوال ان يغمر الغمر بالصوم انما يطهر حينئذ قاله الرافعي **ويؤكد السواك**
لكل وضوء وان لم يصل به لغيره لولا ان اشق على امتي لا مرتهم بالسواك عند كل وضوء
 اي امر واجاب وفي رواية اخرى علم السواك رواه ابن حزم والحاكم وصحاه
ولكل صلاة ولو فتلا لغير الصحيحين لولا ان اشق على امتي لا مرتهم بالسواك عند كل
 صلاة اي امر واجاب ولغيره كسوفان سواك افضل من سبعين ركعة فلا سواك
 رواه الحميدي واستاد جيد فان قلت حاصله ان صلاة به افضل من خمس وثلاثين

هذا هو الوجه في وجوب السواك
 في كل وضوء ولو لم يصل به لغيره
 لولا ان اشق على امتي لا مرتهم
 بالسواك عند كل وضوء اي امر
 واجاب وفي رواية اخرى علم
 السواك رواه ابن حزم والحاكم
 وصحاه ولو فتلا لغير الصحيحين
 لولا ان اشق على امتي لا مرتهم
 بالسواك عند كل صلاة اي امر
 واجاب ولغيره كسوفان سواك
 افضل من سبعين ركعة فلا سواك
 رواه الحميدي واستاد جيد فان
 قلت حاصله ان صلاة به افضل
 من خمس وثلاثين

بدونه ونقصه مع خير صلاة الرجل في الجماعة تضعف في صلاة منفردا وخسا ومن
 ضعفه السواك للصلاة افضل من الجماعة لما فتكون السنة افضل من الغرض
 وهو خلاف السواك فقلت هذا الخبر لا ينافي خبر صلاة الجماعة في الصحة ولو سلم
 فاجاب بان السواك افضل لكثرة افعاله ومنها تعدد نفعه من طيب الرائحة
 الى العبر على نفع الجماعة وقد جعل السنة الغرض كالي ابتداء السلام مع من
 وامر لا يخسر شيئا ذمته مع الغرض عليه الى الجماعة او عمل خير صلاة الجماعة
 على ما اذا كانت صلاة الجماعة لا ينافي السواك او بدونه والخبر الاخر والخبر
 على ما اذا كانت صلاة الجماعة بسواك والاخرى بدونه فصلاة الجماعة
 بسواك افضل منها بدونه بعشر فعليه صلاة الجماعة بلا سواك افضل من صلاة
 المعزود بسواك خمسة عشر **كل طرف** **ومحور** **بشكر** **وملاوة** **كالصلاة** **وهذا**
 من زبادته وهو المطح في المماثل وقد يقال ان الاصحاب ادركوا السجود في الصلاة
 لصدق فطاهرا انما افعال واقواله حبيطة والكبير بحسنة التسليم عليه في الجملة
 ثم ما قيل في السجود السلاوة يظهر ان محله في غير القاري الذي استنالك لغيره اما
 انه ينبغي ان ينسب بالسواك الى طهيرة من الغسل لكونه يعرف مع الغسل
 من دلالة وان لم تكن به فليست بآية ايضا بعد السجود **وقيل** **لكن** **ان** **اذا** **حدث**
 على اديم السجود في المايطر يعطى له فتغيره بذلك اعم من تغيير الاصل لقوله **الغسل**
وصورة **الحق** **وان** **لم** **تغير** **الغسل** **ولو** **قال** **وتغير** **اسنان** **كان** **اعمر** **وبقر** **موسم**
 او غير **وعند** **مقدمة** **من** **يوم** **خير** **الصحيحين** **انه** **على** **الله** **عليه** **وسم** **كان** **اذا** **قار**
 من الليل **شئ** **قال** **بالسواك** **اي** **بذلك** **به** **وقس** **اليوم** **غيره** **بجامع** **المعنى**
وعند **دخول** **الغسل** **ان** **على** **الله** **عليه** **وسم** **كان** **اذا** **دخل** **البيت** **بدا** **السواك**
 قال الشيخ ابو حامد وهذا الاكل هو عند اعادة الصوم قال الزركشي وبعد الوضوء
 ون السواك قاله ابن عبد البر والمصنف قتل وان الخلوف كاسن التخليل قبل
 الاضواء كما ذكره الاحام في كتاب الحج وعند الاحتضار كادل عليه خير الضمير
 وقال بعضه هل يخرج المروج اثنى ويسن له اذا اراد ان يستاك فاني ان يغسل
 سواكه ان حصل عليه وسخ او من ع او غيره ذكره في المجموع **ويؤتى** **اي** **بالسواك** **السنة**
 لغيره انما الاعمال بالنيات مع الاستقبال للوضوء او في بعد نية لا يحتاج الى نية
 ليعمل سنة الوضوء كما يروى **وجودة** **قد** **ما** **الصبي** **لناله** **ويحضر** **السواك**
كل **من** **يل** **للموضع** **خروج** **تواضع** **للمسكين** **لا** **يصعب** **المسألة** **به** **ولو** **خشنة** **قالوا** **الانها**
 لا تنسئ سواكا لانها مؤمنة واختار في المجموع انها روياني وغيره ان الحسنة
 لكن حصول المقصود ما وقع المقصود مما قاله اولى من تغيير الاصل ما يصح
 فان اعطيت قال في المماثل ان قلنا بطلانها اجته الاجزاء وان كان ذمها واجبا

اي لا ان السواك في كل وضوء وانما غير صحيح
 فلا استقلاله بالسنن والسنن في كل وضوء

هذا هو الوجه في وجوب السواك
 في كل وضوء ولو لم يصل به لغيره
 لولا ان اشق على امتي لا مرتهم
 بالسواك عند كل وضوء اي امر
 واجاب وفي رواية اخرى علم
 السواك رواه ابن حزم والحاكم
 وصحاه ولو فتلا لغير الصحيحين
 لولا ان اشق على امتي لا مرتهم
 بالسواك عند كل صلاة اي امر
 واجاب ولغيره كسوفان سواك
 افضل من سبعين ركعة فلا سواك
 رواه الحميدي واستاد جيد فان
 قلت حاصله ان صلاة به افضل
 من خمس وثلاثين

فكفصوا عن تطهيرها معا كاليد في القلعة في المجموع عن الحويثي واقوه وبه اثني الدارزي
 لكن قال الروماني والفرداني وغيرهما انه لو انحصر ذلك ومن سنته **التحليل لما لا يجب**
عسله من شعور الوجه بالاصابع من اسفله لانه صلى الله عليه وسلم كان يحلل لحينه رواه
 الترمذي وحسنه وروى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفاه من ماء
 فادخله تحت حنكته فحلل به لحينه وقال هكذا امرني ربي اما ما يجب عسله من ذلك
 كالحنك والكتف من لحينه غير الرجل فحب ايد الى الما الى ظاهره وباطنه ومنايته
 تحليل او غيره كما علم مما مر قوله من اسفله من زيادته وقوله في المجموع عن الشري
لا ان كان ما ذكره المحرم فلا يمس حنكته لئلا يتساقط وهذا من زيادته وذكره المولي
 ولام غيره يقتضي ان المحرم كغيره واعتقد الزركشي في الخادم بعد عسله كلام المولي
 بوالله المنة تحليلها اي الحية بوقت كماله في تحليل شعور الميت وكما تضمنه
 الصائم وابها سنة مع خوف المفسد وهذا لا يباع ويؤاخذ في الهديت وبذلك المحرم
 راسه في الغسل بوقت حتى لا يمتنع شعوره ومنها **تقليم العين** على اليسار من الجنب
 لجواز ان يوصف قاعا وبما يمتنع على اليسار وانه اذا جرح في وجهه او جرح
 الشخص عن راسه قالت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجب عليه العين في بوعه
 ورجله اي لسرع شعوره وطوره وفي شأنه كلبه اي مما هو من ذاب التكرم كالهال
 وقف ابط وحلق راسه والايمن لضد ذلك كما احتج به ودخل خلا وسرع ملبوس
 لما رواه ابو داود ورواه في المجموع انه صحيح كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليمنى لظهوره وطعامه واليسرى لخلقه وما كان من اذي **لا اليمين من الاذين**
والخدين والكفين فلا يمس قديمها بل يمس ما مع الا لا قطع الخوة من به
 فله لا يمكن معها ذلك فيسن له بقدر العين ولو عكس فقدم اليسار مما سن فيه باخبر
كروا عنه في صحيح ابن حبان وهذا من زيادة المصنف وجزمه في المجموع وقاس
 ذلك ان تقدمها في كل جانب بكونه وقدم العين في ضده مكروه وقد يوجد من كلامه
 انه مكروه احد مقدم احد الاذين او الخدين او الكفين لغيره قطع عمل العكس على
 ما سبق ذلك ان عكس العينة بالترتيب ومنها **بقول الغيرة** يعمله **واليد على الواجب**
من الوجه من جميع جوانبه وطول التحليل فحصل زائد على الواجب من اليدين والرجلين
 من جميع الجوانب لغير العينين ان اجتمعت يدعون يوم القيمة غرا يحلن من امامي
 الوضوء من استطاع منكم ان يطيل غسلة فليطيل حتى يغسل ايم الغر المحجلون يوم
 القيمة من اصابع الوضوء من استطاع منكم فليطيل غسلة وجملة ومعنى غرا يحلن
 بعض الوضوء واليديين والرجلين كالفرس الا غر وهو الذي في وجهه باض
 والمحل وهو الذي قوامه بيض **وقاينه** اي تطويل التحليل **المكث والركبة** للانضام
 كما يوجد من خبر مسلم ومنها **استيقايت مع الراس** للاستيقايت رواه البخاري وخروا

نحو
وحي

الشيخان

من خلاص من اوجه الحكم عليه بالتقصير لايتاني وقوله فوصا الى قوله بكاسيات
 في صفة الصلاة وان سجد اي سجد من تقدمه فليصق بين يديه اي يمسح يديه **وايها**
في صبره لوقال كالروضه وابها فيه كانت كادته لسنية الصافي بالاضوع المصنف
تبريد يدها اي بسابقتها الي قفاه **ودر الوضوء** ونحوها ما يستحب قال الجوهر
 وهي الشعر الى سمحة الاذن **يردها** اي المسحوق الى ما يدامه للابتاع رواه
 الشيخان فبصل الما بالذهاب الى باطن المقدم وظاهر الموضع والرد الى عكس ذلك
وتحت الوضوء لعدم تمام الوضوء الاولي **فان لم يزل** شعوره **لاطفه او قسوه**
 او قصوه او عده كما في باب الاولي **ليرتد** اي العدم القابض فان ردها لم يحسب راسه
 كما صرح به الاصل لانها مستعمل والصنف بالعباد لا بالظاوان غيرهما المصنف
 في مواضع كانهما **تدبا** **الناسية** وهي الشعر الذي بين الزعنين **وتحتم على**
الراودة او نحوها وان لبسها لغيره على حديث جيزم ان الله صلى الله عليه وسلم توضأ
 فمس ناصيته على عاتقه من اعمر حلة تخيمها لم لا كما انضاه كلام المصنف كالروضه
 والتحقيق وصريح في المجموع قلا عن الاصحاب ووقع في المنهاج فيما لا يصلح
 والشوخين يقتضيان ذلك بالعسر وايسر قوله وصبره ما صرح به الاصل انه لا يكتفي
 الاقتصار على مسح العمامه ومنها **مسح** **الاذن** لانه صلى الله عليه وسلم مسح في وضوئه براسه
 واذنيه طاهرهما واطهرهما وادخل اصبعيه في صمغ اذنيه رواه ابو داود واما مسحا
 حسن او صحيح وعمل ذلك بعد مسح الراس **لا مسح** **الرقعة** ولا يمس اذنه بغير شيء
 قال النووي بل هو بدعة والسوا ما خبر مسح الرقعة امان من الغل فهو موضوع
 والراودة من توضأ ومسح عنقه وفي الغل يوم القيمة غير معروف **بي** اي مسح وجهه
 الاذين بما جرد اي غير ما الراس للابتاع رواه الهيثمي باسناد صحيح فلو اخذ
 ما صابغه بالراسه لم يمسح بها بعضها بل مسح به الاذين كفي لانه حاجه يد **وعسله**
لمصايع الوجه **وسحبها مع الراس** حسن الخروج من الخلاف فيها فقد قيل انها من الراس
 وصل من الوجه والمشهور لا ولا واما خبر الاذان عن الراس فضعيف وكان ان
 مسحه بفعل ذلك لما قلناه قال في الروضة وفعله هذا احسن وقد علم من غلطه
 فيه واعلم ان الجمع بينهما لم يقل به احد وذلك لانه ليس بمسح بعض الشافعي والاصحاب
 على استحباب غسل الزعنين مع الوجه مع انها عظام في الراس اي ولم يقل بذلك
 احد **باجد** الاولي كيوافق ما في الروضة واصلها وبها احد **باجد** **باجد** **باجد**
 الاذين **ما** لغيره اي داود السابق **جديد** اي غير ما الراس والاذنين لظاهر
 خبر الهيثمي وانما من الاذين كالغرة والاذن من الوجه **لذلك** هذا علم من قوله ولت
 فغسل وعسج قال الراعي والاحب في كيفية مسحها مع الاذين ان يدخل مصبحة
 في صمغته ويدوسها على المعاطف ونحوها ما عليه على طهورها ثم يمسح كهيئة سولتين

مطلب
شعر الشعر بالاضافة الى باطنها

وحى

بالاذنين استظهارا واوله في المجموع من جماعات ثم نقل من آخرين ان يسمع بالانها من
 ظاهر الاذنين وبما يستحق بالانها وجراس الاصبع في المعاطف ويدخل الخنصر
 في صاحبه وكلامه في تلك البنية فتعني اختيار هذه الكنية والمراد من الاولي ان
 يسمع من راسه بجملة من اجبه وساطن المملية باطن الاذنين ومعاظنها فانها
 قيل انها لا ماسب سنية مع الصالحين مما جديدا واستكمل الزركشي امتناع مسجما
 يمل مع الالة نون وبطل مع الراس في البانية والبالغة مع ان المستعمل في ذلك ظهور
 ثم قال والطاهر ان المراد لا يحل الاصل السنة فانه حصل بذلك وبدون الاشكال
 ومنها **تحليل اصابع الرجلين** الخبر لقيط السابق وروي الترمذي باسناد جيد كان المجموع
 عن همام رضي الله عنه انه توفي فحل بين اصابع قدميه وقافت وانت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعلت ففعلها من **اسفل بخصويدة اليسرى** بكسر الهمزة وتشديد السين فتحملها
بند الخنصر الرجل القوي و**خنصر الرجل اليسرى** وهذا ما ذكره الاكثرون وصححه الاصل
 وخالفه في المجموع حكى فيه ثلاثة اوجه احد هذا والماني يحنصر اليد اليمنى والثالث
 ما قاله الامام انما سواهم قال وهو الراجح المختار قال في التحقيق انه المختار **واصل**
الماني ما بينها واجب اذا كانت ملتفة لا يفصل الماني اليه الا بالتحليل او نحو ذلك وكانت
 ملتفة لم يحنس فتمها وكان الاولي فاحذر هذا عن قوله **وذهب تحليل اصابع اليدين بالشيخ**
 فيها خبر لقيط **ومنها ترك الاستعداد في هيبب الماني** عليه لانه الاكثرون فعله صلى الله عليه
 وسلم ولا فائدت له وتكبر لا يلبق بالمتعبد في خلاف الاولي حيث لا يضره وانما لم يذكر
 لما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اسامة في حجة الوداع والمغيرة في غزوة تبوك لا ترك
 الاستعداد في **غسل العضو لا عذر** لا فائدت له لا يلبق بالمتعبد فان كان بعد من
 يكره من قد يجب ولو باجرة المشرك كما مر به قال الزركشي وبني اي في عدم كراهتها ان
 يكون المصنف اهلا للعبادة يخرج الكافر ونحوه وتغييرهم بلفظ الاستعداد المعنى
 طلبها بدليل انه لو خلف لاستخدمه فخدمه ساكنا لم يحنس جري في الغالب والافطاهر
 انه لا فرق بين طلبها وعدمه كما يدل له نقلهم السابق **وبعض** ندبا المتوفى **الماني**
حينئذ ان كان يحنس منه وعن يساره ان كان يصيب منه على يده كما سبق لاذ ذلك امكن
 فاما في المجموع واستتم في السخسي ما اذا خرج من غسل وجهه وعينه فحول
 الاما الى عينه ويصيب على يساره حتى يفرغ من وضوئه لان السنية في غسل اليدين يصيب
 الماني على كفه فيغسلها ثم يغسل ساعده ثم مرفقه قال ولم يذكر الجمهور التحول **ونقد المصنف**
بالصبي على اليسار لانه اعون واحسن ادما وقوله ويضع الي اخيره من زيادته
 وصريحه في المجموع على الوجه المذكور **ومنها ترك التمشيط** من مثل ما الوضوء لحنس
 الصحيحين من ميمونة قالت ابيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان تيمم به فمد يده
 وجعل ينفذ المائيد ولانه اثر عبادة وكان تركه اولى واخصر في شوح مسلم انه يصاح

صلى الله عليه وسلم
 احضار اي الماني
 ليس سنة
 كونه في خلاف
 الاولي للثبوت
 عنه في الصحيحين
 وسلكه او تركه
 حاذره من الاستعداد
 ل

مركه وفعله سوا هذا اذا لم يحج الله خوف برد او لتصاق بخاسته او نحو ذلك ولا يمس تركه والله
 في المجموع قال الاذنين على ما ذكره سنة اذ اخرج عقيب الوضوء في محل الخباياست عند هبوب
 الريح وكذا الواله شدة برد الماء او الحر من اى الجرح او كان يتم اشوة او نحوها قال
 في المجموع قال الماوردي فان كان معه من يحمل الثوب الذي يكتسف به وقف عن عينه
 انتهى وما مر في المعين ان تعفن عن يساره قال في الزخاير واذ انكشف بالاولي
 ان لا يكون بديله وطرف نوبة ونحوها **واما النفث** **لما يصاح** بوكه وفعله سوا لا مكروه كما
 قاله الرازي لانه لم يقب في النبي سي وبنت انه صلى الله عليه وسلم فعله كما مر واما خبر
 اذ اوضا ثم ولا يعضوا ايديكم فانها مروج الشيطان فضعيف وهذا ما مر منه
 في الروضة والمجموع وحرم في المباح كما صله بان تركه سنة ومرتبه في التحقيق لانه
 كالقوي من العبادة وقال في شرح مسيل الوسيط انه الاثر والى المهمات
 وبه القوي فقد نقل عن ابن جرح عن ثقف الشافعي **ومنها عند وفات** اخر وهي الى يقول
بول التسمية وهي اول السن في التسمية **الجدد الذي جعل الماني** **لما يصاح** **لما يصاح** **لما يصاح**
 لكنه جعل في الاذكار هذا من عمله دعا لاهضا الذي لا اصل له **واستصحاب التسمية** في جميع
 الافعال ذكره الاصل ولا يخلو عمله فيها حقيقة اما استصحابها حكما بان لا ياتي بها
 مكافئا فواجب كما مر **والله اعلم** **لما يصاح** **لما يصاح** **لما يصاح** **لما يصاح** **لما يصاح**
سرا من زيادته وقد **لما يصاح** **لما يصاح** **لما يصاح** **لما يصاح** **لما يصاح**
 على غسل الوجه اي تواتر ما سوى مع التسمية عند غسل الكفين كاصح
 فان في بعضها عند اول غسلها كما سبق بها تكبيرة الاحرام فانه في عام
 بها مستحيل لانه يسر اللفظ بالنية ولا سهل اللفظ معه بالتسمية ومن صور **لما يصاح**
 عند غسل الكفين الشيخ ابو حامد والعاصي ابو الطيب وابن الصباغ والطبراني
 التسمية عليه بعد ممها على الفراغ منه وبذلك فلم يحمل النية المسنونة لكن الغرض في الاجابة
 حول محلها بعد غسل الكفين وجعل الماوردي والفعال على السؤال قبل التسمية تعالى قوله
 يلزم خلوه عنها واحتاج الثلاثة الى نية اخرى والاهل لم خلوها عن النية وجعلها من
 الصلاة ابن المقيب في عمدته بعد غسل الكفين وكلام الامام وغيره يحمل اليه وعليه
لما يصاح **لما يصاح** **لما يصاح** **لما يصاح** **لما يصاح**
 النية او لا فلا ياب على ما قبلها بخلاف ثاوي صوم المظوع صحوة لان الصوم فحله
 واحدة فاذ اصح بعضها صح كلها بخلاف الوضوء ولانه لا ريبا في صحة الوضوء لستة خلاف
 امساك بقية التماس **وتتميد العضو** اي حكا سوا الجلد احتياطا وكذا **الموق** بالمرور وتركه
 وهو طرق العين الذي يلى الانف بتعقيد **بالسبابة** الايمن بالحق واليسر واليسرى
 ومثله الجا ط وهو الطرف الاخر ومثل سن غسلها اذ الركن بها من بعض منع وصول الماني
 الى محلها والافضلها واجب ذكره في المجموع **لا غسل باطن العين** ملاجب ولا يسر لانيه

عن الضرر ولا لانه لم يقل عنه صلى الله عليه وسلم ومنها امور اليد على الاعضاء بعد
اقامته الملائكة استظهارا وحرمانا من خلاف من اوجبه ولو كانها رافع توه ان يابطها
موقوف على الملائكة **الحظ** ان لا يوصل اليها الى ما تحته الا به فيجب
والجواب انه على وجهه لانه انما هو على وجهه عمل السجود **والجواب** ان
او هو على نفسه فان صب عليه الماء لم يفسد ولا ينجس ولا يوجب غسله
والجواب ردي والاكثرون على البداهة بالاصابع مطلقا كما يقتضيه الجمع واختاره
وجرى عليه في العميق والفي المهمات والعتوى عليه قال في المجموع فحرمي الما
على يده ويدير كنه الاخرى عليها بحسب الحاجة اليها الى مرفقه وجوبه على رجله ويدير
كفه عليها بحسب الحاجة اليها الى كعبه ولا يكتفى بحسب الحاجة يطبقه وان يقتضيه في الما فلا
يسوف فيه وهو مكرهه كعلم من كراهة الزيادة على الثلاث وفيه صرح في المجموع وان
لا ينقص الحان الوضوء من مد والرجل عن صاع من مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان
يعتدل بالصاع ويتوضأ بالمد وسياتي بسط الكلام عليها في باب الفصل فانه ذكرها
في اصابع زيادة وذكر حكم الصاع هنا من زياته والمناصب تركه لانه من سنن الوضوء
وان يستقبلا القبلة في وضوئه لانه اشرف الجهات وهذا من زيادته وان لا يلبس
بكر الطلوع **والجواب** لا يمكن ان لا وضوئه لغير حاجة وان يتوضأ في الارض من غير وضوئه
في موضع مخرج اليد من شاطئ الما وان يقول بعد اي بعد الوضوء وهو مستقبل
القبلة **الحظ** ان لا الا الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
لغير حرام من تواتر ان اشهد ان لا اله الا الله الى اخره فثبت له ابواب الجنة الباقية
بدخل من اهل بيته **الحظ** ان لا الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
على مسلي **الحظ** ان لا الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الحاكم وصحة من تواتر ان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
يوم القيمة والطابع بفتح الباء وتسوفا الحاشية وحسن لم يكسر لم يتطرق اليه ابدا
ويسن ان يقول بعد صلى الله عليه وسلم وحلى ال محمد وكرة في المجموع **ودعا** الاعضاء هو
ان يقول عند غسل الكفين اللهم احفظ يدي من معاصيك كلها وعند المضمضة اللهم
اعني على ذكرك وشكرك وعند الاستنشاق اللهم ارحني راحة الجنة وعند غسل الرجل
اللهم بيقن وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وعند غسل اليد اليمنى اللهم اعطني
كفائي يميني وخاسبي خسابا يسيرا وعند غسل اليد اليسرى اللهم لا تعطني كفائي
لشمالى ولا من وراء ايسرى وعند مسح الراس اللهم حرم شعري وبشري على النار
وعند مسح الاذن اللهم اجعلني من الذين يستقرون القبول فينبغون احسنه
وعند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام **الحظ** ان لا
في الصحة والاعتقاد روي عنه انه صلى الله عليه وسلم من طرق ضعيفة في تاريخ ابن خبان

المتن

العلم

وغيره

وغيره ولا عمل به في فضائل الاعمال **فروع** الفرق اليسير في طهارة الحدث لا يفسد
والكثير ولو في الغسل بلا عدد من كماله كمالا مكرهه ولا يبطل الطهارة لا بعبادة لا بسلطانها
الفرق اليسير فلا يبطلها الكثير كالحل للمنة نقض بالاذان ولا بها عبادة بخلاف الفرق
اليه على اعضائها فجاز فيها الفرق الكثير كالزكاة وقوله كمالا كمالا كمالا كمالا
وقوله من زيادته مكرهه غير معروف والمعروف انه خلاف السنة على الصحيح لا وفي نسخة
ولا يوجب الفرق الكثير **جدد** اليه عند غروها لان حكمها باق وهو ان الفرق
الكثير ما اى تفرق **الحظ** ان الفرق اى في زمنه **الحال** الاعتدال اى اعتدال
المسح والزمان والمحتاج فاذا غسل فلاما ملا العبرة بالاخير قال في الكفاية وتقدس
المسح بتسولا وساتي في التيم ان الفرق الكثير محله في وضوء الرافعية **فصل**
وفي نسخة فروع في الامور **الحظ** ان الفرق قد روي من العضو ويشترط جريان الما على العضو
في غسله فلا يلزم ان يمسح الما لا جريان لانه لا يسمى غسله فليس يوجب قطع وسقط وسقوط
عن وصول الما وقطع يدين جارية **الحظ** لا قطع دهن جاري اى ما يبع ولا قطع لون جاري
نكتة في طهارة عضو بعد تمام الوضوء **الحظ** ان طهارة في الصلاة بخلاف ما لو كان في انبائه
وما طهارة طهارة الشح ابو حامد والزم مانه يودي الى الدخول في الصلاة بوضوء شكوك
فيه والزمه كالمسك في حديثه وقيل يوشلان الطهور مراد لغيره بخلاف الصلاة والشك
في حديثه وجد فيه يقين الطهور لم يوشح بخلاف هذا وجواب فان الشرح كثر اما في الطن
العتوى معام القين فامو شرفه الشك ويرتفع حديثه العضو نفسه فلا يتوقف في فروع
الاعضاء ونزيب لمن تواتر ان يصلي عقيب وضوءه كقبح في اى وقت كان خيرا من غير
مرعى الله عنه قال مرات رسول الله صلى الله عليه وسلم تواتر ان يصلي من تواتر وضوءه
هذا انما هو صلى الله عليه وسلم لا يحدث فيها نفسه غفر له ما قبله من ذنوبه **فروع** من زيادته اخذ
من المجموع وغيره **الحظ** ان لا الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
نسي المسح للرأس في احد ما واسكن عليه **الحال** مسح براسه وغسل رجله فقط منا على اجواز
يفرق الوضوء والحداه الى الفريضة لان احدا ما با طهارة وقد جعلها فهو كمن في صلاة
من صلاتين ولو تواتر حدث وحسب فريضة ثم نسي الوضوء والصلاة فينوي او اعادها ثم علم
برك المنية في احد وضوئه وسجدة من اجدي فلا يند وجعلها اعاد الصلاة لا احكام
تواتر المسح من الوضوء الاول والسجدة من الصلاة الباقية لا الوضوء لصحة كل تقدير
وذكر المسح في هذه والتي قبلها مثال حقيقة الفروض كذلك ولا ينجس وضوء من جنى عليه
موضع الخاسية من بدنه ان لم يكن يغسله واحدة للحدث والحدث **الحظ** ان لا الا الله وحده لا شريك له
الخاسية محل وضوئه فان اكتفى بها وهو الاصح صح وضوءه **الحظ** ان لا الا الله وحده لا شريك له
فما الحاجة هو داخود من نجوس النجاسة واجتنبها اذا قطعها كانه قطع الذي عنه
وقيل من النجاسة ما ارتفع من الارض لانه يستتر من الناس بها وهو الاستطابة

فيها

فصل جواز

فرع

ان الاستنجا

ولا يستقبلوا الغلة ولا تستدبروها يقول ولا غايط ولكن سوقوا او فربوا واه الشيا
ور وبالصلاة على الله عليه وسامعني حاجته في بيت خفصة مستقبل السام مستدبر
الكعبة وقال جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم ان مستقبل القبلة يقول قرايته قبل ان يبعث
بعام مستقبلها رواء الترمذي وحسنه لمخو الجوزي الاول الحفيد للحرمة على الغضا السهو
اجتباب الحاذقة فيه خلاف النافذ فيه ذلك كافي على الله عليه وسلم ما لنا الجواز
وان كان الاول لنا نوكه وقد افاح ابن عمر ما حله مستقبل القبلة فخر جليل رسول الله
فقل له اليس قد نهي الله عن هذا قال بلى انما نهي عنه في الغضا ما اذا كان يتحرك ومن القبلة
سبي يستوك فلا بأس رواء الحاكم وصححه على شرط البخاري ولا في الغضا لا خلاف انما
من حصل انني اوجني غيره فقد مري وجوه ان استقبلها وقبله ان استدبرها وفي
هذا الكلام ذكرته مع جوابه في شرح المهج وقول المصنف من زيادة اوله بيان يمكن
مستقبله لوله مكره مع ما قبله واخره بحال المقتول من ان يعتبر لعدم الحرمة قرب
الساكن وان كان ينافي يمكن مستقبه والموقع له في ذلك يوم اتحاد المسلمين في قبلة
ذلك عدم اعتبار فعل المقتول لو كان بينه وبين حايطة هذا السالكين من ذلك اذ
كفي في السور من العيون كما مر في السور من القبلة الا ان سبق عليه الخول ولو
الروح عن من القبلة وشمالها كان استقبالها واستدبارها فافاد القبلة في فتاويه فلو
يعارض الاستدبار والاستقبال في الطاهر فاية الاستقبال كما راعى القبلة
في السور من القبلة مكرهان واخر من الزايف في ما قبله في الجوز
في السور من القبلة مكرهان واخر من الزايف في ما قبله في الجوز
اذا امكن من استقبالها واستقبالها فافاد القبلة في فتاويه فلو
واخرج الزجر الذي من استقبالها واستقبالها فافاد القبلة في فتاويه فلو
مستقبل القبلة والاولى والاخرى من زيادة في شرح المهج وفيه وفيه وفيه
قضا الحاجة في الموقر خبر مسلم اموا اللعاش والواو واللغاثان قال الذي يغفل
في طريق النبي اوتي ظلم وخبرني داود بن مسعود جليل القدر والملاح في الملاح البراز
في الموارد ودار في الطريق والظل والملاح في عواض اللعن والمواضع بطريق الملاح
والحلي المقوط وكذا البراز وهو مكسر الياء على المختار وليس بالغاية القول وصح في
المحدث وغيره بكذا في ذلك في المواضع الثلاثة وفي المخرج طاهر كلام الاصحاب
تراهته وسعي حرمة للاخبار الصحيحة ولا يرد الملاح في الأصل في الشهادات
عن صاحب القدر ان المقوط في الطريق حرام واقرة وفي معنى الطريق بقية الملاح
وفارعة الطريق اذ لا يعقل صدمه وقيل ما يرد فيه وفيه وهو الغافل
ما حوذا من الخيم وهو الملاح الحاس لانه صلى الله عليه وسلم في ان غلب احدنا كل يوم
او سول في غفلة وقال لا يبول احدكم في مستقمه ثم يتوضا فيه فان غاب الوضوء

الا
ان يكون شاملا لك خلاف
لمر في السور عن العيون لا يعتبر
قدم الكراهة ذلك لما اذا كان
نر سيقفه

منه رواء داود وغيره ما سناد صحيح الاول وحسن الثاني ومحل ذلك اذا لم يكن فيه
مؤد بتقد فيه البول والماء في مقدم الناس للمني عن الخلق في طهر كاهم والحق بطهر
اي صيفا موضع اجتماعهم في الشمس شقا وشما قوله متحدث **وعند قيس** يحرم احترامه
قال الاذري ويحب ان يحرم عند قبور الانبياء وتبدي الكراهة عند قبور الاوليا
والشهداء والظاهر يحرم من القبور المكره بشرا لاحتلام قوما ما حرم الميت
وحيث سحر ولو ما حرم في غير وقت الحيرة صيانة لها من العلوت عند الوقوع
في قاضها الانفس ولم يحرموه لان الجنس غير متيقن والى السور الصبيح يمكن ان
قال النبي في البول كونه في الغايط لان لون الغايط يغسله من الشبهة عند لو يحرم
عنه البول قد جفت وقد جفت والتصرح بكذا في قصاصها في الحديث وحيث سحر المحرم
ويحكم المستح من زيادة **وفي دار كد** ولو قيل المحرم مسلم انه صلى الله عليه وسلم اني ان سال
في الماء كد والكراهة في الماء كد كاصح به الاصل في الجوز **وفي جاز قليل** كما مر في المخرج
عن جماعة والذم في ان يحرم في الدليل مطلقا لا تلازم واجيب بما كان طهره بالاشرة
اما الحار في الكثير فلا مكره فيه ذلك لكن الاول اجتنابه وقال في الكفاية ذكره بالدليل لان
لما للمياه ما يروي الجوز **وكذا** قضاها **ما يرويه** اي الماء الذي ذكره في ذلك اليوم الذي في البول
في الممر وماله وحار الى هنا من زيادة **وقضاها** **باللؤلؤ** لراة لما مر ايضا **وحيث**
يحييه اي الماء يكون قليلا **ولو انما** **سحر** فيه هذا من زيادة وهو لا جامع ما قدمه انما
من الكراهة مع انه محال للمقتول واما هو حيث للسور كذا قدمه كذا في من حيث المني
ويحرم قضاها **ما يرويه** **وحيث** **لو في** ان سحرها لما من ذلك وقد ذكرنا في السابقة في الاسكان
ايها وسياتي فيما مر من بيان ومحرم ايضا على ما منع الاستحباب لحرمة كذا **ويرويه** ندبا
للقول لقضا الحاجة **فرويه** عن عورته **شبه** انما ان حاق بغير ثوبه رفع قدر حاجته ذكره
في المخرج **ويحييه** ندبا **كذلك** اي شيئا مضميا **ان** الاول قول الروضة اذا **ما** قبل القضا عليه
ويحرم فيه وان يكون مصدريه **وقولنا** **ما سناد** **ارادة** **الذخول** **لذلك** **سناد** **رواه** ابن
السكن في صحاحه **الهم ان** **اشود** **يك من** **الحيث** **والحيث** **لا يباع** **في** **الاشود** **وذا** **رواه** **ناجر**
القول من البسلة هنا تعود القوا حيث قد موه عليها وانه شمر كراهة اللعان والسيرة
منه مقدم عليها خلافة هنا والاذري وان مني بسوء بقلبه كاعد العاطس والحيث نعم
الجامع ضم الباء واسكانها جمع خبيث والحاسب جمع خبيثه والمراد بذلك ان السباطين
واما هم والاستدابة منهم في البناء الملعن لقضا الحاجة لانه ما واه وفي غيره لانه يصير ما ي
لصوت خروج الخارج ويقول ندبا **عذر** **خروج** **اي** **خفيه** **خبر** **المر** **الذي** **اذهب** **في** **الاذ**
وعاين **الاباع** **رواه** **النسائي** **واقهر** **العاصي** **والبعوي** **على** **غفر** **الك** **للابع** **رواه** **ابن** **حبان**
وغيره **والسج** **نصر** **المؤذي** **وفي** **غيره** **وكرر** **غفر** **الك** **مرتين** **والجبه** **الغبري** **نالا**
قل **وسب** **سواله** **تركه** **ذكر** **الله** **تعالى** **في** **ذلك** **الحالة** **او** **خوفه** **من** **تقصيره** **في** **شكر** **نعمته** **الله**

ون
وشملها قوله

ك

التي انعم الله عليه فاطمته ثم هفوه ثم سجد فخروجه فواي شكره فاصوا من بلوغ حتى هذه
 المدة اركه بالاسم **ولا يقول في مكان** **صلب** ليلابو شرس بالبول وطير
 السمين هو من البول فان عامة هذا البقرة رواء الحاكم وقال صحيح في سطر
 السمين وان لم يجد فبقرة ذوقه بجر او نحوه لذلك **ولا في ثقب** نفع الملكة افهم من
 ضيقه هو ما اشتد ان الجراي داود وغيره ما ساند صبي من رداءه عن عبد الله
 شمره صلى الله عليه وسلم اني من البول في الجحش فان القنادة ماكرة منه في
 الجحش انما كان ساكن الجحش **ولا في شرب** نفع السين والوا اما السطالك وال
 له السطالك الخاقله بالثقب والهي فيها للكرامة وقال في الجحش نفع عظم ذلك للمني
 الصحيح الان بعد ذلك فلا تحسبه ولا كراهة والتصورم بالشرب من رداءه المصدق
ولا في شرب مخرج لما هو في البول مكان صلب ومنه المراجيع المصدق ببول
قائمة الجحش الترمذي وغيره ما ساند جيد ان قاسمته فالت من حوت ان اني صلى الله
 عليه وسلم كان ببول قائما ولا تصدقوه ما كان ببول الاقاردا **الطائر** فله ان يركب
 ما لا يركب اراه من ولا خلاف في الاولي خبر الصحيح ان صلى الله عليه وسلم كان يركب
 فوهما فاما وسبب بول قائما قبل ان العوي كانت يسكن في بواقي فله ان يركب
 فله ان يركب ما كان يصلي للفقود واواه لعل في ما في بواقي فله ان يركب
 الترمذي وجوز **بيان الجوارح** وطهران الغايط كالبول فماد في الجوارح
 الصلب وهي التي معتملة ان ليس كذلك وحمل التفصيل بين الماييم واليمنى **وبسبب**
مد باول البول عند انقطاعه وحمل قياحه ان كان قاعدا ليلابو عليه وجوز الحاكم
 السابق وحمل **تخف** ونحو ذلك ما لا **ومشي** والكراهة فيما اذا منبعمون خطوة وذكر
 المشي من مادته في الروضة وكيفية الثورات يجمع بشراة من ونحوه الى ان
 ذكره وينبذ بلطفه يخرج ما في ان كان ويكون ذلك الابهام والمسجة لانه يمكن
 من الاحاطة بالاذن ويضع المرأة المراهق ان اصابعه على الفسيري على فاهها فالب
 في المجموع والختار ان ذلك يختلف باختلاف الناس والقصد ان يبين انه لم ينسج بجري
 البول سبي الخاويل غروجه ونحوه من يحصل هذا لبادي محسوس ومنه من يحتاج الى شئ
 من هذا او شئ لكل احد ان لا ينسج الى حد الوسوسة وانما يجب الاستعانة بالظاهر
 من انقطاع البول دم عوده وماك العاصي والبعوي بوجوه وحري عليه الترمذي
 في شرح منة الحق من قديم الترمذي من البول **وكراهة** بغير حاجة **حفظ** لحي
 وهو مخرج البول من الذكر بقطر ونحوه **ولا يستعمل** **لشئ** **مخرج** من محل قصا الحاجة
 لئلا ينسج من الخفاصة **ولا يستعمل** بما هو **من شئ** **من شئ** **من شئ** كان في الاخيلة
 المجدد بل كان بخلاف ما اذا لم يكن باس منه فانه يستعمل ومن الاداة ما قاله الحب
 الطبري فله ان لا ياكل ولا يشرب ومنها ان لا يستاك لانه يورث السيان

كره ومهمل من يحتاج
 الى تخف ومنه من يحتاج
 الى مشي خطوات ومنه من
 من يحتاج الى صبر لخطوة
 ومنه من لا يحتاج اليه

فصل في بيان الاستنجاء **استنجاء** لا على العنور بالماء على الاصل في ازالة الخفاصة
 او الجحش لانه صلى الله عليه وسلم هو من حيث فعله كما رواه البخاري وامر فله بقوله
 فمما رواه الشافعي وغيره والسنخ بلامه اجماع ومما رواه ابو داود وغيره كما مر
 اذا ذهب احدكم الى الغايط الحديث **من خارج** من مخرج **مقار** فلا يجب من الخارج من غير
 كالحارج بالفضة والحجامة واعا يجب ازالة الماء **والجزي** **الجزي** من الخارج من المقادير
لا من منفى **اخر** **ولو انسد المقادير** لندرتة بل تعين فيه الماء على الاصل **وانما يجب الاستنجاء**
اذا كان الخارج ملوثا **ولو ما زاد** **اكرم** **ومذي** **كودي** **لا نحو** **دود** **وبعض** **جافين** **فلا يجب** **لها**
 الاستنجاء لقوات مقصودة من ازالة الخفاصة او تخفيفها لكن يستحب الاستنجاء من ذلك خروجا
 من خلاف من اوجبه **وجزي** **الجزي** **فما ذكر** **لا في بول** **حتى** **مسك** وان كان الخارج من احد قبله
 لا يحال زيادة نعم ان لم يكن له التا الذكر والاني مل الى لاسبه واذا منها مخرج منها البول
 الطاهر فيه الاجزاء **الجزي** **ولا في بول** **نبت** **تبعثه** **دحل** **دحل** **الذكر** **لا يشترط** **من** **مخرج** **جه**
الرافعي **وجزي** **الجزي** **دم** **نحايض** او قضا وادته بمن انقطع دمها ونحو ذلك من استواء
لا يستحب **بالجرح** **بمخت** **سفر** **او من** **من** **او نحوه** **فاما** **تصل** **ولا** **عادة** **قال** **الاسوي**
وشبهه **في** **السردون** **الليب** **كاحكام** **الرومان** **وغيره** **من** **النس** **ووجه** **ان** **الرفعة** **بان**
 مدخل الذي من نجس بالدم والجحش لا يصله كايمن تحقق وصول بولها اليه انما ورد منع
 ان الجحش لا يصله لا طيا واخره فلا يقوم مقامه والاصحاب ابا منعو اذ كان في البول
 لاشارة من مخرجه خلاف دم الحيض فتعين فيه اجز الجحش كافي البكر والنس ان صح حمل
 على دم الحيض استثنائي ظاهر الفرج كاهو الغالب وهذا هو الاوجه ولا يخفى الجحش
 في بول الاثف قاله ابن المسعودي وظاهره ان محله اذ وصل البول الى الجفلة كاهو الغالب
وجزي **في** **خارج** **منسج** **حول** **الخارج** **فوق** **عادة** **الناس** **يقدر** **منه** **بقوله** **متصل** **بعضه**
بعض **لرعا** **والخشفة** **في** **البول** **وهي** **ما** **فوق** **الختان** **والصحن** **في** **الغايط** **وهما** **ما** **منهم**
 من الاستنجاء عند القيام لما صح ان المهاجرين اكلوا التمر لما جازوا **والجزي** **ذلك** **فادتهم**
 وهو ما يورق البطون ومن في بطنه استسرا مخرج منه ومع ذلك لم يوروا بالاستنجاء
 بالماء لان ذلك يتعذر ضبطه فيط الحكم بالخشفة والصحة وبعبارة بالصحة اولى
 من تعبير الاصل بالاسنين اذ الحكم دليله مع الامع الاسنين والمجته في المهمات ان مقطوع
 الخشفة يقوم قدرها مقامها **فان** **تقطع** **الخارج** **هذا** **انقص** **عما** **انهم** **قوله** **متصل** **واسفل**
 عن المحل الذي اصابه عند الخروج واستقر فيه وان لم يجاوز فيها ما ذكر **او** **لحفظ**
 ولم يستعمل **لكن** **جاء** **ذلك** **او** **حرف** **يعني** **ما** **في** **ذلك** **حتى** **في** **الداخل** **في** **الماء** **لانه** **خروجه** **عنا** **م**
 به البلوي فان انقطع منها كفي في الداخل المتصل بالخارج الجحش ومثله المتصل به في الاولي
 ويستثنى ما اذا جف ما لو جف بوله لم يال ما نيا فوصل بوله الى ما وصل اليه بوله الاول

فانما

۱۰۰

فاسیاتی لادوی مسلم اند صلی
الله علیه وسلم ہی غر الاستیجا بالعلم

لاوبا

30

15

١١

خطوط

داخله دفعا للوسواس ولو اخر كار ووضعه يده عن نفع ما ذكره كان اولي وان يعقد الفصل
 للبر على اصبعه الوسطى لانه امكن ولا يتعرف للبرهان فانه يتبع الوسواس ثم يستحب
 السكران تدخل اصبعها في القرب الذي في الفرج ويغسله بقله في المخرج عن الدوران وغيره
 واقتره وكل ما لا يصلح اليه يباطل وان غلبت على طهره العاوي الجحاسة على ذلك في
 الزهات ولا يضر ثم يخرج لها بيده لا يدل على بقائها على المحل وان حكما على يده بالنجاسة
 ويوجه ما لا يتحقق ان محل الزرع ياطر الاصح الذي كان فلا يصح المحل لانه جواهره
 فلا يضمن بالشك او بان المحل قد خفف فيه في الاستحسان المحر خفف فيه هنا فاكفي بطله
 فمن زوال النجاسة والاضواء في الاحياء ومن الادب ان يقول عند الفرج من الاستحسان
 اللام طهر قبل من الدقائق وخص فرج من الفواجر **باب سبب الاخذ استخرج** حدث
 وطلق كافي الاصل على كل موجب الوضوء على ما يوجب الفصل فيقال حدث اصغر وحدث
 اكبر واذا اطلق فالمراد به الاصغر والباق هو المراد **باب في الوضوء** يعني ما استخرج
 الوضوء **باب في ثبوت الادل** وعلية البعض بما يقتول ولا يقاس بما غيرها واما سببا
 دايما الحديث فنادى وقد ذكره في بابها ونوع الخت يوجب غسل الرجلين فقط
 كاستباني **الاول في الخارج** الاول ما عبر به الرافعي خروج الخارج من بعد السيلين
 القتل والبر ولون **باب في ثبوت الادل** قال معالي اوجا احدث من كثر الغايظ الادل والغايظ الكمال
 المظن من الارض حتى فيه الحاجة سمي باسمه الخليل في المجاورة والفاضل ابو اليب
 وفي الادل تقدم وما خبر ذكره الشافعي من ان من استلم ثوبا خافقه الى الصلاة
 من النوم او من احد من الغايظ او لا يضمن التمسك به سلبا وجوه الى قوله
 او على شعر فقال عقبه فاعتدوا ما فمتموا ما لا يزيد على ما في طهارة والظاهر
 انه قد رويها تواترا مع ان في شرحها الوجه زيادة على ذلك وفي المصنف انه على الله
 عليه وساقا له في المذكك بعض ذكره ونحوها وفيما شاك الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسما الرجل غسل اليدين في الصلاة فذلك لا يصفى حتى يسمع صوتا او يجد
 ريحا او المراد العناء وكذا لا يسمع ولا يشم والمراد حصر النافض في الصوت
 والريح بل في الوضوء بالشك في خروج الريح ويقاس بما في الادل والافهام كل خارج
 جازا نحو وان كثر نفع الطبيعة كعود اخراج من الفرج بعد ان يدخل فيه وخروج
 السيلين غيرهما ولا يفيض بالخارج منه لان الاصل ان لا يفيض حتى يثبت بالشك
 ولم يثبت والقياس يمنع هذا لان هلة النقص غير معتدلة كما هو في استنباط من ذلك
 المنع تحت المعدة التي بيانه **الاطل** اي منه كان احسن بخروج او احسن لاه
 من حكا مقعدة ولا يفتن الوضوء لانه اوجب اعظم الاثرين وهو الفصل بوضوئه
 ولا يوجب ادونهما بقومه كذا المحسن لما اوجب اعظم الجدين زما المحسن ولا
 يوجب ادونهما لوضوئه زما وانما اوجه الخيف والتفاس مع اجابهما الفصل لانهما يغتفران

الانية

الاول

الكثير منها لانه منه فان
 بطر بعض ان المراد بالسفر
 حذران والاطل اي يذكروا

كأنه

هو

39 مع الوضوء فلا يجامعانه فلا يخرج المني يصح معه الوضوء في صورة سلس المني
 في جامعه والخارج من قبل المشكل فينقض الوضوء اما الخارج من احد ما فكنه تحت
 المعدة وهو اي المني تحتها لا يثبت له اجسام الفرج لا بحس ولا بيلاج ولا غيره
 كالخارج منه بالنسبة للاستحسان ما يخرج من وجه من مظنة الشهوة والخروج الاستحسان
 ما يخرج عن القياس ولا يتعدى الاصل الا ان يخرج منه خارج والمعدن منسند لانه
 ينقض اذا لا بد للانسان من مخرج يخرج منه جازة نفع الطبيعة فاذا انسند ما لا يخرج
 منه شيء وان لم يخرجوا فم هذا حقا فانه **باب في ثبوت الادل** او استند وانفع فوق
 المعدة او عينا او عينا **باب في ثبوت الادل** اذا وضوء في اليه في الاول والخارج منه بالقي
 لشبه في الثاني لانه مما لا يتعدى الطبيعة اذا ما تحمله الطبيعة تعلق الى السفل قال الماوردي
 هذا في الاشداد العارض اما الخلق فينقض معه الخارج من المني مطلقا والمنسند
 تحصيله كعضو واحد من الحسني لا وضوء منه ولا فصل ولا يلحقه فيسبب كذا لاجه قال
 في المجموع ولما روي لغيره قصرا عما عرفت او بمخالفة انتهى وظاهر ان المراد بقول
 الماوردي والمنسند الى اخره المنسند الى الاجام وقد مر من كلامه ان الحكم حينئذ
 ليس مطلقا حتى يجب الوضوء بمحضه والفصل بما لا يلحقه والاصلاح فيه وغير ذلك وهو سبب
 والمعدة بفتح الميم وكسر العين وكسرها وفتح الميم او كسرها مع سكون العين لهما
 وهي من السورة الى الصين كما قاله الاطباء والفقهاء لغو بول وهذه من زيادته ولا
 ينافيه قول الروضة وموارد في تحت المعدة ما تحت السرة وموقعها السرة وما
 وما فوقها لان ذلك ينسب لموارد في ما في البطن الى الحكم وان كان حقيقة ما ذكر
 ولما خرجت يد من تحتها لتفقد الوضوء وان رجع خرج شيء من الفرج وينقض
 الخارج من احد ذكر من بعيد ذكره اخذ من كلام الروضة في باب الفصل قوله **باب في ثبوت الادل**
 فان كان يقول باحد ما الحكم لو الاخر لا يرد لاسعلى به كمن يفتن وظاهر ان الحكم
 في الحقيقة موقوف بالاحالة لا بالبول كان يقول بها وقيل ان من يفتن من البول
 الرايد ان كان على سنن الاصل ان يفتن بالبول منه اذا كان كذا في البول وان البول الاصل
 فالرايد والظاهر ان النقص موقوف بهما معا لا ما احدهما ولو كان كذا في البول فبان فبالت
 فافهم وجازت بهما استقص الوضوء بالخارج من كل منهما فان بالث وحاضرت باحد
 فقط اختص الحكم به ولو بالث باحد او حاضرت بالآخر فالوجه تعلق الحكم بكل منهما
 ولا يفتن الوضوء بمحضه **باب في ثبوت الادل** اذا لو استقص بها لم يفتن بالصلوة كسائر النوافل
 وما روي من انها استقص ضعيف **باب في ثبوت الادل** ولو لم استسته النار لانه صلى الله عليه
 وسما اكل كفت شاة وصلى ولم يتوضا رواه الشيخان واما خوض سبل الوضوء ما استسته
 النار فمستحب بالخبر الصحيح في اي داود عن جابر كان اخرا الامرين من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ترك الوضوء ما غيرت الناس وفي القديم يفتن خمر الجوز وبه وفوا في المجموع

والاصح فيه

حتى لو كانا اصليين ويبول
 باحدهما وبطابا لا يفتن كل منهما
 اركان بغيرها اصلها والآخر
 رايدا يفتن لا صلى وطهر

استرخا

من حيث الدليل وقال انه الذي اعتقد برحمته لما روي مسامح من جابر بن سمرة رضي الله عنه
 ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم من لحوم الغنم قال ان شئت فقل نعم وان شئت
 فلا تصوم والاصح صوم من لحوم الابل قال نعم فتوصم من لحوم الابل وعن البراء بن عازب
 رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرضوخ من لحوم الابل فاصوبه قال وجواب
 الاصحاب من ذلك ما انه منسوخ بحديث جابر ضعيف او باطل لان حديث تولد الوصوم
 مست التار عام وحديث الوصوم من لحوم الابل خاص والخاص مقدم على العام تقدم اواخر
 قال واقرّب ما يستروح اليه اي فيما روي عن قول الحنفية الراشدين وخالفه الصحابة **الذي**
ذوال العقل وهو منزهة بغير العلم بالضروريات عند سلامة الآلات سوانا
 يحزن وهو ذوال الشعور من القلب مع حركة الاعضاء وقوتها باعنا وهو ذواله
 منه مع فتورها ام يسكو وهو ذواله منه مع طرب واختلاف نطق ام ينوم وهو ذواله
 منه مع فتورها اشتراط المعامل بغير ذلك خسر العيان وكالسهم من نام بغير ضارده
 ابوداود وابن السكن في صحاحهم وغير النوم بما ذكر اربع منه في الذوق الذي هو موطنة
 لخروج شيء من دبره كما اشعر به الخبر اذ السهم الدبر وكاوه حفاظه من ان يخرج
 منه شيء لا يشعربه والعنان كناية عن النقطة ولا يصرف في النقض ذوال العقل الذي
 هو موطنة لخروج الخارج لكون الاصل عدم خروج شيء لانه لما جعل موطنة لخروج من غير
 شعوره اقيم مقام اليقين كما اقيمت الشهادة المعينة للظن مقام اليقين في شغل
 الذمة **لا ينوم مكان مفقود** من مقرة فلا ينقض وضوءه **ولو** مستند الى مالوز السطة
 او محتجبا بان جلس على البيت واقفا كهيئة محتويا عليه ما يسهل به او غيرهما لجواب مسامح
 اسر رضي الله عنه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون في بصلون ولا يتوضئون
 وحمل في نوم المكان مقدرة مما بين الاخبار ولا منه حنيفة خروج الخارج ولا مفسدة
 ما حاكم خروج في العقل لغيره وقينة قوله ولو محتجبا انه لا فرق بين الخفيف
 وغيره وهو ما سأل عن الروضة وغيرها وقال ابن الوفا انه المذهب لكن نقل
 في الشرح الصغير على الذي ياتي ان الخفيف ينقض وضوءه وقال الاذري انه الحق في خروج
 ذوال العقل لا يحل في حديث النفس واوليل بسوء السكر ولا ينقض الوضوء بها
 وقال للنحاس سنة والفرق بينه وبين النوم ان النوم فيه غلبة على العقل وسقوط الحواس
 والناس ليس فيه ذلك وانما فيه فتور الحواس ومن علامته سماع كلام الحاضرين
 وان لم يسمعه ومن علامة النوم الرويا ولا يمكن لمن نام على قفاه ولاصقا حلقه ممتدة
 ولو مستقرا **اولوزالت احدى اليقظة** اي التام المكن قبل انتباهه **ولو مستقرا**
نمض وضوءه وان لم يمتد يد على الارض بمضي خطه وهو نام غير ممكن **اولوزالت**
مع انتباهه او هذه المنوم بالاولي وفي نسخة بدل مع انتباهه معه **او شك فيه**
 اي ان زوالها قبل انتباهه **اولا اوي انه** ممكن مفقود **اولا اوي انه نام او نفس** في العين

فلا بعض لان الاصل الطهارة نعم لو راى نورا وشك في انام امر لا فاعليه الوضوء لان الوضوء
 لا يكون الا بنوم نقله في المجموع عن بعض التوبطين قال فيه ولوثيق النور وشك اهل
 كان مكانا ام لا فلا وضوء عليه قال وقول البغوي لو وثيق من وبلا ولا يدرك نوم ما فعله الوضوء
 ولا يحل على النوم متمكنا لانه خلاف العادة موول او ضعيف انتهى ولعل الفرق بينهما وبين
 مسألة النفس ان الرومي تلك اضعفت فاحد قلن في الشك الموافق لها خلافا
 في هذه او انه من كلام البغوي ان مراده بعدم اليك كراهة شك هل نام متمكنا
 امر لا وهو ما فهمه الاسنوي في الخاتمة وقد يستشكل على الاول بحقيق الروي مع
 عدم تحقق النوم مع انما من لا يعتد بما هو في حجاب بان علامة الشيء عليه لا يستلزم
 وجوده ولو استلزم استلزامه فلا يلزم من وجود الشيء الجهرية كافي الروضة والساعة في
 والاصحاب يسكتون الوضوء من النوم متمكنا لخروج من الخلاف وقول المصنف البيهقي
 لغة غير صحيحة وضعية والفصيحة اليه بل انما كان مراد في الروضة وعلمها اقتصر الجوهري
 فقال الآية بالغنم ولا يقل اليه ولا يله فاذا شئت قلت البيان فلا تحققة **الثالث**
التي لا يشرتها اي الذكر **وبشرتها** اي لا يبي ولو كان الذكر **ميسورا** لقوله تعالى ولا
 النساء الى مسك قاتري به لا جازع لانه خلاف الظاهر والمسلم الحسن والجيد ونحوها
 لو لم يلد فقط كما فسره ابن القيم وغيره والحق باليد فيهما والمعنى في النقض به
 انه موطنة الملتزم للغير المشهور **لا** ان كان **محرما** لما ثبت او حائضا او مصابة
 فلا ينقض الالتقاء **لو بشرتها** لا ينقض مظهرها ولا ان كانت الانثى **صغيرة** لا تستمر عرفا
 ولا ينقض لاسف المعنى لانها ليست محل المشهورة ومثلها الذكر الصغير كانه من باب الاول
وسقطت اليقظة وذكر ميت **ونحوه** وهو **وعصو** اشاع او لا يلد الصوم الامة والتولد المحل
 في الحائض بخلاف الصغير والصغيرة **ولو كان احدهما حائضا** فان في كل منهما ينقض
 بالامة لا لا شرا كمال في لذة المسك المستر كين في لذة الجماع **لو كان الالتقاء** عند
 او سرهوا مشهورة اي بعين مشهورة كما صرح به الاصل ولو لم يلد بخلاف النقض
 عمر الفروج بخض من بطن الكف كاسيا لان المسك انما يلد الى بطن الكف
 بخلاف المسك بغيره عابدة وغيره **لا** مضمون **مقطوع** **وسقط** **ولو** **ممن** **اوله**
 وان كان الفروج فيها ومكسورة مع اسكافا وكسرها وبذلك فيه لا ينقض
 المسك شيء منها لاسف المظنة اذا لا يلد بطنها بل بالنظر اليها ولا لا مسكها وليس
 امواه ولا راجلا ولا ينقض **اموه** وضوء الذكر ولو حشنت الضورة **او** **وان** **الالتقاء**
 بشهوة لانه لم يدخل في الآية وهذا من اول الكلام كما فسره منه عدم النقض بالبقاء
 بشروي ذكرين او النبي او خنثيين او عتقي وذكر او انثى او ذكر او انثى بحاييل ولو
 شهوة لا متفاظتها ولا خصال التوافق في صورة الخنثى **ولا ان** **شك في محرمة**
المسك لان الاصل الطهارة وظاهر كلامهم ان الحكم كذلك وان احتلت محرمة باحتياط

قال

الثالث

م

فان وضوء

او اثنين

غير محصورات وهو ظاهر بقوله الزمركشي ان التقاضي هذه الحالة ينقض لانه لو كانها
 جاز بعينه لان الظاهر لا ينفك بالشك ولا بالظن كما سيأتي في النكاح لو منع منه الشاك
 فيما ذكرنا من عليه باب النكاح وامامنا في **اللسان** و**علم الاسنان** كالشبهة فيما ذكر
الزناح من **فرج** اذ في قول اودمر من نفسه او غيره في عهد اوسهوا واضحا كان الماس
 او حشفي على ما سيأتي في جنس من ذكره فليست هناك رواية من مسفرجه وفي رواية
 ذكرها في الترمذي وقال حسن صحيح وجزا من جنان في صحيحه اذ انقضى احدكم مدة
 الى فرجه ليس بينهما ستر ولا حجاب فليست هناك رواية من مسفرجه من نفسه فرجه
 لم تكن حرمه غيره ولانه انتهى له والمراد بمس قبل المزاولة والبر من ذلك المنفذ
 ولا ينقض من غيره وغير الذكر كالاشمين وباطن اللبسين والعانة وما افني به التواله
 من ان مس شعر الفرج ينقض حرمه على طريق المزاولة من ان لمس الشعر ينقض
 والاصح خلافه لا فوج **بهيمة** فلا ينقض بمسه قبالا يجب ستره ولا يحرم النظر اليه ولا
 يتعلق به ختان ولا استنجاء وبالقياس على امرها **ولو كان** الا في ميا و صغيرا والمطوس
ذكر انقطوعا او اسفل كما صرح به الاصل **ومحله** بعد قطعه فانه ينقض لان محله في
 معناه لانه اصله والشمول الاسم في غيره فذكره في بعضه المقطوع كذلك الا ما قطع
 في الختان اذ لا يقع عليه اسم الذكر والى الماوردي واحا قبل المزاولة والبر والمجته انه
 ان بقي اسمه بعد قطعهما بعض مسهما والافلا لان الحكم منوط بالاسم كما انه منوط باللس
ببطن كف ولو كانت **شلا** لان البلد اذا ما يحصل به وجو الكا فضا بالبد الشايق اذ الاضما
 بها لغة المس بطن الكف مفيدة به اطلاق المس في نفيه الاخبار واعتراض القنوي
 بان المس وان كان مطلقا الا انه هنا عام لانه صلة الموصول الذي هو من صيغ
 العموم والافضا من ذلك العام واخو اد فود من العام لا يخص في الصحيح قالوا لا يوجب
 اذ ما يخصيص عموم المس بعموم خبر الافضا وقوله **وهو** اي بطن الكف **والنطق**
عليه الكوان **ببحار** في نفيه قصور النظر الى بطن الابهام وقيد باليسير ليدخل فيه
 المحرف الذي في الابهام **وس الاصابع** **والا** **بالبهيم** **والا** **حرف الكف** فلا ينقض الماس
 لشي منها اخر **بسم** **الكف** وهذا العلامة بحرومة عطفها على بطن كف او مرفوعة
 عطفها على من انطبق وشمل حرف الكف بحسب ما اقتضاه نفسها بطنها السابق حرف
 الاصابع المصروح به في الاصل والحق الحرف هنا بالظاهر وفي الحرف بالباطن مرجوها
 للاصل فها ومن له **كدران** **نقضت** **المس** **مطلقا** اي سواء كانتا عامتين ام غير عامتين
 بقوله من زبادته مطلقا تبعا للرافعي اولى من يقيدهم الروضة والعاملين **لان ابد**
مع **عائلة** فلا ينقض بل الحكم للعاملة فقط وهذا اما صحيح الاصل لكنه صحيح في التحقيق
 البعض بالزيادة ايضا وهو انه في المجموع لا يطلق الحمس ثم نزل الاول عن القنوي
 فقط والى المهمات وسويد وفي الروضة انه لو كان له ذكران احدهما عامل

فمس الاخر ينقض وضوءه كما مضى في كلامه في باب السبل وصرح بتوضوئه في غير ما هو
 ابن العارفين الكلايين وقال كلام الروضة في ان كان الكفان على معين وكلام
 المحقق فيما اذا كانتا على شخص واحد فتعفى الى ابدته سواء اعلنت ام لا كما لا يصح الزيادة
 لكن ينبغي نقضها اذا كانت على شخص الاصلية ككثرة في الاصابع الزيادة والى
 والى المهمات ومحل النقض من غير العامل من الذكرين في المرفوع مساهلة الماهل والا
 فهو كما صرح في ابدته مساهلة الماهل من قوله العوراني **ولا ينقض مسوون فرج**
 بخلاف المطوس كما مر لان الشروع في مسه باللس والمضمومين لم يمس وورد ما لا يمس في
 بعض السماركة الاما خرج بوليل **وكالا اصابع** في النقض بها اصبح **زيادة** **سما** **متبقا**
 بان يكون على ستمه بخلاف غير المتعامته لما خلافا لما نقله في المجموع عن الحمس من اطلاق
 النقض في الزيادة وقال انه المشهور **وان مس مثل فرج** **مشكل** **او فرج** **مشكل** اي
 الى الزيادة من احدهما والى النسيان الاخر **او فرجين** **من** **نفسه** **اسف** **وهو** **لا**
 صرح في غير الدابة ومس او لمس في الماهية الشاذة بمشككين غيره ونفسه ومشكل اخر
 فصار في ما كانا في اولى من اخصار الروضة على نفسه ومشكل اخر لكن عتقها ان لا يقع
 من النقض مانع من بحرمة او غيرهما كما عرف ما حصره **لا** **بمس** **احد** **هما** **مقطوعا** **لا** **احتمالا** **زيادة**
وان مس احد **هما** **وصلى** **صلاة** **كصحيح** **مس** **الاخر** **فوصلى** **اخرى** **كطهر** **اها** **الاخرى** **ان** **لم**
يترضا **بينهما** **اي** **من** **المس** **لان** **حدث** **عند** **هما** **قطعا** **خلاف** **الصحيح** **اذ** **عبار** **فها** **المس** **فول**
 صاحب الاخبار الذي يقتضيه النظم وجوب اعادة معاها لو صلى صلاتين بوضوء
 ثم خذ لثمن من سبق فسيان محضوفي احد صلاتين فاما لم يمتنع هناك الحدث في احدهما
 فسيان الشك بينهما في السوا وجب اعادة معاها واما هذه الصلاة الثانية فحصل بيقين الحدث
 فيها لا يحتاج من الفرجين فيها بخلاف الاولى والاولى ان يرد ما في تلك لثمنه من رفع حد
 بخلافه هنا فان يفتن في رفعه وشك في رفعه اما اذا اتم صلاتين معا ولا يحب اعادة واحده
 من الصلاتين وان وقتت احدهما مع الحدث قطعا لان كل صلاة مفردة تحكمها وقديمت
 كليهما على من صحيح فصار كالوصلي صلاتين لم يمتنع اعادة والمؤاد انه مؤداه حدث
 اخر او عن المس احتياطا ولم يمتنع الجاهل كما هو مبني في صحة الوضوء **وان** **مس** **رجل**
ذكر **خني** **او** **مس** **احد** **هما** **فوجه** **لا** **عس** **ينقض** **الماس** **اي** **وضوء** **لانه** **ان** **كان** **مثله** **فقد**
 اسقط وضوءه باللس والافا لللس بخلاف عكسه بان مس الرجل فرج الخنثي والموا ذكره
 لا ينقض لاحتمال زيادته ومحل الاول اذ لم يكن بينهما بحرمة او غيرهما يجمع النقض
 كما علم مما حصر وصرح به الاجل **هنا** **لو** **منق** **احد** **معي** **ككوصا** **خبر** **ولا** **اخر** **وضوء**
او **فرج** **نفسه** **اسف** **واحد** **منهما** **لا** **يعتبه** **لانما** **ان** **كان** **مرا** **جلين** **فقد** **انقض** **باللس** **الذكر**
 او امراتين فلما اس الفرج او مختلفين فكليهما باللس الا ان هذا غير متعين فماتين
 الحدث فها وقوله او فرج نفسه من زيادته **ولكل** **ان** **يصلي** **وقايد** **الاستفاض**

عدم

شئ

منها

لا بد مما لا يعينه انه اذا احدثت به امرأة في صلاة لا تقدي بالآخر ولا دفع بعض حدث
او لم ينظر لصحة ولا بالشك فيه المقوم بالاولى فاحد ما يقين احصى باله والاصل
 فيه خبره اذا وجد احد في مطنه شيئا واشكل عليه اخرج منه لبي ام لا يخرج من
 من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا فانه لا فرق بين النساء والرجال فيه صرح
 النووي في دقايقه وغيرهما من الشك هذا وفي معطر ابواب الفقه هو الرد وسوا
 المستوي والراعي انتهى وقول الراعي على مطن الطهر بعد سقن الحدث قال ابن الرفعة
 لمرارة الغيرة واسقطه من الروضة وقيل مراد الراعي ان لما المطنون طهارة بالاجتهاد
 مثلا يرفع يمين الحدث **وان يمين طهر او حدثا** كما وجد منه بعد الجبر **وجعل السابق**
 منها **وطرفها قبل فان كان فيه محدثا فهو الان مقطوع** لانه يقين الطهارة وشك في الحدث
 عنها والاصل عدله او كان فيه محدثا **فان كان محدثا** لانه يمين الحدث وشك
 في تاخر الطهارة عنه والاصل عدله هذا **ان اعتاد التجديد** لها وان لم يطرده عادة
والا اي وان لم يعتد بتجديدها فمستطير لان الظاهر تاخرها عن الحدث ولو تذكر انه
 كان قبلها مقطوعا ومحدثا اخذ بما قبل الاولين عكس ما ساقه في الخبر فالوجه
 في المعنى سواء الحاصل انه ان كان الوقت الذي وقع في الاشتباه وترا اخذ بالعد
 او شغرها مثل بعد اعتبار اعتياد التجديد وعدمه **وان جعل ما قبله وجب الوضوء**
 لمعارض الاحتمالين بلا ترجيح ولا سبيل الى الصلاة مع التردد في التحصن في الطهارة
 وظاهر ان هذا المصنف يعتاد التجديد فان عينه ما خذ بالطهارة مطلقا كما مر ولا اثر
 لتذكره ما ذكر من التفصيل من المذكور وعدمه هو ما صححه الاصل والنودي في منحه
 وحقيقته وصح في تنوحي المذهب والوسيط وجوب الوضوء مطلقا لان ما قبل الجبر
 بطل بفسادها بعدة متعارضة ولا بد من علم معلوم او مخطون واخاره في التحقيق
 وضوره وقال في الروضة انه الصحيح عند جماعات من محققي اصحابنا وقال في المهمات
 انه المقتضى به لذهاب الاكثر من اليه **وبوجب الطهارة وضوءا وشيلا الحدث والوقت**
او بها وهو الاصح هذا من زيادته هنا وتغييره بالوقت تبع فيه الشيخ ابا حامد والمراد
 به القيام الى الصلاة ونحوها الذي عني به السجدة والمروج عندهما افادة
 كلام المصنف هناك ما ياتي في الفصل ان موجه الحدث عند الانقطاع والقيام
 الى الصلاة ونحوها لكن النووي حالف في مجموعه في موجب غسل من الحيض
 والناس فصح انه الانقطاع **فسرع** فيما يقع به الخبيث وهو من له بالرجال
 والحوا او ليس له واحدة منها له فقيه يقول منها والمالي لاد لاله البول
 فيه لم يوقف امره حتى يصيب مكلنا فنجس بميله قاله النووي وقله عنه النووي
 في مجموعه واقتره قال الاسنوي ولا يخصر ذلك في الميل بل يعرف ايضا بالحيض
 والمني المتصف بصفة احد التوهمين واما الاول فذكر المصنف ايضا في مقتوله

فرع

منه

35 **ينضح الخبيث بالبول من فوج** فان بال من فوج الرجال فوج او من فوج النساء امرأة او منهما **السبق**
 لاحدهما وان باخر انقطاع الاخر ثم ان اتفاقا ابتدا ينضح **بالآخر لا الكثرة وتزريق وتزريق** فلا
 ينضح بشي منها بلوا اتفاقا ابتدا وانقطاعا وزاد احدهما او تزريق او مرشش فلا ينضح
 قال في المهمات وقضية كلامهم ان الة الرجال اذا انقض منها الاثنيان كان الخبيث منكلا
 وليس كذلك بل يستدل بنفسهما على الاثنية وقد صرح به ابن المسلم وهل الضابط في ذلك
 ان يكون الفضون ثامين على العادة واقول بل بصفة كلامهم هذه الاوراق اذ هو
 المتبادر من قوله له التا الرجل والمرأة ويدل له قوله اذ انقض منها الاثنيان فجعلهما
 من جملة الة الرجل **وينضح ايضا حيض او اذا ان لاق واحد من الفرجين وسوا**
فهما او منه بشرط التكرار لئلا يكتفى بواحدة من الفرجين او لاق واحد من رباته
 في الاولى وفي نسخة ان لاق بواحدة وتكرر وخرج منه او منهما وبالجمله في عبارة قتادة
 ونزول ما في الاصل من اعتبار خروج الحيض او المني في وقته لانه اذا خرج قبله لا يسمى
 حيضا ولا مينا وقوله بشرط التكرار يعني جميع ما سقته في البول على المجه في المهمات
 قال حتى لو مال من فوج الرجال مرة ثم مات لم يوجب ارضه الذكر **والا بان اتفاقا ابتدا**
 في البول او خرج الحيض او المني من غير لابق به كان خرج المني من الذكر بصفة مني النساء
 او من الفرج بصفة مني الرجال او من واحد منهما بصفة ومن الآخر ما خرج او خرج من لابق
 ان لا يكون **شكلا** فظاهر ان هذا انما ياتي على القول بان مني الرجال مخالفة مني النساء في الصفا
 والاكثر من على خلافه كما سياتي قال في المهمات والقياس فيما اذا انعقا في البول ابتدا
 وانقطاعا اعتبار اكثر المرات في الخروج والسبق والانقطاع وقد جزمه كذلك الحارثي
 وابن المسلم **وكذا ان بال او امي بذكره وجاز** **بموجبه** او بال باحدهما وامني بالآخر شكلا
 وذكر العائنة من زيادته على الروضة وذكرها الراعي في الجبر ولا اثر لتقدم البول وتكرره
 فهو المتضمن للايضاح قبل وجود المعارض فان قلت فيه يقين الاجتهاد بالاجتهاد
 لما فيه من الحكم بالاسكال بعد الحكم بالايقاض فليس ذلك من نقض الاجتهاد والاجتهاد
 لا يلزم تعرف الاحكام الماضية وانما يقرب بالحكم لا نقضا للموجع الان وصار كالمجهول اذا اهل
 على طنه دليل احذ به ثم اذا عارضه دليل يتوقف على الاخذ به في المستقبل ولا معنى لما بقي
 فيه على ذلك الاسنوي **ولا اثر لحيمة ولا ليهود ندي** ولا لتفاوت اصلا **وان قلت الخيعة**
 ونقصان ضلع من الجانب الايسر للذكر واليهود ونسبواي الافلاح لانني وعد الاصل
 خروج الولد صلاة مفيدة للقطع بالاثنية وتركه المصنف اكفا بالمتن او بالاشارة
 اليه بقوله الاي الان حصل **وان قدم الدال السابق** **اخبر** وفي نسخة اخبر وفي اخرى
 سئل **بعدم يلغ وعقل فان قال** باخاره **الي النساء رجل او الي الرجال فامرأة** فلا يبي اجبار
 قبل بلوغه وعقله كسائر الاخبار ولا بعد بلوغه وجود شيء من العلامات السابقة
 لا بخصوصه معلومة الوجوه وقيام الميل غير معلوم فانه مما يذهب في اجباره **وكره** عليه

لا اذا

حتى لو بال بخرج من مني وبار
 لا ما اعناه في انكس وكما الى
 السبق الانقطاع

منه

بعد ما ان يكمل ما علم نفسه بل لم يمه ان يحسنه فان اخراش ونسق نقله في المجموع
عن القوي وغيره واقرة قال في المهمات وقضية القيسير لا خصال الاكفاء ذكره لو احد
وهو عيود والقياس اعتبار شاهدين او ما يقوم مقامهما كاجار الحاكم كافي بلوفه
والسلامه وغيرهما ويجوز عليه ان يخبر بلاميل ولا يخبر بالتشهي فان قال لا ميل الي واحد
منهما او اميل الي كل منهما فمشكل ولو حكم بذكره او انوثته بقوله لم يقص برجوعه
منه لا مترا فدموعه قال في المهمات ومحل فيما عليه اما فيما له فيقبل برجوعه منه
قطعا قاله النووي والامام في مجموعته ولا يظن علامه ان جعل خفيق في الحكم السابق
لانا يتقنا خلاف ما طناه حتى لو اجبر بميله الي النساء وتزوج وانت اعوانه بقوله
ثم جعل حكم بانه امرأة وبان قيل قوله كان من غيره وان لا نكاح وعلم من استغنايه جله
فقط انه لا يخبر بميله الي الرجال ثم جاع فانت موطنه بولاء حكم كونه في نفسه وهو كذلك لا
الحسن لا يكتبه ويثبت نسب الولد منه احتياطا على ما بين موسى عن جده ثم قال وهو
في غاية الحسن والدقة امرى لكن مقتضى من انه لا يصدق قوله بغيره من علامة غير الجبل
اما هو احد احتمالين للواقعي وضوبه في الروضة وقال فيها كالمجموع انه ظاهر كلامه
الاصحاب ويعتبر ما في المهمات قاله وقضية كلامه في المصنفين انما ينقل وهو ضرب
من حزم الماوردي والرواية في العقل والعلانية وفي الراعي في خيار النكاح ما يقتضيه
وهو الصواب الجازم على القول بعدم وجوبه في قوله لا يرد قوله لانه كالمؤخر
صبي ببلوغه لا مكان **فصل في ذكر ما يثبت** وهو هنا المنع المترتب على موافق التوضو
فصل في رواية وصلاة جنازة اجابها ولا يثبت اذا اقمتم الي الصلاة الى فتمت حديثين والجمهور
الصحيحين لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضا والقول بان حصول الثواب
ولو وقع الفعل مضى والمراد هنا الثاني بقضية الاجماع لانه الذي يلزم من بقية في الصلاة
فالمعنى لا تضع صلاة الا بوضو وفي معناه خطبة الجمعة **وطواف** ولو شلا لانه صلى الله عليه وسلم
توضا له وكان لتاحدا واعني مناسككم رواه مسلم والجمهور الطواف بمكة الصلاة الا ان الصلاة
اعل لكم فيه المنطق من مطلق فلا ينطق الا بخير رواه الحاكم وصححه على شرط مسلم **وبحج** صلاة
او شكر لانه في معنى الصلاة اما صحيح وعوام الفقهاء يرون في المشايخ خيرا بالاجماع ولو
بالجمهور قال ابن الصلاح وخشي ان يكون كقول الله تعالى وخروا له سجدا فسبحوا او خروا
ومن مصنف بتبليغ اسمه لكن الفتح غريب ولو كان بخيرا فعلى الوضوء لقوله تعالى لا يمسه
الا المطهرون معنى المتطهرين وهو حين معنى النبي ولو كان باقيا على اصله لزم الخلف في كلامه
تعالى لان غير المتطهر يمس ويروي ابن حبان والحاكم خبر لا يمس القرآن الا طاهر
فان قلت لا يمسه في الآية هي لا خير بمعناه قلت يلزم عليه وقوع الطاب صفة وهو متص
ومن وجوه حتى حواشي وما بين سطوره لان اسم المصنف يقع عن الجميع وقصود واحد
ومن جلد المنقول به لانه كالجزء منه ولان اتبعه في البيع فان انفصل عنه بمقتضيه كلام البيهقي

الام

لام

حكا ذلك

نحوه

فصل

تأنيدا للنكاح منه لوان
كان ما تعلقا لا ذكره

البيهقي

36 المباشرة حل منه وبه صرح الاستنوي وفرق بينه وبين حرمه الاستغناء بان الاستغناء
اخشى كن نقل الزمكي من الغزالي انه يحرم منه ايضا ولرسول ما يخالو قال ابن العماد
انه الاصح انما حرمت قبل ان يخاله وظاهر ان محله اذا لم ينقطع نسبه من المصنف فان انقطعت
كان جعل جلد كتاب آخر يحرم منه قطعاً **ومن طرف** فيه المصنف كصندوق وخريطة
وعلاقة **منسوب اليه** لانه متخذ ومعد له كالجسد وان لم يتبعه في بيعه وقوله منسوب
اليه من زيادة على الروضة لكنه اسقط قيد كونه فيه **ومن** من **ومن** او يوب غيره
او فز الماس **الطهورين** فانه يحرم ذلك لما مر **الحال** لانه ابلغ من مسه لانه في **امته**
اذا لم يكن مقصودا بالحل لعدم الاضلال بتعظيمه حينئذ بخلاف ما اذا كان مقصودا
بالحل لعدم الاضلال ولو مع الامتعة وفارقت الظروف في الاول بانه لا يمس المصنف بخلافها
وظاهر ان المتاع الواحد كالامتعة وبه عيون الروضة **ولا يحرم كتبه** أي القرآن **بلا**
مس وحمل **لا قلب** **ومن** **فم** يعود لانه ليس بحل ولا مس وضح ان في حرمه قال لانه حل بعض
المصنف قال الزمكي والاحسن ما قاله ابن الاستاذ انه ان كانت الورقة قائمة فمسها
بالعود او وضع طرفه عليها لم يحرم والاخر حرام لانه حامل ويترك الكلامان على هذا وكذا
فعل سحنابو عبد الله المحازي في مختصر الروضة وفيه احالة للخلافية لعدم التوارد
على محل واحد **وجوز** **مس** وحمل **توراة** **واجيل** **وما شئت** **تلاوته** وان لم ينسخ حكمه لروايتها
بالتسخير بل بالتبديل في الاولين بخلاف ما نسخ حكمه فقط قال المتولي فان ظن ان في التوراة ونحوها
عزم بذكره **مس** **وجوز** **مس** وحمل **ما كت** من القرآن **لغيره** **استه** **كالتام** جمع قيمة اي قوده
وهو ما يعلق على الصغير **وما كت** منه **في** **البراه** **والدنا** **ينير** **والثياب** لما في الصحاح انه
صلى الله عليه وسلم اكتب كتابا الى هرون وفيه ما اهل الكتاب نعالوا الي كفه سوايينا وينسخ
الاية ولم يمسها لمها بالحق فظة على الطهارة ولان هذه الاشياء لا تقصد باثبات القرآن
فيها قرائه فلا يحري عليها احكام القرآن والعيش والتام من زيادته قال ابن الصلاح في فتوي
كتابة الحروز مكرهة والخيار توثق تعليلها وقال في اخري المحتار انه لا يكره تعليلها اذا
جعل عليها اسم او نحوه **وجوز** **مس** وحمل **كت** **التفسير** لما مر وليس هو في معنى المصنف **لا**
كت **تفسير** **والقرآن** **اكثر** منه لانه في معنى المصنف وقضية كلامه كاصله الجواز فيما اذا استويا
وهو قياس استواء الحزير وغيره للقول الصحيح والاصح حل حله في تفسيره هو اكره فتمضي
الحزير فيه والفرق بينه وبين استواء الحزير وغيره لا يحل واذا لم يحرم من التفسير ولا
حله كراه **وجوز** **مس** وحمل **كت** **الحديث** **والفقه** **والاحول** وغيرهما لا يمس ويحرم علم ان
كت **التفسير** **وكت** **الحديث** **معطوفان** على **توراة** **وجوز** **عظمها** على **التام** **ويستحب**
التفسير **لاي** لكل من **مس** وحمل **كت** **الحديث** **وجوز** **مس** وحمل **كت** **بلوح** **اي** فيه **لدراسة** **علي**
بالق **المصنف** **ولا يمنع** **صبي** **مميز** **من** **مس** وحمل **مصحف** **اولوح** **ينعلم** **منه** **خا** **تعليله** **ومشقة**
استنواره مشطوك وقضية كلامهم ان محل ذلك في الحل المتعلق بالدراسة فان لم يكن لغرض

تابع

اذا كان لغرض آخر من غير ما قاله في المرات قال ابن العواد وقضية هذا ان الصبي لو سبه
لمنزل به حرم وهو باطل بل اذا اخطأ سبه فلا فرق بين حمله للدراسة والالتوك ولتقله
من مكان الى مكان مال وهذا اما يقتضي صريح كلامهم وهذا قاله نظر اما غير الميز فلا يمكن منه
ليلا يفتكه والفتنة بالميز ذكره الاصل وحذفه المصنف للعلم من قوله يتعلم منه وصريح
النووي في فتاويه بانه لا فرق في عدم الميز من الحديث والجنب وحرم به ابن السبيل
في معبر السمع ولم يطلع عليه الاسنوي فقال ولم اجد نصا في كونه من ذلك حال جهلته
والقياس المنع لانما نادى وحكمها اغلظ وما ماله حسن وقول المصنف ولا يمنع صبي أي
لا يجب منعه كموافق قول الاصل ولا يجب على الولي والمعلم منع الصبي الى اخره فينبذ
جواز منعه وهو الجواب عن من ذهب منعه **وكبره كنهه اي القرآن على حائط ولو لم يجد وقاره**
لو قال وتباعد كان في لغة كان اولى **وطعام** ونحوها ومسيلة الطعام من زيادته **وكره**
احراق خشب يفتي به اي بالقرآن فان قصد به صيانة القرآن لا كراهته فليحمله
تحرير عثمان رضي الله عنه المصاحف وقد قال ابن عبد السلام من وجد ورقه فيها
السملة ونحوها لا يجعلها في شق ولا غيره لانها قد سقطت غلظا وظرفا ان يغسلها فانما
او يحرقها بالغاز صيانة لاسم الله تعالى عن تعرضه للاحتقان **ووجوه هدمه اي الحاية**
وليسها اي العمامة والتصرع به من زيادته واكلمه اي الطعام ولا يصوم ملاقاته ما في
المعدة كذا في التلخيص فلو لم يمس ولم يمس اسم الله فانه محرم كما حرمه في الاقوال قال في المجموع
ولا يكره كنهه من القرآن في انما ليس ما ذكره للشفاعة فيمضي للمذهب انتهى ووجه
في فتاوي ابن عبد السلام بحرمه لما ساق في الفاسدة التي في المعدة واما اكل الطعام فيقول
انه لا كراهة فيه كشره ما ذكره وختم العرق بان المكتوب في الشرب محمي قبل وضعه في الفم
بخلافه في الطعام **وحرم كنهه اي القرآن بحسن** وعلى بحسن **وكذا منه به لا بظاهر من بدنه**
بحسن فلو كان على بعض بدن المتطهر نجاسة فيمنعه عنها فحسن المصنف موضعها حرم
او يغيره فاما المتوي لكرهه قال في المجموع وفيه نظر والتقييد ببعض المعنوية ذكره
في المجموع **فان خيف على مصحف بحسن او كافر او تلف بحرق او فرق او نحوها او ضياع**
ولو يمتثل من نظير هذه مع الحديث جواز الضرورة بل وجوبا في غير الاحيرة صيانة
له قاله النووي في مجموعهم وفيه فاك واستقوا على انه يحرم التعريض الى ارض الكفار
اذا خيف وفوقه في ايدهم ويحوز كتبت اثنين ونحوها اليهم في انا كتاب اي لما سمر
ومنع الكافر من مسه لاسم الله وان كان معاندا لم يحوز تعليمه ومنع تعليمه في الاصح وغير
المعاندا من بني اسلامه طار تعليمه في الاصح والا فلا وقول المصنف من زيادته وضيق
اخذة من المجموع وفيه وقوله كالمروضة وكمن يمكن من تعلمه شامل للمظهر بالتراب عند
عجسه عن الماء وهو ما اتفق به الفقهاء وحكمه في المجموع وفيه واختاره في البيان
بعد نقله عن القاضي اي الطيب انه لا يجب التيمم لذلك لانه لا يوجب الحدث **وكبره حرمه**

اي القرآن قرائته **بحسن** احترامه **وجان** لا كراهة قرائته **بحسن** وبطريق ان لم يلقه من الا
كوهت **وحرم توسد مصحف** وان خاف سرقة **وكبره كنهه اي توسد كتابه علم الخوف**
من سرقة او نحوها وما ذكره في توسد المصحف حالة الخوف هو ما صوبه النووي
في مجموعهم على قول القاضي انه لا يحرم كنهه في توسد المصاحف وبني جواز توسد بل وجوبه
اذا خاف عليه من تلف او خسر او كافر والمراد بالعلم المظهر **ويستحب كنهه وايضا حقه**
اكرامه **ونقطة وشكله** صيانة له من الخس والتخريف **وقرأه نظرا في المصحف افضل**
منها عن ظهر القلب لا يجمع القراءة والتطري في المصحف وهو صيانة اخرى نعم ان زاد
خشوعه وحضور قلبه في القراءة عن ظهر القلب فهي افضل في حقه والله النووي في مجموعهم
وفي غيرهما وهو حسن **وهي اي القراءة افضل من ذكره** **فمن جعل** ما ذكره بحسن بخلافه
ورد الشرح به فيه فمما فضل منها المنصب الشارح عدل بقوله **تعود لها اي القراءة**
جهر الآية فاذا اقرأت القرآن فاستمعوا له من الشيطان اي من يري ان يراة فقل اقصد
بالله من الشيطان الرجيم وكان جماعة من السلف يقولون اقصد بالله السمع العلم
من الشيطان الرجيم قال النووي لا يابس لكن الاختيار الاول والله يحصل كل المتكلم
على تصوره بالله من الشيطان الرجيم وقضية كلام المصنف انه يحرم بالتعود وان اسر
بالقراءة وليس كذلك بل هو على مستها ان جهرهم وان اسرهم الا في الصلاة
فيسريه مطلقا على الاصح **ونذبه اعادته بفضل** طومر كالفصل بين الركعات لا يسير
كالفصل نحو سجود **ولاوه** وعبارة المجموع في ذلك ومثله تصود واحد والرقعة واحدة
تكلام او سكوت طومر فان قطعها بواحد منهما استأنف التصود ولو سجد لثلاوة ثم عاد
لم يعاد لانه ليس بفصل او فصل يسير ومع ذلك قال لو من القاري على قوم سلم
عليهم وعاد الى القراءة فان اعاد التصود كان حسنا **ونذبه ان جلس للقراءة لانه اقرب**
الى التوقير وان يستقبل القبلة لانها اشرف الجهات **وان يقرأ بذكره** **وتحسينه** لانه
المعصود به يتشجع الصدر وتسير القلوب قال تعالى كتاب انزلناه مبارك طيب روا
ايانه وقال افلا تدبرون القرآن والاخبار فيه كثيرة **ونذبه تحسين صوت** بالقرآن
ورفعه به خيرا ما اذن الله لشي ما اذن لشي حسن الصوت يعني بالقرآن بجهوه رواه
الشيخان ومعنى اذن استمع وهو اشارة الى الرضى والقبول وتحسين صوت القرآن باصوات
وغيره من لم يتغن بالقرآن فليس حائرا واما ابوداود وغيره ومحل افضليته رفع
الصوت اذ لم يتغن رياء ولم يتاديه احد والا فلا سزا افضل وهذا جمع بين
الاخبار المقتضية لرفع لافضلية الرفع والاخبار المقتضية لافضلية الانسوار بقوله
في المجموع من العلماء فيه واستحب العلماء اقتراح مجلس حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأه فاري حسن الصوت ما ينسج من القرآن **ونذبه ان يقرأه** **وتحسينه** لانه قال تعالى
ورتل القرآن توتيلا ولا ان قرائته صلى الله عليه وسلم كانت مرتلة ولان اقرب الى التوقير

بكل ما اشتمل

لقد اختلفت الفصول بالاجماع على ما ذكرها فقال الشيخ القاري
اذا انحازت في واحد من الطرفين

[illegible]

اعنیٰ

الحزب

191

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, with a red ink mark at the top.

کن

لكن لا يلزم فصل ما اصاب ثوبه لان الاصل طهارته بخلاف الوضوء والفصل لاستغراق فمته
 فاحد منهما ولا يصح الصلاة الا به ولا يباح له ان يبدل الا اذا اجتمع بينهما وان غلب على ظنه
 احدهما فانه يحسب ان حكمه كحكم النظير والشك في ابواب الطهارة واحد كاصور وان اوج ذكر
 في فصل خنثى فلا يشي عليها من غسل ولا وضوء لاحتمال انه رجل فان اوج ذلك الخنثى في الواح
 اخرى احب يقينا وحده لانه جامع او جرم بخلاف الاخرين لاختلاف طهرتها واحده الواح
 الاخر والشيخ عنه وقوله في الواح اخرى من قول اصليه في مسح امرأة وخرج بقوله اخر
 فالواح الخنثى في الرجل المتزوج فان كلامها محجب ومن اوج احد ذكره احب ان كان سؤل
 عنه وحده ولا اثر لآخر في نقص الطهارة نعم ان كانا على استئصال واحد احب بكل منهما
 كما هو نظيره في باب الاحداث وكذا ان كان سؤل بكل منهما او لا يقول بواحد منهما وكان
 الاستداد عارضا الامر الثاني خروج المني من الشحيف نفسه الخارج اول مرة من رجل
 او امرأة ولو بعد الفصل من حنابة او لم يجاوز فتخرج الشحيف لحنوسه انما المان الما والحنوس
 الصبيحي عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان الله
 لا يمسحني من الحق هل علي المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا اثرات الماسوا اخرج من
 المتزوج المعتاد مطلقا او من تحت الصلب مستحكما مع الاستداد الاصل وان لم يستحكم بان
 خرج لمخرج لم يجب الفصل لاختلاف كافي المجموع من الاصحاب وشمل كلامه الخارج عن الدير
 وغيره بخلاف قول الاصل او نقيته في الصلب او الخصية على المذهب وما صحه الاصل
 من انه لا فرق بين خروجه من المعتاد وغيره خروجه في المهباج كاصله وصححه في الشيخ
 الصغير لكن جزم به في التحقيق مما ضعفه الاصل من ان الخارج من غير المعتاد حكم
 المفتح في باب الحدث وصوبه في المجموع والصلب هنا في هذا كالمعدة هناك
 كالجزم به في التحقيق والمجموع لكن كان ينبغي له ان يقول مع الاستداد الاصل كالمفتقر
 قال في المجموع المرات والصلب انما يعتبر للرجل اما المرأة فقوانين قواها وهي عظام
 الصدر ويعرف المني بتدفق بان يخرج بدفعات قال تعالى من ما دفع او تدفق بخروجه
 وان لم تدفق مع فتور الذكر عقبه كما ذكره الاصل واستقطب المصنف لاستلزام المثل ذلك
 او تزج طهر او عجن وطبا ودخ بها من بيض يابس وان لم تدفق ولم تزل ذبه بالخارج
 منه بعد الفصل فان فقدت هذه الخواص فلا غسل وطبا وياسا حالان من المني
 وعلم من كلامه ان المرأة كالرجل في ان منها يعرف بالخواص المذكورة ونقله الاصل عن
 ملاكوتيه ونقل عن الامام والعوالي انه لا يعرف الا بالتلذذ ولا اثر لثايد ولول وضوفا
 من صفات المني كاللثام والبياض في مني الرجل والرفقة والاضغمار في مني المرأة في حال
 اعتدال الطبع فعدمها لا يتغير وجودها لا يتغيره وان خرج منها اي المرأة منه
 اي الرجل بعد غسلها من جامع وقد قضت وطرها اي لسهوتها به اغتسلت لانه جيد غلب
 على الطن احتياط منها بحية كاد اخرج منها المحملط فقد خرج منها منها وكلامه يبين انها

وهو قول بأنه اختار الوضوء
إذا لم يجد فيه اندمخه من بين
الغسلين

الثاني

الاصول فعدول المصنف عن عمارة
الاصول الموقرة او عن الصالح
لاختياره ما صرح

الحواس

الاول
الاول

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly grainy texture and shows signs of wear, including dark smudges and stains, particularly along the left edge and bottom. There is no text or other markings on the page.

غير فادى والقدر بعد الوقت لا يؤثر كافي الحاجز عن القيام وعن استعمال الماء الوقت
مع غلبه جن قدر تحاشه نه عليه بعدة خلاف ما لو محس ثوبه وكان معه ما لو استعمل غسله
به خروج الوقت فانه يجب انتظاره لان البيرو الثوب والمقام هنا ليست في قبضته والوقت
فتر في قبضته فينتظر كالمكان معه ما يتوضا به او يغتر منه من بيرو ولا من مزاجه وضاق
الوقت فانه يضطر ولا يصلي بالتيتم وينظرها اي نوبته اذا وقع استعمالها اليه في الوقت
لصلي فتوضا واستوى او فاعا عليه **شرا** ما لا يلقنه الطهارة **ليستعمل ولو كان**
استعمله لميت وان لم يجد ترايا الحشر الصحيحين اذا امركم بامر فاتوا منه ما استطعوا
ولان اليسور لا يسقط بالمفسوس وكان الاسبب بالغاية ان يقول وان وجد ترايا وقوله
ولوليت من زيادته **ويقدم** الماء على التراب وجوبا في الاستعمال لقوله تعالى فلم تجدوا ماء
فيمسوا و هذا او وجد الماء وان التيم للضرورة فخصص محلها كحس الجبيرة وفارق ذلك
عدم وجوب اعتناق بعض الرقبة في الكفارة بالنضج حيث قال لم يجز يورق فيه فمن
لم يجد اي الرقبة فصيام شهرين وهذا الرجاء ها وقال هنا فان لم يجدوا ما فتمسوا وهذا
واجده و بان في وجوب بعض الرقبة مع التمس من حمارين البدل والبدل وهو جواز
والتيم يقع عن غير المفسول خاصة وبان غرق بعض الرقبة لا يفيد غير ما افادته الصوم
وغسل بعض الاعضاء يفيد ما لا يفيد التيم وهو من حدث العضو المفسول **والحدث**
الواجد لما لا يمكنه يرتب كالوجود ما يمكنه **لا اجنب** الواجد لذلك فلا ترتب عليه **وان**
كان محذورا كالوجود ما يمكنه **لا اجنب** التيم في الحدث في الحنابة ولكن **اعضا** **الوضو**
اولى بالفصل لشرفها قال في المجموع قال اصحابنا يسقط ان يبدى بمواضع الوضوء **وان**
واقا بدنه واهما اولى فيه بخلاف نقل صاحب البحر والبيان انه يسقط ان يبدى براسه
وااليه وقطع اليدوي وغيره باستحياب تقدم اعضا الوضوء والرأس والجناس
مقدم اعضا الوضوء ثم الرأس ثم الشق الايمن كما فعل من يغسل كل بدنه **بتيتم**
للماء وكالجنب فيما ذكر الحايض والنفسا **وجبت استعمال** وشرا ترايا **بالفرض** في التيم
واستعمال وشرا ما ناقص في بعض الجحاسة لما مر في طهارة الحدث **لا يحد** او **يتردد**
لا بدوب فلا يجب استعماله لعدم صلوحه للفصل الواجب ولا يلزم الحدث استعماله
في راسه لو حوب الترتيب ولا يصح مع الرأس مع بقا فرض الوجه واليدين ولا يلزم
التيم مع وجود ما يجب استعماله وقيل لم يسهل في الرأس فيبقى عن الوجه
واليدين ثم يمس به الرأس ثم يمس عن الرجلين ولا يؤثر هذا الماء في صحة التيم للوجه
واليدين **لا** لا يجب استعماله فيهما والى في المجموع وهذا الأقوي في التيميل لا أنه واجد
والمحذور يزول عما ذكر **فيتم برونه** الماء الناقص عن تكمل الطهارة ويتوابعه كما
في الكامل وهذا معلوم من كلامه الا في الباب الثالث **وبين للجحاسة** ما قليل لاكن
الاهل او الحدث فيما اذا **وجد** حدث حدثا اصغرا او اكبرا **مستحب** لان له انما لا بدلا

واليدين
فيتم عن

خلا

خلاص الوضوء والغسل والظاهر ان القليل يغني لعاوان لم يكن سوا الكافي الحديث
ام لا كما شاع كراهه ومحل تعيينه لما في المسافر اما الحاضر فلا لانه لا بد من الاعادة ثم
الجحاسة اولى ذكر ذلك العاصي ابو الطيب وحري عليه التودي في تحفته ومجموعه لكن
افى الغوي بوجوب استعماله في الجحاسة ايضا كما هو ظاهر كلام المصنف كاصله **وجب**
غسلها اي الجحاسة **قبل التيم** فلو تم قبل ان يشا لم يجز كما صح في الروضة والتحقيق
في باب الاستحباب لان التيم للإباحة ولا يباح مع المانع فاشبه التيم قبل الوقت لكنه صح
في الروضة والمجموع هنا الجواز والاول هو الراجح فانه المنصوص في الام كافي الشامل
والبيان والدخاير والافص كما في البحر ومثله في المجموع هناك عن صحيح الشيخ ابي
حامد والقاضي ابي الطيب وابن الصباغ والشيخ نصر والسبكي وغيرهم وقيل به صحيح
الجواز من الامام والغوي كمن قيم من لنا وعنده ستره فالدومك الغرق فان ستر
العورة اخف من ازالة الجحاسة وما يقتضيه ان عدم الجواز محله في قول العاصي ابي
الطيب في السفر **وان تلف الماء في الوقت لغرض** **كثيرة** **وتنظيف** **وتغير** **بجهد** **لرغص**
العدرا **واللف** **عسا** **الاقبل** **الوقت** بل فيه او بعدة **عصى** لفريضة مانعين للطهارة **ولا**
اعادة عليه اذا تيم في الحائض لانه تيم وهو فاقد لما فاشبه ما لو لمه كفارة وله
صد فقطه او اعتقه وكذا بالصوم فانه يكفيه اما اذا تلفه قبل الوقت فلا اعادة ايضا
ولا عصيان اي من حيث اتلاف ما الطهارة والافا العصيان ما من حيث انه اضافة
فان منع ان عدم العصيان لم يذكر في الروضة نعم هو قبضة كلام الرافعي وهو محمول
على ما قررناه في المهمات ولو احدث عمد ابا الحاجة فيتحقق احصائه بالاتلاف بلا سبب
ولو باعه **او هب** **ولا حاجة** **او المشتري** او المتهب **كوشن** **ليرجع** **بوجه** **ولا هبته**
لانه عاجز عن تسليمه بشر ما يقتضيه الطهارة وهذا اذا فرق صحة هبة من لزومه كفارة
او ديون فوجب ما يمكنه **ولا يسه** **ما قدر** عليه لقائه على ملكه فعليه ان يسترده
فان تجز عن استرداده **بتم** **وصلى** **وقضى** **تلك الصلاة** التي فوت الماء في وقتها المقصود
دون ما سواها لانه فوت الماقبل وهو في وقتها **ولا يقصر** **اي** **تلك الصلاة** **بتيتم**
في الوقت بل يوجب القضا الى وجود الماء وحاله سعة الغرض فيها بالتيم **وان تلف**
الماء **يدى** **المتهب** او **المشتري** **فكالاراقة** في انه اذا تيم وصلى لا اعادة عليه لانه
اذا تلف صار فاقد له هذا التيم **ولا يقصر** **المتهب** بلفظ خلاص المشتري لان الهبة الصحيحة
لا يمان لها على خلاف البيع الصحيح وفاسد كل عقد كصحيحه في الضمان وعدمه
كالمسألة في بيعه لو ذهب المريض في مرض موته عينا لا يخرج من الثلث ولو لم
يجز الهبة ما لم يخرج منه مضمون عتلى المتهب لان الجحس فيه الحق الادبي **ولو مر**
بمائي الوقت **وان بعد** **الاولى** **في الاصل** **وبعد** **عنه** **حيث** **لا يلزمه** **عليه** **ثم** **بتيتم** **ولا اعادة**
عليه لانه صار فاقد الماء عند التيم قال في المهمات وكلام الرافعي يوم عدم وجوب

ولهذا انقم الصلاة مع العري
ملا اعادة تحلل في الجحاسة

ويدهم

ان حاجة العطش مقدمة على الوضوء فيبقى ان يكون مثالا فيخلق به حاجة البدن بغير السرب
 كالاحتياج الى الحن دقيق وكنت سويق وطبخ طعام لحرق وغيره وظهره انه لا يفتقد
 في غيره ولا لانه عليه **وتقدم** وجوبا **سرا** الى العطش **لحمية** وكلت **صيد** ونحوه
 على شرابه لطيف ولا يفتقد ذلك في حمية وكلت **صيد** بل يحترق في كل ما بعد من حيوان
 محترق كما صرح به في المجموع وان وجد من يبعده الى الحاجة العطش بغيره لزمه شرابه
فلو اعطيت البايغ من بيمه الام زيادة على القيمة فاشق اية العطشان كاره الزمه الزايد
 لانه عقد صدر من اهله فهو كايضا بغيره الى ما يفتقد منه وهذا من زيادته
 هنا قبل لا يلزمه لانه كالمكره عليه لوجوب الشرع عليه وهذا ان الوجوهان حكاهما في
 المجموع ولو لم يوجع منهما شيئا **وله** اي العطشان **احد** اي الما من مالكة **فقر** اذا
 اعتنع من بدله سعاد وغيره لحرصة الروح حتى لو ادي الى هلاكه كان هذا لانه ظالم
 عنده اولى هلاك الظالم كان مضرا لانه مظلوم وكالعطشان في هذه والتي قبلها
 من معه محترق عطشان كما صرح به في المجموع **لا اخذه** من مالكة **عطشان** لان المالكة
 باحق ببقائه بغيره قال في المجموع ولو كان مالكة محتاج اليه في المنزل الثاني ونم من محتاج
 اليه في الاول فقبل مقدم الاول لانه مالكة او الثاني لتحقيق حاجته في الحال وجهان
 والوجه الثاني كما يعلم ما ياتي في الاطعمه قال واذا عطش العاصي بسيرة ومعه مال
 عزله التمس حتى يتوب انتهى فلو خالف وطوبى قبل التوبة وتيم بقدها لا تقضا عليه لكنه
 يقضي كالمالقة عتيا **وهذا** **عند** **قوله** **فما** **اخذ** **الذي** **لوح** **لحمية** **الها** **الكلمة** **المحترق**
 المحتاج الى طعام وجهان في المجموع من الثاني هذا اخذها وعلى قوله عن العاصي انفق
 في الاطعمة بغيره كالمالوم مالكة بما له والثاني لان للشاة حرمة ايضا لانها ذات
 ذات روح وقوله لان العطشان الى اخره من زيادته **ولا يملك** **ان يستعمل** **اي** **المال**
 بالاستعانة **واعز** **تغير** **اصلا** **في** **وضوء** **او** **غسل** **لحمية** **لان** **العطش** **تعاونه** **وتغيره** **فانه** **لا يملك** **لما** **ذلك** **لانما**
ما **توضي** **ولا** **ان** **يسير** **بغير** **الغسل** **لانما** **تعاونه** **وتغيره** **فانه** **لا يملك** **لما** **ذلك** **لانما**
من **المال** **و** **ينظر** **بالمظهر** **فلا** **يملك** **لما** **ذلك** **لانما** **تعاونه** **وتغيره** **فانه** **لا يملك** **لما** **ذلك** **لانما**
الدابة **ص**

ان توجهه الى افانه محترق وتوضا بالظاهر في طهر وعشره الخس حتى ان احتاج اليه
 لم يملكه شرابه **ولو** **عطش** **او** **طيف** **بشرابه** **و** **ضمي** **لوارث** **بغيره** **هناك** **اي** **مكان**
 الشرب بل وبرهانه كافي الاصل كمن سافر الملبات **لا** **مثلا** **اي** **قيمة** **المال** **اعمله** **وان** **كان**
 ملبا لان المسئلة مغروضة فيما اذا كانوا يبرون الى ما فيها قيمة ثم يجرى الى وطنهم ولا قيمة
 له فيه وانما الوارث يفرغهم فلو ردوا الى الكار استقطا المصمان فان فرض الغنم
 بمكان الشرب او مكان اخر لكان فيه قيمة ولو دون قيمة بمكان الشرب ولو كانه غنم
 مثله كسائر الملبات **ولو** **اجتمع** **اي** **الشارب** **والوارث** **في** **ذلك** **المكان** **بعد** **التسليم**
 اي تسليم القيمة في الوطن فانه لا يتغير الحال ليس للوارث رد القيمة والبطالة والمثل
 كالأمان ملبا ونقد المثل فغرم القيمة ثم وجب المثل ليس للمالك رد القيمة وطلب المثل
 والمضرب بقوله ولو اجتمع الى اخره من زيادته **و** **نحوه** **اي** **شره** **واما** **الملك** **وتعموه**
 حفظا لمجتمعه لان الشرب لا بد له بخلاف الغسل وخرج بعطشهم والاحتاجوا اليه
 للظهاره فانهم ينسلون اليه من بغير حاجته وما في حق طهره للوارث وتحرم عليهم
 الظهاره به بل يعمون فان تلمسوا به اعموا وضموه **فان** **اوصى** **ميتا** **اي** **بوصفه**
الاولى **و** **يخسر** **محتاجون** **اليه** **قدم** **به** **وجوبا** **عند** **ضيقة** **ونذ** **بما** **عند** **اشاعه** **العطشان**
 المحترق حفظا لمجتمعه والصريح من زيادته **فان** **لم** **يكن** **عطشان** **او** **فضل** **منه** **شي** **قدم**
الميت **ولو** **يجر** **متجس** **لان** **ذلك** **حاجة** **امره** **ولان** **القصد** **من** **غسله** **منظف** **وهو** **لا** **يحصل**
 بالتواب ومن طهر الى استحابة الصلاة وهي يحصل بالتواب فان مات انسان ووجد الما
 قبل موته ما قدم **الاول** **للسبقه** **فان** **ما** **تبعها** **او** **حق** **السابق** **بان** **ليرجع** **ترتيب** **ولا** **معية**
 او لم الترتيب ولم يعلم السابق او علم ونسى **او** **وجد** **الميت** **ما** **قدم** **الا** **فضل** **لا** **فضل** **لما** **قبله**
 وقوله او جعل السابق الشامل لسيانته كما تقدم كما ساق في نظره من زيادته وذكره
 في المهمات قال والا فرب اعتبار الافضلية بغيره الظن بكونه اقرب الى الرحمة فلا يقدم
 بالحرية والسبب كما ذكره في تقدم الافضل من الخائض للامام قال وسجته تقدم الصبي
 على البالغ وفي المتقدم مالا يوجب في البرية وبالكبرية على الامونة بطريق الظاهر عدمه
 الا انهم قالوا اعتبار الافضلية **فان** **اسوي** **فالمقدم** **به** **بعدم** **بعدم** **الترجيح** **وظاهر** **انه**
 اذا تعدد العطشان او من ساق حكم حكم الميتين فواذكر **ولا** **يشترط** **لا** **استحقاق** **الميت** **ذلك**
قبول **الوارث** **له** **كالكفن** **المطروح** **به** **عليه** **فان** **لم** **يكن** **ميت** **او** **فضل** **منه** **شي** **قدم** **الميتجس**
 لان طهره لا بد له فان قلت قياسا فاسو عن التحقيق والمجموع في حديث **الميتجس**
 جازم من انه يجبر من صوف الما للخاصة ولحديث لزوم الامادة تحية هاني جازم من
 ذلك ويقر بغيرها وتعتبر هنا بالاولى لتخصيص المالك عليه وقد تقدم ثم ان المتخص
 وان تحير فالتخص لولي كمن لا سبيل الاستحقاق **ثم** **الحايض** **او** **النفسه** **لعدم** **خلوها** **عن** **الجس**
 عاليا ولعلها قد اجتمعا قدم افضلها فان استويا اخرج منها **الميت** **لان** **حديثه**
اجمعا

في الجمع في الميت يقدم الاب
 على الابن والام على البنت
 انتهى الظاهر ما قاله ويقارن
 ما قاله في الميتان المتقدم
 فيه دأيم ولا بد خلافه
 والميت ايضا في الصبي والبالغ

فالتخص

في البحيرة

والله اعلم

واحد كنز على ايجاد اعضا
فاجواب ان التيمم هنا في طهر
تتم فيه الترتيب ولو كان
نعم

کلام
للا
ای

الثاني والثالث

الخليط بان لم يفرق في التراتيب لغيره وصوله الى العضو ككفايته خلافه في الما...

الرابع

بول

على به العرض المتوي في غير وقت جازوا في الرضا...

او هذا نظر

العلة

تعتبر في...

الخامس

السادس

السابع

على

وزاد فلف...

411

الأمم
سات

هذا

ای ص و ای

کائنات

על שם

سے نہ
کچھ

ف

52

ان ما ذكره فيها غير صحيح لما سبى الى اخر الباب ان المتصور انهم عمل بقلب فيه وجود الماروم
 القضاوان كرسوا الاقامة او عمل بقلب فيه عدمه فلا وان نولها ولا يكون لغيرها وخرج بعد روية
 كما جزم به النووي في تحقيقه ما لو لم يفرق الروية عن نية الاقامة او الاتمام او قواونها فلا تبطل الصلاة وكذا انما صلت سبينة
 وعينه في ان خرقا ولو فوي في طه او نوي مقصورة في نية الاقامة والبرجوا في الاصح اي ولو لم يما جاله نية الاقامة
 ثم راء بعد ليوافق ما في الشايل والخص فانه اخذ منها كاد عليه كرامة في المجموع لكن كلامه
 فيه اخر اشعر بانه لم يره فيها اصل او الحكم صحيح كما لا يخفى **وسنذكر المرض من مرضه في الصلاة**
كوجدها ان المسافر في الصلاة ان كانت مما يسقط بالتيمم والاك ان تيمم وقد وضع
 الحيرة على حدث يبطل الحائز الي **ان لا يستقيم بالتيمم للفرصة** **الافريضة واجبة**
مكتوبة او طوافا او مدي ولا يستقيم به اكثر من المأثورة تعالى اذا اتم الى الصلاة الى قوله
 وتيمموا فانضى وجوب الظاهر لكل صلاة خرج الوضوء بالسنة بقي التيمم في مقتضاها ولما
 روى السبق ناسنا دمج من ان عمر قال يقيم لكل صلاة وان لم يحدث ولا نية طهارة ضرورة
 فيقدر بعد رها وخرج بتقيده الفرصة مما ذكره يمكن الخايش من الوحي مزارا وجمع من مرض
 اخر يقيم واحد فانها جائز ان واما خطبة الجمعة فيباني حكمها في كلامه **ويتم مع الفرصة**
 وددوها بتيمم **يا شيا** لان التواكل كثيرا فتشيد المشقة باعادة التيمم لها محققا امرها كما
 خفت ترك القيام فيها مع القدرة وترك القبلة في السفر ولا يها وان تعددت في حكم
 صلاة واحدة لان له اذ الحزم ركعة ان جعلها مائة ركعة وبالعكس ولو يذر امام كل صلاة
 وحل فيها اذ جمعها مع فرض لان ابتداها قبل ذكره الروماني وهي دالة في كلام المصنف
 لانها في الحقيقة مثل والفرض انما هو اتمامها كما في ج النقل **والصبي كالمالك** في انه لا يهودي
 يقيم الفرصة واحدة لان ما يوديه كالفرض في النية وغيرها تفسر لو تم للفرض
 ثم بلغ لم يصل به الفرض لان صلاته مثل كاشربا في صفة الوضوء **ويتم الطواف**
الواجب وركنيت يتم بنا على انها سنة وهو الاصح وهذا معلوم مما حصره **الاجود الحقة**
 اي خطبتها ان يتم للخطبة فقط لانها فرض كقائمة كصلاة الجمارة فلا يهودي بالتيمم لها فرض
 عين ثم يقول **الجماعة كالمفالة** في انه يجوز ان ياتي منها بما شاء وان يجمعها مع مكتوبة يقيم
وان تعيقت عليه بالمرحوم فبوجه لانها كالنفل في جواز الترك في الجملة واما تعيقت القيام فيها
 مع القدرة لان القيام قوامها لعدم الركعة والسجود فيها فتركه يحق صورتها **فروع**
لو نسي صلاة لزمه الخمس لبراسقين وكفا لمن تم واحد لان الفرض واحد وما عداه وسيلة
فان اتفقت ولو نسي منها اكثر من واحدة يتم بعد دما نسي لانه الفرض وما عداه وسيلة فان
ان اتفقت فمساواة كصحيح او طهر من او ملك في اعتقادها اصل كل من تمامه الخمس لبراسقين
 وان اختلفت كصحيح ونفس على الخمس خمسة من التيمم وهي طريقة ان الغاص وان شيا
 تيمم بعد التيمم كما هو على كل من بعد غير التيمم وزيادة صلاة لكنه بترك المدة
 بها في كل مرة وفي طريقة ان الحداد المشهور المستحسن عند الاصحاب ولو نسي صلاة

الثاني

من صلوات متعقبة كظهر من
 اسبوع لزمه ظهر واحد
 يقيم ولا اثر للتردد في نية
 او من اخر صم

مخلص

مخلصين يتم مرتين **وصلي بالاول** امر بها **العصر والمغرب والعشا** مثالا بالتيتم
الثاني امر بها **ايضا من العصر** **ونجم بالمصبح** فبراسقين لان المنسيتين اما الظهر والصبح
 او احدهما مع احدي الثلاث الاخر او احدها من الثلاث وفي كل تقدير على كلامها بتيمم
 وفي تلك صلوات يقيم تلك تحفات ويصلي بكل منها لانا لا نأخذ بالمسني وزيادة صلوة
 وتيمم بتقضي انه يتعين في الباقي التداية بالعصر والختم بالصبح وليس مراد اهل الشرط
 ترك الاولى فلو قال وبالنسبة الى ما ليس منها الاولى لاسلم من ذلك وكان اختصارا واحدا اذا
 كان منها الاولى كان صلي الظهر والعصر والمغرب والصبح فلا يبراسقين لجواز كون المنسيتين
 العشا واحدة غير الصبح كما يتقرر الاول نص في تلك الواحدة دون العشا والثاني
 لم يصل العشا والظهر فاصلة ثلاث عبارات الاولى ما ذكره المصنف كالجوازي الصغير
 والى في الاصل الثانية ما في الشرح الصغير ان يضرب المسني في المسني فيه وتزيد على الحاصل
 قدر المسني ثم يضرب المسني في نفسه وتسقط الحاصل في الجملة والباقي عدد الصلوات
 في المال ان يضربه اثنين في خمسة يحصل عشرة حوزة عليه اثنين ثم يضربهما فيه وتسقط
 الحاصل وهو اربعة من الجملة يبقى مائة الثالثة ما في الاصل ان تزيد في عدد المسني في مالا
 نقص غاسبي من المسني فيه بعد انقطاع المسني وينقسم المجموع صحيحا عليه في المال
 المسني اسنان يزداد على المسني فيه ثلاثة وهو اول عدد يوجد فيه الشرط المذكور والمجموع
 وهو مائة ينقسم على الاثنين فيصير اربعة على العبارات كلها يشترط ان يكون في كل مرة مائة
 في الموقعة قبلها كما عرفت **كاشية** لو تركت المنسبة بعد ذلك لوجب اعادةها كما صرح به
 الروماني ووجهه في المجموع من احتمال ان كانها على وجه على ما لو كان حذوا وضالهم يتعين
 ومقتضاها وجوب الاعادة وحزم بما بين الصلاح **فصل** **في احواله** يتصور عدده المسني
 لو تركه **طواف الرمي** مثلا **الوجوب** من **الخش** **في الخش** **وطاف** **يقيم** **يا شيا**
ولو لم يقيم **فرضا** **او عاده** **بانه** **استحب** **ان** **كان** **صلاه** **به** **منقذ** **اذا** **عاد** **به** **مع** **حاشية** **لا** **يؤجل**
 بان صلاه به على وجه يجب معه اعادة كرموه على خشية واراد اعاقبه به **فان** **لا** **يجمع**
 بين فرضين وما عداه وهو جوايز خلاف ما اذا وجبت الاعادة بها على ان الفرض الثانية او كلا
 وهذا يقع فيه الرخي وقال في الروضة ينبغي اذ اقلنا الثانية فرض اي وهو الاصح
 ان يجوز لانه جمع بين فرضين وانفسله واختاره في المجموع وصح في التحقيق فقال وان كان
 فرغبة يقيم ثم اعادها جماعة به او صلاها على وجه يجب اعادةها فاعادها به جائز
 على الخلاف واما جواز حملها بالتيمم للاولى مع وقوعها مثلا لانه وان وقت فلا لا يتيان
 بها فمن فان قلت فكيف جميعا يقيم مع ان كلامها فرض من قلت هذا كالمسنية من خمس يجوز
 جميعا يقيم وان كانت فروعها لان الفرض من بالاداة واحدة **فصل** **في بيان وقت التيمم**
والنسي للصلاة ولو ناله قبلها **فصل** **في احواله** **باب** **في التيمم** في الوقت
قبل الاجتهاد في التيمم خلاف حكا في الروضة عن الروماني وشيخه عا لويتموه عليه

فصل

نجاسة وظاهرة فخرج عدم الصحة كانه في الباب السابق لكن قد قال قياسي ما جزموا به
من الصحة في تطهير ذلك من طهر المستحاضة الصحة هناك وحجاب فان طهر المستحاضة اقوى من
طهر المتيمم لان الماي في الحدث في حدة انه خلاى التراب هذا والوجه الصحة كصحة قبل
السفر ونفارق ازالة النجاسة بانه احف منها ولهذا نقض صلاة من صلى اربع ركعات الى
اربع جهات بلا اجتهاد بلا اعادة بخلاف ازالة النجاسة والتسبيح المذكور لا يستلزم اتحاد
المسبحة والمشي به في الترجيح **وتتم جمع العصر اي للعصر لجمعها مع الظفر بقدي غيب**
الظفر في وقتها حكم التيمم فان دخل وقت العصر قبل ان يصلها بطل التيمم لو قرعه قبل وقتها
وزوال التيمم ما خلا رابطة الجمع بخلاف ما لو تيمم لوائه قبل وقت الحاضرة فانها تحتاج به
وفرق النووي بانه ثم استباح ما نوي فاستباح غيره بدلا وهذا المستبح ما نوي بالصفة التي
نوي فلم يستبح غيره وان الرخصة تامة في الغاية يتيمم لها بعد دخول وقتها الحقيقي ولا كذلك
هنا ولا جمع كما مر وقضيه كلامه كانه لو لم يدخل وقت العصر لكن بطل الجمع لقول الفصل
لم يطل تحمه حتى يصل به فريضة غيرها ونافله وقضيه التعليل بابا هذا ولكن التيمم سلطان
التيمم لو يذكره الراقي بل كلامه يقتضي مقاءه وان خرج الوقت حتى لو صلى به ما ذكره قال
الزمكسي وهو الصواب قلت وفيه نظر لان التيمم انما يصح تبعاعا على خلاف القياس وكان ذلك
يستلزم انه يستتبع التيمم شيئا وانواه دون دامواه **ودخل وقت فاستباح** بقدرها الحركي
من شي صلاة او قام عنها فكفارته ان يصلها اذ ذكرها ولو لم يذكرها فبطلت قيمتها لما صلى به
حاضرة او عكسه اجزاء لان التيمم قد صح لما قصده فصح ان مودي به غيره كالو تيمم لاحدي اثنين
حازله ان يصلي الاخرى دون التي تمكنا تيمم لها ولو تيمم لموداة في اول وقتها وصلاها به
في اخيره او بعدهما اجاز **واوقات الروايت** ونمايو للمواقبات كصلاة العيد والكسوف
وقد بين وقتها بقوله **وعرفه** في حالها ومن المواقبات صلاة الاستسقاء والخمار كان يصلوها فزاد في التيمم
من صلاة او غيرها وان لم يحضرها وقت صلاة **الجنائز بعد النعل** او التيمم لليت وان لم يكن وهذا شخص لا يصح
تيممه حتى يصير عركه **ولا يصح التيمم وقت الكراهة** لعبر الموقفة **ودان السبب** في المقاترة
قال الزمكسي وبلغني ان يكون هذا انما اذا تيمم في وقت لم يصل في وقتها لموسم فبطلت مطلقا
او في غيره فلا ينبغي منعه وينبغي ايضا انه اذا تيمم في غير وقتها لم يصل فيه لايصح ولو انصرف المصنف
على غير الموقفة كالاصل كفي وان كانوا قد يقولون الصلاة اما اذا وقت وذات سبب او مطلقة
ولا يبطل التيمم لنافلة وان لم يكن لها سبب بدخول وقت الكراهة قطعا **ولو طلب الما او اخر**
التراب قبل الوقت او سابقا فيه لم يجز وان صادف في الشك لاسما معروفة حال الفصل
وهذا بخلاف الوضوء وسح الخف وازالة النجاسة لان الوضوء في مقصودة في نفسها ومع
الحدث وسح الخف رخصة للتحفيف لجواز مع القدرة على غسل الرجل فلا مضيق باسترا
الوقت وازالة النجاسة طهارة رفاهة فالحق بالوضوء بخلاف التيمم فانه ضرورة فاحتسب
حاله ما كمل الميتة ولانه لا باحة الصلاة ولم يخرج قبل الوقت **الحكم الثالث القضاء والاقضا**

الثالث

على المصلي مع العذر العام وان لم يزد للجرح ولهذا يستنقذ بالحيفن وذلك **كالتيتم** 55
اي كالتيمم بالتيتم **لعدم الما في السفر وان كان وضيم** او وجد الما في الوقت لعموم
نقطة في السفر ولما رواه ابو داود والحاكم وصححه على شرط الشيخين ان رجلين تجا
في سفر وصليا ثم وجد الما في الوقت فاعادا احدهما بالوضوء دون الاخر ثم ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الذي اعاد كذا الاخر مرتين وللأخر اجبت المسح
واجزأك صلاة **كلا في سفره صفة** كعبه ابق وامرأة ماشية فانه يجب به القضاء
لان عدم القضاء رخصة فلا سلطان بسفر المعصية بخلاف ما لو صلى في سفر لم يرض به كان
رئي او سرق لا قضاء عليه لان المرحض غير ما به المعصية ونيل كلامه التيمم لفقد الما
والتيمم لمرض او عتس او غوة والحكم جميع بل لا يصح تيمم الما في لانه فادس على التسوية
وواجب الما حينئذ ذكره في المجموع في باب ما سح الخف ونقل انه لا خلاف فيه **وكسلا**
التيتم بالتيتم او قاعدا او مصليا او مستلقيا او صلاة **اخايب** بالاياء والمراد صلاة
شدة الخوف **واما العذر الثاني** منه ما يدوم غالبا كالاستحاضة **وسلس البوب**
والجرح السائل واستمرار التيمم وخيره من ما يوجب الحدث **فقالوا** ولا يجب به
القضاء للجرح **وان زال سريدا** اذا عبرت بالجنس سواء كان مع ذلك يدل ام لا **ومنه**
ما لا يدوم غالبيا ولا يدل معه **فهذا** اعد يجب حقه القضاء وان دام القدر ثم وقع فوات
البدل وعدم ذلته الدوام **كن لم يجز ما ولا قربا** وصلى فبطلت صلاة بروية احدهما
فبطلت محله في التراب اذا مر به لم يلغى التيمم فيه عن القضاء فاصح به في المجموع كذا نقله
الزمكسي عنه ولم لمره فيه وفيه نظر وكلام المصنف كانه لم يهتم ان صلاة ملازمة احدهما
صحيحة وان وجب فضاها وهو الاصح في المجموع وغيره فينبط مما سطل به الوضوء والاجب
بضاها ومحل شروع قضائها اذا دمر في الما او على التراب ثم يلغى التيمم فيه عن القضاء
والاولا يسرغ لانه لا فائدة فيه جزيره النووي في حقيقته وفماؤه ومجموعه وقوله فيه
عن الاحباب ولا عبرة بما وقوله في فلكه مما خالف ذلك **من المناسب** لكلام الاصل **ومن عايد**
بخائفة يخاف من غسلها سما مما سري في ميقات التيمم **او يجهل علمه** ما فيلزمه القضاء **ويضلي**
وحوبا اما بالسجود فما اذا احس على نجاسة عتس لم يسجد يسجد لهما وذلك ما سح له
بحسب لو زاد اصابها وقبل لم يسه وضع جهنمة على الارض واذا كان العضا لا زما على
السجود ومن وقضيه كلام الاصل برحه والاول هو ما نص عليه الشافعي في الام وغيره
ومعه النووي في مجموعته وحقيقته في باب طهارة البدن لان الاما يدل السجود
وليس لطهارة النجاسة بدلا ولان اجتناب النجاسة أكد من استنباط السجود بدليل
انه يصور سقوط القضاء مع الاما بخلافه مع النجاسة **وهو لا الملازمة** وهم من لم يجد
ما ولا تراها ومن عايد نجاسة يخاف من غسلها لم يجز لهما **يصلون** وحوبا **الريضة**
لحرمة الوقت كالحاجز عن السجدة **فقط** اي لا النافلة ولا يصلونها اذا اضرورة اليها

في سفر

في

الرابعة

بذلك مع الخيف طر حيز عن الدم المستقر وان انقطع الضعيف في اخر الشهر ملاما طبق
 السواد بردت من اوله الى الخمسة عشر ويذكر مع ما سبق باعمال ان عادة العجز تبت
 بمررة في العقادة والمبتدأة **والصغيرة والكبرى** اي كل منها **حيض وقاس** ولوقتي غير
 عادة لان ذلك اذ في فستله الاية ولانه هو الامل فبما نراه المروا في زمن الامكان
 وقول ام عطية كما لا يغد الصغيرة والكبرى شيئا معارض بقول عائشة لما كانت
 القضاة بعض الهمام بالمرح فيها الكرسف فيه الصغيرة من دم الحيض لا يعلل حتى يور
 الحقبة البضاير يد بذلك الطرس من الحيضة رواه مالك وذكره البخاري تعليقا
 بصفه الجوزم والدرجه بغير الدال واسكان الواو بالجيم وروي بكسر الدال
 وقع الراوي خرقه او قطعه او نحوها تدخلها المرأة فرجها ثم يخرجها فتطرحه على
 سبي من اثر الدم ام لا والكرسف القطر فاصل ذلك انما تضطر فطنه في احري اكبر منها
 او في خرقه او نحوها وتدخلها فرجها ولا ينافي ذلك ليلان ثلوث ندها ما اعطته الصغرى
 والعصاة بغير العاف المحض تحت الرطوبة العتية الصافية والجهر في العذابة والصغرة
 والكبرى قال الشيخ ابو حامد هما ما اصغروا ما كبري وليس ادم والامام هاشمي كما اصدريد
 بغير صغرة وكبرى يستأ على ان الدم ذكره في المجموع وخبر الاصل بالثاني **الباق**
الحالت في المخيرة سميت به لتخيرها في امرها ونسب ما شئت من الاصل لا خارجت
 الفقيه في امرها وهي اي المستحاضة غير الميمنة **الناسية للعادة ولها احوال** ثلاثة
 احدها ان تنساها اي عاداتها قديم او قدامي المخيرة المطلقة بغيرها الاحتياط
 لاحتمال كل زمن يمر عليها الحيض والطمس **فربما ما يلزم الظاهرة** من صوم وصلاة وغيرهما
 اصلي او عارض كمنذ ور فرض عين او كفاية فتغييره بذلك اولى من كلام اصليه كما يعلم بالوقوف
 عليه وخبر جرحها ما على الجايض من منع ومن معصية وغيرهما **الا للقرأة** للقرأة والسورة
 بعد هاتي الصلاة فيباح فيها اتباعها **ولها ان تصوم وتصل** الزاغل وتطو ما اهتمت بها
 طوا اخرها عن الافعال الثلاثة كان اولى واما طواي الفرض فدخل في اول كلامه وتصل
 كلامه مخيم المكث في المسجد عليها وبه صرح الاصل قال في المهمات وهو متجه اذا كان الفرض
 ديني او اولا الفرض فان كان للصلاة فكفره السورة فيها ولا يمكن او طواف فكالصلاة
 فزوا وتقلات ولا يخفى ان محل ذلك اذا اتمته الملوك **ويجب ان تغسل لكل فريضة** لاحتمال
 تقدم الانقطاع بغير ان علمت وقته كمنذ الصبح واما لم تغسل الا له في الوقت لانه طهارة
 ضرورة كالتيسم وتغييره كاصله بالفريضة يخرج الغسل وهو احوال ذكره في المجموع في الغسل
 بعد ما بعد بقله من القاضى اي الطيب ان كل موضع قلنا عليها الوضوء لكل فرض قلنا صلاة
 الغسل وكل موضع قلنا عليها الغسل لكل فرض ليرى الغسل الا بالانفاس ايضا انتهى وطاهر كلام الاكبرين
 المتعبد بالفرض وهو انفس وكلام القاضى لضرورة **ولا يبطل الغسل** بتأخير الصلاة عنه
فابطل الوضوء بذلك اذ لا يلزمها المبادرة اليها بعدة خلافا بعد الوضوء لما فيها من جليل الخلل

الباب الثالث في النجاسة

احدها

حرم

والغسل

والغسل انما وجب لاحتمال الانقطاع ولا يمكن تكرره بين الغسل والصلاة واما احتمال
 وقوع الغسل في الحيض والانقطاع بعده فلا حيلة في دفعه بادرت ام لا قال الرازي وكذا
 ان يقول نعم دفع اصل الاحتمال لا يمكن لكن الاحتمال في الزمن الطويل الطرس منه في الزمن
 القصير فالمبادرة تغل الاحتمال **فان كانت تغسل وتصل اول الوقت لزمها الغض**
 كما وصلت متى اتفق لاحتمال وقوع الاداء والغسل في الحيض مع ادراك ما يسع تكبيره
 من الوقت ولو من الوقت الضروري وهذا لما روي عنه الشيخان لكن نفس الشافعي على عدم
 وجوب الغض كما نقله الروماني وقال في المجموع انه ظاهر نفس الشافعي لانه نفس
 على وجوب الغض كما نقله الروماني وقال في المجموع ان الغض الصوم دون الصلاة قال ويدلك
 صرح الشيخ ابو حامد والمعاذ ابو الطيب وابن الصلاح وجمهور العراقيين وغيرهم
 لان ان كانت حايضا فلا صلاة عليها او طاهر افقد صلوات قال في المهمات وهو الحق به
 قلت لكن الاول افعه واخوط وما قل في التعليل من انما ان كانت حايضا فلا صلاة عليها
 يصح لاحتمال انها تطهر بعد صلاتها بحيث طهرها **وكما انها الغض** على القول بوجوبه
 وتصل اول الوقت **مروية** بانها بعد خروج وقت الضرورة فلا يفرض امكان غسل وانما اثره
 في القضية **فلا يسع تكبيره** من اخره اي الوقت بان ذلك لانه بمنزلة الواقع بعدة بلان زمنا
 لا يدرك به الوجوب يعلم انه لا يكفي قضا اولى ملاي الجمع في وقت الهائنة لاحتمال الانقطاع
 في وقت الروم وما وجد الغض الى انها خمسة عشر يوما من اول وقت الاولى فيقضي الغض
والعسر بعد المغرب والعشاء اي المغرب والعشاء بعد المغرب والصبح بعد الصبح
 فيصليان الحيض ان انقطع في الوقت لم يعد الى خمسة عشر والا فلا شي عليها **والاولى**
 في الغض ان تبد اما الحاضرة فتكفيها الوضوء **فانها الغض** في الغض والعصر بعد ادائه
 المغرب والعشاء بعد ادائه الصبح والعصر بعد ادائه المغرب والعشاء بعد ادائه
 ان وقع في طهر هاتين الا والا كان استمر خطها الي العروب فلا وجوب او لقطع قبله
 وقع الغض في طهره الاحمال الغسل للمغرب كالملاية ان انقطع حينها قبل المغرب
 فلا يعود الي تمام مدة الطهر او بعدة لم يكن عليها شي منها لكن شوطها كل منها
 كسابر المستحاضات فيجوز ما في به في الاداء والغض خمسة افعال وخمس وضوات
 فان قصت الصبح بعد طلوع الشمس وغيب الغسل فمجموع طما في به ستة افعال
 واربع وضوات **والاولى** ان استادت بغير الحاضرة كان قصت الطهر والعصر قبل ادائه
 المغرب **اعادت الغسل** بعد انفسها الاولى من المقتدين ووضوها الثانية
 واما اعادت الغسل للمغرب لاحتمال الانقطاع قبل ادائها او اكتفى بغسل واحد للطهر
 والعصر لانه ان انقطع الحيض قبل الغروب غدت اغسل بعد او بعدة فليس عليها واحدة
 منها فيمجموع ما في به على هذا ايمانية اغسل ووضوءك **ويحذف ما ذكره مؤلفه** لها اي
 للحاضرة عن اول وقتها فتكون من قبيل ما اذا صلت متى اتفق وسباني والنصرع باولوية

وان وجد فيها مع الاخير ان بعد فيها والاقال المتوسطان وان وجد في الاول دون الثاني
 مع ٥٠ معا ايضا لو العكس فان انقطع قبل السابع عشر مع ما بعده وان انقطع فيه مع الاول الثاني
 عشر وتخلل الخيف لا يقطع الاول وان كان الصوم الذي تخلله قد ايسره وقت الظهر فمروا
 بحسب المستحاضة فلا تخلل بالاولا في مرة من المرات الثلاث لم يتر اما في الاول والاخير
 فلما مر في غير السابع في الطريق الثاني واما في المتوسط فلا الوصايات الرابع والسادس
 مثلا احتمل الانقطاع في الثالث والعود في الثامن عشر فيقع متفرقا بغير خيف لان
 الذي يصح له احتيظ الرابع والسادس والسابع عشر واما وجب التفرق بين المرات
 اما بين الاولين فلا تخلل والت بينهما كان صامت الاول والثاني والثالث والرابع
 الاحتمل في الثالث والعود في الثامن عشر فلا يصح الا الرابع والسابع عشر وتقع التفرق
 بغير خيف واما بين الاخيرين فلا الوصايات الخامس عشر والثاني والثالث والرابع
 الاحتمل في الاول والعود في السادس عشر فلا يصح الا الثاني والخامس عشر وتقع
 التفرق بغير خيف ايضا واما مات ذلك في الزايد على السبع لانه لا يمكن صوم اكثر من
 مائة من متفرقين في خمسة عشر وقيد ما ذكره السبع فادونها مع شرط التفرق من
 زيادة وهو صحيح الحادي الصغير وهو فان زاد المتابع على السبع وتفرق من خمسة عشر
 الاول فان كان اربعة عشر فادونها ليشمل ما دون السبع صامت له ستة عشر ولا يصح صوم
 قدر من المتابع ايضا ولا من افراده ومنها ومن السنة عشر فلقدنا ثمانية متتابعة تصوم
 اربعة عشر من ولا تفرق اذ العاية نظلان ستة عشر فيبقى ثمانية من الاول والاخر
 او منها او من الوسط ولقدنا اربعة عشر تصوم ثلاثين واما وجب الولا في مجموع الحدة
 لاف الوصايات ثمانية من الاول وافطرت التاسع ثم صامت ستة عشر يوما من العاشر
 الى الخامس والعشرين احتمل الانقطاع في الاول والعود في السادس عشر فلا يصح من العاية
 الاسبعة ومن السنة عشر الاستمع مع تخلل افطار يوم في الظهر وذلك يقطع الولا لا تحصل
 العاية المتابعة وكذا الوصايات ستة عشر او لا ثم افطرت السابع عشر وصامت
 بعد ثمانية احتمل الانقطاع في الثاني عشر والعود في الرابع والعشرين فلا يصح من السنة عشر
 الاسبعة ومن العاية الاستمع مع تخلل الفاطم واما المرات ذلك في الزايد على الاربعة عشر
 لان الشهر لا يصح اكثر منها ومن ستة عشر وقوله فان زاد الى اخره من زيادته فان كان
 ما عليها شهرين متتابعين صامت مائة واربعين يوما ولا يصح الا فبر الا يحصل من كل مائة اربعة عشر
 فحصل من مائة وعشرين من سنة وخمسون ومن شهرين الاربعة العاية واما وجب الولا
 لافا لوقوت احتمال وقوع الفطر في الظهر فيقطع الولا فان ارادت قضاء صلاة
 فائتة او مندومة اغتسلت وصلتها متى شئت واهلقت قدس ما اغتسلت
 وصليت ثم فصلتها بفصل اخر بحيث يقع في خمسة عشر من اول غسل الصلاة
 الاولى ثم تمهل من اول ليلة السادس عشر قدر الامهات الاول ثم يعيد بها غسل

صاحب

اخر

66 اخر قيل تمام شهر من الحجة الاولى ويشترط الاوخر بالانه عن اول ليلة البنادس
 عشر اكثر من الزمن المتخلل من اخر ليلة الاولى واول الثانية كما مر في الصوم وكذا
 الحكم في صلوات خمس الا انه وفي نسخة انها تكملها التوضيحا بعد الاولى بان يتوقفا
 لكل واحدة بعد هاتين الطوافين ركعتيه كالصلاة فيما ذكره والحاصل ان كل من الصلاة
 الواحدة والصلوات الخمس والطواف وان بعد وكصوم يومه والامهات الاول
 كافطار اليوم الثاني والامهات الثاني كافطار السادس عشر واما العشر فكصوم
 يومين واما في فضل الصلوات طريق اخر ان يصلها ان لم يختلف خمسة اصباح
 مرة باغتسال من زيادة صلاة ثم مرة بالزيادة من اول ليلة السادس عشر
 من شروعي الاول وقياس ما مر في الصوم انه لا يتعين اتمام الصلواتين الزايدتين
 مع المتقنين بل الشرط ان يوقرهما بينهما كيف شئت ان اخرت المرة الثانية عن اول
 الليلة يوم من يسع صلاة بشرطها فان اختلفت صلواتها ولا مرتين الثانية منها بترتيب
 الاولى حتى يفي من السادس عشر بالسبع الصلاة المستغنى بها منهن ويزيد بغيرها
 صلاتين من كل نوع يوقرهما في خمسة عشر يوما من اول السجود مثاله غلها ثلاثة اصباح
 وظهر ان تصلي الكل ولا ثم تزيد صحين وظهر من فمادون خمسة عشر لفظه دون من
 زيادة ولا حاجة اليها بل قد توفهم بخلافه من السجود بجمع جسي بشرطها
 من فصل وغيره ثم يعيد الخمس كما فعلت او لا وقوله بشرطها من زيادة في الاولى
 والافضل بكلام اصله وفي هذه الطريق يحصل لكل صلاة بخلاف الطريق الاولى وما
 ذكره من ان الامهات في السادس عشر بقدر ما يصح الصلاة المتع بها تبع فيه الاصل
 وهو صحيح وان عبر كثير بقدر ما يصح الصلوات كلها لان الدم ان طواف استا صلاة منهن
 في المرة الاولى انقطع في مثل ذلك الوقت من السادس عشر فسرع المحرم في شغلها اي
 يفتق عليها الزوج كغيرها ولا خيار له في الفسخ للنكاح لان جماعها متوقع بخلاف الرقبة
 وعدتها لوقتها الحيا اذ التمكن حاملها لامة الشهر في الحائز لقصرها بطول الانتظار
 الى سن الياس وتفتقوا الاشهر بالاهلة ما امكر فان انطبق العراق على اول الهلال
 فذاك والا اعتبر بعدة شهران بالهلال ثم تكمل المكسور بلائين الا ان يكون العراق
 وقد بقي من الشهر اكثر من خمسة عشر يوما لا يحتاج الى تكمله بل بحسب ذلك فترا
 كما سيأتي في العدد لان الاشهر غير متساوية في حصرها بل بحسب كل شهر في حصرها فالاستبالة
 عليه غالب وان ذكرت الادوار فقلادة اي فصدتها بلائمة منها كما سوا كانت لامة الشهر
 ام اكثر ام اقل الاستبالة على لامة قروها بالصريح من زيادة فلو شكت في قدرها احدث
 بالاكتر قاله الدارمي ويستثنى من ذلك احدا مما سوا انما اذا حصل العراق وقد بقي
 من الدوم زيادة على اكثر ما يمكن جعله خيضا كان كان دورها عشر من وفارها وقد
 بقي منه اكثر من خمسة ايام ولا يقدم العصر والعشاء اي لا يجزى ما بعد ما يسفر وخبوة

فرع

من مطر لان شرطه تقدم الاولي صحيحة بقينا او ما على اصل الطهارة ولم نوجد هنا وليس
 كمن شك هل حدث ام لا فصل الطهر فان له ان يجمع معها العصر لانه يبنى على اصل الطهارة
 السابقة وانظر كلامه كالروضة جواز الجمع واخير وهو ظاهر ولا يمتنع منه احتمال طهارة
 الحيض قبل العصر وان ادى الي توقيت صلاة الطهر لان التقاضي بذلك مع قد يشك ذلك
 على القول بعدم وجوب القضا ولا يور في ملائمة طهارة ولا تحيرة ما على ما مر من وجوب
 القضا عليها في الاولي ولا احتمال انها خافض دون المسوعة ما في البينة ولا يهدي اي لا يلزم
 الغد عن صومها ان افطرت الرضاع لاحتمال كونها عابضا وظاهر اخذ من هذا البليل
 ان محل ذلك اذا افطرت ستة عشر يوما فاقبل ما اذا زادت عليها فيلزمها العدا من الزايد
 لانه المتيقن فيه طهرها بدليل انه لا يصح لها من رمضان العام الا اربعة عشر يوما كما
 مر وتكفي في ستة صوم يوم بعد الفوت لا يصح كغيرها لان الشك بعد الفراغ لا يؤثر
 وقيل يصح لان هذا الصوم يوم واحد فصار كالشك في انما به **الحال الثاني** للمناسبة
 اشد كذا الوقت اي وقت الحيض دون قدره فقد تكون خافضا حتى لا يحتمل انما الطهر
 وظاهر احسن لاحتمال الحيض وان احتملتها احتاطت للشك كما تقدم في التحيرة المطلقة ولا
 يلزمها الفصل الا لاحتمال الانقطاع فان قلت كنت احسن او لكل ملائمة وعينها اي الملائمة
 في يوم وليمة من اولها حيض متيقن ثم هي بعد ما الي اخر خمسة عشر في شك محتمل
 الانقطاع والحيض والظهر والباقي طهر متيقن فان قلت كان الانقطاع اخرها اي الملائمة
 فالنصف الاول طهر متيقن واليوم الاخير وليمة حيض متيقن وما بينهما شك محتمل الاستدلال
 والظهر دون الانقطاع وان قلت كنت اخطأ شهرين طهر خافضا اي يوجد اخر كل شهرين اول
 قاله المخطئان من ملتقى الشهرين والمخطئان من ملتقى الشهرين من متيقن والنصف الاول
 اي باقية محتمل الانقطاع والحيض والظهر والنصف الاخر اي باقية محتمل الاستدلال والظهر
 دون الانقطاع فان قلت والاحالة هذه اي كنت اخطأ شهرين طهر خافضا وكنت في اليوم
 الخامس خافضا فخطئة من اخر كل شهرين الى اخر خمسة ايام من الذي بعد خمسة متيقن
 وخطئة من اخر الخامس طهر الى اخر العشرين طهر متيقن ثم بعد ما الي اخر الشهر محتمل
 الاستدلال والظهر دون الانقطاع وما بين الخامس واخر الخامس عشر محتمل الثلاثة وان قلت
 كنت اخطأ طهرين طهر فلاحض لما متيقن والمخطئان من ملتقى الشهرين طهر متيقن ويوم
 وليمة بعد ما لا يحتمل الانقطاع والباقي محتمل له والظهر **الحال الثالث** للمناسبة
 ان تحفظ قدر ما دنا دون وقتها كان قالت كان حيض خمسة اضلها في دوري او حيض
 خمسة ودوري ثلاثين وهذا لا يبعد خروجا عن القياس المطلق لاحتمال كل زمن الحيض
 والظهر والانقطاع الا ان حفظت عدداي مع خطئ القدرين من الدور مع البتة كان
 قالت كان حيض خمسة من الثلاثين المتبعة اي التي عيبتها في ما هما اي الثلاثين شك محتمل
 الحيض والظهر بعد مضي عشر تغسل كل فرجة لانه محتمل الانقطاع ايضا بخلاف العشر الاول

الحال الثاني

حيض متيقن

الحال الثالث

لا يحتمل

لا يحتمل فان قالت كان حيض احدى العشرات اعطيت اخر كل عشرة لاحتمال الانقطاع
 فان قالت كان حيض عشرة من العشرين الاولى الاصح الاولي بالصورة الاخير طهر
 متيقن والباقي مسكول فيه محتمل الحيض وغيره لكن العشر الثانية محتمل الانقطاع دون
 الاولي وان قالت كان حيض خمسة عشر من العشرين الاولى فالخمس الاولى شك محتمل
 الانقطاع ومحتمل الحيض والظهر والخمس الثانية والثالثة حيض متيقن والرابعة
 محتمل الانقطاع والحيض والظهر وما بعدها الى اخر العشرين طهر متيقن ولو قالت كان
 حيض خمسة من الشهر اي من احد نصفيه وكنت طاهرا في الثالث عشر فاحتمل الاول
 محتمل الاستدلال والظهر دون الانقطاع ومنها الى اخر الثاني عشر محتمل الانقطاع والحيض
 والظهر والثالث عشر واليومان بعده طهر متيقن والخمسة بعده لا يحتمل انقطاع
 ومحتمل الجميع والظهر والباقي محتمل للجميع وحيث رد المتني على ضعف المتني فيه والزايد
 ومثله اي ضعف الزايد قال الرافعي وان ثبت قلت فالزايد من ضعف المتني على المتني
 فيه حيض في الوسط ففي مثال نيسان خمسة عشر في العشرين الاولى الزايد من
 المتني على ضعف المتني فيه خمسة وضعفها عشرة وبالعبرة الثانية ضعف المتني للثلاثون
 والمتني فيه مشرورن والملا مؤن تزيد عليها عشرة **الباب الثاني** في التلخيص لوقال
 في النقط لوني السحب كان اولي والظاهر السحابة بالملحق لانها حكى الخلاف في مسيلة
 النقط هل يوجب بالسحب او بالملحق والمصنف جازم بالاول اذا رأت وقادما
 ووقت نقا حيث خرج القطنة التي ادخلتها في فوجها ايضا ولوري وذلك الاكثر
 اي اكثر الحيض ولا تقص بموج الدم عن الاقل بكل نقا محتوش بدم اي دبر مخيض
 نعالها وقوله بحيث خرج القطنة ايضا تقويف للمقا المختلف في كونه خافضا او طهرا
 فان قلت فلا حاجة بالمصنف الي ذكره لانه جازم بان النقا حيض سواء كان بالحيض المذكور
 ام لا بل لانه حاجة من حيث انه يلزم معاينه ان تغسل وتستنج في الصلاة والولي
 ونحوه كما ساقى فسرع المستداه وغيرها بوردية الدم قدر يوم وليمة تغسل
 بمحسوبا لكن النقط واستنجع الصلاة والولي ونحوهما ما منع ما حيض لان الطاهر علم
 عود الدم فانه انقطع الدم بعد خمسة عشر يوما فكل حيض اي فكل من الدم والنقا محتوش
 حيض فلا تغسل ولا تغسل شيئا ما ذكر في الشهر الثاني للانقطاع لان الطاهر انما ياتي بالشهر الاول
 وهذا ما في الروضة عن صحيح الرافعي لكنه تعقبه بان الاصح انها فاعاد الشهر الاول
 كهي فيه وضحه في التحقيق والاول اوجه وان جازها الى خمسة عشر ورددها الى
 مردد موم وليمة المستداه وعادتها المعتادة ويخير للزوجة اجزاها في الشهر الاول باصط
 وصامت في ايام النقا الواقعة فيها والمردد وضعت منه ايام الدم الواقعة في ذلك
 فان كان عادتها ستة ايام متواليه ويقع الدم يوما يوما خافضا ها خمسة لان السادس
 نواله محتوش فحيض ولا مردد من احتواشه به كما علم مما مر واما العادة كالحض عشرة

67

الكتاب الرابع في الحيض

فرع

۲۷

کان

68

الباب الخامس في النفاس

[illegible]

فصل

النفاس فتتجدد وعنه يوم ما وحيثما انها بعدة يوما وليدة واستمرت وهكذا ابتدأ
 فيهما اي في النفاس والحيض الا ان هذه اي المبدأ فيهما نفاسا والحيض هو الاقل
 لانه المتيقن وكذا احق ولدت مرارا ولدت نفاسا غاسما فيما ذكر في لحظة الانوار الى
 عادتها في الحيض والظهور ان كانت معادة فيها والمتميزة في النفاس تزداد الى الدهر
 القوي يشترط ان لا يزيد على سنتين واما اقله او اقل الضعيف فلا ضبط له ولا يقطع
 ومعلوم معنى اوله ترتب بعد الولادة وما وليدت طاهرة خمسة عشر يوما ما كثر ثم رأت
 الدم فكان به خضبا ولو كان في مدة النفاس لمحل لم يصح ولو حكنا به نفاسا كان المحلل
 نفاسا بالحب بلا ضرورة وان لفت طاهرة اقل من خمسة عشر يوما ثم رأت الدم فهو
 نفاس كافي للحيض وان نقص الدم العايد في التي قبل هذه عن اقل الحيض فدم نفاس
 لا حيض لنقصه عن اقله ولا نفاس لقطع الطهر حكمه او حاور العايد الاكثر اي اكثر الحيض
 هي مستحاضة ترد الى مردها من يوم وليلة او عادة او تميز ولو نسبت العادة من الدم
 احتياط ابدا و كانت مستبعدة في الحيض او معادة فيه فان ذرت مادة الحيض
 قدر انقطع في النفاس لوقته دون مدة وقد سبق بيانه وان ظهرت في نفاس
 بعد انقطاع دمها ولم تر من العود سنن الزوج ان لا يطاها احتياطا فانها وطها المركة كما
 صرح به في الروضة **فصل في الصلاة في لغة الدخاخر** قال تعالى وصل عليهم اي ادع
 لهم وشركا افعال وافعال مسخرة للمكبر بختمه بالتسليم والاصل فيها قبل الاذان والاقامة
 كقول تعالى وايضوا الصلاة اي حافظوا عليها دائما كما كالت واجباتها واستنها واجبات خبر
 الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال من الله على امي خمسين صلاة فاذل ارجعه واصداله
 الخفيف حتى جعلها خمسين في كل يوم وليلة وفيه تسعة ابواب **الاول في المواقيت** صدر
 به الاكثرون بعد الشافعي كتاب الصلاة لان اهمها الجنس واهم شروطها اوقاتها اذ بدخلها
 يجب ويحرمها نفوت والاصل فيها اية فتشأن الله حين تمسكون قال ابن عباس اراد حين
 تمسكون صلاة المغرب والعشاء وحين يصعدون صلاة الصبح وفيها صلاة العصر وحين يظهرون
 صلاة الظهر وخواتم جبريل عند البيت مرتين فضلي في الظهر حين زالت الشمس وكان النبي
 قدر الشراك والعصر حين صار ظل الشيء مثله والمغرب حين افطر الصائم اي دخل وقت
 افطاره والعشاء حين غاب الشفق الاحمر والمغرب حين حرم الطعام والشراب على الصائم
 فلما كان الغد صلى في الظهر حين كان ظله مثله والعصر حين كان ظله مثليه والمغرب حين افطر الصائم
 والعشاء الى ثلث الليل والفجر فاصفروا قال وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقيين
 من واه ابوداود وغيره وصححه الحاكم وغيره وقوله صلى في الظهر حين كان ظله مثله اي في غنها
 حينئذ كاشع في العصر في اليوم الاول حينئذ قاله الشافعي رضي الله عنه نافية الشراك في
 وقت واحد ودلله خبر مسأوت في الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر **اول وقت الظهر**
زوال الشمس يعني زوالها بعد استواء الشمس اي انتهاءها الى وسط السماء **واحد وثم بعد ذلك**

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاول

ان لم يسبق عندة ظل قال في الاصل وذلك بتصوير في بعض البلاد ككة وصنع اليمن واطولها
 الستة وعشرون في المجموع عن اي جعفر الراسي ان يكون مكة قبل الاول يوم سبعة وعشرين
 يوما وبعد ذلك واعترضه في الهامات بان الحكم عن اي جعفر انه يكون في يومين قبل
 طول يوم سبعة وعشرين وبعد ذلك لا انه يكون في جميع المدة التي وظهر ان كلام
 المجموع ليس صحيحا في انه في جميع المدة **وساير اي جميع وقته اي الظن اختيار الى ان**
يصير ظل الشيء مثله غير ظل الاستواء اي الظل الموجود عندة ان كان ظل الشيء مثله
 او غيرهما قال العلما وقامة الانسان ستة اقدام ونصف قدم بقدم نفسه وما ذكره كالروضة
 من ان الجميع وقت اختيار صحيح ويحرمه ما في المجموع حيث قال والاكثرون فلفظهم
 ثلاثة اوقات وقت فضيلة اوله ووقت اختيار الى اخره ووقت عذس ووقت العصور
 جمع وقال القاضي لها اربعة اوقات وقت فضيلة اوله اي ان يصير ظل الشيء مثل ربه ووقت
 اختيار الى ان يصير مثل نصفه ووقت جواز الى اخره ووقت عذس ووقت العصور لجمع ولها
 ايضا وقت ضرورة وسياي ووقت حرمة وهو اخر وقتها حيث لا يصعب ولا عذس ويجوز ان
 في ساير اوقات العلوات **فمرد** يصير ظل الشيء مثله غير ما ذكر **يدخل العصر** اي وقته **لاحد**
بانه فاصله بينه وبين وقت الطهر واما قول الشافعي فاذا حاور ظل الشيء مثله باقل زادة
 بعد دخل وقت العصر فليس بمخالفة لان ذلك بل محمول على ان وقت العصر لا يكاد يعرف الاها وهي
 منه **وعند اي الغروب** لخروج السابح ح خبر الصحيحين من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس
 فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقوله
 وخبر جبريل بالنسبة اليها واي العشاء والصبح والوقت ما بين هذين محمول على وقت الاختيار
 جميعا بين الادلة وقوله لا يحدث زادة من زيادته على الروضة **والاختيار اي وقته منه**
 من اول وقت العصر **عند اي يصير ظل الشيء مثليه غير ظل الاستواء** اي وقته
يسقط قرص الشمس ان في شعاع في المصاري وهو الضوء المستعمل كالشمس بالقرص
وهنا عن اعلا الخيطان والحيال **دليل** يسقط القرص في الجبال **وهو** وقت
 المغرب **قدر** زمن اذان اي اذان واقامة **وخمسة ركعات** **وسنة** ان المطلقة الجمهور
 واعتبر العقال في حوكل واحد الوسيط من فعل نفسه لاختلاف الناس في الحركات والجسم والقامة
 والخفة والقليل في الهامات وهو حسن يصلح ان يكون شرعا كلام غيره فليعمل عليه بشرط
 اي مع شروط الصلاة **كالطلب الخفيف** في التيمم والوضوء والصل مع السنن المطلوبة لها
 ولشروطها التيمم وشمس وشيث **بلان علاج** اي اسراع **وكبر** اي ومع كبره حدة **جوع** **بطل**
 وصوب في المجموع وغيره انه يعتبر السبع كثر الصحيحين اذا قدم العشاء فابدوا به
 قبل ان يصلا المغرب ولا يتجملوا من عشاءهم وانما كان وقتها ما ذكر لان جبريل صلاها
 في الوص في وقت واحد خلا في غيرها والحاجة الي فعل ما ذكر معها العشر في زمنه
 قال الرازي في الشرح الصغير وقياس استحباب ركعتين قبلها اعلم ان سبع ركعات

وقد صح النووي استجابهما وقول المصنف كالطلب الخفيف مع قوله والسنة بلا ارتفاع
 عن زيادته **فان احرق من صلاة فله** ما انطوى في القراءة وغيرها **الي** دخول وقت
الغيب كغيرها وان كان وقتها صيفا ولا صلى الله عليه وسلم كان يعرفها بالاغراف
 في الركعتين كغيرها واوله الحائض وهو على غير ما السجدة في النجاسة في حقه وقراءته
 لما يقرب من صبيح للبرق **لها والعقد** وهو المختار في التحقيق وبغيره والصواب في الروضة
 والاطهر في المنهاج والصحيح في المجموع وبغيره **امتداد** الى وقت الغيب **الي غيب**
الشفق الاحمر قال في المجموع بل هو الجدي ايضا لان الشافعي في القول به في الاملا
 وهو من الكتب الجديدة على نبوت الحديث فيه وقد ثبت فيه احاديث في مثله
 منها حديث وقت المغرب بمغيب الشفق واما حديث صلاة جبريل في اليومين
 في وقت واحد فهو مروي في وقت الاحتياط وايضا احاديث مسلم مقدمة عليه لانها
 خاصة عنه بالمدينة وهو مقدم مكة ولا مفا أكثر رواة واهم استنادا عنه قال
 وعلى هذا المغرب ثلاثة اوقات وقت فضيلة واحتياط اول الوقت ووقت جبريل
 ما لم يغب الشفق ووقت غدير وقت العشاء ما جمح وعلى الاول لما وقت فضيلة
 واختيار ووقت غدير وذلك اي يغيب الشفق الاحمر لا ما بعده من الاصفر ثم الابيض
اول وقت العشاء من لا عشاء الايمان يكونوا بنواح لا يغيب فيها شفقهم **وقد روي**
 ما يغيب فيه الشفق **بأقرب الليل** اللهم لعاده الفوت الحوري في الفطرة بسلا **والاخذ**
 اي وقت يمتد الى **ثالث الليل** جبريل السابق **والجواز** اي وقت مع الكراهة كما صرح
 به الرواية في **ثالث الليل** جبريل مع جبريل في الزمان في الزمان في الزمان في الزمان
 على من لم يضل الصلاة حتى في وقت الاخرى ظاهرة بقلبي امتداد وقت كل صلاة الى
 دخول وقت الاخرى من الخمس اي في غير الصبح لما سمي في وقتها وخرج بالصباح
 الكاذب وهو ما يطلع مستطيل ما عدا صلاة صبح كذب السرحان وهو الذب ثم يذهب
 ونعته طلة ثم يطلع الصادق مستطير امتشرا وسمى الاول كاذبا لانه يعني ثم يسود
 ويذهب والباقي صادق لانه يصدق عن الصبح ويبيته وذكر في المجموع للقصار اربعة اوقات
 الوقتان المذكوران ووقت فضيلة اول الوقت ووقت غدير وقت المغرب لم يجمع **وهو**
 اي المحجب الصادق **اول وقت الصبح** وامتد الى طلوع الشمس فجر مسلم وقت صلاة
 الصبح من طلوع الجوز ما لم تطلع الشمس **والاجتناب** اي وقت يمتد الى **الاسفرار**
 اي الاضائة فجر جبريل السابق **له الاذي** وله **والغصير** **بعض اوقات الفضيلة**
وقد روي **الاسفرار** في الصبح والي مصير طلة الشيء عليه في العصور كما مر
في الجواز لا كراهة الى المحسرة التي قبل طلوع الشمس والصغيرة التي قبل غروبها
ملك اي في الجواز بالكراهة معني انه يكره ما خروها اليه فجر مسلم كلك صلاة الا فتيقن
 بحسب وقت الشمس حتى اذا كانت من قسوي الشيطان قام فمرها لم يلا يذكر الله فيها

الشفق

الجوز

الاصلي **وي** اي الكراهة في وقت **الاصفر** **منها** اي من وقتي **الاصفر** **والعصر**
 وفي تفسيره بالاصفر انما يغيب كونه بالشمس الى الصبح **الاصفر** كاصفر وجهه واصفر
 انه قد ثبت في مسلم عن النوايس بن سمان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال قلبي
 يا رسول الله ما لي في الارض فانك امر بهون يومنا يوم كسنة ويوم كسنة ويوم كسنة ويوم كسنة
 ايامه كايامكم طنا يا رسول الله فانك اليوم الذي كسنة الكفينا به سنة يوم لا اذكر ولا نسي
 فيستثنى هذا اليوم مما ذكر في المواقيت ذكر في المهمات ويقاس به ايامه ان المالبان له
 والعصر وقت غدير وهو وقت الظهور من جمع **وصلاة الصبح** **والاصفر** **والعصر**
 حتى يتبين لكم الخط الابيض والاحمر الصحيحة في ذلك **وبني عند الشافعي** **والاصحاب**
 الصلاة **الوسعي** لا يوافقون اهل الصلوات اذ لا يفتون الا في الصبح وخرجت حاشيت
 لم يكتب لها معصية كنه الصلاة والوضعي وصلاة الاصفر ثم قال في تفسيره ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سئل ان العطف يقتضي التقاسم قال **النزوي** عن صاحبه **في خلقه** **الليث** **صحت**
الاخافيت **انها الغصير** لم يوافقوا من الصلاة **الوسعي** صلاة العصر **ومذهب الشافعي**
الحديث **اي** **بما** **نصار** **هذه** **اعده** **هبة** **ولامبال** **فيه** **قولان** **كاوم** **بغيره** **في** **احاديثنا** **وقال**
في **طرح** **حينما** **الاصح** **انما** **العصر** **كاهله** **المأورد** **دي** **والاول** **اي** **من** **الصبح** **صباحا** **وجزا**
 لان التران جانا الثاني والسبعهما معا **لا عداة** **ولا مال** **ت** **ميتا** **قد** **اذا** **مكروه** **في** **الاصح**
 به في الروضة **وحكمة** **تسعة** **المغرب** **عشا** **والعشا** **عنه** **الذي** **من** **الاول** **في** **خير** **الخاري**
 لا غلبت الاغراب على اسم صلاتكم المغرب وثقرك الاغراب في العشاء ومن الباني في خير
 من لا غلبت الاغراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يحتجون به ويمنع اوله ومنه
 وفي رواية بحلاب الابل قال في شرح مسلم معناه انهم يسمونه العشاء لانهم يعنون بحلاب
 الابل اي يوجرونه الى سدة الظلام والله تعالى اعلم بما في كتابه الله فان قلت
 قد سميت في الحديث عشاء لقوله لا يطوف حادي الصبح والحق في ذلك انما هو لبيان
 الجواز وان الذي للفرقة او انه خاطب بالعبادة من لا يعرفون العشاء وما ذكر من كراهة
 تسميتها عشاء هو خاد كره في الروضة والحق في ذلك انما هو لبيان الجواز وان الذي للفرقة
 على انه يستحب ان لا يسمى بذلك ومنه في الله المحقق في امره ببيان عداة
 فليعلم يكره قال في المهمات فلهذا على ان لا يشوي على عدم الكراهة **ومكة** **والزوم** **بها**
والحديث **بعدها** **لان** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **يكبر** **في** **ما** **كان** **في** **الاصفر** **والعصر** **في** **الاصفر**
 وعلى في المجموع الثاني ان نوحه ما جرح معاذ فوات الصبح في وقتها ومن اوله
 او فوات صلاة الليل ان امتدادها وعلله غيره في خروج افضل الاخذ في صلاة غدير
 مات في يومه وان الله تعالى جعل الليل سحنا وهذا يخرج عن ذلك **لا في خير** **والفرد**
 كراهة من ان اوجرت وعند الحكم فقه واساس ضيف وكما عداة الله في حقه
 حساب فلا كراهة لان ذلك خير تاخر ما يترك الفسدة متوجه وكراهة اليوم في حقه

الشفق

مظ
ادرك زهرة في الوقت فلي ادا

34

حکم

صل الله عليه وسلم بالبراديه على ما اذا علم من حال السامع من حضوره عقب الاذان
لم يسمع منهم المنفعة ثم ذلك وحمل بعضهم على الإقامة وهو بعيد ورد بانهم ليس بعيدا
رواية الترمذي والمصريح ولا ما خبر بالابراد فوق نصيب الوقت لذهاب معظمه
ففضل للبصير والاعشى وان قدر على المقين بالصبر او غيره الاجتهاد للوقت
في الغم او نحوه ما يحصل به الاستقامة في الوقت يغلب طائفة خولة كالابراد وصوت
الذي كالحرب اصابه الوقت هذا ان لم يجد بها نفع عن علم اي مشاهدة فان اخرها
عن علم المنيح عليها الاجتهاد لوجود النقص ومن قدر على الاجتهاد لم يقلد مجتهد الا ان
المجتهد لا يقلد مجتهدا مع الاغنى اي عني البصر واتم البصيرة بغير بصر بعد عارف
المجتهد بما ذكره ان الاغنى يجيز من الاجتهاد والتقليد وهو كذلك خلافة في الاواني
لا يقلد الا اذا تحسروا ففرق بان الاجتهاد هنا انما يتاتي في حال مستغفرة للوقت
وفيه شقة ظاهرة بخلافه خروجه واعشى البصيرة من زيادته وبه صرح في المجموع
وقوله واذان العدل العارف بالمواقف في العفو كالاجتهاد عن علم فيقلده العاقل ولا
لا يجتهد ولا تقليد ايضا اذ ان في الغم لا يلوذ عادة الا في الوقت وجمع الرافعي
انه يقلده في العفو دون الغم لانه فيه مجتهد وهو لا يقلد مجتهدا في العفو مجز عن عيان
فان صلى من لزمه الاجتهاد بغير اجتهاد احاد وان وافق الوقت وظن دخوله لمقصود بترك
الاجتهاد وعلى المجتهد بما خبر حتى يغلب على طئه دخول الوقت وتأخيرها الى خوف
الفوات اي الى ان يغلب على طئه انه لو اخرها فابت الصلاة افضل ويعمل المجتهد بما جواز
لا وجوبا ولا تقليد غير كغيره في الصوم فسرع وان صلى بالاجتهاد ولم يمتنع له كون الصلاة
وقفت في الوقت او لا او متين كونها وقعت في الوقت اخرها ما صلاها وكان ان تبين
وقومها بعدة ولكنها تكون فقه لان تبين وقوعها قبله فلا يجزى لان العبادة الدينية
لا يجوز نقضها على وقتها فحب اعادتها ونقض ما اعادته في الوقت ادا وما اعادته بعدة
نقضا ويجوز للشئ من غير نقض على اي مشاهدة كما حصل بطلان خلافه بالاجتهاد فدل
من اجتهاد حتى لو اخرها بان صلاته وقعت قبل الوقت لم يلزمه اعادتها ففضل في من نفع
صلاة وجب عليه ومن لا يجزى ولا تنقض الصلاة الا من سبها فلا تنفع من كافر لانه ليس أهلا
للعادة ولا يجب على كل عامل بالغ ذكر او انثى او خنثى ظاهر بخلاف الصبي والمجنون لعدم
مكليفهما بخلاف الحائض والنفساء لا يجمعان فالكافر الأصلي عاقل عاقل بها خطاب عقاب عليها
في الاخرة لتمكنه من فعلها بالاسلام لا خطاب مطالبة بها في الدنيا لعدم صحتها منه وتسقط عنه
بالاسلام لقوله تعالى قل للذين كفروا انهم لن يفتقروا لغير ما قد سلف لا عن المزدب فيلزمه
قضاؤه ما بعد اسلامه بغيرها عليه ولانه الزمها بالاسلام فلا تسقط عنه ما مضى ولحق الاذي
ولا صلاة على صبي لم يصر على ابيه اي كلاهما وان خلا او القيم من جهة الحاكم او الوصي في امره
بما وذكروا القصر من زيادته وبه صرح في المجموع قال في المهمات والمفقط وما لك الرقيق في معنى

الاب وكذا المودع والمستعير ونحوهما فيما يظهر من قول الطبري ولا يستصحب في الامر على مجزئ
فيقتد بل لابد معه من التمسك وكذا عليه امره بالصوم وحمل امره وبه الصلاة ان من
بان انفراد بالاكل والشرب والاستنجاء والطهارة فلهما السمع من السنين اي بعد تمامها
في علمهم خبر به عليه الخبر كذلك فخر ان داود بن عباد حسن عمر والاولاد بالصلاة
وم ابتاعهم وامرهم بغير علمهم انما عسروا في وقتهم في المذاخر ورون له الحرام
وصحبه وكذا الترمذي بدون وفروا بينهم في العالج ونفس الصلاة الصوم وذكروا
لاحتلالهم الصبر بالعشر معنيين انه من احوال البلوغ بالاحتلام وانه خبيث يحقل
الضرب وكذا يصوب في اثنا العاشرة ولو عتبه استحالة التسع وقضية كلامه
كما صلبان السبع لا بد منها في وجوب الامر وان وجد التحسين قبلها وقد صرح في المجموع
بالدليل عليه وقال في الكفاية انه المشهور وحكي معه وجهه انه يمكن التحسين وحده كما في التحسين
من الابوين وقد عذر في الاقلية وهل يفسر على التضا وتوضيحه او يفسر على الصلاة
المفروضة على المكلف فاعاد او جهل او جهلها ما احتضناه كلامهم انه يضرب وموجبه كما في
الاذا به صرح ابن عبد السلام في الامر والما لا يقع منه قاعدا وان كانت تقلا في حقه
قال الاستموي وغيرهما في الصلاة المعادة بحمل وكلام الاكثر من مشعر بالمشعر وقول
المصنف وكذا في اثنا العاشرة اي اخر من زيادته وبه صرح القسري في الاولى
وعلمهم منه من المهمات وعلمه الزاوية وسائر الشرايع كالسؤال وحقوق الاحكام
وتنوع في هذا التحبير القول وهو حسن وحامزة افضله يجب تعليم الاولاد الطهارة
والصلاة كالصوم ونحوه لان المضروب على تركه وذكره الزركشي في قال وقضية
يا ذكر استيفاء ذلك بالبلوغ وهو كذلك اذا اطلع كرسيد افاق علم سفيها فولاية الاب مستمرة
ليكون كالصبي والاجرة اي اخره تعليمه الواجبات من والديه ان لم يكن له مال فحب
في الاب وان قسلا على الام وان علت وخروج من ماله ايضا تعليمه اي اخره تعليم
الزنان والادراك لانه يستمر معه وينتفع به بخلاف غيره والعنينة كالصبي فيا ذكر كاصح
الاصل اما زال العقل فان كان محمرا فحرم وحشيشه وولبة شتاود ولبلا فحاجة ولا يستغنى
اي الصلاة الا ان حمل كونه محرما او فعلة مكرها او اكل ليقطع غيره بعد زوال عقله يداله
بما كان يستغنى بالعدو والافسح بمسبلة الاكل للقطع من زيادته وقضية كلامه نحو من
الولبة هنا بخلاف كلامهم انه له وغيره فان علم ان حشيشه من العقل وتطهه اي ما يتاول منه
لا يزال العقل العقلية وحسب حجب وصاؤه بالنفسير وعلى الثاني الصلاة في النائم عنها
والخاقل الموجهة العقل الحشر المعصوم من شيء قلة الا ان اقام عنها فكتا استبان بصلها
اذا ذكرها وقاس بالناهي في النائم الجاهل لا الا اذا علمت علمه لعدم تكليفه بالصوم
عسلا من زيادته فتسرع من ان يترك من في يوم الجحور مع ما قبلها فليعلم ان هذه خلاف
من كسر رجليه تعديا واصل قاعدا لا تعنا عليه لانها معصية ما شئت كسرها ولا ياتى بالبدل

مطل
يجز على الولي امور

والشرايع فانه في المهمات المراد
بالشرايع ما كان في معنى الطهارة
والصلاة

حالة الحجاز ويسكن في حرم قضي منها اي من الامام **مدة السكوت** المدّة التي ينتهي اليها السكوت لمدّة
جنونه بعد ما خلا مدّة السكوت المرمية لان من جن في يومه ميتة في جنونه حيا ومن جن
في سكره ليس بسكران في دوام جنونه قطعا **مدة الخيض** مدّة الخيض فلا يقضي فيها اي في مسيلتي الردّة
والسكوت ان اردت اوسكرت ثم خافت وفارقت الجنون فان استأط الصلاة فيها عزيمة
لانها مكلفه بالتوك وعنه رخصة والمسكوت ليسا من اهلهما والنفيسا كما لا يضر
في ذلك ويوضح الفرق المذكور ما ذكره بقوله **ولو استخرجت بدوا او نحو جنيبا فنقضت**
مقتضى صلاتها كسجدة الخيض مدوالم اخذ في بيان وقت الضرورة والمراد به وقت زوال
موانع الجنون لوجوب وبني العبي والكفر والجنون والاعمال والحيض والنفس مقابل
واذا زالت الاعذار المانعة من وجوب الصلاة وقد بين من الوقت قدر كبيرة فاكثرت **وقت**
الصلاة اي صلاة الوقت فالزهر وقد بين منه قدر ركعة لجن من ادرك ركعة مجامع ادراك
ما يصح ركنا وان الادراك الذي يتعلق به الزوم يستوي فيه الركعة ودونها كما قد المباز
بالسنة ونصيبه كلامهم انما لا يلزم مادراك دون كبيرة وفيه تردد للحيثي لانه ادرك جزا
من الوقت الا انه لا يصح ركنا والاوجه عدم لزومها كما اقتضاه كلام غيره وجزم به في النوازل
وما لزم بما ذكر لزم **مع التي قبل ان تصلح الجميع** ما نزلت مجتمعا معا لان وقتها وقت لها
حالة العذر لحالة الضرورة اولى بخلاف ما لا يجمع معها فلا يلزم العشاء مع الصبح والصبح
مع العشاء والعصر مع المغرب وتلزم الطلوع مع العشاء والمغرب مع العشاء بشرط ان على الشخص
من الموانع قد مر **يسع الطلوع** وقضا ما لزم من صلاة او صلاتين مع مودة **وجبت عليه** حاله
كون ذلك اخف مما يجزي كركعتين في صلاة المسافر في الممات ومدخل في الطلوع طهارة
الجنث والحدث اصغر او اكبر وهو مقبوع والقياس اعتبار وقت السجدة والنجري في القبلة
لانها من شروط الصلاة فلو بلغ ثم جن بعد ما لا يصح ذلك فلا لزوم لفكر ان ادرك ركعة اخرى
العصر مثلا وخلاف الموانع ما يسها وطسها فواد المانع بعد ان ادرك من وقت المغرب ما يسها
تعين صرفه الي المغرب والعصر واد المصنف قوله مع مودة **وجبت** لا اختيارا عاقلة البغوي
ولم يجلد المانع في الوقت بعد ان خلا عن الشخص **اول الوقت** ذكر ما يصح ملك الصلاة **دون**
طهارة يمكن بقدرها عليه حاله كون ملك الصلاة **محققا** ولو بقصر **مدة المسافر** وقتها **وحد**
لانه ادرك من وقتها ما يمكن فيه فعلها وله الوخلاصة الموانع في وسط الوقت العدم المذكور
لكن لا يتاخر استئنا الطهارة التي يمكن تعديها في غير الصبي وفي سحنة بول قدس وقدر
بلوا ووهي اوضح **ولو اتم من الخلو** من وقت **الاولى الثانية** فافها لا يجب مع الاولى
وفارق العكس بان وقت الاولى لا يصح للثانية الا اذا احلاها جميعا بخلاف العكس وان
وقت الاولى في الجمع وقت للثانية تبعا لخلو العكس بدليل عدم جواز عدم الثانية في جمع
المقدم وخوان مقدم الاولى الاولى بل وجوبه على وجه في جمع الباخير واصير الاخير لمصدا
المن ينقل فلو طوالت فدلنا فخاصت فيها وقد بين من الوقت ما يسها لو خفت او معنى

وما فضل اكثر العصر واللام
دلة الغوي في ثنائه وهو
ظاهر اذا لم يشترط في العصر
قل المغرب والا فمصر
لها عدم بكنة من المغرب
لاستعمال العصر الى شمس
وهو جوب قبل الغروب وبهم
ان العاد ولو ادرك ما يصح
العصر والمغرب مع الطهارة
دون الطهارة مع صرفه
المغرب

او معنى للمسافر من وقت المقصود ما يصح ركعتين لزمها القضاء وخرج بما يصح الصلاة ما يسها
ولا وجوب خلاف بطيرة اخر الوقت كما امر لا يمكن البناء على ما وقع فيه بعد خروجه خلافة هنا وقوله
ممكن بلفظها ما لا يمكن تقديمه كيتيم وطير سلس فلا بد في وجوب تلك الصلاة من زمن يمكن فيه فعل
ذلك **وان صلى** صبي وطيرة الوقت **لم يلزم اجزائه** صلاته ولو عن الجمعة وان امكن ادراكها لانه اذاها
صححة فلا يجب اعادتها كما فعلت مكشوفة الرأس وعقدت في الوقت بخلاف بطيرة في الحلالة
لا تكرار ما عتق وقوعه حال الكمال **اولم يلزم في استنائه الزم** انما هما لانه ادرك الوجوب وفي صححة
فلزم انما هما **اجزائه ولو عن الجمعة** لانه فعل الواجب بشرطه وقد جبت امام العادة وان كان
اولها نطو حاكمي نطوي وصوم من ينشئ في انيابه **ويستحب له الاعادة** في الصورتين
لبودها حالة الكمال وذلك علم ان قوله لزمه انما هما انما هو جواب للثانية وان ما بعده
مستول منها وبين الاولى وان عمل لزوم الصلاة من واد المانع في الوقت اذا لم توجد حالة المانع
ولا تقصير الا في العبي لان بقية الموانع كما يمنع الوجوب يمنع العزيمة **ولون المانع** اي الموانع
في وقت القصر لوله او وسطه **وليش** الشخص بلامانع **ما يصح الطهارة** ان لم يمكن بعد ما وما
يسع او الطلوع والعصر من جن الزخاء ما حركه وهذا لم يمانع دم ومثله المغرب مع العشاء **فصل**
في اوقات الكراهة وهي خمسة وتكررت في الصلاة في ثلاث اوقات عند طلوع الشمس حتى ترتفع
رما اي قد مر بقرينة عند استواء العاج حتى ترتفع وعند اصفرارها حتى تغرب الشمس من الصلاة
فهي في حرم مسلم وليس فيه ذكر الرجوع **وبعد** تعليق بعد صلاة العصر اذ المصلح لا يوقد معها
بجموعة في وقت الطلوع والغروب بعد ان زادت وتشتت الكراهة الى القرب وبعد
صلاة الصبح اذ الى المظلم لم يصلها الا في صلاة العلاء فيها في جن العيصين وما ذكر
من ان اوقات الكراهة خمسة هي عبارة عن الجهر والجماعة هي ثلاثة من صلاة الصبح حتى ترتفع
الشمس ومن العصر حتى تغرب وحالة الاستواء الى في المجموع وهي تسعة الحسنة والعبارة
الاولى اجود لان من لم يصل الصبح حتى طلعت الشمس او العصر حتى مغرب يكره له الشغل
حتى يرتفع او تغرب وهذا اهم من العبارة الاولى دون الثانية ولان حال الاصفرار يكره
الشغل فيه في العبارة الاولى بسببين وهي العبارة الثانية بسبب واحد قال في المهمات
فلنزيد محض الكراهة في الاوقات انما هو بالنسبة الى الاوقات الاصلية فشيئا في كراهة الشغل
في وقت اتمام الصلاة ووقت صعود الامام لخطبة الجمعة وفي امراة نظن لان الكراهة
فيها للترتيب والاطم في كراهة المحرم **ولا تكر الصلاة في شئ من مكان** اي من الاوقات الخمسة
بكرة وسائر الجهر من جنوا بين عند مضاف لا تمنعوا احدا طاف هذا البيت وصلى اي سادة
شاعر بل انما هو رواه الترمذي وغيره وقال حسن صحيح ولما فيه من زيادة افضل الصلاة
ولا تكره كمال نعم في خلاف الاولى كافي بفتح الحامي خروجه من الخلاف **ولا تكر عند الاستنوا**
يوم الجمعة لاجل ان **لا يكره** الجهر اي داود وغيره في ذلك ولا يصح كونه مرسا للاعتقاد
بانه صلى الله عليه وسلم استحب التيكو التمام مرغبا في الصلاة الى خروج الامام من غير استئنا

هذا
فيها صلاة التي تكره

ولا يكره ما إلى صلاة العاصم **مقدم** أو **مقارن** كالجنازة والمذمورة والمعادة كصلاة منفرد
وتيمم **والقضاء** معنى المقضية حتى تقضى النوازل التي **لا بد** من أن كل منها سببا متقدما
أو مقارنا على ما يأتي وخبره كعادته أن يصلحها إذا ذكرها وخبر الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم
صلى بعد صلاة العصور كعتين هما اللتان بعد الظهر وفي مسأله في الخبرين ما يأتي فارق الدنيا
وكذا **الركن** **الوضوء** **والاستسقاء** والكسوف والطواف ونحوها كالجود الملاوة والشكر لأن بعضها
له سبب متقدم كركعتي الوضوء وبعضها له سبب مقارن كصلاة الاستسقاء والكسوف بخلاف ما سبب
شأنه كصلاة الإحرام وصلاة الاستسقاء كاسياني والمراد بالقدم وقسمه بالنسبة إلى الصلاة
على ما في المجموع وإلى الأوقات المكونة من الأصل وعبارة المصنف مخففة لهما والأول منهما أظهر
كما قاله الأسنوي وجري عليه ابن الرفعة فعليه صلاة الجنازة سببها مقدم وعلى الثاني قد يكون
متقدما وقد يكون مقارنا بحسب وقوعه في الوقت أو قبله **وليس** **من** **قضى** **فيها** **أي** **في** **أوقات** **الكراهة**
فأنته **المداومة** **عليها** **أو** **جعل** **تأديرا** **أو** **إماما** **أو** **معه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **على** **الركعتين** **بعد** **صلاة** **العصر**
كما **من** **في** **صلاة** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وكذا** **الاستسقاء** **والأحرام** **فيها** **أي** **في** **أوقات** **الكراهة**
لأن سببها وهما الاستسقاء والأحرام متأخر عنهما ولودخل السجود فيهما لا يفرض **سوا** **الاستسقاء**
أي **حجة** **السجود** **لأن** **من** **قضى** **فيها** **أي** **في** **وقت** **الكراهة** **فإن** **الاستسقاء** **والأحرام** **لا** **يتم** **لأن** **الاستسقاء** **والأحرام** **لا** **يتم** **لأن** **الاستسقاء** **والأحرام** **لا** **يتم**
كجبر لا يخرج الصلاة من طلوع الشمس ولا غروبها والسبب هنا بحث ذكرته مع جوابه في شرح البهجة
وغيره أما إذا دخل السجود لا يفرض أو لغرض التحية أو لغرضها فلا يكره بل تنجز الصحيحين إذا دخل
أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وهو مخصص خبر النبي فإن قلت خبر النبي مخصص
في الصلوات خاص في الأوقات وخبر التحية بالعكس فلم يمنع تخصيص خبر النبي قلنا لأن
التخصيص دخل عام من الأخبار في صلاة العصر وصلاة الصبح وبالأجاء على جواز
صلاة الجنازة بعدهما وأما خبر التحية فهو على عمومته ولهذا أمر صلى الله عليه وسلم بالداخل
يوم الجمعة في حال الخطبة بالتحية بعد أن قعد ولو كانت تنزل في وقت إكمال هذا الوقت
لأنه يمنع حال الخطبة من الصلاة إلا التحية ولأنه يكمل في الخطبة وبعد أن قعد الداخل
وبكل هذا ما علة في تميم التحية ذكر ذلك في المجموع **ولو** **أخر** **بصلاة** **أو** **مذ** **زها** **أي**
في وقت الكراهة **لو** **نقض** **كل** **من** **الأحرام** **والنذر** **كصوم** **يوم** **العيد** **ومعه** **يوم** **أن** **لو** **أخر**
بما قبل الوقت ثم جال الوقت وهو فيها الوسط وهو ظاهر أن لم يتخير دخول بعضها في
وقت الكراهة والافيشي البطلان قال الروياني ولو قرأه سجدة في وقت جواز الصلاة
ثم سجد في وقت الكراهة لم يتخير وهو ظاهر أن يحسري السجود فيه والأخروا في الجواز
ما إذا قرأها في وقت الكراهة **الباب** **الذي** **في** **الأذان** **والإقامة** **الأذان** **والإقامة**
والنادين بالتحية لغة الأعلام قال تعالى وإذا أن من الله ورسوله وشرا قول مخصوص
يعلم به وقت الصلاة وخبر الصحيحين إذا قصرت الصلاة والأصل فيه قبل الإجماع قوله
تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وموله وإذا ناديت إلى الصلاة وخبر الصحيحين إذا قصرت

الصلاة

الصلاة قليلا منكم أحدكم وفي أي داود بإسناد صحيح عن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن
قال لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالناس من جعل ليضرب به الناس جمع الصلاة
طاف في طائف وأما ما يروى رجل كل نافر سافر في مكة فطقت يا عبد الله أفينع الناس من
فقال أما تصنع به فقلت نذر عوا به إلى الصلاة قال أو لا أدرك على ما هو خير لك من ذلك
فقلت لي فقال يقول الله أكبر الله أكبر أي أحوال الأذان ثم استأخر من غير بعيد ثم قال
ويقول إذا قُتِل الصلاة الله أكبر الله أكبر أي أخر الإقامة فلما أصبحت النبي صلى الله عليه
وسلم فآخرته بما رأيت فقال أبا هريرة يا حق إن شاء الله فمرع بلال قال لي عليه ما رأيت
قليلا من به فأنه الذي هو تاحذك فقلت مع بلال فقلت القية عليه فيؤذن به فضع ذلك
عشر من الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه الذي بعثك بالحق يا رسول الله رأيت مثل
ما رأي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **هو** **أي** **الأذان** **والإقامة** **سنتان** **صلى**
الكتابة **للمؤمن** **الساجدين** **قالوا** **وإنما** **يجب** **الانها** **الاعلام** **بالصلاة** **ودعا** **الله** **أقول** **الصلوة**
جامعة **وضعت** **في** **المجموع** **به** **ليس** **في** **ذلك** **شعار** **طهار** **بجاء** **الأذان** **في** **المهمات** **أن** **ذلك**
وهو **أي** **سقيت** **وهذا** **أما** **علي** **وأجب** **وإنما** **يسان** **في** **المكوبات** **الخمس** **فقط** **أي** **لا** **غير** **بها**
كالسنة وصلاة الجنازة والمذمورة لعدم ثبوته فيه بل يكره أن فيه كما صرح به صاحب الآثار
وغيره **فليطهر** **الأذان** **أي** **يسن** **طهارة** **في** **البلد** **ملا** **حيث** **يسمعه** **كل** **مصغ** **اليه** **من** **أهل** **البلد**
في بلدة صغيرة في محل وفي كيرة لا بد منه في حال التيسر فجميع أهلها فيؤذن واحد
في جانب فقط حصلت السنة فيه دون غيره **فليطهر** **أي** **يكره** **ولو** **في** **الجمعة** **لم** **يقال** **أو** **كسائر** **السنين**
ويمن **الأذان** **بالفرد** **بالصلاة** **ولو** **سمعه** **من** **غيره** **ومكن** **في** **أذانه** **أسماع** **نفسه** **مخلاف** **الأذان**
الأعلام كاسياني والتزجيج وقوله ولو سمعه من زيادته وصريح به في التحقيق وغيره
ويمن **أي** **يرفع** **به** **صوته** **بما** **روي** **الخامري** **عن** **عبد** **الله** **بن** **عبد** **الرحمن** **بن** **أبي** **صعصعة**
أنه لما سجد الخديري قال له أي أو لك تحب الغنم والبادية فذكرت في غنمك أو بادية
فأذنت للصلاة فأمره صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا لله
يوم القيمة سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا** **أن** **صلى** **في** **مسجد** **أهل** **هذه** **البلدة** **وإن**
لم **من** **الصلاة** **جامعة** **بأن** **أقيمت** **فرادي** **أو** **في** **مسجد** **أهل** **هذه** **البلدة** **فلا** **يؤتى** **بها** **في** **مسجد** **أهل** **هذه** **البلدة**
فإنما الأول من زيادته ولو قال فيها وفي البادية ما قدمه من أو لي واعتبر الأصل مع إقامة
الجامعة انصرف لهم حيث قال ما حاصله لأن صلى في مسجد أقيمت فيه جامعة وانصرفوا إلى رفع
صوته للأيوم السامعين دخول وقت صلاة أحسري لا سيما في يوم الغيم وذكر أيضا
ما يرويه كلام المصنف بالآولي أنه لو أقيمت جامعة مائة في المسجد سن لهم الأذان بلا رفع
صوت وإنما يسن الأذان لأن الأول قد انتهى حكمه بصلاة الجامعة الأولى والتقدير
انصرف لهم بمنفني سن الرفع قبله لعدم هذا الحال لهم قال في المهمات وفيه نظر لأنه يوم هو
غيرهم من أهل البلد وكان المصنف حذف التقيد المذكور لهذا الطريق لا الأسنوي وإنما يندوا

وهو يقول

خير من النوم كالتصلي كالمسح به من قبل العيني ويستحب المبالغة في رفع الصوت
بالاذان بخبري سعيد السابق او ايل الباب **باب اجتهاد النفس لا يضر بها ولو اسر ما دانه**
او بشي منه ما عدا التزجيع **غير المنفرد** بغير المؤذن جماعة **لترجيزه** ولغوات الاضلال
فيجب الاسماع **ولذلك واحد** واستماع النفس لامادونه **بحري المنفرد** اي المؤذن لنفسه
لان العوض منه الذكر لا اعلام وعلى هذا عمل ما قبل من النفس من انه لو اسر بضعه مع ولا يحري
اسماع لنفسه **المقيم للجماعة** كافي الاذان كفي الرفع بها الخفض منه كما هو **وجوب المزمع** في كل
منها للاتباع كما هو في مسلم وغيره ولان تركه يوهن اللعب وغفل بالاعلام **فان عكس** وفي نسخة
نكس لم يصح لذلك **ومنى على التطير والاستبناح** اولى كافي الاصل ولو ترك بعض الكلمات
في حالة اتى بها المستررك واعاد ما بعده **وتجب المبالغة** بين كلمة لان تركها يخل بالاعلام
ولا يضر فيسركوت وكلام وفي نسخة او كلام ونوم **واغما لانه** لا يخل بالاعلام **ويستحب ان**
يستلم في الاخير من دون الاولين فالدالك شئ من ذلك **او بني خبر** المؤذن على ما اتى به
مطل لان كل منهما يخل بالاعلام اما الاول فظاهر واما الثاني فلان من تركه من سجدتين يورث
النفس ويؤخذ منه صحتا البنا اذا استبها صوتا والطاهر خلافه **ويستحب له ان يحمد الله**
في نفسه اذا عطس بفتح الطاء **وان جوهر في السلام** اذا استماع عليه فيه **وان يوحى التثبيت**
بالجمعة والمهمة اذا عطس فيه **ومحمد الله تعالى الى الفروع** من الاذان فيرد السلام
ويثبت حينئذ وظاهره انه لا فرق بين طول الفصل وقصره وفيه نظر قال في الاصل فان ورد
او ثبت لو كمل فصله لم يكره وكان تارك المسح ولو راى اشمى خاف وقوعه في يبر وجب
انذاره **فصل في صفة المؤذن** **ويستحب كونه مستلي** فلا يصح من كافر لعدم اهليته للعبادة
ولانه لا يعتقد مصونه ولا الصلاة التي هو داع اليها فاقبالة ضرب من الاستهزاء او حكم بالسلام
به على تفصيل ياتي عاقلا فلا يصح من غيره لعدم اهليته للعبادة **ذكر** ولو عهدت اوصيا فلا يصح
اذان غيره **الرجال كاسياي** **فلو اذن كافر حكم بالسلامة** فالشهادتين **ان لم يكن فينبو داني**
خلاف اليسوي واليسوية فرقة من اليهود وسب الى اي عيسى اسحاق من يعقوب الابهنا
كان في خلافة المنصور يعتقد ان محمد رسول الله الى العرب خاصة وخالفه اليهود في اشيا
غير ذلك فيها انه حرم الزناج **ويقتد باذانه** اي غير اليسوي **ان اعاده** بخلاف ما اذا
لم يعبده وبخلاف اليسوي وان اعاده لما صرح من التسويح بقوله **ويقتد الى اخره** من زيادته
وهو معلوم مع ان في عبارته ايها ان اذانه الاول هو المقتد به اذا عييد **وان ارد المؤذن**
ثم اسأله ما يني على اذنه لان الردة انما تمنع العبادة في الحال ولا يبطل ما عطي الا اذا اقرن
بها الصوت اما اذا طلك الفصل فلا يجوز البناء **واشترط** في اذانه **ثم اسأله** **واقرار**
بجاز **والاولي ان يعيد** كما اي الاذان والاقامة غيره حتى لا يصلي ما دانه واقامته لان ردة
تورث شبهة في حاله **ويستحب معرفة الاوقات** في النصب لذلك اي نصب المؤذن للاذان
خلاف من يؤذن لنفسه او مؤذن لجماعة مرة فلا يشترط معرفة ما قبل اذا علم دخول الوقت

مع اذانه دليل اذان الاعشى وهذا من زيادة في معنى المؤذي في مجموعته وخاصة ان شرط
اذان الزايف معرفة الاوقات بالامارة وقصته عدم صحة اذانه اذا لم يعرفها بها وليس كذلك
بل يصح اذا عرفها بخبره كغير الزايف كاذب عليه كلام امتنا فشرط اذان المؤذن ان يتبين او غيره
معرفة الاوقات بالامارة او غيرهما وهو الوجه فان ابن ام مكتوم كان رايا مع اذانه لا يعرفها
بالامارة فانه كان يؤذن للمصبح حتى يقال له اصحبت اصحبت كما رواه البخاري وقد سبط
الكلام على ذلك في شرح الهجعة وغيره نعم لو اذن جاهلا بدخول الوقت فصاؤه احتد به
على الاصح وفارق التيم والصلاة باسقاط السنة ثم خلافة عنه ذكره الزركشي **ولا يصح اذانه**
سكرا كما مر **الا في اول نيتوته** بفتح النون وحكي كسرها فيصح اذانه لاسظام قصده **وتعطل**
ولا يصح اذانه امرأه وخشي الرجال وخفائي كالا يصح اما من هم العسر وتقدم اذانهما غير الرجال
والخفائي وقصته كلامه كاصله انه لا يفرق في الرجال من الحرام وغيرهم والطاهر خلافه كما
اسار اليه الاسنوي **ويكره اذانه صبي كاسق** **واذانه اعمى** **وحدة** اي ليس معه بصير يعرف
الوقت لانه مما غلط في الوقت ولا يهتد على الناس فضيلة اول الوقت باستدائه بالسوال
عنه والتخوي فيه **واذانه فاسق** لانه لا يؤمن ان يؤذن في غير الوقت ولان يتطير الى العورات
للجمل باذانه السنة وان لم يقبل جنبة في الوقت **واذانه محدث** ولو حدثنا اصغر لم يكرهت
ان اذكر الله الا على طهر او قال على طهارة **س** **والا يود اود** وغيره وقال في المجموع انه يصح فيسحب
ان يكون مقطوعا لذلك ولا يندعو الى الصلاة فليكن بصفحة من يملكه فعلها ولا فهو واعط
غير متعظا له الواقع وقصته انه ليس له التطير من الخبث ايضا **والكراهة في الاذان من الجنب**
اشد منه من المحدث لان الجناية اعظم **في الكراهة في الاقامة** من كل منها **ايمد** منها في الاذان منه
لذلك ان اختلف سبوا والا يمان الاقامة معها الصلاة فان اسطره التيمم ليقطع شئ يظهر
والاسات به الطنون وقصته كلامه كاصله ان كراهة اقامة المحدث اشد من كراهة اذانه الجنب
لكن قال الاسنوي بحقه مساواتهما وتقدم ان الجنب والناس اعظم من الجناية فتكون الكراهة
معها اشد منها معها **بحري الجنب** اذانه واقامته **وان كان في المسجد** **ومكتشف العورة** **ولا يور**
في الاجرام تركه المحرم لان الموارد حصول الاعلام وقد حصل والمحرم يعني اخر وهو حرمة
المسجد وكشف العورة **فان احدث** ولو حدث بالمكر في اذانه **استحب ان يامه** ولا يشترط قطعه
ليتم صا ليل يوم الملاعب **فان توافوا ولم يطل** زمنه **بني** في اذانه والاستبناح اولى كانه على
الساحبي والاصحاب **ويستحب كونه** اي المؤذن **حرا** لانه اكل من غيره وقوله **ويحزي** الى هذا
من زيادته وصرح به في المجموع **حدا** لانه اجيز على الوقت ولا يؤذن بعلو والفاسق لا يؤمن
ان ينظر الى العورات كما مر **صحة** لقوله صلى الله عليه وسلم في خبر عبد الله بن زيد الغف على
بلا فانه انذى منك صوتا اي ابعده ولزيا دة **الابلاغ حسن الصوت** لانه صلى الله عليه
وسلم اختار لبا محمدا ومنه حسن صوته ولانه ارق لسامعه فيكون ملام الى الاحابة **الكثير فان يؤذن**
في شئ **فالب** كقائمة وسطح لجز العيصين كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال

الحيلة الاصلية من ذلك الامر في خبر الصحيحين واخطه عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال لم يرد في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل على الصلاة بل قل
صلوا بي يومكم وكان الناس يستنكروا ذلك فيجبون من ذي قعدة ففعله من هو خير مني
الذي صلى الله عليه وسلم والى الاممات وهذا يدل على انه مقوله من حنا من الحيلة وهو خلاف
ما نقله يعني النووي عن كونه مقوله بعد ما انتهى وقد جاب بان المعنى فلا تقل على الصلاة
مقتصر على ما ذكره **وكرر ان يكرر على خبر العاشر** من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه ضرورة
ومقتضى الكراهة الصحة وانما من الاستناد وقال لا يصح لانه لا يدل على الحيلة بل هو
وقاله ظاهر ان كان المحدث يقول ذلك ابدلها كما في لا يصح ما قال في الروضة وسن
ان يكون الا اذا قرب السجدة **باب في بيان استحباب القبلة** **وكرر**
شروط صحة الصلاة لقوله تعالى فركع سجدة المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره اي جهته والاستقبال لا يجب في غير الصلاة فمعنى ان يكون فيها وحسب
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين قبل الكعبة وقال هذه القبلة مع خبر صلوا
كما ينبغي اجملي وقيل بضم الفاء والباء يجوز ان يكونا من بعض معناه فقلها وقال
بعضهم ما استقبلت فيها اى وجهها ومزيد من رواية ابن عمر وصلى ركعتين في وجه الكعبة
واما الخبر المزني راين المشرق والمغرب قبله محمول على اهل المدينة ومن دافعهم وميت
بقوله لان المصلي يقابلها وكعبه لا يتغيرها وقيل لا يستدل بها وانما هي الاما **الاستحباب من**
صلاة صلاة الخوف من قال او غيره **وكرر** صلاة المصلوب والعروق وسباني **وقيل**
للسفر المباح فلا يشترط الاستقبال فيها وان وجب قضاها المصلوب وخوفه والراعي
وكثير لو استثنوا صلاة المصلوب وخوفه وفرضوا الكلام في القادر قال الراعي لان العاجز
لا يمكن بما ليس في وسعه **فله اي الشخص ان يصلي عن الراعي ولو عجز او ركعتي**
البواقي في السفر وان قصر السفر **في الخسوف** والاحتشام فيه للتردد كما في السفر فثبت
منصبه بمنزلة الحافظ **مقصده** كسر الصاد اي يصلي الى صوب مقصده المخرج وان لم
يكن طريقا **وكرر** واشيا لانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحته في السفر حيث توجهت
به اي في جهة مقصده ورواه الشيخان وفي رواية اخرى انه لا يصلي على المكنة بوقليس
بالراكب الماضي والسفر القصر قال الشيخ ابو حامد وغيره مثل ان يخرج الى صبيحة مسيرتها من
او نحوه والعاقي والبغوي ان يخرج الى مكان لا يزمه قصر الجمعة لعدم سماعه الشرا **الراكب**
او هو دج او نحوهما فعليه الاستقبال ونظام **الاركان** لم تكن من الاستقبال ولا يشترط **الاستقبال**
فيها ان **المنفعة** برامحة وموعدة مثقلة وهو ترتيب الملايين قاله صاحب القاموس
والمراد علاج السفينة الذي يسرها وذلك لا يكفيه الاستقبال بقطعه من الفعل او عمله بخلاف
بقية من في السفينة الذي يسرها وهذا اما جري عليه النووي وصح الراعي في الشرح الصغير
الاستواء **فخرج لو ركع سراجا وخوفه** مما لا يصل معه الاستقبال في جميع الصلاة وانما الاركان

لزمه الاستقبال عند الاحرام فقط لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فامرا ان يتطوع مستقبل
بناقة القبلة فكنتم على حيث وجهه كما رواه ابو داود باسناد حسن وليكن انما صلاة يصوم
الكامل ثم تحف دواما **الاستقبال** كما في النية في العبادة هذا ان كانت **النية** نية غير مقصورة
فان كانت واقعة او سائبة وزما ما يريد **او يستطعن** بما ركبها **الانحراف** الى القبلة **بنفسه** فان
كانت حسرة او مقصورة او لا تستطعن **الانحراف** للحسرة فلا يلزمه **الاستقبال** في المحرم ايضا **النية**
واخلال امور السير عليه وقضية كلامه كما صرح بها اذا كانت سهلة انه لا يلزمه **الاستقبال** في غير
الاجرام ايضا وان كانت واقعة قال في المعامات وهو بعيد قال ابن الصباغ والقياس انه مما دام
وانما لا يصلي الا الى القبلة وهو متعين وفي الكفاية من الانحراف انه لو وقع لاستراجه واستطاع
دفعه **لزمه الاستقبال** مادام واقفا فان سار في صلاة الى جهة تسمى **لاجل سيره** الوقوف وان كان
متمارا لا ضرر في تركه ان يسير حتى ينتهي صلاة لانه لا يتوقف لزمه فرض التوجه وفي شرح الهدى
عن الحارثي نحوه انه في الشرح المذكور انهما لا يلزمهما الراكب في سركه ونحوه مما سهل
فيه **الاستقبال** وانما الاركان فعليه **الاستقبال** وجميع الصلاة وانما الاركان كما مر قبل الشرح
فما انحر ولو سركه مقولما **عن مقصده الى القبلة** لم يضرب الاصل **لو انحراف الى غير ما عدا**
ولا نما **مطلت** صلاة مطلقا لاصل في الارض **وكذا السجدة او صلاة الطريق** اي خطاه له **او حاح**
من الدابة اي فليتها استطل الصلاة ما انحرافه **كل هذا ان قال** **الزمن** كالكلاب الكثير **والا** **مطل** كالسير
شيئا ولكن **بحد السجدة** لان عند ذلك مطلقا **فعل** الدابة مستحب اليه **ومما اجزم** ابن الصباغ وصحة
الشيخان في المباح والراعي في الشرح في السجدة ومثلا لخوارزمي فيه من الشافعي وقال البغوي
يقول المتروك به كنهما اهي الشيخين متقاربان الشافعي فيه انه لا يسجد ومثله في المجموع وغيره وسن
عن ذلك في الخطا فذكر فيه من زيادة المصنف وكذا الترجيح في الشبان خلافا لما اقتضاه كلام الزم
ولما صرح به في المجموع وغيره من ترجيح عدم السجود ولو انحرقت بنفسها بغير حاح وهو ما نقل عنها
ذكر الصلاة في الوسيط ان قصر الزمان لم يمتل ولا انوجهان انتهى **واوجهها** **البيان ولو**
خرج الراكب في سواك الطريق او عدل **لزمه** **لا** **غيره** ونحوهما **يضرب** **لحاجة** **السيار** **الى ذلك الشرط**
سلوك **صوب** **الطريق** **لا** **سلوكها** **نفسها** **كالوجه** **ايضا** **يقول** **فيما** **يسر** **صوب** **مقصده** **ولا يلزمه** **النجود**
عن عرف الدابة **بغير** **العين** **ونحوه** **كل** **يكفيه** **الحيلة** **خبر** **في** **الخفا** **كرو** **ولا يلزمه** **انما** **الشدود** **مره**
او تقصده **والزول** **لما** **احس** **سوق** **الامام** **والظاهر** **انه** **يلزمه** **يدل** **وسعه** **في** **الاحتياط** **وان سوي**
الرجوع **من** **سفر** **الى** **جهة** **اخرى** **والله** **او** **غيره** **فليخرف** **اليها** **نورا** **استوفى** **صلاة** **وتقصر** **الجمعة**
الدانية **قبله** **بمجرد** **النية** **وهذا** **من** **زيادة** **وصح** **به** **المجموع** **فسرع** **ومن** **لا** **يقصده** **له** **معين** **كهام**
وله **مقصود** **معين** **غير** **مباح** **كابق** **وناشرة** **لارخصة** **له** **في** **تسلل** **على** **الدابة** **ولا** **يسير** **كالقيم** **وذكر** **الدانية**
هاتين **زيادة** **مع** **انه** **ذكر** **ها** **في** **صلاة** **المسافر** **كامله** **وان** **كان** **السفر** **مباحا** **وتوجه** **اليها** **اي** **الى** **مقصده**
في **طريق** **لم** **يضرب** **لامر** **مع** **انه** **لا** **يشترط** **سلوك** **نفس** **الطريق** **اها** **الماسي** **فيستقبل** **القبلة** **في** **الاحرام**
كالراكب **فيما** **سرو** **في** **الركوع** **والسجود** **والخوض** **بين** **السجدين** **لانه** **لا** **يلزمه** **انما** **ها** **ما** **كنا** **كاصح**
به **الاصل** **في** **الاول** **لن** **لهم** **لانه** **عليه** **غلا** **الراكب** **ومشي** **جوار** **في** **القيام** **والشهاد** **الطول** **منها** **مخلاف**

سنة ان كان

الاستوى

في

في التلخا كانت كثيرة وتكررة وهذه نادرة وصريح الامام بالخوض وصوبه الاستوي قال
وكلام الواقفي بغيره ولو حذف المصنف قوله ولو صلي الى آخره لا يفي عنه كلامه اول الصرح
والمصلوب والفرق وخبره اي كل منهما يتعلل حيث توجد الضرورة ويجعل صلاة والتصرع
هنا بالعادة من زيادته **فصل النافذة وصلاة من لم يوجع جماعة داخل الكعبة انفصل**
لما فيه من البعد من الربا وقوله لم يوجع جماعة اي خارج الكعبة فقط بل لم يوجعها اصلا او
يرجوها داخلها واذا خرجها فان مر جها خارجها فقط خارجها افضل لان الحافطة على فضيلة
تعلق بنفس العبادة اولى من الحافطة على فضيلة تتعلق بمكانها كالحاجة ببيتها افضل من الغرض
في المسجد والنافذة ببيتها افضل منها في المسجد وان كان المسجد افضل منه وانما يبرأ من
قال بعدم صحة الصلاة في الكعبة لعدم اجتوازه لمخالفة بسنه صحيحة فانه صلى الله عليه وسلم
صلى فيها وقوله وصلاة من لم يوجع جماعة مما طلبت فيه الجماعة من فرض وسنة فهو اولى من غير
الروضة الفرض **ويكفي استقبالة بابها المردود** او المفتوح وعقبته فذكر ثلث ذراع تقريبا
كما صرح به الاصل لان ذلك من اجزائها والعقبه في الاستقبال بالعدد لا بالوجه ومن
وقف على سجدتها او غرضها وهي غير مبنية بان انهدمت والعبادة لله وبين يديه شاخص قدس
ملئ ذراع فأكبر قربا من ذراع الاذي **مقتضى** اي الشاخص بها اي بالكعبة بان يكون منها
كأعبر به الاصل وان لم يكن مدرقا من طولها وعرضها كمنبر ثابتة **وعرض** مسموعة او مبنية كما
صرح به الاصل **وبعبه حد ارجاء** بخلاف ما اذا كان الشاخص اقل من ملئ ذراع فلا
العلاقة اليه لانه مسترة المصلي فاعتبر فيه قدرها وقد سبل صلى الله عليه وسلم فقال كونه
الرجل رواه مسلم قال الامام وكافهم راعوا في اعتبار ذلك ان يسلمت في سجوده الشاخص
بمعظم بدنه لا نحو حقيقته ثابت **وعرض** معروفة لانه لا يعد من اجزائها بخلاف الاصل
الاقتاد المفروضة في الباب حيث بعد من باب ليل دخولها في نفقها لجريان العادة بمرورها
لحظة وجعت من الدار ذلك وان جمع ترابها امامه او نزل في منخفض من الخضره كي لان ذلك
بعد من اجزائها ولو ان وقت **مخرج** العروضة او في جبل كجبل ابي قبيس اجزاء ولو في غير ذلك
لا يبعد متوجها اليها بخلاف من وقف فيها ونقجه اليها هو اهلها كالمعبر ولو عسر ذلك
او بقوله ولو كان اولى **ويخرج** من محاذ الكعبة ببعض بدنه ما وقف بطرفها وخرج عنه
بعضه بطلت صلاته اذ يقال ما استقبلها انما استقبلها بعضه والظاهر ان الشاخص لو كان
كالحجر فيما بينه ولو استقبل الركن فالوجه كمال الواقفي الجوزم بالعبادة لانه يستقبل
للبنات المحاور الركن وان كان بعض بطنه خارجا عن الركن من الجانبين **وانما** يقتضيه
قرب الكعبة ويخرج بعضه عن المحاذ لانه يطل على الصلاة اي التعيين المذكور من لانهم ليسوا
مستقبلين لها **ولا** شك انهم لا يخرجون عنها **ويخرج** صلاتهم وان حال المصلي
لان صغر الجهر مكانا فبعد زيادة محاذة كغرض الوضوء واستشكال ذلك انما
يصل بالانحراف ولو استقبل بها لم يفسد ولا يوجب صلاة لانه لا يفسد

كما صرح به في الطلب للكل
لما هو منارفة لما خالا
فاسسه فالوجه عليه
محاها في الحال وم

في التلخا كانت كثيرة وتكررة وهذه نادرة وصريح الامام بالخوض وصوبه الاستوي قال
وكلام الواقفي بغيره ولو حذف المصنف قوله ولو صلي الى آخره لا يفي عنه كلامه اول الصرح
والمصلوب والفرق وخبره اي كل منهما يتعلل حيث توجد الضرورة ويجعل صلاة والتصرع
هنا بالعادة من زيادته **فصل النافذة وصلاة من لم يوجع جماعة داخل الكعبة انفصل**
لما فيه من البعد من الربا وقوله لم يوجع جماعة اي خارج الكعبة فقط بل لم يوجعها اصلا او
يرجوها داخلها واذا خرجها فان مر جها خارجها فقط خارجها افضل لان الحافطة على فضيلة
تعلق بنفس العبادة اولى من الحافطة على فضيلة تتعلق بمكانها كالحاجة ببيتها افضل من الغرض
في المسجد والنافذة ببيتها افضل منها في المسجد وان كان المسجد افضل منه وانما يبرأ من
قال بعدم صحة الصلاة في الكعبة لعدم اجتوازه لمخالفة بسنه صحيحة فانه صلى الله عليه وسلم
صلى فيها وقوله وصلاة من لم يوجع جماعة مما طلبت فيه الجماعة من فرض وسنة فهو اولى من غير
الروضة الفرض **ويكفي استقبالة بابها المردود** او المفتوح وعقبته فذكر ثلث ذراع تقريبا
كما صرح به الاصل لان ذلك من اجزائها والعقبه في الاستقبال بالعدد لا بالوجه ومن
وقف على سجدتها او غرضها وهي غير مبنية بان انهدمت والعبادة لله وبين يديه شاخص قدس
ملئ ذراع فأكبر قربا من ذراع الاذي **مقتضى** اي الشاخص بها اي بالكعبة بان يكون منها
كأعبر به الاصل وان لم يكن مدرقا من طولها وعرضها كمنبر ثابتة **وعرض** مسموعة او مبنية كما
صرح به الاصل **وبعبه حد ارجاء** بخلاف ما اذا كان الشاخص اقل من ملئ ذراع فلا
العلاقة اليه لانه مسترة المصلي فاعتبر فيه قدرها وقد سبل صلى الله عليه وسلم فقال كونه
الرجل رواه مسلم قال الامام وكافهم راعوا في اعتبار ذلك ان يسلمت في سجوده الشاخص
بمعظم بدنه لا نحو حقيقته ثابت **وعرض** معروفة لانه لا يعد من اجزائها بخلاف الاصل
الاقتاد المفروضة في الباب حيث بعد من باب ليل دخولها في نفقها لجريان العادة بمرورها
لحظة وجعت من الدار ذلك وان جمع ترابها امامه او نزل في منخفض من الخضره كي لان ذلك
بعد من اجزائها ولو ان وقت **مخرج** العروضة او في جبل كجبل ابي قبيس اجزاء ولو في غير ذلك
لا يبعد متوجها اليها بخلاف من وقف فيها ونقجه اليها هو اهلها كالمعبر ولو عسر ذلك
او بقوله ولو كان اولى **ويخرج** من محاذ الكعبة ببعض بدنه ما وقف بطرفها وخرج عنه
بعضه بطلت صلاته اذ يقال ما استقبلها انما استقبلها بعضه والظاهر ان الشاخص لو كان
كالحجر فيما بينه ولو استقبل الركن فالوجه كمال الواقفي الجوزم بالعبادة لانه يستقبل
للبنات المحاور الركن وان كان بعض بطنه خارجا عن الركن من الجانبين **وانما** يقتضيه
قرب الكعبة ويخرج بعضه عن المحاذ لانه يطل على الصلاة اي التعيين المذكور من لانهم ليسوا
مستقبلين لها **ولا** شك انهم لا يخرجون عنها **ويخرج** صلاتهم وان حال المصلي
لان صغر الجهر مكانا فبعد زيادة محاذة كغرض الوضوء واستشكال ذلك انما
يصل بالانحراف ولو استقبل بها لم يفسد ولا يوجب صلاة لانه لا يفسد

كثير الكلام وان لم يثبت ما قبل بطلان صلاته ولو قل الزمان لندرة ذلك وهذا فارق عده
 بطلانها في الوصل والوقت السفينة تتحول وجهه من القبلة ومردة اليها جاد ولو استقبل البحر
 بكسر الحادون الكعبة لزم جرحه لان كونه من البيت مظنون لا مقطوع به لانه انما ثبت بالاحاد
 والقرن في القبلة اجابة العين في القرب يقتضيان في البعد ظنا فلا يمكن احاطة الجمة للادلة
 السابقة اول الباب ولا يتيقن الخطا لا خرافة منه ويسرة مع البعد عن الكعبة مكة وانما
 يلحق ومع القرب يمكن اليقين والظن ومن دارة مكة ولو يتيقن الاصابة لعين القبلة
 لكان ولو طاروا بها اجتهد جواز المشقة في تكليفه المعايينة وهذا مقيد بما في الزمانية
 عن العساقين انه لو في حامل مع المشاهدة لا حاجة لرفع صلاته بالاجتهاد ليرتبطه وان
 لم يكن جازل على المعايينة ولا حاجة اليها في كل صلاة وفي معنى المعايين من مشاهدته وسفره
 القبلة وان لم يقم من حين يصلي منه مع الاجتهاد للقدرة على يقين القبلة ولا اجتهاد في
 محارب المسلمين وعاريف جادهم بالجيم اي معظم طوئهم وقراهم القديمة بان نشأها
 قرون من المسلمين وان صغرت وخربت ان شئت من الطعن لانها لم تنصب الا بحضرة مع
 من اهل المعرفة سمعت الكواكب والادلة خبري ذلك مجرى الخبر لا في خربة امكان ان يثبت
 الكفار فيجوز الاجتهاد فيها وكذا في طريق يندرج من المسكين بها او يستوي مرور العرف
 بها كما صرح به الاصل وبانها اسم فاهل من البناء الا اي الاجتهاد في المحارب المذكورة
 الا بتامد او بتاسر مجوز لا بعد الخطا في اختلاف في الجمة وهذا في غير محل النبي
 صلى الله عليه وسلم ومصادقة التي صلى فيها لم تنبسط اي قلت احاطتها فيمنع الاجتهاد مطلقا
 لانه لا يقتر على خطا ولو جمل حاذق فيها بمنه او يسيرة فمسا به باهل ومحارب كل بيت صلاته
 فيه اذ لم يكن في ركنه محارب والمحارب لغة صدر المجلس سمي به لان المصلي محارب فيه الشبهة
 ومن عجز عن اليقين في القبلة او ناله مشقة في تحصيله اخذ ما مر في الاجتهاد واخبره مقبول
 للرواية ولو عهدت او امرأة عن قبال القبلة او المحارب المعتمد لزم جرحه بل يعتد بالخبر كما
 في الوقتة وغيره وصرح الاصل بان وجود من يخبره منع جواز الاجتهاد وقد مر من
 وجوب السؤال وهو ظاهر ولا يمكن استمراره من كان مكة ومبناه ومن القبلة خايل
 له الاجتهاد لان السؤال لا مشقة فيه بخلاف الطلوع نعم ان فرضا عليه في السؤال مشقة
 بعد المكان او نحوه كان الحكم فيها كافي تلك بنيه على ذلك الزم كشي وخرج بمقبول الرواية
 فيركب كشي وكافى فلا يقبل اخباره مما ذكره في نفسه نعم قال الماوردي لو استعمل مسلم من سئل
 دلائل القبلة ووقع في نفسه صدقه واجتهد لنفسه في جهات القبلة جاز لانه عمل في الطاعة
 على اجتهاد نفسه وانما يقبل خبر المشرك في غيرها قال الشافعي وفيه نظر لانه اذا قبل
 خبره في القبلة لا يقبل في ادلتها ان يوافق عليها مسلم وسكون نفسه الى خبره لا يوجب
 ان يقول عليه الحكم تنبيهه فان من عدم جواز الاجتهاد مع الوثيرة على الخبر عدم جواز
 الاخذ بالخبر مع القدرة على اليقين ويعتمد الا على ذلك في طاعة المحارب بالمسلم ويومر

فهم

يقول الخبر كما يعتد به المعبر الذي ليس في طاعة المشاهدة والمحارب المقدر كشيء كثير
 فلو اشتبه عليه مواضع منها خبره لان طاعت الوقت هي كيف اتفق واحاد كما يوجد
 ما ياتي وصرح به الاصل ولا يجزئ في القبلة الا بمعية عارف بالفتاوى لادلة لها بالخبر والمسلم
 عليه شمس وخمس وقلب القمر كونه من كذا لا خبره بالبراه لا اختلافها باختلاف الاقوال
 فلي القرائن وانما هو القطب قال الشافعي وهو مخم صغير في طاعت بنفس الصغيري من العرف
 والجدي ويختلف باختلاف الاقوال لغيره في العراق كجمله المصلي خلف الله اليمني وفي مصر
 خلف اليسري وفي اليمن قبالته مما في جانبه الاسبور وفي الشام وماه وفي كون القطب مما
 كلام فاكوت في شمس الجمة وليس له ان يثبت بل لا علامة كافي الاستنباط في الحافط لادرس
 على الاجتهاد لا يقبل غيره وان جعلت في طاعة وقلة وقلة من ادلة لان الجهد لا يقبل جرحه والادوى
 المذكورة عارضة لا بطول بل ان في الوقت من الاجتهاد او قلده غير صلي كيف اتفق في
 الاولى واعاد منها ما وجوبه والاخرى من لا يقرن الادلة ويجوز بكسر الجيم الشرح من فتحها
 عن ثقلها لادلة بقله كل منها عارضا فاقه بخبره اوله لغيره لقوله تعالى فاستقبلوا اهل الذكرك
 انكم لا تعلمون واجتبروا ما الاول فان منطردة القبلة يتعلق بالمشاهدة كالمقربين
 والرخ ضعيف كالمسود والاشتباه عليه فيها اكثر وما الياني فانه اسو من فارق البصر وخبري
 اي يكتفي من يقلدانه عدا او امره لاصبي والتقليد بقول قول الغير المستند للاجتهاد
 فان قلنا الخبر ائمة القبط او الخبر القليل اي جماعة الضامن والمراد الخلق الكثير من
 المسلمين يصلون هكذا فهو احوار عن علم الاخذ به فيقول خبره لا تقليد فلو اختلف عليه
 في الاجتهاد ان من قلده من سامر ما اذ ليس احد ما اذ من الاخر كل الاكل اي الاوثق
 والاهم هذه اول وقيل واجب وهو الاشبه في الشرح الصغير وقال ابن الرفعة
 ان العاقل ابا الطيب حكاه عن نفس الشافعي ولا الاكون على الخبر فصرح بغير الادلة
 اي ادلة القبلة عند اذلة السفر فرض غير الصوم حجة المسافر اليها وكسوف
 للاشتباه عليه بخلافه في الحضر فممنه كفاية من قبل الله صلى الله عليه وسلم السلف
 بعد الزواجر والناس تعلمها بخلاف شروط الصلاة وما كانا وهذا اما في النوي
 في غير المنهاج تبع للرافعي فيصح انه من غير كتم الوضوء وغيره وعمل السك القبول
 فانه فرض عين في السفر على ستر بقا فيه العار فون بادلتا دون ما يكثر فيه كركب الحاج
 هو كالحضري انتهى وها هو ان السفر من قريته الى اخرى فربما بحيث يقطع المسافة
 قبل خروج الوقت الصلاة كالحضر لو تيسر على السفر العاقل قلنا انه فرض عين لم يجر له
 التمسك فان قلده نفس الصغير وان قلنا انه فرض كفاية جاز له التقليد كالاخي فان ضيق الوقت
 عن العلم كانه حكم بمحمد غير يصلي كيف اتفق ويهيد ولو في ربيعة بالاجتهاد في القبلة
 او لثوب لرمه لادلة اي بالاجتهاد لا خوي اي القويضة الاحثوي في انفة ان يكون كالمسلم
 الاول سعاني اصابة الحق لما أكد الظن هذه الواقعة وقوة الداعي عند المخالفة لانه لا يكون

اذم
 واطلق في المنهاج ص

الاخر اشارة اقوى والاخرى اقرب الي اليقين **لا اعادته للتألف** ومثلهما صلاة الجنازة كافي
 التمسوخ وخرج ما قبله السواب فلا يلزمه الاعادة فيه والفرق ان القبلة مبنية في الاصل
 على اليقين ومختلفة باختلاف الامكنة بخلاف الثوب وكذا يلزمه اعادة الاجتهاد لكل
 فريضة يلزم الاصل اعادة التقليد لكل فريضة قاله الخوازمي **فان تغير اجتهاد في القبلة**
او الثوب عمل بالثاني وجوب ان تنجح ولو فعل في الصلاة وقيل بالاولى ان تنجح وفسق
 بين عمل بالثاني وعدم عمله في الحياة يلزمه نقض الاجتهاد عمله ان عمل ما اصابه الاول
 والصلاة بخاتمة ان لم يقبله وهذا لا يلزم منه الصلاة الى حين القبلة وانجاسته ومنع من الصلاة
 ذلك بانه اعاد يلزمه النقض لو اخطأ ما حق من طهره وصلاته ولم يظلم بل اجزأه بفصل ما لم
 نجاسته كما امرنا باحتساب بنية الما لا ولت وجب بانه يمكن النقض وجوب فصل ما اصابه
 الاول واحتساب البنية **فان استويا فله اختيار منهما لان كان فيهما اي في الصلاة فلا خيار**
 بل عمل بالاولى والفصل فيما بين التساوي وعدمه بقوله الاصل عن العسوي وظاهر
 كلام المجموع تصحيح وجوب العمل بالثاني ولو مع التساوي قال في المهمات والصواب ما قاله
 العسوي انتهى وبارق حكم المتساوي فلما بانه هذا الزم بدخوله فيها جهة فلا يتحول منها
 الا بالامتناع مع ان التحول فعل اجنبى لا يناسب الصلاة فاحتية لها **ولا ينفق الاجتهاد الاول**
بالثاني لاستتاعه نقض الاجتهاد بمثله ولو احدث في الصلاة وادى ذلك الى الاستقبال
المهمات الاربع وصلاة واحدة لانه وان يفتن الخطا في ثلاث قد ادعى كراهتها باجتهاد لم يفتن
 فيه الخطا **وهذا اي العمل بالثاني في الصلاة ان اقر الصواب** فصار في الظهور الخطا فلا يعمل
 لما فيه من نقض الاجتهاد بمثله **والا بان لم يظلمه** فصار **بطلت** وان قدر على الصواب على قرب
 لم يفتن من صلاته الى غير قبله محسوبة **وان جاز على المجتهد في اتا الصلاة شك في جهة القبلة**
 ولم يترجح شئ له من الجهات لم يترجح هذا من زيادته وقوله في المجموع من غير الام وانما
 الاحكام **واذا عا المجتهد خطاة او خطا من قلده** الا عسى اي او علم الا عسى ولو اعنى البعيرة
 خطا من قلده **بعد الصلاة او في اتاها بطلت ان يفتن الخطا واعاد وان لم يفتن الصواب**
 لانه يفتن الخطا فيما يما من مثله في الاعادة كالحاكم بخبر اجتهاده ثم بعد المفسر بخلافه واخبر في القول
 مما مامس مثله في الاعادة كالاكل في الصوم ناسيا والخطا في الوقوف يعرفه حيث لا يجب الاعادة
 لانه لا يما من من مثله فيها وخرج بعمل الخطا منه ويعتقن الخطا ابداه كافي الصلاة الى جهات
 باجتهادات فلا اعادة فيها كما سر والمراد بالعلم ما منع معه الاجتهاد فيدخل فيه حين العذر
 عن عيان كما يعلم من كلامه الاتي **وان اجتهد اثنان في القبلة واتفق اجتهادهما وفتي احدهما**
بالاخر فيغير اجتهاد واحد منهما الزم الاخر قال في المحقق للامية وسوى المأموم للمقارن
 وذلك اي تغير اجتهاد احدهما عذر في مفاارقة المأموم ولو اخر هذا عن قوله **وان اجتمع**
فما عا وبيا شر كان اولى ولو قال مجتهد لمقتد وهو في الصلاة اخطاك فلان وهو اي المجتهد
 الثاني اعرف هذه من الاول او قال له **انت على الخطا قطعاً** وان لم يكن اعرف عنه من الاول

تحول

تحول ان كان له الصواب محققاً والمفتون بان اجنبى وهو الخطا عا كما عرفت الاصل البطلان فتايد
 الاول بقول من هو ارجح منه في الاول وقيل العا في الثانية ولو كان الاول اذ ضاع الثانية
 قطع بان الصواب ما ذكره ولم يكن الثاني اعلم ليرى قوله قاله الاحكام **والا بان لم يفتن الصواب**
مقان باطلت صلاته وان بان الصواب من قريب لم يفتن جزء من صلاته الى غير قبله محسوبة وخرج
 بقوله وهو في الصلاة بالوقال ذلك بعد ما علم ان الاعادة كولو تغير اجتهاد البعيرين بعدها
 صرح بذلك الاصل في الاول ويقاس بها الثانية وما لو قاله فبطلت صلاته ان يحكم بان
 قيل الضرع لكن في السنة يعمل بقول الاثنى عند ما كان تساوي استخيرا لثان ان لم يجد فكيف
 فيصلي كيف اتفق وعيد وبقوله مجتهد ما قاله معان فيستأنف مطلقا وبقوله في الاول
 وهو اعرف ما لو كان مثل الاول او دونه او لم يعرف انه مثله او لا لا يتحول ومن قيل قوله
 المعان ما ذكره بقوله **ولو قيل لا يفتن** وهو في صلاته صلاته الى الشمس وهو يفتن ان قبله فيها
استأنف لبطان خليفه الاول وان ايقن وهو في الثانية او ليراه في الاصل للقبلة بخبر
 او نجم او غير ذلك او غيرهما **اعلموا على الخطا او تردد بطلت** لا تتأخر الاصابة **وان ظن الصواب**
فيها اي غير جهة الخوف الى حاله كولو تغير اجتهاد البعيرين فيها وقوله وان ايقن في اخرى
 من زيادة وصريح به في مجموع **الباب في حصة الصلاة اي كيفيتها**
وهي تشمل على اركان تشير فروعها على **سكن** والركن كالشروط في انه لابد منه ويقارقه بان
 الشروط ما اعتبر في الصلاة بحيث يقارن كل مقتضى سواء كالطهر والستر يعتبر مقارنتهما
 للركن وغيره والركن ما اعتبر فيها لامعذ الوجه فمثل تعريف الشروط الترتيب كقول الكلام
 وهو شرط قال الغزالي ووافقه المصنف كاصلة في الباب الاتي وقول المجموع والصواب
 انها ليست شروطا بل مدخل للصلاة كقطع النية قد يتوقف فيه لكن يشهد له ان الكلام
 فاسيا لا يعتبر ولو كان متروكة من الشروط لعرض فيها اي السنن **الابواب** وهي عا **يجوز**
 من حيث تركها هذا او هو او المراد ان الصلاة المتروكة في سبيل من ذلك مجزى **السنن** وسبب
 ليعاها لتلك سببها ما لم يفتن بها بالبعيد حقيقة **وهي سنة الثنوي والرائي** وهو قنوت
 الصبح وقنوت الوتر في النصف الثاني من رمضان دون قنوت النازل لانه سنة في الصلاة
 لا منها اي لا يعجزها والكلام فيها هو بعض منها وترك بعض السنن كقول كماله الغزالي
 وقوله قال الزركشي وهذا انما ياتي على القول بتعين كلماته والاصح خلافه وبه صرح
 العاصمي محلي ومحاسب بانه اذا اشروع في قنوت يقين في او السنة تام يعدل الى بدله
وقد اجماع السنن الوات قياسا لسنن السنن على ما ياتي وما ماله القفال من انه لو ترك بقعا
 لاما من السنن السنن لم يبعد كما مامه لان ذلك ليس مهم من الامام بناء على طريقة
 من العسيرة بفقيدة الامام كن الاصح ان العبرة ببقيدة المأموم فيسجد للسنن كما سبب
 في سنة الامية **والسنن الاول** لانه صلى الله عليه وسلم تركه ناسيا وسجد قبل ان يسلم
 رواه الشيخان وفتن بالنسب ان العذر جامع الخلل بل خلل الهدا كان للجبر اخوج والمسك

الاجازة التي فيها

بالتميز الاول للفظ الواجب في الاخير وقياس ما من انما ان ترك بعينه كترك كمال واستغنى
 عنه ما لو نوي امرعا واطلق او قصد ان يشهد بشهادة من فلا يجوز ترك اولها ذكره في الخارج
 وقال ابن الرفعة عن الامام كن فصل العنوي في قضاويه فقال سجد لتركه ان كان على عزه
 الايمان به ونسيه والافلا **وخلصه** اي الشهد الاول لان السجود اذا شرع لتزك
 الشهد شرح لترك خلوصه لانه مقصوده وصورة تركه وتوكليف العنوت ان لا
 يحسن الشهد او العنوت فانه يسر له ان يحسن او يقف بدمية فاذ لم يفعل سجد السهو
 والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **فانه** لانه ذكره بحسب الايمان به في الخلوس الاخير يسجد لتركه
 في الاول كالسنة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **في** الشهد الاخير كالطلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 فان ثبتن تركه امامه لما بعد ان سلم امامه وقبل ان يسلم هو او بعد ان سلم وقصر الفصل وتي
 سابع وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في وقت العنوت كما يحسنه الاسنوي وغيره وبه حرم
 ابن القسوطح وما عدا المذكورات من السنة لا سجود لتركه كما سمي في الباب السادس
وامر كانه سبعة عشر بمحل الطرائينه في محالها الامر بركة من الركوع وما بعده امر كانه عدها
 في النهاج كاصل ثلاثه عشر فاستطاع الطرائينه محلهما كالجمعة التابعة ويؤد كالمهم في السجود
 والتاخر مكر او اكثر ويشعر جنرا اذ اقرت الى الصلاة الاتي والمعنى لا يختلف بذلك **الاول**
السنة لما هو في الوضوء وحله العزالي شير طافا في الواقع لانها تعلق بالصلاة فتكون خارجة
 عنها والالتفات سفيها او اقرت الى نية اخرى قال والامر عند الاكثر من ركبتها ولا بعد
 ان تكون من الصلاة وتعلق بما عداها من الامكان اي لا ينفسها ايضا ولا ينفسقوا الى نية
 وكان يقول يجوز تعلوها بنفسها ايضا كما قال المتكلمون كل صفة تعلق ولا تؤثر في ركبتها
 بنفسها وبغيرها كالعلم والنية والاعمال فيفسقوا الى نية لا حاسمة لجميع الصلاة وتعمل نفسها
 وغيرها كشاة من امر يعين فانها تترك نفسها وغيرها **واجب** **تقارنها** **الكبيرة** اي كبيرة
 الاحرام لانها اول الامكان وذلك بان يأتي بما عدا اولها ويستمر ذكرا الى اخرها كما
 يجب حضور شهود الكاح الى الفواخ منه واختار النووي في شرح المذهب والوسط
 تبع الامام والعزالي الاكثرا لما لم يقره العرفية عند العموم بحيث بعد مستحضرها
 للصلاة اقتدا بالاولين في تسامحهم بذلك قال ابن الرفعة انه الحق وصوبه السبكي **فلو**
اي النية قبل تمامها اي الكبيرة **لرفع** الصلاة لان النية معتبرة في الانقضاء والاعتقاد
 لا يحصل الاتمام الكبيرة بدليل بطلان التمسك بروية الما قبل تمامها **واجب** **استصحابها** اي النية
 بعد الكبيرة للعسر لكنه يسر كائنا نية الوضوء ويحتمل عدم المناقاة في عقد الايمان
فان بوي الخروج من الصلاة او تردد في اخرج او يستمر بطلت خلاصه الموهوم والخرج والوضوء
 والاعتقاد لانها الغنى بابا من الاربعة فكان تأثرها باختلال النية اشده ولا يرتسوس
 الظاهر في الفكر بل اختار بان وقع في الفكر انه لو تردد في الصلاة كيف يكون الحال فقد نفع
 حليها في الايمان بالله تعالى ولا جبالا به ولا ذلك مما يقتلي به الموسوس فان طلق الخروج

اركان الصلاة
 في النية

من الصلاة بحصول شيء بطلت في الحال ولو لم تقطع بحصوله كعلية بدخول شجر كما
 لو طلق به الخروج من الاسلام فانه يكر في الحال قطعها ومارق ذلك ما لو نوي في الركعة
 الاولى ان يفعل في الثانية فلا يبطل الصلاة كتركها او كركبها لا يبطل في الحال فانه هنا
 ليس بخازم وهناك جازم والمجزم عليه انما هو فعل المناقاة للصلاة والتميزات به ولو كان هل
يكر **النية** او لا او هل بوي **النية** **او** **اعتبر** **ان** **تذكر** **بعد** **طول** **زمان** **او** **بعد** **ايقانه** **بترك**
ولو **بوجوب** **النية** **بطلت** **صلاة** **لا** **تقطع** **بطله** **او** **ندوة** **مثل** **ذلك** **في** **الاولي** **والثانية** **بترك**
 السجود الى الذي في الثانية وان كان جبالا بخلاف من زاد في صلاة ركعتين اسبعا اذ لا
 حيلة في النسيان ذكره في المجموع وتخص الركعتين بما ذكر ككله على الاصح كما صرح به
 الخوارزمي ونقله عن النص ذكره في المهمات ومعه ان طال من الشك ولم يعد ما قرأه
 فيه كما هو مروي به القاضي والحق النعوى في قضاويه وقراءة السورة فيلذكر بقراءة الفاتحة
 وفيها من الاصحاح لو طلق انه في صلاة اخرى فاعلم عليه صحت صلاته وهذا اخامح بتقدير
 المستفاد كصله ما ذكر بالمثل الا ان سريده بطلت الرد **او** **تذكر** **فلم** **اي** **قبل** **طول** **الزمان**
 وامانه بركن فلا يبطل كثره عرو من مثل ذلك **وان** **نفس** **في** **سنة** **النجس** **طائفة** **النجس** **والصحة** **والحال**
 الزمان او ان يركن ثم تذكر بطلت طامير **وكذا** **تبطل** **لو** **كانت** **في** **الطهارة** **وهو** **الحال** **للتشهد**
الاول **فقام** **الى** **السابعة** **ثم** **تذكر** **ها** **اي** **الطهارة** **كالو** **بطل** **في** **النية** **ثم** **تذكر** **بعد** **اجداث**
فعل **لان** **قام** **لنفس** **فما** **تذكر** **ها** **لا** **يبطل** **بل** **يعود** **وبني** **ويجوز** **للسهو** **وقوله** **وان** **قنت**
 الى ههنا زيادته ونقله القولي من القاضي **فبشرع** **تحت** **نية** **تفعل** **الصلاة** **لما** **تقرر** **من** **بقية**
 الانكسار ولا يكتفى احضارها في الذم مع الغفلة من الفعل لانه المطلوب وتقدم دليلها
 وما يتعلق بها من سنة الوضوء وجب تعيينها كالظن والعصر لئلا ينشأ من غيرهما **فما** **لو** **انفسر**
 في فرض الوقت او صلى الجمعة بنية الظهر او الظهر المقصورة او عكسه فان صلى الظهر
 بنية الجمعة لم يجز لانه لم يميز في الاولى لصدة قضا بنية يذكرها وطوي في وقتها عليه
 في غيرها وبسبب بنية الفريضة في الفرض ولو كفاية او نذرا **وان** **كان** **الغاي** **صبي** **اليمين**
 عن الفعل فيحضر المصل ذلك في دهنه وعضده وما ذكر من ان اشقرا بنية الفريضة في
 صلاة الصبح **فما** **صح** **الشيخان** **لكنه** **خالف** **في** **المجموع** **فضعفه** **وقال** **العنواب** **انها**
 لا تسترط في تحقه وكيف سويها وعملاته لا يقع فرضها وهذا أصح صاحب الشامل وغيره
 وفي التحقيق خوة واما المعادة فنبات حكمها في صلاة الجماعة **او** **ليست** **بند** **باعتادها**
الى **الله** **تعالى** **كان** **يقول** **الله** **او** **فرضه** **الله** **ليجتمع** **معنى** **الاخلاص** **وكو** **نظام** **او** **قضا**
وقد **ذكر** **الروايات** **لما** **كان** **من** **غيرها** **والفرض** **بطل** **هذه** **المذكورات** **من** **زادته** **فلو**
ينود **كصحت** **صلاته** **لان** **العبادات** **كلها** **لا** **يكون** **الله** **تعالى** **وكل** **من** **الاداء** **والقضايا** **باني**
 معنى الاخر والعدد محصور بالشرع **كل** **لو** **عين** **عدد** **او** **خط** **العدد** **وفي** **الشمخ** **لو** **غير**
 العدد **بطلت** **لانه** **نوي** **عن** **الواقع** **ومرغه** **الواقع** **في** **العالم** **ولم** **ينسبه** **ان** **لا** **يظهر**

في الاضافة بعد عدد الركعات

في الغلط وايد الاستوى بما ذكر في بنة الخروج وغيرها من ان الخطا في التعيين لا يضر ولو
خرج الوقت فملاها قضاء فان بقاوه او حكمه بان طرأ وقت صلاها اذ ان خروج
اجزاء مما هو خلاف ما هو فعل ذلك عالم لا يوجب التعريف الاستقبال كما صح به
الاصل ولا الوقت كاللوم اذ لا يجب التعريف للشروط فلو بين اليوم وانحطاهما بالبعدي
والتولي مع في الادا ان معروفة بالوقت المعين للفعل بالشروع يكتفي خطاه فيه ولا يضر
في القضاء لان وقت الفعل غير متعين له بالشروع ولو شوقضا عليه وقضية كلام الاصل
في التمسك بطلنا **وبجب تعيين الرواتب** وسائر السنين الموقفة او ذات السبب بالان
الى ما عينها كركعتي الفجر وسنة العشا او راتبتا او لا استغنى والكسوف او عيد الاخر
او النحر او الضحى والى في المجموع وكسنة الظهر التي قبلها التي بعدها وتبعه السبكي
ووجهه ان تعيينها انما يحصل بذلك لا بشرط كماله في الاسم والوقت وان لم يقدم الموحدة
كما يجب تعيين الظهر لا المتعبد بالعصر فاذ في ما قيل ان محل هذا الاخر المدة من
الفجر ويستحق تحية المسجد ومكة الوضوء والاحرام والاستحارة فيكون فيها نية
فعلها كاني الكفاية في الاولى والاحياء في الثانية وقياسا عليها في الثالثة والرابعة كما يحسنه
بعضهم حصول المقصود بكل صلاة لكن المقول في الكفاية عن الاحكام في العالمية انه لا يمكن
فيها ذلك **الا لو فرض فلا يقاوم الى العشا** لانه مستقل بسوي به سنة الوتر وسوي كبير
ان او تر ياكثر من ركعة **الوتر ايضا** وان فعله كما ينوي التواضع بجميعها والحاصل انه ينوي
في الاخيرة منه وفما سواها الوتر او سنة او تحية وتخير في نسخة وتخير فمما سوي الاخيرة
منه اذ فصل بين نية صلاة الليل ومقدمة الوتر وسنة وهو اولي قال في المهمات ومحل
ذلك لانه لو عددا ان لو ينو فعل يلحقها بها او يعجز ومحل في ركعة لانها المتيقن او ثلاث
لانها افضل كنية الصلاة فانما اعتقد ركعتين في محبة الركعة او احدي عشرة لان الوتر له
غاية في افضل محل الاطلاق عليها بخلاف الصلاة وفيه نظر انتهى والظاهر انه يصح ومحل في
ما مر به من ركعة او ثلاث او خمس او سبع او تسع او احدي عشرة **وبكى نية الصلاة**
في التوافل المطلقة وهي ما لا وقت لها ولا سبب لا عا دني درجات الصلاة فاذا اشواها
وجب ان يحصل له والصواب ان نية النفل لا يجب في الجميع اي جميع السنين الرواتب وغيرها
عملا منته لها والاعتبار في النية بالقلب كما هو في سبب النفل مع النية بما قيل التكبير
والتصريح به من زيادته فان نوي الفجر قلبه وجري على لسانه العذر لم يضر اذ العذر
بما في القلب وان عجز النية بما في القلب بها او نواها وقصد بها فمما الترك او انه اي
الفعل وارجع بالمعنى الى نوي بها التعلق او اطلق بطلت المناقاة واذا اتى عاينا في
الفجر دون النفل كان تلك الصلاة التي هو فيها صلاة اخرى او اخرها القادر للعرض فاهل
احرم به الشخص قبل الوقت عالم بذلك بلا عذر بطلت ولم تغلب فملاها عليه وقوله من
زيادته بلا عذر لا حاجة اليه مع انه مفهوم من قوله فان كان معذرا وكان قلب صلاة الفجر من

نافلة جاهلا او اخرها القادر قاعد كذلك او من دخول الوقت فاجهر من الفجر فبان خلافه
او نية مثلا مطلقا ليدرك جماعة مشروعة وهو مشهور في ركعتين ليدركها او من ركعتي المسبوق
بيل امام التكبير جاهلا انقلبت عن ضابطا للمعذور ولا يلزم من بطلان الحضور بطلان الحضور اذ لو قلبه
بطلا معينا كركعتي الضحى فلا يضر لا فتان الى تعيينه واماله اليك شرح الجماعة كالمكان يحصل
الظن فوجد من يصلي العصر فلا يجوز القطع كما ذكر في المجموع في بابها وان قال الانسان صل وتر فضلت
وكف في ديني ففعلت هذه النية احسنه صلاة ولا يستحق الديار وقد ذكرها الاصل وكتاب
الفتايات وكذا تحريمه لو نوي الصلاة وقد عرفت ان دفعه حاصل وان لم ينو واشتد التمسك
مع نية الوضوء لان نوي بمصلاة القرض والفعل من النية او نحوها ولا ينعقد للمعشوق من جهاد من
لا يندفع احد بها في الاخرى بخلاف العزم والتحبة او نحوها وهذه التي قبلها من زيادته
هنا وقد ذكر في الاول كاحصل في صحة الوضوء والنية معلومة من كلام اعله مشر الركن **النية**
تكرية الاحرام في القيام او بدله لخبر النبي صلى الله عليه وسلم انما نية الصلاة وكبر في ركعتين ما جدام
من التران ثم اركع حتى يطمئن راسك ثم اركع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى يطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى يطمئن جالسا ثم اركع في صلاة كبر في ركعتين من جهر او نحر او نحر حتى تعتدل
ما راح حتى يطمئن قائما **وقال اي تكبير الاحرام** اي ما يسمى تكبيرا مستعينا على العادس فلا يجوز
الله كبير ولا الرحمن او الرحيم اكبر ولا الله اعظم او اجل وامر ولاه على الله عليه وسلم كما ينبغي بقوله
الله اكبر واه ابن ماجة وغيره وقال صلوا كما رايتوني اصلي رواه البخاري ولطوات معني ادخل
في الاول **فان حكمتها بان قال اكبر الله او الاكبر الله** بطلت او لم تنفذ والاولى لا يسمى تكبيرا خلا
عليك السلام **ولو قال الله الاكبر او الحمد با وضاف لله تعالى كانه اكبر واجل واعظم لم يضر**
كالوقال الله اكبر من كل شيء وكذا ان بطلت صفاته تعالى من كل شيء وقضيت لم يضر قوله
الله عز وجل اكبر او الله الذي لا اله الا هو اكبر لم يضر ايضا النظم والمعنى بخلاف ما لو بطل
غير صفاته تعالى فلا يكتفي الله هو اكبر صريح به ابن الرفعة **لان طالت صفاته تعالى كانه**
الذي لا اله الا هو ذلك القدوس اكبر وطال سكته مالا يضاف الى هذا الصغير من سكت سكا
وسكونا وفي نسخة سكون من كل شيء **والكبير** هو الذي لا يحد في كونه الله والى بعد البيا
اورام **والسكينة** سكتها اي من الكتين لان ذلك لا يسمى حينئذ تكبيرا والعبارة في الطول والعصر
بالعرف وبقية السكوت بالطول من زيادته على الوضوء وفي فساوي ابن رزم ان الله لو شدد
الوا بطلت صلاة والوجه خلافه **وعنه ان تكبيرا فيما يجب** بل رسم القيام لظاهر الخبر السابق وان
يسمى نفسه اذ كان صحيح السمع لا عار من عيبه من لغة وغيره **وبسجدة ان لا يعجز**
اي التكبير بحيث لا يسمع ان لا يطمطط بل يبالغ في مداه مل ياتي به تنبها وقصر على الاستماع
به اول من مداه لا يسمع ولا النية وغالف تكبير الاستماع لعلها يملأها من الذكر وان يجهر في تكبير
اي تكبيرة الاحرام وتكبير الاستماع لا يسمع الامام يسمع المأمون فملاها عليه لا عذر من ما جوم
ومنفرد فلا يجهر من سواه لان لا يسمع صوت الامام جميع المأمومين يجهر بعضهم واحد او اكثر

رواه الشيخان وفي رواية للحاذ
ثم اسجد حتى يطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
يستوي قائما ثم اركع في صلاة
كلها

بحسب الحاجة لبلغ عنه خبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم صلى في موضعين بالناس وابوكري عليه
عنه سمع من التكرار ولا حريه يعني القادر على تعلم الكثير بالجملة لعقوبه وعليه
القول ولو بالجملة الى بلدة اخرى لدوام نفعه بخلاف ما للغير ولهذا يجوز له التيمم اول الوقت
مع قدرته على اجرة الى اهل البلد التي حرمه التيمم اذ لو جاز له ان يركع في الوقت بعد
بعد الصلاة وفارق المصانف وجوده لا يتعلق بفعله بان ضايق الوقت عنده اي من التيمم بلا فريضة
توجها الى لغة كانت من فارس مكية وسريانية وعبرانية ولا افادة لغزها وان شرط توجهم اعد
الصلاة والاحرام كركعتين وحول السانده وفيه بان يركع شغيبه ولما انه قد رآه مكانه قال ابن الرفعة
فان يجوز من ذلك فواء بقلبه كافي المرويض ومثل ذلك كحزبي في الفزاة والصمد والسلام وما يور
الاذا كان وغير الاحرام اذ لم يطاوعه لسانه فوجم الكيس لانه مكن بحزبه فلا بد من بدل
وتوجهه بالفارسية خذ اي يتركه في كفي خذ اي يتركه في كفي كذا في قوله المعمل كانه أكبر وان كثر الام
بكبريات ناويها اي بكل منها الامتداد دخل في الصلاة ملاقاتا وخرج منها بالاشياء لان من
افترج صلاة ثم شوي امتداد صلاة بطلت صلاة هذا ان لم يفرغ منها اي بين كل ركعتين خروج
او امتدادا ولا يخرج بالنية ويدخل بالكبير وان وفي نسخة فان لم يفرغ من الركعة الاولى شيئا
من خروج او امتداد لم يفسد لانه ذكر فلا يطل به الصلاة هذا كله مع العهد كما قاله ابن الرفعة اما
مع السهو فلا بطلان فيسوء ويسن للمصلي رفع يديه ولو مضى جوعا مع الكيس للاحرام لا امتداد
من واه الشيخان مستقلا بكيفية القبلة مال الحامي ميملا اطراف اصابعها نحوها قال البغيني
وفي رواية وهو عريب كاشفا لما قال الاذري وصرح جماعة بكراهة خلافه من في اصابعه
من ثمانية وسفوا وحالف في المجموع فقال بعد نقله ذلك والمفسر استجاب الغزوي بغير قيد
بوسط وهم فيه في الهمات استجاب المبالغة في الغزوي فصرح بما الموقوف وبمعنى ان ينظر
قبل الرفع والتكبير الى موضع سجوده ويحرك راسه قليلا انتهى ورفع يديه حتى يحد
اي يقابل اطرافها اي اطراف اصابعها اعلى اذنيه وباصابعه سمعها اي سمع اذنيه وبكفيه
مكبسه والمكبب جمع غم العضد والكف فاد لم يكن الرفع الا من مادة في الشروع او يفتقر عنه
اي بالحق منها فان احسن ذلك هما الى بالزيادة لانه الى ما لا موصوف به ومن مادة وهو مغلوب
فلها ماد لو يمكن رفع احدي يديه من الاضري وافطع الكف من يرفع ساعديه واقطع المرفع
يرفع عضديه يشبهان رفع اليدين واقطع احدهما كذلك وان فرق الرفع في الاستدراك في الامان
بالسنة ولو لم يفرغها معا فالسنة كما صرح به الاصل المعية في الاستدراك دون الاداء لانهما فادفع
من احدهما قبل تمام الاحرام لا كركعتين في التحقيق وشرح المذهب والوسيط انما السن في الانيما
انما وفاته في الاخرين عن نصر الام في الهمات فهو المفتي به واستكمل ذلك بما رواه
مسلم انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه هذا ومنكبه ثم كبر وقد جاب انه فعلم بياننا لاجوار فان
توكل اي رفعها ولو بعد المضي شرع في التكبير ان به في انقائه لا بعدة لولا سببه وبعد
الفرغ منها ولا يستدعى الرفع كما يعلم من قوله وصرح في الرفع الى تحت الصدر او الى من الار

له
اول ما جعله لانه اذا لم يفرغ
من الركعة الاولى لم يفسد

التكبير

عنه

لها

85
اما ما عليه ثم استئناف ردها الى تحت الصدر بل صرح الغزوي بكراهة الامر سال كذا محمول على من لم
ما من العت لعل الشافعي في الامم والقدر من وضع اليدين في اليسرى يسكن يديه وان ارسلها بلا
شب ولا ماس وهذا ان الامران ذكرها في الروضة وجهين وضع منها الاول فتم للصنف ان
الخلاف في الاول فصرح بها وهو قريب ونقص بكنهه التي في كوع اليسرى وبعض البعد
والوضع المفسوم من قوله بالسطح اصابعها في عرض المفصل بين الجنب وكسر الصاد او انما شرعا
صوب الساعد لان الفتق بها على اليسرى فاصابعها ويضعها اي اليدين بين الصخرة والحد
روى ابن خزيمة في صحيحه عن وائل بن حجر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
اليمنى على يده اليسرى على صدره الي اخرة فتكون اليد تحتته فترى من روايه تحت الصدر
ان دلونا فوق استوفى الاعضاء وهو القلب فانه تحت الصدر وقيل ان الحكمة فيه ان القلب
يحل النية والصلاة جارية مان من اجتناب على شئ من يديه عليه وبعد ايقال في المدة
احده بكتا يديه والكوع الغظم الذي على الهمام اليد والرسخ باليسن افصح من الصاد وهو المفصل
بين الكف والساعد والخمير المذكور بقوله باسطا الي اخرة ظاهرة او حركته الدايان
للكيفية البعض المذكور قبله اخذ من قول الروضة بعد ذكر التيمم المذكور كما صرح به في المجموع
وفي رواية ومن ثم حذف الخمير شيخنا النيس المجازي في مختصر الروضة الركن الثالث القيام
او بدله الاي بيان الخبر البخاري عن عمران بن حصين كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فاعلى جنب رواه النسائي
فان لم يستطع مستلقيا لا يكلف الله نفسا الا حوزها وانما اخروا القيام عن النية والتكبير مع انه
مقدم فلها لانها ركان في الصلاة مطلقا وهو ركن في الترويض فقط بشرطه اي القيام
نصب فزار الظهر وهو مقامه لا نصب الرقبة لما حواه يستحب اطراف الارض ولو استند
الي مسمي بجدار اخره ولو حمله عليه وكان بحيث لو رفع السناد لتسقط لوجوده اسم القيام
وكذا اي استنداء وان كان بحيث يرفع قدميه ان شاء وهو مستند او يخطي قريبا من حد الركوع
او الحني على اخذ حنيفة ليرفع في الثلاث لانه لا يسمي منها ما يميل ما يلا في الاخيرتين ومعلقا
نفسه في الاولى ولا حاجة لقوله فان ان شاد من في الاصل والمجموع في الثانية بقوله اقرب الى حاجة
الركوع وقعيته انه لو كان اقرب الى القيام او استوي الامران صح قال الاذري وفيه تطرسل
مقي وجهد الاختزال به اسم القيام مبني لانا لا يصح مطلقا وبصرح الامام وكلام الكفاية دال
عليه ولو حذر العاجز من القيام مستقلا على القيام مبتكيا على شيئي او على القيام على كفته او
قد من في النوض لمع ولولا جوده ما وجدها فاضلة عن سونته بموئيد يومه وليلته لوقته ذلك
لانه مستنور والمسلمة المانية من زيادته ومقتل عن الامام ولو عوسم سره كذا كذا اجزاء
بل لزمه قيامه كذلك لانه اقرب الى القيام من غيره ويؤيد الركوع انما ان قدس ليجوز الركنان
وان عجز عن الركوع والسجود فقط من ان يفتقر ثم ياتي بها مقدر الامكان يعني عليه طاعة
بم رقبته ولو باقتداد او ميل وفي نسخة قام وفعل المكن ثم ان لم يطق انما او ما بقا فقام كما كان

قال

ثم روي السهقي بسند صحيح انه قيل له افعّل ذلك كله وذلك لا يتقدّم وكما لا يستلزم الاضطرار
والقعود كما هي من كلامه بالاولي وصرح بها الاصل وقدل عن تغيير اصله من اصابة رمد
الي ما قلنا لئلا يضر الرمد ولا نزل الماني العيين الذي هذا علاجه لا يشي من رمد
ومن قدر في انما هي اي الصلاة على القمام او القعدة او غيرهما في يافته ومنه في
قراءته ويستحب اعادة ثمانية في الاولتين ليقع عليهما حال الكمال وان قدر في القيام والقعود
قبل القراءة قراهما الوفاة كما صرح به الاصل في الاولى ولا يجوز قراءته في نهوضه
لعدم ثبوتها فيها هو اكل منه فلو قرأه ثمانية وجب القراءة في هوى العباد
لان اكل ما بهيمة والهوى يعم اليها السقوط فانه في المجموع مالا وذات المجموع هو هوى
واخرون يفتنوا صاحب الطماع بفتحها السقوط وبفتحها السقوط والخيل هما الغتان
معنى وان قدر في القيام بعد ما اي بعد القراءة وحب قيامه لا طمأنينة تترك منه لعدم
ثبوتها والتمسك بالطمأنينة فيه لانه غير مقصود لخصه او قدر عليه في الركوع قبل
الطمأنينة اربع لها الركوع الركوع من قيام فان انقضت في ركوعه بطلت صلاته لانه من
زيادة ركوع او بعد الطمأنينة فقد تم ركوعه ولا يلزمه الاسفال الى جسد الركوعين صرح
به في الاصل الروضة ومعروف انه يجوز له ذلك وبه صرح الرافعي وقيد به بما اذا انقل
منحيما ومنه لما اذا انقل منحيما وعلى الاول محل الاطلاق الروضة الحيوان وعلى الثاني يحمل
اطلاق المجموع المنع او قدر عليه في الاعتدال قبل الطمأنينة قام والحدان وكذا بعده
ان اراد قنونا في محله والا فلا يلزم القيام لان الاعتدال ركن قصير ولا يطول وقصته
الكل حيوان القيام وقصته التقليل منه وهو الاوجه فان قلت قاعدا بطلت صلاته
فسرع للقادر على القيام فعل غير الفريض اي التوافل فاعدا او لو غير انصف
القيام غير الحار من صلى فاما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القيام ومن صلى
فاما فله نصف اجر القاعده وهو وارد في صلى الفل كذلك مع قدرته في القيام والقعود
وهذا في حقه اما في حقه صلى الله عليه وسلم بثواب بقله قاعدا مع قدرته كقائه قائما
وهو من خصايصه كاسياني قها ولو انصف في النافلة ومن ركع وسجد بعد جلوسه اما جاز
نصف ثواب القاعد الخس السابق لان التوافل او استل في وان ام للركوع والسجود ولا يجوز
لعدم مرادده فضل وليات قد لا عقب التكبير للاحرام ولو للقلل عدا الاستف
سرا لان خلاف قوت القراءة خلف الامام او قوت الوقت اي وقت الصلاة او وقت الادا
ما لم يرسق من وقتها الا ما يسر ركعة فلا يندب له بل باقي الدعاء لا يافق من ولا يستل
عنه بالنقل وهذا من زيادته هنا وبه صرح الادوي وغيره وادرك امامه قاعدا لا يندب
لعدم الاستفاح لان يسلم امامه او يقوم قبل قعوده معه فاما فعل عدم طهارة اذا قعد
معه فوجب وقعه بالقعود ولا ياتي به كالسورة في صلاة جنازة طلبا للتحفيف وهذا من زيادته

87 هذا والابن العماد ونحوه مما وصل في غيب او قرباني بالافتتاح لاغيا المعني الذي شرع له
التحفيف وقياسه ان ياتي بالسورة ايضا ويحمل خلافه مما تقرر للاصل وهو اي دعا الافتتاح
وجهت وجهي الى اخره وصرح به الاصل **ويصل اخره** وادام من السجدة وان كان الذي في الامة
وانا اول المسلمين وذلك للاتباع من واه مسلم الاكلة مسلما وابن حبان وفي رواية وانا اول
المسلمين وكان صلى الله عليه وسلم يقول بما فعله لانه اول مسلمي هذه الامة **وبادري** يسرع
به الاموم ويستعمر عليه **يسرع القراءة** اي قراءة الامام وهذا من زيادته ونقله في المجموع
عن الحويني **ويزيد المنفرد ومن اي والامام** **عمر رضي** يقتد به **اللهم انت** **الحاكم** الى اخره
فاني الاصل اي لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك طلت نفسي واعترفت
بذنبي واعترف بذنوب جميعا لانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لافضل الاخلاق لاهدي
لاخسها الا انت واصرف عني سبيلها لا يصرف عني سبيلها الا انت ليك وسعديك والخير كله في يدك
والشر ليس اليك اي لا تقرب به اليك وقيل لا يفرد بالاضافة اليك وقيل لا يصعد اليك واما
يصعد اليك الطيب والعمل الطالح وقيل ليس شرا بالنسبة اليك فاليك طاعة طاعة بالغة واما هو
شرا بالنسبة الي الخلقين انابك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال جماعة
من اصحابنا ونقدم على وجهه وحمل الى اخره سبحانك اللهم وعمرتك تبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك ذكره الاصل في المجموع والصحيح خلافه وزاد الرافعي قبل قوله انابك واليك
والهمدي من هديت وقدم في دعا الافتتاح اخبار اخرها اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم مقني من خطاياي كما ينقي الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد رواه الشيخان ومنها الحديث عند كثير اطبياحا رواه
فيهم منها انه اكبر كبرياء المحدثه كبرياء وسبحان الله بكثرة واهيلار واما مسلم قال النووي وبابها
اي في ما هل السنة لكن افضلها الاول **من بعد الافتتاح** **يعود سرا** وكوني صلاة جهرية
ويجعل لكل ما استعمل على الدعاء من الشيطان وافضله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في
كل ركعة قبل القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن انزل من انوار من انوار من
الشيطان الرجيم والحصول الفصل من التراتين والركعة وغيره ولكن **الاولي** **الكذب** لان الافتتاح
قراءة في الصلاة انما يكون فيها ويستثنى من قوت القراءة وقوت الوقت كما مر في نظيره فيما قبله
ولو فعل بين التراتين سجود التلاوة لا يسن اعادة التعود كما صرح به الرافعي والنووي
في مجموعهم وتقدم في باب الاحداث **وان يعوذ ولو بالشروع** فيه قبل استفتاح **ليرتدرك**
اي الافتتاح سوادا ركعة عد الامم من خواصه ان ركع بالشروع اليه ولا ياتي بالركعات لغوت محله
فان فعل اي يمد ان ركعة صحت صلاته لانه ذكره **وامن** مسبقا مع تأخير **عائده** قبل استفتاحه
تدرك لان الداميين يسرون اتمام التعداد مستحب لكل من يريد الشروع في قراءة في صلاة
او غيرها ويحرمه خارج الصلاة ومكينة التعداد الواحد عالم بمقطع قراءته كلاما او سكوت
طويلا كذا ذكر في المجموع ومقدم ذكره في باب الاحداث **الركن الرابع** **قراءة الفاتحة**

بل المنفرد اولاً لانه الزيد والمال عدم
أرباباً فمعه وقدرته على اطلاق التواضع

فان ملك العرب انما يحب
بالوان ولما اعدتها
عنت واما كل عام

مالی

[illegible]

نیۃ قاطبہ

عاني رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء القرآن وانما ركع او سجدة لم يزل يركع حتى
يحل ركعها الا بعد ما انقضى ما كان قد فعلها الا عاودها ما ينبغي ان يكون كالركعت باية من القرآن
والركعة في موضع ففصل بينهما في موضع صلاة كان او طوافا او غيره مما هو من زيادة وليس
به هنا كغيره ويؤيد ذلك ما لا يطعن عليه كقوله في الركعة ركعتين **فصل في الركعة**
الركعة بانها ركعة واحدة من ركعتين او ركعة واحدة من ركعتين او ركعة واحدة من ركعتين
والسجدة ركعة واحدة من ركعتين او ركعة واحدة من ركعتين او ركعة واحدة من ركعتين
الى الصلاة وليس الاعتدال مقصودا بل نفسه بان السجدة الى ما كان عليه من الركعة وانما
وان صلى في ركعة واحدة ركعتين فصلا ركعة واحدة فان طأله على ما عاود ما لم يتكلم فمطلت صلاة
كليا في سجدة السجود زيادة ويجوز فيه كما سبق في الركعة بان تستقيم ركعة واحدة على ما كان
قبل ركعة حيث ينقل من ركعة الى ركعة الى ما كان ولو لم يكن من قيام فستقيم عن ركعة
من الركعة في ركعة واحدة وجوز فيه في طأله ثم اعتدال او سقط عنه بقوله **فصل في الركعة**
ثم سجد وان سجد وشك هل تم اعتداله اعتدال وجوز فيه في طأله ثم اعتدال او سقط عنه بقوله
من جهة صلاة الركعة في ركعة واحدة لا لوجود الصلوات فالواجب ان لا يقصد بركعة شيئا
اخر من غير ركعة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
بكون ركعة واحدة ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
مع غير ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
فقد لزم ان ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
كما ان ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
عالمها وسبق من سجد في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
لاسلام بل سجد في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
اصلا ما لا يستوي المصلي في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
تكاليفها وركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين
لورود السنة به كمن قال في الام الثاني انجب الى وجهه انه يجمع معنيين الا عاود ركعتين
استحب لنا ذلك الحمد في الركعة الثانية انما في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
وملأ الارض من ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
فقول بعد ما ذكر احق ما قال العبد وكلنا عبد لا مانع لنا من ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
ولا مانع لنا من ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
بوضوائه كمن قال في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
تأخر ذلك الحمد في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
لك الحمد وهو قريب من ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
لانه في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة

لورود السنة به ولو عجز عن ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
فلورود السنة به ولو عجز عن ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
فلا يرجع اليه بل سقط عنه فان طأله على ما عاود ما لم يتكلم فمطلت صلاة
وله اي المصلي ترك الاعتدال في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
عن المتن في ان في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
لكن الذي صح في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
اعتدال في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
رواه الشيخان في الاوّل والرسول في الثانية وقال الحسين بن علي بن علي بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا في قولين في الوتر اهل بيته الى اخره ورواه الترمذي وحسنه والحاكم
ومجه في شرط السجدة وروى الترمذي عن ابن عباس وغيره انه صلى الله عليه وسلم
كان يركع هذه الكلمات ليلتفت بها في السجدة والوتر في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
قبل الركعة ايضا لورود السنة به في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
في اسمها الروايات عنهم واكثرها في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
بعد التهجيد في اعتدال الاخير في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
وبما هو جواز او نحوها لا يتابع رواة الشيخان مع جواز صلواتهم كما انهم في اصل خلاف الفل
والمدور ورواه الجوزة ولا يستقيم فيها الدعوات في الام ولا قنوت في العبد في الاستسنا
ما نكت لنا في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
المعصية في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
على الخفيف وهو اي القنوت **فصل في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة**
فأما في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
عقروا ذلك وانه لا يركع في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
من عادت قبل سركت وانه اليك وبعده تلك الحمد على ما قضيت استغفر لك والرب اليك
را في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
في سقته وبعده في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
للاخبار (الحمد في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة)
المشرك في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
واستشهد الاسوي بسنن السلام في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
فصل في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
ملفها لجم على الامام وعاله النووي في الركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
ماله فالحمد لا يوم صدقوا ما نحن في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة
الترمذي وحسنه واستشهد في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة في ركعة واحدة

منجية طيلة اوقاف خير صحيح في اذ داود وصحت المسحة بذلك بان لها اتصالا بينا ط القلب فكانها
سبب خنوصه ويستحب ان يكون من فيها الى القبلة ولا ينوي به الاصلاح من التوحيد قال
الشيخ نصر المقدسي وان يقيمها ولا يصنعها ولا يحركها اي ولا يستحب تحريكها بل مكره لان يد يد
الحسوع وان حررك لم ينظر صلاة لان الحركات الخفيفة لا تؤثر وهذا معلوم من باب شروط
الصلاة وان قطعت يدها لم يفسد السري بل مكره الموت سبعة تسطها الركن الخامس عشر
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الشهد الاخير وان لم يكن للصلاة تشهد اول كافي
صلوة الصبح والجمعة لقوله تعالى طلوا عليه فالواقف اجمع الصلوات على انها لا يجب في غير الصلاة
فيتعين وجوبها فيها والقابل وجوبها مرة في غيرها عجز باجماع من قبله وجوبه في غير
وقد مرنا كيف نسا طيك فكيف يصلي عليك ان نحن صلينا عليك في صلاتها قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى اله محمد كما صليت على ابراهيم الى اخره مرواه ابن حبان وغيره واصله في
الصحيحين والمناسبت لها من الصلاة الشهد اخرها يجب فيه اي بعدة كما صرح به في
المجموع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه في الوتر كما رواه ابن عسوانة في مسنده
وقال صلوا كما رايتموني اصلي ولم يخبر بها شي من الوجوب بخلافه في الشهد الاول
لما مر فيه ولما عدهم ذكرها في خبر المني صلاته فيقول في انها كانت معلومة له ولعل الرائد
له الشهد والجلوس له والنية والسلام وهي اي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الشهد
الاول سنة تبعاله وعلى الاول في الاجرة سنة جنركب السابق حلاله في التذنب كالياني
بعد ما خلاها في الشهد الاول لنيابة على الخفيف وانها في الصلاة عليه اللهم صل
على محمد وكنهه صلى الله عليه وسلم او على رسول الله او على النبي دون احد او عليه في الصحيحين والحقين
وقرره واقلمها في الصلاة على الاول مع اللهم صلى محمد او كنهه صلى الله عليه وسلم او على
فيها معروف وهو كافي الاصل اللهم صل على محمد وعلى اله كما صليت على ابراهيم وعلى اله ابراهيم وارسلهم
وبارك على محمد وعلى اله وعلى محمد وعلى اله كما بركت على ابراهيم وعلى اله ابراهيم ابراهيم محمد
وفي الاكام وغيره الاصل ان يقول اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامم وعلى اله
محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى اله ابراهيم في العالمين اجمعين اجمعين
وكان في التحقيق قال في المهمات واستمر زيادة سيدنا صل محمد وفي كونه افضل تطر
وفي حقه ان الشيخ عز الدين بناء على ان افضل سلوك الادب او اتصال الامر في
الاول مستحب دون الثاني انتهى وان شهد المصلي عاراه عمر رضي الله عنه فمرواه
مرواه مالك وهو المهمات لله ان احيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليه السلام
عليه اليقوله والشهد ان محمد لعنه ومن موله او عاراه ابن مسعود رضي الله عنه وقد
قدمته تحسن واحسن منه الشهد عاراه ابن عباس رضي الله عنهما وقد قدحتم ايضا ولو
ذكر هذا في الكلام في الشهد الاخير مما يتعلق بالاحرة والديناح والام ارض في جلدته
حسنا ليجوز اذا بعد احد في الصلاة والحق الاحيات لله الي اخرها من الخير من المسئلة

وستحق الدعاء بعدك

هنا

الحا او ما احب مرواه مسلم وروى البخاري ثم لخبر من الدعاء العجبه اليه يدعو به الدعاء انتقل
بالاحرة الفصل مما يتعلق بالديانة المقصود الاعظم والدعاء المأثور بالثلاثة المفعول عن النبي
صلى الله عليه وسلم افضل من غيره ومنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما أسررت
وما اعلنت وما أسرقت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت الموقر ولا اله الا انت
ومنه اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنه الحيا والمات ومن سنة
المسيح الدجال ومنه اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم ومنه اللهم اني طلت نفسي طمعا
كبرا ولا تغفر الذنوب الا انت واغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم وليكن دعاؤه اقل من الشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه تبيع له والو الذي
في المهاج كما صله يسر ان لا ينوي يد عليها فان زادم يغفر ولكن مكره للامام تطويله يغفر في
المأثورين وما سله كلامه كاصله من ان المغفر يستحب ان يكون الا فاك اول من الشهد
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما في كتب المذهب فان الذي فيها انه يطيل ما زاد
ما لم يحف وفتوحه به في مسوحيهم به خلاص لا يحضون ويص عليه في الام وقال فان لم يزد
على الشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كرهت ذلك وقد جزم النووي بذلك في مجموع
فانه ذكر النص ولما لفته فيه على ذلك في المهمات ومكره ان يرا في الشهد الاول في الشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم لنيابة على الخفيف من قوله لم ينظر صلاة ولم يسجد تسهوا
اطوله عند الام سرهوا فسرر العار عن الشهد والتضليل اي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم واله بعدة وكذا ما يرا في الصلاة واد غيبها المأثورة يترجم عنها بالجمية وجوبا
في الواجب ونذبا في المندوب فان ترجم بها فادرا على العزيمة بطلت صلاة لتقصير وجوبها
بدعا محتوم بالجمية ومثله الذكر ذكره الرافعي فان ترجم من الشهد الاول قام مكره ولا
يرفد به اي لا يستحب دعاؤه في قياحه وفي النووي استحبابه فقال انه الصحيح
او الصواب لنبوته في جميع البخاري وغيره والى الروضة واعلم ان في الصلاة الرابعة
ثنتين وعشرين مكبرة وفي الملائكة سبع عشرة مكبرة وفي الخامسة احدى عشرة الركن
السادس عشر السلام لخبر مفتاح الصلاة الطهور وتحتها التليين وحليها التليين مرواه
الشافعي وغيره باسناد جيد والمعنى فيه انه كان مشغولا عن الناس فاجل عليهم ونشله
يقول فاجد بعد الشهد الاخير مما اتصل به من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام
عليه للاتباع مع خبر صلوا كما رايتموني اصلي والصحيح يعود الشهد من زيادته قال في المهمات
واعلم ان الجوهري قال ان السلم بكسر السين وسكون اللام هو السلام وحفيد يبيح جواز
الهي والوجه خلافه لانه مع عدم وروده يطلق على الصلح ايضا فلو كرهه فقال سلام عليه
مجزؤه لعدم وروده خلافا للرافعي وانما اجزأ في الشهد لورود فيه والقول بان السورين
مقوم مقام الحمد ودون لم يجمع لانه لا يسد مسد في العموم والتعريف وغيرها ولو عسر
ان قال عليه السلام اجزأ لتأديه معني السلام عليهم وكذا لانه تغير للوارد فلا فائدة وهذا

كامله في باب التطوع وصرح به في المجموع ثم علمه عن احوال وضوئهم ومباني ثم قال
 هو مستثنى منه قال في المجموع وعرفه فان لم يستقل الى موضع اخر فصل بكلام انسان ويستحب
 للمأموم الذي لا يطلب منه الانصاف معب سلام الامام ان يكث حتى تقوم الامام
 ثم ينصرف الامام ومن معه من الرجال **بعد ان ينصرف** او **الانصاف** مستحب لغيره ان يكثوا في
 سلامه يذكرون الله حتى ينصرفون ويستحب لمن ان ينصرف من قبل سلام الامام والعيان
 الختاني مثلهم وانهم ينصرفون بعد من ينصرفون وينصرفون المصلي **صوب حاجته** ان
 كانت ولا يفتن لان جهتها اصله واما المصلي فان كان جلوسه مع الامام في محل
 تشهد الاول فذلك كمن كراهه تطويله كما هو والا فيقوم على السوف فان تعد
 هو ابطت صلاته او سجد السجود كما هو معزوف في محله يستحب للمأموم **الانصاف**
 بالسلامة **بالعائنة** وان تركها **الاحكام** من وجه من جهة من الاول في خلاف التشهد الاول
 لم يتركه اما ما لا ياتي به لوجوبه مما بعده قبل السلام وصارته ثم ان ما والجهتين
 لا يستحب وليس مراد ان كثرته تنعكس في الروضة **ويستحب** للمصلي **الانصاف** وال تعالي قد
 اطلع المؤمنون الذين هم في سلامهم خاشعون **وتنظر موضع سجود** في جميع الصلاة
 لانه اقرب الى الخشوع **يعني** يستحب في التشهد ان لا يجاوز بصره اشارته لحديث فيه
 والله قوله **فيها** **الاشارة** للقدم على ضده وال تعالي واذا قاموا الى الصلاة فاموا كالي **وقال**
قلت من الشواغل لانه اقرب للخشوع **والاشارة** **يعني** **عقبته** ان **الوجه** من ركنه كاختاره النووي
 اذ لم يرد فيه شيء وقول الاخرى وكان الاجمعي ان يقول ان لم يكن فيه مصلحة فيه نظر
 فخرج بوقته **وجمعة** **جمرية** او سرية كانت بالاولى **فان** **تجدد** **الشمس** **اب** **تجدد** **الشمس**
اخر **وتنظر** **من** **قضى** **سرية** او جمرية بوقت القضا لا بوقت الاداء **وجب** **بقا** **فلا** **يت**
الزواجر **لغير** **المعصيين** **من** **نام** **عن** **صلاة** او شربها فليصلها اذ ذكرها ثم ان قامت بغير عذر
 وجب قضاؤها على النور والاذن **ويستحب** **تربتها** **لترتيب** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **فوات**
 الحندق وخروجها من خلاف من اوجبه وانما **يجب** **لانها** **عبادات** **مستقلة** **والترتيب** **فيها**
 من تواج الوقت وضروراته فلا يعتبر في القضا كصوم ايام رمضان **ويستحب** **بقا**
على **حاضرة** **لوجوب** **فواتها** **لما** **سرف** **فان** **خاف** **فواتها** **وجب** **تفديها** **على** **الفاية** **لما** **يقصر** **الاخرى**
 فايتة وقصينه انه لو امكنه بعد فعل الفايته اذراك ركعة جاز بقاها ومحل تحريم الخراج
 بعض الصلاة عن وقتها على غير هذا ولا فتادة ذلك عدل الى ما قاله سعاد المحرم والسنهاج
 والتحقيق والتميز عن قول الروضة كالشرحين على حاضرة **النس** **وقتها** **لا** **ان** **خاف** **فوات**
حاجتها **اي** **الحاضرة** **ولا** **يستحب** **تفديها** **بصل** **الفاية** **نذبا** **ولا** **لا** **مفتردا** **او** **جماعة** **لان**
 الترتيب مختلف في وجوبه والقضا مختلف الاداء **اختلت** **في** **جواز** **استحب** **الخروج** **من** **الحالات**
 واعتزله في المهمات بانه مردود فلا ولا بحثا اما المقتل فالقول متطابقة على تقديم الحاضرة

كانت الاول ما مر وروى
 الشمس ان طلوعها يحرم ما بعده
 في الاسرار والجهنم

بالحاجة واما البحث فلا يبري الى نفوت الحاجة بالكلية وسد ما ذكره فخرم به القاضي
 والتولي وعرفه **بما** **هو** **الحامري** **على** **العامة** **من** **استحب** **باب** **الخروج** **من** **الحالات** **وهذا** **اكثر**
 الصلاة عن اول وقتها للاستعجال بالفاية **ومقطع** **وجوبا** **فايته** **ينزع** **فيها** **لحاضرة** **ضيق**
 وفيها **لما** **يقصر** **فايته** **لحاضرة** **اي** **لا** **يقطعها** **الفاية** **لما** **ينزع** **وقتها** **يصل** **الفاية**
ويستحب **اعادة** **الخاصة** **بعد** **مقيد** **زادة** **يقوله** **ان** **النس** **اي** **وقتها** **ولو** **علم** **ان** **فواته**
لا **يقتصر** **ولا** **يزيد** **على** **عشرين** **لانه** **الغير** **لغيره** **بما** **هو** **المراد** **ان** **طاهر** **ان** **حاله** **اذا** **عرف**
 نوبها **والا** **يلزمه** **من** **ما** **يد** **كل** **عشرين** **من** **نوع** **لان** **من** **فاية** **ملا** **ولم** **يعرف** **فيها** **لانه** **الغير**
 ولو **كان** **كول** **اصل** **الصلاة** **او** **صلاته** **التي** **ينزع** **فيها** **او** **الوقت** **فيها** **او** **غير** **ان** **فيها** **فوايته**
 وسببها **ولم** **يجز** **منها** **لم** **يجز** **دافعة** **لترك** **معرفه** **التميز** **الواجبة** **وبطل** **عن** **المراد** **ان** **من** **لم**
 تميز **العامة** **فرض** **الصلاة** **من** **سببها** **يقع** **صلاته** **بشرط** **ان** **لا** **يقصد** **العمل** **بالغير**
واجاب **والتوري** **بل** **صح** **في** **مجموعه** **ولو** **اعتقد** **عالي** **او** **غيره** **ان** **جميع** **انها** **لغير**
صح **لان** **ليس** **فيه** **اكثر** **من** **انه** **ادي** **سنة** **باعتقاد** **الغرض** **وذلك** **لا** **يؤثر** **بالا** **سبب**
الخاص **في** **شروط** **الصلاة** **وموانها** **الشرط** **بالسكون** **لغة** **الرام** **الشي** **والزامة** **لا**
 العلامة **وان** **غير** **ما** **بعضهم** **فاية** **اعا** **في** **معني** **الشرط** **بالفتح** **واصلها** **احاط** **لزم** **من** **عربية**
 العدم **ولا** **يلزم** **من** **وجوده** **وجوده** **ولا** **يترتب** **لذاته** **والمساع** **لغة** **الحال** **واصلها** **احاط**
 ما يلزم **من** **وجوده** **العدم** **ولا** **يلزم** **من** **وجوده** **وجوده** **ولا** **يترتب** **لذاته** **كالكلام** **فيها** **عند**
 ولما **كان** **استد** **المانع** **معتبر** **كالتسوط** **ادخله** **المصنف** **سواء** **لا** **صل فيه** **فقال** **وي** **اي** **شرو** **طها**
 ما **عد** **اعين** **فوايته** **من** **سببها** **على** **ما** **مر** **في** **الاول** **والثاني** **الاستيعاب** **والوقت**
 وعند **ما** **والثالث** **بما** **مر** **في** **الحدث** **الاخرى** **والا** **كبر** **منها** **الصلاة** **بغير** **اي** **حدث** **غير** **الحدث**
الدام **وان** **سببه** **لغير** **مسلم** **لا** **يقبل** **الله** **صلاة** **غير** **طهور** **وخبر** **اذ** **اقي** **احد** **كم** **في** **صلاته**
 لمنصرف **ولسوطا** **ولبعد** **صلاته** **دواء** **الترمذي** **وحسنه** **وقوله** **لا** **اختيار** **لا** **حاجة**
 اليه **بعد** **قوله** **وان** **سببه** **ولو** **قال** **لا** **اختيار** **ما** **ان** **سببه** **كان** **اولي** **واوفق** **بما** **مر** **الاصل** **اما**
 الحدث **الدام** **فلا** **يقتضي** **علي** **بفعل** **مرق** **الحيف** **لن** **يتم** **نوبه** **او** **تترك** **خفة** **او** **عدت**
لزم **نوبه** **وهو** **في** **الصلاة** **فانها** **تقتل** **بذلك** **وان** **حصل** **لا** **يقصر** **في** **الحاجة** **ولورطة**
 فان **يجي** **لحلها** **او** **رد** **الشوب** **على** **عورته** **فون** **ان** **يضم** **وعنه** **هذا** **العارض** **وان** **شاهها**
 ثم **لو** **غيره** **كيد** **بطلت** **لانه** **لا** **ما** **قصد** **او** **يوجد** **في** **جهان** **او** **جهنم** **بالملائكة** **ويستحب**
ان **احد** **في** **صلاته** **ان** **يأخذ** **بانيه** **م** **ينصرف** **ليوم** **انه** **مرغف** **شرا** **على** **نفسه** **وهذا**
 وما **يلزم** **من** **زيادته** **وبه** **صوح** **ابن** **الرفعة** **وغيره** **ولو** **قصد** **صلا** **معني** **اقتصد** **فقال** **الدم**
اي **حسوح** **ولم** **يلزم** **سببه** **قال** **الرافعي** **والشوري** **في** **مجموعه** **اولو** **ما** **يلزم** **لما** **يلزم** **صلاه**
لان **المفصل** **يترتب** **الله** **او** **معتق** **الشرط** **الرايع** **بما** **مر** **في** **الحس** **المفصل** **بيده** **او** **محموله**
 او **ملا** **فيها** **مطل** **به** **ولزم** **جعل** **بوجوده** **او** **مكونه** **في** **الاول** **يعالي** **وتيا** **بلك** **فقط** **بهر**

يدان اي هيرت **هذا** ورد في قوله في الاخير في منع العظم من بعض الاصحاب
 وان غسل شارب الخمر او خمر اخر فيه **وصلى تحت الصلاة** **وجبت عليه ان يتبها** ان
 مذهب عليه وان شرب بعد من الحقوا ما من الخمر الطاهر في تطهره من الخمر دون الجنابة
 والعنوق على الجنابة ونحوه وان غسل الى اخره من زيادة تعديه صرح في المجموع **ويطهر**
 المتبهر المعروف في الجنابة المعلقة **ظاهر** **فمن خمر الخمر** **ويطهر** **عن يده** وهو موضع
 الخمر **في الملبوس** به **وتيمم الصلاة** **فيمن** ولو فوضوا وانما كان ابو زيد لا معنى فيه العوض هو اما
 له ولا معنى في كلامه العوض مطلقا على الوادعة من انه لا فرق بين العوض والتلويح اجتناب
 الجنابة في ذلك في الروضة في الاطعمة كانت عليه في باب ازالة الجنابة لكنه خالف في التحقيق
 قوله ولو خروفت شعر بجنس مطهر طاهره والغسل في الصحيح فيملي عليه لانه ولو دخل
 رجله رطبة فيه لم ينجس **فصل** **وصل الشعر من الادبي** **شعر** **عربي** **او شعرا** **ادبي** **حرام** مطلقا
 للجنس السابق وللتنجيس والتعرض للنجس ولانه في الاول يستعمل للجنس المعنى في بدنه كالادهان
 بجنس والامتناع بعاج مع رطوبة واما في الثاني فلا يجرى الامتناع به وسائر اجزا الادبي
 كراشه **وكذا شعر** **غيره** **ما** يحصل وصل الشعر به لما حرمه الله الاخير وكذا شعر الصوف والخرق
 قاله في المجموع **والواحد** **من** **الشعر** **يجوز** **الخمر** **الملوحة** **ويجوزها** **ما** **لا** **يشبه** **الشعر** **فليس** **يتم**
فيه **ويجوز** **كغيره** **اي** **الشعر** **وغيره** **الاشنان** **اي** **يحد** **يدها** **وتزيتها** **للتفريق** **والشعر**
 للزينة منها والجنس السابق في العاني **والجنس** **بالسواد** **الجنس** **يكون** **موم** **مخضوب** **في** **آخر** **الزمان**
 بالسواد كواصل الحام لا يجرى حرمه رايحة الجنة رواه ابو داود وغيره **وتحريم** **الوجه** **بالخمر**
 او نحوه **ونظر** **الاصحاب** **به** **مع** **السواد** **للتفريق** **للجنة** **الاباد** **الروح** **اوسيد** **لها**
 في جميع ما ذكره قوله **بعد** **قوله** **حرام** **فيحرم** **ذلك** **لان** **له** **عوض** **في** **تدنيها** **وعدا** **ان** **لها** **بند**
 وحافظ في التحقيق في الوصل والوضوء **فالحق** **ما** **لوشم** **في** **النع** **مطلقا** **وحرم** **على** **المسرة** **ان**
 فعلا وسوا الجنس الصحيحين السابقين **الاباد** **الروح** **اوسيد** **وهو** **الاحد** **من** **شعر**
الوجه **والحاجب** **للجنس** **وحرم** **ذلك** **مع** **التفسير** **المذكور** **من** **زيادة** **قوله** **قيل** **قوله**
الاباد **الروح** **اوسيد** **كان** **اولي** **وعطف** **الحاجب** **على** **ما** **قبله** **من** **عطف** **الحاجب** **على** **العام**
ومستثنى **من** **تحريم** **ما** **ذكر** **قوله** **ما** **ياني** **الحية** **والشارب** **والنصف** **للشيب** **من** **الجهة** **والاس**
مكره **جنونا** **لانتقوا** **الشيب** **فانه** **نور** **المسلم** **يوم** **القيامة** **رواه** **الترمذي** **وحسنه** **الب**
في **المجموع** **ولو** **قيل** **بغير** **تحريم** **لم** **يعد** **وقيل** **ان** **الرفع** **تحريم** **من** **نقص** **الام** **والنصف** **لجنة**
وتنزل **بما** **سبق** **لان** **ذلك** **ظاهر** **في** **حقها** **وذكر** **هذا** **وما** **قبله** **من** **زيادة** **مع** **انه** **ذكر** **الاول**
تبع **للروضة** **في** **باب** **الحقيقة** **ومثل** **النووي** **العاني** **في** **مجموعه** **من** **العاني** **واقعه** **لكنه** **اقصر**
على **الحية** **ومثلها** **الشارب** **نصف** **الشيب** **لانه** **فانه** **مستحب** **للزينة** **وغيرها** **الاخبار**
الصحيحة **في** **ذلك** **وكذا** **استحب** **نصف** **الزينة** **المزوجة** **والمملوكة** **فدعي** **بذلك** **لان** **زينة**
وهي **مطلوبة** **من** **الزوجة** **والسيدة** **فانما** **لا** **مطلوبة** **ولا** **امتناع** **لا** **استحب** **وبكره** **لغيرها** **فانما**

مثل
 غسل الشعر والوجه
 ونحوه ونظيره

بكرة
 ونقص الشعر
 ونقص الخفاف

في

في باب الحقيقة مع زيادة **ولا بأس بتصفيف شعرها** **كشعر** **الناسية** **والاصداغ** **والمراد**
لنه **لا** **يجوز** **لما** **سبقت** **في** **باب** **الحقيقة** **انه** **مكره** **قال** **في** **التحقيق** **وبكره** **فرد** **يجان** **وطيب**
فبرع **وان** **صلى** **على** **بساطا** **او** **سريرا** **في** **طريقه** **او** **قوامه** **اي** **السريرا** **بجاسة** **او** **بغير**
وان **تحوّل** **حركته** **لعدم** **ملا** **فانما** **له** **ولو** **سجد** **الاولي** **قوله** **اصله** **ولو** **صلى** **على** **طاهر** **كبساط**
وصدس **او** **غيره** **كافي** **لا** **اصل** **بجاذ** **في** **محو** **او** **غيره** **للجناسه** **لربط** **بطل** **صلاة** **لما** **صير**
وكره **مجاداة** **الجناسه** **وهذا** **من** **زيادته** **وصرح** **به** **الحب** **الطبري** **وان** **فرس** **توبا**
منه **بلا** **على** **بجاسة** **وما** **استند** **من** **الفروع** **بطلت** **صلاته** **او** **فوشه** **على** **ثوب** **جور** **وماسه**
ففي **بقا** **الحكم** **وحما** **في** **الكفاية** **وغيرها** **وظاهرها** **كلامها** **ترجع** **مقام** **وهذا** **من** **زبا** **دنه**
فصرح **بتكره** **الصلاة** **في** **المزيلة** **لشئ** **الباطن** **وهذا** **دون** **البيرة** **والحرام** **وكذا** **امسح** **الاولي**
ولو **مسحه** **وظهر** **الكعبة** **واعطان** **الابل** **اي** **المواضع** **التي** **يجي** **اليها** **الابل** **الشاربة** **في**
لشرب **غيرها** **كافاله** **الساعي** **وغيره** **او** **لشرب** **هي** **ملا** **بغير** **كفاله** **كافاله** **الجوهري**
وغيره **ومرأها** **بهم** **الميم** **وهو** **ما** **واها** **اليل** **لا** **خروج** **الغنم** **فلا** **مكره** **فيه** **وتكره** **في** **المقبرة**
تقبلت **الباء** **ذلك** **لان** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **من** **الصلاة** **في** **المذكورات** **فلا** **مرا** **الغنم**
رواه **الترمذي** **والمعنى** **في** **الكرامة** **في** **المنزلة** **والجوزية** **والمقبرة** **بجاسته** **فوالحادي** **المصلي**
في **الطريق** **استغفاله** **القلب** **بحرور** **الناس** **فها** **وقطع** **الحشوع** **وفي** **الحام** **انه** **ما** **وي**
الشياطين **وي** **طمس** **الكعبة** **استغفاله** **عليها** **وي** **عطن** **الابل** **ومرأها** **فانها** **ها**
المشوش **لحشوع** **ولهذا** **المكره** **في** **مرا** **الغنم** **ولا** **يما** **يقصور** **فيها** **من** **مرا** **عطي** **الابل** **ومرأها**
في **مرا** **الانفلا** **عند** **الصدور** **من** **المهل** **القرب** **لا** **يجتمع** **فيها** **ازدحامها** **والعقر** **كالمرا** **قاله**
الترمذي **وهو** **ما** **الزركشي** **وفيه** **نظر** **واسئني** **الشع** **به** **الدين** **السبكي** **من** **المعابر** **مقبرة**
الانبياء **فلا** **كرامة** **فيها** **لان** **الله** **حرم** **علي** **الارض** **ان** **تاكل** **اجسامهم** **مادة** **ولانهم** **اجيا** **في** **قبورهم**
يصلون **مال** **الزركشي** **وهذا** **باطل** **بل** **الكرامة** **فيها** **اشد** **قلت** **الجنة** **الاول** **لان** **العلة** **فيها** **الجا**
كاهرو **هي** **منقبة** **هنا** **بما** **ذكر** **في** **ما** **كان** **بجاسته** **ذلك** **كالمقبرة** **الميتة** **بطلت** **الصلاة** **فيها** **مالم**
كل **طاهر** **واذا** **اسك** **في** **ذلك** **اي** **في** **نبشها** **او** **في** **الفصل** **لربط** **بطلت** **صلاة** **فان** **بسط** **شيئا** **على** **بجاسته**
وصلى **عليه** **مكره** **لانه** **في** **معنى** **المقبرة** **وتكره** **الصلاة** **في** **الكنايس** **فالبس** **والحشوع** **في** **اي**
الاهلية **وموضع** **الخمر** **شربا** **وغيره** **والكفر** **من** **نحوها** **من** **مواضع** **المعاصي** **كالقمار** **الحاقا**
لها **الحام** **والصوم** **بما** **من** **زيادة** **في** **الذي** **قال** **في** **مرا** **شرب** **الله** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **مع** **من** **الصلاة** **اي** **صلاة** **العصر** **وقال** **الخروج** **انما** **من** **هذا** **الوادي** **فان** **فيه**
شيطان **انما** **رواه** **مسلم** **فكرامة** **الصلاة** **فيه** **لان** **ما** **وي** **الشياطين** **قال** **الادري** **والظاهر**
فما **ذكر** **انه** **لو** **حشي** **كنواتها** **فلا** **كرامة** **وتكره** **الجنس** **اي** **في** **الصلاة** **لغيره** **مسلم** **لا** **يجلس** **على** **القبور**
ولا **تصلو** **اليها** **ويستمني** **قبورها** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فيحرم** **استقبالها** **فيها** **كاحرم** **به** **في** **التحقيق**
وعنه **في** **غيره** **من** **النووي** **وقاس** **به** **سائر** **قبور** **الانبياء** **صلى** **الله** **عليهم** **وسلم** **وبكره** **ان** **يصلي**

مثل
 الايمان التي تكبره
 فيها الصلوة

سنة

ما لا أثر غيره فإنه يعني هذه العسرة تجنبه بخلاف عمله في الصلاة وهذا إما في الأصل والجوع هنا
 وقال فيه وفي غيره في باب الاستنجاء إذا استنجى بالأجار وعرق حله وسال العرق فيه
 وحاوله وجب غسل ما سأل إليه ولا مناعاة لأن الأول فيما لم يحاول الطهارة والحسنة والباقي
 فيما حاولها **لأن لا في الأثر من طهارته** فلا يعني هذه العسرة الحاجة إلى طهارة ذلك ونفسه
 يوجب العسر من تعبير أصله عما ولو حمل **المطل** مشقرا أو من عليه بحاسة أخرى مغفرو عنها كغوب
 فيه دم براغيث معفو عنه على ما يأتي أو كحيوانا **مستحسن** المغفرة فتح الغاوم بالمحبة بطلت
 صلاته أو العفو للحاجة ولا حاجة إلى حمله فيها لكن لو دخل هذا الحيوان أي الذي حلي
 بمغفرة بحاسة ما لميل أو ما عا آخر كافي الأصل وخرج حيا **عليه** **للمسقة** وحينئذ ولو
 حمل حيوانا لا بحاسة عليه صحت صلاته ولا تنظر لما في باطنه لأنه في معدته الحلي لأنه
 صلى الله عليه وسلم حمل أمانة بنت بنته زينة في صلاته رواه الشيخان **وتبطل** **أن حمل حيوانا**
مذبوحا أو شرا الدم عن المذبح للحجاسة التي يباطنه لها كالطاهرة **وتبطل** أيضا أن حمل
أدميا أو شكا أو جرادا من أبيضه مدسة وغيبا في باطنه دم وحمز كذلك بخلاف الحيوان
 الحي لأن للحياة أثر في دفع الحجاسة **فما ورد** **ختمت** على دم أو نحوه ولو لم يمس
 بفتح الراء أن عملها يبطل الصلاة لأن استئناس ذلك حارض ويعني عن قلبا **طهر** **الشوايع**
التجسس لعسر حننه بخلاف كثرة قدم الأجنبي والزم كسبي وحقه إطلاقه العفو عنه ولو
 احتلط بحجاسة قلب أو نحوه وهو المتيقن لاسيما في موضع يكون فيه الكلاب لأن الشوايع
 معدن الغاسات **والليل** **ما لا ينسب** **لما حبه** أي سقطه أي على شيء من بدنه أو كبود
 على وجهه **أوله** **لحفظ** وهو ما يتعذر الاختراز عنه فالبا ومختلف بالوقت وموضعه من
 الثوب والبدن وخرج بالخص عبوة فظاهر وإن لم يكن بحجاسته علا فالأصل **ولا يجري** في الطهارة
ذلك **خف** أو فصل **تجسس** **بارض** أو نحوها كالنوب ولما جرت أي داود إذا أصاب غدا أحدكم
 أذي فليدلكه في الأرض فحمل على المستعذس الطاهر وقوله **بارض** متعلق بذلك خف
 ويعني عن قليل دم **الراعي** **وتجوها** **ما تقع** **البلوي** **كبق** **وقل** **وقليل** **ونم** **الذي** **باب**
أي **ونم** **وقليل** **بوت** **الخفافين** **والتياس** **أن** **رواه** **وبول** **الغباب** **كذلك** **وقليل** **دم**
بزار **المبرء** **المنلة** **وهي** **خراج** **صغير** **وإن** **قصرها** **ود** **مد** **دما** **منه** **ومحها** **وصد** **يدها**
وهاد **ما** **استغفيل** **أن** **السن** **وفساد** **وذلك** **لعموم** **البلوي** **عما** **ذكر** **وكذا** **الوكرت** **ولو** **يؤثر**
لما **من** **جنس** **ما** **يتعذر** **الاختراز** **عنه** **والحق** **نادرها** **بغالبها** **كالترخص** **في** **السفر** **بلا** **مشقة**
والخروج **في** **تميز** **الكثير** **وهذا** **أبعد** **عازدة** **بقوله** **في** **ملبوسه** **أي** **ولم** **يقتد** **فله** **حمل**
توب **براغيث** **في** **كمه** **أو** **فرشه** **وصلى** **عليه** **أو** **لبسه** **وكانت** **الاصابة** **بفعله** **قصدا** **كان** **قتلها**
وتوبه **أو** **بدنه** **لم** **يعف** **الأمر** **الليل** **كأن** **الحقيق** **وعبوة** **وأشار** **إليه** **الرافعي** **في** **الصوم**
يستنق **من** **كلام** **المصنف** **في** **الكثير** **العصر** **قصدا** **ولا** **يعني** **عنه** **كأهو** **حاصل** **كلام** **الرافعي**

کام طین الشارح

دم البريخت والبريخت وهو الخفاش

[illegible]

مظ
عنه عن ذم الاستحاضة
وسكن بول الفقهاء

والجميع

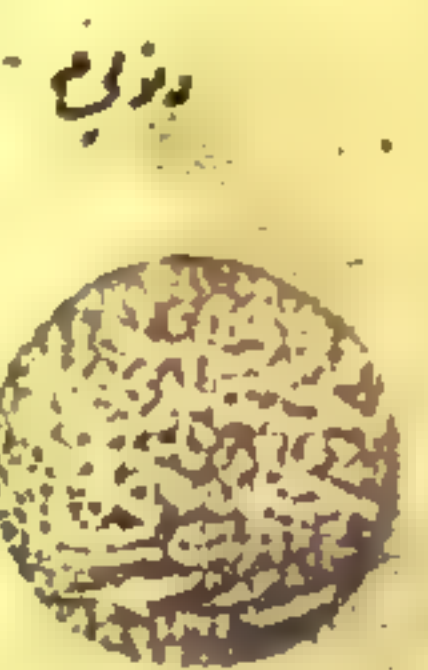
وعليه المذكور مع ما قبله مكرراً فإنه ذكر في النكاح وفيه انقصوا الاصل ثم **وباح** كقول
لصل وخوة ما عرج الى الكسفة كالاستحالة **حاليا** من الناس ومصلحة الفضل قد تمت
في بابه **وعورة الرجل** وهو الامه ولو مفضلة **وكذا الحرة** عند الحرام وفي الخلو في غير الصلاة
ما بين السرة والركبة كغير صورة المؤمن ما بين سرة الى ركبة من واه الطاهر بن ابي
اسامة في مستندة يستند فيه من كل مختلف فيه لكن له شواهد بحرة ويسر بالرجل التنية
بجامع ازم اس كل ليس بعورة وروى ابو داود اذ زوج اخذكم امته عبدة او اجيرة
ولا ينظر الي ما تحت السرة وفوق الركبة **لا بما** اي السرة والركبة فليست بعورة لكن
يجب ستر بعضها ليحصل سترها **وعورة الرجل خوة في الصلاة وعند الاجنبى** ولو خارجها
جميع بدنها **الا الوجه والكفين** ظهر او بطن الى الكوعين لقوله تعالى ولا يبدن من رءسك
الا ما ظهر منها فمال ابن عباس وغيره ما ظهر منها وجهها وكفاها واما ما يكونا عورة
لان الحاجة تدعو الى ابرارها واما احرم النظر اليها لانها مظنة الفتن ومثلها في ذلك
ما عدا ما بين سرة وركبة من فهارق كاي علم ذلك من باب النكاح وتقييد عورة الخوة
فما ذكر مما داله من زيادته وسواي عورة من ذكر البالغ وغيره بم يجوز النظر لعورة غير
البالغ اذا لم يشته على ما سيأتي في باب النكاح وعلم من كلامه كاصلة هنا ما صرح به الاصل
ثم ان محوت من ليس بعورة ليس بعورة وسياتي ثم حكم **لا بما** **والخفي** **لان** اي الخفي
الرفيق كالامة والحرة كالحرة **فلو استترت** **لرجل** بان اقتصر في ستر ما بين سرة وركبة
وصلى **ليرتفع** صلاة على الاصح في الروضة والافقة في المجموع للشك في الستر وصح في التحقيق
صحتها وقيل في المجموع في مواضع الوضوء عن البغوي وكثير الذم به للشك في عورة
وظاهره على الاول يجب العشاء ان كان ذكر للشك حال الصلاة **فستر** **لا يستر**
عكس اللون اي لون البشرة اي تصبغه معنى بصبغه النازع من وراثة اهل الملل لا يمنع اراكم
اللون لان مقصود الستر لا يحصل بذلك **ولا يسترها** بعد سترها **اللون** **ان** **عكس** **اللون** لكنه
المراة مكررة وللرجل خلاف الاول قاله الماوردي وغيره **ولو طهر نفسه** اي عورة
او استترت **عكس** **لرجل** **وجد** **بها** **الحصول** **المقصود** **وتفرض** **الصلاة** **في** **الما** **من** **يمكنه**
الركوع والسجود وفي صلاة العاجز عنها لعله او نحوها في الصلاة على الخزانة قاله
في المجموع عن الدارمي ولو قدر في ان يصلي فيه وسجد على الشط لم يلزمه طائفة من الحج
وخرج بالكدر الصافي فلا يكتفى الا اذا تراءى كمر ما خضره بحيث صنعت الروية **وبلونه**
الضيق **لو** **هدد** **اي** **الزوب** **اي** **وخوة** **لعدمه** **في** **المقصود** **وكالطين** **المالك** **الكبر** **وخوة**
ويكنى الستر لحاق العف به امران واما ان يترجم به رجلا قاله العاصي والبغوي
ولا يجب **عليه** **الستر** **الامن** **اعلاه** **وجوابه** **لانه** **الستر** **العقاد** **خلافه** **من** **استقل** **طريقه**
عورته من امتل بان صلى حال صحت صلاته **فليستر** **فليستر** **اي** **حويه** **ولو** **بشوكه**
او ستر موضع شئ او يشد وسطه **ان** **الستر** **يجب** **القيص** **ولو** **ستره** **اي** **جيبه**

الحجته او يستر راسه او ستر خرقا في قميصه بكونه كفي لحصول المقصود بذلك ولو كانت عورة
لا تكتشف **الا عند الركوع** او نحوه **بما** **احرامه** **ثم** **يستتر** **اي** **ما** **المكتشف** **ان** **قدس** **وفايده**
صحة الاستدابة قبل الركوع او غيره وصحة صلاة الوالي ثوبا على عانة قبل ذلك **ولو وقف**
مثلا في **جب** **بعض** **المحلة** **اي** **خاتمة** **او** **خاتمة** **صيني** **الرأس** **يستتر** **ان** **الواقف** **فهما** **جاء**
لحصول المقصود بذلك وهو كثوب واسع الذيل لا ان وقف في **رجل** **يكنى** **اللون** **ولا** **يكنى**
لعدم حصول المقصود ولا يكتفى الظلة وان سترت اللون وشروط الساتر ان يشمل المشهور
ملاسا وخوة فلا يكتفى الخيمة الضيقة ونحوها مال الاذرعى وقضية تغييره مما يستلزم اللون
الا كما بالاصباح الى لا جرم لها من عورة وصفرة وغيره وهو مشكوك وقضية كلام
الحاملي والماوردي الجسد لانه وهو الوجه فليجل كلام اولئك على ما اذا كان الساتر
غيره قلت لكن يوافق الطائفة ما ماتي في الحج من انه يشد المرأة ان تحجب وجهها
وكذا بالحناء الا ان يفسق بين العورة وغيرها **فسرع** **لو** **عدم** **الستر** **فما** **يحدثها** **لك**
ولا **احتمال** **ولا** **غيرها** **ما** **منع** **الاستماع** **ار** **وجد** **ما** **جيبه** **ولا** **يستر** **لها** **به** **او** **وجد** **ما**
ولم يجد من يسترها وهو عاجز عن فعلها او عجزه وليرى من لا يجره ولم يجدها او وجدها
ولم يرض الا ما كثر من اجرة المثل **او** **جس** **في** **خاتمة** **واحد** **فرض** **اي** **في** **فرض** **الستر**
تطير **اصلا** **عن** **ما** **واحد** **للا** **كان** **ولا** **اعادة** **عليه** **للعدم** **كأمر** **في** **القيم** **والعراة** **ان** **كانوا** **عراة**
او **الطمة** **او** **في** **ضوء** **لكن** **اعانهم** **مكتشف** **استغيب** **لم** **الجماعة** **لادراك** **فضيلتها** **قال** **الاذرعى**
وكان ينبغي ان يقال شرع لم الجماعة والظاهر ان ذكر الاستجابات هنا ما دام من يسري
الجماعة سعة اعان من سواها فرض كتابة توجه الغرض عليهم **والاجان** **كانوا** **بصرا** **حيث**
سطر بعضهم الى بعض **في** **اي** **الجماعة** **في** **حجهم** **وافر** **ادهم** **ستر** **لان** **في** **الجماعة** **ادراك**
فضيلتها او يواب فضيلة تمنة الموقف وفي الانفراد ادراك فضيلة الموقف وفوات
فضيلة الجماعة فاستنبأنا خلا فالرافعي وقوله انه مستحب ايضا **ولكن** **استد** **بما**
كما تضي نقدي المتوفى بالميت والميت بالميت والميت بالميت **ويقت** **امامهم** **العاري** **وسمهم** **يسكون**
الشيخ اذا كانوا تحت ياتي نظير بعضهم الى بعض **الجماعة** **النكاح** **صفت** **امامهم** **وسمهم**
كاسياني في صلاة الجماعة ثم ما ذكر قال ابن الرفعة عن الامام والمستولي محله ما اذا
امكن وقوفهم صفوا والوقوف الصفوف مع غرض النقص وما سئل جزم به النووي
في مجموع في باب سر العورة **والنساء** **اذا** **اجتمعن** **مع** **الرجال** **والجميع** **عراة** **لا** **تضلين**
مهم لا في صف ولا يصنع من **طحن** **ومع** **الستر** **فهم** **يستندون** **القبلة** **حتى** **يصل**
الرجال **وكذا** **اعلاه** **اي** **يجلسن** **نظهن** **الرجال** **حتى** **يصلين** **مستندون** **من** **وكذا** **لك**
مستحب **لا** **يطل** **على** **العتة** **الصلاة** **ان** **امكن** **ان** **يسوا** **ري** **كل** **طائفة** **عما** **كان** **اخر** **حتى** **تفصل**
الطائفة الاخرى وهو افضل ذكره في المجموع وكلام المصنف بشبهه **فسرع** **لو** **وجد**
عق **ستره** **لزمه** **الستر** **فان** **كنى** **سوته** **ولوح** **ومادة** **لزمه** **الستر** **فان** **لا** **يستر** **اعلاه**

من حق الصلاة ولا يها انما امرت بالعدول منه الى التصفيق لخوف الفتنة وهو منتف كما
قلنا والحنثي ظاهرا بما ذكره ولم يسن المصنف ان النبي ص ما ذكره من وجوب او جاح او واجب
ولا يرب انه مندوب لمندوب ومباح لمباح كاذن له اهل وواجب لواجب كاذن له اعمى
ويعتري التسليم ان يقصد به الذكر وحده او مع النبي كظيرة الا في العترة
والمصنف في الخطبة يقصد النبي مع العلم بالخبر فيما مبطان للصلاة عنافا لما
حيث خلاها بغير قصد اللعب لكنه خلا في الاولى كاللغة بغيره او لا في الاولى بالنسبة
للتصنيفه وذكر حكم الخطبة مع قول تقييد التصنيفة سطرك على غير اخرى من زيادة
وجس تصرفه وبه صرح الروياني فقال شرط عدم بطلان الصلاة بالتبديل ان لا يقصد
به منافاة فان قصد به منافاة بطلت كالخطبة في خطبة او استند الى صدره او العترة
بوجهه فاصد به منافاة فان عدل عن الكلام اي التسليم **الى القرآن** الاولى فان
اي شئ من نظم القرآن **فيه** به اذن به لداخل او نحوه كان فالجماعة استاذوا
في الدخول عليه ادخلوها بسلام امين وقصد به القرآن وحده او مع التسليم
لم سطر الصلاة سواء في قراءة الله ام استلها حينئذ ولا حاجة لقوله او اذن لان ذراجه
فما قبله **فان لم يقصد معه** اي مع النبي **العدول اليه** اي الى القرآن فان قصد النبي
وحده او اطلق **بطلت** لانه يشبه كلام الادمين ولا يكون قرانا الا بالقصد ومبيلة
الاطلاق من زيادة وما جزم في التحقيق وعنه **وان غير نص** فان اتي تكلمات منه على
غير نظم كابرهم سلام **بطلت** صلاته بحسب ان فيهما وقصد بها القرآن لم ينقل بقوله في
المجموع عن النووي والحرثي ونقله ونقله من العبادي انه لو قرأ الذين احبوا وعلموا
الصالحات او ليك اصحاب النار بطلت ان تعدوا الا فلا ويسجد للسرور مال ولما قاله
فلم قال الادمي في بعض كتابه وما قاله العبادي ظاهره وقال القائل في فوائده ان
بالتسليم اعمد اكثر ولو قال قال الله او البقي كذا بطلت صلاته كاسمه كلامه وصرح
به العاصمي والي التحقيق وعنه ولو قرأ امامه اياك بعدوا اياك يستعين فقالها
بطلت صلاته ان لم يقصد تلاوة او دعا لكنه في المجموع نقله عن صاحب البيان قال
ولا يوافق عليه اي كلام غيره سفي الصحة وهو ما حثه المحب الطبري وتبعه عليه الاموي
ولو حذف المصنف بطلت الاولى الاولى وغيره فابعد ما بقوله او غيره طه كان اولي
واخصر وان فتح على امامه بالقرآن او بغيره بالنبي او التسليم **بالاعلام** اي مع قصده
الاعلام بذلك **لم ينقل** صلاته هذا من تصريفه وهو يوم عدم البطلان مع قصد الاعلام
فقط وليس كذلك ثم تحفته الاسوي مما لا يصلح الكلام الادمين قال وبه صرح الماوردي
ولا ينقل يذكر ودها وان لم يندب او كان **انفس قرينة** قال في المجموع لانه مناجاة لله تعالى
فهو من جنس الدعا وهذا اقل من ان يذكر قرينة وهو قضية كلام الراعي في بابه وحزم
بوجاهة لكنه اعني النووي جزم في مجموعته ثم ما ذكره وسياتي بسطه **نثر الادام**

من ذلك كقولهم اللهم اغفر لي ان اردت او ان تسقى الله مريض في عتق من قبله او ان تكلمت زيدا
على كذا فنقل به الصلاة وهذا ذكره الا في غيري فبها كذا في قوله في الذكر فبها المصنف عليه
واضاف اليه ما في معناه وقوله وكذا في قوله الاما خلق من زبانه ولا حاجة لقوله فبها
لان الذكر انما يكون قربة او الاما **تضمن** ان ذلك **خطاب مخلوق غير النبي صلى الله عليه وسلم**
من الناس ومن ملك وفيهم كقولهم لغيرة سبحان رب وربك اولها لم يرد رجل الله او لغيره
له كل ان اعطيتك فبطل به الصلاة واستغنى عنه الزم كسبي وغيره مسائل احداها
وداينه خطاب لما لا يعقل كقوله طاهر مني في ويربكاه اشود بابه من شرك وسوما فبك
وسوما من غير طهره وكقوله اذ امر اي الملال انت بالذي خلقت رب وربك الله تعالى
اذ احسن بالشيطان فانه يستحق ان يخاطبه بقوله العنك لعنة الله اعود الله منك لانه
صلى الله عليه وسلم قال ذلك بالشها لو خاطب الميت في الصلاة عليه فقال مرحبك الله عافا
غير الله لك لانه لا يعقل خطابا ولهذا الوقت لا امراته ان تكلمت زيدا فانت طالق فكلمه مقتالم
تطلق اما خطاب الخالق كاياك تغيب وخطاب النبي صلى الله عليه وسلم كاسلام عليك في الشهاد
ولا يبطلان قال الادمي وقضيت انه لو سمع بذكره صلى الله عليه وسلم فقال السلام
عليك او الصلاة عليك يا رسول الله او نحوه لم تبطل صلاته وشبهه ان يكون الارجح
بطلانها من العالم تمنعه من ذلك وفي الحاشية عما في الشهاد بطلان خطابه فيصير
امري في قوله ولا يندب الى اخره وقفه **وسر السلام بالاشارة** بيده او راسه ندبنا
للاصابع ورواه الترمذي وصححه وعنه ذلك باللفظ ان كان فيه خطاب **للقول** **لم ينقل**
عليه وعليه السلام او لها طس برسمه **لم ينقل** لانها الخطاب **فمنع** **لا ينقل** **استوت**
ولو طالت بلا عدل لانه لا يحل بيعها ولا قتلها **بالاشارة** ولو يصر مد السلام فان باع بها
الاخرس في الصلاة من كل من البيع والصلاة يعني ان لا ينقل به ولا ينقل منه الشرط
السايع **نزل** **الافعال** **الكسرة** ونحوها مما في **في** **نزل** **الصلاة** **بغير زيادة** **من** **ففي** **غير**
المابعة وان لم يلحق فيه لئلا عينة لكن لو جلس من اعتد له فذكر جلسة الاستراحة ثم سجد
او جلس من سجود الصلاة للاستراحة قبل قيامه لم ينقل ان هذه الجلسة معهوده
في الصلاة فهو مكن خلاف نحو الركوع فانه لم يعد فيها الا كما كان قائما في غير
بها الشد نعم لو انهم من قيامه الى حد الركوع لقتل حية او نحوها لم ينقل قوله الخوارزمي
في الكافي لا بزيادة مكن **نزل** **كالمناخنة** لانه لا يغير بطل الصلاة **ولا بزيادة** **سبي**
من العالم **بالاشارة** لانه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا وسجدا للسهو ولم يعد هاروا
السبحان واكتفى من غير افعال كالمشوق والغروب في غير شدة الخوف **لا القليل**
سقط **لما** **لو** **يضمون** **المناخنة** **لما** **يضمون** **الليل** **ولو** **عند** **او** **نار** **الليل** **القول** **حيث**
اسوي قلبه وكثيره في الاموال بان العقل يتقدم او يتقدم الاحتمال في نفسي
من الذكر الذي لا يحل بالصلاة خلاف القول **والرجوع** في الليل والكتير الى الجوف

في المسجد خطبة وكثارتها ومنها **الاولى مسجد قبة** وهو الذي المصح يذهب والدفن بقبه
وان بينه المصاف فيه بعض في جانب ثوبه الا يستراو خارج مصق من يساره في طوبه
او تحت عده او حنبله واولا في ثوبه ويذكره او تركه من ثوبه واعاده ومراي
مصافا او نحوه في المسجد بالشمس ان من له يد منه او رفعه او اخرجه وان يطبق عليه
قاله في المخرج **والاجاس** فاشلا في غير اوقات اي اوقات الصلوات صانه له وحفظا
لا فيه والى المخرج هذا اذا خشي ان يمانه وضاع ما فيه ولم يدع حاجة الى فتحه والا
فالسنة عدم اغلاقه ولو كان فيه ثياب من الشرب لم يجر قلة ومنع الناس من الشرب
ولا باس بالقوم والوضوء ولا كل في غير ذلك في سائر اوقات في سائر اوقات في سائر اوقات
القوم عما ذكر من زيادته وهي مكررة كانه قد بها في باب الغسل في الصلاة ولا يخالف حكم
الوضوء عدم جواز الغسل بالمال المستعمل كاصح به البغوي وسياتي في الاعتكاف
لان الوضوء يحتاج اليه بخلاف الغسل المستعمل لان طوبه يحصل الوضوء بخلاف الغسل
والشيء يقتضيه ضمنا لا يقتضيه مقصودا ولا يجوز فقيد المخرج بالاشياء المستعملة فيقول
النووي في محروجه ما دله البغوي ضعيف والخيار الجواز كما يجوز الوضوء فيه انه ماء
مستعمل ممنوع وقدم رجله اليه **ويجوز** ولا يلحق في جوارح الاطعام والشراب في الدخول شربا
وفي المخرج خمسة **وياتي** في هذا **الاول** المشهور وهو ان يصود بالله العظيم وموجه الكرم
والسلطانة القدح من الشيطان الرجيم الحمد لله الذي جعل علي سيدنا محمد وعلى ال محمد الصبر
اعزى وافق الى ابواب رحمتك ثم يقول بسم الله ويدخل ويذكر ان يقول عند الخروج الا انه
يقول ابواب فضلك والى في المخرج وان طالت عليه هذا فيقتصر على ما في مسأله
على الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج فليقل اللهم اني اسالك من ذلك **والحائط** اي المسجد ولو من خارجة مثل حرمته
في كل شئ من بقاء وعيونه والى في المخرج وتكره الخوض في بقاء الصوت ونشد
الصلاة فيه ولا باس ان يعطي المسلم فيه مئذنة ولا مئذنة والشعر فيه ان كان مديحا
للسنة والاسلام او كان حله او في مكارم الاخلاق او الزهد وكسوها **الباب**
السادس في المسجد التي ليست من صلب الصلاة وهي ثلاث **الاولى** مسجد السجود
قدسه على سجود الصلاة لكونه لا يفعل الا في الصلاة وعدم سجود الصلاة على سجود السجود
لكونه يفعل فيها وهو خارج عن سجود الصلاة لا يفعل الا خارجا وهو اي سجود السجود
ليس واجبا كبدله ولان تركه لا يفسد الصلاة بل سنة في الزمن والنقل غير ان سجود
الحذر في ادراكه احدث ما بدله اصل ملائمة امر به ويطلب الشك وليس في اليقين
وليست سجدة قبل السلام فان كانت صلاة فائقة كانت الركعة والسجدة فافعله
وان كانت فافعله كانت الركعة تمام الصلاة والسجدة فان برئان الشيطان مرواه
ابود اود باسناد صحيح ومسلم معناه فثبت ان سجود السجود سنة **بقتضيه** شيئا



الاول

108 **الاول** ترك ما عور به من الابحاض وقد سقاها في صفة الصلاة فمن تركها ولو
عدا اجرة بالسجود وتقدم بيان ذلك ثم لا يسجد لها في السنن اي لتركه كقول السورة
بعد الفاتحة وتشييعات الركوع والسجود لانه لم ينقل ولا هو في معنى ما نقل في الفتاوى
مثلا ذكر مقصود اذ شرب له محل خاص به بخلاف السنن المذكورة فانها كالمقدمة لبعض
الاركان كدعاء الافتتاح او الفاتحة كالسورة فان سجدة لشيء منها طائفا جوازها بطالت صلواته
الاولى قرب عهد الاسلام او سادس ايدى بعيدا عن العمل قاله البغوي في ما و به
اما **الاركان** **فلا بد من تداركها** وقد يشترع مع تداركها السجود كزيادة حصلت بتدارك
ركن وقد لا يسرح مان لا يحصل زيادة كالوتر كمال السلام ثم يذكره كاسبق في ذلك **البيان**
فعل النبي عنه فيما ولو بالشك كاسبق في فيما لو شك اصل ملائمة امر بها في باب طائفة
الصلاة **تسجد السجدة** ان لم يظلمها بسجدة **مسجد السجدة** في سائر اوقات في سائر اوقات في سائر اوقات
ويجوز لكل فعل لانه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا وسجد للسجود بعد السلام مرواه
السيهان وقيل في ذلك عليه خلاف ما ينقل من سجدة ايضا كلام كثير وحدث لانه ليس
في صلاة وخلاف سهر ما لا يطل تحدة كالسجدة كما صرح به في قوله **لا تجزئ** وخلفه
لانه صلى الله عليه وسلم فعل الفعل المليل في الصلاة ورخص فيه كما مر ولم يسجد ولا امر به
وكما لا يسجد لسجدة الا يسجد لعمدة كاذكره في التحقيق والمجموع **فسرع الاشد** **ركن**
فصير **ولن الجلس** **من السجدة** **بين** لانهما غير مقصودين في انفسهما بل للفصل والاشوع
فما ذكر واجب كيقضاه عن العادة كالقيام ذكره الشيوخ هنا كرها فالاني صلاة الجماعة
والاكره الى الركن القصر مقصود في نفسه واما الامام الى الحزم به وصححه ثم في التحقيق
والمجموع واجيب بانه حيث قيل انه مقصود بداريدانه لا بد من قصدية ووجود صورته
وحيث قيل انه غير مقصود امر به لا يطول **ويجوز** **ما عند** **السجدة** او ذكره ليرشع فيها
مسألة الصلاة كالوقصر الطويل فلم يتم الواجب قال الامام ولان تطويله على المسألة
لا يطول **الا عند** **الب** **بفتون** في موضع **وسمع** اي ولا يشترط في صلاة التسبيح الا في
ميا طائفي الباب الا في فلا تطل الصلاة لورودة **والحائط** **النووي** من حيث الدليل **الجواز**
باب **في** **اعند** **ال** **بذكر** **شئ** **يرك** **مخلاف** **تطويله** **يرك** **كالفاتحة** **والشهادة** **والاشهاد**
وكان ينبغي طرد اختباره في الجلس بين السجدة بين ايضا في صحيح مسلم ما يقتضي حواره
اطالة بالذكور كانه لم يستقصه على انه في التحقيق هنا صحيح انه ركن طويل واخره في المخرج
الى الاكره وسبقه اليه الامام ووافق في التحقيق والمجموع في صلاة الجماعة على انه قصر
ومعذر الطويل كما فعله الخوارزمي عن الاصحاب ان يلحق الاعتدال بالقيام والجلوس
من السجدة بين شئ **الاول** **الصلوة** **ام** **لا** **بالجلوس** **للتشهد** **والمراد** **قراءة** **الواجب**
فقط لا قراءة مع المندوب ثم ما اختاره النووي من جواز تطويل الاعتدال قال الاذرمي
انه الصحيح مذهبها ودليلها طال في ذلك وسنله عن نفع الشافعي رضي الله عنه وعن غيره

وسبقت في الامور التي لا يتناولها في السيرة الاولى من الامور والمالية من المالية وثنتين
 في الامور التي لا يتناولها في السيرة الاولى من الامور والمالية من المالية وثنتين
 فانهم فرضوا ذلك فيما اذا اتى بالجلسات اي المحسومات وعلى ابن المستنير في التوسيع
 ان لا يخرج في الفقه وفيه اعتماد هذا الاعتراض وان والده وقف عليه فكتب على الحاشية
 من مراسيم العلماء مع خصه لا يورد في الكلام في الذي لا يقيد الا الشهود فاذا اقامتهم
 له قول الجلسات في العمل عليه وانما السجدة للجلوس وذلك قبل الواجب المحسوس وذكر
 المصنف الخمس السجرات والسبع مما ذكره على الاعتراض غير حسن فان ما ذكره فيها
 لا يختلف ما ذكره الاصحاب مع ان المعتز في لم يذكرها في تفسيره **فان قيل** في التفسير
 الاول فاسيما في الفقه عليه عبارة الاصل فقلنا في الشافعي والاصحاب فسعى طلب
 العود اليه حيث قال يرجع اليه ما لم يثبت قاعدا لانه لم يثبت في بعض **فان قيل**
 اليه وهو في القيام اقرب منه الى العود بسجدة **فان قيل** ان افعال كل اي النهوض مع العود
فان قيل بالحق لم يثبت صلاة فاشجود للنهوض مع العود لا للنهوض فقط وقول الاستنوي
 انه النهوض من العود لانه ما يورد من العود وهو قول المصنف عايد للعود من زيادته
 اما اذا كان في العود اقرب لو كانت تيسر لها على السواء فلا يبعد لعله ما فعله حينئذ
 وهذا ما جزم به في المباح كاصله وصحة في الترخيص الصغير لكن في الحقيقة انه لا يبعد
 مطلقا وفي الحديث انه الاصح عند الجمهور واطلق في الحقيقة المنيعة بعبارة قال الاستنوي
 وبه العتوي **وان انصب** فاما ان يبعد ليلسه فغير صحيح فلا يقطع بسنة **فان عايد**
فانما بالحق لم يثبت صلاة فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد **فانما بالحق لم يثبت صلاة**
 ان يقوم عند عايد **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 فاما للسيرة كما صرح به الاصل **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 لعقن الحاشية وقام في القيام هو وحده كالمسابق بانه في تلك السجدة يركع وفي هذه سنة
 فان قلت سياتي في الجملة انه لو ترك امامه العتوت فله ان يتخلف ليعتد اذا الحق في السجدة
 الاولى قلت في ذلك لم يحدث في الخلعة وقفا وهذا احدث فيه جلوسا فليس ان جلس امامه
 للاستراحة فالوجه ان له التخلف ليعتد اذا الحق في قيامه لانه حينئذ لم يحدث خلعا
 حمل مطلقا اذا لم يجلس امامه لا ان يركع فانه لم يثبت فلا يتخلل **فانما بالحق لم يثبت صلاة**
 عايد في عدم بطلانها وفي الحاشية فالحال انصب معا او انصب الامام وحده ثم **فان**
 فيها لزوم الحاشية في القيام بان يستمر في الاولى فاما في يقوم في الثانية لوجوب القيام
 عليه فيها ما استجاب الامام واما في الاولى فاما عايد اما يتخلل بالعود فلا يوافقه في الخطا
 او عايد فصلا به باطلا وله فيها مضاف **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 لكن الحاشية في الاولى كالمشير اليه كلامه ولوقال واستقام بدل ولو استقره وحده فجاز
 كفي كن سنة هذه الاشارة وهذا ان الحكم مع الحكم الا في جملتها بالاشارة للمالية من زيادته

فان

فان عايد معه عايد اهلها بالحق لم يثبت صلاة او فاسيما او اهلها ملا ولا ولو انصب الحاشية
 وحده لزمه العود لوجوب متابعة الامام وان الاولى فان لم يثبت بطلت صلاة الحاشية
 الواجب فلو لم يجلس حتى قام امامه لم يركع فثبت قرائته كمنسوق سمع حاشية سلام
 امامه فقام واتي بما فاته خيرا ان لم يركع فثبت قرائته كمنسوق سمع حاشية سلام
 او انصب وحده **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 قاله الامام وخلف بكلام العواصم فانهم في المعتبر عليه استحقاق العود فضلا عن الجواز
 فاتي مثله في العتوت ويخرج منه في التحقيق وغيره وحده فرق الزركشي من هذه وما
 لو قام ناسيا حيث يلزمه العود كما مر بان العايد اسفل الى واجب وهو القيام بحيث
 من العود وعنده لا لا تغيير من واجبه بخلاف الناسي فان فعله غير معتد به لانه لما
 كان عايدا وكان في عايد كالمعتد فقلنا في المتابعة كالولوية لم ينعظم اجرة والعايد كالمعتد
 لمك السنة بمقتضى ولا يلزمه العود اليها وان **فان قيل** فاسيما بخبرين من العود والاشارة
 وبقايت ما مر من انه يلزمه العود فيما لو قام ناسيا فثبت الحاشية ثمة لكن فصله فرق
 الزركشي السابق مشروكا مع انهما مع انه فخره لا يفتن بالفرق على قول العتوايين
 كما فصله كلامه **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
فانما بالحق لم يثبت صلاة فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 جواز اليه قراءته الشهادتين لان تعد القراءتين وسبق اللسان اليها غير معتد به
فانما بالحق لم يثبت صلاة فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 شبه ان يركع وركبته وتلقاها بعبارة وضعها كان كوضع الجبهة بقوله الاخر في عن صاحب
 الا حاشية واستحسنه وقال الزركشي انه القياس ولا يطلع عليه الاستنوي فمداه
 من باب عايد ان العتوت من الوضع هو الوضع المقارن للسجدة خاصة وهو الاوجه
فانما بالحق لم يثبت صلاة فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 تركه عايد اكثر تركه الشهادتين كما شمله قول الاصل قبل ذكر صورة الشهادتين وترك العتوت
 يقاس عايد كقائه في الشهادتين فثبت **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 او قد مر حواشي اعتمدت في الاولى او غيرها **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 التي بالشهادتين لم يثبت **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 الاخر **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 واما في غير هذا فذكر اوله في قوله وان كانت الجلسة في الاخيرة فجلسه الاستراحة
 فلا يجوز لان عايد ما يطلب او معتذر بطلان الحاشية **فانما بالحق لم يثبت صلاة** فاما ان يثبت صلاة لزيادته فيكون عايد
 للشهادتين ومن مكث في سجدة من قبل رجع او لا ولا يثبت بطلت صلاة او هل يثبت
 السجدة الاولى فلا يتخلل صلاة ولو اطال الا لا يلزمه ترك السجود في هذه خلافه
 في ملك والمسئلة في زيادته ذكرها العتوي وغيره فلا يفتن في هذه من عايد

الركوع وكونها جاهلا وهو مفيد بما مر عن العوي اول الباب وظاهر ان مسألة الروضة مفيدة
بذلك ايضا ولو سري امام فاستحلت مسبوقا جري على ترتيب صلاة امامه ومحمد اخر صلاة الامام
واخر صلاة نفسه ولوطن انه ترك القنوت مثلا فيجد له بيان انه السجدة الاول او غيره مما يحبر
بالسجود اجزائه لانه قصد جبر الخلل وهو جبر كل خلل ففسوخ تحمل الامام سهوا لموم جاك
قدوته وان خلف عنه حال سهوة بعض كرخام كاتحل عنه القنوت والجهل والسورة وغيرها
ولان معاوية ثبوت العاطش خلف النبي صلى الله عليه وسلم كما مروى بسجود ولا امره النبي صلى الله
عليه وسلم بالسجود وخبر الامام فها من رواه ابو داود وصححه ابن حبان يتحمل عن سري
خلفه لا عن سري مفردا ثم ما بعده لعدم اقتدائه به حال سهوة وانما لم يتجمل عنه كانه يتحتم
سهوا امامه الواقع قبل القدوة وقد لا يلزمه تركه فان ترك من الاخوة سجودا وغيره الاهل
بتوك الركوع او الفاتحة سالم من ذلك وان كانت عبارة المصنف آخر وسجد مسبق
سالم مع الامام سهوا لان سهوة بعد انقطاع القدوة فان طبع المسو بركعة مثلا
فقام واتى بركعة قبل سلامه لم تحسب لفعلها في غير موضعها فاذا سلم امامه اعادها ولم
يسجد لله ولو جاز في القيام انه قام قبل سلام امامه ولو بعد سلامه زعم
ان تجسس ولو جاز ما سارته الامام لان قيامه غير مقتد به فاذا جلس وجدة لم يسلم
ان شاعلم وقام فعد وان شاعلم سلامه فلو امتد جاهلا بالحوال ولو بعد سلام الامام
لم تحسب لغيره لما طفاه وسجد لله ولو لمادة بعد سلام الامام فصل سهو
الامام عن الحديث في حق السجود وانما حديث الامام بعد ذلك لتطرق الخلل لصلاته من
صلاة امامه ولحمل الامام عنه السهو فيسجد له وان فامره اما اذا بان امامه محذرا
ولا يلحقه سهوة ولا يتخل هو منه اذ لا قدوة حقيقة حال السهو وكود الصلاة خلف الحديث
صلاة جماعة لا يقتضي حقوق السهو ولا حقوقه تابع لطول مينة من الامام وفي مستغنية
لان صلاة الحديث لطلانها لا يطلب منه خبرها فكذا صلاة المسوم به واذ اسجد معه
المتسوق السهو اعادته في اخر صلاته لانه محله كما مروى بخبره سهوا امامه ولو كان السهو
قبل اقتدائه به لدخوله في صلاة ما قصته وبقوام المسبوق بعد انفرادة فافتدى به
مسبوق آخر وبالآخر وهكذا حتى يجمع سهوا الامام الاول ويسجد كل منهم مع امامه
وفي اخر صلاته وعلى الماموم موافقة الامام في السجود لغير انما جعل الامام ليومته وان
يعرف سهوة فانه يتوافقه على اعلى انه سري فان خلف عنه عمدا بطلت صلاته لان يسجد فخطا
فخطاه في سجوده كن عليه سجد لهم وضعه قليل مثلا لا موافقة اذ اسجد اعتبارا بتقديره كما
لوفعل امامه ما يقتضي السجود فندد ولم يره هو كعمل الجمهور في محل السر وعكسه
لا يلحقه ذلك ثم يلحقه في مسيلت سهوا امامه بسجودة لذلك يسجد له وهذا
تقرير ما الحسن سهوا فيسجد بيان عدمه عليه ذلك الزم كشي وغيره وان قام الامام
الى خامسة لم يجز للماموم متابعتها على انه ترك ركعا من ركعة وان كان مسبوقا ومفارقا

مجموعہ

112 وجوب متابعتها له في سجود السهو اذا لم يعرف سهواً بان قيامه الخاصة لم يبعد بخلاف
سجوده فإنه معذور للسهو خاصة وانما متابعتها الى ان يطمئن له صلى الله عليه وسلم
في قنائه الخامسة في صلاة الظهر فلا يتم لم يحققوا زيادة لان الزمان كان زمن الوحي
وامكان الزيادة والتقصان ولهذا قالوا ان يرد في الصلاة يارسول الله فان يست
الامام ولم يسجد لسبب أو سجد له **واحدة** سجدة المأخوذة مطلقاً أو **تتم** السجود
ان كان موافقاً لاجل ان سجد خلاف تركه السجدة الاولى وسجدة التلاوة لا ياتي
الامام بهما لانها تقفان خلال الصلاة ولو انفرد بهما خالف الامام فلو خالف
بعد سلام امامه مفيد زادة بقوله **ليسجد** للسهو فعاد الامام الى السجود لم يتابعه
سوا السجدة قبل عود امامه ام لا لقطع القدوة بسجوده في الاولى واستقراره
في الصلاة بعد سلام امامه في الثانية **بل يسجد** فيها **مفرد** بخلاف ما لو قام المسبوق
لياتي عما عليه والقيام لزوم العود للمتابعة والغرف ان قيامه لذلك واجب وحله
ليسجد مخير فيه وقد احتار به فانقطعت القدوة ذكره الاسنوي **فوسل** الى ما هو
معد ناسياً فعاد الامام الى السجود لزم منه موافقة فيه لموافقة له في السلام ناسياً
فان جلت فيه بطلت صلاته لما شياقي من سلم ناسياً ثم عاد الى السجود عاد الى الصلاة
وان سلم عامداً فعاد الامام **لزم** موافقة لقطعة القدوة بسلامه بعد او بغيره بذلك
اولي من قول اصله لم يلزمه متابعتها وان قام الامام الخاصة ناسياً ففارقه بعد
بلوغ حد الركعتين لا قبله **سجد** للسهو كالامام وان كان اعانته خفياً فسلم قبل ان يسجد
للسهو **سجد** المأموم قبل سلامه اعتباراً بعقيدته ولا ينتظره ليسجد معه لانه يفرقه
بسلامه ولو اجزم منفرد **افسهي** في ركعة من رماعة ثم اقتدى بمسافر يقصر فسجد
امامة **وترجم** اني هو بالربعة بعد سلامه فسجد فيها كفاية للجميع **سجدتان** كما علم
من قول الفصل السابق وبها للجميع او لما نواه منعه ويكون تاركاً للسجود **للسجود** لانه
فصل وهو اي سجود السهو **سجدتان** محلهما قبل السلام بحيث لا يخلل بينهما
شي من الصلاة كما افادة تصغيره قبل وذلك لخبر ابي سعيد الخدري لسابق
اول الباب ولانه صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر مقام من الاولين ولم يجلس
مقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته واستطرو السلام للناس تسليماً كبيراً وهو جالس
مسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سئل روى الشيخان قال الزهري وقوله قبل السلام
هو اخو الامم من منعه صلى الله عليه وسلم ولانه لمصلحة الصلاة فكان قبل السلام
كالوحي سجدة منها واجابوا عن سجوده بعد في خبر ذي اليمين محله على انه
لم يكن يقصد مع انه لم يرد لبيان مع سجود السهو سواء كان السهو من زادة ام ينقص
ام هما وقضيه كونه سجدتين انه لو سجد واحداً بطلت صلاته وهو ما حكى عن ابن
الرفعة لكن خبرم القائل في قنائه ما هنا لا يخل وهو معنفي تعليل الرافعي الابي

فما اذا هوي السجود الصلاة ثم بداه فترك وقد تحمل كلام ابن الرقعة على ما اذا قصد سجدة ابتد او كلام
 الغالب على ما اذا قصد الاخصار عليها بعد فعلها بقوله كلام الرافعي وكيفية السجود في الصلاة
 مجلس بغير سببها كما هو في صلاة الصلاة ويأتي ذكر السجود للصلاة فيها وحكي بعضهم
 انه مندوب ان يقول في ما سجد من لا ينهى ولا يسهو قال السجود وهو لا يبق بالخجل
 والتركيب اي اتم او التردد ما يقتضي السجود فان تعدد فليس ذلك لا يعاين الا ان
 الاستغفار ثم ادى بعد السجود يتورك ويسلم ولا يستند بعد السجود فلو سلم
 قبله اي قبل السجود ما مند اي ذكر السجود فقد قلناه لانه قطع الصلاة والسلام او
 ناسيا كذلك واد السجود سجد وان فارق المجلس واستدبر القبلة اذا لم يضر فصر
 عرفا بين السلام عز تيقن الترك لغير الصحيحين عن ابن مسعود انه صلى الله عليه
 وسلم صلى الظهر حيا لما انقل قبل له ذلك فسجد سجدتين ثم سلم ويكون سجدة
 تأيد الى الصلاة بلا احرام فالوجه ذكر بعد سلامه ركعاه في المرات والتمتع القطع
 فانه يصود اليها ما هوي بل يبار ادة السجود كما افاده كلام الغزالي وجاها فلو احدث
 فيه بطلت صلاة وسائر مقتضد انه اذا حدث ولو خرج فيه وقت الجمعة كانت
 وانما فلهما ولو نوي المسافر فيه الا انما روم كل يحوم العود اليه انما ضيق وقت
 الصلاة لاخرجه بعضه عن وقتها كما قال في المهمات عن قاضي البخاري وعافقر
 على ان يقين يعود الى السجود ان لم يخرج عن الصلاة لاستحالة الخروج
 حيث ثم العود اليها وبه صرح الامام وغيره وقول المصنف كاصله فيه في المواضع
 الثلاثة لا سفيده احكامها بل يحوي فيما بعده وقبل السلام فان خرج وقت الجمعة
 او نوي الادامة بعد السلام وقبل السجود فلهما فان السجود فلا ياتي به لما فيه
 من مغفرة الجمعة في الاولى وفعل بعض الصلاة مدون سبيك في الثانية وصحت
 جمعة وصلاة المفصورة وقوله فان خرج الى اخره من زيادته وبه اتفق الغوي
 وظاهر ان السجود يموت ايضا في الوراى المتيسر لما عفت السلام اذا انتهت
 حصة المسح او خرق الخف او سقى دائم الحدث وحوها اذا الفصل اوله بل
 للتركيب السجود فلا سجد لموت محله وتقدر النامطول الفصل
 في الاولى ومقدم الرخصة فيه في الثانية فصار كالمسجد اي انه فوته على نفسه
 فالسلام وكيفية الامام والادامة فيما ذكر سفيده دار اقامته ومن شئ من صلاة
 ركعا وخرج منها بان سلم منها ثم احرم عقيب باخري لم تنقذ لانه محرم ما لاولى فان
 ذكر قبل التطوير الفصل بين السلام وسبق الترك في الاولى وان غفل كلام يسير
 او بعد طوله استأنفها بطول الفصل مع السلام منها وخرج قوله من زيادته
 عنها اخذ من كلام المجموع ما لو احسرها باخري بعد طول الفصل وانما سجد
 لان كل حدث هنا سبق في ما هو فلا يسي هذا ولا يعود الى السجود ثم وان ترضا

قال

فان كان سجدة واحدة

من

من قوب ولو سجد في راحة او ثلثية تشا كما في كونه الشهد الاول او الثاني فنتين بعد القيام
 انه الاول سجدة التردد في زيادة هذا القيام وان تين وهو في الشهد فلا سجود قال
 في المهمات والقياس ان قرأ شيئا من الفاظه سجدة لا يعاينه اياه مع التردد في وجوبه ورد
 فان المعنى للسجود التردد مما يفعله زائدا باحتمال وهذا جازم بان ما فعله ليس بزيادة
 وانما هو متردد في الله واجب او سنة وهذا لا يقتضي السجود في ما قاله بلزم منه انه
 يسجد وان لم يقرأ شيئا من الشهد لترده في سجود العود في وجوبه ولو سلم في الجمعة اربعا
 ناسيا واحرم مقصود فانهما ناسيا ويسجد في كل ركعة من كل ركعة منهما
 سجدة حصلت له الركعتان لان الاولى ستر الثانية والثالثة بالارابعة ويسجد الاولى
 وسجد للسهو ويسلم ولا يزمه الاتمام في الثانية لانه لم يسجد فقلت انما حصل لو كفت
 ان علم انه لم يترك السجدة الاولى من الركعة الاولى ولا الثانية من الثانية ولا الاولى
 من الثالثة ولا الثانية من الرابعة فان لم يعلم ذلك حصل له ركعة وسجدة بنا على ما قدمه
 في ترك السجودات ويقدم ثم جوابه ولو لم يركب الغروب ناسيا ثم يذكر انه ترك من كل ركعة
 سجدة حسب له ركعتان ولو لم يركب الفوت في غير النسيح والوتر وان دخل في الصلاة فوض
 انه لم يركب الاحرام فاستأنف الصلاة فانه علم بعد فروع الثانية انه كان يكون تحتها الاولى
 او علم قبله في الاولى وسجد للسهو في الحالين لانه في ناسيا ما لو اتي به ما دامت
 صلاته وهو الاحرام الثاني فصرح لو شجع في الظهور في الركعة الثانية انه العوض
 ثم في الثالثة انه في الظهور بوضو ذكره الضوي والعمري قال الزركشي وقياسه انه لا احرز
 بالعشاق فقام في الركعة الاولى انه في الضحوي الثانية انه في الظهور في الثالثة انه في الضحوي
 وفي الرابعة انه في الضحوي ثم تذاكر قبل السلام انه في الضحوي بوضو وهو تطهير الوضوي
 ان يصوم غذا يظن انه يوم الاثنين كان السبت تحت بيته وصومه انتهى ولا حاجة
 لقوله قضا الثانية سجدة الصلاة وهي سنة مؤكدة لجرا من عمران النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ طين القرآن فاذا امر بالسجدة سجد وسجد فامعه من واة ابوداود
 والحاكم وانما لم يجب لان زيد بن ثابت راعى النبي صلى الله عليه وسلم والجمهور في سجدة
 رواه الشيخان ولقول عمران بن ابى السجود بعض الصلاة فمن سجد فقد اصاب ومن
 لم يسجد فلا اثم عليه رواه البخاري وهو في اربعة شمس وشمس منها سجدة واحدة
 عشرة في الاغصاف والوعد والخل والاسوا وسرم والقرآن والتمل والبرقوت
 وحسب السجدة والنجو والاستقاء والعلى والاهل في كل ركعة ومن العاص
 اعزاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القرآن منها اثلاث
 في الفصل وفي الحج سجدة من رواه ابوداود والحاكم باسناد حسن والسجدة
 الباقية من سجدة من وسباني حكي واما خبر السجدة التي صلى الله عليه وسلم
 في شي من الفصل مدحول النبي في المدينة ضعيف ولا يثبت صحيح مشق وابطال

113

لا زله نفسه لم يسجد في سنة في الصلاة استنها ولهم ما كن علا فتوف الصبح والوتر

انا کون

و ما د جود من الحكيم عدم الاستعجاب
والدراة على الفوائد حسن وان
الاطلاق على الوعد حـ

بجانب

سجدة الشكر وتسقط عنه عند هجوم نعمة كحدوث ولد أو جاء أو مال أو قدوم غائب أو نصر على عدو أو عند اندفاع نعمة كنجاة من غرق أو حريق أو الأصل في ذلك خبر سالت ربي وشققت لامي فاعطاني ثلث امتي فوجدت شكر الزبي مرر ففت برأسي فسالت ربي فاعطاني الثلث الآخر فوجدت شكر الزبي رواه أبو داود بإسناد حسن وروى الهيثمي بإسناد صحيح أنه صلى الله عليه وسلم سجد لما جاءه كتاب خي من اليمن بإسلام هذا **لا يشترط أن يقرأ أي النعمة** واندفاع النعمة وفي نسخة لا يستقر أم هاء أي النعمة وهي الواجب في الأصل كالغاية والاسلام والعنى عن الناس لأن ذلك يودي إلى استغراق العشر في السجود وقيد في المجموع نقلا عن الأصحاب النعمة والنعمة بكونها ظاهرة بين الخرج بالباطنين كالمعروف وسنر السأوى وقيد بها الأصل والمحرم بقوله من حيث لا يحتسب أي بدري وحده المختصر لقول صاحب المهمات وفيه نظر واطلاق الأصحاب يقتضي عدم الفرق بين أن يتسبب فيه وإلا ولهذا الم يذكر في المجموع **وتستحب الروية بتبلي بنية** من زمانه ونحوها للاتباع رواه الهيثمي وشكر الله تعالى على السلامة **أو روية بتبلي بنية** مجازها لأن المصيبة في الدين أشد منها في الدنيا ولو حضر المبلى أو العاصي في ظلمه أو عند أعني أو سمع صوته بما سامع ولو حضر أو المجمع في المهمات استحبابها أيضا **وتيسر في** بكفر أو غيره تغييره لعله يتوب لا المبلى بنية للملازمة في غير ما كان غير معدوس كمن طوع في سرقة أو طهرها له قاله القاسم في الفوراني وغيره وفيه في المهمات عما إذا لم تعلم توبته ولا في سرها ويظهرها أيضا خصوص نعمة واندفاع نعمة كافي الأصل وفي المجموع فإن خاف من أظهارها للفساد مفسدة أو صور الخفاء قاله ابن يونس وعندي أنه لا يظهرها بخد دبره بحضرة بعض لئلا يسرق قلبه قال في المهمات وهو حسن **وفي قضائها وجها** كالوجهين في قضاء النوافل كذا نقله في أصل الروضة عن صاحب القريب ثم قال وقطع غيره بعدم القضاء وذكره هذا في سجدة الشكر عجيب فإن الرافعي أعاد ذكره في سجدة السلاوة في محلها ونبهه هو أيضا ثم مع أن الأوجه عدم قضائها بسجدة السلاوة **وتستحب أيضا** سجدة الشكر كما صرح به في المجموع **الصدقة** والصلاة **للتشكر** ورادة لفظة أيضا لليقيد ما نقله عن المجموع لكن الخوارزمي تلمذ الماوردي لبغوي الذاكرا لاستحباب ما ذكره من كلام شيخه خلافا فقال لو أقام البصديق أو صلاة ركعتين مقام السجود كان حسنا **وهي** أي سجدة الشكر **بسجدة السلاوة** المفعول **خارج الصلاة** بشرط وكيفية ولا تدخل الصلاة إذا لا تنطبق بها **أو** سجدتها في الصلاة فأمدا المأبأ الخبر من بطلان صلاة ولو قرأية سجدة في الصلاة ليسجد بها **لشكر الخبر** وبطلان صلاة بسجدة كالودخل المسجد في وقت النهي ليصل الخيمة **فسر** في سجدة أنه أي للشكر **وللتلاوة** بالإنجاء على الرحلة في سفر ولو قصر **أو** أن خلافا لما سأل فيه فإنه سجد على الأرض كالمستقل فيها ولو قرب إلى الله تعالى سجدة من غير سب حرره ولو بعد صلاة كالحرم بركوع مفرد ونحوه لأنه بدعة ضلالة أما استثنى وعلم من كلامه حرمة ما يفعل به كثير من الجملة من السجودين يدي المساجد ولو إلى القبلة أو قصد لله تعالى وفي بعض صور

فليس امتي فيسحق شكر الرب
م رفعت رأسي وسألت رب الامن
فاعطاني م
فقه

وڪا ۽ ڪيترائي

ما يقتضي الكفر بالله تعالى وقوله تعالى وخروا له سجداً ومنسوخ أو موقوف
الباب السابع في صلاة التطوع هو النفل والسنة والمندوب والمحب
والترغب فيه والحسن معني وهو ما رجع الشرع فعله على تركه وحاز تركه وقال
الفاضل وغيره غير الفرض ملائمة قطوع وهو ما لم يرد فيه نفل مخصوص بل يستبد الانساق
ابتداءً وسنده وهو ما اظن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وسقط وهو ما فعله احياناً
او اخره ولم يفعل ولم يتعرضوا للفتنة لعموم الثلاث مع انه لا خلاف في المعنى فان بعض
المستوفات اكد من بعض قطعاً وانما الخلاف في الاسم **افضل عبادات الدين** بعد
الاسلام **الصلاة** لخير الصالحين اي الاعمال افضل فقال الصلاة لوقتها وقيل الصوم
لخير الصالحين قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وقيل ان كان
تمكة فالصلاة او بالمدنية فالصوم قال في المجموع والخلاف في الاكثار من احدهما مع الاعتناء
على الاكثار من الاخر والا فاصوم يوم افضل من ركعتين بلا شك واذا كانت الصلاة افضل
العبادات كما تقرر ففرضها افضل الغروض **وتصورها افضل التطوع** ولا يرد
الاستعمال بالعلم وحده غير الفاحشة من القرآن لانها فرض كفاية وهذا ما قبله من زيادته
وهما صرح في الحقيقة وغيره **وهو اي التطوع قسمان قسم حسن اجماع وهو افضل**
فما لا ينزل الجماعة لما كد به يستهاله وله مراتب اخذ في بيانها فقال **وافضل عبادات**
لشبهها الفرض في الجماعة وتعين الوقت والخلاف في انها فرض كفاية واما خبر
افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل فمحمول على النفل المطلق وقضية كلامهم تساوي المدن
في الفضيلة وبعد صرح المصنف في حرج ارساده وعن ابن عبد السلام ان عبيد الفطرة
افضل وكان اخذ من تفضيلهم بكبرية على تكبير الاضحية لانه منصوص عليه بقوله
تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم قال الزركشي لكن الارجح في النظر ترجيح الاضحية لانه
في شهر حرام وفيه نكاح الحج والاضحية وقيل ان غلبة افضل من العشر الاخير من رمضان
ثم الكسوف للشمس **ثم الخسوف** للقمر لحرف فوتهما بالاجل كالوقت والزمان ولدلالة
القرآن عليهما قال تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر الاية ولانه صلى الله عليه وسلم
لم يترك الصلاة لهما خلاف الاستسقاء فانه تركه احياناً واما تقديم الكسوف في الخسوف
فلتقدم الشمس على القمر في القرآن والاخبار ولان الاستسقاء بالشمس اكثر من الاستسقاء
بالقمر وحض الكسوف بالشمس والخسوف بالقمر بناء على ما اشتهر من الاختصاص
قول الجوهري انه الاجود وان كان الاصح عند الجمهور انها بمعنى **ثم الاستسقاء**
لتاكيد طلب الجماعة فيها **ثم التراويح** وغير **الاضحية** من الرواتب وهي التابعة للفريضة
افضل من التراويح وان سن لها الجماعة لانه صلى الله عليه وسلم واظن على الرواتب دون
ما عدى ركعتي الفجر والوتر واطال في بيانه ولفظ غير الضحية من زيادة المصنف
ولا حاجة اليه بل قد يوم ان الضحية من الرواتب فلو قال كاهله والرواتب افضل من التراويح

116 كان اولي وسياق بيان حكم الضحية **وهي عشرون ركعة** عشر تسليمة في كل ليلة من رمضان
والاصل فيها خير الصالحين عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم اصلها اليالي
فصلوها بعد ثمان وخمسة وثلثين في بيته ما في الشهر وما لخشيت ان يفرض عليك فتعجزوا عنها
ولان عمر جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنساء على سلمة
ابن ابي خيثمة ورواه الهيثمي وروى ايضا وغيره باسناد صحيح اهم كانوا يقولون على عهد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة وروى ماكد في السوط
سائر وعشرين وجمع الهيثمي من ما بانهم كانوا يقولون ثلاث ركعات وسميت كل اربع منها ركعة
لاهم كانوا يقولون عشرين ركعة اي يستويون قال الخليلي والسري كونه عشرين ان الرواتب
في غير رمضان عشرين ركعات فصوت لانه وقت جد وتخير ولاهل المدينة يعلموا سائر
لان العشرين خمس ركعات فكان اهل مكة يطوفون بين كل ركعة وبين ركعتين سبعة اشواط
فجعل اهل المدينة بدل كل اسبوع تروحه ليسا ونهم قال الشيخان ولا يجوز ذلك لغيرهم
لان اهل المدينة يروونه صلى الله عليه وسلم وبذلك وهذا يخالف قول الخليلي ومن افندي باهل
المدينة فقام بست وثلاثين فحسن ايضا لانهم انما ارادوا بما صنعوا الا قد ابا اهل مكة في
الاستسقاء من الفضل لا المنافسة كما طر بعضهم قال والاقتصار على عشرين مع القراءة فيها
عائنة وغيره في ست وثلاثين افضل بفضل طول القيام على كثرة الركوع والسجود قال الادريجي
والعلب الي ما قاله اميل وفيه اهل المدينة من سائر البلاد اخبرني ان زياد في الفضل
من اهل المدينة ثم قال واذا قلنا بالمشهور من اذ على عشرين ركعة بنية التراويح او قيام
رمضان هل يكون كالوزادى الوتر على احدى عشرة وظاهر كلام الشافعي انه مثله وقاس
كلام الخليلي وجماعة الصحة وهو المختار ولا يصح بنية مطلقة بل **بنوي قل ركعتين التراويح**
او قيام رمضان لتمييز ذلك عن غيرها وافاد كلامه ما صرح به اصله انه يسلم من كل ركعتين
ولو صلى اربعاً تسليمة يصح لشبهها بالفرض في طلب الجماعة ولا يفتر عاورد **خلاف سنة**
الفجر والعصر وهذا من زيادته وبه افق النووي **ثم الجماعة** اي في التراويح **افضل** من غيرها
فراى لما مر وانما اخرها صلى الله عليه وسلم خشية ان يفرض عليهم كما مر في الخبر فعملها
بالقرآن في جميع الشهر افضل من ترك سورة الاحقاس في كل ركعة مثلاً مال ابن الصلاح لانه
اشبه **وتركة القيام بالانعام في ركعة من تراويح سورة الاحقاس** وقال ابن الصلاح والنووي
انه بدعة تشتمل على مفاسد وصورها في البيان ان تراويح الركعة الاخيرة من الليلة
السابعة وهي التي قبلها من زيادة المصنف اخذ من قول المجموع وغيره **وقسم لا يستل الجماعة**
وهو الرواتب التابعة للفريضة وغيرها كالضحية وافضلها الوتر لخير او تروا فان الله وشر
عجب الوتر ورواه الترمذي وصححه وخبر الوتر حق على كل مسلم فترحب الوتر خمس فليفعل
او سلات فليفعل او بواحدة فليفعل ورواه ابو داود باسناد صحيح وصححه الحاكم والبخاري
صدا في حيفه والصارق لوهوبه عندنا قوله تعالى والصلاة الوسطى اذ لو وجب لربك الصلوات

بحرام

بالسنة

وسمى وقوله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن فاعلم ان الله افترض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة والمراد من العفضل مقابلته الجنب والجنب لا بعد ان يجعل الشرح العدد
الليل افضل من الكثير مع اتحاد النوع دليله القصوي السفر فمع اختلافه اوي ذكره
ابن الرفعة **ثم ركنة الجنب للصحيحين** عن عايشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من المواضع الا شد تعاهدا منه على من كفى الجنب والجنب مسانعة ركنة الجنب خير من الزكاة
وما فيها **وهما افضل من ركعتين في خوف الليل** لما ذكره ويقل عكسه قال في الروضة وهو قوي
لغيره من افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل في رواية الصلاة في خوف الليل والاول
عمل هذا في النفل المطلق كما مر **ثم باقي ركنات الفرائض** التي بياناها لما ذكرها عواطف النبي
صلى الله عليه وسلم عليها **ثم الفريضة** لانها موقوفة برمان **ثم يتعلق بفعل ركعتي الطواف والام**
واللحقة لاستنادها الى اسباب فضلت النفل المطلق ولا ترتيب في الافضية بين الثلاثة
كما انهم العطف بالواو ومنجبه في المجموع قال في المهمات والنجس تقدم ركعتي الطواف للحلق
في وجوبها عندنا في ركعتي الاحترام لعملة لان سببها وقع في ركعتي الاحرام لاحتمال
ان لا يقع سببها وما ذكره المصنف هو ما في الاصل والحق في التحقيق فقال وبعد الرواتب
ركعتا الطواف والضحى والتراويح والحقبة وسنة الوضوء ما سببها سبب ثم غيرها
وركنات الفرائض الموكدة عسيرة والحكمة فيها تكمل ما نقص من الفرائض فضلا من الله
ونعمة وهي **ركعتان قبل الجمع** وركعتان قبل الظهر **وركنان بعد الظهر** وركعتان بعد
المغرب وركعتان بعد العشاء **واللحقة** للاتباع ورواه الشيخان **ويسن زيادة ركنان قبل الظهر**
للاتباع ورواه الشيخان ولما سياتي **وركنان بعد المغرب** من حافظ في أربع ركعات قبل الظهر
واربع بعد ما حرمه الله في النار ورواه الترمذي وفيه وصحة **ويسن أربع ركعات قبل العصر**
للاتباع ولغيره من الله امر اصل قبل العصر اربع ركعات ورواه الترمذي وحسنهما **وركنان**
قبل المغرب للصحيحين بين كل اذانين صلاة والطراد الاذان والاقامة والحنو الخاري
صلوا قبل صلاة المغرب اي ركعتين كما رواه ابو داود ويسن تحفيهما كما في المنهاج كما في الخبر
والشرح الصغير قال في المجموع ويسن ركعتان قبل العشاء لغيره من كل اذانين صلاة ونقله
الماوردي عن البويطي **واجمعة كل يوم** في الرواتب قبلها وبعد ما من الموكدة وخبره قاسا
على الظهر والاخبار الواردة في ذلك خبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
بعد الجمعة وخبرين كل اذانين صلاة وخبر مسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربع ركعات
وفي الترمذي ان ابن مسعود كان يصلي قبل الجمعة اربع ركعات وبعد ما روى الطاهر انه
يترويق **ولا يقدم الرواتب الا بعدة** للفريضة عليها لان وقتها انما يدخل بعدها **وتؤخرها**
السابعة عليها جواز الاختيار الامتداد وقتها ما عتد اذ وقت القرائن وقد جازها خبرها
كم حضر الصلاة تمام وسياتي **فصل يحصل الوتر بركعة وبالاوتر الى احدى عشرة**
للاخبار الصحيحة فيه فاقوله واحدة وادني الكمال ثلاث واكمل منه خمس ثم سبع ثم تسع

بيان

ثم

ثم احدى عشرة وهي اكثره للاخبار الصحيحة بخبر عايشة ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يبدئ رمضان ولا غيره على احدى عشر ركعة **ولا يصح زيادة** عليها كسائر الرواتب
فلو زاد عليها لم يجوز لم يصح وثرة بان احرم بالجميع دفعة واحدة فان سلم من كل ثنتين مع
الاحرام السادس فلا يصح وتراخون علم المنع وتعد القياس البطالان والاوقع تعيلا
كاحرامه بالطريقين الزواك قالوا وقيل اكثر الوتر ثلاث عشرة وفيه اخبار صحيحة
تاويلها الاكثر وان كان من ذلك ركعتين سنة العشاء فالتراويح وهو ما قبل ضعف
مباعد للاخبار قال السبكي وانا قطع بحل الايمان بذلك وصحته لكني احب الامتناع
على احدى عشرة فاقول لا قال احواله صلى الله عليه وسلم **ولو اوتر ثلاث موصولة فاكس**
فشهدت في الاخيرتين او في الاخر **جاءه** بالاتباع **ولا يصح** لا ان تشهد في غيرهما فقط
او معهما او مع احداهما لانه خلاف المنقول خلاف النفل المطلق لانه لا يحصر لركعاته وتشهدت
والفصل ولو بواحدة افضل من الوصل لانه اكثر اخبارا **وعلا** **الوصل** **بشهادة افضل** تشهد
وقاينه وبين المغرب ورواه لا يوتر واثلاث ولا تشهد بواحدة المغرب ورواه الذارقيني
وقال برواية ثقات **ولا نوصولة افضل من ركعة** لزيادة العادة بل قال القاضي ابو الطيب
ان الاكثر ركعة مكرهة **مخرج وقسم التراويح** **من بعد ان يصلي العشاء** وان جمعها
بعد ما الى **الجنب الثاني** لفضل الخلق عن التسليم وروى ابو داود وخبر ان الله قد امدكم بصلاة
هي خير لكم من حمر النعمان وهي الوتر فجعلها لكم من طلوع الفجر قال المحامي وهو المختار الى نصف
الليل وقال القاضي ابو الطيب وغيره الى بطنه او ملكه والاقرب فيهما ان يقال الى بعد ذلك
لتحاشي وقت العشاء المختار مع ان ذلك غياف لقولهم يستعمله اخر صلاة الليل وقد علم ان التمسك
في النصف الثاني افضل فليكن يكون تاخيرها مستحبا ووقته المختار الى ما ذكره وحمل البقيتي ذلك
على ما لا يبريد التمسك واما وقت التراويح المختار فالاقرب ان يقال انه الى ذلك ايضا **وان في العشاء**
واوتر **ليان** **بذل** **مستحب** **لوي** **وترا** **تبع العشاء** **وكان** **نافية** **كالوصلي** **الظهر** **قبل الزوال** **قالها**
وترا **وتر** **ركعة** **لم يتور** **ما** **تقل** **من** **سنة** **العشاء** **غيرها** **صح** **ومكن** **في** **كونه** **في** **نفسه** **وترا** **في** **نفسه** **او**
موترا **لما** **قبله** **فرحنا** **او** **نعلا** **والسنة** **جعل** **اخر** **صلاة** **الليل** **وترا** **في** **ليل** **خير** **الصحيحين** **اجعلوا**
اخر **صلاة** **بالليل** **وترا** **هذا** **ان** **اعتاد** **القيام** **اي** **التبجد** **وهو** **الصلاة** **بعد** **الاجود** **اي** **النوم** **قاله**
الرافعي **والا** **يفيد** **سنة** **العشاء** **وفيد** **في** **المجموع** **عما** **اذا** **الم يشق** **بمقطعه** **اخر** **الليل** **والا** **اخر**
افضل **لغيره** **من** **خاف** **ان** **لا** **يعتزم** **اخر** **الليل** **فليوتر** **اوله** **ومن** **منع** **ان** **يقوم** **اخره** **فليوتر** **اخر**
الليل **فان** **صلاة** **اخر** **الليل** **مشرودة** **وذكر** **افضل** **وعليه** **يجز** **اخره** **ايضا** **بذكر** **والصح** **بالوتر**
واما **اخر** **اي** **هريسة** **او** **صافي** **خيل** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ثلاث** **صيام** **ملانة** **ايام** **من** **كل** **شهر** **وركنة**
الضحى **وان** **اوتر** **قبل** **ان** **انام** **فمحول** **على** **من** **لم** **يشق** **بمقطعه** **اخر** **الليل** **جوا** **يسن** **الاخبار** **والاوتر**
ثم **قام** **اي** **يتبجد** **ليرجع** **لغيره** **لاوتر** **ان** **ليلة** **رواه** **ابو** **داود** **والترمذي** **وحسنه** **والوتر**
نفسه **يجوز** **ان** **فعله** **بعد** **النوم** **فان** **فعله** **قبله** **كان** **وترا** **لا** **يتبجد** **وعليه** **يجز** **ما** **ساقى** **في** **الكساح**

العشاء الى

من غيرهما لا يستحب فيه الجماعة كروايت الفريضة لا بقوله لا يستحبها
او افضل فان اراد الصلاة معهم صلى نافلة مطلقة واوتر اخر الليل ذكره في المجموع

من غيرهما لا يستحب فيه الجماعة كروايت الفريضة لا بقوله لا يستحبها
او افضل فان اراد الصلاة معهم صلى نافلة مطلقة واوتر اخر الليل ذكره في المجموع
ولو قنيت فيه في غير النصف الاخير من رمضان او ثلثه في النصف المذكور
فليس كقولنا في غير النصف الاخير من رمضان او ثلثه في النصف المذكور
النافلة من روادته وقنوته اي كقنوته لقطا ومجلا وجهرا واسرا
وغيرها وقدم بيانه مع زيادة **ويستحب استحبابا بقنوت نمر** وهو اللهم انا نستعذك ونستعير
ونستهديك ونستصبرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك
ونخلع ونتوكل من تجرك اللهم اناك نعبدوك ونصلي ونسجد واليك نسعي ونجود بالذات
الجملة اي نسرع نرجو وارحمك ونخشي عذابك الجذب بكسر الجيم اي الحق بالكلية ملحق
بكسر الخاء على المشهور اي لا يحق لهم فهو كقنوت الزمزم بمعنى نبتك ونجوز فقها لان الله
نقل الحقة هم اللهم عذب الكفرة اهل الكتاب الذين يقذون اي يعمدون عن سبيلك
ويكذبون رسلك ويقاتلونك اولى بك اي انصارك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات والصلوات عليهم اي امورهم ومواصلاتهم والصلوات اي اجمع بين قلوبهم واجمل
في قلوبهم الايمان والحكمة وهو كل عامع من التبع وبقية على ملة رسولك واوترهم اي الامم
ان يؤمنوا ببعثك الذي فاهدتهم وانصروهم على قذوك وعدوهم الى الحق واحلنا منهم
قال الروماني قال ابن القاص ومن يدينه ربنا لا تأخذنا الى اخر السورة واستحسنه
نقله الاصل ولم يتعقبه وتعقبه في المجموع فقال وما قاله خريب ضعيف والمشهور كراهة
القراءة في غير القيام قال الاذري في قلت انما ياتي به على قصد الدلالة على قصد القراءة فلا
يحسن ما ذكره واذا دللنا بانه لا تعين للقنوت لفظ وهو الصحيح فحسن ان يدعو نادعية
القنوت لقراءة الفاتحة او قد قنوت الصبح على قنوت تمر كانه ثابت عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الوتر **ويستحب ان يقول بدل عذب كفرة اهل الكتاب كفرة يمين كل كافر**
وان يقرأ بعد الفاتحة في الركعات الثلاث اذا اوتر بها اسم ربك في الاولى ثم قل يا ايها
الكافرون في الثانية ثم **الاخلاص والعزدين** في الثالثة للتتابع واه ابو داود والترمذي
وحسنه وسنن ان يقول بعد الوتر ثلاث مرات سبحان الملك القدوس وان يقول
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احمي
ثما عليك انت كما انيت على نفسك **واقل الضحى كقنوت** اي هزيمة السابق وخير من
صبح قل لا اله الا انت وحدك وحزني من ذلك ركعتان يصلحهما من الضحى وادنى الحال
اي مع الجماعة **والكثرة** الاستحب بما ياتي واكثرها ثمان **يسأله** كما قاله القنوت
كل ركعتين للتتابع ورواه الشيخان وغيرهما هذا ما في المجموع من الاكثرين وصححه في التحقيق
والذي في الاصل افضلها ثمان واكثرها مائة عشرة واقتصر في المنهاج كما أحسنه كما نقله في المجموع
عن الروياني بعد كلامه السابق من ان اكثرها مائة عشرة وخبرني في ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان عذبتك

الضحى

ان

ان صليت الضحى ركعتين لم تكف من العافلين او اربع ركعتين من الحسينين او ستا ركعتين من القانتين
او ثمانا ركعتين من العافيين او عشرة ركعتين عليك ذلك اليوم ذميا وثمنا عشرة بني الله لك
بنتا في الجنة ورواه البيهقي وقال في استعادة نظر والاسنوي بعد نقله ما قدمه فظهر
ان ما في الروضة والمنهاج ضعيف بخلاف ما عليه الاكثر من ان ياتي بقنوت المصنف عن كلام
الاصل لذلك **ووفته من اربع ركعات الشمس في الاستسقاء** كما في الرازي والمجموع والتحقيق وخالف
في الروضة فقال قال احمد بن حنبل وقت الضحى من طلوع الشمس ويستحب تأخيرها الى ارتفاعها
اي كالعيد ويدل له خبر احمد بن حنبل في صحيحه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالى ان ادم صلى في اربع ركعات من اول النهار اكدت اخره لكن
قالت الاذري في نقل ذلك عن الاخبار فيه نظر والمعروف في كلامهم الاول قال وعليه ينطبق
خبر عمرو بن عتبة في صحيحه مسلم وغيره **والاخييار** فعلمنا **فقد يفي** **بهم** **النهار** **خير** **مسلا**
الا ان حين ترمض الضحى يبلغ الميم اي يتوكل من شدة الحر في اخافها وليلا يخلو كرايح
من النهار من عبادة **وتحفة المسجد** **والبيان لكل دخول** **له** **ولو تقارب** **ما بين الدخولات**
لخير الصالحين اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصل ركعتين ومن ثم يذكر له ان يجلس من
عزيمة بلا عذر وظاهر كلامه كغيره انه لا يفرق في سنتين بين يريد الجلوس وغيره لكن
قيد الشيخ بنصر عمر بن عبد الله بن مويده الخبر المذكور قال الزركشي لكن الظاهر ان التقييد بذلك
خرج بخلاف الغالب وان الامر بذلك معلق على مطلق الدخول بغير المسجعة واقامة للشعار
كما ليس له ادخل مكة الاحرام سواء اراد الاقامة بها ام لا قال في المجموع ويجوز الزيادة على
ركعتين اذا اتى بسلام واحد ومكروا كلها تحية لاشتمالها على الركعتين **وتفضل التحية بركعتين**
ورد سنة وان لم تتولان القصد بهما ان لا يفتك المسجد بلا صلاة بخلاف غسل الجمعة والعيد
بنية الجنابة لانه مقصود نعم الاوجه ان لا يحصل فضله الا اذا نويت ثم رايت الاذري قال
انه القياس **لا يركعة** وسجدة تلاوة او شكر **وصلاة** **وجزئة** **لخير السابق** **وبكره** **الاستسقاء**
بهم **من الحائض** كان قريت اقامتها لخير الصالحين اذا قيمت الصلاة ولا صلاة الا المكتوبة وتغير
بما قاله اولي من تفسير الروضة وغيره ما سوله وتكره التحية اذا دخل والامام في المكتوبة
قال في المهمات ونظروا ان محل ذلك اذا لم يكن الداخل قد صلى فان صلى جماعة لم تترك التحية
او فرادي فالتحفة الكراهة **وبكره** **الاستسقاء** **بها** **عن التواف** **لدا** **اخر** **لانه** **الا** **اهم** **حينئذ**
مع اندر اجها خت ركعتيه وكذا اذا اخاف فوات رابعة **وبقنوت** **بها** **قبل** **فعلها** **وان** **فصرو**
الفصل الا اذا جلس سهوا وقصرو الفصل كما جزم به في التحقيق ونقله في الروضة عن ابن حبان
واستغربه لكنه ايده بخبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال وهو قاعد على المنبر يوم
يوم الجمعة لسبيلك الخطابي لما قل ان يصلي قنوت ركعتين اذ يقضيها كما في المجموع انه اذا نوى
جملا او سهوا شروع له فعلم ان قصر الفصل قال وهو اختار قال في الاخير وبكره ان يدخل المسجد
فلا يمكن من صلاة التحية حديث او شغل ويحوى فيسحب له ان يقول اربع مرات سبحان الله

الظاهر

من غيرهما لا يستحب فيه الجماعة كروايت الفريضة لا بقوله لا يستحبها
او افضل فان اراد الصلاة معهم صلى نافلة مطلقة واوتر اخر الليل ذكره في المجموع

لم يتركه لعدم ناكدها من وثلين الخاني فيما ذكر كما تنصبه كلامهم **وسف نذبا امامين وسف**
لما روى الشيخ باسنادين صحيحين ان عائشة وام سلمة رضي الله عنهما اتتا فاقا
وسطنين ولان ذلك استمر لمرحلتين الرجل والخشي طغ كل منهما امامين كما يعلم ما ياتي **و**
برجل من خشي افضل من افتداهن بالمرأة لم يمتعا عليهما وذكر الخشي من زيادة ثلثي خلو
الاخشي وان تعدد من رجل او خشي بها اي بالمرأة **حرام** خوف الفتنة نعم ان وجدها
منقطعة بيرة او نحوها جاز له للضرورة استصحابها بل وجب عليه اذا خاف عليها الوتر كما
خبر عائشة رضي الله عنها في قصة الافك ذكره في المجموع وخبر بقول المصنف بها
خلو تعبه من فاجير اذا كن ثقات كاسيات في العدد فعدو له من قول الاصل من الي بها حسن
وقوله بعد العاشر الاولي لدوات الهيات **حضور المسجود مع الرجل** وبكره للزوج والسيد
والولي تمكن من منه لما في الصحيحين عن عائشة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى واحدا
النساء المنهن المسجود كما صنعت سباني اسرائيل وخوف الفتنة والهي في خبره لا تمنعوا
اما الله مساجد الله للزينة لان الحق الواجب لا يترك للفضيلة او تخول في من لا يستوي فانه
كما يندب له الحضور وان لم يقضيه كلامه مندوب للزوج ان ياذن لها اذا استاذنته وام
المفسدة لغيره من اذ استاذنتكم نساء وكبريا لليل الى المسجد فاذا نزلن وفي الصحيحين اذا است
احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعهما فان لم يكن لها زوج او سيد او ولي ووجدت شروط الحضور
حرم المني قال في المجموع قال الشافعي والاصحاب ويوم الصبي بحضور المساجد ومما قاله الصلاة
ليعتادها ويوم **نافذة ومنهذ ومرة في حاشية** لا كراهة وان لم تنس لها الجماعة **ف**
وتحول فصلها اي الجماعة بصلاته في بيته او نحو **بوجه او ولد او ربي** او غيره من اهلها
انما **وي** في البيت ونحوه **افضل من الافراد** مسجود لغير صلاة الرجل مع الرجل اول من صلاة
وحده وصلاة مع الرجلين اولي من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو واجب الى الله واهل بيته
وعنده وصحبه ولما امر ان الفضيلة المتعلقة بنفس العباد افضل من الفضيلة المتعلقة بمكانها
او زمانها وهذا من زيادته وصح به الرافعي في الحج وقضية كلامه مع ما ياتي ان قليل الجمع
في المسجد افضل من كثرة في البيت وبه صرح الماوردي وعكس القاضي ابو الطيب قال الاذري
وظاهر النص يوي اليه ويعتده العادة المشهورة ان المحافظة على الفضيلة المتعلقة
بالعبادة اولي من المحافظة على الفضيلة المتعلقة بمكانها قال وتعين الحزم به كالمكان اذا ذهب
الى المسجد وترك اهل بيته لصلواته ادي اولها ونوا اديعهم في الصلاة مع من ياتي ان
يكون هذا ايمن لاستقل جماعة المسجد بعينته انتهى **والساجد** افضل من غيرها للاخبار
المشهورة في فضل المسجود اليها ولاها اشرف ولان فيها اظهار شعار الجماعة والعلاء فيها
افضل منها في غيرها الا ما استثنى **واكثرها** اي الجماعة لمساجد **جماعة افضل للصلي** **و**
عنه خبر ابن حبان السابق نعم الجماعة في المساجد الثلاثة افضل منها في غيرها وان قلت
بل قال المتولي الافراد فيها افضل من الجماعة في غيرها وتنازع فيه العادة الساجدة كما قاله

الاذري

122
الاذري واتفق العراقي عليه اذا كان لوصلي منفرد اخشى ولو صلى في جماعة لم يخشع بالاعتقاد
افضل **ويجمع** من عهد السلام قال الزركشي والمختار بل الصواب خلاف ما قاله **الاذري** **عطل**
المسجد **الاذري** **فصل** في كونه اماما او محضوا الناس بحضوره قال الاذري ان كان
المسجد من احوال جديته **فصل** في كونه اماما او محضوا الناس بحضوره **وجوب بعضه** **لا** كان او الشرط
في خشي **و** **فصل** في كونه اماما او محضوا الناس بحضوره **وجوب بعضه** **لا** كان او الشرط
بيرة لتكثير الجماعة في المساجد في الاولي ويوم من الدعوى في البقية والصوم بالاخيرة
من زيادته وبه صرح في المجموع وبغيره في الاولي بالتقريب يقتضي ان البعيد بخلافه
وليس كذلك فيما ينظر كابدل كة تعيله السابق وبغيره في الثانية بما قاله اولي من قول
الاصول وكذا لو كان الامام حنفيا لانه لا يعقد وجوب بعض الامم كان وبغيره فيها وفي
الناية ما لا كثر من الشامل للتقريب مع تعبيره قبل ما يشمله اولي من تعبيره بالبعيد اذ لا يتقيد
الحكم به كما يفيد كلام المتنازع كاصلة مع المرواني وبغيره لان الصلاة خلف من ذكره كروية
مع القائل **الافراد** **مما افاد** من العلامة مع هو لا كما قاله الرواني ونقله الاصل عن ابي اسحق
المروزي **وي** لكن في حصة الخشي فقط وفيها البقية بل اولي لكن قاله السبكي كلامهم
يشعر بان الصلاة مع هؤلاء افضل من الافراد وبه جزم الشيخ كمال الدين اللديني **فان**
استويا اي المتساويان في الجماعة قدوم ما يسمع نداه والاول **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل**
راست **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
ويشفي ان يكون ذهابه الى الاول افضل لان دما والوقوف المصنف فان استويا الى اخيرة
من زيادته وهو ما خوذ من كلام الرواني **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
فصل في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
فصل من يدركها من اولها ولائها لو لم يدركها فضلها بذلك يجمع من الافراد لانه يكون جديدا
بلافاية ومقتضاها ادراك فضلها وان فارقته وهو ظاهر ان فارقته بعد من ولا يخشى كما قال
الزركشي ان محل ذلك في غير الجماعة فانها لا تترك الا بركة كاسيات في حاشية حرمه الجوار **فصل**
شخص في الجماعة **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
الفضل مع الجماعة **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
الاخرى **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
المحاوطة على ادراك تكبير الاحرام **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
فصل في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
وغيره صلى امرين نوما في جماعة بدولة التكبير الاولى كيت له نورا ان سبوا من
البار ومراة من النفاي رواه الترمذي مقطوعا **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
ظاهرة كافي المجموع **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار **فصل** في حاشية حرمه الجوار
اولوسوسة ظاهرة وهذا موافق لقولهم ان الوسوسة في القراءة غير عذر في الخلاف

تدو حال السبكي وهو المعتمد

اي تفسير **والرجح** بفصل ومعالجة بخلاف ما اذا لم يتصور وخرج بالني للمطبخ لئلا يتركه ويؤخذ
 مما ذكر انه بعض بالخبر والصلوات المستحقة بطريق الاولى فانه في المهمات وتوقيت الخدام والبرص
 قال الزركشي والنجدة انه يعذر بهما لان الساري هما الشدة منه بكل الصوم قال وقد نقل القاضي جياض
 عن العلما ان المجزوم والابرص منعان من المسجد ومن صلاة الجماعة ومن احتلاهما بالناس
 ومن الاعتذار السمن المفرط كما ذكره ابن حبان في صحيحه وسوي فيه خبر او كونه من غيرهما كما نقل
 عن الرازي وروى فافزوجة في الصلوات لليلية كما سيأتي في القسم قال الاسنوي وانما نجده
 جعل هذه الامور اعدا لم لا يتأني له امامة الجماعة في يفتقد الا ليرى سقوطه طبعها
 كراهة الانفراد للرجل وان قلنا انها سنة قال في المجموع ومعنى كونه اذا اراد سقوط الاثر
 على قول الغرض والكرهية على قول السنة لا حصوله فوضا وموافقة جواب الجمهور عن خبر مسلم
 قال امي النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج من له في الصلاة بيته لكونه لا يابى له فخره له فلما ولي
 دعاه فقال للسمع الذي اقال نعم قال فاجب فانه سال هل له في الصلاة بيته منفرد الخ ففعله
 من صلاة جماعة فيقول لا وهذا كما قال السبي وغيره طاهر ممن لم يكن يلزمها ولا الاصل له فضيلتها الخبر
 القاري اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما وقد نقل في الكفاية عن ثمانية
 الروايات ولقره حصوله اذا كان ما ويا الجماعة لولا العذر ونقله في المجموع عن الفخال وجزيرة
 الماوردي والقاضي مجلي وغيرهما وحمل بعضهم كلام الجمهور على مقتضى السبب ككل يصل ونوم
 وكونه جنزة في النوم وكلامه هو لا على غيره كمن لم يمرض وجعل حصوله له حصولها لمن حضرها
 لا من كل وجه بل في اصلها كلافه خبر الامي **باب في صفة الصلاة لا يصح**
الصلاة خلفه ولو غفيرا كثره اذا لا يعتد بصلاته ولا يحكم بانها **باب في صفة الصلاة لا يصح**
حاشا هذه الشهادة فان سمعته وليس بعيسوي حكم بسلامته بهما واذا لم يحكم
 بسلامته فعليه العزم من جاف عليه الشافعي في الام والمختصر والاصحاب لا يفتاد صلاة
 من خلفه واستمرارية قال الزركشي وهو محمول على ما اذا لم يقصد بها الاسلام كما قاله في الاستقفا
 اي فان قصد بها الاسلام لم يعزبه وهو ظاهر ان نظير الشهادة بين بعد او صفة منه ولو شرعي
ولا يصح خلف من عمه ارمب مبطلا لها في اعتقادها **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 مع التفسير **وكان في اعتقادها الامام** لا ذلك سوا كان اختلاف اعتقادها لا للاختلاف
 في الفروع الاجتهادية كاسياني ام للاختلاف فيها الحنفية ام شافعية ام ترك واجبا عند كرك
 للوضوء من سر فوجه خلاف ما لو ترك واجبا عند الحنفية **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 او افتقد واستشكل هذا التعليق بما سيأتي في الجمع بين الصلوات انه لو نوى سافرا ان شافعي
 وحنفية امامة اربعة ايام موعود انقطع بوجهها كما سبق الشافعي دون الحنفية وجران له بخبر
 ان يعتدي به مع اعتقاده بطلان صلاته القاصري في الامامة ونجاس بان كلامهم هناك يترك
 واجب لا يجوز الشافعي مطلقا بخلافه شرفه بحوز القصر في الجملة وسياتي فيه زيادة
 في الباب المذكور **وكذا حنفية فانك البسلة لا يصح صلاة الشافعي خلفه الا ان يكون الحنفية**

مطلوب
 الصلاة خلف الشافعي

حنفي في يوم

كالامام

125 كالامام الاظهر اي الامام الاعظم او نائبه فتصح صلاة الشافعي خلفه طالما كان او عاميا ولا يفتار
 بحرف الفتحة كذا نقله الصحافي عن الاودني وكليبي واستحسنه لكن بعد نقلهما من تصحيح
 الاكبرس وقطع جماعة بعدم الصحة وهو المعتمد وما استحسنه مخالف لنظايرة كصحة الجمعة
 السابقة وان كان السلطان مع الاخرى **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 في اعتقادات الواحبات ام لا لانه ان علم انه اتى بها فذاك ولا فالظاهر انيانه بها محافظة على الحال
 عندة وخروجها عن الخلاف ولا يصح فلهذا اعتقاده الوجوب وانما حضر في الامام الموافق
 لعلم المأموم بسلطانها عند **باب في صفة الصلاة لا يصح** امامة الحنفية **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 الشفعية **باب في صفة الصلاة لا يصح** هو ان يفت ويذكر في الجمعة الاولى **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 اعلم ان اعتقاده لا ولو فراقه ليقتت وقضية كلامه كاصله انه اذا افت لا يسجد وهو مبني على
 ان العبرة باعتقاد الامام والاصح ان العبرة باعتقاد المأموم فالاصح انه يسجد كالوكان امامه
 شافعية فتركه ولو تركه **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
باب في صفة الصلاة لا يصح **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 لم موافقة بل يسجد ويخطه ساخذ كما ينظره قايما اذا استجد في سجدة من ووافق في شافعي
 يسجد فقام امامه الجماعة ويركع واعتدل ثم شرع في قراءة الفاتحة فانه لا يتبعه بل يسجد وينتظره
 ساجدا ذكره القاضي وكلام البغوي يقتضيه قال الزركشي وهو واضح ملت وكلام الزمخشري نقلا
 مقتضى انه يستظهر في الاعتدال ويحتمل طول الركن البغوي في ذلك والمختار جواز كل من الاجتزاف
 وقد اقتتت به في نظيره من الخلو من بين السجدة بين ولا في بين من خلف اجتهاده في ذلك
باب في صفة الصلاة لا يصح **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 لا قد و **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 او لعقد الجمهور **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 صلى الله عليه وسلم من صلى خلف عمرو بن العاصي بالامامة حيث صلى باليمن للبرد فاما من واخر
 التيم **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 داني بكر خلف النبي صلى الله عليه وسلم بمول على ايمهم كانوا معتدين به صلى الله عليه وسلم وانكر
 يسلمهم الكبير كابي القحطمين ايضا وقد روي اليه في غيره انه صلى الله عليه وسلم صلى في مرض
 وفاته خلف ابي بكر قال في المجموع انما صح هذا ان ذلك كما اجاب به الشافعي والاصحاب **باب في صفة الصلاة لا يصح**
باب في صفة الصلاة لا يصح **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 بوجه ما مره كان وجد رحلين يصليان جماعة وتردد في انهما الامام وبينهم منه بالاولى حكم
 الظن والشك الذي سريه الشيخان وغيرهما قال الزركشي كذا اطلقوه وينبغي ان يكون محله
 اذا جاز فان اجتهد في ايها الامام واعتدي من غلب على طبعه انه الامام ينبغي ان تصح صلاته
 كما صلى ما لا يعتد به في القبلة واليؤب والاولى **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 صلاته اذا لا يعتد به لطلان **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**
 من قصد الاعتدال به ذلك الوضوء **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح** **باب في صفة الصلاة لا يصح**

او ما موم بطل صلاة لشكه في انه تابع او متبوع فلو شك احدنا في الاخر صحت صلاته
للطان انه امام دون الاخر كما صرح به الاصل وهذا من المواضع التي فرقت فيها بين الممنوع
والشك قال ابن الرفعة والمطلان بحمد الشك بناء على طريق الحراطين اما على طريق الرواية
ففيه التفصيل في الشك في النية وقد مر بيان في صفة الصلاة ولا بد من ذكره في كل موضع
افصح من غيرها **في النجاسة او من اخراج حرف منها من غير جهاد** **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
او من غير جهاد ولو في السرية لان الامام بعد دخول العترة وهذه الاصلح للمحل وكان اعز بمصلحة
ايات فيها العترة لا يقتضي عن يمينه بالذبح فلو عجز احده عن اتمام الصلاة عن العترة
خوس فارقه بخلاف محبوه عن القيام لصحة اتمام الامام ما قلنا من خلاف اقتد الاخرس
قاله النووي في فتاويه قال ولو لم يعلم بحدوث الاخرس حتى فرغ من الصلاة اعاد لان
حدوث الاخرس يادر بخلاف حدوث الحدث **ولا يبرئ من تركه بغيره الا ان لا ينفذ**
وان سبى ينزل الكبيرة لانها لا تخفى فينبى الى تفصيل بخلاف النية والتقصير لهما يتقرب
زيادته مع المجموع **وبعض ائمة** **او من اخراج حرف منها من غير جهاد** **او من غير جهاد**
محز الاستواء بما تقتضيه كالمسكين ولا يستل من غير اقتد الطهور من عمله ونحوه
لوجوب القضاء بخلافه **او من غير جهاد** **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
لما كلام اصله **ولا يبرئ من تركه بغيره الا ان لا ينفذ** كذلك لا خلاف في ان اختلفت
وتمايزت ولا تلغ بالمثلثة عن في لسانه لغة بضم اللام وهو بدل حرفا ما خسر كما يدل السبع
بالمثلثة او الزا اربعين فيقول المستقيم عني الغفيلوب والارث بالمشاة من في لسانه
بضم الزا وهو من يدعوى في موضع الادقام وظاهر ان العبرة في الاتفاق والاختلاف
ما لحق من المجوز عنه ولو ابدل احدهما بالبين ثا والاخر ايا كانا متفقين ولو كانت لغة
يسيرة فان ما في الحرف غير صاف لربو ش **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
مساو وكلام المهاج وعبرة وقياسه الاصل والمحرم ونكره امامه المصنام والنفاء وكل صحيح
وهو المسمى ان القاء القاء لا يختص به بل يجري في الواو وهو من يكون الواو في غير
من يكون شيئا من سائر الحروف في الزمادة ولتطول العترة من الحروف والنفرة الطباغ
من سماع كلامهم وصحت احاديثهم لا يقتصرون شيئا من يديهم زيادة مع معدودون
فيها والفتن يفسرون بالمعنى الذي في الصحاح وغيره وهو القياس المتأنا ونكره **او من غير جهاد**
لان كثرة الحسن المفادة طمان ليست مرادة وفي نسخة لاح وهو المواقفة لتغيير اصله
من الحرف **او من غير جهاد** **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
فان كان **او من غير جهاد** **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
فقط كما مر فان الحسن في غير ذلك لحنا فغير المعنى لكون ان الله سري من المسكين ورسوله
بحر اللام فان كان ما ذكرنا عالما فاعاد ابطلت صلاته والاصح ونفع القذوة به لان قول السورة
جائز قال الامام لو قتل ليس له الا ان قرأه في غير النجاسة مما يحسن فيه لم يكن بعيدا عنه

العارى بيا

بنا

التنهام في

126 **ما ليس بقول بلا ضرورة وقوة السبكي** قال ومقتضاه البطلان في القادر والعاجز **ولا ينفذ**
رجل بامرأة لغير النجاسة ان يفلح قوم ولو امرهم امرأة من غير ان حاجته لا موم امرأة رجلا
ولا ينفذ من كل احتمال انوشة **ولا ينفذ** **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
مع تحقق انوشة الامام في الاولى ومع احتمالها في الثانية **ولا ينفذ** **او من غير جهاد**
ما ذكرتم **او من غير جهاد** **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
في الظاهر للتزدد عند ما وكرة اقتد الخنثى بانث انوشة بامرأة ورجل خنثى بانث ذكرته
قاله الماوردي **او من غير جهاد** **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
او من غير جهاد **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
وقامد ومثلق وبشر وطما المعروفة في محالها **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
ولا تقم قدوة غيرها ولو لم يحرم بها لوجوب الاعادة عليها في ما مر في الحيض والتقصير
ما عارفي من زيادته ولا حاجة لما زاد به بقوله ونحوه ذلك للعلم به من الكاف الداخلة على المذكورات
او من غير جهاد **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
حفية **او من غير جهاد** **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
المباينة فطما ان يطل به صلاته لانه على بعض صلاته خلف من علم بطلان صلاته او بان ذلك
او من غير جهاد **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
وقال المصنف رواية الثقات انه صلى الله عليه وسلم احرم الناس خلفه ثم ذكر انه حب
فاسار لهم كالتيم خرج واغتسل ورجع وراسه تطهر ولربا موم بالاعادة ولا مانع من الصحيحين
من رواية ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم ذكر انه حب بل ان يحكم لانهما قصتان والله في المخرج
قال والخبران صحيحان وقضية كلامه كاصله الله لا فوق في النجاسة من الخفية والظاهرة وهو
ما صحه في التحقيق لان الظاهرة من جنس الخفية وقال الاستوى انه الصحيح المشهور وقضية
كلام المهاج كاصله انه حب القضاء في الظاهرة لانه ينسب فيها الى تفصيله وحري عليه الرواية
وضيرة وقال في المجموع انه اقوي وجمل فيه وفي تصحيحه كلام النبي عليه وبه اثبت والخفية
ما يكون ساطن الثوب والظاهرة ما يكون مظاهره محب فيها القضاء على الثاني نعم لو كانت عمامته
وامكنه روتها اذا قام كنه على حالي العجزة لم يكن روتها لم يقض لان فرضه الجلوس فلا تقرب
منه ذكر ذلك الرواية في مال الادري وقضية العنق من المصنف والاصح والبصير لي حقي
لاجب القضاء على الاصح مطلقا انتهى فالاولي الضبط مما في الانوار ان الظاهرة ان تكون
محسنت لو قام لها الماسوم ماها والخفية بخلافها **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
او من غير جهاد **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
سنة فيها من كون الامام زائدا على الاربعين او لا **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
او من غير جهاد **او من غير جهاد** **او من غير جهاد**
لأنهم لا يحقون قالوا بخلاف ما لو كان محسنا موم ولقضى ما عدا العادري في القيام وذكره حكيم

عما اذا اصاب المسجد كثره الجمع كايام الحج والا فلا ولي تركه والوقوف خلف الامام لانه الشتر
في فعل النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة وان **يقف الامام خلف الخلف** اي مقام ابراهيم
عليه الصلاة والسلام اذ اقبل على الله عليه وسلم وفعل الخلفا الراشدين بعده **وان** في
اي الموضع **من الكعبة** بان كانوا القرب اليها منه **لا من جهة** **بها** اذ لا يظهر ذلك مخالفه
فاحشة ولا زرع حايه القرب والبعد في غير جهته ما يشق خلاف جهته فلو وجد الركن الذي
فيه الحجر الاسود مثلا لجهته مجموع جهتي حايه كافي باب استقبال القبلة فلا يفتقد
عليه الماحوم المتوجه له ولا لاخدي جهته **ولو** **وقد** اي الامام والماحوم **في الكعبة**
صفا بلين او **مقدرا** **ابرين** اولا ولا كان قريبا الي جهته واحدة ولو استنف الكعبة كما
في صلاة المستلقي **وان** **كان** **الماحوم** **اقرب** **الي** **الجدار** **الذي** **استقبله** **من** **الامام**
الي كما استقبله **ما** **اخر** **لا** **ان** **جدار** **الارض** **الي** **وجهمه** فلا يجوز لقدمه عليه في جهته ولو كان
حينئذ يفتد الي جهة الامام وبعضه الي غيرهما في المقلب قال الركن كشي توقف فيه بعضهم
ومبني الاقبال تعظيما للهيكل **وكذا** **لو** **كان** **الامام** **وحده** **خارجا** **من** **الكعبة** **والماحوم** **داخلها**
لاموله **في** **الارض** **لا** **يجز** **ان** **يقترب** **من** **الكعبة** **ما** **كان** **الماحوم** **وحده** **خارجا** **من** **الكعبة** **ما** **كان**
ولو ترك لقطعة كذا كان اوضح **فيسرع** **يسحب** **ان** **يقف** **الذي** **ولو** **صفا** **الي** **الركن** **خلفه** **من**
مير **الامام** **الحجر** **الصحي** **عن** **ابن** **عباس** **بنت** **حين** **عالي** **في** **مكة** **فقام** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
يصل من الليل فالت عن يساره فاخذ براسي واقامني على عتبة **وان** **يأخر** **عنه** **فليلا** **استولا**
للادب واظهار الرتبة الامام على رتبة الماحوم فان شأوا او وقف من يتسارعه او خلته
كره كافي المجموع **فان** **اخر** **اخر** **من** **يساره** **من** **مكة** **فان** **الامام** **او** **يتسارع** **من** **الاحد**
القيام **لا** **احد** **له** **غيره** **كالقعود** **والسجود** **اذ** **لا** **يتناهى** **في** **التقدم** **والخلف** **ففي** **الاحد** **كثير**
والظاهر **ان** **الركوع** **كالقيام** **وتوجد** **من** **كراهية** **كثيرة** **ان** **ذلك** **لا** **يوجب** **للملاحقين** **من** **القيام**
وانه **لا** **يندب** **الابعد** **اخر** **الآخر** **الثاني** **وبه** **صريح** **في** **المجموع** **لما** **يضم** **مستورا** **وهو** **ان** **يأخر**
من **الامام** **والقدم** **لغير** **سليم** **عن** **باب** **مقت** **عن** **سائر** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاخذ** **يدي**
فاذا **اراني** **عن** **يمينه** **ثم** **اجاب** **ابن** **صخر** **فقام** **عن** **يساره** **فاخذ** **بأيدي** **جميعا** **فدفع** **احتي**
او **امسا** **مخلدة** **وان** **الامام** **متبوع** **ولا** **ينبغي** **من** **مكانه** **هذا** **ان** **الكل** **التقدم** **والخلف** **فان**
لم **يمكن** **الا** **احد** **من** **الصي** **المكان** **من** **احد** **الجانبين** **فعل** **الممكن** **لتعيينه** **طريقا** **في** **تحصيل** **السنة**
وظاهر **ان** **الركن** **يسار** **الامام** **ما** **يسع** **الجابي** **الذي** **يحرم** **عنه** **لم** **يتاح** **لغيره**
الاول **فما** **يعلم** **ما** **سباني** **في** **الفضل** **الاتي** **وان** **يصطف** **الذكران** **والغير** **بالقن** **سوا** **الآخر**
عنه **فيما** **من** **الركن** **معه** **ابدا** **خلفه** **حيث** **لا** **يزيل** **ما** **بينه** **وبينها** **في** **ثلاثة** **ادرج** **وكذا** **ان**
كل **صين** **للو** **وقفا** **عن** **يمينه** **او** **يساره** **او** **احد** **من** **يمينه** **والاخر** **من** **يساره** **او** **احد** **من** **يمينه**
خلفه **والاخر** **يمينه** **او** **خلف** **الاول** **كره** **كافي** **المجموع** **من** **الشافعي** **وان** **صلى** **المرأة** **ولو** **عز**
وقفت **خلفه** **وكذا** **النساء** **او** **يزجل** **وامرأة** **وقف** **الرجل** **عن** **يمينه** **والمرأة** **خلف** **الرجل** **او**

ويجلبين

او رجلين وامرأة وقفا خلفه وهي خلفها صرح به الاصل او رجل وامرأة وخشي **اصطف**
اي هو الرجل صفا **وخلف** اي الرجل عنه **فليلا** **وقف** **الخنثى** **خلفها** **وامرأة** **خلفه** **اي** **الخنثى**
ان **كثروا** **بان** **كان** **من** **كل** **جنس** **جماعة** **والرجل** **مقدمون** **لغضلم** **ثم** **النسب** **لانهم** **من** **جنس**
الرجال **في** **الاحد** **لا** **احد** **لا** **ذكر** **نتم** **والقصود** **في** **حكمهم** **من** **زبادته** **والنسب** **والاصل** **في** **ذلك** **خبر**
ليبي **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اولوا** **الاحكام** **والنهي** **ثم** **الذين** **يكونهم** **ملا** **قار** **وا** **ه** **سما** **وروى** **المرسقي** **عن** **ابي**
مالك **الاسعري** **قال** **كان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عليه** **في** **العملاء** **الرجال** **ثم** **الصبان**
ثم **النساء** **لكنه** **صعوه** **وقوله** **ليبي** **ما** **مفتوحة** **بعد** **اللام** **وتسديد** **النون** **وحذف** **الماء** **وحذف**
النون **مروا** **قار** **والاحكام** **جمع** **خلف** **بالكسر** **وهو** **الثاني** **في** **الامر** **والنهي** **جمع** **نهيبة** **بالضمة** **وهو**
العقل **والفي** **المجموع** **وغيره** **في** **شرح** **مسلم** **النهي** **العقول** **واولوا** **الاحكام** **العقل** **وقيل** **بالالف** **النون**
صلى **العقول** **الاول** **يكون** **اللفظان** **معنى** **في** **الاختلاف** **اللفظ** **عطف** **احدهما** **على** **الآخر** **فاكد** **او** **على** **الذي**
معناه **بالالف** **النون** **العقل** **انتهى** **قال** **الاذمعي** **واما** **ما** **اخر** **الصبان** **من** **الرجال** **اذ** **المرسقي** **من** **الرجال**
والاكثر **لهم** **لا** **مالة** **وهذا** **كله** **يستحب** **لا** **سرد** **فلو** **خالفتوا** **صحت** **صلاتهم** **مع** **الكراهة** **كانت** **بعض**
ذلك **ومحله** **ايضا** **في** **غير** **الغزاة** **البصر** **انقرض** **ما** **قدمه** **في** **شروط** **الصلاة** **مع** **ماله** **تعلق** **بما** **هنا**
والاحد **صبيان** **حضر** **واولوا** **الرجال** **حضر** **واما** **ما** **لا** **انهم** **من** **جنسهم** **خلاف** **الخنثى** **والسما** **وهذا**
من **زيادته** **وبه** **صرح** **القاضي** **فصل** **في** **مكة** **في** **سورة** **الانفراد** **من** **الصف** **لجس** **الخارجي** **عن** **ابي**
بكرة **انه** **دخل** **والنبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اخر** **فرج** **قبل** **يكعب** **فيلان** **ان** **يصل** **الصف** **فذكر** **ذلك** **له** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **قال** **زاد** **الله** **حرصا** **ولا** **تقدم** **وايه** **داود** **وصحبه** **ابن** **حيان** **فرج** **دون**
الصف **ثم** **كشبي** **وبوخد** **من** **عدم** **لزم** **الاغادة** **لعدم** **امره** **بها** **وامر** **واه** **الرمذي** **وحسنه**
ان **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اراي** **رجلا** **يعلى** **عن** **الصف** **فامر** **ار** **يعيد** **الصلاة** **مخوفة** **على** **الذين** **جمع** **بين**
الدليلين **في** **ان** **الشافعي** **صعفه** **وكان** **يقول** **في** **القدم** **لوثبت** **قلت** **به** **وعمل** **الكرامه** **عند** **اتحاد** **الجنس**
فان **احلت** **كأمرأة** **ولا** **نسأ** **او** **خنثى** **ولا** **خنثى** **ولا** **مكره** **لك** **بل** **يندب** **كأمر** **ما** **مر** **فان** **وجد** **في** **صف**
سعة **ولو** **بان** **لا** **يكون** **خلا** **بل** **يكون** **حيث** **لو** **دخل** **منهم** **لوسعهم** **احرق** **الصف** **الذي** **عليه** **ما** **وقد** **الها**
لنفسهم **ثم** **تركها** **ولا** **يستفيد** **خرف** **الصفوف** **بطفت** **كال** **عمه** **بعضهم** **واما** **سعيد** **به** **تخطي** **الرتاب**
الاتي **جانبه** **في** **الجمعة** **كانت** **تحت** **في** **ذلك** **في** **شروط** **الصلاة** **والا** **اي** **وان** **لرجل** **سعة** **اخر** **موجز**
في **القيام** **واحد** **من** **الصف** **اليه** **ليصطف** **خروج** **من** **الخلاف** **والا** **الزركشي** **وغيره** **وبين** **ان** **يكون**
عله **اذ** **اجوز** **ان** **يوافقه** **والا** **لا** **يجز** **لتمتع** **لخوف** **الفتنة** **ونسب** **لجور** **مسا** **عده** **مواظقة**
لناله **فصل** **المعاونة** **على** **البر** **والنفوي** **في** **مراسل** **اي** **داود** **ان** **قام** **بجد** **احدا** **فلما** **جاء** **اليه** **رجلا**
من **الصف** **لمنع** **معه** **ما** **اهل** **اجر** **الحيل** **وطاهر** **انه** **لا** **يجز** **احدا** **من** **الصف** **اذ** **كان** **انسين** **لايصير**
احدهما **منفردا** **ولقد** **كان** **الجس** **فما** **ذكر** **بعد** **الاحرام** **ثم** **ان** **امكنه** **الحرق** **ليصطف** **مع** **الامام**
او **كان** **مكانه** **يسع** **اكثر** **من** **انسين** **فينبغي** **ان** **يجرق** **في** **الاول** **ويجس** **بما** **عاق** **النافية** **الشروط** **التي**
في **الماحوم** **ان** **الامام** **ليتمكن** **من** **مبايعته** **بمهادته** **او** **بمهادته** **بفض** **الصفوف** **فلم** **يروي**

مجلس
عامة باستقالات اقامه

قال وخص الماوردي استحباب القيام عقب الفراغ من الاقامة بالشباب اما الشيخ البجلي
فقد لفظ الاقامة وليس هو قياحه تياما قبل فراغها لانه لم يدر به **ولو خلف من المأخذه**
كالاستعجال بالسورة بعد المأخذه او التسيب في الركوع والسجود **مركبين** فعلمين او
لم يكونا طوليين **لا يمكن بطلان** صلاة الخش الحاقبة بلاعد من حركات الخلف بركن وطول وهو
المقصود في نفسه لا يوشق في جرم معاوية لا ما دروي بالركوع والسجود فاما استقامه اذ امر كرت
تذكر كوي به اذ امر فتمت **مواضع** **والتحلف** **بمركبين** **انتما** **الامام** **والماسوم** **فما قبل**
كالمركب **والتحلف** **ثم هوي** **الى السجود** **والماسوم** **فما قبل** **والتحلف** **ثم هوي** **الى السجود**
من رما دته وبه صرح في التحقيق **فان كان** **يخلفه** **لغرض** **كأطراف** **الجزء** **الموسومة** **واستغفار**
بالتسليم **الزمن** **اعام** **التي** **كان** **موافقا** **او** **من** **مما** **قد** **رما** **استغفر** **من** **د** **ع** **الاستغفار**
ان كان مستبقا والاولى تاخير هذا من بقية احكام المواقف ما ذكر بقوله **ويسعى** **بجانب** **الامام**
على **نحو** **صلاته** **اي** **صلاته** **نفسه** **طال** **مر** **يسبقه** **بأكبر** **من** **ثلاثة** **اركان** **في** **مقدمة** **في** **نفسه** **اي**
طوله **اذا** **من** **صلاته** **على** **الله** **وسلم** **بعضا** **من** **لا** **يعود** **فيها** **القصير** **وهو** **الاغتراب** **والطهر**
بين السجدين كما في سجود السهو ويسعى طوله اذ فرغ من قراءة ما لزمنه قراءة قبل استعجال الامام
من السجدة الثانية **فان سبقه** **في** **الاولى** **الموافق** **للاصل** **به** **اي** **ما** **كثر** **من** **الثلاثة** **الذكورة** **ان** **لم**
يفرغ من قرائته الا والامام فليس من السجود او هالس للشبهة **وافقه** **في** **الركن** **الزبير** **وقضى**
اي **اذا** **في** **ما** **قائه** **تختلف** **بعد** **سلامته** **اي** **الامام** **كالمسبق** **وهذه** **كحيلة** **الرجاء** **الاي** **بيانها**
في **الجمعة** **هذا** **كله** **في** **الماسوم** **المؤمن** **وهو** **من** **ادرك** **مع** **الامام** **محل** **قراءة** **المأخذه** **اما** **المسبق**
وهو **بخلافه** **فهو** **ما** **يلتزم** **بقوله** **ولو** **مركع** **الامام** **والمسبق** **الذي** **لم** **يستقل** **بافتتاح** **وتعود**
في **انها** **المأخذه** **ما** **بعد** **في** **الركوع** **وسقط** **تمه** **بقينها** **لانه** **لم** **يدرك** **غير** **ما** **قراه** **وغيره** **كما** **لو** **ادركه**
في **الركوع** **تسقط** **هذه** **المأخذه** **ومركع** **معه** **وتجزئه** **فان** **خلف** **المسبق** **بعد** **قراءة** **ما** **ادركه**
من **المأخذه** **لا** **تمامها** **وفاته** **الركوع** **معه** **وادركه** **في** **الاقتدال** **مطلبت** **مركبته** **لانه** **لم** **يتابعه** **في** **معناها**
وفي **شبهة** **لا** **استغفاله** **بالسورة** **او** **التسبيحات** **فانته** **الركوع** **اغت** **مركبته** **وتحلف** **بلاعد** **من** **فقد** **لم** **ركب**
عكروها **وبطلت** **صلاته** **في** **وجه** **ضعيف** **اما** **المسبق** **اشتعل** **افتتاح** **او** **قصود** **فيلزمه** **قراءة** **قد** **دبرها**
من **المأخذه** **كما** **سلف** **بقية** **بعد** **له** **من** **فرض** **لي** **فعل** **قال** **الشيخان** **كالبعوي** **وهو** **يختلف** **معدور**
للازمة **بالمسواة** **وقال** **القاضي** **والمقولي** **غير** **تعد** **ورس** **سقبيرة** **عما** **مرفان** **لم** **يدرك** **الامام** **في** **الركوع**
فاسمه **الركعة** **ولا** **يسرك** **لانه** **لا** **يجب** **له** **بل** **يتابعه** **في** **هويته** **للسجود** **كما** **جرم** **به** **في** **التحقيق** **قال** **القاري**
وصورتها **ان** **نظن** **انه** **يدرك** **الامام** **في** **الركوع** **قبل** **سجوده** **والا** **يتابعه** **قطعا** **ولا** **يعرف** **او** **ذكر** **مثل** **الرومان**
في **حليته** **والغوالي** **في** **احياءه** **لكنه** **مخالف** **لنفس** **الام** **على** **ان** **صورتهما** **ان** **يظن** **انه** **يدركه** **في** **مركبته** **والا**
فيما **مرفقه** **وتم** **صلاته** **بشبه** **عليه** **الا** **ذري** **في** **الاول** **ليس** **المراد** **مكونه** **معدورا** **انه** **كجلى** **القراءة** **مطلقا**
بل **انه** **لا** **كرهه** **ولا** **بطلان** **مختلفه** **قطعا** **قال** **الاذري** **وقضية** **التعليل** **تقصيرة** **عامة** **كرايه** **اذا** **نظر** **ادركه**
في **الركوع** **فان** **بالاتحاح** **والسجود** **دركه** **الامام** **على** **خلاف** **الدالة** **ان** **قرا** **المأخذه** **واقرض** **عن** **السنة**

الى قبلها والتي بعد هاسرك معده وان لو يكن قرأ من الفاتحة شيئا ومقتضى اطلاق الشيخين
 وغيرهما انه لا فرق انتهى وهذا المقتضى هو المقتضى لبقاء العمل بالقراءة ولا تستل ان يقتصر
 مما ذكره في ذلك ولا عبرة بالبلن بين خطأ **ولو شئ المأموم الفاتحة او كتب في قراتها**
وان ذكر النسيان الاول ولو شئ الفاتحة ثم ذكر او شك في قراتها كان قبل **ان يركع مع الامام**
حلف لزاما لبقائها وله حكم **في القراءة** مع سركها في انه مطلق بعد من القياس في المنظر
 شكته الامام ليعتد فيها الفاتحة فركع امامه عقيبها انه كالناسي خلافا للركشي في قوله سقوط
 الفاتحة منه **والا** ان كان التذكر او الشك بعد ركوعه معه **تابعه** ولا يعود لقراتها بصوت
 محلها **واني يركع بعد السلام** من الامام قال الركشي طوئذ كوفي قيام الثانية ان كان وراءها
 حسب له ملك الركعة خلافا لما لو كان منفردا او اماما وشك في ركوعه في القراءة صفي
 م يذكر في قيام الثانية اي مثبلا انه قد قرأها في الاولى فان صلاة بطل اذ الاصل ادائه مع الشك
 انتهى ولو تقدمت الفاتحة حتى يركع الامام بال ابن الوفاء قال العاصي فالذهب انه يخرج
 نفسه عن متابعتة انتهى والاوجه انه يشك في بقائها اي ان يخاف ان يحلف عنه بركعتين فليكن
 يخرج نفسه ولو شك بعد قيام لمامه في انه سجد معه ام لا يجوز ثم تابعه طوقام معه ثم شك
 في ذلك لم يعد السجود كما في هذا العاصي ولو سجد معه ثم شك انه ركع معه ام لا ليرجع
 للركوع قال البلعيني يخرج الى الثانية ولو شك بعد رفع امامه من الركوع في انه ركع معه ام لا
 ماد الركوع ولته يخرج الى الاولى وضابط ذلك انه ان يفتق صوت عمل المتروك لنفسه مع الامام
 يركن ليعده والا فاد من الاعتدال الخلف **رحام وجوف وساني** كل منها في محله واولها يعني
 قوله فيما سكته الرحام **وان سبق امامه** بدور ركن كان **ركع والامام قائم** ووقف منتظرا
 حتى يرفع واحتمل في الاعتدال **لم ينظر صلا** وان احسرك كامولا لا يسير كركعه او سبقه
 بركعتين فان كان قائما على القصر لم يظلم **صلا** الخش الحالفه **والا** ان كان ناسيا او جاهلا
 في ركعة وحدها بطل ما في بعد سلام الامام بركعة قال الاصل ولا يخفى بان السبق بركعتين
 من قياس ما ذكرناه في الحلف ولكن مشي الخريون بالركع قبله فان اراد ان يركع برفق فلما
 اراد ان يرفق لم يحتج في الركوع ولا في الاعتدال وهو حال كما سبق في الحلف صح
 رستوا فان يقد مثل ذلك هناك او بالعكس **وان خشي** هذا التقديم لنفسه وهو الاول
 انه الخش ولو سبقه بالركعة **الشبه للبربر** ولو في الجهرية اذ لا يغيره مخالفه خلاف
 سبقه بالسلام لا تركابه حرامين التقديم بركن وقطع القدوة بغيره **فشرع وان ادرك**
 المسبوق الامام ركعا او في آخر محل قراته **كلا الاحرام** تغييره ثم كبر للهوي للركوع اخري
 كما لو افق فان انتصر فيها على تغييره فان نوي **والا** اخر امر فوطا **واما** ما هو به
 فقدت صلاته ولا يصح تركه بكسرة الهوي لانه اسنة وقوله وانها قبل هزبه اخر من
 قول اصله **واني** بها من قيام او نوي بها **الركوع** فقط **فلا** تنعقد طوها عن الحرم ولو نويها
 بها **او نويها** بان نوي بها احد هما لا يعين او لم نوي شيئا منها لم **تعد** ايضا للتشريك

لم يسل صلاه ولو نهار سبعه اذ
يسير كعكسه وله انظان
به والرجوع اليه افضل اي
ليرجع منه ان بعد السج جبراما
اخره والها ان هي تخير من
الطهار والعود فلو ستم رك
كان الاولى كان ربع وربع والامام
قام هو

في الاولى من الحرم وبين ما لم يحصل معه بقصد كالحرم لغرض وتقل خلاف الجنازة والمجزة ونحوه
ولتقام من قسبي الافتتاح والهي في الثانية ينتجها فلا بد من قصد معين لوجود العار فيه
وفي هذه الصورة وهو ما اذا اذنته مراكها **وحيت بينه الكيسر** للحرم لاحتياز من ما هو منه من تكبير
الركوع والنقص من هذا من زباده **فسرع مكره** **فما رقة الامام** **بغير طهر** لمقام رقة الحاجة المطلوبة
وهو ما اوند ما موكد او هذه اخلاي ما اذا امارقه لعذر وهذا من زباده وبه صرح في المجموع
وان فامر قد ولو غير عذر **صحت** **صلاته** لانا ان لنا الحاجة سنة فالسنة لا يلزم بالشروع
الا في الحج والعمرة او فرض الكفاية وكذلك الا في الجهاد وصلاح الجنازة والحج والعمرة ولا في
الفرقة الاولى فامرت النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الوقاع كاسياقي وفي الصحيحين ان معاذ
صلى الله عليه وسلم لما اقبل من غزاه من خلفه رجل وصلى وحده ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فافترقه
بدلكه بغضب وانكر في معاذ فذكر في الرجل ولم يضره بالافادة وال في شرح مسلم الاستدلال
به وهذا الاستدلال ضعيف لا سيما في الخبرين فامرقة وفي رواية انه سلم في السنة منها
فما ابدل في جوار الابطال بعذر واجيب بان هذه الرواية شاذة وبغداد لم يرد منها
كانت بان الخبر يدل على انه ايضا لا اذل في جوار ابطال اصل العبادة في ابطال صفاتها
اولي والخطوب بل وحده ليس بعذر لما ياتي في الجنازة في العذر وبغيره لكن في رواية الصحيحين
ان الرجل قال يا رسول الله ان معاذ الفقيه سورة البقرة ونحن احباب تواضع نعمل ما يد لنا فامر
وصليت وام ان العفة المذكورة جاءت في رواية لابي داود والنسائي اما كانت في العرب
وفي روايات الصحيحين وبغيرهما ان معاذ الفقيه سورة البقرة وفي رواية الامام احمد انها كانت
في العشاء فمما اقررت الساعة قال في المجموع يجمع بين الروايات بان يجل في انها قضيتان للخصين
ولعل ذلك لان في ليلة واحدة فان معاذ لا يفعله بعد النبي وبعد انه نسيه ورجع اليه في رواية
العشاء بانها الصبح وهو كمال لكن الجمع اولى وجمع بعضهم بين رواية القراءة بالبقرة والقراءة بالقول
بانها قرا بعد في ركعة وهذه في ركعة **وبعد** في المفارقة **بما بعد** **في الحاجة** **وتترك الامام**
سنة مفصولة كالنوت والشهد الاول **وكذا القول** **في الحاجة** **وبد** اي المأموم **ضعف** **او**
وقد تجب المفارقة كان راى في ثوب امامه بحسب ما يفي فيه او راى منه حرق او علم ان مدته
انقضت او نحو ذلك **فسرع** **لو اتممت** **الحاجة** **وهو راى** **والمنفرد** **يضي** **حاضره** **صلى** **او راى**
او مائة صرح بها الاصل **وقد قام** في غير الصبح **الى الركعة** **التي** **اي** **ام** **صلاته** **ند** **ب**
في الحاجة **والا** **بان** **كانت** **من** **صريح** **ولو** **يقصر** **الى** **الثالثة** **قبل** **ان** **يصل** **الى** **الركعة** **ثم** **دخل**
في الحاجة بل ان حش موت الحاجة لو تم ركعتين استحب له قطع صلاته واستئنافها بحاجة ذكره
في المجموع وفيه من المعنوي ان عمل ذلك ايضا اذا احتسب انما في الوقت لو سلم من ركعتين والاحرم
السلام فيها لان مراعاة الوقت فرض والحاجة سنة ولا يجوز ترك الفرض لمراعاة السنة
وجزم بذلك في التحقيق والتقليد بان الحاجة سنة جار على طريقة وفارق ما هنا ما في التيميم
من انه اذا راى الحامي صلاته التي تسقط باليتميم فالأفضل طهرها ليتوضا من غير طهر ما لم يأت في الثاني

صحي

حصل

حصل ثم في الجملة ولهذا اجرم جماعة امامها بخلاف ما هنا **ولا يفتل الغاية** اي لا يجوز قبلها فلا يصحها
حاجة في ائمة اخري او حاضرة اذ لا تشروع فيها الجماعة حينئذ خروجا من خلاف العار فان
كانت الجماعة في تلك الغاية بعضها اذ ذلك لكنه لا يندب نعم ان كان بعض الغاية فوس ياذا الطاهر
المسنة وكذا الزركشي **ويعلم** اي الغاية فلا وجوب بان **لشئ** **فوات** **الحاجة** **ويستعمل** **كأمر**
فيل الباب الخامس في شروط الصلاة **ونقطة النافلة** **ند** **ان حش** **فوت** **الحاجة** **وفواتها**
بسلام الامام نعم ان رضى جماعة تقام عن قرب والوقت منقوع فالاولى اتمام فاعلمت ثم فعل الوضوء
في جماعة فقام حتى تقرب من اولها ذكره الزركشي وهو معلوم مما فعله المصنف من الروايات
او ايل كتاب صلاة الجماعة **وان نوي المنفرد لا يقتد** **الى** **السلام** **اي** **صلاته** **ان** **اختلعت**
ركعتيها فقصه اي بكر المشورة لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اذ الامام في حكم المنفرد ولانه صلى الله
عليه وسلم ام ما صحابه ثم ذكر في صلاته انه جنب فاشترى اليهم كما استروا وخرج واقتل وقاد وراسه
يقطروا ويحرم ثم رواه الدارقطني وغيره ومعلوم انهم اشأوا واقتد اجدد الامم ادم بعد خروجه
ولانه اذا اجاز ان يكون المصلي بعد انفرادة اماما يجوز ان يكون بعدة ما هو ما لكنه مكروه كافي
المجموع من النص وانفاق الاحباب **وموافقه** **بعد** **اقتد** **اي** **بد** **في طهره** **وفيه** **ما**
بم **صلاته** **ثم** **يقام** **في** **نفسه** **او** **يفتقر** **في** **بارة** **في** **ماصرة** **في** **المراد** **فالاولى** **ان** **يقول** **كأصله**
وبغيره يدل حتى الى اخرة فان فروع الامام او لا ام لنفسه كسبوى اوفرع هو ولا فامرقة
وسلم او انظر **في** **الشهد** **ليس** **مع** **واستطاع** **افضل** **على** **قياس** **ما** **حضر** **في** **الاقتد** **اي** **الصبح** **بالفهر**
ف **يترك** **الركعة** **بادر** **الى** **الركوع** **المختص** **للامام** **وان** **قصر** **المأموم** **لم** **يحرم** **حتى** **يركع**
امامه خيرا في ركعة السابقة في فصل بكرة المأموم الانفراد وخبر من ادرك ركعة من الصلوة
قبل ان يتم الامام عليه فقد ادركها رواه ابن حبان وصححه ولا يدرك الركعة في صلاة الحضور
ما دركه الركوع معه الا اذا ادركه في الركوع الاول من الركعة كما يعلم من بابها **ولو** **الاولى** **فلو**
ادركه **فيه** **ولا** **ب** **يحدث** **او** **ركعة** **بإد** **قام** **اليها** **من** **الركعة** **الاولى** **سلي** **الركوع** **واقتد**
ثم عاد اليه طائفا جوار فادركه فيه **لرخصة** **لعدم** **اهلية** **الامام** **لخل** **القيام** **والقراءة** **فان** **في** **معه**
اي مع من لم يحسب ركوعه **بالركعة** **كأصله** **ان** **ادرك** **معه** **في** **ا** **الفاححة** **اجزاء** **لا** **تم** **خل**
شئ شيئا لان **يحدث** **او** **سورة** **ولي** **فلا** **يجز** **يه** **بل** **تلق** **به** **الامامة** **في** **لغيره** **وان** **هو** **المشهور**
للكوع **من** **في** **الامام** **ولا** **فاه** **في** **حد** **الركوع** **وهو** **يلوغ** **من** **احبته** **ركبته** **مطيق** **اي** **المشهور**
اجزاء **ولا** **فلا** **لولا** **ذلك** **في** **الاكتفا** **اي** **في** **ادراك** **الحل** **المعتبر** **قبل** **ارتفاع** **الامام** **لم** **يكن** **مؤدرا**
للكعة لان الاصل عدم ادراكه وان كان الاصل ايضا في الامام فيه ورجح الاول فان الحكم
ما درك ما قبل الركوع به رخصة فلا يصح اليه الا يفتن والله الراعي وغيره وبوجه منه
انه لا يكتفى بعلة الظن كما في طهره ولا يعلم وال الزركشي وفيه نظر فانا لا نشترط في صحة
الاقتد التيقن بل يكفي ظنة الظن في طهارة الامام وقد قال الدارقطني اذا كان المأموم
يحث لامري الامام فالمعتون ان قلب على طهارة ادراك الامام في العذر المجزي **فان** **في** **الحاجة**

وقد يقال قضية قاعدة ان الحافظة على فضيلة تنقل بنفس العبادة اول ما يتعلق بمكانها ان
 الوقت في الصف الثاني بقرب الامام يشاهد افعاله ويسمع قرائته ويقفوا في الوجد المشدود
 افضل حال من الوقت في الصف الاول بعيدا عنه لا يعلم شيئا من ذلك وانما يقضي بصوت المبلغ
 قال والطاهر ان الوقت على طهر المسجد بحيث لو كان بالصف الثاني هو الصف الاول ووقف صفان
 والثالث وراى موقفه لكن يارض المسجد كانا افضل منه وان تقدم بغير ما في الموقف والاحاديث
 محمولة على الغالب **كتاب كيفية صلاة المسافر** تسرع تخفيفا عليه لما يخطه من تعب
 السفر وهي نوافل القصر والجمع وذكر فيه الجمع بالمطر للنفق واهم القصر ولذا ابد المصنف
 كثيرا به فقال **وله** اي للمسافر **القصر بالسفر الطويل** ما كان طاقا كان قصره او غيرها
 ولو مكروها كسفر تجارة وسفر مشقة والاهل فيه مع ما ياتي قوله تعالى واذا ضربتم في الارض
 الاية قال يعلي بن امية قلت لعمر ابي الحسن اياها قال تعالى ان حفره وقد اضر الناس فقال عجب
 مما عجبتم منه فسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقة
 من ربه مسما والامام جابيز كما يعلم ما ياتي بقدر روي الحسن بن ماسناده صحيح عن عاصم بن عبيد الله
 قال يا رسول الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عاصم واما خبر فرضت الصلاة
 ركعتين اي في السفر فمعناه ان اراد الاقتصار على ركعتين **الادلة** بالسفر **المقصر** او المشكوك
 في طوله ولا يجوز القصر منه **ولو في الخوف** لما سيأتي في بيان السفر الطويل والفرق في عدم القصر
 في الخوف بين الصبح وغيرها واما جزمه في فرض الله الصلاة على لسان نبيك في الحضر بعاد في السفر
 ركعتين وفي الخوف ركعة واحدة بانه يصلي في الخوف ركعة مع الامام ويفرد باخري ويجعل القصر
اذا كان السفر الى مقصد معلوم فلا قصر للحائض وهو الذي لا يدري اين يتوجه وان سلك ولا رآه
 القاصف وهو الذي لا يدري اين يتوجه ولا سلك طريقا معسوا طال سفره ما لم لا يقلل بما يعني
 واحد وهو المعنى الاول وتقل الامام عن الصيد لا في ان الهائم ارض اي لان اتعاب النفس بالسفر
 بلا غرض جزم كاسياني ومثله رآه القاصف بل اولى وتحصيل ابتداء السفر من بلد لا يسوق **مقداره**
سور البلد المختص به وان تغلبت كماله الامام وغيره دون السور الجامع لبلاد متفرقة كاسياني
 ومن بلد له بعض سور وهو صوب سقوة بمقارفة **ولو لا** من حارجه **بيان** اي عمران او غيره
او اخري على خراب ومزارع بكل مقارفة حاذرة ولا يستقر مقارفة هذه الامور لان ما كان
 خارجا كالاولين لا يكون من البلد بخلاف ما كان داخله كالآخرين والطلاق الشخص في الصوم
 استنطاق مقارفة عمران حيث قالوا اذا سوي ليلا ثم سافر فله الظهران فارق عمران قبل
 الفجر والا فلا يعمل على ما اذا سافر من بلد لا سور له اليها فلق ما هنا وتحتل بقاؤه على اطلاقه ونفق
 بانه ثم لم يات للعبادة سدا خلافا هنا وكالسور فيما ذكر الخندق قال الجليلي قال الادريسي
 وهل السور المندم حكم العام فيه تطرقت الاقرب ان له حكمه وسياتي في كلامه قريبا ما يبين
ولو لم يكن للبلد في جنوب سفره سور فان سافر من بلد لا سور له في اوله بعض سور ولم يكن
 صوب سفره **استقرط مقارفة عمران** وان خال له خراب او نهر او ميدان ليغار في موضع

والاخر الى ان يركب من الخوف
 وطريقا

الادلة

136 **الادلة** لا حوازة **خراب اندريس في طرف البلد** او مقيت تقايح طائفة فائمة والتخذه مزارع
 او حوازة بالتخويل على العامر لا يسر موضع اقامة فان لم يكن ذلك في الاصل عن الغزالي والتغوي
 ان الحكم كذلك اذا ذكره عن العراقيين والجويني استراط حفاضة لانه يعد من البلد وهو ما اجمعه
 كلام المصنف وصح في المجموع والاول قال الرازي انه المواقف للصوم وجزم به الذي في المسحاح
 كالمجوز وقال الاذري في الصحيح الاقرب الى النصوص الاستراط **ولا يستقرط مجاورة المزارع والساكنين**
المحروطة وهما المحروطة المهيمنة بالاولى لانها لا يتخذ الاقامة وعامرة الاصل ولا يستقرط مجاورة
 الساكنين والمزارع المتصلة بالبلد وان كانت محروطة **ولو كانت متصلة بالبلد وفيها دور**
يستحب حلاكها ولو احياها اي في بعض فصول السنة **استقرط** مجاورتها هذا ما في الروضة كالشحن
 واطلق المزارع فاصله عدم اشتراطها وقال في المجموع بعد قوله الاول عن الرازي وفيه نظر ولم يتعرض
 له المهرم والظاهر انه لا يستقرط مجاورتها لان ذلك لا يحملها من البلد قال في المهمات وفيه الفتوى
والقرية فماد كركا **البلد** **والقرية** **المتصلتان** فيه كالتربة وان انقطعتا ولو سيرا **فبما** **او**
قرية لا يستقرط مجاورتها الاخرى وان جمع السور بلدين **مقارفتين** فكل منهما حكمه ولا يستقرط
 مجاورتهما السور طائفة ايضا من قوله فيما سورت البلد المختص بد جازمت الاشارة اليه والقرتان
 في ذلك كالبدين **ومن** **في** **برية** **فان** **يقام** **في** **بغلة** **رحله** التي فيها وتنسب اليه **ومن** **كان** **في** **خيام**
في **بليان** **مقارفتين** **خيام** **التي** **ومقارفتهم** الشاملة لقوله **ومقارفتهم** ولطرح الرماد وملعب
 الصبيان والنادي ونحوها كالماء والمختلط لان يتسع بحيث لا يختص بالماورين وذلك لانها
 من حلة موضع الاقامة فمعنى مقارفتها **وان** **تقرت** **الخيام** فانه لا من مقارفة ذلك **ان** **اخذت**
الحلقة وهو منزل القوم وهو الشيطان وغيره بالحلقة بترك الميم وكسر الحاء ويصوت بمجموعة قاله
 ابن مالك وكلاما صحيحا اذ معناه ايا في الحقيقة واحد واتحادها **بالخاد** **النادي** الذي يحتضن
 به السور **واستدعي** **بعضهم** **بعض** والخلقة كالقرتين ويعتبر في سفر الحر المتصل ساحله
 بالبلد جري التلغية او الزورق اليها قاله النووي واقره عليه ابن الرفعة وغيره لكن في المجموع
 اذا صار خارج البلد ترخص وان كان طوله ملحقا بالسور وظاهر ان اخر عمران ما لا سور له كالسور
 فيعمل ان يقال سير الحر خالف سير البر او يمنع ان اخر عمران كالسور ويحل طام البعوض على
 ما لا سور له ويؤيد هذا انه لو انضمت قرية لاسور لها باخري كذلك كانتا قرية حلال اتصال
 قرية لاسور باخري وما يقرر من انه لا اثر لمجوزية السفر لتعلق القصر في الية بالضرب
 وخالف بينة الاقامة كاسياني لان الاقامة كالقبة في مال التجارة كذا افرق الرازي تبع البعض
 المروزة وقضية كمال الزركشي وغيره انه لا يعتبر في بنية الاقامة المكث وليس كذلك كاسياني
 فالمسلمان كما قال الحر سور مستقرتيان في ان يجرى البنية لا يمكن فلا حاجة لفارق **فيسر** **لو** **بارق**
البيان او غيره من الامثلة التي شرط مقارفة **مخرج** **الهم** **من** **قرب** **اي** **من** **دون** **مساحة** **القصر**
حاجه **كمن** **لو** **نزل** **الى** **الروح** **لما** **وهو** **مستقل** **ما** **ك** **لو** **كان** **لا** **يصح** **لا** **اقامة** **فان** **كانت**
وطئه **ها** **ومقارفا** **استدعي** **مقارفة** **اي** **بنيته** **ولا** **يترخص** **في** **اقامته** **ولا** **يجوز** **هذه** **اي** **ان** **يفارق** **وطئه**

في ربيع او هذه او اودسان
 عرضة بيان القصر من الاربع لا يصح
 من الوعد او من غير الوعد
 اعلمت اي الالة فان ازلت
 سعة كان فارق نه ما بعد من زل
 اولى حكمه هو نه كالوسا في طول الوعد
 وكل القار شاذ في عرضه ما اذا اعتدل
 اذا كانت البيوت في جمع عرضة فان كانت
 في بعضه كان مازدا كمنه ليس كالبصاع عن
 اصحابنا

بلغ

ولوطنا من زيادته وهو معلوم من قوله بعد وان شئت اجتمعت وقال الاذم في الظاهر ان ذلك قريب
لا تحديده ومثله الاسوي من تعجب النوي له في موضع بعد ان هو ان الاول والاشية نسبة
الي بني هاشم ليعتبرهم لما وقت خلافتهم بعد مقتدر بني امية لما لا الى هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم
كاو في الراعي وما اقتصر من انما عاينة وامر بعتون ماله هو الشايع ونش عليه الشافعي ونش ايضا
على انما شئت وامر بعتون وعلى انما امر بعتون ولا عاينة فانه امر اربا الاول الجميع والما في جزا الاول
والاخر والمالك الامال الاموية وهو اي السفر الطويل بالفراسخ **سنة عشر فرسخا وهي اربعة**
جود وهي ميسر يومين او ليلتين او يوم وليست **مقدلين** مع المقدار من النزول والاستراحة والاكل
والشرب والعلا ونحوها وكذلك مر حلقان بسر الاقبال وديب الاقدام نعم ان البريد امر بفراسخ
وان الفرسخ ثلاثة اميال **والجبل ان يحد الان خطرة والخطوة مائة اقدم** فهو انما هو الف قدم
وبالفراسخ ستة الاف ذراع والذراع اربع وعشرون اصبعاً معروفة والاصبع ست شعيرات
معتدلات معقوضات والشعيرات شعرات من شعر البرذون فمسافة الفرس اقدم خمسة ايام
الفاوسنة وسبعون الفا بالاذم مع مائة الف وثمانون الف الف واربعة الف وثمانون
الفا والشعيرات مائة الف الف وثمانون الف الف وثمانون الف وثمانون الف وثمانون
والسنة ان لا يقصر دون الثلاث من الايام فالانما فيه افضل لانه الاصل وخروج من خلاف من اوجه
كالي حينة بل قال الماوردي في الرضا انه يكره الفرس ومثله في الكجاش عن الشافعي كذا قال الاذم في
انه قريب ضعيف اما اذا كان سفره ثلاثة ايام فالفرس افضل فاسياق **وعبر البحر في المسافة المذكورة**
بالفرس فيه وان قطع في مسافة لشدة جري السفينة بالهوى كما يقصر لو قطع المسافة في البر
في نصف يوم مثلاً بالسعي **وان شئت** في طول سفره **اجتهد** فان ظهر له انه القدر المعتبر وقصر
والا فلا وعليه على الملاق الشافعي قدم الفرس **ففسر** لو سلك في سفره **ابعد الطريقين** المقصدة
ليج له سلكه **الفرس** من قبل او لغيره من كافي الخروج **ليريقصر** كالوسك الاقرب الذي هو دون
مسافة الفرس وطوله مائة ذراع مائة ذراعاً **ليريقصر** ان كان في سلوكه **غرض** اخر ولو لم يقصد ايامه الفرس
كما يقصر وسهولة وزمارة وقيادة **ولو كان الغرض** من خلاف سفره لمجرد مروة البلاد كاسياق
وفوق بان المقصد في هذا غير جازم بمقصد معلوم لان القاصد فيه كالحام في النزلة والوجه
ان يفرق بان النزلة هنا ليس هو الحامل على السفر بل الحامل عليه غرض صحيح كسفر التجارة ولكنه سلك
ابعد الطريقين للثمة فيه خلاف مجرد مروة البلاد فيما ياتي فانه الحامل على السفر حتى لو لم يكن
هو الحامل عليه كان كالنزلة هنا وكان النزلة هو الحامل عليه كان مجرد مروة البلاد في تلك افا
بقوله ليمسك الفرس ان عمل ذلك اذا كان سلوكه الاقرب لاتباع له الفرس فلو كان يبعثه له ايضا
فذلك الاطول ولو لغيره الفرس قصر في جميعه وقصر الفرس لان الكلام فيه وان كان يقصر الاصل
بالترخص اعمرو وقع له تطرية ايضا فيما ياتي **ففسر** لو نوي في سفره **والسفر الطويل**
الرجوع وذو السفر القصر **الزيادة في المسافة** بحيث جعلها مسافة الفرس ليس له
الترخص حتى يكون من حيث نوي اي مكائيتها التي مقصدها مسافة الفرس ويمازها مكانها

الف والاصابع سنة المان الف وسبع
الف وثمانون الف والشعيرات
اصدوا ربون

الانقطاع

لا انقطاع سفرهما بالنية ويصرا بالمسافة مسافرتين مسافرا جديداً لا يترخص الاول قبل المفارقة
كأجر موابه لكن من يوم كلام الحادي العبر ومن تبعه انه يقصر وهو خلاف المتقول والقصر ما سطر
المسافة في الثانية من زيادته وهو مروي الا لبيان نوي الرجوع لغير حاجة اما المعافاة فمفضل مقدم
وكية الرجوع في ذلك التردد وفيه تعلق في الخروج عن البعوي واقره **ولو نوي** قبل خروجه الى سفر طويل
امية اسبوعا يام في كل مرحلة لا تقطع كل سفره من الاخرى ففصل وان لم يقطع
كسافر لغرض من طلب غرم او ابق او خوة او وجد **مخرج** لم يقصر **وان طال سفره** كالي ايام
اذ سطر العسرا ان يستمر على قطع مسافته الفرس **ويقصر بشرطه** اي القصر اي مسافته ان
ابتدأ الرجوع سواء اوجد غرضه ام لا لا يحد حينه مقصدا معلوما وان لم اجد غرضه قبل مرحلتين
ترخص كالمسرح به الاصل والزمكشي وهو يوم انه يترخص مطلقا وليس كذلك في مرحلتين
لا يماز او جهلها لانه ليس له مقصد معلوم **ولو نوي** المسافر اي مسافة الفرس **فان**
البدن يترخص هذه النية اي نية ان وجد غرضه مرجع او يبينه ان يقيم في طريقه ولو سلك قريب
منه ما يكون دون مسافة الفرس **اربعة ايام** من خص **ما لم يقطع** اي غرضه في الاولى او يحد البلد
في الثانية لان سب الرخصة قد انعقد يستمر حتى الى ان يوجد ما يقرب اليه الله بخلاف ما اذا اخرج من
ذلك قبل مفارقة البلد لا يقال قياس ما بالوجه من منع الترخص فيا لو نقل سفره الحاج الى معصية
معه فالنوي ان يقيم ببلد قريب لا يقصر لان مقوله ان معصية منق للترخص بالكلية بخلاف ما اخرج فيه
و يعرف القصر بخدي والوجه والاسير مقصد المطاع في الصلاة الاولى ومقصد الكفار
في الاخرة **ليريقصر** لاسفا حكم بطول السفر **لو** او مسافة الفرس **ففسر** منهم **جدي** يجوز له المفارقة
لما عاينه لانه ليس تحت قسره بخلاف السقفة فبهم كالعدم وزاد هذا دفع الاشكال الذي اشترت اليه
فيما امر القصر بقوله خوله المفارقة كازاد لقدم في المسافة كأمريانه **ون سائر** ولهم يومين
سفر وان لم يقصر المستوطنين لسر طول سفرهم وذكر القصر لغير الاسير من زيادته وذكره في الخروج
ولما في ذلك حاصر من ان طالب العزم او يحرم اذا لم يعرف مكانه لا يقصر وان طال سفره لان المسافة
هنا معلومة في الجملة اذا المتبوع معلوما بخلافه اما اذا عرفوا المقصد وكان على مرحلتين فلم يقصر
ولو سائر **سفر** **خول** **وفوق** **الهرب** ان وجد غرضه وبقي مع الف التزمه بغير التزمه يقال انه سار
لان الغرضه اي اعتمها فانها قاله الجوهر **ليريقصر** من **مرحلتين** اما بعد حاشا مقصر ولا اثر للنية
لعمره مسافة الفرس فقول الاذم في الوجه انه لا يقصر مطلقا فيه نظر ومثل ذلك ياتي
في الزوجة والعبد اذا علم ان السفر طويل او نوت المرأة انما مني بخلعت من زوجها بفرق
رجعت والعبد انه متى شق مرجع فلا يترخصان قبل مرحلتين وبه صرح المتولي لكنه لم يقيده
بالقبلية بل قال لا يترخصان كالعبد الا بق وبحت الزمكشي بالقبية بها وهو ظاهر وسبقه
اليه الاذم في الحق بالزوجة والعبد الجدي وبالفراق الشور وبالصاق الا سابق
بان نوي انه متى امكنه الا سابق ابق **فصل** يقدم انه لا يقصر الا في سفر مباح وقد
اخذ في بيان معاملة فقالب **المعصية بالسفر** كمرتب صيد من سيده **لا فيه** كشرية بحر

اما القسم المحوز له الكمال ولو عاضيا كما صرح به في اصله فيقول السائل

في سفره فتح الترخيص لانه ملائمة لايناها بالمعاصي فان سافر احد بلا عرض صح لمجرد
روية البلاد او سافر ليسرق او يزيي او يقتل مبرأ ويغيب نفسه او دابة الركض بالعرض
او هرب عبد من سيده او زوجة من زوجها او غريم من غريمه او خوة لم يترخص
بقصر ولا جمع ولا افطار ولا ينفل على من اعطه ولا مسح ثلاث على الخف ولا سقوط
جمعة ولا اكل ميتة للاضطرار لانه تخفيف وهو ممكن من دفع الهلاك والتوبة فان لم يت
ومات كان فاصيا بتركه التوبة وقتله نفسه قال ابن الصلاح وانما يجوز من خص السفر
حيث ينشأ الاضطرار فيه في حق من كان بحيث لو اقام بقله هذه الاذمة وافرة بان اهلها
السفر سببه سفره وهو معصية مكارة كالوجرح في سفر المعصية لم تجزله العيص لذلك
الجرح مع ان الجرح الحاصر بجوزله التيمم وقضيته ان اكلها اذا كان سببه الاقامة وهي معصية
كما امة العبد المأمور بالسفر لا يجوز خلافه اذا كان سببه اعواز الحلال وان كانت الاقامة
معصية وقضية كلام الاصحاب الجواز مطلقا وبمقدم في مسح الخف ان المقيم بجوزله المسح وان كان
عاصيا باقامته واذ يؤخذ من التقدير في كلام المصنف ان العاصي لسفره مترفع التيمم
وهو كذلك عند فقد الماعلي الصحيح في المجموع قال فيلزمه التيمم لحرمه الوقت والامادة لتقصير
بتوك التوبة وبوافقه كلام الاصل في بابه وان انتقامه في سفره المباح قصد معصية
به اتم صلاة ولا يقصر وكما لو اساء السفر بعد التقصير فان باب ترخص كما ذكره الرافي
في باب اللقطة وانتقامه قصد مباح اغتبرت المسافة من حينئذ اي من حين قصد
الاباحة فان قصد مرحلتين ترخص والافلا **فصل في احوال النقص في رباعية ملتونة**
او اموادة او فائتة سفر سفر اي سفر فيه ولو في سفر اخر ولا يقصر صح ومغرب ومندوة
ونافلة ولا ياتية للحضر لانه قد تعين فعلها الربعا لم يجز نقصها كما في الحضر ولا ياتية سفر في حضر
لانه ليس محل قصر ويقارن ذلك فائتة الصحة حيث يقضي في المرض من قصد كونه حالة ضرورية
بخلاف السفر ولهذا يتعد الطريق للمرض ولا يقصر كقول بعد الشروع في الصلاة في الحضر بطرف
السفر والنقص ممكنة من زيادته فان نسك هل فائت في السفر والحضر اتم لان الاصل
الاتمام ولو سافر والباقي من الوقت ركعة اي قدمها قصر قصر الصلاة لكونها قسرا وهو
مانع عنه الشافعي ومن فيها الوضوء منه قدر الفرض فاضت انها تقضى وقرق الرافي
بان الحضر مانع من الصلاة فاذا طهر الحاضر وقت الامكان في حتمها في الركعة فكانها ادرك
كل الوقت وان تأخر انما هو في الاستطاعة الكلي وهو مع ادراك وقت الوجوب بعيد
خلاف السفر فهما **فصل في النقص لشروط اربعة الاول ان لا يقدر على عمية او ممة**
في جزء من صلاته كان ادركه في اخر صلاته او احدث هو عقب افتد ايدته لجزء الامام
احد باسناد صحيح عن ابن عباس سئل ما بال المسافر يصلي ركعتين اذا انفرد ولربما
اذ اتم محقق فقال تلك السنة ولو اقصى المصنف بالروضة على ممة اعني عن ذلك المصنف
في السجدة الاولى **فصل في الفرس خلف من يصلي صلاته** لانها تامة في نظرها وخلفها بالمعصية

ای و طرین

ادوا وادوا ولا للكون فانه حضر
فعل هو اول انه لو مع من الوقت دوز
الارض في سائر فخرم

و اما بعد الا والا فاعلم

وہم

139

والجمعة والبالغة ويقصر الظهر مثلا خلف من يقصر العصر او قصرها وان شكي سفر امامه
اتم وان كان مسافرا قاصرا لا بد من شرع متروكا فاما يسئل كسفه لظهور شعار المسافر والمقيم
وان علم او ظن سفره لا يقصره بطلان صلاته بصلاته بان قال ان قصره وصرت والا تمت صلاته
اذ الظاهر من حال المسافر القصر ولا يقصر العليل لان الحكم علق بصلاته امامه وان جزم
وله حكمه فان اتم الشروع وقصر عصره عما ينوءه وان لم ينوء له ما ينوءه اتم احتياطيا كما لو خد
من قوله فان استدعي امامه صلاته او فسدت اتم الا ان علم بفساد العصر فاداه القصر
فخرج لو اتم في مسافر عتمة ولو مسافرا اتوا وان فسدت صلاة التمام لانه التمام
اتمام بالاكتمال فلا يقصر بعده كفايته الحضر او بان الامام محدثا اتم لذلك وسقط
صلاته خلفه اتم وتلقوا نية القصر بخلاف معتز بن يحيى القصر لا منعقد صلاته لانه ليس من
اهل القصر والمسافر من اهله فاشبهه بالشرع في الصلاة بنية القصر فترنوي الامام
او صار مقيما وان قصرها او فسدت بعد نية الاقامة عتمة واعادها اتم لما مر ولو
ادخل هذه في الاولى كما فعل الاصل فان قال اتم وان فسدت احكي الصلاتين كان الحسن
واخصر وان اتم في عنده مسافرا فبان قضا محمدا وبان الحدث اولا او بانه معا
نصر الا لا بدوة في الحقيقة وفي الظاهر طه مسافرا وهذا امر في الواقع في طه
مسافرا ثم فسدت صلاته حدث ثم بان حدثه وعلى هذا الوجه الطهور من شرع فمما بينه
الامام ثم قدر على الميامرة قصر لان ما فعله ليس بحقيقة صلاة قال الامام في كذا ذكره المتولي
وفيه وفيه نظر واعلم ما دللوا على انها ليست بصلاة مشروعية بل مبنية والمذهب
خلافه مما ذكره المسافر اتم طوحيه عنها لعلها قال في المجموع ولو اخرج من مفرد او لم ينو القصر
ثم فسدت صلاته لزمه الاتمام وان تبين حدث نفسه هو الاصل مفرد الا لا او اخر
موتما وقد علم حدث امامه استئناف وقصر لعدم انعقاد صلاته وان قضى في السفر
صلاة حضر سافر في وقتها بعد ما شرع فيها فلا يقصر لان التزامه الاتمام بما انعقادها
فسدت صلاته كان احدث الامام القاصر ويرفع يده عن العتمة او يرفع يده عن العتمة
وكسرهما فاستخلف مقيما او مسافرا استما من المعتدين او غيرهم لزمهم الاتمام لانه مفردون
باخلافه حكما بدليل حقوقهم سواء دونه اي المستخلف فلا يلزمهم الاتمام لان اظهر
و قد بداه اي بالخليفة يلزمه الاتمام لذلك وان لم يستخلف هو ولا المأمون او استخلف
مسافرا قاصرا او استخلفه وكانوا قاصرين قصر او قصر المستخلف ولو استخلف
المؤمنون مقيما او اقصروا قاصرا فكل حكم ولو ام قاصرا ما النوعين او بالتميز سن له
ان يقول بعد سلامه اتموا فاقوم سفره كراهي في المجموع الشرط الثاني نية القصر
وجعل من الامام والونوي الظاهر من صلاته كفتن ولم يشر في خصوص التولي ما قاله
او دى صلاة السفر ولو اطلق لزمه الاتمام لانه الاصل وبعبارة القصر فله الاجرام
كامل النية ولا يجب استدعاء اهل الافكاك مما خالف الجزم به ونوبى بعده اي بعد

فيما جيت ثم وان علم حذره أولا كما يعلم
 من قوله ولا بان غرضه انما غايته او المخرج
 الى ان يفتق عروضا من انما غايته انما غايته
 انما غايته او لا فان يفتق انما غايته
 انما غايته او لا فان يفتق انما غايته
 فيما غايته

نم خوج سزا فان خوج سزا لده ك حديت
قصر لدم انقصاد ها كا ان خوج سزا
لحوت حديت سزا لدم

قاصدا الامام او ترد في انه يقطع نية العصر او **هل نوي القصر** اولاه لانه النوي
في الاول والاخرين وان تذكر في الشك في الحال فانه خلاف الشك في اصل النية
او تذكره لا يثبت لان ما ناهي هنا محسوب لبقاء اصل النية مما يذو حيز على التمام فلو لم يمتنع
عليها الاصل بخلافه فانه غير محسوب بكنه عني عنه لقلته وان احرم قاصدا حيز من شئ
او قطع قاصدا انما الى الثالثة فذلك في مقامه هل هو قطع او حله لزمه الاتمام وان بان انه
سواء كما لو شك في نية نفسه وخالف ما لو شك في نية احده انما حيث لا يلزمه الاتمام كما مر
لان النية لا يطلع عليها ولا امارته تسهر بالاعمال وهذا القيام مشعر به فان شئ من شئ
فكره حقيقا لا يري الاتمام او لغير ذلك ليعرف الاتمام بعد ذلك **النية في وقتها** وحقا فانه
فقد وسجد فيها للشيء الا الحق له بسوا ما حله فان نوي الاتمام لم يجر له ان يجره الى
بالاعمال في منزه لانه غير محسوب له كالتصديق لا يجر من حله **تجاهها بالنية** الى ان
وان قام المسبب القاصد ولو منقوضا الى الثالثة فيجب للاتمام من نية او نية
اقامة او غير ذلك مما ذكره اما بالخير من بطلت صلاته كالوقام الختم الى تركه زائدة
او قام الهبات بها او جازها لزمه التوجه حين ذكره او حله وسجد للشيء وسجد للشيء
حين ذكره او حله ان نية قد تم قام فاما بالاتمام لان النهوض واجب عليه وهو صفة كان
لغوا وان لم يذكر ذلك حتى انما لم يذكر نوي الاتمام لزمه ان ياتي بركعتين وسجد للشيء
وان لم يسجد الامام بسجد للشيء وهو ماضى وركعتاه الزايدتان لغوا بشرط الثالث
دوام السجدة في الصلاة وان انتهت بغيره **في السجدة** التي يقيم فيها التواضع
به من نوي الى وقتها او قبلها او بعدها او لا **او هل هذه السجدة** التي انتهى اليها
تدبره او لا وهو في النية في جميع الشك في نية الركعة في الاخرين
ولو ناله في الاولى والثانية وتقليبا لم يضرهما ايضا وفي الثانية واستكمل تصوير الثانية
فانه ان نوي القصر لم يثبت لثلاثة اولاه لزمه الاتمام لا لغيره الحضور الموت شرط
القصر وهو نية عند الاحرام واجيب بانه نوي القصر جازا ما من شرطه يسير
السجدة وباري عزادهم بان اطلق في نية فليس القصر ولا الاتمام فيلزمه الاتمام
لعلي قد نية القصر عند الاحرام وتقليب الحضور يستدل به حينئذ في نظره
من منع الخف على انه يمسح مسح طافا لا يفيضة العادل بانه يمسح مسح حيا فمع
مواضعه انما هي ما هنا الشرط **انما للعلم** اي القصر جازا **فصل في**
الركعة في صلاة ثلاثية وكذا الوجه ان الظاهر من كلامه انما ركعتين واجب
الركعتين الصلاة في وقتها في سجد للشيء للاخبار الائمة لا في السفر والمصير
ولا يجوز ولو لم يكن لان الجمع للسجدة لا الشك والجمع يكون بين الظهر والعصر وبين
المغرب والعشاء في وقت واحد **وكان** في المجموعة في وقت الاخرى او الاخرى
لان فيها صار واحد او خرج مما ذكر في الصبح مع غيرها والعصر مع غيرها المغرب والجمع

اقام

وله

على

فيما

فيما لانه لم يرد ويجوز جمع الجمعة والعصر تقديم كما نقله الزركشي واعتمد به جمهور المطرسل
اولاه ومنع ما جاز لان الجمعة لا ياتي ما خروها من وقتها او تقدم في الخصة ان المخيرة لا يجمع تقديمها
قال الزركشي ومثلها فاقد الظهور من وكل من لم تستطع صلاته بالتيسر ولو حذر في التيمم كان اولى
والافضل انما جازي ما جازي الاولي **الى الثانية** للساير في وقتها **والوقت** يعرفه روي السجدة
عن ابن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارسل قبل ان يرتفع الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل جمع بينهما فان زادت قبل ان يرسل صلي الظهر والعصر ترك وعنه ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جدد السير جمع بين المغرب والعشاء يعني في وقت العشاء وعن اسامة قال انه صلى الله
عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة في وقت العشاء وروي معاذ انه صلى الله عليه وسلم كان
في غزوة تبوك اذا ارسل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصلها مع العشاء واذا ارسل قبل المغرب عمل
العشاء فصلاها مع المغرب من راء الترمذي وحسنه واليهي وصححه وروي مسلم عن جابر
انه صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بغيره في وقت الظهر وروي السجدة انما جمع
بين المغرب والعشاء في وقت العشاء والمراد بالسجدة الطويل كاد عليه بعضها ولان ذكر الحاج
عبادة من وقتها فاختص بالطويل كالنظر قال الاذني واستثنى من افضلية التقديم والداخير
فما ذكره الوجه من الماخيرات لغوات بعد المثل او خور عدوا وغيره فالحق تقديمها افضل ونما
لو كان اذا جمع فقد عاين جماعة او خلا عن حد ذاته الدائم او عن كشف صورتها فاذ اجمع ما جاز كان خلاف
ذلك او بالعكس فالجمع بالخامة والمخلو عاذا افضل **فليس** وان جمع في وقت الاولى **استورد**
ثلاثة شروط **تقدم** على الثانية للاتباع وقال صلى الله عليه وسلم صلوا كما امرتوني ولان الوقت
لها والثانية تتبع فلا تقدم على الاولى والوجه او الاولى وباري ساد هافدة الثانية ايضا لعدم
الترتيب وان نوي الجمع في اي الاولى تميز المقدم المخرج من التقديم فهو اولى **والوجه**
مع السلام وبعد نية الركعة كان نوي الجمع ثم نوي تركه ثم نواه لان الجمع في الثانية لا ياتي سبق
النية حالة الجمع ومعارف القصر انه لو اخرجت نية من الاحرام لادى حيزه على التمام فيتمتع القصر
قال في المجموع قال المتولي ولو شرع في الظهر بالليل في سفينته فصار نوي الجمع فان استورد النية
مع التمام مع لوجود السفر وقتها والا فلا ويفرق بينهما وبين حدوث المطر في انما الاولى حيث لا يجمع
به كاسياني بربان السفر واختياره من اول اختياره له في ذلك من لثة خلاف المطر حتى لو لم يكن
اختياره فالوجه امتناع الجمع على ان ما قاله المتولي هناك كمثل ثم فعله لا فرق **ويشترط** ان يوالي
سببا لان الجمع بحال الصلاة واحدة فوجب الركعات الصلاة ولاه صلى الله عليه وسلم جامع
بين الصلاتين ضرورة دالي بينهما وتلك الرواية وانما الصلاة لله تعالى وانه الشك ولو لا اشراط
تلك الرواية والرواية وقد منع بانه تركها لكونه سنة لا شرطا ولو لم يكن ذلك لكان القصر
والسفر يسير في عرف الفقهاء فصل بينهما اي بالتيمم وبالغيب **فصل** واقامة الصلاة
للاتباع في الاخير كما مر وقياسا في الاولين جامع ان كلا منهما فصل يسير الصلاة بل ولو لم يكن
الفصل يسير لاحتج بها ايضا بالطول فيصير ولو بعد ركعتين وهو وانما **وان جمع** وتذكر بعد فسراده

140

وقت الاولى وثلثات من صلاة
والافضل التقديم اي عدم التأخير
في الاولى للنازل في

والعصر لانه
في النهار ولا يجمع

اصلي
متوحيها

عليه

أولى انما الثانية وطالب الفصل من سلام الاولى والذكر ترك من اولي اعادها الاولى والترك
الركن وتعد التذكار بطول الفصل بعدتها والباينة لعقد الترتيب وله الجمع تقديمها وتاخيرها لوجود
للرخص او تذكر تركه من الثانية فان كان قبل قوله الفصل تبارك وصحوا ولا اي وان كان بعد
طوله فقد جمع لفقد المبدأ محل الباطلة قبله اعادتها في وقتها وان لم يرد من انما هو اي الركن
المذكور في قوله اعادتها لاحتمال انه من الاولى وتضع الجمع بعد ما لاحتمال انه من الثانية بطول
الفصل بها وبالاولى المعادة بعد ما فيعيد كلامها في وقتها اخذ بالاسوا في الطرفين ولو ترك
بين الصلاتين في نية الجمع ثم تذكر انه نوى على الرواية عن والده انه ليس له الجمع قال وضدي
ان له الجمع قال الزركشي وهو الوجه ان تذكره عن قرب واما ان جمع في وقت الثانية فلا يصح
الابنية بالجمع في وقت الاولى ما بين قد ذكرناه فان اخرها جمع في وقت الاولى اي وقت
بلانية للجمع حتى وقضى هذا ما في الروضة كاصحابها عن الاصحاب وفي المجموع وغيره عن وسر
هذه البنية في وقت الاولى بحيث يبقى من وقتها ما سبها او اكثر فان ضاق وقتها بحيث لا يسعها
وصارت قضا وحرم البارز في غيره ما لا وفي وجهه من الرفعة وفيه وهو المناسب لما مر
من حواجز قصر صلاة من سافر وقد بقي من الوقت ما يسع ركعة ولا يضرب تحريمها بحيث يخرج
جوز منها عن وقتها ويمكن حمل كلام الروضة بما يتكلم معنى ما يسعها اي يسعها اذا كان قبل كلامها
محول على كلامه ويكون مرادها الاداء الحقيقي وهو الاسان لجميع الصلاة في وقتها لا الاداء الجزائي
الحاصل بتبعية ما بعد الوقت لما فيه قلت ثانيا في قوله لها صارت قضا في وقتها من المقدمة اما في الاولى
فان الوقت هنا الثانية والاولى تتبع لما خلافة ثم واما في الثاني فلان الاولى خيرية ما لباينة خروج
وقتها ولا على الله عليه وسلم صلى المغرب عز دلته ثم اتاخ كل انباء بعينه في منزله افقت العشا
فصلها من راء الشيطان واما في الثالثة فلا تحري في الاول ولان بنية الجمع هنا قدمت في وقت
الاولي فاكتفى بها بخلاف جمع المتقدم **فشرح** لوجوه تقديمها ونوي الاقامة او وقت معينة
دام اقامته كاصح به الاحل او شك في خبر وورثه بقبول الاحكام قال بنية بطلان الجمع والى
تقديمه في وقتها والاولي صحيحة **او في الثانية** لوجوه جمع صيانة لصلاة عن
الطلان بعد الانعقاد خلاف العصر فان وجوب الاتمام لا يبطل ما مضى من صلاة وان جمع في وقت
الابنية ثم اقام في اقامتها لانهما تابعة للابنية في الاداء للعدم وقد زال قبل تمامها وفي المجموع اذا
اقام في انما الثانية ينبغي ان يكون الاولى اداء خلافا وما حكيه مخالف لاطلاقه قال السبكي
وتبعه الاستوى وتعليقهم منطبق على تقديم الاولى فلو عكس واقام في انما الثانية فقد وجد
العدم في جميع المتبوعة او التابعة وقياس ما مر في جمع التقديم سرانها ادخل الصحيح لاصح ابنية
تعليلهم واجري الغاوي في الكلام على اطلاقه فقال واما الثاني في جمع التقديم بدوام السفر
الى هذه البنية ولم يكن فيه في جمع ما خسر بل شرط دوامه الى تمامها لان وقت الظهر لسرقت
العصر الا في السفر وقد وجد عند عقد الثانية فيحصل الجمع واما وقت العصر فيجوز فيه التغير
بعد من السفر وغيره فلا ينصرف فيه الطمس الى السفر الا اذا وجد السفر فيها والاجاز ان ينصرف

الجمع من كلام
كلام المصنف انه لا يشرط
الركن ولا الاول ولا الجمع
في الاولى وهو كركه ودارن
جمع م

اولي الاحرام المدهوم
بالاول صارت الاولى
قضا
وحد على
المصحح الخارج

اليه

اليه لوقوع بعضها فيه وان ينصرف الى غيره لوقوع بعضها في غيره الذي هو الاصل **فصل**
المطر ولو ضعيفا ان كان بحيث يمل الثياب **بجمع** مله جمع بالسفر في وقت الاولى خير للصالحين
عن ابن عباس صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشا
جميعا زاد مسلم من غير خوف ولا مطر قال الشافعي ارى ذلك في المطر قال في المجموع وهذا
الاولي امر دود مر واية مسلم من غير خوف ولا مطر قال واحاب الله في رواية الجمهور
في اولى قال يعنى التهيؤ وقدره وينا عن ابن عباس وابن عمر الجمع بالمطر وهو يؤيد الاول
واجاب غيره بالمراد ولا مطر كثير ولا مطر مستدام فلعلة انقطع في انما الثانية لا في
وقت الثانية لان استدعاء المطر ليست الى الجامع خلاف السفر واما بياح الجمع بشرطه
السابقة في جمعة بالسفر لمن صلى اي لمن اراد ان يصلي حرة في مكان مقصود لها من مسجد
او غيره فتفسره بمكان اولى من تقبيل اصله مسجد ينادي في طريقه اليه بالمطر ليعده كما
قد بداه الاصل لغيره فرضي ولو حارة في بنية او في مكان للجماعة قرب او منى في ك
او صلا فرادي في المسجد او غيره **فلا جمع** لانما النادى واما جمعه صلى الله عليه وسلم
بالمطر مع ان يبيت او واجهه كانت بحيث المسجد فاجابوا عنه ان يبيتين كانت مختلفة
واكرها كان بعيدا فلعلة حين جمع لم يكن بالقرب وبحاب ايضا بان الامام ان يجمع بالامور من
وان لم يتا بالامور صرح به ابن ابي هريرة وغيره على ان جماعة منهم الاذرعى والزركشي
انكروا اشتراط البعد وقالوا عن بعض الشافعي انه لا فرق بين القرب والبعد وكلام المصنف
يوافقه قال المحم الطبري ولن يخرج الى المسجد قبل وجود المطر فانفق وجوده وهو في المسجد
ان يجمع لانه لو لم يجمع لاحتاج الى صلاة العصر ايضا اي انما الشافعي جماعة وفيه مشقة في رجوعه
الى بيته ثم عوده او في اقامته في المسجد وكلام غيره يفسره **واما بشرط** في اقامة المطر الجمع
زيادة على ما مر **وجود المطر في اول الصلاة** ليقارن الجمع وعند الفصل من الاولى ليقول ما دل
الابنية فتؤخذ منه اعتبار امتدادها فيها وهو ظاهر ولا يضرب لقطاعة مما عدى ذلك لغير
انضباطه **والشأن** في المطر فذكره لخصه العذر الميع وهو فتح الشئ المعجزة لا يفهمها كاقوع
في بعض نسخ الروضة ولا يفسرها كاقوع للمطوي ويشهد به القارئ **دمج فيه ندوة** اي بلل
ونزح ويريد بيان ما مر خلاف ما اذا الريند وبالاستفا النادى مع ان كان الثلج قد حار
كبارا كان الجمع به كافي الشامل وغيره وفي حقه انه البرد وصرح في الاخير **فشرح**
بجمع العصر مع الجمعة في المطر وان لم يكن موجبا واحال **الخصبة** لانه الست من الصلاة
ودخل ما مر انه لا جمع بغير السفر والمطر كثير من ربح وظلة وخوف ووحل وهو المشهور
لانه لم يلق ولخير المواضع ولا تحالب الا بصريح وعلى في المجموع عن جماعة من اصحابنا
حوازه بالمد كوراث مال وهو جوي جدا في المرض والرجل لغيره مسان الله صلى الله عليه وسلم
جمع بالمد منه من غير خوف ولا مطر واحتماره في الروضة ككفة فوطه في المرض وحري عليه
المصنف فقال **فشرح** **الختم** حواجز الجمع بالمرض قال في المهمات وقد طرقت بقله عن السابق

الاولي

من و اخراو

المصروف

مفتی

[illegible]

142

الحمد لله

فرمان محمدان سعد الهادی
کدخدای واحد و ان کلاس

علم

22

ختم

وتشترط كونه اي الخطبة اي اركانها بالعربية لاصباح السلف والخلف فان امكن تعلمها وجب على
الجميع على سبيل فرض الكفاية كالاشارة اليه بقوله **وكيف** اي في تعلمها **واحد** فان لم يفعل هذا اول
من قول اصله فان لم يتطوعوا **واجمعة** لم يلزموا الطهر واجاموا العاصي عن سوال ما فائدة
الخطبة ما عرفت اذ لا يعرفها القوم بان فائدة العلم بالوقت من حيث الجملة وبواقعه ماسيا في
ما اذا سمعوا الخطبة ولم يتطوعوا معناها انها تصح **فان لم يمكن** تعلمها **فجر** اي خطبة بلغة وان
لم يعرفها القوم **وان** وفي نسخة **فان لم يمكن** اي من غير جملة **جمعة** لم لا يتطوعوا بها وهذا امر زائد
فشرح مشروطة خطبة الجمعة تسعة الاول والثاني والثالث **وقت الطهر** والوقت **لها عمل**
الصلوة والقيام فكذلك للقيام بالاتباع المعلوم من الاخبار الصحيحة في الثلاثة ولا يها ذكر مختص
بالصلوة وليس من مشروطة التعمود بالقرآن والكثير في الثالث **وتصح خطبة العاشر** من القيام
قاعد ان مضى كما لصلوة ويجوز الاقتداء به من غير ان قال لا يستلزم ان سكت لان الظاهر
انه انما قعد او اطلق لم يجز وتعين اولى من تعين اصله با **فان بان** انه كان **قار** **افضل**
اي مكامام بان انه كان **جنا** وتقدم حكمه **والاولى** انه يستحب العاشر فادراكا في الصلوة
والرابع الجلوس منها للاتباع من واء **مسما** بالثانية فيه كاني الجلوس بين السجدين **فشرح**
جاء بالجملة **وجب** الفصل بينهما **بكتلة** **لا يضطرب** فلا يجب الفصل بينهما بل لا يكتفى بالحكم
في جعل القيام والجلوس هنا شرطين وفي الصلاة ركعتين ان الخطبة ليست الا للذكر والوقت ولا
رب ان القيام والجلوس ليسا بحرين منها بخلاف الصلاة فانها جملة اعمال وهي كما تكون اذ كان
تكون غير اذ كان **والخامس** والسادس **الطهار** عن الحدث والنجس **والسبع** لاصباح كاني
الصلاة **فلو احدث** في الخطبة **استأنف** **عاول** **لو سبقت** الحدث ونفس الفصل لانها عبادة
واحدة فلا يودي بغيرها من الصلاة فلو احدث من الخطبة والصلوة وتعلم من مشرب
فلا وجه ما اقتضاه كلامهم انه لا يجزى كاني الجمع بين الصلوتين واما السامعون للخطبة فلا
يشرط طهارتهم ولا سترهم كما نقله الاذري عن بعضهم قال واغرب من شرط ذلك **والسابع**
المواصلة من امر كانهما وليس الخطبتين ومنهما وبين الصلاة للاتباع ولان لها المظهر واستمالة
العلوب والخطبة والصلاة شبيهتان بصلوة الجمع **والثامن** من **مع الصوت** بانها **يجب**
يجمع **ها** **المر** **يعون** **رحلا** **كافلا** **دمن** **يتعقد** **جمعة** **مالاتقا** **لان** **مقصود** **ها** **وعلهم** **وهو** **لا** **يجل**
الان **كذلك** **فعل** **الشرط** **الاصح** **والسابع** **وان** **يتم** **معناها** **كالعامي** **فرا** **الفاخرة** **في** **الصلوة** **ولا** **يتم**
معناها **لا** **يكتفي** **الامر** **ان** **كالان** **ولا** **اصباح** **دون** **الامر** **يعين** **ولو** **كان** **احدا** **ويعني** **كذلك** **لم** **يتم**
كعدم شئ وكشهود النكاح وقوله كغيره امر يعون اي بالاهام كما لو خذ من قول العاصي على فباب
صلوة الخوف بها اذا صلوا جماعة ولا بد من سماع العدد الذي يتعقد بهم الجمعة بان يسمع امر يعون
او تسعة ولا يأمون سوى الامام لان به تقرأ الامر يعون وقصبة كلامهم انه بشرط في الخطبة اذ كان
من الامر يعين ان يسمع نفسه حتى لو كان الصبر لم يكن قال الاستوى وهو بعيد من لا معنى له قال
الزركشي ولو كان الخطيب لا يعرف معنى امر كان الخطبة فالظاهر انه لا يجوز وفيما قاله نظير الوجه

148 الجواز كن يوم بالقوم ولا يعرف معنى الفاخرة **ويجب** ان يستحب القوم السامعين وغيرهم ان يقبلوا
عليه وجوه صرح لانه الادب وما فيه من توجيههم القبلة **وان** **يقتصر** **وسمعا** **وال** **تعالى** **واذا** **قري**
القرآن فاستمعوا له وانصتوا ذكر كثير من المفسرين انه ورد في الخطبة وسبغت قرانا لاشتمالها عليه
قال في الاصل والانصات السكوت والاستماع شغل السمع بالسماع انتهى ومنها محمول ومختصر من
وجه **وقوله** **للمحاضرين** **الكلام** **فما** **الظاهر** **الاية** **السابقة** **وكثير** **مسئل** **اذ** **اقلت** **لصاحبك** **انصت** **يوم** **جمعة**
والامام **خطب** **فقد** **لغوت** **ولا** **يجز** **للاخبار** **الدالة** **على** **جواز** **كثير** **الصحيح** **عن** **النبي** **صلى** **الله**
عليه وسلم **خطب** **يوم** **الجمعة** **فقام** **اغراي** **قال** **يا** **رسول** **الله** **هناك** **المال** **وقاخ** **العمال** **فادع** **الله** **لنا**
فرفع **يده** **وذي** **وعبر** **السمي** **بسم** **محيي** **عن** **النس** **المر** **جلاد** **دخل** **المسجد** **والنبي** **صلى** **الله** **عليه** **وم**
خطب **يوم** **الجمعة** **فقال** **مبي** **الساعة** **فاوحي** **الناس** **اليه** **بالسكوت** **فنادى** **الكلام** **فقال** **له** **النبي** **صلى** **الله**
عليه وسلم **بعد** **المال** **ما** **احدثت** **لها** **قال** **حب** **الله** **ومرسوله** **قال** **انك** **مع** **من** **احببت** **وجه** **الدلالة**
انه **يترك** **عليه** **الكلام** **ولم** **يسم** **له** **وجه** **السكوت** **والامر** **في** **الاية** **للذب** **ومعني** **لغوت** **ترك** **الادب**
جما **الادلة** **والطريق** **بالكرامة** **من** **زيادته** **المصنف** **ولا** **يجز** **بالامر** **يعين** **بل** **بالحاضرين**
كهم **فما** **سوا** **انفس** **السامع** **ان** **يشغل** **بالطلاوة** **والذكر** **وكلام** **المجموع** **يقتضي** **ان** **لا** **يستعالم**
بما **اولي** **وهو** **الظاهر** **وان** **عرس** **بم** **ناجر** **كقيل** **حس** **وهي** **مكر** **وان** **ذكر** **انسان** **عقروا** **او** **اهي** **بها**
وتنه **منه** **اي** **من** **الكلام** **اي** **لم** **قد** **يجب** **عليه** **لكن** **يسحب** **ان** **يسمح** **على** **الاشارة** **ان** **اغنت** **كناج**
لم **بالكرامة** **الكلام** **قل** **الخطبة** **وبعد** **ها** **وبينما** **اي** **الخطبتين** **والكلام** **للداخل** **في** **الاهام** **الم**
جس **الم** **يخذله** **مكنا** **و** **يستغفر** **فيه** **والعتيد** **بالجلوس** **يجري** **على** **الغالب** **وظاهر** **ان** **يذكر** **اذ** **احدث**
الحاجة **اليه** **والناس** **من** **شرو** **طها** **ما** **سبق** **وهو** **كونها** **بالعربية** **وسبق** **بيان** **فشرح** **لو** **سما**
دال **على** **ستمع** **الخطبة** **وهو** **اي** **والخطيب** **خطب** **وجب** **الرد** **عليه** **بما** **على** **ان** **انصت** **سنة** **فامر**
وصرح **في** **المجموع** **وغيره** **مع** **ذلك** **بكرامة** **السلام** **ونقلها** **عن** **النس** **وغيره** **وقوله** **فالفريق** **بينه** **وبين** **الرد**
من **قاضي** **الحاجة** **على** **من** **سأله** **حتي** **لا** **يجب** **ولا** **يستحب** **لا** **يج** **ومع** **ذلك** **فلك** **ان** **تقول** **اذ** **الم** **يسرح** **السلام**
فليفت **جب** **الرد** **وقد** **قال** **الجرجاني** **ان** **قلنا** **يكراه** **الكلام** **كراه** **الرد** **وقال** **الاذري** **ولو** **قبل** **ان** **قال** **المسما**
انه **لا** **يسرح** **له** **السلام** **هنا** **لم** **يجب** **الرد** **والا** **وجب** **لم** **بعد** **ويستحب** **تسميت** **العاشر** **اذ** **احد** **الله** **بان**
يقول **الحمد** **الله** **او** **يسبح** **الله** **الحوم** **ادله** **وسيا** **في** **سبطه** **في** **السير** **وانما** **لم** **يكراه** **كسائر** **الكلام** **لان** **سببه**
ومري **وهو** **بالنسيان** **الجمعة** **والجملة** **ويجب** **اي** **يجب** **كاصح** **به** **الشيخ** **نفس** **المقدس** **في** **تحف** **الصلوة**
ومر **كان** **فيها** **عند** **قيام** **الخطيب** **اي** **صعوده** **المجلس** **وجلسه** **ولا** **يباح** **لغير** **الخطيب** **من** **الحاضرين**
بانه **بعد** **صعوده** **المجلس** **وجلسه** **وان** **لم** **يسمع** **الخطبة** **لا** **عراضه** **هذه** **بالكلية** **وتل** **فيه** **المساورد**
وغيره **الاجماع** **ومن** **الزهر** **يخرج** **الامام** **بقطع** **الصلوة** **وكلامه** **يقطع** **الكلام** **والفرق** **بين** **الكلام** **حيث** **لا** **باس**
به **وان** **صعد** **الخطيب** **المجلس** **لم** **يستد** **الخطبة** **ومن** **الصلوة** **حيث** **يجز** **حيث** **ان** **قطع** **الكلام** **هي** **مبي**
ابتد **الخطيب** **الخطبة** **علا** **الصلوة** **فانه** **قد** **يعرف** **بها** **سما** **اول** **الخطبة** **واذا** **حرم** **فالمخبة** **كأما**
البليقي **عدم** **انقضاء** **ها** **لان** **الوقت** **يسر** **لها** **والصلوة** **في** **الاقوات** **الحسنة** **المكروية** **بل** **اولي** **للانقاع** **في** **الخروج**

فلم يقبل

الولاية وتحتفل بالحاشرين ويكره في الخطبة ما استند به الخطيب الجليل من الامانة واليد او غيرها
ومن الالتفات في الخطبة الثانية ومن **دق الدرع** في جرد المبرسيف او جرد او غوسا
اذ انتهى صعوده قبل الجلوس **لاذ ان** ورمقه هو انه ساعه الاجابة وهو جعل لاسياني انها
بعد جلوسه واعرب اليهناوي فقال يفت في كل مرة فاة وقفة خفيفة يسأل الله فيها المصونة
والعتيد وبالفئة الاسراء في الخطبة الثانية وخفض الصوت بها **والجواز قد في وصف**
الخلد اي السلاطين في الدجاله قال صاحب المذهب وغيره ويكره الدعا للسلطان وهو
ما خرد من قول الشافعي ولا يدعي في الخطبة لاحد بعينه فان فعل ذلك كرهته قال النووي
والختار انه لا بأس بالله على السلطان اذ لم يكن فيه مجازفة في وصفه اذ يستحب الدعا بصالح
ولاية الامور ويكره **الاحتيا** وهو ان يجمع الرجل ظهيرة وساقية بشوية او يديه او خصرهما
والامام يخطب للمني عنه رواه ابو داود والترمذي وحسنه وحكمته انه يجلب النوم
فيعرض طهارته للتعفن ومنعه الاستماع **ويستحب له البس في المنبر الرابع** وان **الخبر**
الخطبة الثانية بتولده استغفر الله لي ويكره ان **خبر** فيها استخوفت وجوبا وهذا ما اتفق
في الروضة وصححه في المجموع بعد نقله كالرافعي من صاحب التهذيب ان في بناء غيره في خطبته
التولين في الاستخلاف في الصلاة وقضيته ان المجمع جواز ما غيره وهو الاوجه لانه صح
كثيره جواز الاستخلاف فيها ما حدث فلا فرق فيه بين كونه بالاعا وكونه بغيره وقياسه بالصلاة
اشبه منه بالاذان بجامع امور تقدمت مع انه يقام في الاذان ما بها الحاضرين والباس والاذان
للغائبين فيحصل لهم اللبس باختلاف الاصوات والى في الروضة وذكر صاحب العدة والبيان انه
يستحب للخطيب اذ وصل المنبر ان يصلي تحية المسجد بمصعدة وهو غريب مردود فانه خلاف
ظاهر المنقول عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم والخلع الرافضين فمن بعدهم قال الاستنوي
بل الموجود لائمة المذهب الاستحباب ونقل التتولي عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام
انه كان يصليها لما ولي الخطابة عصره قال الاذرعى والختار انه اذا حضر حال الخطبة لا يعرج
في غيرها قال وقد سال الاستنوي قاضي حجة عن هذه فاجاب مانه مبني ان يقال اذا دخل
المسجد للخطبة فان لم يقصد المنبر لعدم تحقق الوقت او لا انتظار ما لا بد منه على التحية والاطلا
يصلها ويكون اشغاله بالخطبة والصلاة بمقوم مقام التحية كما يقوم مقامها طواف القدوم
فحمل لاهم الغرضين على هاتين الحالتين قال وهو جواب حسن والعجب من احوال الاستنوي له
هنا النبي ويؤيد قول المتولي يستحب للخطيب ان لا يحضر الجامع الا بعد دخول الوقت ليشرح
في الخطبة اول وصوله المنبر فاذا وصله **بعد** ولا يصلي التحية ويستقط عنه بالاستغفار بالخطبة
كانت سقط بالاستغفار بطواف القدوم **فايضا** قال التتولي من الدعاء المشككة كتب كثير من
الناس الاوراق التي سموها بغيرها بغيرها من اخر جمعة من رمضان في حال الخطبة لما بها
من الاشتغال عن الاستماع والايضا والذكر والدعاء وهو من اشرف الاوقات وكذا كلامه
لا يعرف معناه وهو كمثل يكون وقد يكون دال على ما ليس صحيح ولم نقل ذلك عن احد من اهل العلم

قول النووي

باب في من يكره

الباب الثاني في من يكره في الجمعة ومن لا يلزمه ولو جوبها خمسة شروط الاول وليس مختصا
بها التكليف فلتزم السكران المقعدى بسكره حري تبعا للاستنوي على انه مكلف وليس كذلك
كما ائمه كلام الروضة هنا ونقله في الطلاق عن اصحابنا وغيرهم في كتب الاصول لاسفاه الفهم
الذي هو شرط التكليف وانما صح عقده لانه من قبله بط الاحكام بالاسباب الذي هو
خطاب الوضع ولا يلزمه الجمعة كغيرها وانما يلزمه قضاءها كما ذكره بقوله **ويقضيها** وجوبا
بطلان كرهه كغيرها **طرا** فيمن عجز كالغوي في محو هذه فانه يجب عليه مرادة وجوب
انقائه **ففي** **ون** **الحق عليه** وخوفا كعصي ولا يلزمها الجمعة كغيرها من الصلوات ولما مر
قبل الباب السابق **والثاني الحرية فلا يلزم من فيه ر** وان كوث او كان مبعضا وان وقعت في
نوبته حيث تكون بمهاية الخبر لابي داود السابق في المحل المذكور انما ولا اشتد له خدمة سيده
فاشبهه الجوس لحق العزم **والثالث الذكور** **ولا يلزم الحنفى** ولا الاثني للغير السابق في الاثني
وقياسا عليها في الحنفى ولا احوال كونه اثني ولا يلزم بالشك **والرابع الاد** **مد** **فلا يلزم** **انما** **فسفر**
ميا جال ولو قصر الاستغفار بالسفر واستنابه نعم ان خرج الى قرية بلغ اهلها نذ ابلا دته لزمته
لان هذه عسافه يجب قطعها الجمعة فلا بد سفر استسقطها كما لو كان بالبلدة ودائرة بعدة عن
الجامع ذكره البغوي في فتاويه فحمل عدم لزومها له في خبره **لكن يستحب له** **واللعبد** باذن
سيده **والنحو** **ولا** **ان** **زوجه** **او** **معيده** **والحنفى** **والنصبي** **ان** **امكن** **والخامس النجسة** **ومحسوها**
من اتحاد الاعذار **الاية** **فلا يلزم** **مريض** **الخبر** **السابق** **ولا** **دا** **عند** **تحقق** **اي** **ما** **مرض** **الغريم**
من المرض **الا ان** **حصر** **اي** **ذ** **و** **الا** **عذار** **من** **المرض** **وخوفا** **في** **الوقت** **ولزمه** **صبر** **و** **ان**
لزمه مرضهم **بالاستطاعة** **فلا يلزمهم** **ولا** **يجوز** **ان** **صروا** **ثم** **ان** **المانع** **في** **حتم** **مشقة** **الحضور** **فاذا**
تخلوا وحضر **واقعد** **ان** **تقع** **المانع** **وتعب** **العود** **لا بد منه** **سوا** **الجلوس** **الجمعة** **ام** **الظهور** **فان**
تفرض **و** **بالانتظار** **اولم** **تتضرر** **والكر** **حصر** **واصل** **الوقت** **فلم** **الانصراف** **ومحنت** **السبيل** **والا** **سنوي**
عدم جواز انصرافهم في الثانية كما يجب السعي فيها على غير المعذورين ويفرق بان المعذور لم يلزمه
الجمعة وانما حصر مسرعا بخلافه الانصراف بخلاف غيره فانها يلزمه فانه ما يتوقف عليه **كغيرهم**
من عبد وحنفى وامرأة وجبي ومساقر فان لم الانصراف اذا المانع من اللزوم الصفات
القائمة بهم ولا ترفع حضورهم **الا ان** **فتم** **العمالة** **فليس** **للمعذورين** **الانصراف** **فان** **احرم** **بها**
المرض **والمسافر** **ومحسوها** **وكذا** **المرأة** **والعبد** **والحنفى** **اجزائهم** **لانها** **اكمل** **منهم** **في** **المعنى** **وان**
كانت اقصر في الصورة **وحرم** **الخروج** **مهدا** **ولو** **بطلها** **ظهر** **البسهم** **بالغرض** **فصريح** **في** **الاعذار**
المرخصة **في** **ترك** **الجمعة** **ما** **يقسمون** **فيها** **في** **الجمعة** **مرخصة** **في** **توب** **الجمعة** **وهذا** **مخبر** **بها** **آخر**
فلم **رنا** **وسنخا** **اي** **ان** **رجوعهم** **كروما** **ولو** **ادعيا** **لا يشق** **ركوبه** **عكس** **او** **اجارة** **او** **اجارة**
كأجى **و** **جد** **قايده** **ولو** **مبصر** **او** **باجرة** **لا** **سفا** **الضرورية** **وان** **لم** **يجد** **فاطلق** **الاكثرون** **انها**
لا يلزمه وقال القاضي والمتولي ان كان يحسن المشي بالعصى من غير قايده لزمه وضعه
للساقي وحمله العرائي على من اضاد المشي الى موضع الجمعة **وجده** **فصريح** **اذا** **وجدت**

زواله

فصريح

فصريح

فريق في الاربعين كاحلون **تليهم الجمعة** كما في امامهم **فان صلوا في المصير سقطت عنهم سوا السجود**
 التذام لا واسا وابدك لتعظيم الجمعة في قريتهم والمواد بالاساسة هنا التحريم كما صرح به النووي
 والمحامي والروائي وكلام الراعي يفهم فانه ذكر في القصاص ما يؤخذ منه ان لفظة اما للتحريم
 لكن صرح جماعة بالجواز عنهم الشيخ ابو حامد فقال الاقل ان يصلوا بقرتهم وقال ابن الصباغ
 هم بالخيار ويحسب القول في انساها انما يدل على التحريم بقراءة **فان كانا في ارض من ارضين**
او ارضين مثلا وزاد ابلد الجمعة بليهم لزمهم وان لم يبلهم فلا خير الجمعة على من سمع النداء
 رواه داود باسناد ضعيف لكن ذكره الهيثمي باسناد جيد قال في المجموع فان لم يحضر
 من لم يبله النداء انه ان ينصرف مع الكراهية بخلاف من لم يبله في البلد لم يضره الحضور قطعا
والصوت ينادي اي عالي الصوت يوزن كعادته في طول الصوت وهو على الارض فزاد
 اي طرف البلدة الذي يلمهم والاصوات هاء ينة والرياح راكدة واعتبر الطرف الذي يلمهم لان
 البلدة قد تكون بحيث لا يسمع الطرأها النداء بوسطها فاحتيت للعبادة واعتبر هدى الاصوات
 والرياح ليلا تمنع بلوغ النداء ارض من على الرياح لا على غالب اي يعتبر كون المودن على الارض
 لا على غالب لانه لا يضره لحد **الا ان تكون البلدة في ارض بين ارضين** كطبرستان فانها بين ارضين
 تمنع بلوغ الصوت فتعتبر فيها العلو على ما ساء في الاسفار وقد يقال المعتبر السماع لولم يكن
 مانع وفي ذلك مانع فلا حاجة الى استنبايه وعبارته اعلم من يقيد الاصل بطبرستان والمعتبر
ان يكون المصنف للنداء معتدلا السمع فان سمعه لزمهم والا فلا يخرج بالمعتدل الاصح ومن جاوز
 سمعه حد العادة **وان لم يسمع النداء لكونهم في هذه** من الارض ولو كانوا باسواء السمعوا
او سمعوا الا بعد كثرهم على قلة من جيل ولو كانوا باسواء السمعوا لم يسمعوا **الرمز من بالوجه فقط**
 اي دون من على قلة الجبل اعتبارا بتقدم الاستواء والخبر السابق محمول على الغالب ولو اخذ
 بظاهره للزم البعيد المرتفع دون القريب المنخفض وهو بعيد وان صح في الشرح الصغير
 وقلة الجبل بالشديد راسه **فان سمع المعتدل النداء من بلدين فحضر الاكثر منهما جماعة** دون
 فان استويا فاحتل مراعاة الاقرب كخبرة في الجماعة ويحتمل مراعاة الابعد لكثرة الاجر
والقريب اقل بسلده اذا لم يصرطن بهما بل عزمه الرجوع الى وطنه بعد مدة يخرج
 عن كونه مسافرا وان طال كالتفتة والتا جاوز لزمته الجمعة لاعامته مع سماعه التداو
 فيعقده لعدم استيلائه كما مر ذلك **فسرخ العذر الظاهر ولو بعد الزوال** يعني
فرا الحرة الا السمر فلا ينشئه بعد الفجر ولو لظاعة كسفر في فضا او فلا لا ينشئه
 حيا كما سقوا تجارة اما بعد الزوال فلانها الرخصة فيجوز اشتغالها بمسوقها كالجماعة والمهر
 ولا يقدح كون الوجوب موسعا اذا الناس تبع للامام فيها فيتعين انتظامه واما قبله فلانها
 مضافه الى اليوم وان كان وقتها بالزوال وهذا العقد غلظ ما لم يزل السعي لبعيد الدار
 قبله ثم ان وجب السفر فورا فانما ماحه ولها الكفار او اسري اختطفتهم وطى اذ حور
 ادراكهم والوجه كاقال الاذري في احد من كلام البندجي وغيره وخوب السفر فضلا عن جواز

فسرخ

اي الماخوذ من قوله كعبه **وان خشي من عدم سفره ضررا** **فقطاه الرقعة** اي انقطاعه
 عنهم **او امكنه ادراكها** يعني تمكن من ادراكها في طريقه او مقصده **ففسرخ** من سفره قتل
 الزوال ولا بعد لا خير للحاكم ومحمد لاضروس ولا ضروس في الاسلام في الاول والحضور القرض
 في الثاني ومقتضى كلامه كعبه ان مجرد انقطاعه عن الرقعة بلا ضروس ليس عذرا قال
 في المهمات والصواب خلافه لما فيه من الوحشة وكافي بطيرة في التيمم وبه حزم في الكفاية
 وقرق بينه وبين بطيرة في التيمم بان الطهر تكرر في كل يوم بخلاف الجمعة وقد يعزق ايضا
 بانه يعقتر في الوسائل لا يعقتر في الوسائل لا يعقتر في المقاصد **والاي** وان لم يخش
 ضررا ولا امكنه ادراكها فذاك وما فرغ من سفره لسفوره لاضروس ولم ينزل في المفسر
 الجمعة **ومحسب ابتداء سفره من فواتها لانها سبب المعصية فسرخ** يعني يسرح من رجوعه
 زوال عذر قبل فوات الجمعة **فان لم يرجع الى العتق واخرى يسرح من رجوعه** **فان لم يرجع الى العتق**
 ان ار ميا من ادراك الجمعة بان **وان يرجع الامام من اسره من الركوع الثاني** لانه قد يزل
 عذره قبل ذلك فبانيها كما لا يوقل بان يسلم الامام وعليه جماعة واندعاسيا في غير
 العذر من ان لو اخرجوا الطهر قبل السلام لم يطع واجيب بان الجمعة ثم لازمة فلا ترفع
 الاستقنيس خلافا هنا **وتصل استجابة المرأة وسائر من لم يرجع زوال عذره اول الوقت**
 لحوز فضيلة قال في الرقعة والمجموع هذا اختيار الحزب السني وهو الاصح وقال العراقيون
 هذا الاول فيسحب له تاخير الطهر حتى تنقضي الجمعة لانه قد ينشط لها ولا يضره صلاة
 الكاملين فاستحب تقدمهما والاختيار التوسط فقال ان كان جاز ما دام لا يخسر
 وان عكر منها استحب له تقدم الطهر وان كان لو تمكن او نشط حضورها استحب له التأجيل
 وما نقله عن العراقيين نص عليه في الام وقال الاذري في المذهب عم على الضر الى قوت
 الجمعة اذا لم يوجرها الامام الى ان يستقي من وقتها السبع من ركعات والا فلا يوجرها الطهر ذكره
 وتكلم السني **ويستحب** اي للمعدوم من الجماعة في طهرهم لمعوم ادلتها **وخبرها** استجابا
 ان حتى عذرهم ليل يتخووا بالرجعة عن صلاة الامام والجمعة قال المتولي وغيره ومكره لهم
 المهارها قال الاذري وهو ظاهر اذا قاموا بها بالساجد فان كان العذر ظاهرا فلا يستحب
 الاحفال لتفاتها **فان فعلوا الطهر لعذر وسرخ** اي انهم اقرأوا العذر قبل فوات الجمعة
 احرانهم لا افر من وقتهم فلا يلزمهم الجمعة ولا حاجة لقوله لعذر لان ضمير صلوا للعذر من
 الاخير اذا بان رجلا ملتزمة لانه تبين انه كان رجلا حين صلاته **لكن يستحب** لم اي
 للمعدوم من غير الخشني المذكور الجمعة بعد فعلهم الطهر حيث لا مانع من وجوه الخلاف
فسرخ من لا عذر له لا يصح طهره قبل سلام الامام من الجمعة لموجه فيها عليه بناء على الاصح
 انما الغرض الاصل والالجاز ترك البدل الى الاصل كما مر ولانه لم يستحق فواتها لجواز طهرها
 فان صلاها اي الطهر حينئذ جاز لا بذلك **ان قلت** فلا كذا طهرها **وبعد سلامه** اي الامام
 يلزمه اي غير المعدوم اذا ظهر على الفور وان كانت اذا العيصانه سفوت الجمعة فاشبه

فسرخ

فسرخ

فروع

الدائم

فروع
مطلوب
الغسل المسنون

عصيانه خروج الوقت وهذا من زيادته وذكره في المهمات تعميها **ولو تركها اهل البلد فصول الواسع**
لم تنص لتوجه فرضها عليهم كما مر **ما لم ينص الوقت** من خطبتين وبركتين والاصح لياهم منها
حيث قد فرغ قال في المجموع قال الماوردي يستحب لمن ترك الجمعة فلا يضر ان يتصلدق
بدينار او نصف دينار بخير من ترك الجمعة فليصدق بدينار او نصف دينار رواه ابو داود
وعنه بسند ضعيف قال وروى في تصديق بدره او نصف درهم او صاع خنط او نصف
صاع وفي رواية عدد او نصف عدد وانفق على صدقة او قول الحاكم انه صحيح انه صحيح مردود
الباحث الثالث في كيفية اقامة الجمعة بعد شروها **وهي ركعتان** كغيرها في الأركان
وتحذف عن غيرها **ما مر من قبل** **والاول الفصل** في ذكرها لاخبار الصحاح اذا اتى
احدكم الجمعة فليغتسل وعللهم الجمعة واجب اي متأكد على كل محتاج وحق على كل مسأل
يغتسل في كل سبعة ايام يوما زاد النسيان هو يوم الجمعة وصرفها على الوجوب جبروتها
يوم الجمعة فيها وقعت ومن اغتسل بالغسل افضل رواه الترمذي وحسنه وخبر مسلم عن تواتر
فاخر الوضوء ثم اتى الجمعة فذبح واستمع وانصت غفلة ما بينه وبين الجمعة وزاد في صلاة
ايام ويستحب فعله **عند الرواح اليها** **وجوز بعد الجهر** لان الاخبار علقه بالسوم ويقارن
غسل العيد حيث يجزي قبل الجهر بقا الشرة الى صلاة العيد لقرب الزمن زمانه لم يجز
قبل الجهر لاقاق الوقت وناظر من التيسر الى الصلاة وفي كلامه مضمون والغرض ان الغسل لها
سنة بعد الجهر الى الرواح اليها وانما ينسب تقريبه من الرواح لانه اعني الى الغرض من التيسر
ولو عارض الغسل والتكبير فتراحة الغسل كما قال الزركشي اولى لانه مختلف في وجوبه ولا ينفقه
مختلف في غير ذلك بخلاف التكبير **ومحتمل من يحضرها** وان لم يضره لم يضره خبر اذا اتى احدكم الجمعة
فليغتسل والجهر الهدي بسند صحيح من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها
فليس عليه غسل ويقارن العيد حيث لا يختص من يحضرها من غسل للزينة واظهار السرور
وهذا للنفط ودفع الادي عن الناس ومثله ما في في الزمن قال الرافعي وقد يضاف
في هذا الفرق **ولا يملكه الجهر** فيتوقضا **ولا الجنبه** فليغتسل لها **ويتم الجهر** فيه بينه احوال
للعظيمة كسائر الاضال **ويلزم العيد** من الجامع **السور** الى الجمعة **فصل في الرواح** لتوقف ادا
الواجب عليه والنصيح بهذا من زيادته هنا على الروضة **فروع من الاضال المسنونة**
اغسال الخ والعند ومتناهي في محالها **والفصل في غسل الميت** غسل او كافرا **سنة كالا**
من سله شوا كان الغسل طاهرا ام لا كما يفتي بخبر من غسل ميتا وليقتل ومن حمله فليؤثر رواه
الترمذي وحسنه وقيل في كل المس وصرقة عن الوجوب خبر ليس عليكم في غسل ميتة كمر
غسل اذا غسلتموه رواه الحاكم وصححه على شرط البخاري وقيل بالغسل الوضوء
المصنف سنة ادخاع **وكذا** **ايستحب غسل كافر اسلام** **سنة** **جانبه** او **حيض** او **خو** لانه
صلى الله عليه وسلم امر به فيمن من قاصم لا اسلم رواه الترمذي وحسنه وصححه ابنا خزعة
وحبان ومحمدا في الذب لانه قد اسلم على كثير ولم يؤمر واد الغسل لان الاسلام ترك معصية

فما يجب معه غسل كالنوبة من سائر المعاصي ويسن غسله ما وسدر وان غلق راسه قبل غسله
لا بعد كما وقع لبعضهم **والا** اي وان سبق عنه حياية او نحوها **وجب** غسله وان اغسل في الكفر
كما مر في صفة الوضوء **ووقتة يوم الاسلام** لا قبله اذ لا يسئل الي تاخير الاسلام الواجب وما
في الخبر تمامه من انه اسلم فاغتسل لم جافا اسلم محمول على انه اسلم ثم اغتسل ثم اظهر اسلامه
بقوته رواية اخري **ويسن الغسل** **للافاقة من الجنون** **ومن الاعمال** الاتباع في الاعمال
رواه الشيخان وفي معناه الجنون بل اولى لانه يقال كما قال الشافعي قل من جن الا وازل
وان قلت لم ليرجى فاجب الوضوء قلت لا علامة ثم على خروج الزبح بخلاف المني فانه
يشاهد **ويسن الغسل لكل اجترار** كالاجترار للكسوف واستسقاء كافي الجمعة ونحوها
وليس راحة البدن ازالة للراحة الكريمة **والغسل من الحمامة** **ومن الجروح من الحمام**
عند اداة الخروج صو الثور ام لا ما روي اليه في بسند صحيح عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي كما اغتسل من خمس من الحمامة والحائض لا يغسل الا من الحمامة ويوم الجمعة وحملته
كالغسل اليه الشافعي ان ذلك يغير الجسد ويضعفه والغسل لشدة وينعشه ويؤخذ منه انه
يسن الغسل للضعف ونحوه ومن الاغسال المسنونة الغسل للاصم كافي لطيف ابن خيران
عن النضر لكل ليلة من رمضان طحا قاله الحلي وقيل الاذرع من يحضر الجماعة ولا دخول
الحرم ولحق الامانة كما في رونق الشيخ اي حاتم ولباب المحامي ولبلوغ الصبي بالسن
كافي رونق ولا دخول المدينة كما قاله اخفاف والنووي في حاشيته والغسل في الروادي
عند ميله كاذكروا في الاستسقاء **واكرها غسل الجمعة** لكثرة الاخبار الصحيحة فيه **فروع**
غسل الميت للاختلاف في وجوبه **وافيدة** اي ومن فوائده كون ذلك **أكد التقدم له**
كالراحي او **كل** **بما لا اول** كما مر بيانه في التيسر **مفتي** قال الزركشي قال بعضهم
اذا اراد الغسل للمسنونوات توي اسبابها لا الغسل من الجنون فانه يسوي الجنابة وكذا المعنى
عليه ذكره صاحب الفروع قلت ويغفر عدم الجرم بالنية هنا للوضوء فاشك في الاحتجاج
هل هو من او ودي ونفسل انتهى **الامر الثاني** **البكر** الى الغسل لياخذوا بما سمعوا
ونظروا العملاء ولحق الصحيحين على كل باب من ابواب المساجد صلاة يكتبون الاول
فالاول ومن اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة اي مثله ثم راح اي في الساعة الاولى
فكانا قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانا غفرت بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانا قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانا غفرت وبجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانا قرب بئنة وفي رواية له ايضا في الرابعة وحاجة والخامسة
عصفور والسادسة بئنة قال في المجموع واسناد الروايتين صحيح لكن قد يقال هاتان
لما لفتها سائر الروايات وقيد من زيادته من البلور بقوله **لغير** **لاحام** اما الامام فندب
له الدخيل الى وقت الخطبة لابعاده صلى الله عليه وسلم وحلفا به قال الماوردي وتعلق في الجمع
من التوي واقره والساعات **من طلع الجهر** لا الشمس ولا الضحى ولا الرواح لانه اول اليوم

مشروعا وبه يتعلق جواز غسل الجمعة كما هو وانما ذكرنا في الخبر لفظ الرواج مع انه اسم للخروج
 بعد الزوال كما قال الجمهور لا يخرج لما يوثق به بعد الزوال على ان الاثر هري منع ذلك وقال
 انه مستعمل عند العرب في السراي وقت من ليل او نهار **والساعة الاولى** **او قبل من الساعة**
 ثم **الليلة** **ثم بعد ذلك** **الخبرين السابقين** **وايسر المراد من الساعات** **الفلكية** اي الاربع والعشرين
بل مرتب **درجات** **الساعات** **على من يلزم في الاصل** **للاستوى** **فيها** **مرجلا** **تجاء** **أي** **طريق** **الساعة**
 ولانه لو لم يدرك ذلك لاختلف الامر في اليوم الثاني والصايف وقد اوضح من ذلك من زياته
 فقال **كل واحد من الساعات** **ما بعده** **كالمرتبة** **بدنة** **والنسبة** **اي** **من فقه مدرجه** **كالمرتبة**
بقرة **وبدرجتين** **كالمرتبة** **كثبات** **وسمات** **عن** **الدرجات** **كالمرتبة** **وخاصة** **بشليث** **الاول** **والثاني**
 من الدرجات **كالمرتبة** **بعضه** **وقال** **في** **شرح** **المذهب** **ومصل** **بل** **المراد** **الفلكية** **لكن** **بدنة** **الاول**
 اكل من بدنة الاخير وثمة المتوسطة في درجات صلاة الجماعة الكبرية والعليكة اي وسراد
 بساعات النهار الفلكية انما حشر ساعة زمانية صيفا وشتا وان لم تتطابق الفلكية فالصيرة
 بحسب ساعات منها طلل الزمان او قصر كما اشار اليه القاضي وقال **الغزالي** **الساعة** **الاولى**
 الى طلوع الشمس والباقي الى ارتفاعها والداية الى انقضاءها حتى ترمي الاحكام والرابعة
 والخامسة الى الزوال **الاحمر** **الثالث** **وليس** **مختصا** **بالجمعة** **لكنه** **فيها** **اكمل** **التقريب**
باجل **الشعر** **والظفر** **وي** **الشيخان** **خبر** **الظفر** **حسن** **الختان** **والاستعداد** **وقص** **الشارب**
 وقلم الاظفار ونظف الاباط ويروي البزار خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم الظفر
 ويقص شاربه يوم الجمعة قبل الخروج الى الصلاة وحده قص الشارب كافي للجموع وغيره ان
 يقيه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحسنه من امله للاتباع رواه الترمذي وحسنه واما
 خبر اخفوا الثوب لرب فبعناه اخفوا ما طالع من الشفة قال الغزالي ولا بأس بترك الصباين
 وما طرقا الشارب لان ذلك لا يستمر الا في عمر الطعام اذ لا يصل اليه قال وكيفية
 نقل الظفر ان يبدى بمسحة يده اليمنى ثم بالوسطى ثم بالخنصر ثم بالخنصر ثم بخصم اليسرى
 ثم بالخنصر ثم الوسطى ثم السبابة ثم الاتهام ثم ايهام اليمنى ثم يبدى اخضر الرجل اليمنى وحكاها عنه
 في الجموع وقال انها حسنة الا ما خيرا بها من اليمنى فينبغي ان يقيها بعد خضرها وانه جزم في شرح
 مساو كوضابط اخذ الظفر والشارب والابط والعانة طوله لها وحلف ذلك ما حلا والظاهر
والاحول **والشرا** **للاتباع** **رواه** **ابوداود** **ودرويش** **والسلف** **من** **الاساخ** **والرواج**
 الكرمية ليلنا ذي بها احد قال الشافعي من تطفت ثوبه قبله ومن طار به حماره عقله
واستبرأ **الافضل** **من** **طيبه** **وتبا** **خبر** **من** **اعتزل** **يوم** **الجمعة** **وليس** **من** **احسن** **تبا** **ودرس**
 من طيب ان كان عنده ثم في الجمعة فامحط اغتاق الاساس ثم صلى ما كتب الله له من انصت
 اذا خرج امامه حتى يخرج من صلاته كانت كرامة لما سنها وسر الجمعة التي قبلها رواه اس
 حبان والحاكم في صحيحهم وسأني ما ن حكم طيب النساء وليس بياض **واقفها** **اي** **تبا**
 اي الواهنا **البياض** **خبر** **السوا** **من** **تبا** **كم** **البياض** **فاما** **خير** **تبا** **كم** **وكتوا** **فاما** **تبا** **كم** **رواه** **الترمذي**

مطل
خبر اخفوا الثوب

في
الظفر

وغيره

153
 وغيره ومعه وبيع المصنف كالرافعي الخبر في تغييره بالياض وغيره في الروضة بالبعض
 وهو الم من القدر السابق ثم **ما صنع** **في** **الليلة** **قبل** **سجدة** **كالبر** **ما صنع** **هو** **من** **جامل** **مكره**
 البسة كما صرح به البندجي وغيره ولم يلقه على انه عليه وسلم وليس الترمذي يروي اليه
 عن جابر انه صلى الله عليه وسلم كان له يود يلبسه في العبدن والجمعة ثم ما ذكر في غير المنزه عن النصف
 بقرنة ماسيا في ثياب ما يجوز لبسه **وبزبد** **الامام** **في** **حسن** **اللبس** **والعفة** **والارادة** **الاتباع**
 ولانه من ظهور اليه وتغييره بما قاله اولى من قول امله وصح ان يزيد الامام في حسن الهيئة
 وشتمه ومتروكي **وتروك** **لبس** **المناد** **وله** **الاول** **من** **لبسه** **الا** **ان** **خشي** **فسيد** **لا** **يترتب** **في** **تركه**
 من سلطان او غيره وهذا من زياته وذكره في الجموع وقال ابن عبد السلام في فتاويه للموافقة
 على لبسه بدعة فان منع الخطيب ان لا يخطب الا بلبس طيب **وبسبح** **للطالبا** **الى** **الجمعة** **ان** **مشي**
 بخير من غسل يوم الجمعة واعقل ومكر واشكر ومشي ولم يركب ودي من الامام فاستمع ولم يبلغ
 كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه قال في الجموع
 روي في الشد يد والتخفيف وهو امر محمى وعليها في معناه ملته او جه اخذها غسل زوجته وان
 حاسرها فالحال الى الغسل واغسل هو قال الوائمين له الخاء في هذا اليوم ليا من ان يري في طوبى
 فاسفل قلبه ما فيها فضل اعضا الوضوء ان توضع اغسل الجمعة الشها غسل ثيابه ورأسه مكر
 اغسل وانما افرد الراس بالذكر لانهم كانوا يجعلون فيه الدهن والخطي وخوبها وما نوا يغسلوه والا
 لم يغسلوا ويروي بكره التخفيف والتشديد وهو أشهر في الحديث معناه خرج من بيته باكرا
 وعلى التشديد معناه الخي بالصلاة اول وقتها واتكراي ادركت اول الخطبة وقيل بما عني جمع
 عنهما ما كيد او قوله مشي ولم يركب قيل معني جمع بينهما ما كيد او المختار ان قوله ولم يركب افاد
 تو توم حمل المشي على المشي وان كان دكبا ونفي اعتزال ان مراد المشي ولو في بعض الطريق
سكن **الخبر** **الشيخان** **اذ** **الجمعة** **الصلاة** **فلا** **يؤتى** **بها** **تسعون** **وانما** **ها** **اتم** **تسعون** **واما** **قوله**
 تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكرها فبعناه امضوا الان السعي يطلق على المعنى
 والعد وقبيلته السعة المراد به **الم** **يضق** **الوقت** **فان** **ضاق** **فالاولى** **الاسراع** **وقال** **الحب**
 الطبري يجب اذا المراد من الجمعة الابه **ولا** **يسعى** **اليها** **ولا** **يغترها** **من** **خايس** **العبادات**
 اي بكرة ذلك كما صرح به الماوردي **ولا** **يركب** **في** **جمعة** **ولا** **يعبد** **ولا** **يجاز** **ولا** **اعادة** **مريض**
 لخبر اذ اقيمت الصلاة السابق وفيه الرافعي وغيره طلب قدم الركوب بالذهاب وروى
 ابن الصلاح بخبر سئل اهلهم قالوا الرجل هل لا تستري لك حمارا تركبه اذا التفت الى الصلاة في العضا
 والغل قال اني احب ان مكنت لي ممشاي في ذهابي وعودي فقال صلى الله عليه وسلم
 فعل الله لك ذلك اي كت لك ممشاك اي افضليته ويجاب بان المعنى كت لك ذلك في مجمع
 الامرين لا في كل منهما جاز من هذا الخبر وخبر انه صلى الله عليه وسلم ركب في جموعه من حماره
 ابني الواحد رواه ابن حبان وغيره ومعه **الا** **لوز** **في** **ركب** **لان** **ركب** **لغيره** **وغيره**
سرها **اي** **الدابة** **يسكون** **عالم** **يضق** **الوقت** **كافي** **الماشي** **الامر** **الى** **اب** **يستحب** **ان** **يقرب** **الى** **الركعة**

مطل
في لبس السواد

عنه
في معنى قول غسل وغسل الخ

الاولى من الجمعة بعد الفاتحة الجمعة وفي الثانية الفاتحة او في الاولى **مسح** وفي الثانية
القاسية ولو صلى بعض محصورين للاتباع رواه مسلم فيها قال في الروضة كان يقرأها بين في
وقت وهاتين في وقت فالصواب انهما متفقان لا قولان كما فهمه الرافي قال ويؤيده ان
الربيع قال سالت الشافعي عن ذلك فقال انه يختار الجمعة والمنافقين ولو قرأ بسبح وهل انما
كان حسنا وما نقله الشافعي الى ان قراءة الاولين اولى به وصحح الماوردي **وان تقرأ**
الجمعة في الاولى عند الوضوء او جهلا **جمعة** اي الجمعة والمنافقين في الثانية كذا غلظ
صلواتهما قال في المجموع ولا يعارض من يتطوع بها على الاولى فان شره ادب لا تقاوم فضلها
قلت ولان تركه محله اذا لم يرد الشروع بخلافه وهما ورد بخلافه اذا السنة قراءة الجمعة او سج
في الاولى والمنافقين او الفاتحة في الثانية كما مرع ان فيه تطوعا على الاولى **وان عكس**
ما في المنافقين في الاولى والجمعة في الثانية لم يجمع بينهما بل يقتصر بها على الجمعة وما ذكر
في الجمعة والمنافقين ياتي في سبغ والفاتحة **مسح** مكره لكل احد **مخفى الرقاب** لانه
صلى الله عليه وسلم لم يراي رجلا يتخلى رقاب الناس فقال له اجلس فقد اذنت واذنت اي
تأخرت رواه ابن حبان والحاكم وصححه **الا للامام** اذا لم يبلغ الميتر او الخراب الا بالخطي
فلا يكره لاضطراره اليه **ومن لم يجد فرجة** بان لم يسلها **الا بغير** صفة او صفة فلا يكره وان وجد
غيرها المنقبس القوم باخلا الفرجة لكن يستحب له ان وجد غيرها ان لا يتخلى وذكر الكراهة
والنقد بغيره او صنف من زمانه وجبره الشافعي وكثير منهم النووي في مجموعهم رجل اورجلين
والمراد كما في التوشيح وغيره اسان مطلقا عند حصول عظم ما من صف واحد لا زحام فان زاد في الخطي
عليه ما ورثي ان يتقدموا الى الفرجة اذا اقيمت الصلاة كره كثره الاذي وحيث علمنا بالكراهة
فهي كراهة تنزيه وبه صرح في المجموع ونقل الشيخ ابو حامد عن بعض الشافعي انها كراهة تحريم
واختاره في الروضة في الشهادات كالاخبار الصحيحة وموافق اباحة الخطي حيث قدت بما ذكر
اماحة خرق الصفوف حيث لم يقيد بذلك كما مر في شروط الصلاة وصفة الائمة ما في ترك
خرقها ادخال اللبس على صلاتهم وصلاحهم خلا وتخطى الرقاب فانه اذا اصررتدوا عند اقامة
الصفوف وتسويتها للصلاة فانه يندب للامام ان يامر بتسويتها كما فعل صلى الله عليه وسلم **وكره**
اريقه احد المجلس مكانه لغير الصحيحين لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولو لم يفتول
تقسموا او ثوبه وان قام المجلس ما اختار له واجلس غيره فلا كراهة في جلوس غيره واما هو
فان اسفل الى مكان اقرب للامام او مثله لم يكره والا كره ان لم يكن عذر لان الاشارة بالتقرب مكره
واما قوله تعالى وموشرون على انفسهم والمراد الاشارة في خلوة النفوس **ويجوز ان يركب**
من بعد له في مكان ليوم منه اذا جاء هو واد اقرس **لاحد ثوب** او ثوبه فله اي ثوبا من ثوبه
والصلاة مكانه لا الجلوس عليه بغير رخصه ولا يركب يديه او غيرها فيصنعه اي ليلا
يدخل في ثوبه ولشدة عند ما من حضرة الخطبة بالذكر والنزلة والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم لينال ثوابها في هذا الوقت العظيم **ويكره** اي من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

مطل
تخطي الرقاب مكره

مطل
في مدخل سجادة

في يومها **وليل** الجنان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
على ربه رواه ابو داود وغيره باستاذين الجمعة وخبر اكثر واغنى من الصلاة ليلة الجمعة ويوم الجمعة
فترضا على صلاة صلى الله عليه بها خسرار واه النبي باستاذين الجمعة واقام قول المصنف من زادت
عليه اذ الاكثر خاص بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبه صرح الرافي والنووي في مجموعهم
وعنه ما وعبارة الروضة محتملة لذلك ولشدة الذكر والثناء ايضا **ويقرأ فيها** اي في يومها
وليلتها **سورة الكهف** لخبر من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين
رواه الحاكم وصححه اسناده وخبر من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بين يومين
البيت العتيق رواه الدارمي والبيهقي وبسن الاكثر من قراتها يوم الجمعة ان الله تعالى ذكرها احوال
والاصحاب قال وقرأتها تبارك الكد والحكمة في قراتها يوم الجمعة ان الله تعالى ذكرها احوال
يوم العزة والجمعة تشبهها لما فيها من اجتماع الخلق ولان القيمة تقوم يوم الجمعة كانت
في صحيح مسلم **ويكثر يومها من الدعاء** **دعاء** لانه صلى الله عليه وسلم ذكر
يوم الجمعة ما في ساعة لا مواقيتها غير ذلك هو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه
واشارت فيه كظلاله رواه الشيخان وسقط في بعض الروايات قائم يصلي ويطلب راية لمسلم
وفي ساعة خفيفة والمراد بالصلاة انما هو القيام الملائمة **واراد** **من حرم** **الخطيب**
ان يخطب لانه صلى الله عليه وسلم قال في ما بين ان يجلس للامام ان يخطب الصلاة ورواه مسلم
ما في المجموع واما خبر يوم الجمعة ثلث عشرة ساعة فيه ساعة لا يوجد تسبيل الله شيئا
الا اعطاه اياه فالتسوية اخر ساعة بعد العصر فاحتمل ان هذه الساعة منتقلة بكون يومها
في وقت ويوما في اخر كما هو المحتسب في ليلة القدر وليس المراد انها مستغفرة للوقت المذكور
بل المراد انها لا يخرج عنه لانها لحظة الطينة كما مر **والا** **صلواتا** **بصلوات** **في كل** **الحكام**
هنا **الحكام** او **خول** او نحوه لان معاوية انكر على من صلى سنة الجمعة في مقامها وقال له اذا صليت
الجمعة فلا تقبلها بصلوة حتى تخرج او تسلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بما ذكره ان
لا توهل صلاة بصلوة حتى تخرج او تسلك ولا توهل **فمن** **بصلوات** **عليه** **الجمعة**
ولن تقدر منه احد اياما في البيع **وكره** من سلك العقود والصفائح وغيرها مما قد تشاغل
عن السعي الى الجمعة **بعد الزوال** وقبل الاذان الا في الجلوس للخطبة لدخول وقت الجوع
فغير متبني كما قال الاستنوي ان لا يكره في بلد يوجد فيها ما خسر كثيرا كدكة لما فيه من الضرر
واما ان **المودة** **اي** بشروعه فيه امام **الخطبة** **ودرج** **الخطيب** **لا يجرم** **البيع** **وكره**
لاية اذا شردى للصلاة من يوم الجمعة وقيل بالبيع نحوه وما اقتضاه كلامه كغيره من بيع
الكراهة قبل الزوال وبني التحريم بعده وقبل الاذان والجلوس محمول كذا قال ابن الرفعة
على ان لم يلزمه السعي حينئذ ولا يجوز ذلك **ولا يخطب** لان الذي لا يخطب به فام يجمع صحة الصلاة
في امر من مفسوبة ومقيد الاذان كونه بين يدي الخطيب لانه الذي كان في عهد صلى الله
عليه وسلم كما مر فانصرف الذاتي الائمة اليه **فلو تابع** **مقيم** **ومسافر** **الاولى** قول ائمة ائمة

[illegible]

155
اولا والعدد وفي جملة القبلة الثانية او في غيرها اذا اخوان **الاول صلاة** بطريق مكان من سجود
بارض عطفا ان خلاصته صلى الله عليه وسلم رواها الشيخان وهي ان يجلس امام الناس
فركعتين يصلي كل منهما مرة **وتحرس الاخرى** فان تقف في وجه العدو وتكون الصلاة الثانية
للامام نافلة لسقوط فرضه بالاولي وهذه الصلاة وان جازت في غير الخوف فمما اذا كان
العدو وفي غير جملة او منها وذوهم جالس اخذ اماما سياقي **وكن المسلمون** وقول عدوهم **واخافوا**
مكرهم كجوارهم في الصلاة **استحب** وقولهم ليس للمفترض ان لا يعتري المسلم الخروج من خلاف
اي حليفة محلة في الامن او في غير الصلاة المعتادة وسواء كانت ركعتين ام ثلاثا امر بها
النوع الثاني صلاة عسكان بهم العيز قرية بقرب خليص منها وبين مكة اربعة بسود سميت
بذلان السبوت فسميها اي خلاصته صلى الله عليه وسلم رواها مسلم وهي وفي نسخة وهو
ان يصوم الامام صوتين ونقرا ويركع ويعتدل بهم جميعا ثم يسجد باحدكما وتحرس الاخر
حتى يقوم الامام من سجوده ثم يسجدون اي الآخرون **ويختار** في قيامه **ويصل** الركعة
الثانية كذلك اي يقرا ويركع ويعتدل بهم جميعا ثم يسجد باحدكما وتحرس الاخر لكن تحرس
فيها من يسجد معه **اولا** الى ان يجلس فيسجدون **ويستبدل** ويسجد بهم جميعا **والا** راسد في الركوع
كما علم مما مر لتمكن الركع فيه منها خلافا للساجد **ويستقر** في هذا النوع كزفة المسلمين
للسجد طائفة وتحرس اخري **وكون العدو في حصة القبلة** ليتكمن الحارسون من رءوسهم
فيامسوا كيوم وكونهم **غير مستبينين** عن المسلمين شيئا يمنع من وهم وعبارته كغيره في هذا
صادقة فان يسجد الصفت الاول في الركعة الاولى والثاني في الثانية وكل منهما فيها مكانه
او تحول مكان الاخر ويعكس ذلك هو اربع كيفيات وكلها جائزة اه الم تكثر افعالهم في التحول
والذي لا يحرس مسل سجود الاول في الاولى والثاني في الثانية مع التحول فيها كاسية اي **وله ان**
يركع صفرا ثم تحرس صفرا ولا يستمر ان يحرس جميع من في الصف كاعادة بقوله **فان تحرس**
بعض كل صف بالثانية حار وكذا لو حرس طائفة واحدة في الركعتين لحصول الفرض بكل
ذلك مع قيام العدو **ولكن المناوئة افضل** لانه الثالثة في الجبر والقصر بعد امن زيادته **فشرح**
لنوعه الصف الثاني الذي حرس اولاه في الركعة الثانية ليسجد وانما الاول الذي
يسجد اول التحرس **ولم يمشوا** اي كل منهم اكثر من خطوتين **كان افضل** لانه الثالث في خوض مسل
ولمعه من تقدم الافضل وهو الاول لسجوده مع الامام وخبر الثاني تحوله مكان الاول
وسند كل واحد من رحلين وان حسي احد اكثر من خطوتين مطلت الصلاة فاعلم في محله
النوع الثالث صلاة ذات الرقاع اي خلاصته صلى الله عليه وسلم رواها الشيخان
وهي مكان من نجد بارض قطفان سمي بها لان الصحابة لغوا بارحلم الحرقا لما تقصحت
وقيل باسم سجرة هناك وقيل باسم جبل فيه بياض وحمرة وسواد يقال له الرقاع وقيل الرقيع
صلاحيها **وهي افضل من صلاة ركن** في الخروج من خلاف اقد المفترض بالمسجد ولانها اخف
واعدل بين العزقتين والتقليل بالاول لاينا في ما مر قبيل النوع الثاني لان الكلام هنا

في الافضية وتم في الاستقبال فان كانت صلاة التوم ركعتين كصبح ومقصورة وقفت احدي
الركعتين في وجه العدو وانما الامام والاخرى الى حيث لا يبلغهم منها العدو وفتحت الصلاة
ولصلها ركعة ونفاذ قوته بالنية عند قيامه الى الثانية منتصباً او عقب ركعة من السجود
كما في بيانه ويقتضيه لا يفسد ويخرجون منها بالسلام الى وجه العدو ويستحب للامام
خفيف الاولى لاستقبال قلوبهم بما فيه ويستحب له كل ركعة بحفيف الثانية التي لفردوا
بها لئلا يطول الاستطارة ويجوز الاخر وان بعد ذهاب اولئك الى وجه العدو والامام
قام في الثانية وحصل القراءة فندبا الى حقوقهم وهذا اثر الاداء لصل تطويل القيام ويصل بهم
التيانية وجلس للتمديد يقيمون ويستمون الثانية وهم غير منفردين عنه بل يفتقدون
حكا فينبطونهم ليسلهم وهذه الكيفية واما سهل من حتمه ولولم يفرق اي الثانية المفردة
به في الركعة الاولى بل ذهبوا الى وجه العدو وسكنوا في الصلاة وجاءت الفرقة الاخرى
فصل بهم ركعة وجلس ساجد ذهبوا الى وجه العدو وجاءت تلك الفرقة الى مكانهم اي مكان
صلاتهم وانما لا يفسد وهذا هو الوجه في ذلك الى مكانهم واعتبر ما جاء في هذه
الكيفية واما ابن عمر وجاز ذلك مع كثرة الافعال بلا ضرورة الى جهة الجنبه مع
عدم العار من لان احدي الروايتين كانت في يوم اخر ودعوي النسخ باطله لا حياجه
لحرقه السامع وتعذر الجمع وليس هنا واحد منهما واعترض اللقيني على هذه الرواية بانه
ليس في رواية احد من رواها ان فرقة من الفريقتين جات الى مكانها لم اتمت صلاتها
والله اعلم الفتوى في مجموع هذه الاول من الكيفيتين هي المختارة لسلامتها من كثرة الخلاف
ولانها احوط لاخر الحرب فانها اخف على الفريقتين وهذه الشروع بكيفيته حيث يكون عدد
في غير الفضلة او في الكثر حال دونهم جامل تمنعهم وقدموا وجموا وهذه الاقوال الثلاثة مرجح
الجماعة وانما الامام مستحب لا واجبة فلو صلوا اخر اوى او اخر دت طائفة عن الامام
او صلى الامام بعضهم كل الصلاة وبالباقين خيرة جاز لكن قامت المفردة فضيلة الجماعة
والتصريح باستحباب الانواع الثلاثة من زيادته والذي في الاصل واما الصلاة على الوجه
المذكور اي في الثالث بكيفيته كما صرح به في المجموع ليست عن عمة قال في المجموع بل مندوبة
ليحصل لكل طائفة حظ من الجماعة والوقوف قباله للعدو وتحقق الاولى بقبلة ادراك
تلبية الاحرام والثانية بقبلة السلام مع الامام فصرح بفارقه الفرقة الاولى
في الشروع الثالث حين ينتصب معه في الثانية وكذا ان تشاركه بعد الرفع من السجود
والاول اولى يستمر عليهم حكم الجماعة حاله النهوض ويقرأ الامام في قيامه ويستشهد في
جلوسه في حكم الانتظار للفرقة الثانية هنا وما ماني وغيرهما ماني لانه لو لم يقرأ ولم
يستشهد فاما ان يسكت او ماني بعينه قراءة وتشهد وكل خلاف السنة فيقرأ الفاعلة
وستورة طويلة وبعد مجهم يقرأ بقدر ما من السورة قلنا بالاجتهاد وقد روي في قصيدة
ليحصل لهم قراتها ويتركهم فان لم ينتظروهم وادركوا في الركوع ادركوها اي الركعة

والاخرى في يوم

كالسجود

156 كالسجود ولو صلى الامام الكيفية المختارة من هذه النوع في الامن صحت صلاة الامام بنا على
الاصح من ان الاستطارة غير عذر لا يفسد صلاة الطائفة الاولى بنا على الاصح من ان المفارقة غير
عذر لا يفسد صلاة الثانية ان لم تشاركه حال القيام منهم لا يفسد ركعة وهم في الشدة
ولا خوف خلاف ما اذا فارقته حال القيام ولا تقع في الامن صلاة الخاضعين في الكيفية الاخرى
تطوعا وصحت صلاة الامام فصرح ان صلى بهم الفريقتين ففرقتهم ففرقتهم وهو اولى لانهم اذا استطاروا
على المقبول وهو انتظاران والاصح ان صلى بهم الاولى ركعتين وبالثانية ركعة لان السابعة احدى الفريقتين
ولان في عكسه الفضول بل المكروه كما في الامم كلف الثانية تشهد ان ليد او الاثني والاربعين
وان تشهد الثانية في قيامه للمالة لا في السجود الاول لان القيام محل التطويل بخلاف السجود الاول
ولانه في الثانية يفتقر الى ما قبله ان يصلي بكل فرقة ركعة ويظهر ما ياتي فصرح وان كانت رابعة
وفرقته ففرقتهم وهو اولى لما مر صلى بكل فرقة ركعتين ويستشهد كل منهما بركعة واحدة في قيامه
الثالثة او جلوس السجود والامتناع في الزمان الثالثة افضل منه في جلوس السجود كما مر فان
فرقتهم اربع فرق وهو جاز ولو بلا حاجة فالتصا كلامه كالمحتاج وصرح به في المجموع فصل في
الاولى صلى بالاولى وكيفية فامر ففرقتهم من السجود او بعد استنابته وهو اولى كما مر وانما
وجات الثانية وهو قائم ينتظرها صلى بركعة وانما وانظر الامام الثالثة قائما وهو افضل
او مستهدرا وهكذا يفعل مثل ما فعل في الاوليين الى الرابعة فيستقرها في جلوس السجود الاخير
وسمها وصحت صلاة الجميع بنا على الاصح من ان الزيادة على استطار من والمفارقة بلا عذر جاز ان
ان صلى بفرقة ركعة وبالثانية ركعة او جلس بان صلى بفرقة مالا وبالثانية ركعة كذا قال في الفتوى
الشرع ورد بالتسوية بين الفريقتين وسجد الامام والطائفة الثانية سجود السهو للجماعة بالانتظار
في غير محله خلاف الاولى لمقارنته اليه قبل الانتظار المعنى للسجود قال صاحب المقام وهذا
يدل على انه اذا لم يفرق بين فرق سجود اي الامام وغير الفرقة الاولى سجود السهو ايضا للجماعة
بما ذكره فصرح فصل في الجماعة جواز في اخوف حيث واقع بيلد كصلة عسكان وكذا ان الوقوف
وان قلنا ان الانقضاء منها في غير الخوف مؤثر في الحاجة الى ذلك ولا ريب ان الامام يفي الثانية
لا كصلة من قبله اذا لمقام جمعة بعد اخري واما هنا كما قامتها في الامن لكان يستمر في صلاتها
كذات الوقاع ان يستمر اخطئتم ولو سمع منهم امرهم فاكثروا من كسوفه كني خلاف ما لو خطب فرقة
وصلى باخرى فان حدث بغيره في الامن من السامعين في الركعة الاولى في الصلاة بطلت اذا
زحابة فلا يحتاج مع سبق اعتقادها بال الزكشي وهل يجب على الامام انتظار الثانية لان الجماعة
ولجمعة عليهم واذا سلم فوات عليهم الواجب الاقرب نعم لان تقويت الواجب لا يجوز على نفسه فكذا
على غيره وقد حال هذا يقتضي انه اذا احس بداخل في ركوع الثانية في الامن بطرقة استطارة وجاب
بان الداخل مقصور تاخيرها وبانه لم يكن في نفع المصلين والفرقة الثانية كالفرقة الثانية هنا ومجس
الطائفة الاولى في الركعة الثانية لانهم منفردون ولا يتخير الثانية في الثانية لانهم منفردون
وما في ذلك في كل صلاة جموعية فشرع لو لم تكن الجماعة فصل فيهم العزم عليه الجماعة ولا العبد لان

التولي لاد

لترجيح عليهم لكن يجب على من لم يصل معهم ولو اعادة لم اكرهه وتقدم فيه ليعجز من الخلاف
حكاية العشر في **فسخ** **تخل الامام** في الكيفية **الحضارة** من صلاة ذات الرقاع سهوا لما من بين
غير من ياتي لوجود القعدة والحسية او الحكمة لاسرير الطائفة الاولى في الركعة الثانية
ولا يحمله لاقطاع قدوتها بالمعارفة **وسهوه** في الاولى بل كل من لم يصحح في آخر صلاته
وان لم يسجد الامام وسهوه في الثانية لا يلحق الاولين لغايرتهن له قبل سهوه وعلق الاخرين
وسكت كاحله عن حكم ما لو فترتهم تلاما او اربعا او ضل بهم الكيفية الاخرى لوضوحه
ما ذكر **فسخ حمل السلاح** كسيف ورمح وقوس ونشاب في هذه **الصلوات** وفي
شقة الصلاة اي صلاة الخوف **مستحب** بتركه لمن لا عذر له من مرض او اذى من مطر
او غيره احتياطا **لا واجب** لان وضعه لا يفسد الصلاة فلا يجب حمله كسائر ما لا يفسد تركه
وقياسا على صلاة الامن وحملوا قوله تعالى ولياخذوا اسلحتهم على الذنب لان الغالب السلامة
ومحل ذلك في غير ما ذكره في قتوله **وحرّم مقتضى وبيفة** مثلا **مقتضى** **مباشرة** **الجهنة** لما في ذلك
من ابطال الصلاة **ويكره** **ومع** مثلا **يؤذيهم** بان يكون بوسطنهم هذا ان خفت به الاذي والا
فيجوز قتاله الاذري **فان تعرض** **المضلي** **للهلك** **ظاهرا** **تركه** اي يتول حمل السلاح
وجب حمله او وضعه **بين يديه** ان كان بحيث **يسهل تناوله** كسهولة ماوله وهو محمول
لو لم يجب كان ذلك استسلاما للكفار ومساو كان ذلك ما نفع من جهة الصلاة ام لا لكن
في حالة المنع يتعين الوضع **وليرتبطل** **بالقايده** اي بتركه **اي يترك** **صلاته** وان قلنا بوجوب
حمله كالصلاة في الدار المغصوبة **والترس** **والدروع** **ليس** كل منها سلاح ينسج حمله بل يكره
لكونه معتلا يشغل عن الصلاة كالعبية كاتله في المجموع من الشيخ الى حامد والسيد يحيى فلا ينافي
ذلك اطلاق القول بانها من السلاح اذ ليس كل سلاح ينسج حمله في الصلاة **ويكره** **كونه** **لغير**
المصلحة والتي في وجه العذوة في صلاة ذات الرقاع **اقل من ثلاثة** لقوله تعالى ولياخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا وليكونوا من وراءكم قوله ولما ت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا
معك ولياخذوا حذرهم واسلحتهم فذكرهم بلفظ الجمع واوله ثلاثة فاقبل الطائفة هنا ثلاثة
وان كان اقلها لغة وشروطا واحد **او يجوز** **ابقاع** ذلك **بواحد** هذا اقتصر بما فهم وقصته كلامه
كالروضة ان الكراهة لا ما في في صلاتي بطن نخل وعسافان والوجه التسوية بين الثلاث لشمول
الدليل لها ودعوى النووي في الروضة ان الساجدي في المختصر في التقييد بذات الرقاع
ممنوعة يظهر ذلك من ابي كلام المختصر لا جرم لم يذكره في المجموع حيث قال قال الشافعي
في مختصر المزني واكره ان يصلي باقل من طائفة وان يحسبه اهل من طائفة هذا انفسه وانفق
عليه اصحابنا ابي النعوج **الرباع** **صلاته** **شدة** **الخوف** **فان** **الخبر** **الكتاب** **ولم** **تكنوا** **من**
تركه **او** **استند** **الخوف** **وترما** **استمر** **ان** **تركوا** **لو** **ولو** **واقتصر** **فليس** **لم** **تأخر** **الصلاة** **ل**
عن وقتها بل يصلون **تركنا** **وغشا** **فالتعالي** **فان** **خفف** **فجلا** **او** **تركنا** **ولم** **نزل** **الاست**
للجزاي عند العجز عنه بسبب العدو والضرورة وقال ابن عمر في تفسير الآية مستقبل

157
البله وغير مستقبل ما دل نافع لا اراه الامر فوعا رواه البخاري بل قال الشافعي ان ابن
عمر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجب على الماشي كالراكب الاستقبال حتى في الخوف
والركوع والسجود ولا وضع جهته على الارض لما يكلفه ذلك من تعرضه للهلاك بخلاف غيره
في الماشي المتفل في السفر كما هو ولو امكنه الاستقبال بترك القيام لركوبه ركب لان الاستقبال
أكد بدليل النقل لا تركه **لحاج** **دانه** **طال** **دانه** **كافي** **الامن** **خلا** **ما** **قصر** **دانه** **ويصح** **اقدام** **دانه**
اي اوتد بعضهم ببعض **وان** **اختلفت** **الجهة** **او** **تقدم** **سوا** **علي** **الامام** **ما** **صرح** **به** **ابن** **الرفعة**
وغيره للضرورة **والجماعة** **اقل** **من** **انفرادهم** **كافي** **الامن** **ليوم** **الاخبار** **في** **فضيلة** **الجماعة** **فان**
عزوا **عن** **الركوع** **والسجود** **او** **مواها** **للضرورة** **وان** **ابا** **السجود** **داخض** **من** **الركوع** **ليتميز** **او** **بطلها**
اي الصلاة **الصباح** **اذا** **الضرورة** **الى** **السلوك** **اهيب** **وكذا** **ابطلها** **النطق** **بلا** **صباح** **كافق** **عليه**
في **الام** **ولو** **اذا** **جاء** **الى** **الضرب** **وخسرة** **الكثير** **المتوالي** **جار** **ولا** **يبطل** **به** **الصلاة** **خلا** **ما** **اذا** **الر**
تحتاجوا اليه اما القليل او الكثير غير المتوالي فيحتمل في غير الخوف ففيه **اولي** **ففسخ** **يلقى**
وجوب **سلا** **ببخص** **بما** **لا** **يصح** **عنه** **حذر** **ان** **بطلان** **الصلاة** **في** **الاصل** **او** **بجعله** **في** **قترانه**
بتركه الي ان يفسخ منها وكان المصنف حذره لقول الروابي الظاهر بطلانها لانه كان
مكن طرحه في الحال لكن هذا مدفوع بقول الامام وبغير الحل في هذه الساعة لا طرحه فيها
لاضاعة المال وما امله فار في ذلك بطلانها لوقوعه على ثوب المصلي بحاسة ولم ينجم **الا ان** **انصرف**
غماره الاصل احتاج الي امساكه بمسكه لحوق الهلاك **ونقص** **لن** **دوره** **عذره** **وهذا** **اما** **انقله**
الاصول عن الامام عن اصحاب ثم منع لهم اعي الامام ندورة وقال هو عام في حق الدار فاشبه
المستحاضة وخرج المسئلة على القولين فمن طر في وضع جس وقال هذه **اولي** **لحق** **العقبة** **للقال**
الذي اقبله الاستد بامر وغيره والرافعي جعل الاتقيس عدم العضا والاشهر وجوبه واقتصر
في المحرر على الاتقيس ونسبه النووي في مناجاة بغيره بالاجازة وقال في المجموع قبل نقله كلام
الامام ظاهر كلام الاصحاب القطع بالوجوب قال في الامام وهو ما نص عليه الشافعي ونقله ايضا
ابن الرفعة عن القاضي وحسينه فالنوي عليه انتهى **فسخ** **بطل** **العبد** **الا** **صغر** **والا** **كبر** **والكسو**
للشمس **والقمر** **شدة** **الخوف** **صلاته** **لا** **تخاف** **فوتها** **ومحط** **اما** **ان** **امكن** **لا** **الاستسقاء** **قائه**
لا **يموت** **ومن** **ذلك** **يؤخذ** **انها** **تشرع** **في** **غير** **ذلك** **ابضا** **كسنة** **الغرضة** **والرأوخ** **واما** **لا** **تشرع**
في الغائبة بعد من الا اذا خيف فوتها بالموت **فسخ** **ليس** **للعاصي** **بالفك** **كالبداء** **وقطاع**
الطريق **صلاته** **اي** **صلاة** **شدة** **الخوف** **لان** **الرخض** **لا** **شاه** **بالمعاصي** **بل** **انما** **تجوز** **صلاته** **لا** **العدل**
ومن **دفع** **عن** **نفسه** **وماله** **وحرمة** **ونفس** **غيره** **وماله** **وحرمة** **وصاق** **وقت** **الصلاة** **كما** **اوضح**
به ابن الرفعة وغيره **ولا** **يبطل** **بما** **عاص** **بقرا** **لما** **خلاف** **من** **اي** **له** **الفرار** **كان** **زاد** **العدو** **وعا** **هنا**
وسباني **ولا** **يبطلها** **طالب** **اعدو** **منهم** **منه** **فان** **فوت** **العدو** **ولو** **صل** **ممكن** **الانه** **لترخف** **فوت**
ما هو حاصل بل يحصل والرخض لا يتجاوز محالها **الا ان** **خشي** **كره** **عليه** **او** **كسها** **او** **انقطع** **عن** **رفقة**
كما صرح به الجرجاني فله ان يصليها لا يخاف **فسخ** **لور** **او** **اسودا** **كابل** **في** **فوت** **عذرا**

او كثيرا ان طئوا الله اكثر من قطعها فصلوا صلاة شدة الخوف **فان ينشروا** اي فيمروا ولو قليلا
او بان قاطنوا وقد صلوا لكن بان **دونه** خاف الخوف او بان او ما او بان ان يفرهم حصانكم الخوف
بما **لشكوا** اي في شئ من ذلك وقد صلوا **فقتوا** لغرضهم بظواهرهم او شكوا كالواخلوا وشكوا
في الظاهر ومسالمة الشك من زيادة ونقص علمها الشافعي في المحصر **حرب** وقد ضاق
وقت الصلاة من توسيل لا يحسن عنه اوسع كذلك او غرم لا غشاش قام به ولم تزل بينة
ولم يصدق المصنف او مقيت من جوب لستون غشبه بالمرب غشوة صلاة اي صلاة سدة
الخوف ويؤخرها اي ويؤخر الحرم صلاة وجوب الخوف **فان الوقوف** لو صلى متكئا وقف
خلافا للرافعي لان قضا الخ صعب خلاف الصلاة وقد عده ناسا جازعا عما هو اهل من مشقة
الخ كما في غير ما لم **ولا يصلي** اي صلاة شدة الخوف لانه يحصل لاخاف تنبيه لو امكنه
مع ما في غير ادراك ركعة فيجوز القطع بالحسول للضرورة ذكره الاسنوي وغيره بل صرح
به القاضي **فسرع** لو راوا **استرد** اكل **فقتوا** عدوا او كثيرا ان طئوا الله اكثر من قطعها
فصلوا صلاة شدة الخوف **فان ينشروا** اي فيمروا ولو قليلا او بان قاطنوا وقد صلوا
لكن بان **دونه** خاف الخوف او بان او ما او بان ان يفرهم حصانكم الخوف **او شكوا**
في شئ من ذلك وقد صلوا **فقتوا** لغرضهم بظواهرهم او شكوا كالواخلوا وشكوا
في الظاهر ومسالمة الشك من زيادة ونقص علمها الشافعي في المحصر **وكان** يقضون ما امر **فصلوا**
عسفا ان لو ذات الوقاع على رواية ابن عمر وكذا الفرقة المانية بها على رواية سهل لا غيره
من صلاة بطول وصلاته الفرقة الاولى في ذات الزقاق على رواية سهل كافي الا ان الاولى ولا
ان بان بعد صلاتهم صلاة شدة الخوف عام رواه **عدوا** كاطنوا ولا جابل ولا حصن ولكن
ينتم الصلح ونحوه كالتجارة فلا قضا اذا لا تقرب منهم لان النية لا اطلاع عليها بخلاف الخطا
فيما سرقهم فمطون في ماله وهذا من زيادة وذكر في المجموع وغيره **ولو صلى** متكئا
على الارض حدث الخوف الملبى لركوبه ركوبه **وبني** وان لم يجبه بل **ركب** احتبى **اعاد**
صلاته وجوبا وان **امن** المصلي وهو راك **ترك** حال وجوبه **وبني** وقرق السافعي بان النزول
اول علام الركوب واعترض بان ذلك يخلط بالضرورة والحقه واحاب عنه الامحاب
بان الشافعي اخبره بالعادة الناس والحق به الناس وبانه اعتبر حال كل منفرد ولا يرب
ان نزول كل فامر من اخف من ركوبه وان كان اقل من ركوب اخر واحاب ايضا بانه في
الاولى فعل شيئا مستغنى عنه وخرج عن هيئة الصلاة المعتادة وفي المانية فعل واجبا
ودخل في الهيئة المعتادة ثم انه اعاد يعني فيها **ان يستدبر في نزوله** القبلة والافيلونه
الاستيناف **وكذا** **الحرافة** منها في نزوله يمينه ويسرة ولا يبطل به صلاته **فان اخر النزول**
عن الامن مطلق لترك الواجب **فان** **ما** **بالبس** للحارب وغيره وما لا يحس
حرم على غير المرأة **والصبي** من الرجل والخشني **لبس** **الحريم** ولو قضا **وما اكثره** منه **الحريم**
عن حديثه لا يلبس الحريم ولا الديباج وجر الخماري عنه ايضا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسرع

باب ما في البس

158 عن لبس الحريم والديباج وان جلس عليه ونحوه في داود باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم
اخذ في يمينه قطعة حريم وفي شماله قطعة ذهب وقال هذان خراير على ذكرهما حتى حل
لانما ثم قال الامام وكان فيه مع الحيلة انه ثوب وقافية وزينة وابد ازي يلق بالانسا
دون شهامة الرجال قال الرازي وهو حسن لا يقتضي الحريم عند السافعي من الام ولا اكره
لبس اللؤلؤ للرجل الا للادب فانه من زي النساء لا للحريم انتهى وباحاب ما في المحصر للحريم
في كلام الامام متعدد وهو مستف في كلام السافعي والخطوات للرجل الحنفي اخيا طاسيا في حكم
ما خرج والقبول المذكورة **لا ان استرد** اي الحريم وغيره **ونفا** فيما ركب منها او كان غير
الحريم اكثر كاقدم بالاولى ولا يحسره لانه لا يسمى ثوب حريم والاصل الحل وفي اي داود
باسناد صحيح عن ابن عباس انما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصنوع من الحريم
فاما العباسي في الثوب فلا بأس به والمصنوع الخالص والعلم الطراز ونحوه **ولا اثر للحريم**
خلافا للشافعي في قوله ان ظهر الحريم في المركب حر حر وان قل وزنه وان استتر لم يحر حر وان كثرت
وزنه **وحر** في ذكر لبس الحريم **حاجة** الاستب بعلامه للضرورة **كفاجاة** اي بغتة **حرب**
نزع لشدة الخوف **الحج عن غيره** يعني طلب غير الحريم ولبسه وعامة الاصل اذا لم يجد غيره
وبل **حريم** **سد** من الاستب بعلام اصله حذف اللام او ابد الهمزة كافا **وقله** ان اذا
شبهه كما شرطه من الوفة **وقل** **للحاجة** ولانه صلى الله عليه وسلم ارخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في لبس الحريم طلبة كانت في سوا في السفسفلة او وجع كان بها وارخص
لعمارة في لبسه للقليل واما الضيقان والمعني بقبي عدم تعبد ذلك بالسفر وان ذكره الرازي
حكاية الواقعة **و يجوز** **للبس** **ديباج** **لا في غيره** **وقاية** للضرورة والديباج بلسو
الدال وفيها ظاهري معرب اصله ديبا بالها وجمعة ديباج وديباج **فسرع** **بحور** من ذكر
نحرف **نقار** به اي جعل طرف ثوبه موقعا بالحريم بقدر العادة خرمه من ارباب
اي بكونه صلى الله عليه وسلم كان له جبة يلبسها لها لبنة من ديباج وفيها مكنون بالديباج واللينة
بلسو اللام وسكون الباء تعة في حجب القميص اي طوقه وفي رواية لابي داود باسناد صحيح
كان له جبة مكنوفة الجيب والكمين والعن جين بالديباج والمكنون الذي جعل له لثمة بضم الكاف
اي سجايفك اما ما جاور العادة فيحرم وقرق يبر ذلك وبين اعتبار اربع اصابع فيما ياتي مان
الطرف على حاجة وقد تمس الحاجة للزيادة على الاربع خلافا لما ياتي فانه مجرد رشة فيستعبد
بالاربعة قال ابن عبد السلام وكالتصديق طرفا القامة اذا كان كل ثوبا قد رشة وقرق بين كل
اربعة اصابع بمقدار قلم من كان او قطن وفيما قاله وقفة الا ان يقال تتبع العادة في العاصم
نوجدت كذلك **و يجوز** **تطير** **من** **تزيين** به **لا يحاور** **كل** **اصابع** **اربعة** **اصابع** **مضمومة** **دون** **ما** **يجاوز** **ها**
لغير ارباب عباد السابق مع خبر مسند عن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحريم
الاموضع اوسع او اصعبين او ملائ او اربع وظاهر ان شرط جوارتها ان لا تكثر محالها بحيث
يزيد الحريم على غيره ون فالكى نقل الزركشي وغيره عن الخليلي انه لا يزيد على طراد من كل طراد

فسرع
وفجاءها

الى الجوار حيث قال والاطلاق يقتضي الجوار وسببه قلة الدخان ومكان حمل الاول على الكثير فوالاين الثاني
وما لا ادرى في توسعه بالحق ما قاله والاشبه ان يلحق بالمسجد المتروك الموحى والكاف ونحوهما
اد اطلال زمن الاستصباح فيه حيث يطلع الدخان بالسقف او الحداس **الاول كلب وخنزير**
وتسرع احدهما لا يجوز الاستصباح به لعلله فحاشته وهذا من زيادته وبه صرح الاقويان
والعمراني **ويصنع عرابضك من دخان الصباح** قلته فلا يمنع الاستصباح بما هو قال في المجموع
وجوز على السفن شحم الميتة واتخاذ صابون من الزيت الجص والمعام الميتة للكلاب والطيور
والمعام الطعام المتجش للذواب **فيسمى بغيره من المشي في نعل واحدة** او نحوها
كف واحد الجوار الصحيحين لا يمشي احدكم في النعل الواحد ليعلم ما جميعا او ليعلم ما جميعا في
رواية طمس او انقطع شمس نعل احدكم فلا يمشي في الاخرى حتى يعلم ما والمعنى فيه ان مشيه
نعل بذلك وقيل لا يفيد من ترك العدل بين الرجلين والعدل ما هو به وقيل بالنعل نحوها
وان يفتعل قداما لله من روى ابو داود باسناد حسن **وباح** ملاكراهة **خاتم حديد** **وذكر**
وردا في نعل الجوار الصحيحين التمس ولو خاتما من حديد واما خبر ما لي ابي عليك حلية
اهل النار فيباني انه ضعيف **ويصنع للرجل خاتم الفضة** اي لبسه في ختمه وعينه وفي خصر
لباسه للاتباع روى الشيخان **ولبسه في اليمن افضل** لان زينة واليمن اشرف **وبعيد**
لبسه **فما** مع بعض وبدونه والنسوح نهى عن زيادته وحصل القصد في باطن الكف افضل
للاخبار الصحيحة فيه وجوز نقشته وان كان فيه ذكر الله تعالى في الصحيحين كان نفس خاتمه
على الله عليه وسلم محمد رسول الله ولا كراهة فيه قال ابن الرقعة وينبغي ان يصدق الخاتم
عن قتال الجري اذ اوداه صلى الله عليه وسلم قال الرجل وجد لايس خاتم حديد ما لي ابي عليك
حلية اهل النار فطره قال يارسول الله من اتي شي اخذه قال من ورى ولا يبلغه موقالا
امى والخبر ضعيف النووي في شرحي المذهب وسام ينبغي الضبط بما لا يعدل السراف في العر
كا اقتضاء كلامهم وصرح به الخوارزمي وغيره في المختار وقد اقبلت بذلك **ومكره لبس**
البياض الحشنة لغير غرض شرعي فقله النووي عن المتولي والرويان واختار في المجموع
والاقتضاء كلام غيرهما من الاقتصار على انه خلاف السنة **وبحرم** على الرجل طالة العذبة طولها
فاحنا وانزال الثوب ونحوه عن **الكهين المحلة لا يكره** ذلك لغيره الجوارى من جوفه
خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ما رسول الله ان اراى يستوي الا ان اتعاهده
فقال له انك لست ممن فعله خيلا والجوارى الصحيحين ما استعمل من الكهين من الايام في الناس
ولجز الاسبال في الايام والقيصر في العامة من خريشا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة
رواه ابو داود وغيره باسناد صحيح على ما في المجموع وحسن على ما في الروضة والنسوح
بالقول القاض في العذبة من زيادة المصنف وبه صرح في المجموع والسنة ان تكون بين
الكهين كافتى به النووي للاتباع روى مسلم وسياقي ويستقيم الحكم لان كل صلى الله
عليه وسلم كان الى الرسخ روى ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ويجوز لبس العامة

فسرع
بكره المشي في نعل واحدة
وحكم الخاتم

مارسال

مارسال طرفها وبه ولا كراهة في واحد منها ولم يصح في الهى عن ترك اسسالة شي وصح في
اسخايد خبر مسلم عن عمرو بن حريث قال كانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلامة
سودا فذا رى في طرفها من كفه اما المرأة فيجوز لها ان تسال التوب على الارض فخر من جوفه
خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقالت ام سلمة فكيف يصنع النساء يقولن قال برحق شيئا
قالت اذن لنكشف احداهن قال فيروخيه ذراعا لا يردن عليه روى ابو داود والترمذي
وقال حديث **حسن** صحح ذكره في المجموع والوجه ان ابتداء الذراع من الحد المسحب للرجال
وهو انصاف الساقين لامن الكهين ولامن اول ما يمس الارض قال الزركشي وينبغي في الثياب
مقدروى الطبراني باسناد ضعيف خراطوا ثيابكم تخرج اليها روى احمد فان الشيطان
اذا وجد الثوب مطويا لم يلبسه واد اوجده منشورا لبسه وخراطوا ثيابكم فاذكروا اسم
لا يلبسها الجن بالليل وانما ما لها رقبتي سرى باسناد حسن يجوز ملاكراهة لبس القميص والقباء والجملة
ونحوها موزور او محمول الا ان روى اذالم تبد عورتك ذكره في المجموع قال القولي وينبغي من
اقتصاص عدم كراهة لبس القميص في بلادنا وقد تقرر قوله في باب الشهادة قال ابن عبد السلام
من يقاد او لا يقاد لكر لبسه تحت ثيابه اما اذا لبسه طاهر فينبغي ان يكره طمس العفة القبا
في بلادنا وقد تقرر قوله في باب الشهادات قال ابن عبد السلام واكثر ما توسعة الثياب
والاكمام بدعة وسرف وتفتيح للمالك ولا بأس بلبس شعار العلم ليعرفوا بذلك فيسألوا فان
كنت محرما فانكرت على جماعة محرمين لا يعرفون في الاخرى من اذان الطواف فلم يقبلوا فلما
لبست ثياب القميص وانكرت عليهم ذلك سمعوا واخطوا عوا قاء البسها مثل ذلك كان فيه اجر لانه
سبب لامثال امر الله تعالى والانتها عما هي الله عنه **كان صلاة العبد من عيد الفطر**
وعيد الاضحى والعبد مشتق من العود ككثره كل عام وقيل لعود السرور بعوده وقيل لكثرة
توايد الله على عباده فيه وجمعه اعياد وانما جمع بالياء وان كان اصله الواو للزومها في الواحد
ومل للمروق بينه وبين اعواد الخشب والاصل في صلاة قبل الاجماع قوله تعالى فصل الربك
واخر ذكرانه صلاة الاضحى وان اول عيد حلاله النبي صلى الله عليه وسلم عيد الفطر في السنة
العامة من الهجرة ولم يتركها **وهي سنة** لذلك ولانها ذات ركوع وسجود لا اذان لها كصلاة
الاستسقاء والعصاف من الوجوب جن الصحيحين هل على غير ما قال لا الا ان تطوع وحلوا
مثل المرسى عن الشافعي ان من وجب عليه حضور الجمعة وجب عليه حضور العيدين على الاكيد
طائفا ولا قتال بتركها **لا يحتاج** **مسى** فلا يستل له كذا ذكره في الروضة في باب الاصححة للانتفاع
قاله الماوردي وغيره ومجمله في صلاتها بوجاهة اما صلاتها منفردة في سنة كاشار اليه الرافعي
في الاعمال المستنونة في الحج وصريح به القاضي واقتضاء كلام المتولي وما روى انه صلى الله
عليه وسلم فعلها ان مع محمول على ذلك اذ لو فعلها جماعة في مثل هذا اليوم لاشتهر **ولا تتروك**
في شروط الجمعة من اعتبار الجماعة والعدد وغيرهما لانها سنة كصلاة الاستسقاء فيصلها
وفي نسخة فليصلها **المفرد** والعبد والمرأة والحشي والصبي **والمسافر** **ونحن**

صلاة العبد من عيد الفطر

فعلها

فصل

فصل

امامهم لا المنفرد ولا يخطب اذا الغرض من الخطبة تذكير الغير وهو منتف في المنفرد وفيما بين
طلوع الشمس وزوالها وان كان عقب الطلوع مكرها لان مبني المواقيت على انه اذا خرج وقت
صلاة دخل وقت غيرهما والعكس ولكن **الاصح** اقامتها من ارتفاعها قدر وفي نسخة قيد رجع
للاتياع ولخرج وقت الكراهة والخروج من الخلاف **فصل** وهي ركعتان بنيت صلاة العبد
اي عيد الفطر او الاضحي كما مر في صفة الصلاة هذا القول **والاصح** ان يحلها جماعة وان كان
بعد الاحرام والاستنفاح بسبع تكبيرات في **الاولي** وخمس بعد استنفاحه **واما في الثانية** للاتياع
رواه الترمذي وحسنه والنسائي مقوله بعد استنفاحه **واما من زادته ولا يسجد** بتركها
ولو لم يسهل بها اي بتركها كالنحوذ وقرأ السورة ويكره تركها وتترك سبها والزكاة
فما كان في المجموع عن نصف الام وخمسها **والاصح** وبتركة يد فيها وبثقلها ان يضع المني
على السرى تحت صدره **بين كل تكبيرتين** من السبع والخمس كذا في تكبيرة الاحرام وباقي في لم يسهلها
حاصروا المصنوع تحت صدره من زيادته **وتذكر الله تعالى** اي بين كل تكبيرتين لا قبل السبع
والخمس ولا بعدهما **بالجملة** اي المنقول **بشر اقدم** اي **مقدّم** له عملا بما عليه السلف والخلف
ولان سائر التكبيرات المشروعة في الصلاة يعقبها ذكر مسنون فكذا هذه التكبيرات فيقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا شريك له **رواه** الهيثمي عن ابن مسعود قوله ولا
باسناد جيد ولانه لا يبق بالحال ولانه الباقيات الصالحات في قول ابن عباس وجماعة ولو
زاد جاز قال في الاصل قال الصيلا في بعض الاحكام بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد لله الخ وهو على كل شيء قدير قال ابن الصباغ ولو قال ما اعتاده الناس
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واعصا وعلى الله عني محمد واله وسبأ تسليما كثيرا
كان حسنا زاد في الروضة وقال المسعودي يقول سبحانك اللهم ومحمدك ببارك الله وتعالى
جدا وجل ثناؤك ولا اله غيرك **ويصل الفقرة للقرآن والتكبير** **الفقرة** في الركعة الاولى
او الخامسة في الثانية **فيقر بعد الفاعلة** في **الاولي** **واقرب** في الثانية **بعد الوسم** في **الاولي**
والثانية في الثانية كذلك للاتياع **رواه** حبل والمعنى ان فيها ذكر القيمة والحال شبه
بها لانه حشر الناس كيوم الحشر وان شك في ذلك **التكبيرات** اخذ بالاصل كما في عدد الركعات
وان كبر ثمانيا وشك هل نوي الاحرام في واحدة منها **استئناف** الصلاة لان الاصل عدم ذلك
اوشك في ايها الحرم جعلها **الاخيرة** وانما هي احتياطا **واذا صلى خلف من يكبر** **لاما** **اوب**
خللا **تابعه** **وليزد** **عليها** **باعتبار** **اسو** **الاعتقاد** **امامه** **ذلك** **ام** **لا** **يخبر** **انما** **جعل** **الامام** **ليؤتم** **به**
فطور **امامه** **التكبيرات** **اي** **يات** **بها** **كامل** **من** **ذلك** **وصح** **به** **الجمل** **ملا** **ما** **يعلم** **من** **قوله** **تسبحون**
الا **شي** **المصلي** **يعني** **ترك** **التكبير** **المذكور** **ولو** **بعد** **الوجه** **لما** **لعله** **تقرأ** **الفاعلة** **اوشيا** **منها** **الاولي**
الاحكام **ذلك** **قبل** **ان** **يخبر** **هو** **الامام** **موم** **التكبير** **لم** **يعد** **اليه** **التارك** **في** **الاولي** **ولم** **يتم** **في** **الاحكام** **او** **الامام**
في **الثانية** **للتكبير** **بقرآن** **ولفوات** **محله** **خلاف** **ما** **لوقر** **وتعود** **ولو** **نقرأ** **الاولي** **ذلك** **بعد**
الفاعلة **سئل** **له** **اعادتها** **او** **بعد** **الركوع** **كان** **ان** **تقع** **لياتي** **به** **بطلت** **صلاته** **ان** **كان** **عالميا** **كالحكم** **مشرقا**

الصلاة

المصلاة وصريح به الاصل هنا واذا اوردته الماموم في الركعة الثانية كبر معه حسا وان في الما

فصل

اي ثابته **فصل** لان في قضاء ذلك ترك سنة اخري وهذا ما فرق تدب قراءه الجمعة مع الثانية
في الثانية اذ اتركها في الاولى كما مر في بابها مع ما يتعلق به وزاد على الاصل قوله **ولا يكبر في**
قضاء صلاة العبد لان التكبير شعار الوقت وقد فات ذكره في الكفاية عن الجمل ويؤخذ من
من تعليله انه يكبر في المقضية في الوقت بل كلام المجموع يقتضي انه يكون مطلقا في كل ما ذكر
فصل **فقد** **يؤد** **الزواج** **من** **الصلاة** **يصعد** **الاحكام** **المخير** **للاتياع** **رواه** **بخاري** **بعد** **السلام**
علي من **عنده** **وهذا** **من** **زيادته** **وبقبل** **على** **الناس** **بوجهه** **وبس** **علمهم** **ويروون** **عليه** **ثم** **جلس**
ليستخرج **ويتأهب** **الناس** **لاستماعه** **قال** **الخوارزمي** **يجلس** **بعد** **الاذان** **اي** **في** **الجمعة**
ويؤتم **وياتي** **بخطبتين** **كالجمعة** **اي** **خطبتها** **في** **الامكان** **والصفات** **وان** **خرج** **الوقت** **التصريح**
بعد **امن** **زيادته** **الا** **انه** **لا** **يجب** **القيام** **فيهما** **بل** **مندب** **تبع** **الاما** **واللصلاة** **وقد** **خطب** **على** **الله**
عليه **وسلم** **على** **راحته** **يوم** **العيد** **رواه** **النسائي** **باسناد** **صحيح** **فيوز** **ان** **خطب** **قاصدا**
ومضطجعا **مع** **القدرة** **في** **القيام** **واقصامه** **على** **ما** **ذكر** **فهم** **انه** **يعتبر** **فهما** **بقية** **شروط**
خطبتي **الجمعة** **من** **طهر** **وسترو** **غيرهما** **وهو** **قضية** **كلام** **المستوي** **وخبره** **وصرح** **به** **الجرجاني**
لكن **نقل** **البديني** **عن** **النضر** **جواز** **خطبتي** **العيد** **والخسوف** **والاستسقاء** **بلا** **مهرج** **الكراهة**
وجزم **في** **المجموع** **مندب** **الجلوس** **منهما** **وتدب** **الوضو** **لخطبتي** **غير** **الجمعة** **وشبه** **للمستور**
فيؤخذ **من** **ذلك** **انه** **يعتبر** **فهما** **ان** **كان** **خطبتي** **الجمعة** **لا** **شروطها** **كما** **افاده** **قول** **الاصول** **النجاح**
ان **كانها** **لاني** **في** **الجمعة** **لكن** **لا** **يجزي** **انه** **يعتبر** **في** **اد** **السنة** **الاصماع** **والسمع** **وكون** **الخطبة**
عربية **ويستحب** **ان** **يعلم** **حد** **وقته** **الظرف** **في** **عيد** **والاصح** **في** **عيد** **اي** **احكامها** **للاتياع**
في **بعضها** **في** **خير** **المعجمين** **ولان** **ذلك** **لا** **يق** **بالحال** **ومبني** **ان** **يفصل** **من** **الخطبتين** **والتكبير**
ويؤتم **في** **فصول** **الخطبة** **قال** **السبكي** **ويستحب** **ان** **يستفتح** **الخطبة** **الاولي** **بمسبح**
تكبيرات **متواليات** **افراد** **والثانية** **تسبح** **كذلك** **لقول** **عبيد** **الله** **من** **عبد** **الله** **من** **عبد** **الله**
ابن **مسعود** **ان** **ذلك** **من** **السنة** **رواه** **الشافعي** **والهثمي** **قال** **في** **المجموع** **واسناده** **ضعيف**
ومع **ضعفه** **لا** **دلالة** **فيه** **على** **الصحيح** **لان** **عبيد** **الله** **بابي** **وقول** **الشافعي** **من** **السنة** **كذا** **موقوف**
على **الصحيح** **هو** **قول** **محمادي** **لم** **يقت** **استتارة** **فلا** **يجز** **به** **على** **الصحيح** **ولو** **تخلل** **ذكر** **من** **كل** **تكبير**
دان **والتكبيرات** **المذكورة** **مقدمة** **للخطبة** **لانها** **واقتراح** **الشيء** **قد** **يكون** **بعض** **مقدماته**
التي **ليست** **من** **نفسه** **ومندب** **للناس** **استماع** **الخطبتين** **كما** **يؤخذ** **من** **كلامه** **الاتي** **وصح**
الاصول **ويكره** **تركه** **ومن** **دخل** **وهو** **اي** **والخطيب** **خطب** **فان** **كان** **في** **المحرم** **يجلس** **ندبا**
ليسمع **ولا** **خية** **واخر** **الصلاة** **اذ** **لا** **يجزي** **قوتها** **بخلاف** **الخطبة** **ثم** **يخير** **بين** **ان** **يفعل** **العيد**
بالصحر **وان** **بصلية** **بعينه** **الا** **ان** **يفسق** **وتنه** **افينس** **فعلها** **بالصحر** **او** **يؤخذ** **من** **التقليد**
انه **لو** **وجد** **خطب** **قبل** **الزوال** **على** **خلان** **العادة** **وخشي** **قوت** **الصلاة** **قد** **مر** **على** **الاستماع**
وهو **ظاهر** **او** **في** **المعز** **بد** **باب** **الحج** **ثم** **بعد** **استماعه** **الخطبة** **يقضي** **فيه** **صلاة** **العيد** **ويؤتم**

الخطبة لانه يستعمل بعز الامم خلاف من يسميها لانه كذلك معرض عن الخطيب بالكلية **ويستحب**
الاكل قبل احوار الصلاة الفطر وتركه في صلاة الاصحى للاصباح مرواه الترمذي وغيره
باسانيد حسن وصحة ارجان والحاكم والشيخان في بيان ما قبلها اذ ما قبل يوم الفطر
يحرم فيه الاكل بخلاف ما قبل يوم النحر وليلته تسع تحريم الفطر قبل صلاته فانه كان محرما قبلها الاول
الاسلام بخلافه قبل صلاة النحر وليوافق القمرا في الحالين اذ الظاهر انه لا شيء له الا من
الصدقة وهي سنة في الفطر قبل الصلاة وفي النحر انما يكون بعدها والشرب كالاكل فان
لم يفعل ذلك قبل خروجه استحب له فعله في طريقه او المصلي ان امكن وبكره له ترك ذلك فقله
في المجموع عن نص الام **وكونه اي المأكول قمارا ووراوي** من غيرهما للاتباع مرواه البخاري
وينادي لها الصلاة جامعة او الصلاة كما سريانه في الاذان **وتنوي الدخا الاذان**
كلما او بعضها فلو اذن او اقام كره له نص عليه في الام **ويذهب اليها في طريق ويرجع في اخرى**
للاتباع مرواه ابو داود وغيره وفي البخاري عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم العيد خالف الطريق **ونخص الذهاب بالطويلة** من الطريقين والارجح في سبب
مخالفة بين الطريقين انه كان يذهب في اطولهما لتكثير الاجر ويوجه في اقصاهما وقيل خالف
بينهما السند له الطريقان وقيل ليعتبر به اهلها وقيل ليستطلي قريبا وقيل ليتصدق في طريقهما
وقيل لتفاد ما يتصدق به وقيل ليزور قبور اقرابه فيها وقيل ليرد اذ غيظ المنافقين وقيل ليعذر
مهم وقيل للتفاؤل بتغير الحال الي المعصية والرضى وقيل ليلامنوا الزحمة من شاركه صلى الله عليه
وسلم ندب له ذلك وكذا امر لريشاركه في الامم فاسما به صلى الله عليه وسلم كالرجل والاصطباح
موا فيه الامم والقوم واستحب في الام ان يقف الامام في طريق رجوعه الي القبلة ويدعو
ويروي فيه حديثا **فابعد** قال القسولي لو ايسر لاحد من اصحابنا كلاما في التهنية بالعيد
والاصوام والاشهر كما يفعل الناس لكن نقل الحافظ المذري عن الحافظ المقدسي انه اجاب
عن ذلك بان الناس لم يزلوا مختلفين فيه والذي اراه انه حاج لاسنة فيه ولا بد منه انهي وادب
عنه شيخنا حاروط عصفور الشهاب بن حجر بعد اطلاعه على ذلك ما رينا مشروعة وادب له بان
السبق عفو لذلك بابا فقال **باب** حاردي في قول الناس بعضهم لبعض في يوم العيد
يقبل الله منا ومنك وما ذكره من اخبار واثار ضعيفة لكن مجموع ما يحجج به في مثل ذلك
ثم قال ويحجج لعموم التسمية لما يحدث من ثمة او مدفع من ثمة مشروعية معهود الشكر
والعزيرة وبما في الصحيحين عن كعب ابن مالك في قصة توبته لما خلف عن غزوة يقول انه لما
يسر يقول توبته ومعني الي النبي صلى الله عليه وسلم وام اليه طلبة بن عبيد الله فمنا
فصل وان ثبتت الروية لعل شوال في الليلة الماضية بان شهد بها عيد لان
قبل الزوال يوم الاثنين من تسع الاحتجاج والصلاة بل اوركة **صلاها هم** الاحام
وكانت اذ او افطروا **او بعد الغروب** لم تسميهم شهداءتهم **في حق الصلاة** اذ لا يابذ في سائر
الاركان الصلاة فلا يصح اليها ما في حق غيرها كاحقاب العدة وحلول الاجل ووقوع

المعلق

163 المعلق به فتشيع **وصلاها في الغداة** اذ او اولى يوم الفطر اول شوال مطلقا لم يوم فطر الناس
وكذا يوم النحر يوم يصلي الناس ويوم عرفة اليوم الذي يطعمون لعمري يوم عرفة شوال التاسع
والعاشور وكذلك يوم الفطر يوم فطر الناس والاصحى يوم يصلي الناس مرواه الترمذي وصحة
وفي رواية للشافعي وعرفة يوم عرفة **او بعد الزوال** او قبله بمن لا يصح تركه مع الاحتجاج
قلت شهداءهما **وفات** صلاة العيد وينبغي فيها الوضوء من وقتها ما يسهلها اوركة فيها دون
الاحتجاج ان يصلها واحد من غير حضوره ليعاد اثم ويصلها مع الناس ثم رأت الزركشي
ذكره عن بعض الشافعي **والافضل** فيها اذا فاتت **قضاؤها في نية يومهم ان امكن** احتجهم فيه
بعضهم بالبدل او نحوه جازمة للعبادة وقربا لها من وقتها **والافضل** قضاؤها **افضل** ليلها
يقوت على الناس الحضور والكلام في صلاة الامام بالناس لا في صلاة الاحاد اشوت اليه فيما سر
فانه في الاعتراض بانهم ينبغي فعلها عاجلا مع من تيسر ومفرد ان لم يجد احدا ثم فعلها
عذامع الامام **والافضل للتقدم لا للشهادة** فلو شهد انسان قبل الغروب وعد لا بعدة والعبرة
بوقت التقدم لا بوقت جوار الحكم بشهادتهما فيصلي العيدين الغداة او قبل بوقت الشهادة
اذ الحكم بها المني الكفاية وبذلك العواقيل والبدوة بالوشهدا حق وعد لا بعد موتها
فانه يحكم بشهادتهما انهي وبجواب بانه لا زيادة اذ الحكم فيها انما هو بشهادتهما بشروط تعدلها
والكلام انما هو في امر الحكم من الصلاة خاصة **فروع** لو حضر البادون اي سكان البوادي
وحيثهم **للعقد يوم حرمه** **فصل في الوجوع** قبل صلاتها **وتسقة عنهم وان قروا** منها وسعوا النداء
واكلهم اذ اكلوا وما دوا اليها ليجوز يد من ارفقهم قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم واحد فصلى العيد في اول النهار وقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع
لكم فيه عيدان فمن احب ان يشهد بمعنا الجمعة فليفعل ومن احب ان يصرف فليصرف فليصلى مرواه
ابوداود والحاكم ومحمد بن اسحاق وكلفوا عدم الرجوع او بالسود الى الجمعة لشق
عليهم والجمعة تسعة اشواق وقضية التليل انهم لو لم يحضروا كان صلوا العيد عكازهم لانهم
الجمعة وفيه عن صاحب الزاوي احتمالان احدهما هذا اهل البلد والباقي لا المشقة وموت
تسببهم للعيد **فصل** وفي نسخة فروع مقدم التكبير في الصلاة والخطبة واما **التكبير**
في غيرهما فغيره **فصل** لا يفتد بحال **ومع** يوتي به في ارباب الصلوات خاصة **فصل**
ويسمي المطلق **من غروب الشمس** **فصل** اي عيد الفطر وعيد الاصحى ودليله في الاول
نوله تعالى ولتكملوا العدة اي عدة فطور رمضان والتكبير والله اي عند اكالمه في الثاني
القدس على الاول ويدعيه الي تمام **احرام الاحام** بصلاة العيد اذ الكلام مباح اليه
فالتكبير اولى ما يستعمل به لانه ذكر الله وشعار اليوم فان صلى منفردا فالعبادة باحرامه
وبرفعه **بالتكبير** **اصولهم** ندبا لعمارة الشعارات **فصل** في سائر الاحوال في المأول
والطريق والمساجد والاشواق ليلها ونهارا واستثنى الزاقي من طلبها في العصور
الرواة وظاهر ان محل اذا حضرت مع الجماعة ولم يكونوا محاذين وصلها الحسن في **وتليها ليلها**

الفطر أكد من تكبير ليلة النحر للمع عليه ولا تكبير الحاج ليلة الاضحية بل يلبس لان التكبير لليلة شعبان
 والمعرب يلبس الى ان يشروع في الطواف **والحقيقة محتسنة بالاضحية** لا يتجاوز الى الفطر لكن خالف
 النووي في اذكاره فتسوي بينهما فيكبر **فثبت كل صلاة لكل فصل حاج او غيره** فمقسم
 او مسافر ذكر او ابنى متبردا او غيره **فرضان كان الماني به ولو جنازة او منة او مرة اول**
او قضا فيها اي في حدة التكبير الا في بيائها لانه شعارها وسوا في القضا ففني ما فات
 فيها لم في غيرها وقتوله فيها متعلق بصلاة او بمحصل لا تكبير وقت فاتها اذا قضا في غيرها
 لان التكبير شعارها وقت فاتها في تكبير غير الحاج **من صبح يوم حرفة الى غيبته عصر اخر**
لدم الشرب لا يتابع من ولا الحاكم وصح استناده وقيل هو كالحاج فيما في وقال في المنوع
 انه المشهور في هذه الكيفية اختار الاول وصح في الاول كما في الروضة انه
 الاظهر عند المحققين **فان في التكبير عقب الصلاة** **ومذكر تكبير ولو طال الفصل** لانه شعار
 الاحكام لا تحتمل للصلاة بخلاف سجود السهو ويكبر الحاج **من ظهر يوم النحر الى صبح اخر**
النشر لان الطهور اول صلاة بعد انما وقت البيبة والصبح اخر صلاة يصلحها يعني هذا كله
 هذا الحديث صحيح الاستدلال في التكبير الذي يوقع به موته وجعله شعارا اما الاستغراق في نفسه فلا يمنع منه
 رواية مسنونة الى الجرح قالوا **فصل الاصل عن الامام واقرة وصفته** مرسل او مقيد **ان يكبر للائحة** انما هو للسكف
 المذهب وروى الشيخ هذا الحديث والخلف قال الشافعي وما زاد من ذكر الله تحسن في الام ان يكون زيادته الله اكبر
 الذي رواه احكاما استنادا كما كبروا الجدة كبروا وسبحان الله بكرة واصيلا لا اله الا الله ولا تعبد الاياه مخلصين له الدين
 ثم قالوا هذا الحديث مشهور بعدد ولو كره الكافرون لا اله الا الله وحده صدق وحده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
 انما هو من حاشي الجعفر بن الزبير والابن وكذا الاستدلال من ضعف هذا الكلام
 وكذا الاستدلال من ضعف هذا الكلام **والله الحمد ولو كبر ما حده في غير هذه الحدة** كان كبر قلها او بعد ما على خلاف اعتقاد
 الجمهور **لم يباح بعد** خلاف تكبير الصلاة لا لقطع القعدة والسلام **سمعة** اذا راى
 شيئا من هيئة الاحكام في عشر ذي الحجة كبر قاله في البيبة وغيره واحتج به بقوله تعالى
 ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما روي من هيئة الانعام **كتاب صلاة الكسوف**
 للشمس والقمر والكسوف تعالى عليها كالكسوف للشمس والخسوف للقمر وهو انهم وقيل
 عليه وقيل الخسوف اوله وقيل الكسوف اخره وقد استعمل المصنف اللغتين الاولين في الباب
 يقال كسف الشمس والقمر وخسفا بالفتا للفاعل وكسفا وخسفا بالفتا للمفعول وانكسفا
 وانكسفا قال على الهيئة كسوف الشمس لا حقيقة له فانها لا تعين في نفسها وانما القمر يحول بينها
 وبينها ونورها باق واما خسوف القمر حقيقة فان ضوءه من ضوء الشمس وخسوفه
 محلوله ظل الارض يتخوض بين الشمس وبينه بنقطة التقاطع فلا يبقى فيه ضوء البتة فحسوفه
 ذهاب ضوءه حقيقة والاصل في الباب قبل الاجماع الاخبار كخبر حنا الى الشمس والقمر ايتان
 من ايات الله لا تنكسران لموت احد ولا حياثة فاذ لم ايت ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما كن
في سنة موكدة للكسوف في ذلك ولاه صلى الله عليه وسلم فعلم الكسوف الشمس كخبره والشمس

ولما احدثت الذي رواه احكاما
 ان الرضا عليه السلام كان يحضر
 في المكتبة بسم الله الرحمن الرحيم
 في قوله تعالى وكان نوره عزة من
 صلاة الصبح لا تقطعها الى صلاة
 العصر اخرها لا يشرع في صلاة
 هذا الحديث صحيح الاستدلال في
 رواية مسنونة الى الجرح قالوا
 المذهب وروى الشيخ هذا الحديث
 الذي رواه احكاما استنادا كما
 ثم قالوا هذا الحديث مشهور بعدد
 انما هو من حاشي الجعفر بن الزبير
 وكذا الاستدلال من ضعف هذا الكلام
 والشمس والقمر والكسوف تعالى
 ويذكر اسم الله في ايام معلومات
 للشمس والقمر والكسوف تعالى
 عليه وقيل الخسوف اوله وقيل
 يقال كسف الشمس والقمر وخسفا
 وانكسفا قال على الهيئة كسوف
 وبينها ونورها باق واما خسوف
 محلوله ظل الارض يتخوض بين
 ذهاب ضوءه حقيقة والاصل في
 من ايات الله لا تنكسران لموت
في سنة موكدة للكسوف في ذلك

والخسوف

والخسوف القمر كخبره وان كان في كتابه الثقات ولا يهاذات ركوع وسجود لا اذا نالها
 كصلاة الاستسقاء والصائم عن الوجوب ما صر في العدد وحلوا قول الشافعي في الامر
 لا يجوز تركها في كراهته لتأكد ما يوافق كلامه في مواضع اخرى والمكروه قد يوصف
 بعدم الجواز من جهة الملاقاة الجائز على مستوي الطرفين **واقبلوا وكفان بنيت**
من يك في كل من كفة قيا ما بعد الركوع **وركوعا بعد** اي بعد القيام لا اتباع كما رواه
 الشيوخ وقولهم ان هذا القول اي اذا شرب فيها بنية هذه الزيادة والاضحية المجموع
 من فضة كلام الامام انه لو صلاها كسنة الطهر صحت وكلفت ما كالا فضل اخذ
 من غير قيصته انه صلى الله عليه وسلم صلاها ما لم يشرع ركعتين وخبر النعمان انه صلى الله عليه
 وسلم جعل يصلي ركعتين ركعتين وسأل عنها حتى اخطت رواها ابو داود وغيره باستناد
 صحيحين وكما لم ينظر والى احتمال انه صلاها ركعتين بالزيادة خلا لطلاق على المقيد
 وقد نقله عنه السهقي في المعرفة وقال الاحاديث ترجع كلها الى صلته صلى الله عليه وسلم
 في كسوف الشمس يؤم ذات ابوابهم ابنه يعني لم ينفذ الواقعة حتى يحل الاحاديث على بيان
 الجواز ثم قال وذهب جماعة من ائمة الحديث منهم ابن المنذر الى تصحيح الروايات في هذه
 الركعات وعلموها الى انه صلى الله عليه وسلم صلاها ركعات والجميع جائس والذي ذهب اليه
 السافعي لم يخاري من ترجيح احاد الركعتين ما رواه السهو واهو اولى لما ذكرناه من ان الواقعة
 واحدة انتهى كثر تقدم انه صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين في كسوف الشمس فليقله الواقعة متعددة
 وجري عليه السبكي والاقربى ويستقيم الى ذلك الحديث في شرح مسلم فقل انه ابن المنذر
 وغيره انه يجوز صلاتها على كل واحد من الاموال الثابتة لا يجرى في اوقات واخلاق صفاتها
 محمولة على جوان الخبيث قالوا وهذا أقوى **ولو اخطى الكسوف في الصلاة او استدام لم يفسد منها**
 ركوعا في الاخطا **ولم يفسد** في غيرها **ولم يفسد** في الاستدانة كسابي الصلوات في الاولين
 وكافي الركون والصحي في الثالثة على اولى لان هذه الصلاة كسنة مخالفة للقيام من ثم لو صلاها
 وحده لم ادركها مع الامام صلاها كافي المكتوبة تقلة في المجموع من نفس الام وقيل يجوز
 زيادة ركوع ثالث ورابع وخامس الى الاخطا لا جاز في مسلم منها ما فيه في كل ركعة ثلاث
 ركعات ومنها ما فيه اربعة وفي ابى داود وغيره خمسة واجاب عنها الجمهور بان اخبار
 الركوعين اشرى واهم فوجب تقديمها على ما صرح به في الواقعة الاولى ان يخيب
 عملها على ما اذا انشا الصلاة منية ملك الزيادة كما اشار اليه السبكي وغيره وقيل لم يرها
 ايضا لظاهر جرح النعمان السابق وغيره وسنبي الجرم به على القول بتعدد الواقعة جمعا
 بين الاول **واقبلوا** اي باقي الصلاة المذكورة من قراءة وتشهد وطائفة وغيره ما ياتي به
لغيرها من الصلوات **والا كملان** اي بقية الصلاة **لم يفسد** في كل قيام **وقيل في التبا**
منه اي مع الفاتحة **كلين** **والقمران** **والشما** **والمايد** اي يقرأ في القيام الاول البقرة او قدرها
 وفي الثاني الزمر او قدرها في الثالث النسا او قدرها في الرابع المائدة او قدرها وهذا

فيه عن

ووترقد الحسوف لان صلاة الكد ولانه مخاف فورها بالانحلال وانما قدمت على الوتر وان
 خيف فوته ايضا بالانحلال لانها الكد وكون فورها غير متيقن بخلاف فوته لا انوله كراهتهم خوف
 فورها بالانحلال في قيل لانه اذا لم يمار منه ما يتيقن فوته قلت معارض بانكار مدارك
 الوتر بالتقضاء دون هذه **وعند امن الفرات** اذا اجتمع عليه جنازة وكسوف وفريضة
 او عيد **تقدم الجنازة** لما مر في الاصل ثم يستقل الامام بصرها ولا يشبهها ولم يحضر الجنازة
 او حضرت ولم يحضر ولها اي وجوبه متوقع افترد الامام جماعة يفتخرونها واشغل بغيرها
ثم الكسوف لكون الفوات لكن يخففه فيقرأ في كل قيام بالفاخرة وقل هو الله احد وكحوها نقله
 في المجموع عن نص الامام **ثم الفريضة او العيد** لكن موخر خطبة الكسوف عن الفريضة لانه
 لا يخاف فورها بخلاف الفريضة قاله في المذهب وتغير المصنف بالفريضة اعرج عن تغيير اصله
 بالمعنى **فيسرع** وكل العيد **وكسوف اجتماع خطبتان بعد ما** اي بعد صلاتها **بذكر**
 اي احكامها فيما في اي في الخطبتين فيقصد بهما الخطبتين لانها مستان قال في المجموع
 وفيه تطرلان السنين اذا لم يتد اخلا لا يقع ان يتورها بفعل واحد ولما نوي بركعتين
 صلاة الفريضة وقفت سنة الصلوة تنفذ صلاته ولو لم يفرض او نفل تحية المسجد لم يضر لانها
 تفصل فيما فلا يضر ذكرها قال السبكي وكانهم اغتفروا ذلك في الخطبة فحصل التقدير بخلافه
 في الصلاة وان اجتمع **كسوف وخمس** وحال **الكسوف بعد الجمعة** خطبة ايضا اي كخطبة
 الجمعة او صلاة قبلها **سقطت خطبته** بغيره لا في الفريضة **وقصد بالخطبة** التي ياتي بها
 عقب ذلك **الجمعة فقط** اي لا الكسوف اي فلا يجوز ان يقصد بها لانه يشرك بين فرض
 وتقل بخلافه فيما مر ولكن **بمعنى** فيها **لذكوه** اي لذكر ما يندب في خطبته ويحذر عن التطويل
 الموجب للفصل وكلامه كاصله يوم نهم انه يجب قصده ما حتى لا يكتفى بالاطلاق وهو محتمل لان تقدم
 صلاة الكسوف قبلها يقتضي صورها كما ويحتمل خلافه لانها ان خطبة الكسوف سقطت وهو الاثر
 منه عليه الاذرع في حال في الاصل واعترفت طائفة على قول الشافعي روي الله عنه اجتمع عيد
 وكسوف فان الكسوف لا يقع الا في الثامن والعشرون او التاسع والعشرون واجاب الاجاب
 مانه قول المجيبين ولا عبرة به والله على كل شيء قدير وقد صح ان الشمس كسفت يوم مات
 ابو اهل بن النبي صلى الله عليه وسلم وفي انساب الزبير بن بكارة مات عاشوراء يوم الاول وروي
 المهدي مثله من الواقدي وكذا اشهرها انها كسفت يوم قبل الحسين وانه قتل يوم عاشوراء
 وكان وقوع العيد في الثامن والعشرون ينصرون بان شهد شاهدان متفقين بوجوب ولحيان
 ورمضان وكانت في الحقيقة كاملة وبان الفريضة قد يصح ما لا يقع يستدرب باستخراج الفروع
 الدقيقة **وتحضرها** ثانيا **الحج** الاول قول الروضة ذوات الحيات ونظر المصنف في حقها
 من زامته بقوله **كالعيد** فياتي من غير ما مر في غير هذا المذكور بقوله **وغيره** **بصلين**
في البيوت منفردات **ولا تاس** عما عتقن ولكن **لا يخطبن** وان الاولى ما في الروضة وان **وخطبتن**
امراة فلا تاس وكالتاس في الحضور ومعه الحائض **وليست** لكل وفي نسخة لكل احد ان **تظهر**

مطلب
 كسفت يوم موت
 السيد ابراهيم بن الرسول

بالدوا ونحوه **عند الزلازل** ونحوها **الصواعق والريح الشديدة** والخسف كان الاولى ان
 يقتصر على ونحوها او يقول كالصواعق وان يصلي في بيته **فمنه** **والا يكون** **عاقلا** لانه صلى الله عليه
 وسلم كان اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ
 بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به رواه مسلم وروي الشافعي خبر ما ثبت من
 الاجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم على ركبته وقال اللهم اجعل ما رجة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها
 ريبا حولا ولا تجعلها ريبا وروي ايضا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى في صلاة في زلزلة ولا تسحب فيها الحماض
 وما روي عن علي بن ابي طالب في زلزلة جماعة لم يضع عنه قاله في الروضة قال الطبري ومنها عند ابن عباس
 وما يشبهه كصلاة الكسوف ويحتمل ان لا يغير عن اليهود والابستوف قال الزمخشري وهذا الاتقان
 من ابن ابي الدائم مقال بلون كحقيقة الصلوات ولا يخل على هيئة الحسوف قول واحد وليس الخروج
 الى العجرا وقت الزلزلة قاله العبادي ويقاس بها نحو عا دقول المصنف في بيته من زيادة يوم امرة
 لغيره لكنه قياس النافلة التي لا مشيوع لها الجماعة **فائدة** الرياح اربع التي من تحاء الكعبة
 الصاومن ورايها الديور ومن جهة فيها الجنوب ومن جهة شالها الشمال وكل منها ليمسح
 فالصا حارة يابسة والديور باردة رطبة والجنوب حارة رطبة والشمال باردة يابسة وهو
 ريح الجنة التي تنب عليهم كارداه **مسلم كما** **صلاة الاستسقاء** **هو** لغة طلب السقيا وشرعا
 طلب سقيا العباد من الله تعالى عند حاجتهم اليها يقال سقاه واسقاه بمعنى قال تعالى وسقاهم
 شرابا مطورا وقال لا سقياهم ما خذوا وقد جمعوا باليد في قوله سقاهم في منجد واستقوا العباد
 من هلال وقيل سقاه ناوله ليشرب واسقاه جعل له سقيا وقيل سقاه لشفقه واسقاه لاشيئه وارمه
 وقيل سقاه لشفقه واسقاه وله على الاصل في الباب قبل الاجماع الاتباع رواه الشيخان وغيرهما
الاستسقاء ثلاثة انواع ثابتة بالادوار العجيبة اذ انها يكون **بالدعاء** **مطلقا** عايا في فرائد او مجتمعين
 او سلهما يكون **بالدعاء** **الصلوات** ولو فافله كافي البيان وغيره عن الاصحاب خلافا لما وقع للنووي
 في شرح مسلم من تفهيد **بالزرايع** **وفي خطبة الجمعة** ونحو ذلك **والا فطر ان يكون بالصلاة** **والخطبة**
 وسباني يانها **وذلك** اي الامم سقاسنة موكدة **للمؤمنين** ولو مفرقة او بادية **والمسافرين** ولو سفر
 قصرا لا يتجاوز الكل في الحاجة وانما يجب لما مر في العيد **هذا ان انقطعت المياه** او حلت واحتاجوا اليها
واحتاجوا الى الزيادة والاملا استسقاء ويستسقون معنى غير المحتاجين بالصلاة وغيرها **الغير**
انصا وسالون الزيادة لانفسهم لان المؤمنين كالحكام والواحد اذا اشكى بعضهم اشكى كله
 وروي مساجد دعوة المسرة لاجنه بنظر الذيب مستحابة عند راسه ذلك موكل كما دعا
 لاجنه قال الملك الموكل به امين وكذا مثل قال الاذرع في منظر متقيد ذلك ما لا يكون الغير
 ذابدة وفلا له وفي الاقلا يستسقون لم تاديا وزجرا ولان العامة تلن بالاستسقاء بالخير
 حسن طمعتهم والرجي به وفيه مفاسد **فان يستقوا في اليوم الاول صلوا** وخطب بهم الامام
اليوم الثاني وما بعده هذا اولى من استسقاء اصله على الثاني والثالث لا يما فورا كما ذكره حتى
 يستقوا فان الله يحب المجتهد في الدعاء **ولا يتوقفون** عن الخروج **للمصيام** اي اصيام ثلاثة ايام

مطلب
 الزايع الرابع

قبله ومن يتوهمون ويحتملون للشاقي قبل قولنا ان طهرها الاول وعليه اعتمد المصنف
كيفية الجاري كلام الروضة اخذ بظاهر هذا الترجيح مع غلبة انه خرج على هذه الطريقة
وقال الجمهور كذا في المجموع من قولنا على جالين الثاني على ما اذا انقضى الحال الفاضل كقطع معاهم
والاول على خلافه ووافقه المصنف في شرح الارشاد وقيل لا خلاف بل الاول محمول على الجواز
والثاني على الذبح وعلى كل حال فالجمهور مطعون باستصحاب تكرير الاستسقاء كما ذكر في المسئلة
الاوله أكد في الاستصحاب ثم اذا عاكس العبد او بعدد يندب ان يكونوا اهل بيت فيه **فسر**
وان تاهب الخروج الصلاة **فسر** قبله خرجوا للوعظ والدعاء والشكر **صلواتها** **شكرها**
له تعالى وطلبا للزبد قاله تعالى لمن شكرتم لازيدنكم **وخطبهم** كذلك فانقص من الخطبة من
زيادته **فصل يستحب ان ياحرمه الامام بصيام ثلاثة ايام** متباعدة مع يوم الخرج
لانه متعين في الرياضة والخشوع وروى الترمذي عن ابي هريرة عن ثمانية لانه لا يزداد عونه العباد
حق مطر والامام العادل والمظلوم وقال حديث حسن ورواه اليه عن انس وقال دعوة
الاصيام والوالد والمساكين والصوم لان من احراز الامام امثاله كما اخبر به النووي لقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله اطيعوا الاية قال في الامان وهل يتعدى ذلك الى كل ما يامرهم
به من العبدية وغيرها ام يختص بالصوم فيه ظهر انتهى وظاهر الاية وكلامهم في باب الامامة
يفضي التعدي الى ذلك وقال الاستوى في شرحه انه القياس وما قاله النووي في قوله عليه جمع
هم النبي الشاقي في الامام ولفظنا حتى بعض الاية انه كان اذا اراد ان يستسقي امر الناس فصاموا
ثلاثة ايام متباعدة وقرئوا الى الله تعالى بما اضططاعوا من خیرهم خرجوا في اليوم الرابع صياما استسقى
بهم واما الحب ذلك لم يامر ان يخرجوا في اليوم الرابع صياما من غير ان اوجب ذلك عليهم ولا على امامهم
وهو صريح في عدم الجواب ذلك انتهى وجاب بان كونه صريحا بخبر دعوي وفاته الامارة ظاهر
ويقتضي حراجه فهو محمول بقرينة كلامه في باب النفاة على ما اذا لم يصرهم الامام بذلك وبدل
له قولهم في باب الامامة العظمى بحسب طاعة الامام في امرة ومهمة ما لم يخالف حكم الشرع وان
ياصرهم **بالتوبة والخير** **من الخطا** في الامم والعرض والمالك **وبفعل الخيرات** من عتق وصدقة
وغيرها لان ذلك ارجح للاجابة قال تعالى وباقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء طرها
مدرا او قال الاقوم يوشى لما اجنوا كفتنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الاية وقال ولوان
اهل القري امنوا وانفقوا الاية وظاهر ان الخروج من الظالم داخل في التوبة بكل منها داخل
في فعل الخيرات لكن اعظم امرها وكونها ارجح للاجابة اخذوا بالذكر **بعد** امره لم يذكروا وصومهم
ثلاثة ايام يخرجهم **بهم في الشهر** **بما جاء في ثياب بذلة** **وتخس** في مشهم وجلوهم
وغرهم المامون الصوم والاتباع في غيره وفي غير الخبر انه على ركنين كما يعلى العيد ورواه
ابن حبان وغيره وقال الترمذي حسن صحيح ووافقه ما هنا صوم يوم عرفة حيث لا ينسج الحاج
بانه يجتمع عليه مسقة الصوم والسفر وبان يحل اذا فطر اخر النهار والمشفة المذكورة مضغفة
حينئذ بخلافه هنا وقضية الفرقين انهم لو كانوا اهلنا مسافرون واصلوا اخر النهار لصوم عليهم بل قضية

الاول ذلك ايضا وان صلوا اول النهار وجاب بان الامام لما امر به هنا صار واجبا وقد يقال
ينبغي ان يسجد وجوبه بما اذا لم يصبر به المسافر فان تصور به فلا وجوب لان الاخر به حينئذ
غير مطلوب لكون الفطر افضل وينبغي للخارج ان تخفف غداه وشراؤه تلك الليلة ما أمكن ولو خرجوا
حفاة ملبسوفهم لم يكره لما فيه من الخمار التواضع قاله المتولي ونقله الشافعي عن بعضهم
واستبعدة وقول المصنف من زيادته الى العيص اساقط من بعض الشيخ وهو معلوم مما ياتي
بغير طيب لانه لا يترك حاله ولفرق العيد بانه يوم زينة وهذا يوم مسيلة واستكانة قال المتولي
ولا يلبس الحديد من ثياب البذلة ايضا **مستطين** **مالا والسواك** **وقطع الرواح** الكربة للاتباع
بعضهم بعض **ويستحب اخراج المشايخ والصبيان** لان دعاهم ارجح للاجابة اذ الشيخ ارق
قلبا والصبي لاذن عليه وقال صلى الله عليه وسلم وهل تتركون وتصرون الا بضعفائكم رواه
التخري قال الاستوى فان احتج في حل الصبيان وخوهم الى مونة قبل حب من ماله فيه مطر
وهو قرب ما اذا سافرت المرأة باذن الزوج حاجتها وحاجته هل يجب لها النفقة ام لا وفيه
توجيه انها تحب من ماله ويستحب اخراج الارقام اذن سادتهم **وفسر ذوات الهنة من النساء**
والحقا في لان الجذب قد اصابهم ولا مانع من الخروج بخلاف ذوات الهنات **وكذا يخرج الهائم**
قال صلى الله عليه وسلم خرج مني من الانبياء يستسقي فاذا هو مسلمة رافعه بعض قوامها الى السما
مقال امره صوابا يستحب لكم من اجل شأن النبوة رواه الدارقطني والحاكم وقال صحيح الاسناد
وفي البيان وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم هو سليمان عليه الصلاة والسلام وان الحكمة وقعت
على نبيها ووقعت يديها وقالت الامم انت خلقتنا فانزمتنا والافاهلك مالاد وروى انها قالت
اللهم انا خلق من خلقك لا عني بنا عن رزقك ورحمتك ولا نملك ان نذوب بني ادم وقيل لا يسكن
اخراجها وقيل لم يكره ونقله في المجموع عن الجمهور والساني عن بعض الامم مع مضمونه كالأفني وغيره
الاول وتوقف معروله عن الناس **ومكره اخراج اهل الذمة** وغيرهم من ساير الكفار المذموم
بالاولي للاستسقاء في مستسقي المسلمين وغيره كما نص عليه في الام لانهم من اهل الجاهل وانسب الخطة
لانهم ملعونون وقال تعالى ولعنوا صينة لا تقصين الذين طغوا منكم خاصة وقال لا تأخذوا
اليهود والنصارى اوليا ويكره ايضا خروجهم معهم كما عبر به الاصل فليغفروا من الخروج معهم
والسافي في الجامع الكبير ولا اكره من اخرج صيانتهم ما اكره من خروج كاره لان ذنوبهم
اقل وكره يكره كغيره بقله النووي عن حكاية البغوي له ونقله عن بعض الامم ايضا لكن من خروج
صيانتهم بدل اخراجهم وهو الذي راسه في تذيب البغوي ايضا وهو موزل باخراجهم لان افعالهم
لا تكرر شرما لانهم غير مكلفين قال اعني النووي وهذا كله يقتضي كبر الطغاة الكفار وقد اختلف
العلماء اذ امانوا فقال الاكثر انهم في النار ولما ينفذ لا يفلح حكمهم والمحققون انهم في الجنة وهو الصحيح
المختار لانهم غير مكلفين وولدوا على الفطرة وختموا بهذا في احكام الدنيا ككفار وفي احكام
الآخرة مسلمون **فلو خرجوا من الجحيم لم يمتنعوا** من الخروج لطلب الرزق وقضى الله
واسع وقد جهم استندوا حالهم قال تعالى سنبقتهم من جحيم من حيث لا يظنون **ويستحب لكل واحد**

الاول والخامس

من يستغفر ان يستغفر بما فعله من خير ما يذكره في نفسه فيجعله شافعا لان ذلك
لا يقبل بالشدة ايد كافي خير الملائكة الذين اوفى في الغار وان يستغفر **ما فعله الصالح** لان دعاء
الارض للاجابة وكما استغفر معاوية بن زيد بن الاسود فقال اللهم انا استغفر بخير ما فعلت
اللهم انا استغفر بخير ما فعلت من الاسود يا من يد ارفع يديك الى الله تعالى فرفع يديه ورفع
الناس ايديهم فنارت سحابة من العزب كانهما قوس وهبت لها ريح فتفرحت كاد الناس
ان لا يلقوا احدا ثم **لا سيما اقارب النبي صلى الله عليه وسلم** كما استغفر عمر بن الخطاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم انا كما اذا تخولنا توسلنا اليك بنبيك فتسقيننا وانا توسل اليك
مع نبيك فاستقنا فيسقون رواه البخاري **فصل ويصلها ندبا بالصبح** الا بالمسجد حيث
لا يذكر كرمه للاتباع كما مر ولانه محضها غالب الناس والصدان والحيض والبهائم وغيرهم
فالصباح اوسع لهم والليل كاستغفر صاحب الخصال المسجد الحرام وميث المقدس قال الا فرغ
وهو حسن وعليه عمل السلف والخلف لفعل النعمة واتساعها كما هو في العيد انتهى على قياسه
باني هذا صرح في غير المسجد لكن الذي عليه الاصحاب استحبها في الصبح او طلعا للاتباع
والليل السابقين وباني **كحلالة العيد** للاتباع كما في العيد من فيادي لما العلة جارية
ويصلها كعتن ويكر في اول الاول سبعا وفي اول الثانية خمسا ويرفع يديه ويقف من كل كبيرتين
مسبحا حامدا مهلا مكبرا ولا يخطب ان كان منفردا او قرا جمعا في الاول وفي الثانية استربت
او سبح والغاشية قيا لافا وادار واه الدار قلبي عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرا
في الاول سبع وفي الثانية هل انا قال في المجموع ضعيف وقيل مائة في الثانية انا رسلنا نوحا
ورده في المجموع ما يوافق الاصحاب على ان افضل ان يقول فيها ما يقرأ في العيد قال وما قاله
الشافعي من انه ان قرأ في الثانية انا رسلنا نوحا كان حسنا معناه انه مستحسن لا كراهه فيه
وليس فيه انه افضل من اقرب وحاصله انا كالعيد **الانها** بعد اختصاصها بالصبح كما مر
لا تحضر وقت صلاة العيد ولا يحضر بل جميع الليل والنهار وقت لا كما لا يختص
يوم ولا اوقات سبب عذارت مع سبب كحلالة الكسوف ثم وقتها المختار وقت صلاة العيد
كما صرح به الماوردي وابن الصباغ للاتباع **فصل ويحلف بعد هذا اي الصلاة للاتباع**
رواه ابو داود باسناد صحيح وسبب ان يحلف قبلها كالعيد اي تحلفته في الاركان
وغيرها **جدلا ليس فيها** **لا استغفار** يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو **الي النبوة**
والنوب اليه لانه اليق بالحال ويبدل فيها ايضا ما يتعلق بالفطرة والاضحية مما يتعلق بالاستغفار
ويكثر من الاستغفار فيها حتى يكون هو الكردي عايد **ومن قول استغفر واربع** انه كان غار
يرسل السماء عليه حدر اراو عذركم باجوال وسنين وعمل لكم حنات ومحل لكم الهرا ولو قدم
قوله في الاخرة كان اولي وادخل البا على الماخوذ وهو متعين طوعه في صلاة العلة قال في المجموع
ويسحب ان يكلم من دعا الكرب وهو لا اله الا الله العظم الجلم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وان يقول اللهم انا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار لخدمتي الصالحين **فيما ويدعوا في الخطبة الاولى** **ويقول** 168
هذا الاوادة سنتين اولي من قول اقله فيقول **اللهم استغفركم الى اخره وهو مشهور في**
الاصول ومهرة اي دعونا ههنا فرياد فادقا بجملا سحا طمعا داما اللهم استغفركم الغيث ولا يجلنا
من القادحين اللهم ان العباد والبلايا من الاولاد والجهد والغنى ما لا تشكو الا اليك اللهم
ابنت لنا الزرع وادبر لنا الضرع واستغفركم بركات السما وانبت لنا من بركات الارض اللهم
ارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلايا لا تكشفه غيرك اللهم انا نستغفرك
انك كنت غفارا وارسل السماء علينا مدرارا قال في المجموع ومن الدعاء المستحب ما ثبت عن النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم استغفركم غيثا غيثا فاقها فغير ضار ولا حلا فيزجل اللهم اسق عبادك وبناتك
واشربهم كحلتك واجي بلدك الميث اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقرا اربل علينا
الغيث واجعل ما نزلت لنا قوة وملافا الى حين **ثم يستقبل بنية للدعاء في اثنا الخطبة الثانية**
وهو غزيرها كما قاله النووي في دقايقه فان استقبل له في الاول لم يعبده في الثانية تقبله
في المجموع عن بعض الامم **وحول رداه ويكسر** فتح اوله محفقا ومضمه مشغلا عند استقباله **مجعل ما في**
فردب من الايمن واليسر ومن الاعلى والاسفل على الاخر فالاول تحويل والثاني تكليس وفي
البحاري انه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يدعو في استغفاره استقبل القبلة وحول رداه زاد
احمد وحول الناس معه وروى ابو داود باسناد حسن انه حول رداه لخل عطفه الايمن
على عاتقه الايسر وجعل عطفه الايسر على عاتقه الايمن وروى هو ايضا والحاكم في مصدقه
انه صلى الله عليه وسلم استسقى وعليه خمصة سودا فاراد ان ياخذ باسفلها فجعله اعلاها
فلما علت عليه فلما على عاتقه ففهم بذلك يدل على استغفاره وتركه للسبب المذكور ويجعل
التحول والتكليس محل الطول الاسفل الذي على سعة الايسر على عاتقه الايمن والطول الاسفل
الذي على شدة الايمن على عاتقه الايسر والحكمة فيها التفاول من غير الحال في الحب والسعة
قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا اما بانفسهم فيغيروا وما لهم ان يغيروا ما هم
ما ذكر فيغير الله ما هم وروى الدارقطني عن جعفر بن محمد عن ابنه انه صلى الله عليه وسلم حول
رداه التحول القطة وكان صلى الله عليه وسلم يحب القفال الحسن ورواه الشيخان عن انس بن مالك ومعه
القال الكلمة الحسنة والكلمة الطيبة وفي رواية لمسلم واجب القفال الصالح ثم كل من التحول والتكليس
خارجة لا يحصل الا بقلب الطاهر الى الباطن واما الجمع بينهما فلا يحصل مع ذلك لا كما وقع للامام
والقول في اجتهاد تحفة صيحا فقه على ذلك الراقي وغيره **هذا في الرد المربع اما المربع**
ووضحة المدور **والملت ليس فيه الا التحويل** لا لافاق قال القولي لانه لا يمتد فيه التكليس
وكذا الرد الطويل ومراة كقصة ان ذلك متعسر لا متعذر وعبارة المصنف كما صرحه متفق
بغير الملت وما قبله وهو ظاهر ولما عبر جماعة باو وقول المجموع قال الاصحاب ان كان
مدورا وقال له المتور والملت لم يستحب التكليس تقضي اتحادها وليس مراد **او يتحول جوسا**
باردتهم اي مثل فعل الخطيب لان القيام لا يلقى هم هنا وانما فعل ذلك **ولا يغير حاله**

الى ما تقدم ولما مر في رواية احمد وقول المصنف جلوسا من زيادته وقوله الاذري عن بعض
اصحابنا قال وفي التمهيد المشارة اليه **ولا ينعى** اي الرد اكل من الخطيب وغيره **الامر** الشا
بعد وصوله منزله لانهم سئلوا ان الله عليه وسلم يتردد في بعض النوازل وعبارة الاصل
ويتركونها اي الامر دية محولة الى ان يترجوا الثياب وعبارة المطلب ويترجون ان يترجم
محولة حتى يرجعوا الى منازلهم **ومما** وهو مستقبل القبلة في **الرفا** **سرا** **وجرا** **والعالي**
ادعوا ان يترجوا وخبية **ويسرون** **بدا** **ان** **اسرو** ويؤمنون ان جهنم في شرح
الامر شاذ حتى انه يسر فقط في استغفاله وتبع فيه قول الاذري والزمكشي انه الذي لورد
الجمهور خلافا لما قاله الشيخان قال الماوردي واختار ان يقرأ بعقب دعائه قوله تعالى قد اجبت
دعوتكم فاستجبوا وقوله فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر وقوله فاستجبنا له ونجينا
من الغمر وكذلك يحيى الطومنين وما انفكها من الايات تقا والابا لاجابة **ويروون** **كلم**
ايهم في الدال ما مر في صفة الصلاة قال الروماني ومكة رفع اليد النجسة في الدعاء قال
ويعتدل ان يقال لا يكره **يحيى** **قال** **العلو** **والسنة** **ان** **يشين** **بغير** **كيفية** **الى** **السما** **في** **كل** **ذ** **الرف**
بلا **وتظهر** **ان** **سأل** **شيئا** **اي** **تحصيله** **لانه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **استسقى** **واشار** **بغير** **كيفية**
الى السمار واه سبل وقيس بالاستسقاء ما في معناه والحكمة ان القصد رفع اليد خلافا للقائد
حصول شيء فعمله كونه الى السما **ليكن** **من** **دعائه** **عبارة** **اصلة** **وليكن** **من** **دعائهم** **في** **هذه**
الحالة **اللهم** **انت** **احسن** **تأدي** **فابعد** **الى** **آخره** **اي** **وودعنا** **اجابتك** **وقد** **دعونا** **كما** **امرتنا**
فاجبتنا **كما** **ودعنا** **اللهم** **امن** **قلنا** **بمعفرتنا** **ما** **افارقنا** **واجابتك** **في** **سبيلنا** **ومسعة** **من** **قلنا** **بعد**
الذي **انقلب** **على** **الناس** **بوجهه** **وعظم** **على** **الطاعة** **ويصل** **الى** **الله** **عليه** **وسلم** **وقرأ** **ما** **يسر**
عبارة **اصلة** **اي** **او** **ايتين** **وبدعوا** **لكن** **من** **المومنات** **وتحفة** **فلا** **استغفار** **وهو** **قول** **استغفر** **الله**
لي **ولكم** **وان** **ترك** **الامام** **الاستسقاء** **اليرتكبه** **الناس** **محافظة** **على** **الطاعة** **لكن** **لا** **يجوز**
الى **العكس** **اذا** **كان** **الامام** **او** **نائبه** **بالبلد** **حتى** **يأذن** **لهم** **كافة** **معناه** **كلام** **الشافعي** **خوف** **الفتنة**
فيه **عليه** **الاذري** **وعبره** **ما** **ساند** **صحة** **وفي** **الصحيحين** **ما** **يدل** **له** **لكنه** **في** **حق** **اخلاف** **الافضل**
لان **ما** **تقدم** **اكثر** **رواية** **ويقتضد** **بالقياس** **على** **حظية** **الجد** **والكسوف** **وان** **تقصروا** **واكثر**
يتقلب **الكاف** **او** **دوام** **الجم** **عليهم** **لا** **مطر** **وانقطع** **الشمس** **عنهم** **وتضرب** **وابه** **سألوا** **الله**
تعالى **ندبار** **فقد** **فيقول** **واما** **قاله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **شكى** **اليه** **ذلك** **اللهم** **حو** **الينا** **والا** **تسب**
اللهم **على** **الاكام** **والطواب** **وطون** **الاودية** **ومنا** **بالتجريم** **واه** **الشيخان** **ولا** **تخرج** **له**
حالة **لعدم** **ورود** **هاله** **لكن** **تقدم** **في** **الباب** **السابق** **انها** **تسن** **لحو** **الزلزلة** **في** **ميتة** **متردد** **او** **ظاهر**
ان **هذا** **الخبر** **ما** **يجل** **ذلك** **على** **انه** **لا** **يشرع** **الغنة** **المخصوصة** **ويسحب** **لكل** **احد** **ان** **يبرز** **لا**
مطر **السنة** **كان** **الاول** **قوله** **الروضة** **وملئت** **ما** **احد** **احد** **مطر** **به** **لصبه** **المطر** **مروى** **سالم**
عن **ابن** **قال** **اصابنا** **مطر** **ومحن** **مع** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **خسر** **نوبه** **حتى** **اصابه** **المطر**
فقلنا **يا** **رسول** **الله** **لم** **صنع** **هذا** **قال** **لانه** **حديث** **عنه** **بربه** **اي** **بتكوينه** **وتنزيله** **ورواه**

الحاكم

169 الحاكم بلفظة كل اذا حطرت السماء خسر نوبه عن ظهره حتى يصبه المطر وعن ابن عباس انه سئل
عن فعل ذلك فقال او اقرأت وانزلنا من السماء حاء مباركا فاجاب ان ينالني من بركة ويوجد من ذلك
انه لا فرق بين مطر اول السنة وغيره وهو ظاهر لكنه في الاول الذي اقتضوا عليه اكثر مما رأت
الزمكشي قال وظاهر حديث مرواه الحاكم بلفظة كل مطر ولكنه في الاول **كذلك** **وان** **احسن**
في **ما** **الوادي** **اذا** **اسال** **او** **تروا** **منه** **روى** **الشافعي** **في** **الام** **انه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **اذا** **اسال**
السبل **قال** **اخرجوا** **انما** **الى** **هذا** **الذي** **جعله** **الله** **لهم** **ليرى** **ان** **استطروا** **منه** **وعند** **الله** **عليه** **وهو** **صادق**
بالفعل **والوضو** **وتغير** **المصنف** **كالروضة** **والمنهاج** **ما** **وعند** **استجاب** **احدهما** **بالمنطوق** **وكثيرا**
مهموم **الاول** **في** **منه** **افضل** **كما** **حرم** **به** **في** **المجموع** **فقال** **يسحب** **ان** **يتوضا** **منه** **ويغسل** **فان** **لهم** **بهما**
فليتوضا **قال** **في** **المهمات** **والمنهاج** **الجمع** **ثم** **الافتقار** **على** **الغسل** **فمر** **على** **الوضو** **قال** **وهل** **ها** **عبادة** **ان**
يشترط **فيها** **النية** **اولا** **فيه** **تطرو** **والمنهاج** **الاني** **الا** **ان** **صادق** **وقت** **وضوا** **وغسل** **لان** **الحكمة** **فيه**
في **الحكمة** **في** **كشف** **البدن** **ليسا** **له** **اول** **مطر** **السنة** **وهو** **كره** **وان** **يسبح** **للمرعد** **والبرق** **مروى** **مالك**
في **الموطا** **عن** **عبد** **الله** **بن** **الزبير** **انه** **كان** **اذا** **سمع** **المرعد** **ترك** **الحديث** **وقال** **سبحان** **الذي** **يظهر** **البرق**
يسبح **المرعد** **جده** **والملايكة** **من** **خيفته** **وعن** **ابن** **شعاس** **كنا** **مع** **عمر** **في** **سفر** **فاصابنا** **مرعد** **وبسوق**
وسود **قال** **لنا** **كعب** **من** **قال** **خير** **يسبح** **المرعد** **سبحان** **من** **يسبح** **المرعد** **جده** **والملايكة** **من** **خيفته** **فلما**
عوى **من** **ذلك** **مقلنا** **فهو** **قينا** **وقيس** **بالمرعد** **البرق** **والتاسب** **ان** **يقول** **عنده** **سبحان** **من** **يرى** **كم**
البرق **خوفا** **وطعنا** **وقيل** **الشافعي** **في** **الام** **عن** **الفقه** **عن** **مجاهد** **ان** **المرعد** **ملك** **والبرق** **اجفته** **يسوق**
بها **السحاب** **قال** **الاسنوي** **فكلون** **المسعود** **صوته** **او** **صوت** **سوقه** **على** **اختلاف** **فيه** **والطلق** **عليه** **بجازا**
وروى **انه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **بعث** **الله** **السحاب** **فقطعت** **احسن** **النطق** **وصحكت** **احسن** **الصخرة**
فالمرعد **نطقها** **والبرق** **صمتها** **وان** **لا** **يسعد** **بصره** **مروى** **الشافعي** **في** **الام** **عن** **عروة** **بن** **الزبير** **انه**
قال **اذا** **مر** **اي** **احد** **كم** **البرق** **او** **الودق** **فلا** **يشرا** **اليه** **والودق** **بالاملة** **المطر** **وفيه** **زيادة** **المطر**
وزاد **الماوردي** **المرعد** **فقال** **وكان** **السلف** **الصالح** **يكوهون** **الاشارة** **الى** **المرعد** **والبرق** **وقيل**
عند **ذلك** **لا** **اله** **الا** **الله** **وحده** **لا** **يسري** **له** **سجود** **قد** **وسجدوا** **لافتداهم** **في** **ذلك** **وان** **يقول**
في **حالة** **نزول** **المطر** **اللهم** **صبرا** **اي** **مطرا** **انما** **للايتاع** **مرواه** **بخاري** **وفي** **رواية** **ابن** **ساجدة**
سبا **بفتح** **السين** **واسكان** **الياء** **اي** **عطانا** **فما** **مر** **من** **اذ** **نلا** **ويسحب** **الاول** **ما** **في** **الترغ**
الروضة **ليسحب** **الجمع** **بفتح** **السين** **اي** **بين** **الروايتين** **وفي** **رواية** **داود** **وابن** **حبان** **صبا** **هنا**
فيسحب **الجمع** **بين** **الثلاث** **ووقع** **في** **المجموع** **نسبة** **هذه** **الرواية** **الى** **بخاري** **وليس** **فيه** **وكره**
سب **الزوج** **بل** **سأل** **الله** **تعالى** **خيرها** **واستعيد** **من** **شركها** **كما** **ورد** **في** **خير** **مسلم** **كما** **وقيل**
الباب **وفي** **خير** **ابن** **داود** **وعنه** **باسناد** **حسن** **عن** **ابي** **هريرة** **سمعت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**
عليه **وسلم** **يقول** **الزوج** **من** **زوج** **الله** **تعالى** **اي** **من** **حتمه** **لعبادة** **يا** **يا** **بالرحمة** **ونافي** **بالعذاب**
فادام **الغنى** **فلا** **تسبوا** **ها** **واسال** **الله** **خيرها** **واستعيد** **واباه** **من** **شركها** **ومروا** **ان** **يقول**
بعد **المطر** **مطرا** **سوا** **كذا** **ابغ** **النون** **وبالاضراب** **بوقت** **التجر** **الفلا** **على** **عادة** **العرب** **في** **أفلة**

مطر
المرعد والبرق

بكره
الزوج

الى خذها وغدا الى بطنه ثم يمدها ويلين **اصابعه** تسهلا لفسله وتكفيه فان في البدن بعد مفارقة
الروح بقية حرارة فاذ البتت الفاضل جديلا لانت والاملا يمكن تليين بعد **وتخرج عنه ثيابه**
الحيلة التي بها تخرج بحيث لا يمر شي من بدنه لئلا يسرع فساد **ويستره ثوب خفيف لا يكثر**
لذلك ولجبر الضيقين انه صلى الله عليه وسلم سمي حين مات ثوب جرة هو بالاضافة وكسر الحاء
المهمله وفتح الباقين من ثياب القطن مضج باليمن وسمي على **وجعل خفيه تحت راسه ورجليه**
فان جعل احد تحت راسه والاخر تحت رجليه لئلا يتكسف ويستخرج جميع البدن محله في غير الحرم
كما يعلم مما سياتي **ويضع على بطنه شيئا نقيلا ليسيف ومراة** ونحوهما من انواع الحديد **تدبر**
رطب ثم ما يسر لئلا يشغ ويروي السهقي ان انشاء موضع حديد على بطنه من ثوبه مات
وقدر الشيخ ابو حامد ذلك بعشرين درهما قال الاذرى وكانه اقل ما وضع والاذا لسيف
يزيد على ذلك والظاهر ان السيف ونحوه يوضع بطول الميت وان الموضوع يكون فوق الثوب
كاجرت به العادة **ويصار المصنف عنه** ندبا احترامه قال الاسنوي ومبني ان تلحق به كت
الحديث والعلم المحترم **ويضع على سريه ونحوه** مما هو مرفوع فلا يجعل على الارض لئلا يتغير بؤاها
ولا على فراش لئلا ينجس قال في الكفاية فان كانت الارض صلبة جاز جعله عليها يعني من غير اركان
خلاف الاول **وبسبيل به القبلة** كما يحضر قال الاذرى في قديمهم منه انه يكون على جنبه والظاهر
ان المراد هنا القفاة على قفاة وجهه واهمها القبلة ومومي اليه قوله ويوضع على بطنه شي نقيلا
والرجال بالرجال اولى بما ذكره في النساء بالنساء قال تولا الرجال من نساء الحارم والنساء من رجال
الحارم جاز قال الاذرى وفيه اشارة الى انه لا يتولى ذلك الاجنبى من الاجنبية ولا بالعكس ولا بعد
جواز له مع الفرض وعدم المس اتبع ومومي اليه رماة المصنف لقطعة اولى وكما ذكره في اذكر
الروحان بل اولى **وبما دس** بفتح الدال ندبا **بقتلادينه وانفاذ وصيته ان تيسر** حال تعجلا
ولحي نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضي عنه رواه الترمذي وحسنه قال في المجموع والراد
بالنفس هنا الروح وبعلقة محبوسة عن مقامها للزوم فان لم يتيسر حال اسال وله فرما
ان يخلوه ويحالوا به عليه نفس عليه الشافعي والاصحاب واستشكل في المجموع البراءة بذلك قال
وعمل اهلهم ما اوا ذلك من الميت الحاجة والاصح وظاهر ان المباداة يجب عند طلب ذي الحق
حقه مع التمكن من التركة **ومكره** **معي الموت** لضر في بدنه او ذنبه **فان كان متينا قال**
اعتلى ان كان الميت خيرا في ذلك جنو الصحيحين لا يمتنع احدهم الموت لضر اصابه فان
كان لا بد فاعلا لم يقل اللهم اجنبي ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي
وصرح في الروضة بالشيء الاول ايضا **ولا يكره** **معي في دينه** لم يمت لم يمت
السائق بل قال الاذرى ان النووي اقر باسحابه له قال في المجموع ويستحب طلب الموت بيله
سريه وحذف المصنف تعقيد الروضة كراهة معني الموت بضر نزل به يقضي انه ليس
بمقيد وليس كذلك لان الاول انما وردت مقيدة بذلك لا يقال الكراهة بلا ضرر منسوبة
بالاولى لانها منع ذلك لان النبي مع الضرر يشرع بعدم الرضا بالقتل خلافا بدونه **ويستحب** كل

مكروه

مكروه **ان يذكر الميت بحجر** لم يمت عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم
المريض او الميت وفي رواية اي داود وغيره الميت بلا مثلك فتولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون
قالت فلما ماتت ابوسلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اباسلمة قد مات قال
تولي اللهم اغفرولي وله واغفرني منه عني حسنة فقلت فاعفني الله من هو خير منه محمد صلى الله عليه
وسلم ومن تعير المصنف باقائه وقول الروضة ويستحب للناس ان يقولوا عند الميت خيرا
عموم من وجه **وتكره** **ني الجاهلية** للهي عنه رواه الترمذي وحسنه وصححه وهو التذاعوت
الشخص وذكر ما تواتر ومذاخرة قال النووي وغيره وتكره هزيمة الميت وهي عد محاسنه للثاني من
المراي التي والوجه حل بضرها بذلك على غير صيغة الذب الاي ما بها والا فيلزم اتحادها
معه وقد اظهر الجوهر في عد محاسنه مع البكا وعلى بطور الشعرية فكل من كل منها العموم الذي عن ذلك
والاوجه حل النبي من ذلك على ما يظهر فيه عموم او على ضله مع الاجتماع له او على الاكثر منه او على ما يجد
الحزن دون ما عدي ذلك فانزال كثير من الصحابة وغيرهم من العلم بغيره وقد قالت فاطمة بنت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما ذاعل من ثم تربية احمد ان لا يمتد مد الزمان غياليات فامضا
لوانها صبت على الايام دون لياليها **ولا بأس بالاعلام** **موتة** للصلاة وغيرها كاذابي الروضة والمنا
وصح في المجموع انه مستحب اذا قصد الاعلام كثر المصلين لما روي السمان انه صلى الله عليه وسلم
نبي لا يحياه الجاهلي في اليوم الذي مات فيه وانه نبي جعفر بن اي طالب وزيد بن حارثه وعبد الله
ابن رواحة ولما روي البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال في انسان كان يقرر المسجدي يكسبه فمات
وزن ليلا اولاكم اذ تمشوني به وفي رواية ما صنع عمر ان يعلموني قالوا كان الليل والنهار ففكر هنا
ان نشق عليك فاني فيره فضلي عليه **ولا حد قايده** ولقار به المفهومين بالاولى **تقبيل وجهه**
روي ابو داود وغيره انه صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون بعد موته وصححه الترمذي
وغيره وروي البخاري ان ابا بكر رضي الله عنه قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته بل قال
الرواي ان ذلك مستحب لهم ونحوه السبكي فقال ينبغي ان يكون ذلك لهم مستحبا وغيرهم جاز
او هو حسن مع ان الاخذ بظاهر كلامهم يقتضي عدم جواز التقبيل لغيره لولا انه يشعر كلام النووي
وهو بعيد وسياتي في النكاح والبتير انه لا بأس بتقبيل وجه الميت الصالح فيعمل بتقيد ما هنا
بالصالح ويحتل اطلاقه وتخصيص الصالح بغير القرب والصديق **باب بيان غسل**
الميت وما معه مما ياتي غسله وتكفيله والصلاة عليه وحمله **ودفعه** اي كل منهما **فرض كفاية**
للإجماع على ما حكاه الاصل ولا مبره في الاخبار الصحيحة في غير الدفن وقائل نفسه كغيره
سواء في ذلك المسح والذمي الا في الغسل والصلاة فعملهما في السج غير الشهد كما يعلم مما سياتي
وهل الخطاب بذلك اقارب الميت ثم عند مجزئ او غيبته هو الجانب او الكل فحاطون ولا ترتيب
فيه وجهان حكاهما الجليل وهو غريب والمشهور غسوم الخطاب لكل من علم بموته **فياد من**
ندبا اكرامه ولحي المصنف اسرعه ابا جازة فان ذلك صالحة خير فقد موها اليه وانك سوى
ذلك فشر بتضوئه عن تركه ومروي ابو داود انه صلى الله عليه وسلم لما عاد لطفه من البراءة صرف

179

قال ما اري طخة الا قد حدث فيه الموت فادامات فاذنوني به حتى اصلي عليه وعلو به فانه لا ينبغي
جميعه من ان يحبس بين ظهري اهل بيته والصارف عن الوجوب الاحتمال للروح الشريفة لا احتمال
الاغيا او كونه وقد مات صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فحوة ودفن في جوف الليل من ليلة الاربعاء
هذا ان يحق موته وامارتته اي منها المثلثا قدم وامداد جلد وجهه وجعل الف واخلع
واخلف صدع وتلقب بخصيه فمع تدلي جلد ثوبا وترك وجوبا ان شئت في موته حتى يتغير
تغير وكوه فيصنع جلد اقل الفسل استيعاب البدن بالماء مرة بعد ازالة الفسل منه ان
كان فلا يكتفى لما غسله واحدة وهذا مبني على ما صححه الرافي في الحي من ان الغسله لا يكتفى
من الحدث والنفس وصح النووي ثم انها مكفيه وكافه ترك الاستدراك هذا العلم به مما هنالك
متخذ الحكام وكلام المجموع يلوح به حيث قال بعد ذكره اشتراط ازالة الجهاش او لا وقد مر بيان
في غسل الجنابة بل قد يقال ان ما هنا اولى بالاكتفاء لان القصد منه مجرد التطافة فكان ينبغي ان يكتفى
بحدوث الاشتراط كما فعل في الارشاد وما فرق به بعضهم من ان ما هنا محمول على نجاسة تمنع وصول الماء
الى العضو ومن ان ما هنا متعلق بنفسه فجاز استعاظه وما هنا بغيره فامتنع استعاظه لا جدي خروج
الاول عن صورة المسيلة والثاني عن المدرك وهو ان الماء دام على المحل لا يحكم باستعماله
كما مر بيانه فيكون غسلة لذلك مرة وان كان جنبا او عايشا كاساق لان الطهارات تتداخل
ولو بلابة لان القصد من غسله التطافة وهي لا تتوقف على بقاء ولا انها انما تستلزم في سائر
الافعال في المغسل لا الغاسل والميت ليس من اهلها ولو كان الغسل من كافر ما على الاصح من عدم
استراط البية وبغسل الفريق فلا يكتفى بغيره لاما ما مر من بغسل الميت ولا يستلزم الغرض عما لا يفتقد
حتى لو شاهدنا الملازمة تغسله استلزم عنا خلاف تطهيره من الكفن لان المقصود منه التبريد و قد مر
ومن الغسل التبريد بعلمه ولهذا ينبغي القبر للغسل لا للتكفين **واكد ان يغسل اي يجعل عند ازالة**
غسله في قبص لانه استمر له وقد غسل صلى الله عليه وسلم في قبص من واه ابود اود وجنود باسناد
صحيح **بان** اي خلق قال في الاصل او سحيف اي حتى لا يمنع وصول الماء اليه لان القوي يحبس الماء
السكنى ويستحب ان يغسل وجهه حرقه من اول ما يضعه على المغسل ذكره المروني عن الشافعي
في خلوة كما في الحياة ولانه قد يكون يبرده ما يخفيه **وللوي** **الذخول** الى المغسل **والغسل**
والرعي **الحرص** على معالجته وقد تولى غسله صلى الله عليه وسلم علي والغسل ابن عباس واسام
ابن زيد يناول الماء والعباس واقف ثم رآه ابن ماجة وغيره قال الزركشي وجب تقيده عما اذا
لم تكن منهما عداوة والافكا الا حصي والافضل ان يكون تحت سقف لانه استمر نص عليه في الاخر
ويغسل على لوح او سوير هي لذلك لئلا يصيبه الرشاخ **مستلقيا** **كالمختصر** اذا استلقى في
تستلق به القبلة لانها اشرف الجهات واستلقاوه امكن لغسله والنصوص بهذا من زيد
على الروضة ويرفع منه ما يلي الراس لتجدر الماء عنه ولا يفتحت تحت ويدخل الغاسل **بده**
ان كان واسعا **وان ضاق** فمع دخاير يصعد ليدخل يده منه **فان لم يجد قديما** او لم يبق نسيبه
فيه لضيقه **سترعاين سكرته** **وسكرته** **وحرم النظر اليه** اي الى ما بينهما لانه عورة والي غيره

ان

ان كان بشهوة الا في حق الزوجين حيث لا شهوة فحين مطلقا اذ ليس شيء من احد ما عورة في حق الآخر
وكذا **للقائل** **نظر شيء من البدن** في العورة **بغير حاجة** ولا شهوة لانه قد يكون يبرده ما يخفيه والذي
في المجموع انه خلاف الاول وقيل مكروه اما الحاجة كان اراد معرفة المغسول من غيره فلا كراهة
ولا خلاف الاول **ولا ينظر المعين** اي يكره له النظر الى شيء من غير عورة **الا للضرورة** **لما مر**
قال الشيخ ابو حامد ولانه يستحب ان لا ينظر الى بدن الحي فاميت اول والمس فيما ذكره كالتطرق كاله
في المجموع وكالمعين فيما ذكره غيره من امر هذا كله في غير الصغير والصغير الذين لا يستبيان
اما هذا فيصور التطرق الى جميع بدنها الا الفرج **ويغسل يار** لانه يشد البدن بخلاف المغسول
فانه يرخيه **ما لم يحج** **المسح** اي اليه **لوسح** **وبود** **وخود** فان احتج اليه فهو اولى لكن لا بالغ
في سجنه لما لا يسرع اليه الفساد كالزركشي واستحب الصغيري والماء وردي كونه صالحا
في كونه عذبا قال الصغيري والماء البارد احب الى من الحار العذب قال اعني الزركشي ولا ينبغي
ان يغسل الميت بما حرم من الحلال في نجاسته بالموت **وبعد** **في انا كبر** **الحلب** **وبعد** **عن ابي**
الحاصل عن الغسل ليكون النفس طيبة اليه وليلا يتأثر بها المستعمل ويعد معه ايا من اخرين صغيرا
ومتوسطا يعرف من الصغير من الكبير ويصعب في المتوسط ثم يغسله بالمستوسط قاله في المجموع
فستوع **وبعد** **الغاسل** **قل** **الفصل** **خمس** **في** **تفصيل** **احدهما** **للسوي** **والاخر** **لباني**
البدن **صريح** به الشيخ ابو حامد وغيره **ويجلسه** **من** **وضعة** **للمغسل** **يرفق** **ما يلا** **الي** **ورائه**
قليلا **وبعد** **فمنه** **ان** **ركبت** **النسي** **ويده** **اليمني** **موضوعة** **على** **كفيه** **وايها** **ما** **في** **نقرة** **قناه**
كبر **عنه** **رأسه** **ومر** **يد** **اليسري** **على** **بطنه** **وبان** **في** **امر** **ها** **الخروج** **منه** **الفضلات** **ولا** **احتمال**
ان يخرج منه شيء بعد غسله او بعد تقليمه فيفسد بده او كفته **والجهر** **بكسر** **اولها** **اي** **المجسرة**
متعددة **فايحة** **بالطبخ** **كالعود** **ويكثر** **فحين** **الصب** **للساكن** **الراية** **ما** **يخرج** **قال** **في** **المجموع**
وفي البيان عن بعض اصحابنا انه يستحب ان يخرج عند الميت من جن الموت لانه ربما ظهر منه شيء فقبله
راية الجهر ثم **يغسله** **مستلقيا** **كما** **كان** **او** **اولا** **ويغسل** **في** **نخبة** **فيغسل** **دبره** **وهذا** **الا** **بجمع** **الذكر**
وان لم يكن متعددا باختياره مع ما يتصل به بعد الهلاك اسمه على الكل فيغسل جميع ذلك **وقانه**
كما يستحب الحي **بحرقه** **منها** **اي** **من** **الخسرتين** **بعد** **لها** **على** **يده** **اليسري** **واللف** **هنا** **واجب** **ليلا**
يسر العورة **لم** **ينظر** **لغسل** **ويغسل** **يد** **بالاشجار** **والماء** **يقيد** **اذا** **تبع** **الرافعي** **في** **قول**
ان **لن** **قال** **في** **الاهل** **كذا** **قال** **الجمهور** **ان** **يغسل** **السودتين** **مع** **الحرقه** **واحدة** **وفي** **الزانية** **والو**
انه يغسل كل سورة حرقه ولا مثل انه ابلغ في البطانة التي والجمهور داوان الامسوع
في هذا المحل والبعد عنه اولى **ثم** **يتردد** **على** **يد** **من** **كف** **وحو** **فيغسله** **حرقه** **يلتزم** **على** **يد**
كذا قاله الامام وناظرة انها حرقه ماله في ما عور عن الشيخ اي حامد وغيره يكون الدائمة
ففيه كان الاولى للصنف واحله فاحتج هذا عن قوله **فستوع** **ثم** **يلن** **الخسرة** **للاخري**
زيد **اي** **اليسري** **كما** **تقنيه** **كلام** **وصرح** **به** **الخوارزمي** **وقال** **الاسنوي** **انه** **حقه** **وبوده**
ان المتوضي ينزل ما الله يسار قال لكن رايت في نسخة معتبرة من المحرر الصغير بالحي قلت وما

1173

سبط

الانسان ورواه ابوداود والحاكم ومعه في شرط مسلم **بلا ميس** منها في هذه ومنه ما فيها
قبلها ان يلف الغاسل منها على يده خرقه **لا ينقض الوضوء** يعني وضوء الغاسل **فقط** اما وضوء
المضوء بل ظهره مطلقا ولا ينقض وان تقطعت يده الملبوس التي لان الشرح اذن فيه الحاجة
ولان الميت جنس مكلف وهذه البس تكرار مع ما قدمه من لف الخرقه على يده الساحل لاحد الزوجين
اذ ذلك بالنظر لكرامة اللبس وهذا بالنظر لاستفاض الطهر به **وان انقضت عتدها وتزوجت**
كان ولدت عقب موته ثم تزوجت فلها فسله لانه حق بنت لها فلا يسقط كالميراث **لامطلقة**
ولورجعية فليس لاحد من غسل الاخر وان مات في العدة لم يجرم التطهر وفي معنى المطلقة
المفسوخ نكاحها قال الاذرعى والقياس في المستعدة من وطئ شبهة ان احد الزوجين لا يغسل
الاخر كالاغسل اتمه المعتدة وهو ظاهر ورد الزمركشي له بانهم جعلوها كالمكاتبه في جواز التطهر
لما عدلين السرة والركبة منها فلا يمنع من الغسل بزمان الحق في المكاتبه لم تعلق باجنبي بخلافه
في المعتدة **وله اي للسيد غسل اتمه حتى يمد برنه وام ولد** **وهكاتبته** لانهم ملوكات الحق
له واسمهن المروجة بل اولى فانه يملكه الرقبة والبضع جميعا وكاتبه المكاتبه مرفوع بمسوتها
لا يغسل اتمه المروجة والمعتدة والمستبراة لا تجرم بضمين عليه وكذا المستبراة والمعتدة
بالاولى وقضية التليل ان كل اتمه تجرم عليه كونه ثنية ومخوسية كذلك وهو ما كتبه البارزي
لكن قال الاسنوي معني الملاق المتهاج حواز ذلك وهو ظاهر مع موافقة على انه لا يغسل
المروجة والمعتدة لكن لم يعلله بما هو ان يانه لا يجوز له التطهر لهما ولا الخلو لهما وهما
منوع مقد صرحوا في النكاح باستراهما مع الوثنية والجوسية وخونها في جواز التطهر لما عدا
ما بين السرة والركبة المقتضي ذلك حواز الخلو لهما من ايضا وعليه قد يقال له لم حوزت له
تغسل الوثنية والمخوسية دون المروجة والمعتدة وحجاب بان الحق في هاتين تعلق باجنبي
بخلافه في الوثنية والجوسية واخر من الاسوي على ما ذكرى المستبراة بان الصواب خلافه لانه
ان كانت ملوكة بالسي فالامح حل غير الوطئ من التمتع قبلها اولى او بغيره فلا يجرم عليه الخلو
بما ولا لهما ولا بالنظر لهما بالاشهية فاذا كثر في بابه ولا يمنع عليه غسلها وحجاب بان تجرم
الغسل ليس لما عدا له بل تجرم البضع كاصح به في المجموع والصواب انها كالمستعدة بمجامع محرم
البضع وتعلق الحق باجنبي **وليس لامته** ولو غير مروجة ومعتدة ومستبراة **وكوفا** كدبره
وام ولده ومكاتبته **غسله** لا يقال ملكه عنده بامرث او عتق ويقاير في النكاح سقا حفتونه
كأمر ولان المكاتبه كانت محرمة عليه **ولرجال المحارم غسلها اي المرأة** وقضية كلام الغزالي
يجوز مع وجود النساء وهو ظاهرنا على ان الرقبة بينهما مستحب لا واجب وبه صرح
ان جماعة شارح المفتاح قال الاذرعى والذي يعقوي عدي واما داجرهم به ان الاكبر
عليه وايد باصور ثم قال ولا شك في بعد تعصية الاب بغسل ابنته مع وجود اجنبية الوالام
انها مع وجود اجنبى وذكر التفتنى بحوة **فسبح لو مات رجل وليس هناك الا اجنبى** **ال**
عليه مما الحاقا العقد العاسل بعدد الما وموخذ منه انه لا يزل الحياصة ايضا ان كانت والاوجه

خلافه ويفرق بان ان التما لادول لها خلاف غسل الميت وبار البشعر انما يغسل بعد ازالة الكاخر ولو قال
بهم كان اولى لان العطف باو **ولو حضر الميت الذكر كافر ومسلما** احتية **غسله** الكافر لان له
النظر اليه **وهنا وصلت عليه المسلة والصغير الذي لا يشتهى يغسله الغريقان** الرجال
والنساء الخ النظر والمسل له **والحقن** المشكل **بغسله المحارم من كل من الغريقين فلو عد فوا اي**
محارمه وكان كبير ايشتهى **محرم** فالولم يحضر الميتة الا اجنبى وهذا ظاهر كلام الاصل والذي
معه في المجموع ونقله عن اتفاق الاصحاب ان لكل من الغريقين تغسيله للحاجة واستحقاقا
لحكم الصغير والو يغسل فوق لوب ويحاط الغاسل في غرض البصر والمسن ويفرق بينه وبين
الاجنبى بانه هنا تحت الاتحاد في جنس الذكورة او الانوثة بخلافه فخر ويقاير في ذلك احكام
فيه بالاحوط في التطهر بانه هنا محل حاجة **فصل الرجال بقدمون في غسل الرجل على**
الزوجة لانهم به البق واقرب **واولام بغسل الرجل اولام** بالصلاة عليه وسياتي بيانه
ثم الا فتة اولى من اللبس هنا وتفسيره بعد اتم ما ياتي ثم سالم من ايعام ان المولى والواي كالاجانب
مخلاف عيانة الاصل **ثم الرجال الاجانب** لانهم به البق اتم **الزوجة** لان متطورها اكثر وهذا يغنى
عن قوله الرجال بقدمون في الزوجة وطهم يشمل الزوجة الامة وذكره بان الاستاذ اخبرنا عن
لا حول الا بعدد ما عن المناصب والولايات ويدل له كلام ابن خ الج الا في **ثم النساء المحارم** لو فوسفتين
ان استوت اشان مهن في القرب كتنبيه فيما ذكره بقوله **والاولى بغسل المرأة نسا القرابة**
وان ذكر محارم كقت عمر لاهن اشفق من غيرها **واولا هو ذات رحم محرم** وهي من لو قدرت
ذكر الرجل نكاحها كام وبنت ابن وبنت بنت **وان كانت حايضا** او نحوها وانها اولاهن
قال في الروضة ولا كراهة في غسل الجنب والخايش قال الاذرعى وفيه مع الاعتناء بغسلها تطهر
وتدفع ان المملوكه لا تدخل ببنائه جنب وحدث الجنب اغلاظ **فان تسلبوا اي لقتان** في الحرمه
ولي في محل العصبية لو كانت ذكر اولى **فالعمة اولى من الخالة** فان استوتنا قدمت القوي والقوي
وان استوتنا قدم مما تقدم به في الصلاة على الميت فان استوتنا في الجميع ولم يتشاجرا فذاك والا فزوج
بهما فان عذمت المحرمية كملت عمر وست عمة وبنت خال وبنت خالة **فالاقرب الاقرب**
اولى كان الاولى ان يقول فالقوي والقوي ثم ذات الولا فانصر عليه الشافعي وجزم به في المجموع
ثم الاجنبيات لانهم بالابن البق قال الاذرعى وليريد كروا محارم الرضاع وبشبهه ان يقدم من على
الاجنبيات انتهى ومثله تخارم المصاهرة ثم رايته البليغي تخارمها معا قال وعليه يقدم بنت عمر
بعدة من محرم من الرضاع على بنت عمر اقرب منها بلا محرمية انتهى وعلى ذلك ينبغي تقدم
محارم الرضاع على محارم القصبية **ثم الزوج** لان متطورها اكثر **ثم رجال المحارم كتنبيه في**
الصلاة الا في بيانه الا فيما سراما غير المحارم كاي العز كاجنبى لاحق له في ذلك وان كان له
حق في الصلاة فقبس به رجال المحارم اولى من تغيير اصله رجال القرابة **والمسلم الاجنبى**
اوب بالمسلم من الكافر والقائل القرمين لا يقطع الموالاتة بين كل منهما وبين الميت فشر ما كل
من قدم ان يكون مسلما وان لا يكون قابلا للميت ولو حقق كما في امر منه كما صرح به الاصل وكذا

الكافر المبيد اولى بالكافر من المسلم والقائل القوي في الاولى قال الزكري
ومعنى ان يستوطن ان لا يكون بينهما عد او اهل هو اولى من العالم بحق والاولى في مقضية كافر
الرافعي ان القبي والنسب لا يوثقان وفيه نظر لانه امانة وليس من اهلها وورجتم العيصي بانه
لاحق لهما في العداة فينبغي ان يكون هناك كذلك بل اولى لانها لا يوثق بها الخلو في الباطن خلاف
العداة قال وقضية الحاق ما عن فيه بالارث انه لاحق للعبد هذا ايضا ويؤيد قولنا
والمولود ليس بولي في الخلاة هي الميت ولا في غيرها لقضية بالرفق انتهى وكالصبي فيما قاله الجنون
ولا فرق اما لا بعد ان كان من جنسه خلاف ما اذا المرئ من منسبه فليس للرجال النبويين للنساء
ولا عكسه كذا في الروضة ونقله الرافعي عن الجويني وغيره وهو مبني على طريقة هو لا اعني الجويني
وغيره من وجوب الترتيب المذكور اما على استنباطه وهو ما قدمته من جملة يجوز ذلك وهو
خاص بغيره في المطالب ثم ساق الجويني مساق الاوجه الضعيفة بل كلام ولده الامام بطبرستان
انما هو رأي له فالمعتمد الجواز غاية ان المعوض ان تكب خلاف الاولى لثبوتيه حق الميت عليه
سئل ان يترجمه على انه يمكن تقرير كلام الجويني ومن تبعه في ذلك بان يقال خلاف الاولى
قد يوصف بعدم الجواز من جهة الطلاق الخامس على مستوى الطريق فان قلت كلام الجويني
يؤيد قول الروياني لا يجوز التوكيل في غسل الميت لانه فرض كفاية قلت لان المقصد من التوكيل
العمل عن الموكل بخلاف ما هنا في الغوبين بخلافه فيما مر فلا يجدي مقابلة **والقارب الكافر الكافر**
اولى به اي يحضره من غسل ونحوه لقوله تعالى والذين كفروا بعضهم اوليا بعض فان تركوه او لم
يعجدوا قولاه المتكلم قال الاذرعى والظاهر ان المراد الحرام الرافعي فليس سببه المسلم اولى به
وهو يتوقف فيما له وقول المصنف به اولى من قول اخيه بفسله **وجزي خايق ونحوها**
واحد لان الغسل الذي كان علمه استسقاء بالموت **فصل في ذكره التقيم** لا طفا للميت عن الحرام
وان الله شعر الميت المذكور كسفر ابطه ومانه وراسه وان اعتاد اذ الله حيا لان اجر الحي لميت محرم
فلا يملك بذلك ولم يثبت فيه شيء لم يثبت الامر بالاسراع المذافي ولا منصيره الى البلا فصار
كالوكل اقل **لا تحق** وان كان بالقالة جزء لا يقطع كبد الاستحقة في قطع سرقة او قود ومحل
كراهة ان الله الشعر اذ يرتدع اليها حاجة والا كان لبد شعر راسه حيا بصره او نحوه بحيث
لا يضر المالى اصوله الا بالان الله وجبت كما صرح به الاذرعى في قوله **وحرمة الميت من المحرم**
قبل تحلله الاول ابقا لامر الاحرام الان يحتاج الى ازالة الشعر فياني فيه ما مر ويجوز
تطبيقه لقوله صلى الله عليه وسلم في المحرم الذي وقضته فاقته فمات افسلوه ففقدوا ولمنوا
في ثوبه ولا تحسوه بلحبه ولا تحزوا راسه فانه معث يوم القيمة مليا رواء الشيخان
وحرمة التطيب معلومة مما بين **لا المقتدة** المحدة فلا يجرم تطيبها لان حرم الطيب
عليها اى كان للاحتراز عن الرجال والنسج على الزوج وقد زالا بالموت خلافة في المحرم فانه
كان حقا لله تعالى ولا يزيل بالموت **وكذا يحرم لباس** محظوظ **وسرير** امر **ترجل** محرم **وسر**
وجه وكف بقفا **لا من** لا محرمه لما مر **ولا لباس** بالشمس عند غسله اي المحرم كالابان

كلام

كلام

بحلوه عند العظام وما ذكره من انه يكره له ان يجلس عند العظام بقصد الراجحة
لا ياق هنا الحاجة الى ذلك هنا خلاف ما هناك وقضية كلامهم انه لا يحل راسه اذ امارت وبقي
عليه الخلق لما في يوم القيمة محروما وهو ظاهر لا يقطع تكليفه فلا يطلب منه خلق ولا يقوم
غيره به كالمكان عليه طواف اوسى **ومر طيبة** اي المحرم **او البسه** او طاف طيفه او ازال
شعره او نحوها **عني ولا بد** **بذكره** **قطر** **عضويت** لان اجزاء غير مضمونة وقضية ذلك
انه لا بد في خلق شعر الميت المحرم ولا في مقلبه طيفه لكن قال البلقي الذي اعتد به اجابها
على الفاعل كالمولود شعرنايم والاول اوجه لان التاثير بعد دعوه الى التهم ولهذا ذهب
جماعة الى تكليفه بخلاف الميت **ويصور في كفه** اي الميت **ما ينسف من ثيبيه** او **قار من طيفه**
ويدفن معه ومثله الساقطة بلائف او مقلبه وقد وجد في نسخة بدل ينسف بصف بزيادة
تافس **وان كان تحت** **لو فصل** **نوى** **طرق** **او نحو** **يحرر** بدل الغسل الحسرة وتقبير
بذلك اعمر من قول اهل لو تحرق غسل تحت الى اخره **وان خيف** من غسله **اسراع** **فساد**
له بعد الدفن لغزوح كانت به او نحوها **غسل** وجوه لان الجميع صابون الى البلا وتبيرة
بذلك اعمر من تغير اصله بالفساد **وان راي الفاسل منه ما يجب** من استنارة
وجهه وطيب راسه ونحوها **ذكره** **ندبا** **او ما يكره** من سواد وجه ونسج ونحوها **استر** وجوبا
لغيره غسل ميتا فكم عليه غفر الله له اربعين مرة اي لو اذنه نادوا الحاكم وصحبه في سواد
ساقه وجزا ذكره ما حسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواء الترمذي وضعفه **الا لصلحة**
كان الميت مظهر البدهنة فلا يجب ستره بل يجوز التحدث به لغيره من الناس فيها والخبر
خرج مخرج الغالب قال الاذرعى وينبغي ان يتحدث بذلك عن المستتر بعد عته عند المالكين
عليها المالكين اليها لعلهم يزجرون بذلك قال والوجه ان يقال اذا مرى من المبتدع امارا
خبركم بها ولا يندب له ذكرها لئلا يعثر بيده عته وضلالته بل لا يبعد اجاب الكتمان عند من
الاعترافها والوقوع فيها بذلك **وعمل** **فدبا** **شعر المرأة ثلاث** **واب** **وتلق** **خبر** **الحرام**
عصية السابق وكانهم جروا على الغالب والافطاهر ان الرجل اذا كان له شعر طويل كذلك
والذواب جمع ذواية وكان اصله ذابيب لان الف ذواية كالف رسالة حقها ان تبدل من
في الجمع ولكنهم استعملوا ان تقع الف الجمع من حسن تن فابدلوا من الاولى واواماله الخوهري
وسن الفاسل ما مونا اي يستحب ان يكون امينا كما صرح به الشيخ ابو حامد وغيره لان
شيرة لا يوثق به ولا يقبل خبره الا في مسائل مستثناة ليست هذه منها وجازة كثير ينبغي
ان يكون العاقل وحجته امين قال الاذرعى ويجب ان لا يجوز تفويضه الى الفاسق وان
كان قريبا لانه امانة وولاية وليس الفاسق من اهلها وان صح غسله كما يقع اذانه وامامته
ولا يجوز نصية لها قال في المذهب ويستحب ان لا يستعين بغيره الا ان احتاج الى معين
فيستعين بمن لا بد له منه **وبعض** **وجوبا** **بين** **الزوجات** **لثبوت** **من** **بدا** **بغيره** **من** **ان**
من **مقدم** **لا** **غزو** **او** **غيره** **التي** **تستعين** **من** **بغسله** **من** **ان** **مات** **مقدم** **من** **خرجت** **فرجته** **ولو**

قبل مقدم في الاولى على القنوعة بسرعة الفساد ثم بالفضل لم يكن بعيدا **او من دفن بلا غسل ولا**
تيمم غسل او تيمم بشروطه وجوبه ان كان الواجب **ما لم يغسل** قال الماوردي بالتيمم والراي
والقاضي ابو الطيب وابن الصباغ بالقطع وهذا المبلغ مما قبله فان التاخي برأيه اخف
من نية طبعه فان تغير لم يجز بغيره لانه من افعال حرمة وهذه كراهة الاصل مع احتسابها
في باب الدفن وحذفها المصنف ثم لكنه اعاد شرطها وعدم الطير فذكره تكرار **ما لم يغسل**
يكن الميت بعد غسله **فيما ليسه** حيا يجوز تكفين المرأة بالحريم والمزهر والمصفر بخلاف
الرجل والخنثى اذا وجد غيرها وقضية كلامهم يجوز تكفين العبيد بذلك وبه صرح النووي
في فتاويه قال الا في عري والوجه المنيق وفرضه في الحريم بقليل بناء على ما قلناه من
حريم تكفين المرأة به لانه سرور والوجه الاول لان الميت يعامل بما يعامل به حيا
ومثله المحرم مطير ما عر في باب اللبس قال والظاهر في التشديد انه يكتفى به اذا قتل
وهو لا يسه بشروطه لانه اذا اطلق بدنه كنه قال في محل اخر ينبغي تركه عنه وجوبا
او ند بالزوال الحاجة وعدم ان يكتفى بالطين في الحياة والتمتع كما قال الاستوي المنع
هنا منه وجود غيره ولو حشيشا لانه من الازر ابا الميت ثم رأت الجرجاني صرح بذلك
الا في نسخة لا المتنجس نجاسة لا يعنى بها ولا يكتفى فيه **وهنا ظاهر** فان كان له لسه
فخرج الصلاة وهذا من زيادته ومجمله اذا لم يكن الطاهر حرما وان كان حرما قدم عليه المتنجس
كما صرح به النووي والتمولي وغيرهما ومقدم بطيرة في شروط الصلاة **ويستحب فيه**
اي في الكفن اي لونه **البياض** لقول عائشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملابسة النوا
بجانية بغير ليس فيها قميص ولا عمامة رواه السعدي والخزرجي في كتابكم البياض السابق
في الجمعة والخزرجي ان كفن احدكم اخاه فليحسن كنفه **والمتنفل اولى للتكفين من الجدي**
لان ما له الى البلا والمأوى البخاري عن عائشة قال نظر ابو بكر الى نوب كان عمر فيه فقال
اغسلوا هذا وزيدوا عليه ثوبين وكفنوني فيها فقلت ان هذا خلق قال المي احق بالجديد
من الميت انما هو للميت اي لدم الميت وصديده وحشوه والمواد كما قال النووي باحسان
الكفن في خبر مسلم السابق بياضه ونظافته وصمغته وكفافته وسنن في البلاء الاخير
واما خبري داود عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما احصى الموت فابشيت جدد فلبس
ثوبا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها
اي قبل ان يحشر مرينا حافيا جميعا بين الاخيار فلا دالة فيه على اولوية الجديد قال النووي
ولو لب القطن اولى من غيره **ويستحب ان يستحسن الكفن على قدر يسار الميت** لم يصح
في الروضة هنا بالاستحسان بل بقوله ويعتبر في الكفن الجاه حال الميت فيكون الميسر من
جواد الثياب والموسر من اوسلها والمعتسر من خشنها اي ولا عبرة باسعاره وتفقيره
فصل حوته كذا صرح به الاصل ستاد ابو منصور والدارمي وغيرهما وينبغي حمله على ما اذا لم
يكن عليه من حشوقه والافين في غصان فقيرة كما اعتبره في القفس ومحل الفرق بتعدده

ك

هو

كسب الميت بخلاف الحي يمكنه كسب ما يملك به فالبوا ان يكون **سابقا** ليدنه **صنفان** **نظير** الخو مسلم
السابق ولان ذلك هو الاثر وعادة الروضة وانفقوا على استصحاب الكفن في البياض ونظافته
وسمونه وكفافته لاني امرت به **وكراهة المغالاة** **فقد** خبرنا لوالا في الكفن فانه يستحب سلبا سلبا
رواه ابو داود وباسناد حسن قال الا في عري والظاهر انه لو كان الواجب محجورا عليه او غايبا
او كان الميت مدلسا حرمت المغالاة من التركة **ويكره** **يلقن المرأة في الحريم** **المعتسر** **والجوز**
لان ذلك سرور لا يملك بالحال بخلافه في الحياة **فصل** **واقله** اي الكفن **نوب** لم يحصل
الستر **مع البدن** الاراس المحرم ووجه الحرمة مكره ماله وستر لما يعرف من عن النحر وهذا
ما احتسب في شيوخ الارصاد كالا في عري بغير الحريم من الحريم والتمولي في ما عر في ما عر
ولعل مراده هنا انه واجب لحق الميت بالنسبة للزما اخذ من الاتفاق الا في كلام الماوردي
وعنه لاحق الله تعالى والافس من اقصى لقوله **والواجب ستر العورة** وهو ما صحه النووي
في نية كنفه وعزاه للنص والجمهور كالمي ولحسن الصحاحين عن جابر ان مصعب بن عمير كنفه
النبي صلى الله عليه وسلم يوم اخذ ثمرا كان اذا اعطى من اسمه بدت وحالاته واذا اعطى من جلاله
بدار اسمه ما عر ان يحملوا على رجله الا في عري قال في المجموع واحتمل انه لم يكن له ثياب فستره مدفوع
ما به بعد من خروج للقتال وبانه لو سلم ذلك لوجب تنميه من بيت المال ثم من المسلمين انتهى وقد يقال
قد امرهم بتكميته بالا ذخر وهو ساتر وجواب بان التكفين به لا يمكن الا عند تعذر التكفين ثوب
كما صرح به الجرجاني فانه من الازر ابا الميت وفي ذلك عطف قدر الواجب بذكر كونه الميت وانوته
لا يرقه حرمة جاقصاء كلامهم وهو الظاهر في الكفاية فيجب في المرأة ما يستر بدنها الا وجهها
وكنها حرة كانت او امه لوال الرق بالموت كما ذكره الرازي في كتاب الايمان ولا ينافيه حوا
نصيب السيد لها لان ذلك ليس كونها باقية في ملكه بل لان ذلك من اثار الملك كما يجوز للزوج تعجيل
روحته مع ان ملكه زال عنها ولا يسكل على القول بالانقضاء على سائر العورة قول الحر في ثيابه
الاخصار من قول الشافعي واقل ما جزي من الكفن ان لم يوجد غيره ما يوارى بين السترة والركبة
لانه ليس حرما في ان وجوب ما زاد على سائر العورة عند وجوده لكونه حقا لله تعالى في التكفين
لاحتماله ان وجوب ذلك لكونه حقا للميت مقدم به على غيره كاسيا في وجوب حمله على عودا به
ومن قول الشافعي في ما زاد الكفن اذا اعطى من الميت عورة فقد اسقط الغرض لكنه اخل بحقه
واستشكل الاستوي ذلك مما في النفقات من انه لا يخل الا بمصارف كسوة العبد على سائر العورة
وان لم يتأد بحرا او يرد لانه محقق واذلال فامتناعه في الميت الحر اولى وجواب انه لا فرق
بين المسبطين اذ عدم الجواز في ذلك ليس يكون سقما ما زاد على سائر العورة حقا لله تعالى
بل لكونه حقا للعبد حتى اذا اسقطه جاز ذلك كطيرة هنا وحاصل ما هنا انه اذا اخلت مالا وسرت
عورته ولم يرض بترك الزائد سقطت الخرج عن الامة وفي خرج تلك الزائدة على الورع **نوب** اذا
كفن فيها الا ربع الراس والرجل كان **الراس اولى** بالستر **من الرجل** **نوب** **الساكن** **واكله** اي
الكفن **بلا** **النواب** **لذكر** لانه على الله عليه وسلم كفن فيها كما مر وان تكفين المحرم الذي وقصده

177
حسين

باقته في قوسين ولائمه لم يكن له مال غير ما قاله في المجموع **واكله خمسة للمرأة** ما لفته في سترها وقد
 اعطى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلات البنت في تكفينها الحيا اي الا زارتهم الذم في اي المجموع من الخار
 ثم المصلحة من اخرجت في الثوب الاخر وركه ابوداود باسناد حسن **والخنثى** كالمراة اخطا
 المستور قال الزمركشي وفيه نظر لاحتمال كونها رجلا والزيادة على السلامة في حقها خلاف الاكل
 مردانها انما تكون بخلاف الاولى في حق من تحقت رجولته **ما ان اصاب الغرماء** وديونهم
 مستغفرة للثمة من الزيادة على ثوب واحد **او لوصي الميت بثوب واحد** **ثوب واحد** واحد
 لكن فيه اما في الاولى فمفصول مستقر وهو في زيادة ثوبه اخرج منه الى الثقل بخلاف الخلف
 ثوب له ثياب بجملة لانه يحتاج الى الثقل واما في الثانية فلان الزيادة حق له ثمانية ما يحمل اليه فله منفعة اما
 الثوب الواجب فلا يجوز منه لانه حق له تعالى وما واه الامام والفرابي وغيرهما من انه لو
 اوصى بسائر العورة لم يصح ويجب تكفينه بسائر كل بدنه معترضا على الحجاب يستكمل البدن
 وما نقله في المجموع من ما ورد في غيره من الاتفاق على سائر كل بدنه مما لو قال السورة
 يكفن بدنه والغرماء بسائر العورة ليس يكون واجبا في التكفين بل يكون حقا للميت بتقديره
 في الغرماء ولم ينقله على ان هذا الاتفاق لا ينافي من تراخى كما قال ابن الرفعة ومقدور حجة
 فهو مع جملة على ما قلنا مستثنى لتأكد احسنه والافضل حرر ما ورد في ما نقله ما منع ما نقله
والمسحب وليس للوارث المس من ثلاثة مقدار ما حق المالك ومارق الغرماء من حقه سائر ما
 منفعته صرف المال له تعود الى الميت بخلاف الوارث فلهما فلو اتفق الورثة على ثوب او قال
 بعضهم يكفن ثلاثة وبعضهم بثوب ولورثوس الميت به فلهما كفن ثلاثة اما حقه من الزيادة على ذلك
 ولو في المرأة فجاز ما لا ينافي كاحكام الامام وبه على ان خمسة ليست فتاكدة في حق المرأة كالك
 السلامة في حق الرجل حتى يجر الوارث فلهما كالجبر على السلامة وبه صرح في الروضة ولو قال بعض
 الورثة اكنه من مالي وبعضهم من المركة اجيب الداني دفعا للمنة عنه قاله البغوي وغيره
 ولو تنوع اجبني تكفينه وقبل الورثة حازوا ان ائتمروا او بعضهم لم يكفن فيه لما عليهم من المنة
 قاله الجرجاني واذا قبلوا قال القفال فلم ابداله لانهم ملكوه ورد في الشرع ابو علي وغيره
 فانه عارية للميت فان لم يكفن فيه وجب ردده اليه ما لكان وقال الشيخ ابو زيد ان كان الميت من
 بقصد تكفينه لصلاته او علمه فعين صرفه اليه فان كفنوه في غيره ردوه اليه ما لكان والا كان
 لهم اخذة وتكفينه في غيره ذلك القولي في الوضوء ما وافق الاصل في الجهة على كلام ابن زيد
فسرع الكفن مع سائر موانع القبر واجب **في مال الميت غير المهر والجانج** خاتمة توجب
 ما لا يتعلق برقبته او قد اوصى في مال **وغير المتعلق بدركة ورجوع** اي او رجوع
 فيه **كفلس** ما اشترى شيئا في ذمته ومات مقلسا ولم يتعلق به حق لان مركاته اما
 هذه الاشياء ونحوها مما يتعلق بعينه حق كما اشار اليه في الفرائض وسيأتي بيانه ثم ان
 مقدمة على الكفن وسائر موانع القبر لا تعلق الحق بها **وهو اي كفن الميت مع سائر موانع**
 تحريمه **مقدم على الدين** الذي في ذمته لاحتياجه اليه كالمجنون عليه بالفلس بل في الاعطاف

كسب

كسبه ثم ان لم يكن له مال فهو على من ملزمه بتقديده حيا من قريب او سريه **عليه ما جازم** **ولا**
كسر وكسبه وان لم يلزمه فقهره احسين لعجز الولد والنفاس الكفاية بالموت في خود غير عليه
 اي من ملزمه فقط ان اعين عليه تسريح **وكذا** اكله **مهر** **وجه نفسه ولو ايسر** او كانت رجعية
 او بائنا جارا لا وجوب نفقتها عليه في الحياة خلافا لما اذا لم يجز نفقتها عليه في الحياة لثبوت الوضوء
 او نحوه وخرج نفسه زوجة غير كزوجته ابية فلا يلزمه تجهيزها وان لزمه فقهر الزوال
 ضرورة الاحكام **وفي وجوب تجهيز حادها وحياتها** هذا من زيادة ثوبها واعاد في النفا
 وهو مع امر كابه الفكرار مفقوت لبيان المسح وهو الوجوب الماخوذ من كلام الاصل فانه
 صحيح هنا وجوب تجهيز الزوجة ثم قال ثم في وجوب تجهيز الزوجة وحياتها يستقضي الجنازة
 وتجهيزها في تجهيز الخادمة لكن قال الاذري الاقرب المانع ثم قال ولا خلاف ان محل الوجوه
 في امها الا اخدمها لها مالها لو كانت مكنتها او امته او غيرها فلا ينفق حله وما واه لوجه من قول
 الاسوي ان خادم الزوجة اذا لم يكن لها حجب تكفينها لكن لا خلاف ان التي اخدمها اياها مالها لا ينفق
 عليها كما تم في باقي غيرها **فان لا عسر الزوج** من تجهيز زوجته **فمن ما لا يجهز** كثيرها
 وان عسر من يقضه كل من مالها **فان لم يزل لها مال فجهزها** من قريب وغيره **يكفن** يعني من ولو
 ذميا من بيت **المالك** كنفته اليه فكذا هي **ولا يلزم القرب ولا بيت المال** في التكفين **الا ثوب**
 واحد **من قدمه** لنادى الواجب به بل لا يجوز الزيادة عليه من بيت المال كما يصح من كلام الاصل
 وكذا ان كفن ما وقف للتكفين كما انفق به من اصلاح قال ويكون سائغا ولا يعطى القطر والخنوب
 فانه من قبيل الاثواب المستحقة التي لا تعلقي على الاظهر وظاهر قوله ويكون سائغا انه يعطى وان
 لنا الواجب من العورة وقد استوفيت فيه وفي تعبير المصنف بالقرب تقصير لان الزوج والسيد
 كذلك ولزمت كالروضة والامر شاد من عليه نفقة غيره كان اولى واولى منه من عليه تجهيز غيره
 لمدخل الولد الكبير والمكاتب **فان لم يكن بيت المال** او تعذر التكفين منه **فعلى المسلمين** **يون**
 واحد يكفن به قال في المجموع ولا يشترط وقوع التكفين من مكلف حتى لو كفه غيره حصل التكفين
 بوجود المقصود وفيه عن السيد يحيى وغيره لو مات انسان ولم يوجد ما يكفن به الاثوب
 مع ما كده من محتاج اليه لزمه بذله بالقياس كالاعطاف لانه ضرر زاد البعوي في مقاو به فان لم
 يزل له مال فجهزها لان تكفينه لازمه لامة ولا بد له ان يصار اليه **فسرع** من كفن من ذكره وغيره
 هو من تقصير اصله بالرجل والمسراة **في ثلاثة** من الاثواب **صلت** **لغايف** يستكمل منها جميع بدنه
بذرية طولا وعرضا كما صرح به الاصل **وان زيد الرجل قميصا وعمامة** **جاز** ويى الميراث
 ان عساه من عسر كبر ائنا له في خمسة اثواب قميص وعمامة وثلاث لغايف وليست زيادتها
 مكرهة لكنها خلافا لاولي كما في المجموع لانه على الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها
 قميص ولا عمامة كما مر **وخلافت** **للغايف** لان ائنا بها من ثوبه وليس الحال حال ذمته قال
 في المجموع وان كفن في اربعة او خمسة لم يكره ولم يستحب **واذا اكتمت** اي المرأة ومثلها الخنثى
في خمسة بلد عليها **الامر** وهو الميزان ما يستقر به الصورة ثم قميص ثم خمار وهو ما يغني عن الرأس

بوجه

ثم ملفه الاولي بلورة الفاسل في تونس لجنراي داود السابق وتكره الزيادة على خمسة لمرأة وغيرها
 لانه مسوف قال في المجموع ولو قيل تخومها لمربعين وبه قال ابن يونس وقال ابن الاثير في الامم
 المختارة في بلاد مصر ما فوق الاكثان ثوب سادس عشر الاكثان من القمارها
 باضطراب تدبرها عند الحمل وظاهر ان محله من عتاف من اضطراب تدبرها الكبرياء كاهو الغالب
 وحل منها في القبر كبقية الشدايات **فصل في تحن الاكثان** مذبا بعسود كما سبق به الاصل
 بان يجعل على احوالهم تحن كما تحن ثياب المحي **ولو تحن** التصريح به من زيادته قال في المجموع ويسخ
 كون العسود غير مطيب بالمسك وان يحولها الجراد احمس ثم الميت شمرة بلا مار واه الحاكم وصحه
 على شرط مسلم قال في البيهقي ولو طوىح اهله فخلوا فيه المتكلم والغيره لا باس وقصبة ما ذكر العسود
 اولى من انواع الطيب وهو كذا فقد قال البكري انه احب من المسك والمستوي انه اولى من اللذ
 المحمول **لا يحرم** فلا تحن الكفاية لما مر في خبر الذي وقصبة ناقة **وبسط** الكفن **الارسل**
 عبارة الاصل ثم بقية احسن اللغايف واوسعها اي كايغمرها في احسن ثيابه واوسعها والمراد
 اوسعها ان اعنى لما مر انه يشد ان تكون متساوية او المراد بتساويها وهو الوجه شولا
 لجميع البدن وان تفاوتت بقدرته كونه في مقابلة وجه قاييل بان الاسفل ماخذ ما بين ستره
 ومن كسبه والباقي من عنقه الي كعبه والثالث يستخرج جميع بدنه **ويش** بالجهة عليه اي الاصح
الحنوط بفتح الحاء ويقال له الحنطة بكسر هاء وهو انواع من الطيب يجمع للميت ولا يستعمل في غيره
 قال الانبيري ويدخل فيه الكافور وذرة العصب والصلك الاحمر والابيض **وكذا** ابيد
 فوقه **الثاني** ويدخل فيه الحنوط **فوق** الثاني **الثالث** كذلك لا يسرع بلاها من بل يصم
 والثاني بالنسبة للثالث كالاول بالنسبة للثاني **والسنة** **وساد** على جملته اي الميت
 من الاكثان **كافور** لدفع السموم وانما افسرده بالذكور وعنونه في الحنوط وتذبه في خبر
 الاخير ايضا لتاكدا حسره وان المراد زيادته على ما جعل في اصول الحنوط ونص الامام وغيره
 على استحباب الاكثان منه فيه بل قال الثاني واستحب ان يطيب جميع بدنه بالكافور لانه يقتوي
 ويشده ولو كن في خمسة جعل من كل ثوب حنوط ذكره في المجموع **وبوضع** الميت **عليه** برون
مستلقيا على قفا **ويش** بين البقية الانعق اليد فطن **حلق** عليه **حنوطا** وكافورا حتى يصل
 بالحنطة **السدة** اي ليرد **الخارج** تحن مكة قال في الاصل ولا يدخله باطنه اي يكره ذلك
 قال المستوي الا ان يكون به على تحن ان يخرج منه شيء يسيرها عند تحن مكة فلا باس بذلك ونص
 على الكافور بعد الحنوط لما مر ثم يونس **حنوطه** مشققة **الطرفين** **بجمل** **وسطها** **حت** **البس**
 وقائمة **وسند** ما يلي **سرة** على سرة **وبعض** **الشققين** **الاخرين** **عليه** **او** **ير** **نظاما** **الى** **الطرفين** **في** **الحنوط**
 اي بان يشد ثياب كل راس في حنوطه على الاخر **والحنوط** **في** **الجبين** **والمخبرين** **والاوس**
وكافور **وحنوط** **وغیره** **بمعنى** **قائمة** **اي** **نافذة** **وفي** **سنة** **وجرح** **وغیره** **فقط** **عليه** **حنوط** **دفا**
للثوم **وكذا** **اجعله** **على** **مساجد** **ذكره** **لها** **وهي** **الجمجمة** **والاكت** **وباطن** **الكفن** **والركبان** **د**
والقدمان **يعني** **باطن** **اهابهما** **وبسحب** **جمل** **الحنوط** **في** **الحية** **وراسه** **كما** **يفن** **عليه** **الشافي**

والاصحاب

والاصحاب ثم يلف عليه اي الميت الثوب الاول وهو الذي يليه **فيضم** منه شقة الاسر على شق
 الميت الايمن ثم **الاعمى** على الايسر **لا تكلسه** كما فعل الحي بالقبام يلف الثاني ثم الثالث كذلك ويجمع
 له من ثيابه **جمع** **العمامة** **م** **مردة** **على** **وجهه** **ومردة** **الى** **حيث** **بلغ** **ويود** **القافل**
من **جلبه** **على** **قد** **منه** **وساقه** **ولكن** **ما** **صل** **الراس** **اكثر** **كالحي** **والحنوط** **مصعب** **السابق** **ثم** **يشد**
الاكثان **عليه** **بقدر** **اليد** **لا** **يفش** **عند** **الحمل** **الا** **ان** **يكون** **لحم** **ما** **كما** **صرح** **به** **الجرجاني** **وعلى** **في** **القبر**
لا **يكره** **ان** **يكون** **معه** **في** **القبر** **مثل** **معقود** **ولا** **حب** **الحنوط** **من** **يدب** **ويستوي** **في** **الكفن** **بصفته**
من **جمل** **العدد** **الصغير** **والكبير** **لعموم** **الادلة** **ولا** **يبد** **ما** **اي** **لا** **يندب** **ان** **بعد** **لغضه** **كتبا** **للإحباب**
فيه **اي** **على** **الحاذا** **لا** **على** **اكتسابه** **لان** **ان** **ليس** **مختصا** **بالكفن** **بل** **سائر** **اموال** **الذكاة** **ولان** **تكفينه**
من **ماله** **واجب** **وهو** **حاسب** **عليه** **بكل** **حال** **الا** **ان** **يكون** **من** **جهة** **حل** **والشر** **اي** **ملاح** **تحسن**
اعداده **وقد** **صح** **من** **بعض** **الصحابه** **فعله** **لكن** **لا** **يجب** **تكفينه** **فيه** **كما** **اقتضا** **كلام** **القاضي** **اي** **الطيب**
وغیره **بل** **للوارث** **ان** **يد** **الكر** **قضية** **بما** **للقاضي** **حسن** **ذلك** **لما** **روا** **القاضي** **اقض** **دني** **من** **هذا** **المال**
الوجوب **وكلام** **الرافعي** **يؤي** **اليه** **قال** **الزركشي** **والمجته** **الاول** **لانه** **ينقل** **لوارثه** **ولا** **يجب** **عليه**
ذلك **ولقد** **المنتزح** **الصحاب** **المصلحة** **بالدم** **من** **الشهيد** **وكفه** **في** **غيرها** **جان** **مع** **ان** **فيها** **اش** **العادة**
الشاهد **لما** **شهدا** **هذه** **في** **هذا** **اولي** **قال** **ولو** **ادله** **قربا** **يدفن** **فيه** **ميتي** **ان** **لا** **يكره** **لانه** **لا** **اعتبار**
خلان **الكفن** **قال** **العادي** **ولا** **يقتصر** **احق** **به** **ما** **دام** **جاو** **واقفه** **ابن** **يونس** **واقفي** **ابن** **العسلح**
بانه **لا** **يجوز** **كتابة** **شي** **من** **القران** **على** **الكفن** **حيث** **انه** **من** **صديده** **الموت** **في** **قال** **في** **المجموع** **ولو** **ينس**
القبر **واحدة** **كفنه** **ففي** **التمت** **يجب** **تكفينه** **فان** **باسوا** **اكان** **كفن** **من** **ماله** **ام** **من** **مال** **من** **عبد** **ففتقه**
ام **من** **بيت** **المال** **لان** **العلة** **في** **المسرة** **الاولي** **الحاجة** **وهي** **منوحو** **دته** **وفي** **الحاوي** **اذا** **كفن** **من** **ماله**
وقت **التركة** **لم** **يسرق** **كفنه** **استحب** **للورثة** **ان** **يكنسوه** **فان** **يا** **لا** **يلزمهم** **لانه** **لو** **لزمهم** **فان** **يا** **لزمهم**
ان **لا** **يتناهي** **ما** **سب** **حمل** **الجناين** **ليس** **في** **جملها** **دفا** **وسقوط** **حسرة** **بل** **هو** **برو** **اكرام**
س **فقد** **فعله** **بعض** **الصحابه** **والسابعين** **ولا** **يتولا** **الا** **الرجال** **لان** **كان** **الميت** **احد** **الضعف**
النساء **قالوا** **وقد** **يكشف** **من** **من** **شي** **لو** **حملن** **فيكره** **لكن** **حمله** **لذلك** **فان** **لرب** **يوجد** **غيرهن** **ان** **يجتر** **تعين** **عليهن**
اخر **حمله** **اي** **الميت** **بمدينة** **مزرية** **كحله** **في** **عسرة** **اوقفه** **او** **بمدينة** **مخفي** **مقوله** **في** **قال** **في** **المجموع**
وعلى **سوي** **اولو** **او** **حمل** **اي** **شي** **حمل** **عليه** **اجزا** **فان** **خبت** **تغيره** **والنهاره** **فيل** **ان** **يهياله** **ما** **عمل**
عليه **فلا** **باس** **ان** **يجل** **على** **الايدي** **والرقاب** **حتى** **يوصل** **الى** **القبر** **واحد** **من** **المودين** **افضل** **من** **التوسيع**
حل **سعد** **ابن** **اي** **وقام** **عبد** **الرحمن** **من** **عوف** **وحمل** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **سعد** **بن** **معاد** **رواه** **الشافعي**
وام **الاول** **يسعد** **صحیح** **والثاني** **يسعد** **ضعيف** **وهو** **ان** **يدخل** **بينهما** **اي** **بين** **العودين** **للمدمن**
وهو **الحشيش** **الضاح** **حصتان** **واحد** **مضمنا** **على** **عاقبه** **والمعترضة** **منها** **على** **كفنه** **وان** **غير**
من **الحمل** **ان** **يكون** **من** **المودين** **من** **ما** **يضع** **كل** **واحد** **منها** **على** **عاقبه** **وياخذ** **امان** **فالمسوخون**
وطال **الحبس** **وعنده** **ولا** **يدخل** **واحد** **منها** **لانه** **لا** **يسري** **ما** **يز** **قد** **مبه** **خلاف** **المعتد** **من** **فما** **لها**
لا **يجز** **لانه** **وبه** **حسنة** **فان** **محض** **والصبيحة** **او** **نصفه** **او** **اكثر** **وترا** **عجب** **الحاجة** **احدا** **ما** **في** **في** **قوله**

مطل
استعد الكفن
والقبر

عمام

والتزم ان يحمل كل من امر بعة **د** وان يضع احد المبعدين العود الايمن على عاتقه الايسر
والآخر العود الايسر على عاتقه الايمن والمتوخزان كذلك فان عجزوا فاستأجروا كثر
شتما بحسب الحاجة والزائد على الاصل يحمل من الجواب او يراى عند معترضه كما فعل بعبد
ابن عسر ليدانته واما ما فعله كثر من الاقتصار على اثنين او واحد فمكروه بخالف للسنة
لكن الظاهر ان محله في غير الطفل الذي جرت العادة بحمله على الاسدي **والجائز ان يكون** اي
الحل من العودين **واما** كذا اي بعية التزم **افضل** من التخصيص لا يقتصر على احدهما كما
نص عليه الشافعي وصرح به كثير من كافي المجموع خروج من الخلاف في ايها افضل وتفسير
صنفه الجمع بينهما كما ذكر هو ما في الاصل من بعضه وبقله في المجموع عن الرافي وغيره بعد
قوله وصنفه الجمع بينهما ما اشار اليه الماوردي وصرح به غيره ان يحملها خمسة امر بعد من
الجوابين وواحد من العودين والظاهر ان كلام الماوردي بالنسبة الى الجائز ان
الافضل يحملها خمسة دائما وكلام الرافي بالنسبة الى كل من شئها فيحمل تارة كذا وتارة
كذا فيكون الجمع كفتين كيفية بالنسبة الى الجائز وكيفية بالنسبة الى كل واحد ومن
اراد التزم بالحل من الجواب **الاربعة** بعية التزم **ب** **باب العود الايسر من مقدم** بان
يضعه على عاتقه الايمن لان فيه البداهة فيمين الحمل والحمل من **الابسر** من مؤخره **ك**
ثم يقدم بين يديها **ليلا** يعني خلفها **ب** **باب** **الايمان** من مقدمها على عاتقه الايسر **الابسر** **ك**
من مؤخره كذلك ومن اراد التزم بحملها ببيعة الحل من العودين فلا يحمل المقدم على كفيه
ثم العود الايسر المؤخر ثم مقدم بين يديها فياخذ الايمن المؤخر او يحملها باليمينتين ان
فما ينظر ما اتى به في الاولي ويحمل المقدم على كفيه ثم على مقدم او مؤخر ثم رات السبكي
بحث ذلك لكنه جعل حمل المقدم على كفيه مؤخر وليس بقيد بل الاولي تقدمه وعليه اقتضت
في شرح الهجة **فصل** **والشئ** **الاشيع** لها كونه **امام** **افضل** **للانبياء** من واه ابوداود
صحيح ولانه شيع وحق الشيع ان يستقدم واما ما روي مما خالف ذلك فغير مستوثا من الجاهل
وضيف وكونه **قربا** منها بحيث **براهان** **الفت** **اليها** افضل منه بعد ان لا يراها كثر
الماشرين معها للخبير الا في قال في المجموع فان بعد عنها بحيث ينسب اليها ما يكون التام
كثير من حصلت الفضيلة والا فلا ولو شئ خلفها جعل له فضيلة اهل المسابعة وفاته كما لا يلو
تقدم الى المقبرة لم تتركه ثم هو الجاهل ان شاقا قام حتى توضع الجنازة وان شاقا ذكره الاصل
وكن اذ هابه امامها وقربا منها **ان** **ركب** **افضل** كذا في الاصل والمجموع لكن قال الرافي في شرح
مسند الشافعي تبع الخطابي اما ذهاب الركب خلفها فافضل لا لموافق ودليله خبر الركب
يسير خلف الجنازة والماسي عن منها وشاها قريبا منها والسقط بعلى عليه ويدعي لوالديه
بالعافية والرحمة من واه الحاكم من المغيرة وقال صحيح على شرط البخاري ولان يسير الدابة
بوذي المشاة منه في ذلك الاذرى ثم قال فيتمين المصير اليه انتهى ودليله قوي كذا
الاسموي وهو الاتفاق خطأ اذا خلا من عند ما انه يكون امامها كما ذكره في السجود

فان كان

وصح

180 وصرح به جماعة منهم الماوردي والامام والذي اوقع الرافي في ذلك هو الامام الخطابي **ويكره**
ركوبه في ذهابه معها الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بدابة وهو مع جنازة فاني ان يركب
على النصف في اتى بدابة فركب فقل له فقال ان الملايكة كانت تنسئ فلم يكن لا يركب وهم يحشون على
ذهبه امر كتب **ب** **الاحد** **س** اما ركوبه بعد من كرمه وضعف او في رجوعه فلا كراهة فيه والتقدم
بالكرامة من زيادته ونقلها في المجموع عن الاحتجاب **فم** **الاسراع** **بها** **من** **المشي** **المقاد** **والجذب** **افضل**
لغير اسر عوا الجنازة السابق وحمل على ذلك لان ما فوقه يودي الى انقطاع الضعفاء هذا
ان لم يضره الاسراع فان ضره فالما في افضل **فان** **خيف** **عليه** **تغير** **او** **انما** **واستراح** **زيد**
في **الاسراع** **وتستريح** **المراة** **بشئ** **كالجنية** **مبالغة** **في** **السوق** **وتشيع** **الجنازة** **الى** **ان** **يدفن** **منه**
مما كذا **كل** **حال** **الخبر** **امرا** **نار** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بانتفاع** **الجنازة** **وقدم** **مكره**
لأن **ان** **لم** **يتضمن** **حراما** **كما** **صرح** **به** **في** **الروضة** **لخبر** **الصحيحين** **من** **ام** **عليه** **نهيتا** **عن** **انتفاع**
الجنازة ولم يضمن حراما كما صرح به في الروضة لخبر الصحيحين من ام عليه نهيتا عن انتفاع
بدل على التحريم وتضمنت ولو صح حمل على ما تضمن حراما **وله** **بلا** **كرامة** **كما** **صرح** **به** **في** **الروضة**
تشيع **جنازة** **كاد** **قرب** **لما** **روي** **ابوداود** **عن** **علي** **قال** **لما** **عات** **ابوطالب** **اتيت** **رسول**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **قلت** **ان** **عزك** **الشيخ** **الضال** **قد** **مات** **قال** **انطلق** **فوامر** **قال** **الاذرى**
ولا بعد الحاق الزوجة والمملوك بالمقرب وهل يلحق به الجار كما في العيادة فيه نظراتي واما
رياسة قبره ففي المجموع الضواب جواز وبه قطع الاكثرون لخبر مسلم استاذت ربي ان استغفر
لاي فلرباذن لي واستاذنته ان اذير قبرها فاذا نبي وفي رواية فزوروا القبور فانها
تذكركم الموت **وتكره** **ان** **يقع** **الجنازة** **في** **دار** **او** **بجرة** **او** **في** **الروضة** **ان** **يتبع** **بين**
في **بجرة** **او** **غيرها** **او** **ان** **تخبر** **ابي** **داود** **لا** **يتبعوا** **الجنازة** **بصوت** **ولا** **مار** **ولا** **تتقال**
ذلك قال السوروي مسلم ان شعروا من العاصي قال اذا ماتت فلا تصحبني بل ولا ماجة
وروي الهيثمي عن ابي موسى انه اوصي لا يتبعوني بمصارحة ولا بجمرة ولا تحلقوا بيني وبين
الارض **شيا** **والسج** **وهو** **مع** **الصوت** **مالم** **تدب** **والصباح** **اي** **كل** **منها** **حرام** **لما** **روى** **خبر**
الكثيخين مسلم الناجحة اذا المرتب مقام يوم القيمة وعليها سرباك من قطران وذبح
من جرب وخبر الصحيحين يري رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصالحة والخالقة والشاقة
والسرباك القيص كالذرع والقطران مكسر الطام سكونا من شجر يطلى به الاصل
الجرب ويسج به وهو ابلغ في اشتغال النار والصالحه بالصاد والسين دافعة الصوت
عند المقصبة وفعلها **اخرها** **اسد** **تجو** **لما** **صرح** **استغال** **الفل** **لما** **صوم** **باشتغاله** **علياني**
وتكره **لما** **شئ** **يعني** **لذا** **اهب** **معها** **الحديث** **في** **امور** **الدنيا** **ويستحب** **له** **الفر** **في** **الموت**
واما **بعد** **ه** **وقفا** **الدنيا** **وان** **هذا** **اخرها** **ويستحب** **الاشتغال** **بالفتوة** **والذكر** **من** **الافت**
النوي والخيار والضواب ما كان عليه التفت من السكون في حال السير معها فلا يصرع
صوت بشرة ولا ذكر ولا غير مما لا يسل للخطا واجم للفتن مما يتعلق بالجنازة وهو

الله

الواجب اولى من دفع مفسد من الجرائم والاول ان يحاط بان الصلاة في الحقيقة ليست على الترتيب
 الاخر كما يعلم من قوله **والافضل ان يجتمعهم ويصلي على المسلمين او غير المسلمين** او غير المسلم
 ومقول في الاولي اللهم اغفر لي المسلمين منهم **وان افردك كلهم بصلاة ونواه ان كان مسلما او غير مسلم**
 او غير مسلم **جان** ويقتصر التردد في البنية للضرورة كمن نسي صلاة من الخمس **ويقول في الاولي**
 اللهم اغفر له ان كان مسلما قال الامام النووي وقد يتعين هذه الكيفية كما يولي القاجر لاجتماعهم
 الى غير احدهم وساق في الدعاوي انه لو عارضت بينتان بامسالة وكثرة صل وصل على غيره
 ونوي الصلاة عليه ان كان مسلما قال في المجموع قال المتولي ولو مات ذمي فشهد عدل بانه اسم
 قبل موته لم يحكم بشهادته في موثريته قربه المسلم منه ولا حرمان قربه الكافر بلا خلاف وهل
 يقبل شهادته في الصلاة عليه فيه وجهان ما على القولين في ثبوت هلال رمضان يقول عدل
 واحد وقضيته ترجع قبولها في الصلاة عليه وقضية كلام الجمهور خلافه **فصل حرم**
غسل الشهيد والصلاة عليه ولو كان جنبا وايضا وفلسا الخبر البخاري عن جابر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم امر في قتلى احد مدفنهم يدماهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم وفي لفظ لا دبر
 يصل عليهم بفتح اللام والخبر احمد انه صلى الله عليه وسلم قال لا تغسلوه فان كل جرح او دم
 ينفوخ مسكنا يوم القيمة ولم يصل عليهم والحكمة في ذلك انما اشتر الشهاداة عليهم والعظيم الهجر
 ما استغناهم عن دعا القوم قال في المجموع واما خبر انه صلى الله عليه وسلم اخرج وصلي على قتلى احد
 صلاة على الميت وفي رواية للبخاري بعد ثمان سنين فالمراد ان حاله كونه الميت كقول
 تعالى وصل عليهم والاحكام يدل له لانه لا يصلي عليه عندنا وعند الخالف لا يصلي على الغير
 بعد مائة ايام واما سقط غسل الجنب ونحوه بالسبب فاداة لان خطا من الواجب قبل موته
 احد وهو جنب ولم يغسله النبي صلى الله عليه وسلم وقال رأت الملائكة تغسله من ران جان
 والحاكم في صحيحهما ما لو كان جنبا لم يستغسله بل غسلناه ولانه لم يجر حدث فسقط بالشهاداة كغسل
 الموت وهو اي الشهيد من مات ولو امرأة او رقبا او صبيا او مجنونا **في حال القتال**
او لو سبق فيه حياة مستقرة بسبب قتال الكفار بل والكافر الواحد ولو قال اولاد في حال
قتال الكفار وثانيا بسبب القتال كان اولى **ولو مات وجعل السبب الذي مات به**
وان لم يكن به الردم لان الظاهر ان موته بسبب القتال وقوله خطأ ايضا فان ما خرج
 به من قوله بسبب القتال **فان خرج في القتال وقد بقيت فيه بعد انقضائه**
مستقرة فلا اي فليس بشهيد وان قطع بموته بذلك لانه عاش بعده فاشبه ما لو مات
 بغير سببه ولا من مات فجاء به او عوص او قبله اهل بي او اغسل اي قبله غيلة مسلم
 مطلقا او كافر في غير قتال **واما في الشهيد في الفتنة** فخصص من لا يغسل ولا يصلى عليه
 من مات من سبب الكفر واما في الاجرة في الاخرة فكل مقتول ظاهرا شهيد ذكر
 شهيد تاكيد وكذا المبطلون ومطعون وخزق وغريب اي ماتوا بالمطن والطاعون والفرق
 والعرق بة ومات **شقا** اي بالطلق او بدار الحرب او نحو ذلك فكلهم شهداء في الاجرة

بد ائنه الاولي مد ائنه بالتكبير
 اي بسببها وبسبب سلاحه
 سلاحه اخر خطا او قودي
 في هذه الامات هو مخرج

فبب غسلهم والصلاة عليهم لان الاصل وجوبهما وانما خالفنا في الميت بسبب القتال
 بغير لامر وتزجيا فيه والجملة والشهد امانة اقسام شهيد في حكم الدنيا بمعنى انه لا يغسل
 ولا يصلى عليه وفي حكم الاخرة يعني ان له ثوابا خاصا وهو من قتل في قتال الكفار بسببه
 وقد تامل فتكون كلمة الله هي العليا وشهيد في الاخرة دون الدنيا وهو من قتل ظاهرا بغيره لك
 والمبطلون ونحوهما وشهيد في الدنيا دون الاخرة وهو من قتل في قتال الكفار بسببه
 وقد قل من الغيبة او قتل مدبر او قاتل ربا او نحوها واستثنى بعضهم من الغريب العا
 بغيرته كالاسبق والناشرة ومن الغريق العا هي بركوب البحر كمن ركبه لشرب الخمر
 وال الزم كشي والطاهر ان هذا لا يمنع الشهادة قال واما الميت عشقا فشرطه العفة
 والكميان لخبر من غسلت فعن وكم مات شهيد او قد ضعف اسناده ومنهم من صوب
 وقفه على ابن عباس وهو الامسبه وجب ان يراد به من تقصير ابا حدة كاحد لها شرعا
 وشذ من الوصول اليها كوجه الملك ولا ينقص الطرد معصية فكيف تحصل به ادرجه الشهادة
 ويستثنى من الميتة بالطلق الحامل بزمانها **واما قاتل الطريق** اذا استحق الصلب مع القتل
فصل في غسل ويصلى عليه لم يصل مكنتا وبفسل وجوبا خاصة شهيد حصلت بغير
 سبب الشهادة **ولو اذني** فغسلها **الى فصل دمه** الحامل بسبب الشهادة لا يغسل
 من امر العباداة بخلاف ما كان بسببها من الدم فحرم ان الية لاطلاق الهى عن غسل الشهيد
 ولانه امر عباداة فاستدعي سمي الشهيد المذكور شهيد المعال منها ان الله ويرسوله
 شود الله بالجنة ومنها انه بعث وله ما هد بقتله وهو دمه لانه بعث وجرده بخبر
 دما ومنها ان ملائكة الرحمة تسودونه فيعضون روجه **فصل في الاولي** في بكين
 الشهيد **تكنينه في ثيابه الملهية بالدم** لخبر ابي داود باسناد حسن عن جابر قال
 رمى رجل بسهم في صدره او حلقه فمات مدموح في ثيابه كما هو مخرج مع النبي صلى الله عليه
 وسلم والمراد ثيابه التي مات فيها واعتد لبسها غالبا وان لم تكن ملهية بالدم لكن الملهية
 اولى ذكره في المجموع فالعقيد في كلام المعنف كاصله بالملة لبيان الاكل وعلم بكونها
 اولى انه لا يجب تكنينه فيها كسائر الموتى وقار في الغسل بايقا اثر الشهادة على البدن
 والصلاة عليه باكر احمه والاشعار بالمتغاية عن الدعا **ان لم تكن ثيابه غير غلبه** انما
 ان سترت العورة والا فوجوبا فتعير به بذلك اولى من قول اضله فان لم يكن ما عليه
 ما بقا عموه من قول المجموع فان لم يكن ما عليه كافيا للكنن الواجب وجب اعماده **ولي**
اراد ان يثمة في ثيابه وتكنينه في غيرها من عت اي جاز شرعا وتكنينه في غيرها سوا
 كان عليه اثر الشهادة ام لا وقضية كلامهم انه لو اراد بعضهم ذلك وامنع الباقر ان يجب
 المتغنون كالوقال بعضهم تكنينه في ثوب وامنع الباقر ومحتمل خلافة لان اصل
 التكنين واجب بخلاف مكنتن الشهيد في ثيابه **ومنع** بد ما كان صرح به الماودي وغيره
الخراب عنه كدمع وكذا الخن ونحوه مما لا يعقد لبسه غالبا بجلد وفروة وجبة

مي

محمشة كسائر الموتى وفي اي داود في قمل احد الامور من الحديد والجلود ودفنهم بدمهم
ونياتهم وقضية كلامه ان الخلف ونحوه ليس من الاله الحرب وهو مخالف كلامه في شرح الارشاد
والامر قريب ومع ذلك فمقبور بما قاله احسن من قول اهلنا واما الذم والجلد والفساد
والخفاف فلنوع **فشرح واولى الناس بالصلاة على الميت** ولو امرأة من ماتت لانها من قضا
حق الميت كالنكاح والدفن **وان اوصي بها الغير** لانها حقه فلا تسد وصيته واستقامها كالارث
وما ورد من اما بكونه ان يصلي عليه خمس فلي وان عسر وهي ان يصلي عليه خمس فلي وان عسر
وهي ان يصلي عليها ابو هريرة فلي وان ابن مسعود وهي ان يصلي عليه الزبير فلي بحول
في ان اوليائهم احازن والوصية فيقدم **الاب** وقوله **اولاد** من زيادته وكثير الاب ايضا باب
موايوه وان غلام الام من ابنته وان سفل تغليب الفاء خالف ذلك ترتيب الارث بان يعطى
الغرض من الغالبية فيقدم الاشقى لان دعاه اقرب الى الاحابة ثم العقبان النسبية اي
بقيتهم على ترتيب الارث في غير ابني عرا حدهما اخ لام كاسيا في مقدم الاخ الشقيق ثم الاخ
للاب ثم ابن الاخ الشقيق ثم ابن الاخ للاب وهذا او سابق بعرضه **ويقدم من هو** والمراد
ميراثه في امره **قريبة ولو اجتمع ابنا غير احدهما** من امره هو لزوجها ما خوة
الام والاقرب وان لم يكن لها دخل في امارة الرجال لما دخل في الصلاة في الجملة لانها تقبل بامور
ومسودة وامارة النساء عند فقد الرجال فتقدم بها كما تقدم **الاخ من الام** على الاخ
من الاب ثم بعد العقبان النسبية **المولى** فيقدم **المعتق** ثم عصبته فتقدم عصبته
النسبية ثم معتقه ثم عصبته النسبية وهذا او ذكر لفظ المولى من زيادته ولا فائدة له
في الاحوال ثم التفصيل بما بعد **ثم السلطان** من زيادته وبه صرح البخاري والمستوي
ثم الارحام اي ذوا الارحام مقدم **الاقرب بالاقرب** فيقدم **ابو الارحم ثم الاخ للام ثم الاخ**
ثم المولى للام فالاخ من الام بها من ذوى الارحام خلافة في الارث وقضية كلامه كاصلة ما خيره
بني البنات عن هؤلاء المقدمين في الاخ لا من ذوا الارحام لانها لا حق في الصلاة للزوج
ولا للمرأة وظاهر ان محله اذا وجد مع الزوج غير الاحباب ومع المرأة ذكر والام الزوج مقدم
على الاحباب والمرأة تقبل وتقدم ترتيب الذكر والام في تقدم السيد على ارب
الرفيق الاحرار نظر بلفت الى ان الرق هل ينقطع بالموت ام لا قال الامستوي وقد سبق في
الفصل ان شرط التقدم فيه ان لا يكون قاتلا والعتيق اس هنا مثله قلت ونقله في الكفاية عن الامام
فشرح لسواستوى اثنان في درجة كامين او اخوين وكل منهما اهل للامامة **قدم**
في الاسماء غير الفاسق والرفيق والمبتدع على الاقدم منه عكس سائر الصلوات لان الغرض
هنا الاقدم فالاسن اقرب الى الاحابة وسائر الصلوات محتاجة الى الاقدم لوقوع الحوادث
فما اما الفاسق والمبتدع فلا حق لهما في الامامة واما الرفيق والاقدم مقدم عليه الا ان يكون
رفيقا فالاسن مقدم عليه والى المجموع فان استويا في السن قدم الاقدم والاقر والاقر
بالترتيب السابق في سائر الصلوات وقضية كلامهم مقدم من المقتبة على الاسن غير الغيبة

وهو ظاهر وان اقتضت العلة خلافة **ويقدم الحر العدل على رقيق ولو اقرب** واقعه واسن لاه البس
بالامامة لانه ولاية **والحر فانه مقدم على الاب الرقيق مطلقا وكذا يقدم الحر العدل على رقيق**
نحوه كما لو أخذ ما قبله ايضا ويقدم الرقيق القريب على الحر الاجنبى والرقيق البالغ على الحر الصبي
لانه مكلف فواحرص على تكميل الصلاة ولان الصلاة خلفه مع متجاوزها خلافا جلد الصبي
ذكر في المجموع وفيه ويقدم منفضل الدرجة على باب فاضلها في الاقرب وقاب الاقرب
الغالب على البعيد **الحاضر وان استوى** ايضا ذكر هنا وفيما مر في باب الجماعة عن النطافه وحس
الوجه وغيرهما **وان تشاوروا** بينهم فقلعوا للفرع وان تراضوا بواحد معين قدم او بواحد
منهم غير معين اقصر كطير فيا ياتي والى الاخيرة ولو تقدم غير من خرجت له القرعة جاز
وقعا وفي تفسير في النكاح قال في المجموع والسند يحرر في الاجانب يعتبر بما تقدم به في سائر
الصلوات **فصل في مقت الامام** والمفسر قد تقدم بالاعتماد **اس الذكر** ولو صبي **وعند**
غيره من ابني وخني لا يتابع مروا في الاول ابو داود والترمذي وحسنه
وفي الثاني في الامني المتجانين وليس بها الخشي والمعنى فيه محاولة استوهمما وتغييره بغير
ولي من اقتضاها اصله على الاثنى لكن فيه تغليب لان العجزة انما يقال في المرأة وغيرها
قال فيه يجوز كما يقال فيها ايضا قال بعض فقهاء المير ولا بعد ان ياتي هذا التفصيل في الصلاة
على الغير واستند الزركشي وعندي انه ليس ببعيد بل هو حسن فلا بأس به في الاصل
في تقدم المعالي على الحضرة الحاضرة او القبر لروى صلواته كما في مقدم الحاضر على امارة
اما المتقدم على العائبة فعمله صحيحه للحاجة **فشرح فان اجمع جاز** في
اوليا بواحد معين منهم او من غيرهم **وله** اي للواحد **جميعهم** بجملة واحدة سواء كانوا
ذكورا ام اناثا ام ذكورا او اناثا **والجنازة** ياتي باسناد حسن ان ابن عمر علي في سبع خصال
رجال ولسا جعل الرجال مما يليه والسا مما يلي القبله والخبير اي داود باسناد صحيح
ان سعيد بن العامي صلى على زيد من عشرين من الخطباء وامه ام كلثوم بنت علي رضي الله
عنهم فجعل مما يليه وحلها مما يلي القبله وفي القوم نحو ثمانين من الصحابة فقالوا هذه
السنة ولان معصودها الدعا ومن معها فيه **وله** **افضل** **ادكل** **بصلاته وهو اولى** لانه اكثر
علا واهم في القبول وليس هو احب اكبر قال الرازي وقد سبق في الحال الجمع ويتبعها
الراد كل جنازة مصلاة كالرخيف غير بعضهم اوضاع الوقت عن الدفن وهاتان الكيفيتان
ما تيان ايضا ما اذا لم يتقدم الاوليا كان ولي الكل واحدا وهو ظاهر وقرئ بين اولوية
الافراد هنا واولية الجمع في احتلال المستلزم بالكلام بان الافراد فيه تعظيم وهو لا يلام
حال الشك في السبب المحسوس للصلاة خلافة **فان رضوا بغير معين منهم** او ما ذعوا
في التقدم ومير جنازة سابقة **قولي الصائفة** اولى ذكر كان ميتة او لا وان كان ولي المتأخرة
افضل **فان لم يكن** شريفة قدم **بالشريعة** لما مر وكذا ان يقول لم ير يدعوا بالعتبات
قبل الاقرب كما ياتي بطيرة **ولو اجمع** الاحام للصلاة **وضعي** **ابن** **بد** **به** **واحد** **اخلف** **واحد**

استحقاقه جاز على

الى حجة القبلة ليجازي الجميع سواء اجازوا من غير ان يمسوا الارض فان جازوا بعد واحد
النوع **قرب الى الامام الرجل ثم الطفل ثم المرأة ثم المراهقة** لما مر من الاثر ولا يقدم ناقص
على كامل ويجازي براس الرجل مجزئة المرأة وفارق ما ذكره الذي حيث يقدم فيه الرجل الى
القبلة ثم من بعده ما قرب الامام مطلوب وهو مكر في الصلاة ففعل خلافه في الدفن **و**
حضر خاتمي مع او مرتين **جعل** **المنافاة** **عن** **تبيينه** **براسه** **الرجل** **اي** **من** **اسر** **كل** **واحد** **عند** **رجل** **الآخر**
للاستفاد اني على ذكر فان وفي نسخة وان **اخذ** **النوع** **ان** **كان** **كل** **منهم** **ذكر** **او** **انثى** **او** **خشي** **قرب**
اليه افضل **ورعا** **ونقوي** **ونحوهما** **ما** **يسرع** **في** **الصلاة** **عليه** **وان** **كان** **من** **قيد** **الزوال**
الرق بالموت كما مر فان استنوا ورمي الاولي بشدة واحد فذاك **والا** **اخر** **وقد** **صرح**
الاصل بالشقين معا فان صلوا على كل واحد وحده والامام واحد قدم من مخاف فساد ثم الاصل
قال الماوردي هذا ان نوا منوا الا اصرع بين الغاهل وغيره واستشكله في الكفاية بالمر
الي الامام وعاب بانه اخف من التقدم في الصلاة **وان** **تفاضل** **الشيخ** **سالم** **وان** **كان** **مفضولا**
الا **لا** **يؤخر** **فيه** **ولو** **محملة** **فصل** **الامني** **للاذكار** **لوصيا** **والشكل** **والنهي** **للكمال** **للاستفاد** **ان**
على ذكر وانما يخ الصبي الرجل لانه قد نعت معه في الصف خلاف الامني والحنفي وتيسره بما
ذكر اولي من اقتصر اصله على تخية المراهقة للذكر ومن لم يرض بعلا فخير صلى على ميتة ذكره
الاصل فصل **وام** **كان** **سبعة** **الاول** **التبعية** **كثيرا** **وخيرا** **انما** **الاعمال** **بالنيات**
فجزاها **بالكبيرة** **الاولى** **والعرض** **للفرضية** **كما** **في** **غيرها** **وجوب** **التعرض** **لها** **بوجد** **من** **قوله**
ولو **نوى** **العرض** **من** **غيره** **ذكر** **الكفاية** **اجزا** **ولا** **يجب** **تعيين** **الوقت** **ولا** **يعرف** **كاسترح**
الاصل **فيكون** **قصد** **من** **صلى** **عليه** **الامام** **فالعبرة** **بنوع** **تميز** **فلو** **صلى** **على** **جاعة** **كفي** **قصد** **هم** **والمر**
يعرف عندكم قال الروياني فلو صلى على معصوم ولم يسمه ثم صلى على الباقي كذلك لم تنفع الاول
اعتقد انهم عشرة فبانوا احد عشر اهلا الصلاة على الجميع لان فيهم من لم يصل عليه وهو غير
والان اعتقد انهم احد عشر هانا عشرة فالاعظم الصحة **فمن** **عين** **واحد** **كان** **على** **زيد**
او الكبير او الذكر من اولاده فبان عمر او الصغير او الانثى **بطلت** **صلاته** **اي** **لم** **تصح** **الامم**
الاسامة كما مر بيانه في صفة الامعة وصرح في الروضة هنا بعد المستثنى ولو احرم الامام
بالصلاة على خازنة لم حضرت اخري وفي الصلاة تركت حتى يفرغ ثم يصلي على الثانية لانه
لو شوا اولاده في المحرم **ويجب** **على** **المأموم** **نية** **الاقتداء** **او** **الالتزام** **او** **الجاعة** **بالامم**
كما مر في صفة الامعة **الثاني** **القيام** **فيها** **ولا** **يستند** **الا** **بالجرح** **هذه** **كما** **في** **غيرها** **الثالث**
التكبيرات **الاربعة** **منها** **تكبيرة** **الاحرام** **للاقتداء** **رواه** **الشيخان** **وعند** **الفرائي** **كل** **تكبيرة**
وكلها لا خلاف في المعنى **فلو** **نوى** **اي** **المأموم** **واما** **حدا** **ولو** **عند** **الرجل** **صلاته**
للاقتداء **رواه** **مسلم** **ولا** **يضاف** **الا** **بالصلاة** **وقضية** **علة** **وكلام** **حاجة** **مهم** **الرواياني** **ان** **الرايد**
على الخمس لا يطل ايضا وهو كذلك لكن الاربع اولى لقترس الامر عليها من النبي صلى الله عليه وآله
واقحابه وتنسبه الكبيرة بالركعة في اياتي تحمله بقراءة المقام في المتابعة حفظات كما نعت

لوزاد على الاربع عند معتقد الملبطلان بطلت ذكره الاذرعى ولوزاد الامام علمه او قلنا لا يطل **المر**
تبع **المر** **مؤخر** **اي** **لا** **تسنله** **متابعته** **في** **الزاي** **لعدم** **سنة** **لالامام** **وعلى** **هذا** **التفسير** **جزي** **السبي**
والا **الاسنوي** **الظاهر** **ان** **الخلا** **انما** **هو** **في** **الوجوب** **لا** **هل** **المتابعة** **وتحتمل** **انه** **في** **الاستجاب** **وقول**
الركني **الصواب** **انه** **في** **الجواز** **ممنوع** **وله** **انظر** **ا** **ليس** **مع** **بل** **هو** **الاولي** **لتأكد** **المتابعة** **وله** **ان**
يسلم **في** **الخال** **ولا** **يسلم** **لشبهها** **اي** **للسهولة** **في** **صلاة** **الجنابة** **اد** **لا** **مدخل** **للتجود** **فيها** **التواضع**
اسلام **بعدها** **اي** **التكبيرات** **لغيرها** **في** **جميع** **ما** **مر** **في** **صفة** **الصلاة** **ولحسن** **النسب** **الاتي** **وقوله** **بعدها**
كثيرا **من** **زيادته** **والباقي** **من** **عن** **الاول** **الخلا** **من** **قراءة** **الفاتحة** **لغير** **الخاري** **ان** **ابن** **عباس**
قربا **في** **صلاة** **الجنابة** **وقال** **لقول** **الامام** **سنة** **وفي** **رواية** **قربا** **ام** **القربان** **لغيرها** **وقول** **انما** **جرت**
لقول **الامام** **سنة** **ولعم** **خبر** **لا** **صلاة** **لم** **يريق** **افا** **كتاب** **بدر** **الكبيرة** **الاول** **لغير** **النسب** **باسن**
على **شرط** **العجيج** **عن** **الي** **اجاعة** **الانصاري** **قال** **السنة** **في** **صلاة** **الجنابة** **ان** **يقرا** **في** **الكبيرة** **الاولي**
بام **القرآن** **مخافة** **تذكر** **لما** **ما** **والسليم** **هذه** **الآخرة** **وعجوز** **باجرها** **الى** **التكبير** **الثانية** **كذا** **ذكره**
الشيخان **عن** **حكاية** **الرواية** **وغيره** **له** **عن** **النص** **بعد** **مقلها** **الممنوع** **عن** **الفرائي** **وحز** **من** **في** **المناهج** **د**
والجوع **ولم** **تخص** **الثانية** **هذه** **الفتنة** **تجزي** **الفاتحة** **بعد** **فصل** **الاولي** **وعليه** **مع** **ما** **قالوه** **من** **يعين** **الصلاة**
في **الثانية** **والدعا** **في** **الثالثة** **لم** **يصل** **الاولي** **من** **ذكر** **والجوع** **بين** **ركبتين** **في** **كبيرة** **واحدة** **والذي**
قاله **المرسور** **بغيره** **الفاتحة** **في** **الاولي** **وبه** **جزم** **النووي** **في** **الفتيان** **وهو** **ظاهر** **نصين** **فلا** **يما** **في**
وقوله **فيه** **تفاجاهة** **ان** **المسألة** **الاولية** **لجميع** **بنينا** **وسن** **قوله** **في** **الام** **واجب** **اد** **الكبر** **على** **الجنابة**
لا **يقترب** **ام** **القرآن** **بعد** **الكبيرة** **الاولي** **انما** **يلزم** **لو** **لم** **يكن** **في** **قوله** **في** **الام** **واجب** **الى** **آخرة** **سنة**
وهو **ممنوع** **اذ** **تمت** **بمركب** **م** **يصل** **على** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ومستغفر** **للمؤمنين** **والمؤمنات**
وهو **مسنون** **ومن** **هذا** **انما** **اظهر** **نقل** **الرواية** **في** **النص** **انما** **يجزي** **بعد** **الثانية** **ولم** **يقبله**
عن **نصر** **مصر** **كما** **روى** **كلام** **الشيخين** **فالتقوي** **على** **ما** **في** **البيان** **وفاقا** **للنصين** **والمرسور**
ولغير **النسب** **السابق** **والمدرك** **هنا** **الاتباع** **والا** **كان** **من** **تعنيها** **في** **الاولي** **اولي** **من** **تعين** **الدعا** **في**
الثالثة **قال** **الاذرعى** **وظاهر** **نص** **من** **الشافعي** **والا** **كان** **من** **تعنيها** **في** **الاولي** **وهو** **المخاض** **نعت**
لنفسها **فيها** **فهل** **مكن** **تد** **اركة** **في** **الثانية** **او** **ملعون** **الثانية** **فيقترا** **ثم** **يكبر** **عن** **الثانية** **فيه** **نظر**
انثى **والقياس** **السابق** **وكالفاتحة** **فيما** **ذكر** **عند** **المرسور** **فها** **بدر** **السادس** **الصلوة** **على** **النبي**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **واما** **الحاكم** **وصحبه** **على** **شرط** **الشيخين** **من** **اي** **اجاعة** **ان** **مرجا** **الامر** **بالحجاب**
النبي **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اخبروه** **ان** **الصلاة** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **صلاة** **الجنابة** **من** **السنة**
بدر **الكبيرة** **الثانية** **للفعل** **السلف** **والخلف** **اما** **العلة** **على** **الال** **فلا** **يجب** **فيها** **كثيرا** **واولي**
لبنها **على** **الحفيف** **السابع** **اد** **في** **الذات** **مخصوص** **مخو** **الامم** **ارحمه** **والله** **افضل** **لغيره**
اي **داود** **والسبي** **وابن** **جبان** **اذ** **صليت** **على** **اليت** **فاخلصوا** **له** **الدعا** **ولانه** **المقصود** **الاظهر**
من **الصلاة** **ولا** **يكن** **الدعا** **للمؤمنين** **والمؤمنات** **بعد** **التكبير** **الثانية** **للفعل** **السلف** **والخلف**
ولا **يجب** **بعد** **الرابعة** **ذكر** **كما** **علم** **من** **كلامه** **ويستدعي** **في** **اليدين** **كل** **تكبيرة** **من** **الاربعة** **خذ** **وتكليه**

ووصفها بعد ما اي بعد كل كبيرة تحت الصدر كما في غيرها وترك الاستسباح واليسيرة للملوك
والاولى قد مر ما في صلاة الصلاة وقد مر ثم قاله بالسياسة تعلق وان يتقوا قبل القراءة لانه من
سنتها كالتامين ولا يطول فيه وحذف من العامين وان ذكره الاصل هنا كفا كما قدمه في سنة
الصلاة من انه سنة لقراءة الفاتحة وذكر كالمروضة ثم انه حسن زيادة وبالعالمين وان
ولو لا الخبر اي امامة السابق وكما في المغرب بجامع عدم مسوعة السورة وما تقدم في
خبر ابن عباس انه جهر بالقراءة بحاج عنه ما في خبر اي امامة اجماع منه وقوله فيه انما جهرت
لغير الامهات سنة وال في المجموع يعني لغير الامهات سنة قال في المجموع يعني لغير الامهات سنة
ما مر بها وكلام المصنف في الاسرار تشمل القنود والقراء والادعية فهو اي من قول
اصله ويسر بالقراءة واستمر اي انه جهر بالتكبيرات والسلام وان جهر الله تعالى وان يصح
مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان يدعو للمؤمنين والمؤمنات كل منهما في الفاتحة وان
يسرها اي الصلاة هكذا وذكر استحباب الصلاة على الال من زيادة وصرح به المشهور ان
يقال في الاصل مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يكسروا فان كانت بعد الفاتحة فيقول الاول
قول الاصل ويقول اللهم هذا عبدك الي اخره وكيفية كافي الاصل وابن عبدك حرج من روح
الدين وسعتها بفتح او لما اي شيعتهم واما واسماها ومحسوبة واحباية فيها اي ما يحبه ومحسوبة
الى طلة القبر وما هو لاقيه اي من الاهوال كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمد عبدك
وبرسوك وانت اعلم به اللهم تزلزل بك اي هو فيك وانت اكرم الاكبرين وخير الاكرام
لا يضام وانت خير من رزقك له وامنع بقدر الي رحمتك وانت فني عن عذابه ودد جسدك
داخلك اليك شفعا له اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه وانه
اي اعطه برحمتك رضاك وفي سنة القبر وعذابه واضع له في قبره وجاف الارض عن جسدك وانه
برحمتك الا من من عذابك حتى تبعه الي جنتك يا ارحم الراحمين جمع الساق في رضى الله عنه ذلك
من الاخبار واستحسنه الاحباب ووجدني نسخة من الروضة ومحسوبة وكذا هو في المجموع
والمشهور في قوله ومحسوبة واحباية الجرح وجوز في فقه جعل الواو حالا وان كانت اي الحارة
امراة قال هذه احبك وانت ما يعود اليها وان ذكر بقصد الشخص جاز اي لم يصح كما عبر
به في الروضة وان كان خفي قال الاستنوي فالوجه العسر بالملوك وخوفه قال فان لم يكن
فلميت اب ما كان ولد زنا والقياس بجهنم ان يقول فيه وابن امك اتى والقياس انه اذا اهل
على جمع مدايا في فيه بالناسبه ويريد قدما قبل ذلك اللهم اغفر لحيا وميتا وهد
وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وانثانا اللهم من اجبتنا من فاحيه على الاسلام يوم
هنا فتوفه على الايمان لانه صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا الى اخره
رواه من طريق اي هريرة ابوداود والترمذي والحاكم وصححه زاد غير الترمذي اللهم
لا تحرمنا اجرة ولا مفضلنا بعدة وندب تعديس هذا الحي ما قبله من مائة وخمسة
في المحرم والمهاج وما تقدم عليه لثبوت لفظه مخلا في ذلك فان الساقى العظم من اخبار بعض

باللغة

باللغة وبمعنى ما لمعني وفي مسلم عن عوف بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما نيت التوب الابيض من الدنس واندله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا
من زوجة وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وهذا الصريح وعالج الخوار
كاو الروضة عن الحفاط وفي الباب اخبار اخر فان جمع من الصلاة فظاهر ان الافضل بتقديم الاخير
وصدق قوله حينئذ واندله زوجا خيرا من زوجة يعني لان وجهه له وفي المرأة اذا قلت بانها مع زوج
في الاخرة بان يراد في الاول ما مع الغني والفقير يوري وفي الثاني ما يعز ابدا الذات والبر
فيه فان كان الميت صغيرا اقتصر على هذا اي الثاني في كلامه وان اد عليه نداء اللهم اجعله قويا
اي يسهل ما يصعب عليه من الاجرة وسهلا وذكرا بالذال المجعولة اي موعظة في
وغيره او شفيها وتعل به موازتها واخرى الصبر على قلة ما في الدنيا بعدد ولا حرمها بفتح
التا في اجرة اي اجر الصلاة عليه واجرا فيصير به لان ذلك مناسب للحال ويظهر للدعا
لما في خبر الغيرة السابق والستة يصل عليه ويذكر في الوالدية بالعافية والرحمة وظاهر ان محله
في المسلمين فان كان احدهما مسلما بالذات فذكره الاخرى قال الاستنوي وسرا فاما قوله
مات في حياة ابويه ام لا لكن قال الزركشي محله في الامور الجسدية المستطاع فان لم يكن كذلك
انما يقتضيه الحال قال الاخرى فلو جعل اسلامهما معا المسلمين منا على الغالب والدار انهم
والقياس انه يوثق بما اذا كان الميت صغيرا وان يقول بعد التكبير اللهم لا تحرم اجرة ولا
اجرة اي بالاستسلا بالمعاش وفي القبيصة وغيره واغفر لنا وله وقد تقدم الاول في خبر اي
هريرة وان يطول اي الرابعة اي بعد ما نداء الله لثبوت عنه صلى الله عليه وسلم كما في الروضة
رواه الحاكم وصححه فسرغ لو حتى خبر الميت او انفجاره لواني بالسنة فالقياس ان يقتصر
في الاثر ان قاله الاخرى في فسر لوان ذكره الحسوقي في اي صلاة الجنازة كبروا في المرة
ذكر بتبني نفسه كغيرها وخبر ما ادركم فصلوا فان الامام قبل قراءة الفاتحة اي قراء
المسبوق لها الوفي اتمام الفاتحة في تكبيرة وتحميمها الي كلها او يقيتها عنه كالمرح قبل قراءتها او في
شاهدي ساير الصلوات فلا منظر تكبيرة الامام المستقبلة وتقدم في نظر الدانية ثم انذار
استعمل بافتتاح او تعوذ خلف وقرا بقراءة والامامة ولم يذكره الشرح هنا وال في الكفاية
ولاشك في جريانها هنا فبنا على مذاب القنود والافتتاح وبه صرح الغوري وبتدريج
وجوب اي الواجب وندما في المندوب ما فاته منها مع الامام من تكبير وذكور بعد السلام
لما سر ويستحب ان لا يترك الجنازة حتى يتم المسبوق ما فاته فان رفعت يده وان حوت
عن التبع بخلاف ابتدا عقد الصلاة لا يحتمل فيه ذلك ولخاتمة حاضرة لانه يحتمل في الدوام مالا
في الاستدالة في المجموع وقضية ان الشوايق كالمسبوق في ذلك ولو اخرج على جنازة يمشي بها
وصلى عليها جاز بشرط ان لا يكون كما بينا اكثر من ثمانية ذراع كما سبق وان يكون محاذيا لها كما لا
مع الامام ولا يصح المشي بها كالمسبوق الامام في سريره ومحملة انسان ومشي به فانه مجزئ كالحجر

لما حرم

الصلاة خلفه وهو في سبيل سائر قاله ابن الحارث **فشرح** لو كان المأموم منه تكبيرة
 فان لم يكن **هاتفي** **شرح** الامام في الاخرى **بلا عذر** **بطلت** **صلاته** اذا افتدا هذا الغالب
 في التكبيرات وهو خلف فاحش شبه التحلف بركعة وفضية تعقيد كاصله بالسور
 في الاخرى عدم بطلانها فيما لو لم يكن اليك حتى ساء الامام والى في المرات وبقايد بان لا يجب
 فيها ذكر فليست كاركعة بخلاف ما قبلها فان كان من غير ذكر كطوقرة او نسيان فلا تطل بخلافه
 تكبيرة فقط بل تكبيران في ما اقتضاها كلامهم وقالوا هراة لو تقدم على امامه تكبيرة عند الرض
 وان لم لو هاتفة الركعة **فصل** **شرح** ما اى الصلاة على الميت **بعدم الغسل او التيمم**
 له بشرطه لانه المنقول عنه على الله عليه وسلم وعن اصحابه وان الصلاة عليه كصلاة نفسه وقد قدم
 هذا في التيمم بالنسبة للغسل والتيمم باليسم من رادته قال الجرجاني فان وجد الماء بعد التيمم
 وقبل الرض فوجها ان احدهما لا يجب غسله كالرؤس بعد الدفن واجهها يجب للدفن عليه
 قبل الدفن وتقدم هذا عن غير الجرجاني مع تعقيد ما لم يقتض في باب التيمم **وقر في** **يسر**
او انتم **عليه مكان** ومات **وتعذر** **اخر** **اجزة** وقبلة **لم** **يجز** **عليه** **ك** **ان** **تلك** **الاصول** **والجمهور**
 عن المتولي وجزم به المراجع لكن قال الاخرى قال كالمسكي القياس المظاهر انه يصلي عليه
 ونقله عن الدارمي والحوارزي وعن حكاية الجوزي له من الغرض وقال الزركشي انه الصور
 بقلا ودلا وجوزي عليه المصنف في شرح الارشاد **وتكر** **الصلوة** **عليه** **مقتل** **المسلمين**
 لكنها نص واستشكلت صحتها بعدم صحتها قبل التيمم مع ان التقليد بين السابقتين موجودان
 هنا ويجب بان التاكيد اوسع بابا من الغسل بدليل ان القبر ينقل للمسلمين وان
 من صلى بلا قبر لم يجز غايته لم يزل من الاعادة بخلاف من صلى مكشوف العورة العجزة غايته
 يستترها به **وستر** **ان** **لا** **يكون** **عليه** **اي** **الامام** **وسب** **اي** **الجنائز** **في** **غير** **المسجد** **مسافة** **لو**
تلمها **في** **الامام** **والامام** **في** **سائر** **الصلوات** **يا** **في** **هنا** **وتسجد** **فيها** **الجماعة** **لغير** **سب**
 ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته امر يعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله
 فيه ولغير ما كان من هبة ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا وجب
 رواه ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه على شرط مسلم ومعنى اوجب غزوة
 كما رواه الحاكم كذلك وانما حلت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افراد احرار واهل الهدي
 وغيره قال الشافعي لعظم امره وتناصحه في ان لا يتولى الامامة في الصلاة عليه احد وقال
 غيره لانه لم يكن قد تعين امام يوم القوم فلو تقدم واحد في الصلاة لم صار مع ما في كاشي
 وتعين الخلاف **ويستق** **الغرض** **فما** **اذا** **احد** **لحصول** **الغرض** **بصلاته** **ولان** **الجماعة** **لا** **تستتر**
 فلو العدد لغيرها والنص في الترخيم من زيادة وتخص النوي في منها كاصله **وي**
من **مع** **وجود** **الرجال** **لانه** **من** **جسم** **ولانه** **يصلح** **ان** **يكون** **امام** **الم** **وفارق** **في** **ذلك** **عدم** **ستوة**
 الغرض به في رد السلام فان السلام شرع في الاصل للاعلام بان كلامها من الاخرين من

في
 الصلاة

دلمان

186 وامان الصبي لا يصح بخلاف صلاته **لابا** **امراة** مع وجود رجل ولو صيا لانه اكل منها ودعاوه اقرب
 الى الاجابة ولان في ذلك استمارة بالميت فان قلت كيف لا تسقط بالمرأة مع وجود الصبي مع انها مخاطب
 به دونه قلت قد مخاطب الشخص بشي ويتوقف فعله على شي اخر لا سيما فيما يسقط عنه الشيء
 بفعله لكن كلامه في شرح الارشاد يقتضي انه يسقط بها حيث قال ولو صلى على الميت ذكر ولو
 صيا ميز اسقط به الغرض عن من حضر من الرجال على الاصح لكنه وان سقط به الغرض لا يسقط
 حضوره الغرض عن النساء كما يسقطه الرجل لانه غير مخاطب فيجوزي صلاته من جنيته انتهى وهو
 الاوجه **فان** **بان** **حدث** **الامام** **والامام** **لا** **احد** **بما** **قطعت** **صلاتها** **فان** **عادتها** **بمخلافها** **في** **احدها**
 لحصول الغرض وكان الاولى تأخير هذه عن قوله **فان** **لو** **يكن** **مع** **وجود** **المرأة** **رجال** **اي** **واحد**
 منهم **لزمها** **اي** **الصلاة** **فصل** **للغرض** **ومرة** **ويستقط** **الغرض** **ولو** **حضر** **الرجل** **بعد** **لونه** **الاعادة**
 وصلاتها وصلاح الرجل او بعده يقع فلا لان الغرض لا يتوجه بغيرها وقد يقال اذا وقعت من الصبي
 تلاكف يسقط بها الغرض ويجب بانه لا بد في ذلك كالوصلي صلاة من الخمس ثم طلع في الوقت
حتى **يصاد** **كروا** **امراة** **وقضية** **انها** **اذا** **اجتمعت** **اسقط** **الغرض** **بصلاته** **كل** **منها** **عن** **الاخر** **وهو**
 ظاهري صلاته دون صلاتها لاحتمال ذكر مرتته ولهذا افاد في شرح الارشاد واذا صلى سقط
 الغرض عنه وعن النساء اذا صلت المرأة سقط الغرض عن النساء والما من الخشني فقياسا لاذهب
 باني ذلك **وصلا** **من** **فرا** **وي** **افضل** **منها** **جماعة** **وان** **كان** **الميت** **انثى** **وتغير** **بذلك** **اولى** **من** **تول**
 اصله فان لم يكن رجل صلح منفردات قال في المجموع بعد قوله ذلك عن الشافعي والاصحاب وفيه
 نظر وينبغي ان تبس لمن الجماعة كافي غيرها وعليه جماعة من السلف **فصل** **في** **الجنون** **الجملة**
في **باب** **عن** **البلد** **ولرد** **دون** **حياقة** **الغرض** **في** **قبر** **جهة** **القبلة** **والصل** **مستقبها** **لانه** **صلى** **الله**
 عليه وسلم صلى على النجاشي بالمدينة يوم موته بالحشمه رواه الشيخان وذلك في رجب سنة ثمان
 قال ابن القطان لكنها لا تسقط الغرض قال الزركشي ووجهه ان فيه اذراوتها وبالميت لكن
 الاثر السقوط لحصول الغرض وظاهر ان محله اذا علم الحاضرون قال الاخرى وينبغي ان هذا
 لا يجوز على الغائب حتى يعلم او يظن انه قد غسل الا ان يقال لو تقدم الغسل بشرط عند الاحكام
 فله على امر او يقال يتولى الصلاة عليه ان كان قد غسل فعلى الميت **لا** **في** **الغائب** **في** **اي** **البلد**
 والكرت لتيسر الحضور وشبهه بالقضاء في من بالبلد مع امكن احضارها فلو كان الميت خارج
 السور قربا منه فهو كاخله نقله الزركشي عن صاحب الوافي واقسوه ولو تعذر على من
 في البلد الحضور لحبس او عرض فقينه احتمال ذكره ابن ابي الدم وجزم في موضع بالحوار
 للجنون **وتجوز** **عن** **قبر** **نبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بعد** **الدفن** **سوا** **الدفن** **قبلها** **المرغ** **بها**
 لانه صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة او رجل كان في المسجد وعلى قبر مسكينة يقال لها ام محسن
 دفنت للامري والاول الشيخان والما في النسائي باسناد صحيح اما الصلاة على قبور الانبياء
 صلى الله عليهم وسلم فلا يجوز واخيه له بخبر الصحيحين لكن انه اليهود والنصارى اتخذوا قبورا يعبون
 مساجد وبما قاله الركن اهلا للفرق وقت منعه واما الجنون الصلاة على قبره وهم وفي الغاب عن البلد

الصبي مع

صلاة القالب

ان كان من اهل فرض الصلاة عليه يوم خروجه اي وفيه قالوا لا غير متعلق وهذه لا يتقبل بها قال الزكي
 فعنه انها لا يتقبل صلاة بعد اخرى قال في المجموع معناه انه لا يجوز الاستبصار بها من غير صلاة غير
 صلاة الظهر موقوت بصورتها ابتداء لا منسحب ثم قال لكن ما قاله من منع صلاة النساء الرجال
 فانها لمن نافله وهي صحيحة ولو اريدت الصلاة وقت نافله وقال القاضي فرضا كصلاة الطلوع المأمنة
 قال وقضية اعتبار كونه من اهل الفرض يوم الموت مع الكافر والجاهل بوجوبه وصريح به للموت
 وهو ظاهر كلام الاحباب ويري الايام الحاقا بما لم يحدث وتبعه في الوسيط قال في المهمات
 واختار الموت يقتضي انه لو بلغ اوقافا بعد الموت وقبل الفصل لم يعتبر ذلك والصواب خلافه
 لانه لو لم يكن شرطا لغيره لزمنته الصلاة اتفاقا وكذا لو كان مكررا في وقت الجمع فانه لا يجوز
 بل لو زال المانع بعد الفصل او بعد الصلاة عليه وادرك زمانا لم يكن فيه الصلاة كان كذلك ولا
يستحب اخادتها يعني ايدا وكان الاولى ترك قطع او ابدانها بمطلقا اي سواء اهل منفردا
 امر جماعة اقاربا او جماعة او منفردا حضرت الجماعة قبل الدخول او بعده لان المعاد قبل هذه
 لا يتقبل بها كاهل في المهمات والغير المذكور قصور فان الامانة خلاف الاولى ولا يلزم
 من بقي الاستقبال اولوية الترك لجواز التساوي وهذا عبر في المجموع بقوله لا تشق له الامانة
 بل يستحب تركها واجبت مع عدم لزوم اولوية الترك بل يلزم في العبادات لان كونها عادة يستلزم
 كونها مطلوبة انجابا او غلبا اما الامانة والعبادة فلا يجتمعان **ولي حضر بعد الجماعة** الذين صور
ان يفرض الصلاة جماعة اخرى وفردا في كالحسح به الاصل فلذلك المصنف او حذو جماعة
 اخرى كان اولي وبكل حال فالاولي ان تؤخر الصلاة الى بعد دفنه فلهذا ما ورد في النص
الفرض وقع صلاحه فترضا لا ولي كما صرح به الاصل لانه لا يتقبل بها كما مر في المجموع والامانة
 بالاولي عن الباقي خرج الفرض لانه قد يكون ابتداء الشيء غير فرضي والدخول فيه بصورته
 كمن يطوع واحد خصال الواجب المخير وما قاله جواب ما يقال انه اذا سقط الخرج سقط
 الفرض وقد اوضحه السبكي فقال فرض الكفاية اذ التزم به المقصود من مجرد مصلحته بترك
 الباعث على العلم وخلف القرآن وصلاة الجنازة اذ مقصودها الشفاعة لا سقط بفعل المقتض
 وان سقط الخرج وليس كل فرض يائى بتركه مطلقا وان **دفن قبل الصلاة عليه** اي الدافون
 والرايون بدفنه قبلها لوجوب دفنها عليه **وقيل** ان الصلاة عليه لا يتقبل للصلاة عليه كاسباب
ولا تكره الصلاة عليه في المسجد فيه **الفضل** فيها في غير الصلاة عليه وسلم هل فيه شيء
 ايضا سهل واجتهد واه مسل وان المسجد اشرف من بقية اماخير من صلى على جنازة في المسجد
 فلا شيء له فضيعة والذي في الأصول المتقدمة فلا شيء عليه ولو صح وجب حمله على هذا جمعا
 بين الروايات وقد جعله في القرآن كقول وان اسامع لها او على نقصان الاجر لان المصطفى صلى الله عليه وسلم
 ينصرف عنها غلبا ومن يصل عليها في المسجد يحضر منها غالبا فيكون التقدير فلا اجر كامل له كقوله
 صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام **ويستحب في الصلاة عليه ثلاثة صفوف** قال في الخبر
 مالك بن هبيرة السابق قال الزركشي قال بعضهم والثلاثة بمنزلة الصف الواحد في الفضيلة

مطل
لا يستحب عادة صلاة
الجنازة

الصلاة عليه في المسجد افضل

والثاني

وانما يجعل الاول افضل محافظة على مقصود الشارع من الصلاة **والاولى** ولو صلى الامام
 د نمر والمطلوب على باب او عليه او صلى انسان على جاسر وعاب **ح** لان اختلاف السنة في
 ذلك لا يضر والاخيرة من زيادته وانهم كلامه بالاولى حوازا لاختلافها في المصلي عليه مع الاتفاق
 في الحضرة والغيبة **وان حضرت الجنازة لم تقطع** احد لجنازة اسرعوا بالجنازة **الاولى** قال
 في الروضة فلا بأس باستطارة اي عن قرب **ما لم يترك** تغيير الميت واستنحي مع ذلك الزركشي
 وغيره ما اذا كانوا دون اربعين فيلنظر في كلهم من قرب لان هذا العذر مطلوب فيها قال
 وهذا كما ان الجماعة لا تؤخر عن اول الوقت اذ حضرت وتؤخر ان لم يحضر وفي مسلم عن ابن
 عباس انه كان يؤخر للاربعين قيل وحكمت انه لم يجمع اربعين الا كان بهم ولي ولا يؤخر بعد
 صلاة من سبقت الفرض به ليصلي عليه من لم يصل **ويصح الصلاة على من دنا من غسل السور**
من سجن وان لم يعرف عدده قال في المجموع وهو حسن مستحب **باب** **الدفن** الميت
وهو في القبر الفصل منه في غير اللباس وكيل دعا الطارقين وفي افضل مقبرة بالبلد اولي
 واعاد من صلى الله عليه وسلم في بيعة لا اختلاف الصحابة في مدفنه ولاهم خافوا من دفنه في بعض
 المقابر المتأخر فيه فيطلب كل قبيلة دفنه عندهم ولان من خواص الانبياء انهم يدفنون حيث
 يتوفون واستثنى الاذرى وغيره ايضا الشهيد فيسحب دفنه حيث قد خشيته ولان معجبه
 شهده ولان بعضه وهو ما سال من دمه قد صار فيه قال ولو كانت المقبرة مضمومة او سبيلها
 طام الشراها بالحيث او نحوها او كان اهلها اهل بدنة او فسي او كانت قوتها فاسدة لم توضع
 فيها او كان قتل الميت الهام يودي لا بفجامة فالأفضل اجتنابها قلت بل يجب في بعض ذلك وفي
 دوى فقال ان الدفن في الميت مكره قال الاذرى ان تدعو اليه حاجة او مصلحة كما مر
 في الشهرور انه خلاف الاول لا مكره دلو قال بعض الثوريين يدفن في ملكه وقال الباقر في القبرة
 تسبلة **فيما كان** لان ملكه قد استعمل الهم وبعضهم غير مرض بدفنه فيه فلو تاروا في مقبرتين
 وذكر الميت او صلى على الميت الاستاذ ان كان الميت رجلا فيسبى ان اجاب المقدم في الصلاة والغسل
 فاستنوا القبر وان كان امرأة اجبت القرب دون الزوج قال الاذرى والطاهر ان حمله عند
 النساء والالتجيب ان ينظر الى ما هو الاصل للميت فيجاء الداعي اليه كالوكانت احدا من اقرب
 واصح او مجاورة لاخير والآخرى ماضية بل واقفوا على خلاف الاصل ينبغي للحاكم الاعتراض عليهم
 فيمنع الميت ومويدة ما مر في الواسعوا على تكفنه في ثوب واحد **فان دمه بعض** **الميت** في قبر
سهم **بمقل** حرمته وليس في القايه ابطال حق غيره **وقيل** اي قبل دفنه في ارض بعضهم **الآخر** اي
 بينهم **لا يشاء** من دفنه فيها ما فيه من المنه عليهم فيجاءون لدفنه في القبرة المسبلة وهذا خلاف ما لو
 دفن بعضهم بكن من مالي وقال الباقر من الاكثان المسبلة حيث يجاز الاول لان عادة الناس حرم
 الدفن في المقابر المسبلة من غير ان يحتمل عاصي الاكثان المسبلة وقوله وقبله ام الاختناع
 موم من قوله فيجاء طالها وان كان الدفن شر من الترك وهذا من غيرها **او دمه بعض** **وارض**
موتة **نفسا** **بين** **المشترى** **مهم** **بقوله** **والاولى** **لصورتها** **فعله** **خلاف** **الاولى** **لعتك حرمته** **والمراد**

مطل
مكره في الميت

قال الجوهري والرواد هنا في معناها **فخرج السحب ان لا يراد في القبر**
الذي خرج منه لئلا يعظم شخصه **وان يرفع قدر منسب** يعظم بها يعرف فيزار ويحترم وكثير
صلى الله عليه وسلم كان واه ابن حبان في صحبه فان لم يرتفع ثوابه شيئا فالواجب ان يزداد
قال الاذري وقد روي عن الحاجة الى الزيادة كان سقته الزرع قبل ان تمام حفره او كانت
الارض قليلة التراب لكثرة الجحارة **وسقطه الذي من تسميته** كقوله صلى الله عليه وسلم
وقبر صاحبه فانها كانت كذلك روي ابو داود باسناد صحيح ان القاسم بن محمد قال
دخلت على فابينة فقلت لها اكشني لي من قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فكشفت عن
ملأه مقبور لا مشرفة ولا لاطة بيطرة ينطقها الفرصة المرآة لا مرتفعة كثيرة ولا صفة
بما لا من كابينه اخر الخبير قال لي بكسر الطاء ولطافتها اي لصق ولا يوثق في افضل
التمطيع كونه صار شعار الروافض لان الست لا تترك بموافقة اهل البدع فها ولا يخالف ذلك
قول من في الله عنه اصبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع قبراً مشرفاً الا ستوا
لانه لا يبرد تسوية بالارض وانما اراد تسليحه جمعاً بين الاخبار مثله في المجموع عن الاصحاب
فان دبر من سجد في بلد الكفار اخفى قبره صيانة له عنهم والحق به الاذري الامكنة التي كان
تقبرها السرقة كقوله اولعذاة او نحوها **وكبره** بضم الكاف اي تقيض القبر ما يخص اي الجبس
ويقال هو النورة البيضاء **وبنا عليه** والنا عليه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر
القبر وان يني عليه وان يفقد عليه روي الامام زاد الترمذي وان يكتب عليه وان يوطأ وقال الحسن
صحيح وسوا في النبالقة ام غير ها وفي المكتوب اسم صاحبه ام غيره في لوح عند اسمه ام غيره
قاله في المجموع وكما يكره البناء عليه مكره بساوه في رواية صحيحة فهي ان يبنى القبر **بهد** البناء
الذي يبنى في القبور **السبلة** خلافة ما اذا بني في ملكه وصريح في المجموع وقبره تحريم البناء
وفي كلام المصنف كاصلة اشارة اليه كل الاذري وقبر الخاق الخواتم بالسبلة لان فيه نصيب
على المسلمين بما لا مصلحة ولا عرض شرعي فيه خلاف الاحياء **ولا باس** بضم الباء لا بأس
علاق التخصيص وقيل لا يطين والترجيح من زيادته وهو معنى كلام الرازي وصريح صحيح في
المجموع ونقله الترمذي عن الشافعي **وسرى** ولا باس من عشي **متفق** لم يمتد خبر الصحيحين العبد
اذ وضع في قبره وتوفي عنه اصحابه حتى يسرع قريح نعالهم اثناء مكان الحديث واه تراش
خبراني داود انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اهل يثرب في القبر يعلق يا صاحب السبيلين
ويكلمك السبيلين فخلعها بانه كرهها لهما لان النعال السبيلية هي المدبوخة بالقرم
وهي لباس اهل الترفة والتعظيم فهي من المأفيا من الخيل لا يجب ان يكون دخول المداير
على ذي التواضع ولباس اهل الخشوع وبانة محتمل انه كان فيها نجاسة والني على القديسين
للتزويد لما مر انه يكره فعفا الحاجة عند القبور **وسقط** ان يرش القبر **والسبلة** السبلة
الزنج ولانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك بقبر ابنته من واه الشافعي وسياتي وقبر سعد واه
ابن حاجة واخره في قبر عثمان بن مظعون من واه البزار وسعد هذا هو ابن معاذ وسعد

ان

ان يكون الماطة من ايامه وانما ولا بان الله تعالى يرد مضجعه قاله الاذري **وان يوضع عليه جفن**
روي الشافعي انه صلى الله عليه وسلم لم يمس في قبر ابنته ابراهيم ووضع عليه حصاً بالمد والموحدة
لحفي الصغار وهو حديث مرسل مروى باسناد ضعيف **ويوضع قدر من ارضه** **او حنطة**
او نحوها روي ابو داود باسناد جيد انه صلى الله عليه وسلم وضع حجر اي حنطة عند راس عثمان
ابن مظعون وقال انتم لها قبر اي واد من اليه من مات من اهل بيته بالماوردي ويوضع في ذلك
قدر عليه **المضا ويكره** اي القبر **او ربه** ونحوه وان يطلى بالخلق قالوا لانه اسراف
واضاعة قاله قال الاذري والطاهر كراهة من شد بالخمس او نحو ذلك **ويكره** **منطقة**
نحوه بكسر الميم لان عمر رضي الله عنه راي مظلة على قبر فامر برفعها وقال دعوه يظله عمله ويكره
سلامة وتقبيله **فصل في ما لا يجزى بالصلوة عليه** السبوة بالحضور معه **قبر ادا** ويحصل
منه **وهو با الحضور معه الى تمام الدفن** **الموازية** فقط **قبر اطان** خبر الصحيحين من شهد
الجنائز حتى يعلى عليها فله قبر اطان ومن شهد ها حتى تدفن ويكره وايد الخماري حتى يرفع من
دفنائه قبر اطان قبيل وما القبر اطان قاله مثل الخليلين العظيمين وسلم اصغرهما مثل احد
وفي ذلك محل امر واية لسلم حتى يوضع في اللحد وهل ذلك بقبر اطان العملة او بدونه فيكون ملانة
زارب فيه احتمال كثر في صحيح البخاري في كتاب الامان المقصود بالاول ويشهد للثاني ما رواه
الطبراني مرفوعاً من تبع جنازة حتى يقضي دفنها كذا ملانة فتراى ريط وتطيرة ما لوقال ان ولدت
ولدا فانت طالق طلته او ذكر او فطمتين فولدت ذكراً وقع ثلاث ذكراً ذلك الزكري وبالأول صرح
ابن الصانع وغيره ولو تعددت الجنائز واتحدت الصلاة عليها دفعة واحدة هل تعدد القبر اطان
سعد ما ولا حظ الاتحاد الصلاة قال الاذري الظاهر التعدد وبه احاب قاضي حراة الهارزي
واذا نزلت على ارضه لم يصب عليه ثم حصر وحده وعكث حتى دفن يحصل له القبر اطان الثاني وهو
ما صرح به في المجموع وقيل كذا له اجر في الجملة **فخرج** **يستحب** لمن حضر من الميت او عقبه
ان يمشي القبر بعد الدفن **ويستحب** الله ويدعو للملانة صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من دفن
الرجل فجلس عليه ويقول استغفر والاحمك واسألوا الله له التثبيت فانما الان يسأل رواء
ابو داود وغيره باسناد جيد كافي المجموع ولان عمر بن العاصي قال حين حضرته الوفاة
لا اذ دفنتوني فشنوا على التراب شنأ فراقتموا حول قبري قدر ما يخرج من قبري ويشتم لهما
حتى اسناسن بك واسألوا الله ان يعيدني ربي دواء مسلم وقوله يشتموا روي بالجملة
وبالجملة قال في المجموع عن الاصحاب ويستحب ان يقرأ عند دفن من القبران وان خشيوا
ان كان افضل **وان يلقن الميت** لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين واحسب
ما يكون العبد الى التذكير في هذه الحالة **بعد الدفن** **بلحان** اي المقتول وهو كافي الاصل
باعتد الله من آفة الله اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً
رسول الله وان الجنة حق وان النار حق ولا تحت حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
عاش ممالي القوم وانك مرصيت ما سرنا وبلاسلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبينا

مجلس تاليفي للميت

في قوله لا يجزيه ولا يجزيه ثم يقول يا فلان ان
فلا تيسر في قوله لا يجزيه

وبالقرآن اما ما وبالكعبة قبله وبالمؤمنين اخوانا وما الطيراني بلفظ اذ اقامت احد من اخوان
فسيبته الزاب على قبره فليقم احدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يقول ام شهدنا
مرحمك الله ولكن لا نشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله
وان عبد الله ورسوله وانك مرضيت بالله ما وانا لاسلام ديننا ومحمد نبينا وبالقرآن اما
فان منكرا وكثيرا ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول اطلق بناها فيقعد فاعيد من قرأه
فقال رجل ما رسول الله فان لم يعرف احد قال فينصبه الى امة حوايا فلان ابن حوايا
النووي وهو ضعيف لكن احاديث الفضائل ينساجح فيها عند اهل العلم وقد احتضد هذا
الحديث بنواهد من الاحاديث الصحيحة كحديث اسألو الله له التثبيت ووصية عمرو
ابن العاصي السابقين قال بعضهم وقوله صلى الله عليه وسلم لتقوا منكم لا اله الا الله
دليل عليه لان حقيقة الميت من مات واما قبل الموت اي وهو ما جرى عليه الاحباب
كما مر في حوايا وانكر بعضهم قوله يا ابن امة الله لان المشهور ان الناس يدعون يوم القيامة
يا مائة كما يند عليه البخاري في صحيحه وظاهر ان محله في غير الحنفى وولد الزنا على انه في الجموع
خير فقال يقال يا فلان بن فلان او ما عبد الله ان امة الله وابدل ما خرجت عليه بالهند
الذي خرجت عليه والشهادة المذكورة بقوله شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله والامر قريب قال الزركشي قال صاحب الاستقصا ويسر إعادة التلقين
للايمان قلت وهو قياس التلقين عند الموت انتهى قال القنولي قال العلماء لا يعارض التلقين
قوله تعالى وما انت سمع من في القبور وقوله انك لا تسمع السوي لانه صلى الله عليه وسلم نادى
اهل القبور واسمعهم وقال ما انت سمع منهم كهم لا يستطعون جوابا وقال في آية التلقين
قرع ثقاكم وهذا يكون في وقت دون وقت وان **بلفظ** عبارة الروضة نقلا عن الاصحاح وبقيد
اللفظ عند راس القبر لوروده في الخبر السابق ولانه اقرب الى سماع الميت التلقين ويسري
ان ينزوي التلقين اهل الدين والصلاح من اقربا به فان لم يكونوا من غيرهم ذكره الاذري في
بلفظ طفل ولو مرافقا **وخو** كجئون لم يقدّمه مكلف كما قد به الاذري لانها لا يفسد في قبره
واما خبر انه صلى الله عليه وسلم لعن امه او هم فعريب **وليفر دكل ميت** بقبر حاله الاختيار للامام
ذكره في الجموع وقال انه صحيح وعبارة الاصل المستحب في حال الاختيار ان يدفن كالميت وليس
انتهى فلو جمع اشارة في قبر واحد اجنس كرحلن وامر ابن كره عند الماوردي وحرم عند السرخسي
وقوله عند النووي في جموعه مقتصر عليه وعقبه بمقوله وعبارة الاكرام لا يدفن اثنان في
قال السبكي لكن الاصح الكراهة او تنفي الاستحباب اما التحريم فلا دليل عليه انتهى واما قوله
الماوردي اوفق الكلام الاصل السابق من كلام الجموع وكلام المصنف عجل الى التحريم بنحو
تعبيره ما يجوز ان في قوله **فان كثر** وان **وسر** اخراده كل ميت **بلفظ** **وان** بين الامين والامام
وكثير في قبر يجب الضرورة وكذا في ثوب وذلك للاتباع في قتلى احد من اهل البخاري
وتقدم الاصل الى الله لانه صلى الله عليه وسلم كان يسأل في قتلى احد عن اكثرهم قرأنا بقوله

الى

والله لا يخرج فلا يقدم **على الله من جنس** فيقدم الابن على ابن وان كان افضل منه لحرمة الابوة وتقدم
الام على البنت وان كانت افضل منها وتعبيرها بالاصل اولى من تعبيرها بالاب والام **ولا** تقدم
ابن على ابه فيقدم الابن على ابيه لفضل الذكورة وهذا يصريح بما جاء من قبله على انه ساقط من
بعض النسخ **وتقدم الرجل على الصبي** والصبي على الحنفى والحنفى على المرأة كما صرح به الاصل ويمكن
دخاله في قول المصنف ولا انفي على ذكره ان يقال ولو احتسب الا والظاهر ان جاز في الصلاة
على الميت من اهلهم اذا اشتهوا واي الفضيلة يقرع بينهم وانهم وانهم اذا اشتهوا لا ينفي الا سبق وان كان
مفضولا اما استثنى ياتي هنا وان ما ذكره من استثناء الاب والام ياتي هناك وقد يفرق
بان المدة هنا موصوفة بخلافها شريطة وان تقدم من الصلاة الدعاء والا فضل اولى به **ولا يجزى**
وتيسر من امره والامر من فيقوم عند قدمها في الحياة ومحلها اذ لم يكن بينهما محبة
الا لوجه والافجوى الجمع صريح به ابن الصباغ وغيره كما ماله ابن يونس قال الاسنوي
وهو محبة والذي في الجموع انه لا فرق فقال انه حرام حتى في الام مع ولدها والقياس ان
الصغير الذي لم يبلغ حد الشهوة كالخمر من اولى وان الحنفى مع الحنفى او غيره كالانثى
مع الذكر **وتيسر من الميت** بقرينة بما في ظاهر كلامهم وبه حرم المصنف في شرح الارشاد
وتيسر من الميت بقرينة بما في ظاهر كلامهم وبه حرم المصنف في شرح الارشاد
والاستناد والرجوع الى الجلس والرجوع الى الجلس والرجوع الى الجلس
والاستناد له توقرا للميت واما الجلس في قبر مسلم لان مجلس احدكم على حجرة فتحرق ثيابه
عن مجلس الى جلده خيرة من ان مجلس على قبر ففسده من واية ابي هريرة بالجلس للمسوك
والقايمة ورؤية ابن وهب ايضا في مسندة بلفظ من جلس على قبر يقول عليه او تغفوا واكتفي
بالمصنف بالاستناد عن الامكا المصروح به في الاصل **الا حاجة بان حال القبر دون من يزوره**
ولا احتساب لا يصل اليه الا بوطيه فلا كراهة فيه وفهم منه بالاولى عدم كراهة الوطى لضرورة الدفن
وقوله في الشامل عن النص وتيسر المصنف من يزوره اشهر من تعبير ابيه بقبر ميقه قال الاذري
الا فان المراد قبر المسلم لا قبر الحزبي والمرقد ونحوهما وفي قبر الذي ونحوه نظر والظاهر
انه لا حرمه له في نفسه لكن ينبغي اجتنابه لاجل كذا الذي عن احيائهم اذا وجدوا ولا شك
وكراهة المكث في مقامهم **فسرع** **وتيسر من الميت** اي يتصور المسلمين للرجل الحزبي
سلمت ميتة من زيارة القبور فزوره وها فانها تذكر الاخرة **وتيسر من الميت** اي يتصور المسلمين للرجل الحزبي
مخبر بها لقول عائشة قلت كيف اقول يا رسول الله تعني اذا زارت القبور قال فتولي
السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويوحى اليه المستغفرين من المؤمنين والمسلمين واذا ان
الله بك لا يحقون من واه **وسر** واما خبر عن الله وانك القبور فتقول على حاله كانت
بما بين القديدين والباح والموتى على ما عرفت به عادة **ولا يفرق بين الميت والميت**
ذكره لما مر من قبله في باب الجور وهذا من روادته هنا وينبغي كما قال ابن الرفعة
والقنولي ان يكون فينبون سامي الانبياء والاوكيا كذا **وتيسر من الميت** اي يتصور المسلمين للرجل الحزبي
وتيسر من الميت اي يتصور المسلمين للرجل الحزبي

ولا نبتاع بعد من وى هذا الاستثناء اقول قبل هو على عادة المتكلم المحسن الكلام وقيل هو على باب
مراجع الى الحقوق في هذا المكان وقبل خبر ذلك قال في المجموع والصحيح انه للترك وامثال قوله
نقالي ولا يقول اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وما ذكره المصنف كماله من تكرار السلام رواه
الامام احمد والشمس مافي المجموع وغيره تعرفه للاتباع رواه مسلم وغيره وقال القاضي والمتولي
يقول وعليك السلام ولا يقول السلام عليكم لانهم ليسوا اهل الخطاب وكقوله صلى الله عليه وسلم ان
قال له عليك السلام ان يظلم المسلم حق المولى او التي الرجل اخاه المسلم فيقول المسلم عليكم رواه
الترمذي وصححه والجميع ما مر واجيب عن الخبر انه اخبار عن عدهم لا تعليم لهم وبان اخبارنا
اصح واكثر وقولهم ليسوا اهل الخطاب ممنوع فقد روي ابن عبد البر ما ساد حس خبر ما من
يمر بغير اخيه المومن يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام ويستحب ان يدنو
دنو منه حتى يباركه في حياته وان لم يكن في الدنيا فسلم عليه بعد موته وقد اوصى بالمقرب من قرب منه
حقه كالواذن له في الحياة قاله الترمذي **وان يقرأ عنده ما يتيسر من القرآن ثم يدعوه** بعد
توجهه الى القبلة قال النووي ويستحب الاكثر من الزيارة وان يكفى الوقوف عند قبورهم
والفضل والاجر له اي للقاري والميت **كالحاضر يرحى له الرحمة** والبركة وسباني في الاجارة ما يرضى
فسرع بحرمه ينش قبره قبل البلاء عند اهل الحرة تلك الارض لتلك حرمة الميت **فان**
الميت بان الحق جسمه وعظمه وصار ثوبا **جان** ينش قبره ودفن غيره فيه وجرم جنيته
ما يسوي تقارب عليه ويعبر عارة قبر جديد في مقبره **مسئلة** لانه يوم الناس انه جديد
ممتنعون من الدفن فيه واستثنى بعضهم ما لو كان المدفون صحابيا او ممن اشتهرت ولايته
ولا يجوز بفسده عند الامحاق قاله الترمذي وهو حسن ويؤيد ما في الوصايا انه يجوز الوصية
بجارة قبور الانبياء والصالحين لما فيه من اخيا الزيادة والبركة والمسراة بجرمها فعملها
من الدماء لا تجديد بنائها لما مر **وان وقع في القبر حرق ونحوه** اي او نحوه مما يتولد وان
ينش وورد لانه تركه فيه اضاعة مال وفقده في المذبح بطلب مالكه له قال في المجموع وليس
بوافقه عليه ورد بموافقة صاحب الامتناع والاستعصا له وحجاب بان موافقة الانبياء
ما قاله وعلى الاطلاق يفارق ما ياتي في الاقتلاع وفي التكفين والدفن في المصوب بان الاول
فيه بياضه يخلق خوف الميت والاخير من ضروريان الميت فاحيط له بالطلب خلاف هذا
او يتلع بالغير وطلبه صاحب كافي الاصل **ولم يصح** اي مثله او قيمته **احد** من الورثة او غيره
ينش وشره جوفه وورد لما مر وتعبيره باحد اعم من تغيير اصله بالورثة والقييد بعدم القائل
بقلة الاصل عن صاحب العدة ونقل عن القاضي اي الطبيب انه لا ينبغي حال وتجب الغفر
في تركته والى المجموع والقييد غريب والشمس للاصحاب اخلاق الشوق من غير تغيير
قال الترمذي وفيما قاله تطرقت حتى صاحب الجسد الاستثناء عن الاصحاب وقال لا خلاف
فيه **لان** ان يتلع **مال نفسه** فلا ينش ولا يشق لاستهلاكه ماله في حياته **ولو كن** **مسئلة**
او دفن فيه ويصح ما لك به على الميت مع ان المستحب ان لا يشق به كما ذكره الاصل بل يشق

لش
ن
عليك

ان يشق به كما نقله الماوردي وغيره عن النص **او دفن في سبيل** اي مكان الحق بعد الدفن فيه سبل
او في ارض ذات **ند او** وهذا قد يعني عما قبله **ببذل** ليوحده الكفن في الاولي وليقل في البقية
وبضعة فقيده بفتح المالك في الاولي ان لا يجوز النيش قبل طلبه وهو ما جزم به ابن الاستاذ
وقال الترمذي وغيره الا ان يكون مجزوا عليه او ممن يحاط له ومحل النيش ايضا في الكفن المصوب
او اوجد ما يلقن فيه الميت والا لا يجوز النيش كما اقتضاه كلام الشيخ اي حامد وغيره ما عاينا
اذ لم نجد ثوبا او خذ من مالك قهرا ولا يدفن غريبا وهو ما في الجرح وغيره وهو الاصح قاله
الاذري ونيش ايضا في الوقال ان ولدت ذكرا فانت طالق طلقة او اني فطقتين فقلت ميتا
ودفن ولم يعلم حاله كما ياتي في الطلاق او شهدا على شخصه ثم دفن واشتدت الحاجة ولم يتغير ميو
على ما ذكره النووي في الشهادات او دفنت امرأة في بطنها جنين متوجي حياته بان يكون له ستة
اشهر فاكرمتها او كالتواجب لانه يجب شق جوفها قبل الدفن او دفن الكافر بالحجر كما سياتي
في الجزية او تداءيها منسقة للحقة العاقبة باحد ما على ما اقتضاه كلامهم ويجب تقيده بما لا
يتغير صورته كما قاله البغوي وعدم انه اذا دفن لغير القبلة ولم يتغير نيش قال البغوي ولو
كنه احد الورثة من المترك واستوف فعليه غرم حصة بقية الورثة فلو قال اخرجوا الميت وخذوا
لورثته ذلك وليس لم ينش الميت اذا كان الكفن مرتفع القيمة وازداد في العدد فلم ينش
واخراج الزايد قال الاذري والظاهر ان المسواد الزايد على البلاء **لان دفن بلا كفن او في**
دير فلا ينش لخصول الستوى الاولي بالترتيب فتواولي من هتك حرمة بالنيش واعا في
الاية لان الحرمة في الحرص حق لله تعالى **وشرط** وفي نسخة ويستحب **ندم** النيش للميت
وسئل للفصل او اليسم كان تغير وخشي فساد حرم النيش لتغيره ففسده فاسقطه
وفساده عند تغيره **فسرع** لومات في سفينته **وامكن** من هناك **دفنه** لكونهم قرب
لبر ولا مانع **لزم** الماخير ليد قسوه فيه **والاجل** بعد الصلاة عليه **بين** لو حين **لهم** لا يتبع
ان لينتد **الحرا** الى من لعله بدنه **وان** ليجل من لو حين بل **نقل** ينش **ليز** الى القرام **لهم**
نحو ان كان اهل البر مسلمين فيجب عليهم قبل القايه في العرس من لو حين او مثله لا ينش فله
وتكفيه والصلاة عليه بلا خلاف **وشعيب** **الحا** **ور** **بين** الاقارب ونحوهم لغير ان يلقون
السائق ولانه اسهل على الزاير قال في المجموع قال البندنجي ويستحب ان يقدم الاب الى القبلة
ثم الاسن فالاسن امته ولو قيل هناك فينقل به في القديس الى القبلة في القبر كان اقرب
وسئل **ان** **يحل** من **مكان** **سبل** **فموا** **ولي** **بالحفر** **فيه** **لحنوم** **ميت** **فما** **خ** **من** **سبل** **موا** **ابوداود**
وغيره باستايد جديدة **وحسنه** الترمذي فان جاوا معا اقتصر بينهم كافي المجموع ونص
عليه في الام ومقدم انه يحرم نيش قبر الميت ودفن غيره فيه قبيل البلاء **فان** **حفر** **فوجد**
عنه **ميت** **اي** **شيئا** **منها** **قبل** **قيام** **الحفر** **وجب** **موا** **عليه** **وان** **وجد** **ها** **بعد** **تمام**
الحفر **فلا** **يحب** **ان** **يأخذ** **من** **القبور** **وجان** **لمسقة** **استيناف** **قبر** **دفنه** **اي** **الآخر** **معه** **وتقلوه**
عن النص كافي الروضة وغيره ما قال بعضهم وهذا النص يدل على انه لا يحرم دفن اثنين

مات في سفينته

فقول النووي في مجموعه وغيره قال اجماعا وقتها من الموت الى الدفن وبعد ثلاثه ايام مراده
 بعد ما قلنا بقرينة قوله تعالى قد ذكرنا ان مدتها استجبها قبل الدفن وبعد ثلاثه ايام وبه قال
 احمد ابي والذى قلناه قول احمد كما اقتضاه كلام المستوعب وغيره للحاجه وقول المصنف
 من زاده لا يخفى ان تأكيد **الاخييه معز او معز** افسق التعريه له الى قدومه قال الحب
 الطبري والظاهر امتدادها بعد ثلاثه ايام ولحق بالغيه المرض وعدم العلم كما قاله المصنف
 في شرح الامر شاد **والتعريه لغة** التعريض **وان يدعى** عباره اصله **والدعاه** **لغة** **والدعاه** **لغة**
بالوعد بالاجز والنجذ **يسر** **من الرز** **بالجرح** **وان يدعى** عباره اصله **والدعاه** **لغة** **والدعاه** **لغة**
فني تعريه **كافز** **عباره** **وعكسه** **فني** **الاسم** **بالدعاه** **الاخرى** **فيقول** **في تعريه** **المسلم** **بالاسم**
اعطى الله اجره **واحسن عزاءك** **وتعزى** **بالمد** **اي جعل** **صبرك** **حسابا** **وعزيتك** **ويسمى**
ان يد اقبله **بما تركه** **من تعريه** **الحضر** **اهل بيت** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **عونه** **ان في الله**
عزائم **كل حصية** **وحطام** **من كل هالك** **ودركا** **من كل قايت** **فما لله** **فتحق** **اواما** **فما جوا** **فاد** **المصاب**
من حشر **الموت** **وتقول** **في تعريه** **الكافر** **بالمسلم** **شغل الله** **لميتك** **واحسن عزاءك** **وفي تعريه** **المسلم**
بالكافر **اعطى الله اجره** **اجرك** **واظف عليك** **اذا المراك** **لصبر** **او جبر** **محييتك** **او نحو** **وعز قولك**
واظف **اذا كان** **الميت** **ولدا** **او نحو** **من يحلف** **بده** **فان كان** **ابا** **او نحو** **فيقول** **خلف** **طيط**
اي كان **الله** **خليفة** **عليك** **بقوله** **الشيخ** **ابو حامد** **عن الشافعي** **وفي تعريه** **ذي** **بذي** **يعزى**
نحو **اعطى الله** **عليك** **ولا نقض** **عدك** **بالتعزى** **والرفع** **لان ذلك** **ينفعنا** **في الدنيا** **مكره** **الحريه**
وفي الاخره **بالغدا** **من النار** **قال** **في المجموع** **وهو** **مشكل** **لانه** **دعا** **بده** **ولم** **الكفر** **والجحد** **تركه**
ومنع **ابن** **الجب** **بانه** **ليس** **فيه** **ما** **يقضي** **البقا** **في** **الكفر** **قال** **ولا** **يحتاج** **الى** **ما** **يطلبه** **بتكثير** **الجزء**
انتهى **وقايد** **التعليق** **السابقين** **تظهر** **في** **تعريه** **الحريه** **بالحريه** **فيعزى** **الى** **التقليل** **بالدعاه**
دون **التقليل** **بتكثير** **الجزء** **لكن** **الطلق** **الجمل** **انه** **لا** **يعزى** **وهو** **قضية** **كلام** **المصنف** **كاصله**
والشيخ **ابو حامد** **معنى** **انه** **تركه** **تعزته** **وهو** **الظاهر** **الا** **ز** **بمجي** **اسلامه** **فينبغي** **بده**
احد **من** **كلام** **السبكي** **الاق** **وعبر** **الاهل** **في** **تعريه** **الذي** **بالذي** **يجوز** **ها** **وفي** **المجموع** **بعدم**
منها **قال** **في** **المهمات** **وكلام** **حاجه** **صاحب** **النبيه** **كالصريح** **في** **ندها** **وكلام** **المصنف** **بواقفه**
وذكر **خوم** **زاده** **قال** **السبكي** **وينبغي** **ان** **لا** **يتدب** **تعريه** **الذي** **بالذي** **او** **بالمسلم**
اذا **مجي** **اسلامه** **قال** **على** **الاسلام** **واذا** **قدم** **في** **التعريه** **الدعاه** **للمصاب** **لانه** **المحتاج** **طلب**
ولو **وافق** **قوله** **صلى الله عليه وسلم** **الاهم** **اعز** **لحيات** **وميتنا** **حيث** **بدا** **الميت** **وحولف** **في** **تعريه** **الاهم**
بالمسابق **على** **المسلم** **فصل** **في** **تعزى** **الاهل** **الميت** **ولو** **اجانب** **واقارب** **الاهل** **ع**
وان **كانوا** **غير** **ملا** **الميت** **ان** **يه** **منهم** **الاهل** **الاقارب** **طعاما** **يكرمهم** **بوما** **وبله** **عقب** **موتهم**
بالموت **فمن** **اصنعوا** **الاهل** **جعف** **طعاما** **قد** **جاء** **ما** **يشغلهم** **رواه** **الترمذي** **وحسنه** **ولاه**
بكر **ومعروف** **قال** **الاسنوي** **والقبير** **اليوم** **والليله** **واحد** **اذا** **مات** **في** **او** **ايل** **اليوم** **فلومات**
في **اخره** **مقياسه** **ان** **يفسر** **الى** **ذلك** **الليله** **الثانيه** **ايضا** **اذا** **اخرا** **الدفن** **عن** **كل** **البله** **وذكر**

منهم

194 في الانوار مع جيران اهل الميت معارفهم **وتحرم** **الاولي** **حذف** **التون** **ليكون** **المعنى** **واذ** **علوا** **عليهم**
في **الاكامة** **ليلا** **يضعوا** **امرا** **له** **وحرر** **صنعوه** **من** **ينسج** **لانه** **اعانه** **على** **معصية** **وبكره** **لا** **اهل** **اي**
الميت **طعام** **اي** **صنع** **طعام** **بمحرمين** **وله** **الزاس** **احد** **كصاحب** **الانوار** **الكرامة** **من** **تعبوا** **الرد**
والمجموع **بان** **ذلك** **بدشة** **غير** **مستحب** **وامتد** **لذ** **في** **المجموع** **بقول** **جور** **من** **عبد** **الله** **كما** **تعد**
الاجتماع **الى** **اهل** **الميت** **وصفهم** **الطعام** **بعد** **دفنه** **من** **التياحة** **رواه** **الاحام** **احد** **واين** **ماجة**
بأسناد **صحيح** **وليس** **في** **رواية** **ابن** **ماجة** **بعد** **دفنه** **وهذا** **ظاهر** **في** **المحرم** **فضلا** **عن** **الكرامة**
والدعة **الصداقة** **تكل** **منها** **وال** **في** **المحرم** **واما** **الذبح** **والعقود** **عند** **القبور** **لذ** **موسم** **جنز** **لا** **شعر**
في **الاسلام** **رواه** **ابوداود** **ود** **الترمذي** **وقال** **حسن** **صحيح** **فصل** **البكاء** **على** **الميت** **باب**
في **الموت** **وبعد** **ولو** **بعد** **الدفن** **لانه** **صلى الله عليه وسلم** **بكى** **على** **ولده** **ابراهيم** **قبل** **موت** **وقال**
ان **العين** **تدمع** **والقلب** **يحزن** **ولا** **يقول** **الامام** **يحيى** **بن** **يوسف** **ابا** **ابن** **ابراهيم** **المحزونون**
ويكى **على** **قبر** **ميت** **له** **وزار** **قبر** **امه** **فبكى** **وابكى** **من** **حواله** **روى** **الاول** **الشيخان** **والثاني** **الخاري**
والثالث **مسار** **ولكنه** **قبله** **اي** **الموت** **اولي** **قال** **الاسنوي** **ومقتضا** **طلب** **البكاء** **وبه** **صريح**
القاضي **ونقله** **في** **المهمات** **عن** **الصباغ** **ونظر** **فيه** **قال** **الزمخشري** **والظاهر** **ان** **المرا** **اذا** **اوي**
الحزان **لانه** **بعد** **الموت** **يكون** **اسفا** **على** **ما** **ك** **ومقتضا** **ايضا** **انه** **بعد** **الموت** **خلاف** **الاولي**
ونقله **في** **المجموع** **عن** **الجمهور** **لكنه** **نقل** **في** **الادارة** **عن** **الشافعي** **والاصحاب** **انه** **مكروه** **لجنز** **فاذا** **اوجبت**
لا **يكن** **بأكية** **فالروا** **ما** **الوجوب** **بارسوك** **الله** **قال** **الموت** **رواه** **للشافعي** **وغيره** **بأسناد**
صحيح **قال** **السبكي** **وينبغي** **ان** **يقال** **ان** **كان** **البكاء** **لرقه** **على** **الميت** **وما** **يغنى** **عليه** **من** **عذاب** **الله**
واحوال **يوم** **القيامة** **فلا** **مكره** **ولا** **يكون** **خلاف** **الاولي** **وان** **كان** **المحرم** **وعدم** **التسليم** **للقضا** **فكره**
وحرر **وال** **الزمخشري** **هذا** **كله** **في** **البكاء** **صوت** **اما** **بجود** **مع** **العين** **فلا** **منع** **منه** **واستثنى**
الروا **في** **ما** **اذا** **اغلب** **البكاء** **لا** **يدخل** **تحت** **الذي** **لانه** **لا** **يملكه** **البشر** **والندب** **وهو** **كافي**
اصل **بند** **محاسن** **الميت** **اي** **نحو** **الصيغة** **التيه** **وقيل** **عدها** **مع** **البكاء** **كاحكام** **النووي** **في** **اذا** **كاره**
وحرم **به** **في** **مجموعه** **كان** **يقال** **واكتفاء** **واجبلا** **واسناداه** **واكره** **عدها** **حرام** **لما** **استبان**
والاجماع **كافي** **المجموع** **عن** **جماعة** **قال** **فيه** **وجان** **الاباحة** **ما** **يصبه** **الندب** **وليس** **منه** **وهو** **خير**
نحاري **عن** **انس** **لما** **صل** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **اجعل** **سفشاء** **الكرب** **فقلت** **فاطمة** **والابناء** **فقال**
يسر **في** **ايك** **كرب** **بعد** **اليوم** **فلما** **مات** **قالت** **يا** **ابناء** **جنة** **الفردوس** **ما** **اول** **بالباء**
الرجل **من** **سواء** **وكذا** **يحترم** **النوح** **وهو** **رفع** **الصوت** **بالندب** **قاله** **في** **المجموع** **وفنده**
غيره **والكلام** **المشجع** **وتقدمت** **هذه** **بديلتها** **في** **حل** **الجنازة** **في** **مكره** **وحرر** **ضرب**
احد **من** **الشعر** **ونحوها** **كتسويد** **الوجه** **والف** **الرماد** **على** **الراس** **ورفع** **الصوت**
بالرماد **في** **البكاء** **لم** **مصرنم** **ولحق** **الشيخين** **ليس** **حرام** **ضرب** **الخدود** **وشيق** **الجيوب**
ودعي **بدشوي** **الجاهلية** **ولا** **يعد** **ببه** **اي** **يشي** **من** **ذلك** **ميت** **لم** **يومي** **به** **قال** **تقالي**
والانز **وازمة** **وزر** **الحري** **خلاف** **ماله** **الوحي** **به** **كتول** **طرفة** **ابن** **العبد** **اذا** **مات** **فان** **بني**

بما اذا اهل وشق على الجيب بالية معبد وعليه حل الجهور خسر الصحيح ان الميت ليعذب بكا اهل عليه
وفي رواية الميت يعذب بما في رايه ما في عليه قال الرافي وكذا ان يقول ذب الميت الامر بك
ولا يهلك مختلف عند ابي ما قتالهم وعدمه واجيب بان الذنب على السبب بعظم بوجود المسبب وشاغل
خبر من سن سببية وخبر من حله على تعذيبه مما يكون به عليه من جرائم كالقتل وشن الغارات فاهم كابوا
يتوحدون على الميت بها وبعد وها خيرا وقال القاضي بخون ان يكون الله قدر العفو عنه ان لم يكن
عليه فاذا اكلوا او نذروا حذب بذنب لغوات الشرط وقال الشيخ ابو حامد الاصح انه محمول على الكفر
وعنفه من احوال الذنوب **والسنة فارك الوسيلة** المعروضة على الاعيان اصابة الجناد
غيره وقدمه الجهور على الخناييز قال الرافي لعلة اليق **فالجحد** **توحده** وان اتي بها مرتين
لا مكاره ما هو معلوم من الدين بالضرورة وتقبيره بذلك اولى من تغيير اصله تركها محمدا
الاجابة في ذلك **للمرتب** **ترب** بالاسلام او نحوه من يجوز ان يخفى عليه ذلك فليس مرتدا
بل يعرف بالوجوب فان اصر على الجحد صار مرتدا والحدود انكار ما اختلف به المؤرخ خراج
به الجاهل لقرب عهده بالاسلام او نحوه كمنشيه بادية بعيدة عن العلم فلا حاجة الى الاستدلال
المذكور مع انه قاصر عن تمام الغرض وجاهل مرفوع بالابتداء وخبره محذوف كاقول
في قوله تعالى ثم تولم الاطليل على قولة الرفع وفي نسخة لا جاهل وفي احسن **وساوي** **خبر**
المسوق في بابه **ومن تركها** **خبر** **جحد** **بلا عذر** **ولو صلاة واحدة او جمعة ولو قال**
في الجمعة اصبر يا خير او ترك وضو لها اي للصلاة المفروضة قتل بالسيف جحد الاكفرا
قالوا اما في ترك الصلاة فلانه تعالى امر بقتل المشركين ثم قال فان تابوا واقاموا الصلاة
واتوا الزكاة فاحلو اسبيلهم وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد
عصوا مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه الشيخان وقال
حمس صلوات كثر من الله في العباد فمن جاهدن كان له عند الله ثقتان يدخله الجنة ومن لم
يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عني عنه وان شاع عذبه رواه ابو داود وصححه ابن
وغيره فلو كفر لم يدخل تحت المشية واما خبر مسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة محمول على
تركها جحد او على التعليق او المراد بين ما يوجب الكفر من وجوب القتل جميعا من الادلة وانما
في ترك الوضوء فلانه ترك للصلاة وانما قتل بترك الجمعة وان قال اصلها اهلها تركها بلا قضا
او التمس ليس قضا عنها ويقاس بالوضوء الا ان كان وسائر الشروط وصرح في البيان بعضها
فقال لو صلى غريبا مع قدرته على السرية او الغرضة فاعدا بلا عذر قتل ومحملة فيما لا خلاف فيه
او فيه خلاف واه خلاص الفتوى في فتاوي القائل لو ترك فاقد الظهور من الصلاة متدا
او من شافعي الذكر وليس المرأة او توفنا ولم ينو صلى متعدا لا يقتل لان جواز صلاة
مختلف فيه وانما قتل بترك الصلاة **ان اخرجها عن وقت الضرورة** في اهل وقت ضرورة بان
يجمع مع البانية في وقتها ولا يقتل بترك الظهر حتى تغرب الشمس ولا بترك المغرب حتى يطلع الفجر

وبفضل

وبفضل في الصبح بطلوع الشمس وفي العصر بغروبها وفي العشاء بطلوع الفجر فيطالب بادايها
اذا ضاق وقتها ويتوعد بالقتل ان اخرجها عن الوقت فان اصر واخرج استوجب القتل
فقول الروضة بقتل تركها اذا ضاق وقتها محمول على مقدمات القتل بقرينة كلامها بعد
وما قيل من انه لا يقتل بل يعزب ويحبس حتى يصلي كترك الصوم والزكاة والحج وخبر لا يحمل امر
مسائل الابطاح في ثلاث النيب الراي والنفس بالنفس والقار كذا في المفاخر والجماعة
ولا يقتل بترك القضا مردود بان القياس متروك بالنصوص والخبر عام مخصوص
بما ذكرناه وبقتله خارج الوقت انما هو للترك بلا عذر على انما منع الله كانه لا يقتل بترك
القضا مطلقا كما يصح مما ياتي وانما يقتل بعد الاستئذان لانه ليس اسوا حال من المرتد
فان تاب والقتل وقضية كلامه كاصله والمخروج ان استتابته واجبة كالمسرد لكن صح في
التحقيق بذهابها وعليه فرق الاسوي بان الردة خلد في النار فوجب انفاذها منها خلافا
ترك الصلاة وتكفي استتابته **في الحال** لان ما خبرها بفوت صلوات وقيل بعمل ثلاثة ايام والقتل
في الذنب وقيل في الوجوب كما صرح به الاصل ثم بعد قوله **حكم السلس** مجعز ويصلي عليه
ويدفن ولو قتل في مدة الاستتابة او قبله انسان اخر ولا ضمان عليه كقاتل المرتد ولو حن
او سكر قبل فعل الصلاة لم يقتل فان قتل وجب القود بخلاف تطهيره في المرتد لا قود على قاتله
نظام الكفر ذكره في المجموع قال الاذمعي وما ذكره من وجوب القود على من قتل في جنونه او سكره
فانه فيما اذا كان لم يكن قد توجه عليه القتل وعاد بالترك اتمى وفي ذلك دلالة على ان الاستتابة
واجبة اما قاتل المذنب الموقته فلا يقتل لانه الذي اوجها على نفسه وفيه احتمال للشيخ
ابو اسحق **فسرع** اذا قال حين ارادة قتله **صلبت في بيتي او تركتها بعد ان** **تخرج**
في الواقع كسبان ونوم وانما او باطل ككان اي كقول له كان **في بيتي** او تركتها للبركة
او عدم الما عاصمة الروضة وان ترك الصلاة وقال تركتها ناسيا او للبودا ولعدم الما
ولنجاسة كانت على او نحوها من الاعذار صحيحة كانت او باطلة **يعذر بذلك** **والانفد**
له **ومحملة منه** **تهد** **ما خبرها عن الوقت** **بغير عذر** **ولا بد من ان تاهرة بها بعد ذكر العذر وجوبا**
والعذر الباطل **ونذما في العجج** مما يفي بزمان فنقول له صل فان اعتنع لم يقتل لاذك **وان**
تهد **تركها بلا عذر قتل** **ولم يتركها بلا عذر** **انما عذر** **ان قال ذلك** او سكنت لتحقق جنائنه
بعد الاخير **ومن تركها بعد ركعتين** **ونسيان** **لم يتركها** **فقتلها** **فانما عذر** **لما يجوز له قضاؤها**
في الزاخي لانه صلى الله عليه وسلم لم يقض صلاة الصبح التي فاسده النوم حتى خرجوا من الوادي
رواه شيخان **او بلا عذر** **لتركها** **قضاؤها** **فانما عذر** **لتركها** **قضاؤها** **فانما عذر** **لتركها** **قضاؤها**
لان وقتها موع او بلا عذر وقال اصليها التوبة بخلاف ما اذا التزم ذلك كما مر انفا والقصر
بعد الاستدلال بخبر ياذنه فسادا قال الغزالي لو زعموا ان الله عاين الله حاله
استغنى عنه الصلاة واحلت له مشرب الخمر واكل مال السلطان كان عهده بعض المتصوفة
لاشك في وجوب قتله وان كان في خلوة في الناس نظروا قتل مثله افضل من قتل مائة كافران ضرورة

اكفر

او اءلا كما فهم به لاوى من اى التوحيث اى الضار والمعين **شاه** ولو كان المخرج ذكرا في المالك
مجنى كالا لجهة خلافه في الغنم اذا كان فيه انثى لا يخرج عنها اصل لا بدك ولا يجزى عنها الا انثى
على الاصل في الزكاة كاسبابى بخلاف المخرج عن الابل **فسرع** تجزى بنت مخاض ثم وفي نسخة
او بنت لبون او خولة كاسبابى في خمس من الابل **الى خمس** ومنها ما يخرج الغنم
ولو زاد فيه النساة الواجبة واحدة او اكثر عليها اى بنت المخاض ثم بدلتها وفي نسخة يقلها عليه
اى ما ذكر من ذلك لانه اذا اجزا عن خمس وخمسين فعن ما دونها اولى وفي اجاب عنه
ان يحاق بالمالك وفي اجاب بعينه ضرر الشركة فلو جفت الشاة بعد الخواش السان نصار
الواجب احدهما لا بعينه وان كان الاصل المنصوص عليه الشاة كما اقصاه نص الشافعي وقد عكس
الاصل وجهين في ان الشاة اصل الظاهر الجواب بذكر ان الاصل وجوب جنس المال واقتضى
كلامه ترجيح الاول فلو امتنع من ادائها اجبر على ادائها الشاة فان يادي البعير قبل منه وعلم
ما ذكر المصنف انه يشترط اتمة البعير المخرج في ذلك اذا كان في ابله انثى كما في المخرج عن خمس وخمسين
فسرع لو كانت الابل من انا وجبت **شاة صحيحة** لا تقبض بل يجب ان تكون كاملة كما في النواحي
اول بعير فيها صفة ماله فلم تختلف بصفة المال ومرفعه كالا لجهة خلافه نظيرة في الغنم وخو لا
الواجب هنا في الذمة وفي المال وقيل يجب فيها صحيحة لا تقبض فان يكون لا يفتقر بها فيوجد
من خمس قمتها بالخرص خمسون وبدونه مائة وشأنها تساوي منته صحيحة تساوي ثلاثة
والتوجيه من زيادة تدومار حجة في المجموع انه الاصح عند صاحب المذهب وغيره وكلام الاص
قد نفقني ترجيح الثاني فان عدت **الشاة العجوة قدرا اتم** فترفع للصورة **قدرا**
يوحد ابن لبون ولو ولد لبون خنثى ويشترى اى ولو كان بشرة المالك عن بنت مخاض من
في ابله يعني في ملكه وكذا حق وما فاقوه وان كان كل منها اقل قيمة منها ولا يكلف تحصيلها بشرى اتم
اما اجزا ابن اللبون فللمنفى عليه في جنس انثى والحق وما فاقوه فيها لاوى ولاوى
فيها وانقصت من بنت المخاض وعدت الخولة عينا اذ فصل السن بغير فصل الاثوثة وعيب
الخولة فكانت ابد الاقامة وبهذا افارق الطهارة والكفارة حيث جعلت القديمة في
سري الما والرقبة كوجودها بملك مع ان الزكاة مبنية على التحفيف بخلافه اذا اهلك بنت خمس
ولا تجزى ما ذكره في ذلك على الاصل وفي كيفية مطالبته الساعى بالواجب عند فقدت
المخاض مع ابن اللبون وجهان مطلقا الشيطان عن الساورى احدى ما خيرة بينهما لانه غير
في الاخراج والعائى مطالبه بنت مخاض لانه الاصل وان دفع ابن لبون قبل منه وكلام المصنف
ينص على ان يقال الخنثى ابن وليس مخرادا يخرج بابن اللبون وخولة ابن المخاض فلا يجزى
وهو ثا لوردة ابن الصباغ وهو المعتمد وقال الشيخ ابو جعفر انه مجزى وقال الشافعي
انه ظاهر المذهب **لا بنت لبون اى** لا يوجد فيها ما ذكره لانه زيادة السن في ابن اللبون
وخولة غير مبرور بوج اختصاصها بقوة ورود الما والتجبر والاحتجاج من صفار الشيخ
بخلافها في الحق وخولة هنا لا يوجب اختصاصها من بنت اللبون بهذه القوة بل هي مخرودة

198 **فيها جميعا** فليست الزيادة هنا معنى الزيادة ثم لا يلزم من خبرها ثم خبرها هنا **بنت المخاض المبيدة**
ومفسرة اذا عجز عن تحصيلها **والمرهونة بموجلا** كالمعدومة فيؤخذ عنها ما ذكره لعدم اجزا المبيدة
وعدم التمكن من اخراج الاخير من وجامع ما عدهما الى اخر الفصل ما عده اسئلة الكوعة من زيادة
ويخرج بالموجلا المرهونة بحال او بموجلا حل اى وقدر على فكها فيخرج بها **ولو ملك هو او وارثه**
بنت المخاض بين تمام الخول والادابيعت للاداء وما ذكره في البابية خلافه المنقول فقد
بال الرواية وغيره العا لا يعين قال الاسوي ولو تلفت بنت المخاض بعد التمكن من اخراجها
فيجوز اقتناع اللبون لمقصورة **ولو كان له كريمة لمحررة ابن لبون** لقدرة تدعى بنت المخاض
ولو كان له كريمة على الله عليه وسلم لمعازير بحثه عاملا اياك وكرايسر اموالهم واه النجا
فان تطوع بها فقد احسن هذا ان كانت بنية ابله مهان بل كافيدها الاصل فان كانت
كرايسر اخرج كريمة اذ لا تكليف وكرايسر الاموال فبما هي التي تتعلق بها انفس
مالكها لغرضها عليه بسبب ما جمعت من جعل الصفات **ولا يكتفى من الخواجل حاملة**
لانه على الله عليه وسلم ان يخذ الشافع ولما فيه من احدى حيوانين ولو اخرج حاملة
قبل منه والجل ليس عيبا في الهياكل كاسبابى في باب خيار النقص **فسرع** اذا تلفت ابله
ما يتبين فيها امر بيع حقائق او خمس بنات لبون لانه امر بيع خمس بنات وخمس امر بنات
وله فيها خمسة احوال لانه اما ان يجد حرة كل الواجب لكل الحساين او واحد منهما دون
الاخر او يجد بعضه بكل منهما او باحدهما او لا يجد شيئا منهما وقد شرطنا هذا الترتيب فقال
نه حسب الماسكين اى من الابل يلى مد فيها الاثوثة للمساكين من امر بيع حقائق وخمس بنات
بنتان او وجد اربعة نصفه الاجزا من غير تقاسة على قيمة الابل لان كل منهما اتم فانه اذا اجتمعا
دفع ما فيه حظ الاصناف اذ لا شفعة في تحصيله ولتكونه تعالى ولا يمتنعوا الجنب منه
سقفون وليس المراد بالمساكين هنا في اياتي مراله تعلق بالزكاة احد الاصناف الثمانية
بل جمعا كانه عليه في باب تجميل الزكاة وانما عيروهم او بالنقص الغلبهم ولاهم ام الاثوثة
ولشهرها على ان لفظ المساكين ساو من بعض النسخ **فلو اخذ غير الاثوثة** لا تقبض من باقي
جزء للعذر وجب التفاوت للنقص حق المستحقين لا تقدر اى بقدر البلد او جزء من الاعد
لانه الواجب لامن الماخوذ وانما يعرف التفاوت بالتطير الى القيمة فلو كانت قيمة الخفاف
اربع مائة وقيمة بنات اللبون اربعة وخمسين وقد اخطا الخفاق فالجنس خمسين او خمسة
اشاع بنت لبون لا ينصف حقة لان التفاوت خمسون وقيمة كل بنت لبون تسعون وجزء
دفع النقد مع كونه من غير جنس الواجب وتمكنه من شراء جزئه لدفع ضرر الماشركة
ولانه قد يعدل الى غير الجنس للضرورة كما في الشاة الواجبة في خمس من الابل فانه يدفع
فيها اذ لم يوجد جنسها كما مر وكما لو لم يمت بنت مخاض لم يجدها ولا ابن لبون لا في ماله
ولاد الثمن فانه يدفع قيمتها الى الغرض حيوان الواجب كورا ام الجوان واليه اشاروا فيفسر
الجبر وبه في المهمات حتى ان فضيلة ذلك ان الاساق حبيبة اى بنت اللبون فيروا جبر

ان يعطى القيمة وعلى ان ذلك يجري في سائر اسنان الزكاة او اخذت **بعض من المالك** بان دلس
او من الساعي بان لم يتعد وان غلبت امة الا غلبت **لغيره** وعليه اي الساعي رده اي رده
ان كان ما بقي وقيمة ان كان تالفوا الزكاة ما بقيه على المالك **فان لم يكن معه كامل الا احد من نفس**
للاداء لا مكلف تحصيل الا غلبت لان الجير بنى سليمان اذا تقرر عليه احد من نفس الاخر
كفاني الكفاية وشمع الصعود والزلزل ما جبر ان اذ لا ضرورة اليه سواء اقدم جميع الصناديق
الاخرى ام بعضه ام وجدته معينا فالناقص والمجيب كالمعذور كالمعذور **وان كان**
معد بعض كمالها ثلاث حقاق واربع نبات لبون جعل احدها **الحقاق** الثلاث حقاق
وبنت لبون ويعطى جبرانا او يسيل الاثر بنات لبون وحققة وياخذ جبرانا او كذا **الودع** حقه
وبلات بنات لبون وولات جبرانات فانه يجوز لاقامة الشرح بنت اللبون مع الجبران
حقاق حقه وقياسه انه يجوز دفع حققتين وبنات لبون وجبرائيل ودفع بنتي لبون وولات
حقاق واخذ ثلاث جبرانات ودفع ثلاث بنات لبون وحققتين واخذ جبرائيل **فان كان**
السلام حقاق وجدته واخذ جبرانا او اعطى الاربع بنات لبون **وبنت** حقاق مع
خار ما علم امرنا وان وجد بعض احد منها فقط **حققتين** مثلا من مائة تاكيد او هذا الحال
كالحال الذي قبله **فله** اخراجه اي الحققتين مع خذ عشرين وياخذ جبرائيل **فان جعل** نبات اللبون
اصلا واعطى خمس بنات مخاض وخمس جبرانات **جاز** وكذا لو كان الموهود عند ثلاث بنات
لبون **فله** متوكها وجعل الحقاق وفي نسخة فلوتركها وجعل الحقاق اصلا **فخرج** طين جبرانات
وياخذ اربع جبرانات **وله** اخراجه اي الثلاث بنات لبون مع بنتي مخاض وجبرائيل **فان**
لو جبر منها شيئا وفي معناه ان يجد ما يعين **فله** تحصيل احد ما بشرى او غيره وان لم يكن
اغلبت لانه اذا حصله صار واحدا له دون الاخر ولما في تعيين الاضطر من المشقة وحصله **وهو**
جعل احدهما في هذا الحال والآخر في غيره **اصلا** فان **شاهد** هل يصدر العين عن الحقاق
الجذر الجبران بان يعطى من بقا منها مع تمامي جبرانات لكثير الجبران **فان** في حق مع امكان
تقليله بما هو وان شاعزل عن بنات اللبون **ان** بنات المخاض بالجبران بان يعطى خمسها
مع خمس جبرانات **ولا يصعد** من بنات اللبون الى الجذاع فان يعطى خمسها وياخذ عشر
جبرانات **فان** لم يعلو ما اذا اخذ خمس جبرانات وظاهره يجوز له ان جعل الحقاق اصلا
وسئل الى اربع بنات لبون حصله لو يدفع اربع جبرانات **فانه** يجوز له ان جعل بنات اللبون
اصلا ويصعد الى خمس حقاق لما اخذ خمس جبرانات **لانه** في هذه قد حصل الواجب فليس
العدول الى الجبران بخلافه في الاولى وكلامهم يقتضي ذلك **فسرع** اذا بلغت **البقرة**
وعشرين فقربا اربعة اشعة او ثلاث مسنات لانها اربع مع ثلاث بنات وولات اربع بنات
وكما حكم بلوغ الابل ما بين فمها وركن **لامد** الجبران فيها ولا في الغنم كما صرح به الاصل
بل هو مختص بالابل لانه ثبت فيها على حلال القياس فلا تخاوزها ولانه عهد في ابدانها الاستعمال
من حنثها الى غيره **فسرع** لو اخرج ما يجب الماشتن من الابل حققتين وبنات لبون ونسفا او اكثر

بكسرو

199 **وجبر** حذر من الشقيق فانه غيب **الا اخرج** مع الحققتين **فان** بنات اللبون او اخرج اربع
بنات لبون وحقه مجوز وان غلبت الغنمة لعدم التقييم **فان** بلغت ابله **اربع** فخرج خمس
بنات لبون **واربع** حقاق **جاز** وان غلبت الغنمة **اد** لا شقيق فان كل ما بين اصل مجوز اخراج
ومن احد ما فرض من الاخر كالنصارى والجبرائيل قال في الاصل **فان** قيل كيف يخرج البعض
من هذا البعض من ذلك مع انه قد تقدم ان الواجب الاغلب وهو لا يكون الا احدها قلنا الجاب
من الصياح فانه يجوز ان يكون في اجتماعها خط المستحقين وفيه ان الغلبة لا محصور في زيادة
القيمة لكن اذا كان التفاوت لا من جهة القيمة يتعدى اخراج قدره انتهى قال في المجموع **وجاب**
فان اقتراض الرافعي على ابن الصباغ بان التفاوت لا يكون في القيمة وقد يكون في غيرها اي في محل
كلام ابن الصباغ في غير الغالب ولا بعد في تعدد اخراج قدر التفاوت حينئذ ولا يخفى ان
في هذا التمسك الاخر ارض قال الزركشي ويؤيد ما احاب به ابن الصباغ ما في النسخة لولم يكن
من بنات اللبون والحقاق تفاوت في القيمة ولا في ما يعود الى مصلحة المساكين فاي المسكين
اخذ **فان** فصل **ومن وجب** عليه سن من الابل كبت لبون ولم يكن عندة **فله** الضعيف
الاشي بدرجته وياخذ جبرانا وله **المجوز** الى الاسفل بدرجته **ويعطيه** اي الجبران كما
رواه البخاري عن انس في خبره السابق سواء ساءل ما عدل اليه مع الجبران ما عدل عنه
ام لا شوقه بالنقص واذا اصدق من بنت المخاض مثلا اي بنت اللبون قال الزركشي **فان** تقع
كبان كذا او بعضها الظاهر الثاني فان زيادة السن فيها قدر احد الجبران في مقابلتها فكونت
قدر الزكاة فيها خمسة وخمسون خزان ستة وملايين خزان واحد عشر في مقابلها الجبران
الاول الواحد ثمانين **بالصفة** **المتقدمة** في الشاة المخرجة عن خمس من الابل او عشرون
بمسرة خالصة **اسلاميه** وهي المروءة بالدرهم الشرعية حيث اطلقت كما صرح
به الاصل ثم ان لم يجدها او غلبت الغنم وشده ولما كان العامل معا والادري وغيره
والظاهر ان مجزئيه منها ما يكون فيه من النقرة بدرجته الواجب وقول المصنف اسلامية
من زيادة **واخيرة** في الصعود **والجوز** الى المالك لانها مشروها بحقيقة عليه فعرض الامر
له وشده وفي القيمة ونحوه هذا **ان** اخذ **السي** الجبران كذا زاده ولما رآه في سلفا بل ليس
بصحيح لا متصاه به ان لا خير للمالك في ذلك لا متنازع الصعود حينئذ والظاهر انه يستولم
ان وجد الى اخذ فوافق قول الماوردي فان ملك الساعي الشزول والمالك الصعود
فان علم الساعي الجبران فالخيرة له والامينة الوجهان اي اللذان اطلقهما بقية الاصحاب
والمحمولهما ان الخيرة للمالك ومع ذلك ما مال ضعیف لما ساءل ان الامام يعرض الجبران
من بيت المال فان تعدد من مال المساكين وهل يجوز الجمع بين المجزوء والصعود
فان لم يمتد لبون ليست وسبعين فنقد بما وادد في بنت مخاض وحقه مال الزركشي
فان هو الذي يظهر الجبران ان وافقة الساعي والابا الخلاف في ان الخيرة واجبة
الشيخ هنا **ان** صعد المالك **وهي** اي ابله **مراض** او معينة **فان** يجوز للجبران

لان واجها معب والجبران للفاوت بين الساعين وهو فوق الفاوت بين المعيين ومصر
 الزكاة افادة المستحقين الاستغفار عنهم قال الاستوى نعم ان راي الساعي مصلحة في ذلك
 وان كان الشار اليه الامام وهو مخير ولو اراد العدول الي سيلة مع اخذ الجبران تمتضي
 التقليل السابق انه مجوز وظاهر اما مبطوط مع اعطاء الجبران فحاجز لبقائه بالزيادة
 ولو حذفت الموصلة اغنى عنها المحينة لان الموضع عيب والخبرة في الشاين والدرهم
 اما خبره منه من المالك او الساعي لظاهر خبر ائس ويصرف الامام الجبران من بيت
 لانه مصلحة للمستحقين وهو ظاهر عليهم فان تعذر من مال المساكين هذا الاول من قول ائس
 فان احتاج الامام الي اعطاء الجبران ولم يكن في بيت المال درهم اربع شيان من مال المساكين
 وصرفه في الجبران وعلى العامل اي الساعي العمل بالمصلحة للمستحقين في دفعه الجبران
 واخذ فسرغ لولم يمتد جذعة وفقد عاقب ابله فاخرج جذعة وطلب جبران انا جاز على الفس
 ونقله النووي عن صحيح الجمهور خلافا لما صححه الرافي وان لم يكن النية من استئان
 الزكاة لزيادة السن ولا يحكم من استئان استئان الزكاة عنها بطريق الاصاله استغنايتها
 لا يقال فيتعذر الجبران اذا كان المخرج فوق النية لان مقول السامع اعتبرها في الجلة
 كما في الاصلية دون ما فوقها وان ما فوقها ما هي نحوها اما اذا اخرجها ولم يطلب جبران
 فحاجز قطع الامور اذ خيرا والصحيح بقوله وفقدها من زادته وكور الصعود ودرهم
 درجتين جبرانين وثلاث الاولى وثلاثا ثلاث جبرانات عند القدرة للدرجة القوي في جهة
 المخرجة فقد اي لا عند وجودها للاستغفار عن زيادة الجبران بدفع الواجب من القوي
 فلوصود درجتين لخروج الثانية منها مع القدرة على القوي في جهة الجوز الا ان تزوج
 واحد وكذا يمتنع النزول مع القدرة على ذلك اما لو كانت القوي في غير جهة المخرجة
 كان لومته بنت يكون فلم يجدها ولا حقة ووجدت محاض فلا يعين عليه اخراج بنت
 محاض مع جبران لم يجوز له اخراج جذعة مع اخذ جبرانين كما افهمه كلامه وصريح
 في المجموع وان لم يكن في الاصل تزوج لان بنت المحاض وان كانت اقرب الي بنت اللبون
 لست في جهة الخدعة فسرغ بوجوه جبران في جبرانين لثانان وعشرون درهم الكفارة
 لاسية وعشرة دراهم في جبران واحد لان الخبر يقتضي التحسين من ثابتن وعشرين درهما
 فلا يجوز خصله ثالثه كما في الكفارة لا يجوز ان يطعم خمسة ويكسو خمسة الا ان عطفه اما
 ويرقى به فحوز لانه حقه وله اسقاطه بالكلية ولو انتمه بنت لثون فلم يجدها في ابله فخرج
 ابن لبون وجبرانا وعند حقه بل او لم يكن عندة او اراد من فقد بنت محاض اخبر
 بنت لبون لما اخذ الجبران ومعه ابن لبون لم يجز اما في الاولى لان الجبران مع انه على ان
 القناس مع انه انما شهد مع الاما فلا يتجاوزها واما في الثانية فلا يستعنا عنه فخرج
 ابن اللبون والمحاضه خبر ائس ملامحة ولو وعت جذعة فخرج بدلها ولو لمع وجوده
 بنت لبون جاز لانها جبران عاراد على ابله فعنها اولي فمزم بالاوي انه مجزي بدلها حقة وبنت

لمون

200
 لبون او حقان وانما لو وجبت حقة خارج بدلها في لبون حاز وما لا يخرج من صرح في الوقعة
 ولو ملكها اخري وستين بنت لبون فخرج واحدة منها بدل الحقة عند مودها الزم
 جواز لبون لها منها بدرجتين وعبارة الوقعة ولو ملك اخري وستين بنت مخاض
 فخرج واحدة منها فالصحيح الذي قاله الجمهور انه يجب معها اثلاث جوارات وسياتي
 في كلام المصنف ايضا والكل صحيح **فصل في اسباب النقص في الزكاة** قسمه في المخرق
 وفي العيب الاول ان يعبر باحد ها وبالمساوي والمالك والرابع والخامس كما عرفت باصله
 ثم كان ثمة مراضا او معيبة كلها اخرج مريضا او معيبا فلا يكلف صحيحة لان فيه اضرارا
 بالمالك متوسطا جمع بين الحقتين وان كان فيها صحيح قدر الواجب وان تعدد بها مخرقة
وفي صحيح ولا يخوي غيره لقوله تعالى ولا تبغوا الخبيث منه مفتون ولقوله على الله عليه
 وسائر خبره ان لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا ان يشاء
 المصدق مخيف الصدوق السامعي ما يري ان ذلك خبر للتحقق والاستسناد ارجح
 للكل وقيل يشهد بها اي المالك بان مخفت غنمه ذكورا فلا تستنار ارجح للاخيرة
 والعوار مع العين افصح من ضمها واشهر وهو العيب ذكر ذلك في المجموع **لا يقا بالذبان**
 تكون نسبة قيمته الى ممة الجميع كنسبة الى الجميع جمعا بين الحقتين **مسألة ان يكون سلة**
نصفها مراض او عيب وقيمة الصحيحة اي كل صحيحة ديناران والاخرى اي وكل
مريضة او معيبة ديناران له صحيحة دينار ونصف دينار وذلك قيمة نصف صحيحة
 ونصف مريضة او مخرقة ولو كان ريعها مريضا او معيبا والقيمة كمالها الزم منه صحيحة دينار
 ونصف وريخ فان لم يكن فيها الا صحيحة والقيمة كمالها فعليه صحيحة دينار ونصف
 وان لم يكن دينارين جزا من ممة مريضة او معيبة وخبر من امر يعين جزا من قيمة صحيحة
 دينارين ومن ريع عشرة دينار والمجموع ريع عشرا كماله اذ قيمة المراض تسعة ولاثون
 دينار وقيمة الصحيحة ديناران والجملة احدى واربعون دينارا فخرج عشورها اما ذكر
 ومن يقوم بجملة المضارب وكانت الصحيحة المخرقة مريخ عشر القيمة كفي وعلى هذا **الامام**
 ولو ملك عشا وعشرين من الامل اخرج ناقه قيمة جره من خمسة وعشرين جزا من قيمة الكل
 ولو ملك دلايين من الامل نصفها صحاح ونصفها مراض وقيمة كل صحيحة اربعة دنانير وكل
 مريضة ديناران لزمه صحيحة بقيمة نصف صحيحة ونصف مريضة وهو ملازمة دنانير بعينه
 الاصل من البعوي وغيره ثم مال ولك ان تقول اذا امتعنا انبساط الزكاة على الوقص
 اي وهو الاصح يقتط الماخوذ على خمس وعشرين لكن ضعفه في المجموع فان الواجب
 من خاص موزع على القيمة بضعفين فلا اعتبار بالوقص اي فلا تخلف القيمة والتقدير من
 لا يعرف بالنسبة السابعة **واذا كان الصحيح من ماشيته دون قدر الواجب كان وجب**
لما كان في ريعه ليس فيها الا صحيحة واحدة وجب صحيحة بالفتنة ومريضة فخر فانه
 وجب هاما **الزكاة في البيع** لان الزكاة يدخلها المتي من عند التسيب ولا يصير فيها الاما

ما يحل بالمالية لا في الاضحية قال الامام وانما يعرف في الشرفاء والحرث فان عيها لا ينقص
المالية ومثلها الحامل على ما في الاضحية **واذا لم يمتع من الاضحية** يخرج من الوسا في العيب لا
الخيار فلو ملك خمس وعشرين بغير رعية وفراشتها مخاض احدى من اجود المال والدانية
وهذا يخرج الدانية لانها الوسط وهذا علم من اول الفصل ومن خرج الاولي كالاضحية
في الحقائق ونيات اللبون والاول ان يعرف ان يكون الوجوب شرعيا على واحد من هاتين
واحد وان اختلفت افراده ثم رأت ان الاستاذ فرق ما ذكر واحد منها بغير اصل منصوص
عليه لا يفتقر فيه والكلام هنا في الاصل ما هو الاجود والاراد **او من الاضحية** فانه يعطى
الماله مثلا فان كان يعطى ذكورا وبعضها انما **اخرج** اني بذلك **النفسية** السابق بيانه **لا در**
الار وجب مخرجه النص عليه كابن لبون في خمس وعشرين بغير رعية عند فقد بنت المخاض
وكالتبع في البقر والقياس على ذلك ان لبون في الاولي وتيسره عما قاله اشهر من قول امه
فالنسبة للابل لم يجز المذكور الا في خمس وعشرين فانه يحكي فيها ان لبون عند فقد بنت المخاض
وعطوف على بقعت قوله **او تحصى** ذكر **اخرج** **الذكر** كما لم يفتقر والمجوبة من غيرها اوان
في كل طيفه المصير منقده عليه والزكاة عليه في الحنفية وفي طيفه الجبران **لا در**
من ست **ولا يسن** **ابن لبون** **الفرقة** من **ابن لبون** **يوجد في خمس وعشرين** **بالقصد**
ليلا يسمي من النصابين ويعرف ذلك بالتقريب والنسبة فلو كانت الخمس والعشرون
امام ومنها الف ومئة بنت مخاض منها مائة وتسع مائة كذا في قوله او قيمتها خمس مائة ومئة
ان مخاض منها خمسون فيجب ان لبون مئة خمسون يجب ان يكون في المخاض في ست
ولا يسن اسن وسبعين بنسبة زيادة الست واللاسن في الخمس والعشرين وفي خمس
وخمس خمس **وجزي في اربعين او خمسين** **بيعان** **لهم** **اخريان** **من مستين** **فمن مادد**
اولي **خلاقي** **من مخاض** **من بنت لبون** **لا يمتنع** **نقصها** **منها** **الساكن** **من نصاب** **ومنها**
فان كانت **نقصه** **في سن** **مفروض** **اخذ** **منها** **منه** **كل** **لو كان** **له** **احدي** **وهو** **بن** **م**
فاخرج **واحدة** **منها** **بدل** **الحذقة** **عند** **فقد** **هال** **منه** **بلا** **حس** **الزوال** **لها** **عنها** **بلا** **در**
وزاد هذا المثال بنا على ما تقدم من كلام الاصل من ان السن المفروض فواجب في الزكاة من السن
وان لم يجز على المالك الا ما وجب عليه فقط ولهذا اختلف ما لو كان بعض نفعه في سن مفروض
اكتفا بقوله الا ان كان بعضها كجاء بالقسط وعبارة الاصل وان اختلف ذلك لكنها اظهر
فما وجب على المالك وعبارته مع زيادة القليل للرافي والمالية في هذا الفصل مائة احوال
احدها ان تكون كلها او بعضها في سن الفرض فيوجد لو اجها سن الفرض ولا يوجد مادد
لنصوص المقتضية لو هو الاستان المقدرة ولا يكلف ما فاقه الاضداد بالمالك وكانت
في سن لا فرض فيه **اخذ** **الساعي** **مغير** **وقد** **يستعد** **نقوب** **فان** **من** **شرط** **الزكاة** **الحول**
وبعد **بلاغ** **حد** **الاجزا** **ويقتصر** **ان** **ما** **وت** **في** **سنة** **تموت** **وفي** **سنة** **تصادت** **الاهل** **وقدم** **حوله**
والنجاج **مطار** **او** **ملك** **بما** **من** **مطار** **المفروض** **ثم** **لما** **حول** **والاشهر** **في** **غير** **الادبيات** **الامات** **تكون** **في** **المد**

وفي الادبيات الامهات ما تباينها فوجد من ست **ولا يسن** **بغير** **افصيل** **فوق** **ما** **اخذ**
من **خمس** **وعشرين** **ويؤخذ** **في** **الانسب** **عما** **قدم** **من** **ست** **وامر** **بغير** **افصيل**
فوق **ما** **اخذ** **من** **ست** **ولا يسن** **وعني** **هذا** **افضل** **ومحل** **اجز** **الصغير** **اذ** **كان** **من** **الخمس**
فان كان من خمس خمسة ابعرة صغار واخرج النساء لم يجز الا ما جزي في الكبار ذكره
في الكفاية **وان كان** **بعضه** **كبارا** **وبعضه** **صغارا** **فالمقسط** **معتبر** **اي** **فيجب** **اخراج** **كبيرة**
بالمقسط **كما** **هو** **في** **تطايير** **وان** **كانت** **في** **سن** **فوق** **سن** **فرضه** **لم** **يكلف** **الاخراج**
مما **له** **تحصيل** **السن** **الواجب** **وله** **الصعود** **والزول** **في** **الابل** **كما** **هو** **في** **غيرها**
رداة **المنوع** **بان** **كان** **عنده** **من** **الماشية** **نوعان** **مثلا** **واحد** **هما** **ردي** **كذلك** **والضان**
من **الغنم** **والاشربة** **والامر** **حجبة** **من** **الابل** **والعراق** **والجواميس** **من** **البقر** **فيجب** **بعضها**
الى **بعض** **في** **الكمال** **النصاب** **للاختلاف** **في** **الجنس** **ويؤخذ** **الفرض** **من** **نوع** **باعتبار** **الغنة**
والنقص **ورعاية** **الحاميين** **كم** **له** **من** **الابل** **عشر** **ارحبة** **وخمسة** **عشر** **من** **الغنم** **وخمسة**
عشر **من** **الاشربة** **بنت** **مخاض** **مئة** **مسي** **ومئة** **وخمسة** **ارحبة** **وخمسة** **مسي** **ببنسبة**
كل **منها** **لجميع** **فاذا** **كانت** **قمة** **بنت** **المخاض** **من** **المسربة** **عشرة** **ومن** **الارحبة** **خمس** **ومن**
المسربة **دينا** **ومن** **بعضها** **اخذ** **بنت** **مخاض** **من** **اي** **نوع** **ما** **اشا** **قمتها** **سنة** **ونصف**
فما **انه** **لا** **يجب** **الا** **قلب** **ولا** **الا** **اجود** **ويخت** **ابن** **الصباغ** **وجوب** **الاجود** **بالخصصة**
كما **في** **الصالح** **والمراض** **واجب** **بان** **الهي** **من** **اخذ** **المريضة** **هو** **المال** **من** **غير** **ولا** **ي** **هنا**
اما **اذا** **كان** **عنده** **منها** **نوع** **واحد** **فان** **لم** **يختلف** **صفاتها** **اخذ** **الفرض** **من** **ايها** **سا**
للافاوت **كما** **علم** **مما** **سروا** **ان** **اختلف** **صفاتها** **ولاشي** **فمنها** **من** **اسباب** **النقص** **اخذ** **من** **غيرها**
فان **اختلف** **ونيات** **اللبون** **ذكره** **في** **المجموع** **عن** **الجمهور** **ان** **غرامة** **الاصحاب** **ولحل** **الفروق**
من **اختلافها** **صفة** **واضلا** **لها** **نوعا** **سند** **اختلاف** **الصفة** **في** **كل** **نوع** **اخرج** **من** **اجودها**
زيادة **الاحاف** **بالمالك** **فان** **وجد** **اختلاف** **الصفة** **في** **كل** **نوع** **اخرج** **من** **اي** **نوعا** **سا** **لكن** **من**
من **اجودها** **والعشرون** **العين** **وامساكها** **اسر** **جنس** **واحد** **عما** **عز** **والا** **بني** **ما** **عسرة**
والعزوي **والعيس** **من** **الجسم** **والا** **معوز** **بغير** **الحقرة** **معنى** **المعز** **والهمزية** **بفتح** **الجسم**
بها **هاري** **منسوبة** **الى** **حشرة** **بر** **حردان** **ابو** **قبيلة** **والارحبة** **بحام** **مملة** **وبما** **مؤدة**
منسوبة **الى** **ارح** **قبيلة** **من** **همدان** **والجديدة** **بفتح** **الجسم** **وبفتح** **الجسم** **وهي** **دون** **المهمزية**
منسوبة **الى** **فحل** **ابل** **تقال** **له** **مجدد** **والجميع** **لقبائل** **من** **السن** **قاله** **في** **الحجر** **وتقال** **مجددية**
من **الجسم** **وتنزل** **الجسم** **منسوبة** **الى** **المجدد** **اي** **الكوبس** **من** **المجد** **وهو** **الكوبس** **والا** **اخرج** **عن**
ابن **ابن** **من** **الضان** **الفتن** **من** **المعز** **نشا** **وبان** **قيمة** **جد** **من** **الضان** **او** **من** **السن**
اخرج **عن** **ابن** **ابن** **من** **المعز** **ذ** **عثن** **من** **الضان** **شرا** **وبان** **قيمة** **من** **المعز** **اجزا**
الواحدة **المساوية** **لجزية** **بالتقار** **اولي** **والنقص** **بما** **من** **زيادة** **وقد** **علم** **من** **قوله**
بما **سروا** **لا** **يجزى** **احدهما** **عن** **الاخري** **البرهانة** **التي** **باب** **الخطبة** **وهي** **نوعان**

خلطة شركة وتسمى خلطة اعيان وخلطة شيوخ وذلك حيث كان المال مشتركاً بقرق او شوي او نحوه
وخلطة جوار بكسر الجيم افصح من غيرها وتسمى خلطة اوصاف وذلك حيث مال كل من ياتي
في نفسه وان لم يميز عرفاً كما في الجوار **ان كتمان شركة ملك الواحد على ما يستدركه** **بقرق**
زكاة المال الواحد لما في جوار الجار من غنائه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خلطة الصدقة
في المال من المتفرق وعن الجمع خشية وجوبها او كتمانها ونهي الساعي عنها خشية ستورها
او طهرها والخبر ظاهر في خلطة الجوار ومثلها خلطة الشيوخ بل اولى **والخلطة في الماشية**
توجب زكاة لا تجوز لولا الخلطة **خلطة عشرين** لو احدى مملوكة لاخر فوجب زكاة ولو انفردوا
لم يجب شيء **وقد نقلها على ما كان يفتي** **مملوكة** فوجب زكاة ولو انفردوا وجب على كل شاة **وقد**
نقلها على ما كان يفتي **مملوكة** فوجب زكاة ولو انفردوا وجب على كل شاة **وقد**
شيء وعلى الباقي مائة جزء وجزء من ذلك ومثل في الوضعة خلطة مائة وشاة بمثلها
مجب على كل شاة ونصف ولو انفردوا وجب على كل شاة فقط وقد نقلها على احدى مائة ونقلت
على الاخر كما نقله كلامه كما روي عن باعدي وثمانين وقد لا يفيد شيئاً منها كاية بمثلها اما
الخلطة في غير الماشية فلا يفيد الاستغناء الا لاومر فيه وسبق **فصل يشترط في شيوخ**
الاولى نوعي **الخلطة كون المجموع** **بقرق** فأكبر ليثبت حكمها فيه ثم تستخرج غيره فلا تنقسم
فما دونه **وان ملك كل من اثنين عشرين** **شاة** خلطتها **عاشية** **وبلدين** **سبعة** عشرين **مستغنة** عشرين
وميز الشاة **نظرت** **ان لم يفرق بينهما** بل خلطتهما ايضا **ويجب** اي الزكاة لوجود الخلطة
في نصاب **والا فلا** استغناء فغير ان كان لاحدهما نصاب فأكبر أثرت الخلطة وان لم يكن في نصاب
فلو خلط عشرة شاة بمثلها لاخر وانفردوا احدهما سلا من زكاة اربعة احماس شاة والاخر
خمس شاة او خمسة عشرة شاة بمثلها لاخر وانفردوا احدهما سلا من زكاة اربعة احماس شاة والاخر
مخمس لزمه ستة احماس شاة ونصف ثم والاخر من ونصف ثم كاسياتي وسرط اتحاد الجوار
كما يوجد من الشرط المذكور فلا يؤثر خلط جوار آخر كغيره في خلط نوع باخر كصان معين
وان يكونا من اهل الزكاة **ان كان احدهما ذمياً او مكاتباً** **لا خلطة** لان من ليس له الا وهو باعدي
لا يمكن ان يصور ماله سبياً للغير زكاة **شيرة** **ان يدوم** الخلط **سنة** فلا يكتفي وجودها في دور
ويختص خلطة الجوار بشرط **اتحاد المزارع** **بقرق** الميم اي ماؤها الى الكاهن **والسيرة**
اي الموضع الذي يجمع فيه ثم يساق الى المزرعة **والسيرة** اي موضع شربها وبقرق
بالشروع **والسيرة** اي المزرعة الذي تربي فيه ويشترط ايضا اتحاد القرينة وبين المزرعة
والمكان الذي توقف فيه عند ارادة شربها والذي تربي فيه لشرب فيوها والامنة التي تربي
فيها والدلو والراعي **ومكان الخلط** **بقرق** اللام يقال اللبن والمصدر وهو المزارع والامنة
وقال لكاهن الخلط **بقرق** الميم وخالف النووي في تعديده فقال لا يشترط اتحاد بلاهات
والخلط **يقيد** زكاة بقوله **ان اتحد النوع** فان اختلف كصان ومعه ولا يصح اختلاصه للضرورة
كما حرم به في المجموع **اتحاد الخالب** فلا يشترط كالحجاز **ولا اتحاد الانا** الذي يجب فيه كالة

الجوز وقال له الحلب بكسر الميم ولا اتحاد جوارها ولا خلطة اللبن **ولا يشترط** **الخلطة** لان خفة المونة
باتحاد المرافق لا يختلف بالقصد وعدمه واتحاد الشرط لا اتحاد مما هو لجمع المالان كالمال
الواحد والنفق المونة على المحسن بالزكاة وفي الدائر قلبي بعد ما سوي خبر أسير من رواية سعد
ابن ابي وقاص والحليطان ما اجتمعا في الخوض والخلع والراعي فيه بل كذا في بقية الشروط
لكن الرواية ضعيفة **ولو انفردت** **ماشيتان** في شيء مما شرط الاتحاد فيه **زكاة** **طوبى** **لما** **يوشر**
فيه على السامعة ولو لا قصد منها **او زماناً يسيراً** **لا يقصد** منها او من احدهما **او غلب**
بقرقها **والا** **صر** **مترفع** **الخلطة** **علاف** **فاذا** **اختلف** **من ذلك** **والظاهر** **كما قال** **الاذن** **في ان** **م**
احدهما كملها **والا** **مراق** **لا** **مترفع** **حول** **النصاب** **بل** **ان** **مترفع** **به** **الخلطة** **فذلك** **والا** **فمن** **كان** **نصيبه**
ضاباً **زكاة** **لتمام** **حوله** **من** **يوم** **ملكه** **لان** **يوم** **ارضاها** **ومعنى** **خالف** **ان** **يكون** **مطلقاً** **اي** **من** **سلا**
في **الاولى** **كما** **عسى** **بها** **الاصل** **وان** **لم** **يملك** **احدهما** **او** **مستدار** **له** **اولها** **وليس** **المزاد** **ان** **كلا**
هما يعتبر في الاتحاد فيه يعتبر كونه واحداً بالان بل ان لا يخص مال واحد منهما به ولا يفيض
التقدير **فحينئذ** **فصل** **في** **خلطة** **الاشترار** **والجوار** **في** **الزروع** **والثامن** **والسود**
والجوار **كراهي** **الماشية** **للاشتراك** **باتحاد** **الجوزين** **والناطور** **وقير** **بها** **ولعموم** **جوز** **لا** **يجمع**
بين متفرق **بشرط** **ان** **يتم** **الاشتراك** **في** **الزروع** **والسود** **لها** **والناطور** **لها** **المهمة**
التي من النجاة اي الحافظة لها **والخمس** **اذ** **والحصار** **والجوار** **واللح** **وقد** **يدخل** **في** **المتعهد** **والجوار**
والا الذي يبنى به **والنات** **والجوز** **بقرق** **الجسيم** **موضع** **بجفيف** **الثمار** **والبيد** **بقرق** **الموجدة**
والا المهمة موضع تصفية الخلطة قاله ابو جوري وقال الثعالبي الجوز من الرزيب والبيد للخلطة
والرزدلي هو بكسر الميم واسكان الزا المهمة وقوله المصنف في الحايطة اي اخوة متعلقين بمتحد
ونولر ها ونما منصوب بقرق الحافض او بالمتحسين المتجاوزين ان اراد بهما المالكان والحال
الزولة ان اراد بهما المالان وبقرق كذا في ما ذكره بقوله **وان** **يتم** **الاشتراك** **في** **الزروع** **والسود** **لها** **والناطور** **لها** **المهمة**
بقرق **الجسيم** **موضع** **بجفيف** **الثمار** **والبيد** **بقرق** **الموجدة** **والا** **المهمة** **موضع** **تصفية** **الخلطة** **قاله** **ابو** **جوري** **وقال** **الثعالبي** **الجوز** **من** **الرزيب** **والبيد** **للخلطة**
ونولر ها ونما منصوب بقرق الحافض او بالمتحسين المتجاوزين ان اراد بهما المالكان والحال
الزولة ان اراد بهما المالان وبقرق كذا في ما ذكره بقوله **وان** **يتم** **الاشتراك** **في** **الزروع** **والسود** **لها** **والناطور** **لها** **المهمة**
بقرق **الجسيم** **موضع** **بجفيف** **الثمار** **والبيد** **بقرق** **الموجدة** **والا** **المهمة** **موضع** **تصفية** **الخلطة** **قاله** **ابو** **جوري** **وقال** **الثعالبي** **الجوز** **من** **الرزيب** **والبيد** **للخلطة**
ونولر ها ونما منصوب بقرق الحافض او بالمتحسين المتجاوزين ان اراد بهما المالكان والحال
الزولة ان اراد بهما المالان وبقرق كذا في ما ذكره بقوله **وان** **يتم** **الاشتراك** **في** **الزروع** **والسود** **لها** **والناطور** **لها** **المهمة**
بقرق **الجسيم** **موضع** **بجفيف** **الثمار** **والبيد** **بقرق** **الموجدة** **والا** **المهمة** **موضع** **تصفية** **الخلطة** **قاله** **ابو** **جوري** **وقال** **الثعالبي** **الجوز** **من** **الرزيب** **والبيد** **للخلطة**

في الماشية

المعين فلا يلزمهم الزكاة مطلقا كاسياق **فصل في الساعي** **الاحد من مال** **احدهما الى الخليطين**
ولو لم يضر **المال** **ان كان حال كل منهما كاملا** **ووجد فيه الواجب كماله** **الاخذ من مالهما وان**
المالين كمالا **الواحد والمأخوذ زكاة الجميع على الاضاعة والخطا** **ان سواهما** **ما يرجع**
كل منهما على الآخر **فما اذا اخذ الساعي منهما** **وقد لا يتراجعا** **فهو كاسياق** **ويرجع احدهما**
على الآخر **فما اذا اخذ من احدهما والاصل في التراجع جبر وما كان من خليطين فانهما يتراجعا**
منهما بالسوية **رواه البخاري** **في جزائس السابق** **واذا مرجع المأخوذ منه رجح** **بالمثل**
في المثل كالماء والجوب والعمه في المقوم كالماء والبقر **فان حظا عشرين شاة** **بعض**
شاة **فاحد الساعي واحدة** **لاحد** **ما يرجع** **على صاحبه** **بنصف قيمتها** **لاستيفاء** **لأن قيمة**
انقص من نصف قيمتها **للتستيفاء** **فلو قلنا** **يخرج بها** **لا يجمعها** **ولا يزوج** **بنصف شاة** **لانها غير**
مثلية **والنصريح بقوله** **لا قيمة** **نصفها** **من زيادته** **وبه صرح في المجموع** **وكذا لو خطا** **د**
عامة **فاخذ الساعي** **لستيف من احدهما** **رجح على صاحبه** **بنصف قيمتها** **لاستيفاء** **نصفها** **ولا يزوج**
ولا ينصف **ما بين** **ان اخذ من كل منهما شاة** **فلا يتراجع** **وان اختلفت قيمتهما** **اولو يزوج** **كل**
منهما الا اذا جهما الى انفراد **وان كان لزيد ثلاثون شاة** **ولعمرو عشرة** **فاخذ الساعي** **من**
رجح على زيد **سبعة ارباع قيمتها** **واخذها من زيد** **رجح على عمرو** **بالربع** **اي يزوج قيمتها** **وان**
كان لزيد مائة **والعمرو خمسون** **فاخذ الساعي** **من** **منهم** **رجح** **زيد** **ثلث قيمته** **شاة** **و**
عمرو ثلث قيمته **شاة** **فان تساوى ما عليهما** **تساوا** **وان كان لزيد ثمانون** **والعمرو ثمانون**
منها **فاخذ الساعي** **التيق** **والمسنة** **من عمرو** **رجح** **باربعة اسباع** **فيمتلك** **واخذها من**
رجح **بثلاثة اسباع** **من قيمتها** **فان اخذ من كل منهما** **وجده** **ما كان اخذ من زيد** **مسنة** **ومن عمرو**
تبعيا **فلا يتراجع** **كأمر غير** **خلافا** **لرافعي** **بمعالي** **امام** **وغيره** **في قولهم** **يخرج زيد** **ثلاثة اسباع**
قيمة المسنة **وعمر** **باربعة اسباع** **قيمة السبع** **فان اخذ الساعي** **من زيد** **واستيف** **من عمرو**
رجح عمرو **على زيد** **باربعة اسباع** **اي اسباع** **قيمة المسنة** **ويخرج** **عليه** **زيد** **ثلاثة اسباع**
قيمة السبع **ولا يتقرب في الرجوع** **مما ذكره** **اذن الشريك** **الآخر** **في الادفع** **كأمر** **ظاهر** **الحري** **الساعي**
قال **الزمكشي** **وكلام** **الامام** **مفصوح** **به** **لاذن** **الشرع** **فيه** **لان** **المالين** **بالخطا** **صار** **كالمال**
المفرد **وقرى** **عليه** **ابن** **الاستاذ** **قال** **لان** **نفس** **الخطا** **مسلمة** **في** **الدفع** **المبري** **الموجب**
للرجوع **وقال** **الجسري** **في** **كل** **من** **الشريكين** **ان** **يخرج** **بغير** **اذن** **شريكه** **ومنه** **يؤخذ** **ان** **نية** **احدهما**
تعني **عن** **نية** **الآخر** **وان** **قول** **الرافعي** **كالامام** **في** **كتاب** **الح** **ان** **من** **ادى** **حقا** **على** **غيره** **فان** **يحتاج**
للسنة **بغير** **اذن** **لا** **يستقط** **منه** **محمول** **على** **غير** **الخليطين** **في** **الزكاة** **وطاهر** **كلهم** **كالخبر** **انه** **لا** **يؤخذ**
في **الرجوع** **بغير** **اذن** **بين** **الذين** **يخرج** **من** **المال** **المشترك** **وان** **يخرج** **من** **غيره** **فان** **يقل** **الزمكشي**
عن **الرافعي** **اني** **محمد** **المروزي** **في** **مناوذه** **ان** **يحملة** **اذا** **اخرج** **من** **المشترك** **فخرج** **وارسله**
اي **احدهما** **الساعي** **كان** **اخذ** **منه** **شاة** **زايدة** **او** **كرمة** **يخرج** **على** **الآخر** **الاسنة** **او** **احد**
عليه **من** **واحيهما** **لا** **يخرج** **بسط** **المأخوذ** **اذا** **المطلوب** **انما** **يخرج** **على** **طالعه** **ويسترد** **اي**

ويسترد

ويسترد المأخوذ منه المأخوذ من الطالم ان متى والا استرد ما فضل عن فرضه والفرض
 ساقط كما صرح به الاصل **وان اخذ من احدهما القيمة** **تقليد الحسن** **او كسيرة** **من السجل**
تقليد المالكي **سقط** **المشتر من** **واحد** **الاولى** **ومرجع** **كافي** **الاصل** **لا** **يؤخذ** **منه** **في** **غلاف** **ما قبله**
فانه **ظلم** **مفسد** **والصريح** **بسطوط** **المفوض** **من** **زيادته** **فصل** **قد** **جرت** **معنى** **مشت** **التراجع**
السائل **الرجوع** **مجانا** **في** **خطا** **الاشتر** **للمثل** **المكون** **منها** **مجنبا** **من** **الاصل** **لنفسه** **لشاة**
اخذها **فانه** **يؤخذ** **على** **الآخر** **بنصف** **منها** **فان** **كان** **بها** **عشر** **فاحد** **من** **كل** **منها** **شاة**
تراجعا **ايضا** **اي** **كافي** **خطا** **الجسور** **فاذا** **استدوا** **في** **القيمة** **تفاضل** **لنفسه** **كل** **ما** **اذا** **كان** **المأخوذ**
من **غير** **نفس** **المالك** **تفاضل** **به** **وما** **اذا** **كان** **من** **جسده** **فان** **اخذ** **الفرض** **من** **مال** **احدهما** **كما** **صرح**
في **المجموع** **او** **تفاوت** **قدر** **المالكين** **كان** **كان** **بينهما** **اربعون** **شاة** **لاحد** **هما** **في** **عشر** **من** **منها** **اسمها**
وفي **العشر** **من** **الآخرى** **للامه** **اربعا** **ها** **وقية** **الساة** **اربعة** **دراهم** **فان** **اخذت** **من** **العشرين**
الاربعة **رجح** **صاحب** **الاكثر** **على** **الآخر** **بنصف** **دراهم** **او** **من** **الآخرى** **ارجح** **صاحب** **الاول** **على** **الآخر**
بنصف **دراهم** **فان** **قال** **ابن** **الرفعة** **وكلام** **المصنف** **اولي** **من** **تخصيص** **الاصل** **التراجع** **باخذ** **غير** **النفس**
وقوله **ايضا** **من** **زيادته** **ولا** **حاجة** **اليه** **بل** **هو** **موجوب** **غلاف** **المسرد** **وما** **ذكر** **من** **التراجع** **المسبي**
عليه **القياس** **انما** **يأتي** **على** **ما** **صرح** **من** **الامام** **وغيره** **اما** **على** **الاصح** **فلا** **يتراجع** **كما** **صرح** **به** **في**
المجموع **وحديث** **تجار** **عاني** **قد** **س** **القيمة** **ولا** **قيمة** **وتعذر** **من** **معرفة** **معرفة** **الرجوع** **عليه** **منه**
لان **غايته** **وقوله** **بهم** **من** **زادته** **فصل** **قد** **نقل** **الخطا** **ابن** **الانفراد** **بان** **ان** **المالك**
او **بنا** **دفعه** **مخرط** **اشيوعا** **او** **جوارا** **او** **مناجاة** **غير** **مخرط** **فمخرط** **الاول** **مخرط**
مخرط **التون** **فقد** **اين** **كان** **زكاة** **الخطا** **ولا** **يصح** **اخرا** **ها** **عن** **ذلك** **بقدر** **يوم** **او** **يومين**
لان **ذلك** **يسير** **لانه** **لا** **يسقط** **حكم** **السوم** **لو** **مشت** **فيه** **السايعة** **وهذا** **من** **زيادته** **او** **ما** **ملك** **كل** **منها**
دون **نصاب** **تم** **يكل** **النصاب** **بالخطا** **فيركبان** **زكاتها** **لعدم** **انقضاء** **الحول** **على** **ما** **ملكها** **عند**
الانفراد **فاذا** **اخران** **الخطا** **على** **الانفراد** **والجولان** **منه** **كان** **ملك** **كل** **منها** **اربعين** **شاة**
غرة **الحومر** **وخطا** **غرة** **ضعف** **او** **مختلطان** **كان** **ملك** **احدهما** **غرة** **الحومر** **والآخر** **غرة** **ضعف**
وخطا **غرة** **شهر** **ومرجع** **زكاة** **في** **الحول** **الاول** **وذلك** **لان** **الانفراد** **تغلب** **الحول** **الانفراد** **لانه** **الاصل**
والخطا **طارية** **وفي** **الحول** **الساني** **وما** **بعد** **من** **ذلك** **ان** **خطا** **بالزكاة** **كل** **منها** **الحولة**
كل **منها** **غرة** **الحومر** **ان** **يبيع** **شاة** **وخطا** **ها** **في** **صفر** **وجب** **عليها** **في** **الحول** **الاول**
بما **ان** **على** **كل** **منها** **احدة** **وفي** **الحول** **الثاني** **شاة** **ككل** **حول** **بعد** **شاة** **منها** **على** **الاول** **في** **غرة**
مخرط **منها** **على** **الاني** **في** **غرة** **ضعف** **ولزم** **هما** **في** **الحول** **الاول** **شاهان** **احدهما** **على** **الاول** **في** **غرة**
الحومر **والآخرى** **على** **الاني** **في** **غرة** **ضعف** **واذا** **ان** **احدهما** **مضت** **من** **آخرى** **استأ** **الحول**
الاول **واذا** **المشترى** **الخطا** **في** **المشترى** **في** **حوله** **الاول** **زكاة** **الخطا** **كما** **يراجع** **اله** **الاول**
اطلا **انفراد** **دون** **صاحبه** **اي** **الشريك** **الآخر** **في** **حوله** **الاول** **زكاة** **الانفراد** **وتعبر**
باجد **ما** **اشترى** **من** **قيس** **اصل** **مالاني** **وكذا** **احكام** **يهودي** **الاول** **دي** **كافي** **الاجل** **واولي** **منها** **كافس**

نظر

ان كان من جنس دينهم والافقيين ملكهم من احده بلايع او تعويض قال وقد صورها بذلك الشيخ
ابو محمد في السلسلة وكلام الراعي في باب الحج يقتضيه **فسرع** لو ملك اربعين شاة واحدة
من برئها بسلامة من مائة وعشرين ولو بغيرها اي بغيرها **الحول** لو كان له في الراعي منها
ربع عشرها والباقي على المستاجر وان اقردها فلا زكاة على واحد منهما او بسلامة في السنة لم
تتم ذلك الوجوب وفي نسخة لم تتم الوجوب على المستاجر لما مر ان الذين لا يبيع الوجوب
فسرع لو ملك بضايا مذكور التصديق به او تشي منه او جعله صدقة او اخرج قبل وجوب
الزكاة فيه فلا زكاة فيه لعدم ملك النصاب واذا اذن من التصديق او الاضحية فنصاب او بعنه
في الزكاة كقولنا ان شئني الله من بضي فله على ان يعوت شاة ساعة او تصدقا الضحية او بغير
الحج **فمن ذلك الزكاة** في ماله لبقا ملكه غايته ان ذلك دين عليه وفي نسخة لم تتم الزكاة بغير
تعالى **فمن ذلك الزكاة** وان تعلقت بالذمة فادلت المال بعد وجوبها والامكان ثم مات وله مال والذمة
والحج والذمة وخز العبد اذا اجتمعت مع دين الادبي في الزكاة **فمن ذلك الزكاة** لو كان له في الراعي منها
اكثر من يعقضي ولان مصرفها ايضا الادبي قدمت لاجتماع الامرين فيها ويستغنى منه اجتماع
الجزء والدين فالاصح استواء او تماثلها في بابها مع انها حق لله تعالى ولو اخرج حقوق الله
بعالي قال السبكي فالوجه التسوية الا ان يكون النصاب موجودا فتقدم الزكاة انما هو ظاهر
لان بعض النصاب كالنصاب وخرج بالزكاة ما اذا اجتمع على حي وضاق ماله عنها وجعل الله ان
كان مجورا عليه قدم حق الادبي والافدتم الزكاة قطعا فيها وظاهر ان عمله اذا ارتفع الزكاة
بالعين والافدتم مطلقا **فسرع** **لان زكاة في الغنمة** على الفاعلين **فمن ذلك الزكاة** ولو
بعد العترة لعدم الملك او ضعفه ولهذا يسقط بالاعراض والامام ان يقسمها فتنه فخر
محقق بعضهم ببعض الانواع والاعيان ومتى اختاروا في حق حول قبل الذمة والقيمة بعد
ركوي **ولو نصيب كل واحد منهم** او نصيب **الغنم** **فمن ذلك الزكاة** نصيبا بغير الخمر وحت زكاة
لوجود شرطها فان كانت اضرافا ولو زكوية او اخرج كل منها نصيبا بالزكاة لجهل كل منهم ما يصب
وكم نصيبه فيكون المالك غير معين بالذمة الى اي نصف فرض وهذا افسس من كلامه السابق
كما أنهم منه عدم وجوبها مما اذا كانت الغنمة صنفا غير زكوي او زكوا لم يملك نصيبا كان
غير مال الغنمة او بغيرها بالزكاة لا يثبت مع اهله لعدم تعيينهم كماليت المال من الذي
وما المساهد والسوطة **فصلا** **وان احد في نصاب ساعة مائة** **وهذا الحول**
عليه من يوم الاصداق **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
بالعقد وخرج بالقيمة ما في الذمة فلا زكاة لان المستور لا يثبت في الذمة كما مر على ان
اصداق العدين يجب الزكاة فيها وان كانا في الذمة **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
رجع في نصف الخمر ما يباع ان احد الساعي الزكاة من غير العين المصدقة او لم ياخذ طيبا وان
طالبه الساعي بعد الرجوع واخذها منها او كان قد اخذها منها قبل الرجوع في بقائها **فمن ذلك الزكاة**
بمصرفه المخرج ولو بغيرها قبل الرجوع وقبل تمام الحول **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**

فمن ذلك الزكاة

204 **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
والنصوح بعد ان زادت **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
في الذمة **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
معرض للسقوط ما بهذام الدار ملكه ضعيف وان حل وفي الجارية المفعولة اجرة لان المملوك لا يستوف
على ارتفاع الضعيف من كل وجه وفارق ذلك ما مر في مسيلة الصداق بان الاجرة تستحق في
معاملة المتابع بغير انما يتخير العقد من اهله بخلاف الصداق ولهذا لا يسقط موت الزوجية
بلا الدخول وان سلم المتابع للزوج وتسلطوا له ماتت بتصرف الزوج بالطلاق وخوة **فمن ذلك الزكاة**
في سنة الاولى اي منها **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
سنة دينار السنين وهي الخمسة والعشرون التي زكاها والخمسة والعشرون التي استوفى ملكه
عليها الان ولكن **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
دينار فيلزمه الان دينار وسبعة امان دينار **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
من السنين ولكن **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
يلزمه الان مائة دينار **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
من ذلكها وهي عشرة مائتين **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
وقد عبر عن ذلك بعبارة اخرى فقال يخرج اتمام السنة الاولى زكاة خمسة وعشرين لسنة
ولتمام الثانية زكاة خمسة وعشرين لسنة الثانية زكاة خمسة والعشرين الاولى لسنة ولتمام الثالثة
زكاة الخمسين لسنة وزكاة الخمسة والعشرين الاخرى لتمام السنين ولتمام الرابعة زكاة الخمسة
والسبعين لسنة وزكاة خمسة وعشرين من اربع سنين هذا اذا اداني الزكاة من غير ذلك **فمن ذلك الزكاة**
فمن ذلك الزكاة **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
استدرك الراعي هذا بغير الاكبر من استدراكا صحيحا وذلك انه ماله سنة الثانية مستقر ملكه
على اربع المائة الذي هو حصتها وله في ملكه سنتان وايضا يخرج عنه زكاة السنة الاولى عقب
لنصابها لعدم استقراره اذ ذلك فيكون قد ملك المستوفون منه نصف وعمر دينار فسقطت خمسة
حصه ذلك وهكذا اقياس السنة الثالثة والرابعة وقد بسط القول في هذا الاستدراك فقال
في العاطفون الوجوب قد فاضوا فقالوا اكد او كذا الى اخرى وقد شبه الاموي على ذلك قال
وقد ذهب في الروضة عنه وامسور على ما مر حصل القلط ثم تداء الى شرح المذهب ما بينهما
اذ اداني الزكاة من محل اخر كما مر فاول الحول الذي في ربع المائة بحاله من حين اداني الزكاة لاس
ول السنة لا يباق على ملكهم الى حين الاداء ثم عمل ما مر او اتساوت اجرة السنين **فمن ذلك الزكاة**
فمن ذلك الزكاة **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
السل في المدينين الماضية والمستقبلة **فسرع** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة** **فمن ذلك الزكاة**
انفسحت الاجارة مما بقي فقط وتبين استقرار ملكه على قسط الماضي والحكم في الزكاة كما مر
قال الماوردي والاصحاب فلو كان اخرج زكاة جميع الاجرة قبل الانقضاء لم يرجع بما اخرج

مظالم و جرم

2

208

ويستثنى

على الال والاصحاب ونحوهما وان صح المعنى في غيره لانه صار مختصا به **والمعنى** من غير
 الانبياء والاولياء من اختلف في نبوته كمن ومن على الاشهر من انهما ليسا بنبين في الاصل
 للزوي ما حاصله انه لا يكره افراد الصلاة والسلام عليهما لانهما لم يقع عليهما من حال من قال
 فيه رضي الله عنه لما في القرآن العزيز مما يرفعهما هذا كله في الصلاة من غير الانبياء والاولياء
 او امة افلا كراهة مطلقا لانها حرة ما لم ينعاهما الا انما يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم صل على محمد ال اي اوفي **والسلام كالصلاة** فيما ذكرناه تعالى قرن بينهما
 به مستحبة **للاصحاب والاموات** من المؤمنين ابتداء واجبة جوابا كما سياتي في محله وما يقع
 عنه غيبة في المراتل منزل منزله ما يقع خطا با وسحب الرضى والترحم على غير الانبياء
 من الاخبار قال في المحرر وما قاله بعض العلماء ان الرضى يخص بالصالحين والوجه هو عدم
 ضعف **باسباب** **بجمل الزكاة** **وسرقة** **في المال الخولي** **انقضاء الحول** **وسرقة**
انقضاء النصاب في السائمة والبدن **لا في شروها التجارة** **فان عمل من مطلقه**
او دون نصاب من سائمة او بدن **لا يوجب** **الوجوب لعدم** **انقضاء الحول**
 فاشبهه اذ المثل قبل البيع والدية قبل القتل بخلاف ما اذا انقضاء الحول ووجد النصاب لانه
 صلى الله عليه وسلم ارخص في التجمل للعباس رواه ابو داود والحاكم وهو اساده وان الخ
 لما في اذ انعلق بسنين جاز فقد عده في احدى ما كقد يسر الكفارة على الخت واستثنى
 الولي فلا يجوز له التجمل من ماله **او عمل من عرض تجارة** **كان استراة** **عشرة** **دنانير**
ثم عمل زكاة عشرة **ونقلت** **ممنه** **عند الحول** **عشرين** **جاز** **وان لم يرم** **النصاب** **عند التجمل**
لانقضاء حوله **فلو ملك** **نصابا** **افضل** **للعامة** **فانما** **الاول** **فقد** **اي** **دون** **عشرة** **ونقطة**
 الاجزاء مطلقا مال السنوي كالسبكي وهو من ان من خمسة كل عام والامس في عدم
 الاجزاء الحزري من خمسة شاة مثلا فانما هو شاة معينة لا شائعة ولا جمعة واداه فيها
 عاذرة في الحر من انه لو اخرج من عليه خمسة دراهم عشرة وموز بها الزكاة والطوخ
 وقع الكل قطوفا اما ما عدا العام الاول ولا يجوز التجمل عنه على الاصح عند الاكثرين
 منهم معظم العراقيين وصاحب التهذيب وحلوا لسلفه صلى الله عليه وسلم من العباس صدقة
 عامين على تسليتها في عامين كذا في الاصل وتعبه الاسنوي باز العراقيين وجمهور
 الخراسانيين الا البغوي على الاجزاء ومثله ابن الوفعة وغيره من النصارى وان الزاني قد اهل
 له في ذلك انعكاس في القل حاله المضيف قال ولو اظفر باحد من المنع الا البغوي
 بعد الفحص المبلغ والتبع الشديد انتهى وتبعه على ذلك جماعة **ولو ملك** **نصابا** **فقد**
لنصاب **لنوبة** **تمام** **النصاب** **النافي** **ولو يبيع** **كان** **ملك** **خمس** **ابعية** **فجمل** **سنتين** **فبلغت**
بالتوالد **عشر** **الرجز** **عن** **النافي** **لما** **من** **قد** **م** **زكاة** **العين** **على** **النصاب** **فاشبه** **مالو**
اخرج **زكاة** **الرجز** **مدره** **وهو** **لا** **يملك** **الاماسين** **بخلاف** **من** **مع** **الخاسر** **كان** **اشترى** **ما**
عرضا **عامتين** **وعمل** **زكاة** **اربع** **فان** **الحول** **وهو** **ساوي** **لر** **نصابه** **فانه** **يجزى** **لان** **الغير**

في

نصاب

منه

ويعمل في عام
 كما ينبغي في عام

في ارجح زكاة التجارة باخر الحول **ولو عمل عن الامارات** **كان** **عمل** **شاة** **عن** **اربعين** **شاة** **فولدت**
اربعين **فما** **ولدت** **لنوبة** **عن** **النافي** **لانه** **عمل** **زكاة** **عن** **غيرها** **ما** **يجزى** **به** **عنها** **وغير** **التجمل**
في **زكاة** **والتجارة** **ان** **كل** **موصول** **فيها** **بعد** **من** **الاصلاح** **في** **العام** **واشتد** **اد** **الحول** **الزوج**
 لان الوجوب قد ثبت الا ان الاخراج لا يجب اما قبل ذلك فلا يجوز التجمل لانه لم يظهر ما يمكن
 معرفه مقداره فحتموا ولا طائفا فصار كماله اخرج الزكاة قبل خروج الشهر وانقضاء الحول
 ولان وهو سبب واحد وهو اذ ان العام والحبوب فمتنع التقديم عليه ويجوز
 تجملها في الفطرة **بدرجول** **شهر رمضان** **لانها** **واحدة** **بسنين** **وعرضان** **والفطر** **وقد**
 وجد احدى ما جاز مقدمها على الاخر دون تقديمها قبل الفطر يسوي او لانه **فشرح**
 والشافي وابن حبان والهيقي ان ابن عمر كان يؤدى ما قبل الفطر يسوي او لانه **فشرح**
لا يجوز **تقديم** **كفارة** **قبل** **عن** **وقيل** **ولا** **ان** **وجاز** **من** **محرم** **او** **صام** **في** **رمضان** **فقتبوه**
 عما قاله ابي من يقصر اصله بجاء في شهر رمضان وعطف الاصل على الكفارة جز العبد
 وكان المصنف ادخل في كفارة القتل لكنه قاصر على كفارة قتله **ولا** **يقدر** **بغير** **قد** **بغير** **فشر**
رجل **وسرع** **قبل** **رمضان** **وكالحرم** **من** **اشتدت** **مشتقة** **الصوم** **عليه** **والرخص** **كما** **صح**
 به الاصل والمواد به من لا يبرح بيروة كما صرح به في المجموع اما قد عفا في رمضان فسياتي
 باخر كتاب الصوم **ولا** **تقديم** **التجمل** **ومد** **ولا** **كان** **شي** **الله** **حريضي** **فله** **في** **عقود** **قصة**
وردة **عقود** **ولا** **كان** **قبل** **يوم** **الحزري** **الا** **ضحية** **ووجود** **الشروط** **في** **الذنوب** **والحصول**
 للمقصور في الاخيرين ولا يقدم في التمتع في الاحصاء بالعمرة ولام القرآن قبل الاجزاء
 بالنسبة ولام النوات على الاحصاء ما لقضا وما ذكره كاصله من عدم اجزا التقدير في
 الذنوب ذكر في الايمان فكتبه كتابه عليه جماعة في كلام الاصل وما ذكر في المعدن محله في الكوات
 طوكان في ملكه فان احبا ارضا قطرها معادن فانه يملكه بقاعها كما سياتي في الامور المذكورة
 في اولها **فصل** **الشروط** **وقوع** **المعجل** **في** **الحول** **زكاة** **بغا** **القائض** **والمالك** **اهلا** **لا** **استحقا**
 في الاول ولو جوبه في الثاني **في** **تمام** **الحول** **فان** **مات** **العابض** **قبل** **او** **ارتد** **او** **استغنى** **بمال**
 آخر في غير المعجل زكاة اخرى واجبة او معجله اخذها بعد الاولى **او** **نقص** **النصاب** **او** **باعد**
 المالك وليس مال تجارة والا في اوزال عن ملكه **لرجز** **الخروج** **عن** **الاهلية** **عند** **الوجوب**
وغير **من** **بائع** **في** **العابض** **ثم** **زال** **قبل** **الحول** **لم** **يصير** **للاهلية** **في** **الطريق** **وكذا** **الرم** **يعمل**
 استحقاقه او حياته كما انقضاء كلامه كغيره وبه صرح الحنابلة وغيره اما المالك فلا ياتي
 فيه حكم العروض المذكور واما من دونه فلا يوشى سقوط الزكاة وان لم يبرح عنها الا
 بعد الحول كما هو ولا يصح شاة بذلك **المعجل** **ولا** **خبره** **اي** **ولا** **يجزى** **معه** **كان** **فاجر** **فيه**
 اذ القصد بصرف الزكاة له غناة **وليحان** **المعجل** **لزكاة** **لم** **يقتر** **ما** **عمله** **عن** **زكاة** **وان** **به**
 ما في انه لا يبي على حوله كما هو فهو تجمل قبل ملك النصاب وزكاة الخولي فيما ذكر زكاة الفطر
سبح **تمام** **فيما** **يأخذ** **للفطر** **قبل** **الحول** **لان** **الاول** **ان** **يأخذ** **زكاة** **معه** **فان**

كأن يسأل المسكين فهو من جهلهم وإن لم يدعه لهم فيخرج زكاة وإن تلفت في أيديهم من تمام
الحول والامان فانت أوقات بعض المستحق المالك الرجوع بها عليهم هذا علم من قوله فهو من جهلهم
فكان الأنسب أن يقول والأفلا يفزع زكاة حتى لو فات شرط الاستحقاق لزوم المالك الأخراج
ثانيا وليس لأحد من طريقه الضمان وإن لم يدفعها لهم إلا أن جعل المالك كونه أي الامام
أخذها يسألهم فيكون طريقا في الضمان فيخرج عليه المالك مضمونه له من الصدقة أو عسبه
له عن زكاته وإن أخذها الإمام يسأل المالك ولم يدفعها لهم في من ضمانه أي المالك لفرضه
والامام وكيفية تلفها أي الزكاة أن تلفت في يد الامام قبل تمام الحول كالتلف في يد وكيل
المالك ولا يضمن الامام إلا أن فرضه كسائر الوكلاء إذا دفعها لهم فإن لم الحول وهو بصفة
الاستحقاق والمالك بصفة الوجوب أخوات والخرج عليها كعليهم دون الامام كما صرح
به الاصل وخرج بقوله من زيادة قبل الحول ما لو تلف بعدة وسبق بيانه في آخر الحول
الثاني ولو أخذها يسأل الخيم أي المالك والمسكين فمنهم من يسأل المالك لأن المالك وإن لم يدفعها
الامام لهم لأن المنفعة تعود عليهم كما في المستعير وأخذها لا يسأل أحد من المالك
والمساكين فعليه ضمانه من ماله وإن سلمه لهم لا يضمن غير متعين في أي المأخوذ من ضمانه
أن أخذ حاجة طفل لا ولي له فيره فلا ضمان عليه لأن حاجة الطفل حينئذ كسؤال الرشد بخلاف
الطفل الذي وليه غير الامام لأن له من يتسأل التسلف لو كان صلاحه فيه وانما ترك حاجة
عنو الطفل منزلة سؤاله كإي الطفل الذي وليه الامام لأنه أهل مرشد وتطروكا للطفل فإذا ذكر
المجنون والمجنون عليه بقتل بسعة فان دفعه لهم ما استبد به أخذة وحال الحول ولا ضمان
من الاستحقاق والوجوب وقع الموضع والامان كان ثم مانع من ذلك استردده منهم الامام
ودفعه لغيرهم إن أخفق المانع بهم أو دفعه للمالكين أن يفتت عنه الزكاة الأولى أن أخفق
المانع به لأن سخطها يستغنى تقدم وجوبها وانما يتد ذلك بما استبد بأخذة لأن الكلام فيه
والأفلا يفرق بينه وبين ما سرح أنه مفهوم بالأولي فان تعذر الاسترداد للمأخوذ والامان
في يد الامام قبل تمام الحول ضمانه من ماله وإن لم يدفعها وأخرج المالك الزكاة بابا بغيره
مالتعذر أعسر من قول أصله فان لم يكن له مال والنقص يرجع بقوله أو تلفت إلى أخرة من زيادة
وحاجة طفل وليه الامام كسؤال البالغ فيضمن الطفل ومع المأخوذ زكاة لأن وجود الشرط
مستلزم الحول وهذا يعني عن قوله فيما سأل إلا أن أخذ حاجة طفل لا ولي له فيره
الثاني أن يأخذة في ضمان المسكين يسأل أو يدفعه في الضمان وعدمه في الزكاة
فيما سأل في الحال الأولى على تفصيل في عين الضامن يعلم ما ياتي فيما إذا أخذة لا يسأل أحد
إلا أنه أي كونه لا يفتت زكاة لأنه لم يأخذة بغيره بل يتفحصه الامام للمالك أن أخذة يسأل
المساكين من الصدقة أو تحسبه له عن زكاته بأن سوى جعله منها عند دفعه لم بأذن المالك
وهذا الأولى بالاجزاء من دفع الاجزائي لها من ماله عن المالك بأذنه والامام طريقا في ضمان
مخرج عليه المالك فيقتضيه له من الصدقة أو تحسبه له عن زكاته كما ذكر في الأصل علم

أو لمن كونه اقترضا لهم ليس يسألهم فلا يكون طريقا في الضمان وإن كان الاضمان وكيل المتعذر مطالب
للفرق الظاهر منها يشمل المستغنى عنه ماله أو ظن أنه اقترضا لنفسه أو لم يسألهم
أو جعل ذلك وكلام الاصل في مسألة الجمل متداخلة ومع الفرض للامام حسن بغيره لا يسأل
أحد من المالك والمسكين فعليه ضمانه من ماله وإن سلمه لهم لا يضمن غير متعين وفيهم أو أكثرهم أهل
رشد لا ولاية عليهم كونه لا يسألهم وقد اقترضا حاجتهم بغير سؤاليهم فبهم أو الامام طريقا
في الضمان فإذا أخذ الزكوات فان كانوا بصفة الاستحقاق عند تمام الحول قضاء منها
أو حسب المالك عن زكاته ولا يقضي من ماله ثم يرجع عليهم إن وجد لهم مالا ولا حاجة لقوله
بغير سؤاليهم لأن الكلام فيه بل يوه ان عدم سؤال المالك ليس قتيلا أي كون الامام طريقا
في الضمان وليس مراد أنهم يضمن ماله تعلق بالحال الأول بقوله وان تلفت المانع في يد الامام
بعد تمام الحول ويقع زكاة على كل حال من الأحوال السابقة فيه لأن الحصول في يده بعد
الحول كالوصول إلى المسكين كما لو أخذ بعد الحول فان كان قد تلف بغيره ولو بعدم
الدفع لهم ضمانه للفقر من مال نفسه والاضمان على أحد وليس انتظار ما يحصل من الزكوات
سواء كان طريقا في الضمان أو الاصل وليس من الضروري أن يقتضي اضمان غيره إليه لقوله فانه
لا يجب تفريق كل مليل يحصل عنده وهي أحسن من عبارة المصنف وغيره مما يتعلق بالزكاة
مسكين قارة وبالفقر الأخرى من الاضمان وتقدم بيانه في زكاة المواسي ويسألهم
وحاجتهم عن سؤال بعضهم وحاجة أي سؤال وحاجة طائفة من كل صنف لأجمع احادهم
فالابن الرعية ويحوز ان يراد المساكين حقيقة لأن الامام ان يعسر زكاة الواحد إلى واحد
من الاضمان فخصص عمل المالك والامام دفع الزكاة وليريم الفقير أنه يتجمل لم يسأل
وان ادعى أنه اعطى قاصده وعدة الاخذ لغيره بغيره الا علام عند الأخذ وهو نظيره
لو ذكر في قضاء من وقفاه ولم يشهد فانه لا يرجع وان صدقه الموكل في الاضمان ولأن
العادة جارئة ما دفع إلى الفقير لا يسترد فكماله ملكه بالجملة المعينة أن وجد شرطها
والاقتصد فانه لا يضمنه على ملكه وتعلقت به اطاعة فان شاذ ذلك ولو يقول
المالك له هذه زكاة محله وحال عليه الحرب وقد خرج الفقير أو المالك عن أهلية
رده ولو بان لا ماله استرده أي الجمل ولو لم يسترد الرجوع للمالك بالتجمل وقد
بطل وان قال هذه زكاة في المحلة فان لم يفت زكاة في نافته لم يسترد وهو واضح
وهذا من زيادة وصريح به الراعي ولو أخلف في علم التجمل أي في علم القابض
بغيره قوله الفقير بغيره لأن الاصل قدمه وفي حلف وأمره إذا مات قبل حلفه أنه ما علم
أنه لم يعلم التجمل وجهاً أحدهما نفي صحة الماوردي وغيره وكلام المجموع يقتضي
ترجيحه لا مكان صدقة والماني لأن الظاهر من قوله هذه زكاة أي اوجبه في الحال
لمسألة دعوي خلافه ولا يجوز الاسترداد بغيره لأنه يتبرع بالتجمل فهو كمن تجمل
بوجله لا يسترد وقال في المجموع قال الامام ومضى بت الاسترداد فلا حاجة إلى بعض المالك

والرجوع بل يستحق بنفسه **فسرع** لودع الزكاة او صدقة الفلوس وهو ساكت اخر
يشبه الاول بتوفية حاي الزكاة وحلها بالعرف في الماني وقد نقله في المجموع عن الجمهور
المجموع وعن جمهور اصحابنا اخر اساميين والمحققين من غيرهم وان انقصوا الاصل على نقله
عن الامام **وليس علامة** اي اعلام الدافع الفقير بان كان فلتة كالا علام بالفسخ فلا
يسترد بها الموقوف بترك ذلك **فسرع** الفقر **بالحيلة** بالقبض فيصرفه في ظاهر
ويطاع كاسر الملاك **وعند وجوب الرد** اي ردّها على المالك **مردّها** عينا او بدلا هي
الفقير ان كان حيا **او امرته** من تركته ان كان ميتا فان لم يكن له تركة ففيه مائة اوجه حكما
السر حسي احدها يلزم المالك دفع الزكاة ما شاؤا لان العاين ليس اهلها وقت الوجوب والاني
جزءه المجلد للمصلحة والمالك بغير الامام للمالك من بيت المال قدر المدفوع ويلزم المالك
اخراج الزكاة بجميع المصلحة والمصلحة في المجموع والاول هو القياس الذي يقتضيه
كلام الجمهور واذا رد فليرد **بالزيادة** **منصلة** كالسمن والكبسور **لا المنصلة** حقيقة كالأول والكتب
او الحكم كاللبن بضرع الدابة والصوف بغيرها كافي الموهوب للولد والمبيع للمسلم بغيره
الزيادة في ملكه **الاخذ ولو نقصت** مئة المجلد بغيره كزمن وهو ال لا ينقص حركته لثباته
من شائين **فلا امر** لما مر ان هذا اذا حدث الزيادة والنقص قبل حدوث سبب الرد
ووجدت اهلية المالك والقابض للزكاة فان حدثا بعده او قبله وبان عدم ملك الاهلية
حين القبض **وتمام** المجلد صرح بالاول الامام وخبره وبالماني البصري وغيره **وسر**
مردد لها **الا ان تلفت** **بمرد المثل** في المثل كالأمر **ومرد في غير** كالغنى **فتمرد** **بمرد**
كتايبه وانما اعتبرت مئة يوم القبض لا يوم التلف ولا انقصي الغنى لان ما زاد على مئة يوم
القبض زاد في ملكه المستحق فلم يضمنه وكلامه كاصله يقتضي انه ليس له ردّها مع وجوده
بغيره في المالك وهو كذلك **وان استردّها الامام** او بدلا لها **لو ممتها** **وصرفها** **للبدل**
جان ولو لم يجد المالك له **اذنا** كفايا لاذن الاول ولانه نائية في الدفع وقاب المستحقين
في الاخذ قال الاذني وكان هذا اما اذا دفعه اليه فجيلا للزكاة اما لو دفعه اليه ليصرفه
عنه فهو وكيله فاذا استحق ذلك التصرف بغيره عاد المخرج الى ملكه محتاج الى اذنه خذله
منه كغيره من الوكلاء **فسرع** **والزكاة المجلدة كالباقية** ملك المالك **يتم بها النقص**
وفي نسخة **الباقى وان تلفت** اذ التعجيل انما جاز وفقا للمستحق ولا يكون مستحقا لحقه هذا
ان كانت منه اي من النصاب لان كانت مستراة **ومردودة** في امنا الحول فليست
كالباقيتين اذ لا يكمل بها النصاب وان جاز اخر اجما عن الزكاة وقضية قوله كالباقية
ان المجلدة ليست باقية بملكه حقيقة وهو كذلك بدليل صحة التصرف المستحق فيها كاسر
ووصفه النصاب بالماني او الباقى من زيادته ولا يخفى ما فيه على التام **ولو تلفت**
عن امره **فانقص** مثلا **المفتر** تعين ما تجله **واستردّها** **اجدد** **الاخراج** لوجود المانع
من اجزاء المجلدة **ولم يستأنف الحول** لما مر انها كالباقية بملكه **ولو تلفت** اي الشاة المجلدة

يد

يد الفقير واسترد المذكية عوضها **القول** **لاها** **صار** **دنيا** **على** **الفقير** **فلا يكمل**
به نصاب السابعة **ثم اذا دفع** **بها** **في** **الوقت** **وجفت** **وكا** **ته** **وحدد** **الاخراج** **اذ** **لا مانع**
وقوله واستردّها **المادة** **كي** **في** **مقابلة** **قبوله** **واسترد** **عوضها** **والا** **فلا فرق** **بين** **استردّها**
ورده **فسرع** **وان** **عمل** **بمن** **مخاض** **من** **جس** **وعسر** **من** **الابل** **فمن** **الوقت** **ابله** **وبلغت**
مها **ست** **ولان** **من** **قبل** **الحول** **لم** **يجز** **ه** **ست** **المخاض** **ان** **كانت** **باقية** **وان** **صار** **من** **لبن**
لانه دفعا من جهة فاذا اقبلت استردّها **كالا** **اجرة** **بافهم** **الامر** **ببستر** **ها** **ثم** **حدد** **الاخراج**
ون تلفت **لم** **يلزم** **الاخراج** **لبن** **لبن** **لانا** **انما** **يجز** **المخرج** **كالباقي** **اذ** **وقع** **مخوضا** **عن** **الزكاة**
والا **فلا** **يل** **هو** **كل** **بعض** **المالك** **قبل** **الحول** **ولا** **يجز** **يد** **لبن** **لبن** **لانا** **انما** **يجز** **المخرج** **كالباقي** **اذ** **وقع** **مخوضا** **عن** **الزكاة**
والنقص **من** **هذا** **من** **زيادة** **فسرع** **عند** **خمس** **وعشرون** **بغير** **المس** **فما** **بنت** **مخاض**
فيل **ان** **لبن** **لبن** **لانا** **انما** **يجز** **المخرج** **كالباقي** **اذ** **وقع** **مخوضا** **عن** **الزكاة**
واصحا **عند** **المخاض** **المس** **وعليه** **اخراج** **بنت** **مخاض** **لان** **الابدال** **لا** **يصار** **المقتل** **وحوب** **البدل**
ويؤيد **ما** **مر** **ان** **المجلد** **كالباقي** **وحق** **وجدت** **مخاض** **واين** **لبن** **لبن** **لانا** **انما** **يجز** **المخرج** **كالباقي** **اذ** **وقع** **مخوضا** **عن** **الزكاة**
باسم **حكم** **بأخر** **الزكاة** **اذ** **احال** **الحول** **على** **المالك** **الزكوي** **وجت** **الزكاة** **وان** **لم** **يكن**
من الاداء **الا** **لو** **تأخر** **التمك** **فان** **استد** **الحول** **الماني** **من** **تمام** **الاول** **لن** **التمك** **لان** **له** **لو** **حدث**
نماح **بعد** **الحول** **وقبل** **التمك** **ضم** **الى** **الاصل** **في** **الحول** **الماني** **دون** **الاول** **قال** **الاسنوي**
لن **اذ** **اقلنا** **المفتر** **اسم** **المالك** **فقياسه** **ان** **يكون** **اول** **الماني** **من** **الدفع** **ان** **كان** **نصابا** **فقط**
لا **ان** **فلا** **يجب** **ما** **لو** **يكن** **من** **الاداء** **العدم** **تقصير** **بمخلاف** **ما** **اذ** **اتمكن** **بغير** **الامنة** **ولو** **قبل**
التمك **من** **المفتر** **فلا** **يستط** **الزكاة** **او** **المفتر** **اجب** **تلف** **اي** **الزكاة** **بالمفتر** **كالوقت** **العبد**
الحاي **لو** **المس** **هو** **من** **مقتل** **الحق** **لها** **في** **مخرج** **الوقف** **عمر** **كاسر** **فلا** **يتعلق** **الفسخ** **من** **الامان** **النصاب**
فاذا **ملك** **مخاض** **من** **الابل** **تلف** **واحدة** **منها** **بعد** **الحول** **وقبل** **التمك** **او** **ملك** **شرا**
منها **ملك** **مخاض** **منها** **كذلك** **لزم** **امراة** **ان** **حاشا** **منها** **على** **ان** **المالك** **لا** **زكاة** **فيه** **مع**
الناني **الاول** **على** **ان** **التمك** **ليس** **شروطا** **في** **الوجوب** **وفي** **الباقية** **على** **ان** **الوقف** **عمر** **فلا** **يتعلق**
لحق **بسيط** **لان** **الواجب** **لا** **يؤيد** **من** **مادة** **لجن** **اي** **داود** **وجن** **في** **خمس** **من** **الابل**
شاة **ثم** **لا** **شي** **منها** **حتى** **ينلغ** **عشر** **فلا** **ينقص** **منقص** **وان** **هلك** **اربع** **من** **التسع** **بعد** **الحول**
ولو **قبل** **التمك** **لزم** **شاة** **منها** **على** **ان** **الوقف** **عمر** **فسرع** **للمر** **اد** **بالمتمك** **من** **الاداء** **احصون**
ما **عند** **المالك** **ولو** **قاب** **منه** **لم** **يجب** **الاداء** **من** **محل** **اخر** **وان** **حوز** **فانقل** **الزكاة** **وحصون**
من **عمر** **الصرف** **الى** **الامام** **ولو** **في** **الاموال** **الباقية** **لا** **المفتر** **وفي** **شيء** **من** **الامام**
لوانا **يه** **والمستحق** **لا** **المستحق** **حيث** **حب** **الصرف** **الى** **الامام** **ان** **يطلبه** **من** **الاموال**
الظاهرة **كامر** **فلا** **يصل** **المك** **مذك** **وانما** **يصل** **بما** **مر** **في** **الفراغ** **من** **زمان** **الدين** **والا** **الدين**
كاي **رد** **الودعة** **ومع** **التقصية** **في** **الجوب** **والمعادن** **وما** **خالها** **لها** **والجفاف** **في** **التماس**
كاسي **اي** **ذلك** **والوا** **في** **قبوله** **والمستحق** **على** **النسخة** **الدانية** **بمعنى** **او** **ولو** **اخر** **الطلب** **الانفصل**

عفي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقضيب يسكون المحبة الرطب يسكون المطا واختار الوجوه
بالقنات وهو ما يقوم به دون الانسان قال لان الاقيبات من الضرورات التي لا حياة بدونه
فوجب فيه حق لارباب الضرورات وخرج بما يقرب من عشرة ومنه ما ذكره بقوله **ولا يجب**
الزكاة في زيبون وزعفران وورس بفتح الواو واسكان الواو زيبون اصفر العنبر بفتح العين بفتح الهمزة
وغيرها **وغسل من محل او غيره** بفتح الواو **وقرط** بفتح القاف والطاء وهو ما يجب للصغير **ورس** بفتح الهمزة
والهمزة **وجب قبل** بفتح الفاء واسكان الجيم ونحو ذلك كالنظم والكثري والرماني وخرج بحال الاختيار
بما يقرب من حال الضرورة كحب الفاسول والخلطة **فصل** **ونصاها اي** المقتضات
بعد تصفية الحبوب من بين وقش لا ياكل معها فالباب وبقية **وجاف الثياب** اي اني منها تمزج
خمسة اوسق بفتح الخاء والضمين ليس فيما دون خمسة اوسق وقد امر صلى الله عليه وسلم ان يخرس الغيب
كما يخرس الحمل وتؤخذ زكاته زيبا كما يؤخذ زكاة النخل تمرا واول الترمذي وحسنه وان كان
والحاكم وصححه وجعل فيه النخل اصلا لان خير تحت اولها وما حل وقد بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرس الغيب
تدبر الله بنزول واحدة فخرصة الما في الطائف وبها العيب الكبير امر بخرصة النخل المرد
عندهم لان النخل كانت عندهم اكثر واشهر ذكرها في المجموع وقال ان الاول اصحها **وهي اي**
الاوسق الخمسة **والقوسية** **مرطل** **بالفقد ادي** **والوسق** بفتح الواو **والوسق** بفتح الواو **والوسق** بفتح الواو
سيتول **صا** **كاروا** **ابن جابر** **وفيه** **والعباد** **خمسة** **ارطال** **وملك** **فاجلة** **الف** **وسمائية**
رطل **وهي** **الحسن** **الصغير** **مما في** **ماية** **من** **لان** **المرطلان** **وبالكسر** **الذي** **وزنه** **ستماية** **دم** **هو**
كل **رطل** **الدم** **شقي** **مما في** **من** **وستة** **اربعون** **منا** **ومثلها** **من** **على** **قول** **الرافعي** **ان** **رطل** **يفقد** **اد**
ما **يقو** **مليون** **دم** **بما** **على** **قول** **النووي** **انه** **ماية** **ونماية** **وعشرون** **درهما** **اربع** **اسباع**
وسم **قاي** **بما** **ياقي** **في** **زكاة** **الفطر** **في** **ثلثماية** **من** **وانان** **اربعون** **منا** **وستة** **اسباع** **من**
وبالمصري **الف** **رطل** **لرماية** **رطل** **ونماية** **وعشرون** **رطلا** **ونصف** **رطل** **ونصف** **اوقية**
ومنها **وسبعة** **درهم** **والاراد** **المصري** **قال** **التولي** **ستة** **ارادب** **ومربع** **ارادب** **بجمل**
القدح **حين** **صا** **دا** **زكاة** **الفطر** **وكما** **رمة** **الهمين** **والسبك** **خمسة** **ارادب** **ونصف** **ولت** **تد**
اصتوت **القدح** **المصري** **بالمد** **الذي** **جر** **رمة** **فوسع** **مد** **وسبعا** **تقريبا** **والصاع**
قدحان **الاسبعة** **مد** **وكل** **خمسة** **عشر** **مد** **اسبعة** **اقداح** **وكل** **خمسة** **عشر** **صا** **واوية** **وهي**
ومربع **ملائون** **صا** **علا** **ملا** **ثلاث** **وبيات** **ونصف** **ملا** **ثماية** **صاع** **خمسة** **وملائون** **وسبة** **وهي** **خمسة**
ارادب **ونصف** **ولت** **والصاع** **على** **قوله** **خمسة** **ماية** **وسم** **قدحان** **على** **قول** **التولي** **ستماية**
وقول **السبكي** **اوجه** **لان** **كون** **الصاع** **قدح** **حين** **تقرب** **وتعقب** **الاوسق** **كلا** **لا** **وزن** **ما** **ان**
بالوزن **استطهرا** **او** **اذا** **وافق** **الكل** **وتجد** **بالا** **تقريبا** **الاخبار** **السابقة** **وكما** **في** **نصاب**
المواشي **وغيرها** **ولول** **ربا** **منه** **اي** **الشتر** **من** **لان** **يبيع** **جيد** **ان** **في** **العادة** **وتشورت**
بفتح **الواو** **واسكان** **الطا** **لان** **وقت** **كالم** **في** **نصاب** **حاجف** **من** **ذلك** **قال** **في** **النسخ** **الصغير**
وكشبه **ان** **محق** **به** **ما** **اذا** **كانت** **مدة** **جفاف** **طويلة** **كسنة** **لقلة** **قائده** **ويكل** **بالحقة** **اي**

سبها

ببشرها المال المخلوط بملك الشريك والجار كما علم مما مر في بابها وما اذخر في فصوله ولم
يؤكل معه **كل الارز والعسل** بفتح العين واللام وسياقي انه نوع من الخنطة **نصا** **بضم** **بضم**
سقا **اعتبار** **القشوة** **الذي** **اظهر** **فيه** **اصح** **او** **ابقى** **بالنصف** **فعل** **انه** **لا** **يجب** **تصفيته**
من **قشوة** **وان** **قشوة** **لا** **يدخل** **في** **الحساب** **قال** **ابن** **الرافعة** **فلو** **كانت** **الارسق** **الخنطة**
محصل **من** **دون** **العشوة** **اعتبر** **قائه** **دونها** **وكلام** **الشرح** **الصغير** **قال** **عليه** **ولا** **يدخل** **قشوة**
الباقلا **المستقل** **في** **الحساب** **لانها** **غليظة** **غير** **مقصودة** **وهذا** **انقله** **الاصح** **عن** **صاحب**
العدة **لان** **استعربه** **في** **المجموع** **قال** **الادري** **وهو** **كافال** **والوجه** **تخرج** **الدخول**
او **الجزم** **به** **وهو** **قضية** **كلام** **ابن** **كج** **ان** **لم** **يكن** **المقصود** **فانه** **ذكر** **النصف** **في** **العسل**
م **قال** **فاما** **الباقلا** **والحمص** **والشعير** **فمح** **في** **قشوة** **وبكل** **فلا** **يدخل** **ذلك** **اعتبر** **قائه** **مع**
قشوة **وسياقة** **يشعر** **بانه** **من** **نصف** **النصف** **فصل** **وجب** **الزكاة** **على** **مالك** **الثمار** **والحبوب**
وان **كانت** **الارض** **مست** **جزة** **او** **اد** **خارج** **فوجب** **الزكاة** **مع** **الاجرة** **او** **الخراج** **الحبوب**
الاخبار **وكما** **في** **الحاموت** **المكثري** **للمخارة** **ولانها** **اجعان** **اختلف** **سبها** **واجاب** **في** **قائه**
الصيد **وحرا** **به** **حي** **لو** **كان** **الخراج** **عشر** **الربح** **اخذ** **من** **كل** **عشوة** **اوسق** **وسقان** **وسق**
زكاة **ووسق** **خر** **اجا** **واما** **خسر** **لا** **يجتمع** **عشر** **وخراج** **في** **ارض** **مس** **ضعيف** **قاله** **في** **المجموع**
وتكون **الارض** **خارجية** **اذا** **اخذها** **الامام** **قصر** **او** **قسمها** **بين** **العالمين** **ثم** **تحوطها** **او** **وقتها**
عليها **وضرب** **عليها** **خراها** **او** **ختمها** **على** **ان** **تكون** **لنا** **وسكنها** **الكفار** **خراج** **معلوم** **فهي** **لنا**
والخراج **عليها** **اجرة** **لا** **تسقط** **باسلامهم** **قال** **الشرط** **لنا** **ان** **سكنها** **الكفار** **خراج** **فهي** **خروجة**
يسقط **بالاسلام** **وسياقي** **ذلك** **والنواحي** **التي** **يؤخذ** **الخراج** **من** **ارضها** **ولا** **يؤخذ** **من** **ارضها**
فم **خرا** **او** **اخذ** **منها** **لان** **الظاهر** **انه** **حق** **وقد** **تملك** **اهلها** **الافلام** **التصرف** **فهي** **باسبق**
ورهن **وغيرها** **لان** **الظاهر** **في** **اليدين** **الملك** **ولا** **يق** **الخراج** **المأخوذ** **على** **ابدا** **العشر**
الواجب **او** **نصفه** **فلو** **اخذ** **ه** **السلطان** **بدا** **لشئ** **وقد** **قائه** **فما** **اخذ** **العشر** **في** **الزكاة** **بلا** **اجتها**
فان **نفس** **المأخوذ** **بدا** **للعشر** **او** **بعضه** **نصفه** **وسقط** **به** **الفرض** **فصل** **الزكاة**
في **استئجار** **الوقت** **للساجد** **اي** **عليها** **وتجوز** **كالرطب** **وهي** **الجمعة** **العامة** **كالقرا** **والسا** **يكن**
الذليل **لما** **مالك** **معين** **مخلاف** **المعنى** **ما** **سبق** **في** **باب** **الخنطة** **فصل** **الافط** **الافط**
اي **تغفر** **الي** **بعض** **لم** **تكمل** **النصاب** **كالخنطة** **والشعير** **لا** **يؤخذ** **كل** **باسم** **وطبع** **خاص** **كالمر**
والزبيب **وبعض** **ان** **الخارج** **الجنس** **اي** **بعضها** **الي** **بعض** **لتكمل** **النصاب** **والا** **اختلفت** **في** **الجودة**
والرداءة **واللون** **وغيرها** **كالبرقي** **والصبياني** **من** **التمر** **والجيرية** **والبغلية** **من** **الدرهم**
والقاساني **والسا** **بوري** **من** **الذهب** **والجنس** **نوع** **من** **الخنطة** **وهو** **فوق** **صنعا** **الهمين**
وكل **حين** **منه** **في** **كامة** **في** **نصف** **نصف** **بعض** **السين** **واسكان** **اللام**
وهو **جب** **يشبه** **الخنطة** **لوانا** **الشعير** **طعا** **جنس** **في** **نسخة** **نوع** **من** **نوع** **فلا** **يضم** **الي** **احدهما**
ولا **فكسه** **لان** **تركب** **الشبهين** **من** **الحافة** **با** **احدهما** **ومعنى** **كونه** **جنسا** **باسم** **وعلى** **النسخة**

في الخرية مو

المائة يكون ذلك مستثنى من جواز ضم الانواع بعضها الى بعض **فيسرع** اذا وردت خلاصتها
كله او بعضه **والفهم** قبل بدو الصلاح **استمر** للخطبة اي خلطة الجوارش وظهر السابقة
في ما بها فان وجدت زكيات كمال الخطبة كما قبل القسمة والافزكاة الا فتراد وان بد الصلاح
اي التخل في ملكها قبل القسمة وجب عليها ذكاة الخلطة وان اقتسمها لاستمرارها حالة الوجوب
وفي القسمة وهي اي والحالة انما يبيع بعد بدو الصلاح **السكال** لان الزكاة متعلقة بها
اي بالثمرة فليكن ثمن القسمة قبل اخراجها ولان الوض لا يباع بالوض لما باقي في الرمان
واجب عن الاول بان قد يمكن القسمة بعد الخرج للثمار والخصم الحق المستحقين من
الباني مما صور به القسمة بعد الخرج والخصم بقوله بان يشتري كل منهما نصيب صاحبه
من احدى الخلتين ثمرة واحدة بعشرة دراهم مثلا ويتفاد اي ويقع بينهما التفاضل
في الدراهم قال الامام ولا يحتاج الى شرط القطع لان البيع جزء شايع من الثمرة والتخل بها
قصار كما لو باعها كلها بثمنها بصفة واحدة واعما احتاج الى شرط القطع اذا افردت الثمرة
بالبيع او بان يبيع كل منهما نصيب من ثمرها اي من احدى الخلتين **نفس صاحبه** من حصة
فان قلنا ذلك قبل بدو الصلاح **الشرط** القطع لانه بيع مسمى يكون للشري في جذع الباع
الا اي كلف ان يبيع كل منهما نصيبه من الثمرة واخذت **نفس صاحبه** من الثمرة واخذت
هذه ثمرة تلك وعكسه ونفاضا بل اول سقابضا فلا يشترط القطع وهذا من زيادة تبين فيه الثاني
وهو مبني على ان يبيع الثمر كما لا يشترط فيه القطع والاصح خلافه كاسياني سانه في باب
الاصول والثمار او بان كانت الخيل المخرقة بعض الخيل فاستمر او جعل المخرق مخرقا وغير مخرق
تساوي وهذه قسمة تعديل والاسبب مما سوفي هذا وما ياتي ان يوتي بغير الشبهة وقد وجد
كذلك فيما ياتي في نسخة هذا كله اذا لم يكن على الميت دين فان كان على الميت دين وقد مر
نحلة قبل موته لاجابة هذه الجملة للعلم بما عسر اول الفروع **لزمهم الزكاة** اذا بد الصلاح
بعد موته لانها ملكهم ما لم ينع في الدين بل دليل ان لم ان عسكوها وبقيت الدين من ثمرها
فان كانوا موسرين اخذت اي الزكاة من مالهم وصرف الخيل والثمره للغرماء في دينهم او كانوا
موسرين قدمت الزكاة على دين الغرماء لان حكمها اقوى تعلقا بمال من حق الزرع الاتري
انها تستقطب ثلث المال بعد الوجوب وقبل ان يمكان الاداء والدين لا يستقطب بلاك المهرول
ثم حق المهرول مقدم على حق غيره فحق الزكاة اولى ويرجع بها الي بالزكاة اي بقدرها
الغرماء على الورثة اذا استروا لانها واجبة عليهم وبسببها ملك ذلك على الغرماء فان الغرماء
في الترتيب هذا اذا ملكوا لانها متعلقة بالذمة فان ملكها انما يتعلق بالعين فلا يرجع اليه
اطلع الخيل بعد الموت فلا حق للغرماء في الثمرة بل هي حق الورثة لحدوثها على ملكهم **فصب**
وان اخرج الخيل او كرم فيجد بالذال المعلقة والمجعة اي قطع ثم المانع في دامة وهو انما يشره
سماها مما ياتي والقول بانها اربعة اشهر غير صحيح **فكل** منها حكم فلا يفي احد بها الى الاخران
كل حل كثره عام وان اطلع احد خليفه ثم اطلع الثاني قبل جذاذ الاول ففتح الجحيم وكسرها

عنه

عنه ضم اي ضم احد منها الى الاخر في اكمال النصاب ان اخذ العام والعبرة في الضم هنا ما طاعها
في عام كما صرح به المصنف في شرح الامام خلافا لظهوره في الزرعين كاسياني **وان اختلفت**
قدس اوجب منهما للميت بان سقى احداهما عذوة والاخر يدونها لانهما ثمره عام واحد فان
اختلف العام فلازم وان اطلع ثمر العام الثاني قبل جذاذ الاول **ووقت الجذاذ** اي نهاية
وقته **كاجداد** لان العام بعد وقت الجذاذ كالجذوة فلو جاز وقت جذاذ ثمره لم يجد
م اطلع فلا يصح **فيسرع** لو كان له حل بها مية تمل في العام مرسن ويجزى به تمل في حياها
الحديثة بعد جذاذ احدى الاول اي النهائية في عام ضمت اي الجذوة اي ثمرتها اليه
اي الى حل النهائية **فان ادركها** حل النهائية الثاني ليرفع اليها ولو ادركها قبل بدو صلاحها
لما لزمها اليها لزمه ضم الى حل النهائية الاول وهو ممتنع لما حصر ان كل حل كثره عام
فصل وان توصل بذر الزرع بان اعتد شهر او شهرين صلاحه عادة **بذلك** في عام واحد
لضرورة التدرج وزاد قوله مقلدا لظاهره انه يفيد قولنا عادة وليس كذلك ملون
بله عادة كان اولى **وان فاصل** وذلك بان اختلف اوقاته عادة **فم** ما حصل حصادة اي بعهده
او بعض ان حصدا في سنة واحدة اي عشر مرسا عزيمة وان لم يرفع الزرع فان في سنة اذ الحصا
هو المقصود وعنده يستقر الوجوب واعتبار الحصاد عزاء السنين الى الاكبر من صحاح
مال في الهبات وهو مقل باطل بطول القول في تفصيله والحاصل اني لم امر من صححه فضلا عن عزوه
الى الاكبر من مرسن كثر وان اعتبار وقوع الزرعين في عام منهم البند يبي وان الصلاح وذكر
خوة ابن القيت **والمتصرف** من اصل كثره سبيلت مرة ثانية في عام **يفض** الى الاصل بخلاف
نظيره من التخل والكرم كما مر لانها مراد ان للتباينة جعل كل حل كثره عام بخلاف الذرة وحبها
فالحق الحاص منها ما ياتي بالاول كدفع بجزل ادراك بعضه **واما ثبت** من انتشار الزرع اي مما انتشر
من جباته بنفسه او بغيره عصفور او سبب من ربح في عام اصله **فيل** يضم الى اصله قطعاً لانه لم
نفرد بقصد **وقيل** **الزريعين المختلفين** وقتا قصيرا على الاصح وهذا الاصل سبب طرفة كان
الناس ان يقول بهم او خذوا المسيلة لعلها مامتر وكانه توه ان الاصل افرد بها بالذکر
لعدم علمها مامتر وليس كذلك بل افردوا بالخلاف فيها بوجه خاص وليسين انها مع صورتين
اخرين وقت تصويرها لظلم نقله عن الشافعي رضي الله عنه **فصبت** **الحشر** **والبيق**
وهو ما يشرب بغير وقت لقربه من الماء **فما سقى** **عام** **مطر** **ادنه** **وخوة** **كالقن** **وكذا** **عادة**
رسية **عربا** **من الثمر** **وان احتاجت** **كل** **منها** **عذوة** **وجب** **فما سقى** **عذوة** **كالنفع** **اي** **السقي**
نافع **والد** **والبيق** **جمع** **دولاب** **بضم** **الدال** **وقد** **فتح** **ويقال** **له** **الدالية** **وهي** **المخون** **وهو**
مادبوة **الجوان** **وقيل** **الدالية** **البكرة** **والناحور** **وهو** **ما يدب** **بمسيرة** **المانع** **العشر** **وذلك**
لغير **الخاري** **فما سقت** **السماء** **العيون** **او** **كان** **غريا** **العشر** **فما سقى** **بالنفع** **نصف** **العشر**
وغير **سما** **فما سقت** **الانهار** **والعين** **العشر** **فما سقى** **بالسائمة** **نصف** **العشر** **وجواني** **واود**
فما سقت **السماء** **والانهار** **والعيون** **او** **كان** **يعلا** **العشر** **فما سقى** **بالسواني** **او** **النفع** **نصف** **العشر**

نصف العشر والمعنى في ذلك كثرة المونة ونقصها كما في السابعة والمعلوفة بالنظر الى الوجوب
وعدمه ولا عبرة بمونة العنقة والساقية لانها العارة المضيعة للنفس الزرع فاذا تهيات
وهل المانعة بخلاف النفع ونحوه والعنق نفع المسئلة وقتل ما سكاها ما سقي بالهيل الماري
اليه في حفر وتسمي الحفر عتورا العتور المار بها اذ الترعيلها والعنق المطر والساقية والنافع
ما يستقي عليه من غير ونحوه والابني فاصحته **وكذا يجب عليه نصف العشر ان اشترى**
او غصبه لانه مضمون فيها **او ان يهبه** لغنم المنة فيه وكذا لو علفت ماشيته بعلف موهوب
فمنع اذ اسقى الزرع الواحد من السماء والدوليب مثلا وجب اخراج الزكاة بالتسديد
لظاهر الاختيار السابقة وعملها بواجبها وان كان النصف اي نصف السقي بعد او النصف
هذا وجب بلالة ان يباع العشر او ملثاء بما الساقية ملية بالدولاب وجب خمسة اسداس
العشر وفي عكسه ثلثا العشر والتبشير والتقسيم نفع السقييات باعتبار المدة ولو كان
النصف الثاني اي الاخر اكثر عدد لانه المقصود بالسقي ورب سقية اضع من سقيات
ويعتبر من هذا بيع السقي الزرع ونمايه فلو كانت المدة من يوم الزرع الى يوم الادراك
عامة اشترى واحتاج في ستة اشهر ومن الشح والربيع الى ستمين شهور بالمطر واخراج
في ستمين من سقي السقييات بلالة فسق بالنفع وحصة وجب بلالة ان يباع
العشر للسقيين ومن يبيع نصفه لثلاث ولا حاجة لقوله من زكاته وحصة بل مضمون لانه
على الوجوب يتوقف على الحصاد فلو سقاه اي الزرع بهما اي بالمطر والنفع وجب له
من نفع كل منهما باعتبار المدة **وجب بلالة ان يباع العشر للسقيين** وتربع نصه بلالة
اخذ اما لاستواء الملاييم القل وان الاصل عدم زيادة كل منهما فان علم تفاوتهما بلا يقين
مقدرا لنقص الواجب من العشر وزيادة على نصفه فيوجد المتيقن وموقف الباقي
الى البيان ذكره الماوردي **والقول قول مالك في السقي** اي فاستقي به منها لان الاصل عدم
وجوب الزيادة عليه فان اتته الساعي حلفه فداؤه في المجموع **فصل وان نعت**
الحبوب والثمار ان كانت انواعا اخرجها اي الزكاة من الكا اي من كل منها بالاحتياج اذا ضرر
بملاق المشواشي فانما يعترفه الانواع وناسه يدفع بوج منها على ما يقتضيه التوزيع ولا
ياخذ البعض من هذا البعض من هذا الما فيه من ضرر من ضرر الشقيص كما في قوله **فصل** اذا
من كل منها لثلاثا وقلة العشر من الوصل منها لان اعلاها ولا من ادونها راية للجانبين
فان اخرج من الاعلى او تكلف واخرج الحصة من الكل فبالا اي بالواجب كذا خير الاول
والنقص من مائة من زيادة **فمنع** الساعي في الكل بالمالك في اخراج حصته
لانه حصة اكثر منه يعرف حق المتيقن ولو بداهم وما لا يفي الا في حصة يحتاج
الى ان ياكل لم يكمل له تسعة عشر ان وجب العشر او تسعة عشر ان وجب
العشر من واحد الساعي واحد اي كل منها او كل له تسعة ولباسه واخذ هو **فصل**
وجب بلالة ان يباع العشر ويقاس بالكيل في ذلك الوزن والعدد ولا يقدر الكيال

ولا يبيع بده فوقه ولا يسمعه بالبدل للاختلاف بذلك **فصل في ما يختله ثم يفرغ** **فصل** بده
الصالح **او الاستداد في بعض الثمرة في الاول او الحب في الثاني موجب للزكاة في الكل**
اي في كل الثمرة او الحب لا يباع حينئذ قد صار اقوس وقبلا كما كان من الخضراوات والاولا
ما الله عليه وسلم كان يبعث الخادم من الخبز حينئذ ولو تقدم الوجوب عليه لبعثه قبل ذلك
ولو تاخر عنه اما يبعثه في ذلك الوقت وحل بده والصالح والاستداد في البعض كما في الجميع
كان البيع فان اشترى خبلا وتمر بها بشرط الخيار فبده الصالح في مبدئه وان كان على من له
ملكه في ما هو البائع ان كان الخيار له والمشتري ان كان له وان تربى الملك له فان ارضى البيع
والاولى ونفع في الثانية ثم اذ تربى الملك له واحدة الساعي الزكاة من الثمرة من جع عليه من
استقلت اليه كايضا عما ياتي فربما وجب اي الزكاة موقوفة ان قلنا بالوقت للملك ان كان الخيار
لما تربى له الملك وجب الزكاة عليه **وان اشترى اياي الخيار** ثمرتها لم او ثمرتها فقط
فان او مكاتب فبده الصالح معه اي في ملكه ثم دها بعب او غيره كاقالة **فصل** بده
الصالح **فصل** في زكاتها يعني فلا زكاة فيها على احد اما على المشتري فلا لانه ليس اهلا للوجوب
الزكاة واما البائع فلا يملكه حين الوجوب واشترىها مسافدا الصالح في ملكه
م وجب بها عينا لو ردها على البائع فبده الزكاة بها وهو كعيل حديثه من حيث
ان الساعي احد هامن من المال لو نعت من اخذها من المشتري وخرج قهرا ما لوردها
فله ثروته بخلاف لا يملك البائع حقه فان اخرجها منه اي من الثمر او من غيره الا نسب
منها او من غيرها **فصل** في السوط الرابع لزكاة النعم من انه مود في الثاني وهو الاول
وله فيه امرين **وان اشترى الثمرة** وحدثها بشرط القطع فبده الصالح **فصل** في حرم النفع حق
غير اي لعلق حرمها فاذا اذن من البائع بالانقائه التفتي لم ضرر بمص الثمرة ما
المجرة ولو رضى به وبالي المشتري الا القطع ليرى كل المشتري **فصل** في البائع قد زاده
غير او القطع انما كان حقه حتى لا يفتي الثمرة ما البجرة فاذا ارضى بركت الثمرة بحالها
ولساع الرجوع في الرضى بالانقائه مرضاه اعادة اما المشتري اذا رضى بالانقائه ليس له
الرجوع كما نص عليه في الام ونقله عنه الزركشي واقره بل لا معنى لرجوعه اذا لا يعترض
رضاه اصلا واذا اشترى البيع لم يسقط الزكاة عن المشتري لان بده والصالح كان في ملكه
وذا اخذها الساعي من الثمرة **فصل** في البائع على المشتري فبده الصالح **فصل** في البائع قد زاده
فيل القبض فبده الصالح حدث بيد البائع قبل القبض فينبغي ان يثبت الخيار للمشتري قال
هذا اذا ابد بعد المزموم والامهدة ثمرة استحق اقاوها في زمن الخيار فصار كالمشروط
وزمنه فينبغي ان يفتي العقد او قلنا الشرط في زمن الخيار ملحق بالعقد **فصل** في مود
خيار والنصفية والخذاد والدياس والحمل وغيرها مما يحتاج الى مونة **فصل** في المالك لان
مال الزكاة فان اخذ الساعي الزكاة مما جف رضاء رضى الراس كان الطارد هاجوا وان كانت
ماية لخر الزمدي السابق او مال الباب ولان المعاممة بيع في الصحيح وبيع الرطب بالرطب لا يجوز

ثم ما كثر او كان ولو يفت خالصا **حكم المالك** **فدليس** ما لم ين بالخروج **فخر** **فان** عليه لنقل
الحق الى الائمة وينصرف في المنة **ففسخ** **لو ادعى المالك** **هلال** **المخبر** **كلها** **او** **بعضها**
ولو بعد حرمها **سبب** **في كسرة صدق** **سببه** **لانه** **امين** **وليس** **اقامة** **البينة** **عليه**
سبب **ظاهر** **كذب** **وخرق** **وبرد** **لم** **نعلم** **وقوعه** **بان** **عليه** **اخلافه** **اولم** **يعاضا** **ولا** **يصح**
بان عليا وقوعه وعمومه اي كثرته صدق بلا عين وحلف ان اتم في الملف به ذكره
الاصل وان عليا وقوعه دون عمومه صدق بميمه كاي الوديعه **ولو** **امكن** **و** **بوي**
ولو تعلم **ان** **اي** **امام** **البينة** **بالوقوع** **و** **صدق** **في الملف** **بميمينه** **واما** **حلف** **لا** **يخالف**
سلامة ماله خصوصه فان لم يكن بان اسنده الي سبب يكذبه فيه الجس كقوله قل
بحرق وقع في الجرس وعليه خلافه لو تصدقه ولم يسمع بينه **وعلمه** **حيث** **حلفناه**
فما هو وما ياتي في الباب **منتخب** **لا** **واجب** **ولو** **اتهم** **لانه** **مومن** **في** **حاله** **وان** **اخبره**
الهلال **بان** **لو** **يسند** **الي** **سبب** **صدق** **بميمينه** **ففسخ** **لو** **ادعى** **المالك** **كلها**
لو **شتم** **دعواه** **به** **وان** **امكن** **وقوعه** **الابينة** **كالواد** **في** **جور** **الحاكم** **او** **كذب** **الشاهد**
خلافه لو قال لم اجدا لاهذا افانه يصدق اذ لا تكذب فيه لاجد لا احتمال تلفه قاله
المأوردى وغيره **او** **ادعى** **عليه** **غلطا** **ومنه** **وكان** **ممنعا** **عاده** **في** **الحرم** **من** **خسته** **او** **سق**
في عايد قال السند جي ولعن الشمر وسد منها **حد** **في** **وحد** **عنده** **ما** **ادعا** **لانه** **امين**
مع فوجج الرجوع اليه في دعوي بقصه عند كيله ولان الكيل يقين والحرم مخيم
فلا حاله عليه اولى فان لم يبينه لم يستمع دعواه وان ادعى غير ممكن **فان** **اشتر**
في دعواه **حلف** **ولو** **عصر** **بقوله** **وحلف** **ان** **اتهم** **كان** **اشتب** **بقوله** **ولو** **كان** **اي** **ما** **ادعا**
غلطا **سبب** **اعترض** **معا** **وق** **فله** **في** **القول** **فانه** **يصدق** **وخط** **عنه** **ذلك** **وتختلف** **ان** **اتهم**
غير ان كان الخروس باقيا عند كيله وعمل به وذكر الخلاف في السبر من ريادة **ولو**
ذكر **غلطا** **فاحتمل** **اي** **لا** **يمكن** **عاده** **في** **الحرم** **كالثلث** **والربع** **لم** **يصدق** **فيه** **لعمارة**
عاده **لكن** **حط** **عنه** **قدم** **المسكن** **وهو** **الذي** **لو** **امتنع** **عليه** **لصدق** **فيه** **كما** **كان** **انقصا** **عاده**
المراة بالافرا عند الامكان بدعواها قبله **فصل** **في** **الحرم** **المالك** **في** **الواض** **الاص**
عطش او نحوه ولو فركت المنة عليه الى الجذاذ لا ضرر به **فقط** **ما** **ينقص** **بعض** **البيا**
بالاصل **من** **المنة** **كلها** **او** **بعضها** **لان** **ابقا** **الاصل** **انفع** **للمالك** **والمساكين** **من** **معه** **عام** **وانما**
ينقصها **بالاذن** **من** **الامام** **او** **الساعي** **ان** **امكن** **مرا** **اجعة** **فلا** **استيذان** **ان** **واجب** **على** **المالك**
كما **صح** **من** **الروضة** **وغيرها** **لان** **المنة** **مستركة** **بينه** **وبين** **المستحقين** **فلا**
يجوز **قطعه** **الا** **بذن** **من** **الامام** **او** **الساعي** **في** **الشرح** **الصغير** **انه** **مستحب** **ولو** **قطعه** **به**
عصى **وعز** **ان** **عابا** **بالخسوم** **اي** **عز** **من** **الاحام** **ان** **من** **اي** **ذلك** **داله** **في** **المذهب** **قال** **ولا** **يجوز**
ما **ينقص** **لانه** **لو** **استاذنه** **وجب** **عليه** **ان** **ياذن** **له** **في** **القطعة** **وان** **نقصت** **به** **المنة** **و**
اراد **الساعي** **المنعة** **فقط** **فان** **يجزها** **وقين** **الواجب** **في** **مخلفه** **او** **مخلفات**

لم

قبل

خزنا **على** **ان** **القصة** **مع** **وقصته** **كلام** **المجموع** **يرجع** **الجواز** **لانه** **صح** **ان** **المنعة** **ان** **وان** **وكذا**
لا **يجوز** **نقصها** **لو** **ارادها** **الساعي** **بعد** **اي** **بعد** **قطعه** **واجمعتها** **لما** **حرم** **من** **بعض** **الساعي** **العصر**
من **المقطوع** **منا** **او** **طريقه** **في** **قبضه** **له** **تسلم** **الجميع** **له** **ثم** **يبعه** **من** **بها** **من** **الملك** **او** **غيره**
قال في الاصل او يبيع هو والمالك وتقتضي ان المنة هل له ان يخذ قيمة عشر المقطوع بنا
على حوا احد المنة للضرورة كما هو في شقصر الحيوان ام لا وحدها احد بها ثم وكيفية
كلام التمدب ترجحه والاشبه بالترجيح في الشرح الصغير المنع قال في المجموع وهو
الصحيح الذي عليه الاكثرون ماله فيه هذا كله اذ كانت المنة ببقية فالى المنة المالك
او تلفت عنده بعد قطعه لزمه ثمة عشرها وطا حين انقلها **وهذا** **الحكم** **في** **في** **رهن**
اسم **وتحريم** **اي** **عيب** **لا** **تسبب** **وان** **اخلفا** **اي** **الساعي** **والمالك** **في** **بوع** **او** **جنس** **مرو**
سب **بعد** **الحرم** **منقصه** **والقول** **قول** **المالك** **ان** **لو** **يعز** **اي** **الساعي** **بينه** **ان** **ام** **در**
ساعي **بقيه** **ان** **امام** **شاهدين** **او** **شاهد** **او** **احد** **اش** **ففي** **له** **او** **سأه** **هذا** **الزكائي** **معه**
فلا **سقى** **له** **وقوله** **بعد** **الحرم** **من** **زيادته** **وليس** **ينقص** **فالوجه** **متوكة** **وان** **قال** **المالك**
بعد **حرمها** **اكلت** **بعضها** **وبقي** **البعض** **باقية** **وبقي** **بعضها** **فيلزم** **ان** **لو** **سب** **قد** **سب** **ما** **كانت**
سب **وكذا** **الجميع** **اي** **الاماتيق** **قلعه** **وان** **بينه** **وكنيته** **مع** **الباق** **فان** **اتهمنا** **ك** **حلفنا** **ك**
رد **ادب** **المنة** **على** **الحرم** **اي** **الحرم** **من** **زي** **الواحد** **ايضا** **خاتمة** **قال** **المأوردى** **سحب**
ان ملون الجذاذ نهار اليطم العتار وقد ورد الهى عن الجذاذ اذ ليل اسوا الوجت في الجذاذ
الزكاة ام لا واذا اخروج زكاة الثمار والحب واقامت عنده سنين لوجب فيها شي
آخر بخلاف الماشية والذهب والفضة لان الله تعالى على وجوب الزكاة بمعداده ولو لم
عمر ولا يتكدر الزكاة ولا يها انما تتكرر في الاموال الثمانية وهذه منقطة الثمانية
للساد **باسب** **زكاة** **الذهب** **والفضة** **الاصل** **فهما** **مع** **ما** **باني** **ايه** **والذين** **يكبون**
الذهب **والفضة** **فيسوت** **بذلك** **خي** **في** **ما** **يتي** **دبر** **م** **ففيه** **وفي** **شعر** **من** **جبال** **الذهب**
د **بغير** **توزن** **به** **فازاد** **على** **ذلك** **رب** **مع** **العشر** **بعد** **الحول** **مضروبا** **كان** **ذلك** **ان** **الانبا**
لذلك **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسأله** **بمس** **فما** **دون** **خمس** **اوراق** **من** **الورق** **صدقه** **رواه** **السيهان**
روى **الخزازي** **في** **جبر** **افس** **السابق** **في** **زكاة** **الحيوان** **وفي** **الرقعة** **من** **مع** **العشر** **والرقعة**
والورق **الفضة** **والها** **خوض** **من** **الواو** **والاوتية** **بعض** **المنة** **وسديد** **الياء** **على** **الاشهر**
ار **يعون** **در** **مجا** **بالنصوص** **المشورة** **والاجماع** **ماله** **في** **المجموع** **قال** **روى** **ابو** **داود**
وغيره **باسناد** **صحيح** **او** **حسن** **عن** **علي** **عن** **البي** **على** **الله** **عليه** **وسلم** **انه** **قال** **ليس** **في** **المن**
سبرين **دينار** **اشي** **وفي** **عشر** **من** **نصف** **دينار** **وروى** **ابو** **داود** **والهقي** **باسناد**
جيد **وليس** **عليك** **سوي** **حتى** **يكون** **عشرون** **دينار** **افاد** **كانت** **ك** **وحال** **عليها** **الحول**
بعضها **نصف** **دينار** **والمعنى** **في** **ذلك** **ان** **الذهب** **والفضة** **معدن** **لثما** **كالماشية** **السامة**
ودليل **قوله** **بوزن** **مكة** **خير** **المكيال** **مكيال** **المدنية** **والوزن** **وزن** **مكة** **رواه** **ابو** **داود** **وغيره**

اهل

بين علامتي الخالص بان كانت نسبتة اليها مسوا فتعنه ذهب ونصبة ففته وان كان بينه وبين علامة الذهب شعيرتان وبينه وبين علامة الفضة شعيرة فلهما فضة وثلث ذهب او العكس فبالعكس قال الرازي واذا تعدت الامتحان وحسب العجز بان يفقد الات السبك او يحتاج فيه الى زمن صالح وجب الاحتياط فان الزكاة واجبة على الفور فلا يجوز تأخيرها مع وجود المستحقين فذكر في النهاية ولا يبعد ان يحمل السبك او ما في معناه من شروط الامكان انتهى ولا يفتقر في معرفة الاكثر غلبة طه اي المالك ولو كان له اربابا بقسم ويصدق فيه ان اخبر عن علم النضر بهذا او بالتخرج مما قبله من زكاته ولو كان نصيبا في يد غيره بغيره وباقية وهو النصف الاخر فنصوب كاصح به الاصل او دين من او احتيازا الزكاة فيه وهو الاصح وفي النصف الذي بيده في الحاف من اهل الامكان بشرط اللعان لا للوجوب وان لم يسور لا يسقط بالمعسوس فصل في الزكاة في الجاهل بغير الحاو كسرها مع كسر اللام وتقدم اليها واحدة على فتح الحاو اسكان اللام فتح لان زكاة الذهب والفضة ناطة بالاستغناء عن الاستماع بها لا يجوز غيرها الا في ذاتها فلا زكاة في الجاهل حاجة الاستماع بالعين ولا تعد لاستعمالها كحوامل الماشية ومع من اين عسرا كان على غامة وجوار به بالذهب ولا يخرج زكاته في صح نحوه عن غامة وغيرها وما ورد مما ظاهره بخالف ذلك فاجابوا عنه بان الجاهل كان محرم اول الاسلام او بان في اسرافا ولو انكسر الجاهل المباح فانه لان زكاة فيه وان دامت عليه احواله ان نصيبه عليه بانكسار اصلاحه وان كان بغيره فليس له ان يملك ما لا يحام لمناظرته وقصد اصلاحه فان لم يقصد اصلاحه بل يقصد جعله ثرا او ديرا او كثره او ليقصد شيئا او اخوجه انكساره الى سكر وصنع وان قصد به ما فوجب زكاته ولو قصد حوله من حين انكساره لانه غير مستعمل ولا يعد للاستعمال وتسلم كلامه بغيره لانه لو لم يعلم بانكساره الابد عام او اكثر فبقصد اصلاحه لان زكاة ايضا لان القصد بينه لانه كان كسره له وبه صرح في الوسيط ولو علم انكساره ولم يقصد اصلاحه حتى مضى عام وحب زكاته فان قصد بعد اصلاحه فالظاهر انه لا وجوب في الاستقبال **وجوب الزكاة فيما حرم من** **في الاواني من الذهب او الفضة** فالاجماع **ولا اثر لزيادة قيمته بالصنعة** لانها حرم فلوكا له انا وزنه ما يتاخره وقيمتها بزيادة اعتبر وزنه لا قيمته فخرج حصة من غير او عكسها وخرج خمسة او خرج خمسة او خرج مخرج عشرة مثاقا كاسبا في كل من خلاق الجاهل المباح اذا وجب فيه الزكاة بغير قيمته لا وزنه فخرج مخرج عشرة مثاقا في بغيره الستة في بغير حصة وتفرق عنه على المستحقين او خرج خمسة موصولة فتمت ما سبقه ونصبت وطاهر انه يجوز اخراجه سبعة ونصبت فقد ولا يجوز كسره لاداعته لفرض الجاهلين **ويجب فيما حرم من الفضة** فالاجماع وبخالف ما لو قصد بالعرفه استعماله لغيره لغير الزكاة هناك العين **كقصد الرجل ان يلبس او يلبس رجلا في امره** او ان يلبس امرأة في

رجل

22 رجل كسيف ومنطقة **وعكسه** اي كقصد المرأة ان تلبس او تلبس امرأة على رجل اوان تلبس رجلا على امرأة وسياقي ان المكروه كالحتره **وكذا يجب في حلي النخل للكنز** المستعمل له عن الاستعمال فصار مستغنى عنه كالدرهم المصروبة لا ان اتخذ لللبس جراح فلا يجب فيه وهذا ما قبله على امره **وتيسر** قال الجوهر في التبر ما كان من الذهب غير مطروب فاذا ضرب دنانير فمعوين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا انتهى والمراد هنا كلاما وقد عبر المصنف في كتاب الحج وغيره بالتبرين وقوله تبر معطوف على حلي ولو عطفه بالواو كان اولي اي وجب في تبر مغطوب **فيسح** حليا فيجب زكاته على ماله واذا ثبت وجوب الزكاة في الحريم صنعته **فمن في حرمه الصنعة اما من بوجده** **شعر او بشرية** الانشاعة او من غيره **بوزن** اي الزكاة اي قدرها من نوعه لا من نوع اخر ووجه ولا من جنس اخر ولو اعلل للوكان الجاهل الحريم فضة واخرج عنه من الذهب مائة ربع عشر الفضة لم يجز لامكان تسليم ربعه مثاقا وبعده بالذهب ببعده ولا خلاف الجاهل **فمنه** لو لم يقصد باحلي الذي اخذ **كز** **ولا استعماله** اطلاق **ويعد اجاره من له لسته** كما يستعمل مباحا فلا زكاة فيه اما في الاولى فلا انها انما يجب في مال ما حرمه والسعد غير تام واما الحق ما لامي لم يثبت للاخراج وبالصيافة بطل بغيره له وبخالف قصد كسره لصرفه هبة الصيافة عن الاستعمال فصار مستغنى عنه كالدرهم المضروبة واما في الثانية فيقال لو اخذه ليعبره ولا عبرة بالاجرة كاجرة العاملة **ان وزنه** **وعلم** بانه وزنه بعد الحول فيجب زكاته لانه لم يقصد امساكه لاستعماله جراح وهذا من زكاته وذكره الروياني ثم حكى عن والده احتمال وجه فيه اقامة لينة موروثة تمام نيته ويشكل الاول بالجاهل الذي اخذه بلا قصد شيئا وقد يفرق ما في تلك الخاد ادون هذه والاختلاف مقرب للاستعمال بخلاف عدمه **وكذا قصد المالك** بالجاهل المباح الاستعمال **الموجب** للزكاة ما يقصد به استعماله محرما او مكروها **البتة** **حرم** من حين قصده **وكما غفره الى السقف** لما كان يقصد به استعماله محرما او مكروها **م** غير قصده الى جراح **النفق** الحول **فصل** **في حرم من الجاهل الذهب حرام** استعماله **واخاذه على الرجل** الجوهر في داود السابق في باب ما يجوز لبسه بغيره ان هذا حيث لا سرك استعماله بعله في المجموع عن قطع السبع اي حامد والبند ثوبي وصاحب الهدى والخرن وقول القاضي اي الطبيب انه لا يقصد اجابوا عنه بان منه نوا يصد او هو ما خالفه غيره قال الاذري وما دالوه مشكل ولعلهم بنوه على ان حله العزير الحسيلة والعلة الصحيحة انما هي العين والصحيح المحقق الحريم كما اقتضاه كلام الجمهور انتهى والذي قدعته في باب الالينة ان حلة العزير العين بشرط الخيلاء والصحيح المختار ما قالوه **ولقد تعرض سن** من الذهب لاستياقي **لا سن حاتم** وهي الشعة التي يستند بها النفس لعموم ادله المنع ولانه لا طاعة اليه وقال الامام لا يبعد الخاف قليلا بغير ضربة

جاز

المعاني محتمل ان ياتي او بقوله يلبس الواحد منها بعد الواحد انه يلبس واحد فوق اخر فترد
ما خلا خيل ولو تولدت الذر احر والذات المصونة بان جعلتها في قلايتها **وكتبت** ما جلي تحسبها
على ما صيغ الاصل كترده في المجموع في باب ما يلبس بالاسم الجوان لوجوله في اسم الخيل
وقليه نظاهن كلاحه كخبره في باب الزكاة انه لا زكاة فيها ولا يحتمل كراهتها ولا يحسن
جعل كلام المصنف عليه ان قيل بكر اهتما مع انه يمكن جعله ايضا في عاقلة الانسان من انما
مباحه ويجب زكاتها لانها لم يخرج بالصنعة عن المعدية لكنه يخالف لكلام الاصحاب **لا فرق**
اي التي جعل لها جري وجعلت في القلاية فلا زكاة فيها كقوله المستولي والمأورد والروابي
لانها جلي مباح وهذا امر زائد **ولو جلي شخص مصنف** ولو جلية فلا في المتصل عنه **بعض**
او حلت امره بذهب جاز او اما لم يخرج من السابق في الدابة قال الزركشي وبني ان الحق
بالمصنف في ذلك اللوح المعد لكاتبه المعنوي وقال الغوالي في فتاويه من كتب القرآن بالذهب
معد احسن ولا زكاة عليه **ولو جلي اساحد والكوفة وقناديلها بالذهب والفضة** حرد لانها
ايسر في بعض المصنف ولان ذلك لم ينقل عن السلف فهو بدعة وكل بدعة ضلالة الا انما استمر
بمخلاف كسوة الكعبة بالمحرم وما ذكره من تحريم جلية العناديل على ما مر والاصل في انما ذكر
تحريم تطبيق قناديل الذهب والفضة وظاهر انه يحرم ايضا تطبيق العناديل المحلاة بذلك
اذا حصل منها شيء بالناس **في ذلك لان جعل وقفا على المسجد** اعدم المالك المعين وظاهر ان
جعل محبة وقفه اذا حل استعماله بان احتج اليه والوقوف المحرم باطل وبذلك علم ان وقفه
لغيره على المحل كما توهم فانه باطل كالوقت على شروق المسجد ونقشته لانه اضافة مال وقفية
ما ذكر انه مع محبة وقفه لا يجوز استعماله عند قدم الحاجة اليه وبه صرح الاثر في ناقلا
عن العمري عن ابي اسحق **وجوز سنن الكعبة بالديار** لنقل السلف والخلف له تعظيما لها بخلاف
مستخرجها به **وما ذكره استعماله كصنعة الانا الكبيرة** الحاجة او الصغيرة للرسة **وجبت زكاة**
كالخروج ولا زكاة في جلي موقوف لمباح هذا معلوم من قوله لان جعل وقفا هو اعز من قول الروي
ولو وقف عليها على قسوم يلبسونه او يتفقون باحسنة فلا زكاة فيه قطعا وكذا عسرها
في المجموع فقال ولو وقف عليها على قسوم يلبسونه ليسا مباحا او يتفقون باحسنة المباحة
فلا زكاة فيه قطعا لعدم المالك الحقيقي المعين **شدة كل جلي لا يحمل لاحد من الناس** حكم
صنعتة حكم صنعة الانا فلا يصنع كاسورة في الاصح بخلاف ما جعل لبعض الناس لا يكسر الا مكان
الاسفاج به ولو كسره احد ضمنه ذكره الاصل لكنه لم يصح عدم العنادل في الاول بل اطلق
فيه وجب من وكان المصنف ترك ذلك كما ذكرنا مقدمه في الاواني **باب زكاة**
الاصول فيها ثلث رواه الحاكم باسنادين صحيحين على شرط الشيخين عن ابي ذر رضي الله عنه
وسلم قال في ابل صدقتها وفي البقر صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي الورد صدقة ومارواه
ابوداود عن مسرة انه صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد
لبيع ويروي الشافعي انهما سئلا كان بيع الاور فقال له عسر قومه وادركته قال ففعلت

واما

واما غير ليس على المسلم في عبادة ولا قرب صدقة فيحول على ما ليس للتجارة والبركة بالواو اي
مالك لا تمتد للوراء والسلاح وليس فيه زكاة عين فصدقته زكاة التجارة **ومتي تلك عرض**
بمعاوضة بقصد التجارة وهي عقليبا المال بالمعاوضة لغرض الزرع **فيها الزكاة** اي لوجوبها
بعد متى حولها اليه قد مر حثية **عن الاستبراء بقصد عرض** فنية بكسر القاف وفيها **الزكاة**
حال او موجل **ولا يحتاج تحديده** اي قصد التجارة **للتصرف** اي في كل تصرف
ما لم يصب مما لها الغنية فان ثوابها بما قطع الحول يحتاج الى تحديده بقصد مقارن
للتصرف وقصيته انقطاع الحول بذلك فهو النوي به استعمالا لاجاز الم عر ما كلبه
الدماج وقطعة الطريق بالسيف وقد عني فيه النووي وحين وان اصلها اذ مر عر
على مصيبة واصرها هل يأم او لا قال الاثر عني وقصيته ان يكون الزرع دليل لا الاقرب
الى النص انه لا يقطع الحول الكلي وفيما عاله نظير فنيته ان يكون الزرع الاقطاع
فامل في ان مسائلنا غير مقيدة بالاصوار وتلك مقيدة به فلا اتحاد بينهما فالك
المأورد في ولو نوي القنية بعض فرض التجارة ولم يعينه فني ثابته وحين قلت
اقربها المنع قال ابن اسن ثوب **تجارة مملوكة فنية** فهو تجارة اي مالها فان ثوابها به ليس
مال تجارة **فلو نوي** اي العرض **او اسطادة او ائتمه ناويا** **التجارة** لم يصح مال
تجارة لان ذلك لا يعود من اسبابها لا سفا المعايضة **او اشتراة مثلا للقنية** **نوي**
به التجارة لم يصح للتجارة **وكسوة السوم** ويفارق فنية القنية بمال التجارة بان القنية
على الامساك للاستفاعة وقد اصرحت منها به فامرت وبان الاصل في العرض القنية
والتجارة عارضة فيصير حكم الاصل محسور والنية كافي الاقامة والسعر **ومن الملوك**
بالمعاوضة ما ائتمه سواد او صاحب عليه **ولو نوي** وهو كذا في الاواني ما اجر به نفسه
او اقاله او خا اشتراة بل او منفعة ما اشتراة او ما نوي **بخر او امانة او ما خال**
به خرا وعين وقفية في الجميع **التجارة بالعرض** من ملكه بذلك **فان التجارة** لانها معاوضة
ثبتت فيها الشفعية فابتهت الشراة او لغرض ما لا ناويا به التجارة فلا يصير مال تجارة
لانه لا يقصد لها واذا هو ارفاق قاله القرافي نعمتها وجوز به الروابي **ولست لاقاله**
الرد بالعب **تقاولتة** مل فسخ لها **فمن استقرى بعرض القنية عرض التجارة او القنية**
كأنهم الاول **وحسن** به الاصل **او عكس** بان استقرى بعرض التجارة عرض القنية
نوي عليه **بعث او اقاله** **بمصر** **تجارة** اي مالها وان نوي به التجارة لا يقبل المعاوضة
ولا يصود ما كان للتجارة مال تجارة **بخلاب** **الرد** **ببيع او اقاله** من يشرا **عرض التجارة**
عرض التجارة فانه يبي حكم التجارة **او اوباع عرض التجارة** **واستقرى** بمعه **عرضا**
اخر ولو استقرى لها اي للتجارة **صبغا** **يصنع** به للناس او دبا ما لا يدب به ام **صا** **تجارة**
اي مالها فقتل من زكاة بعد متى **الحول** **خلاق الصابون** او الخلق الذي استراة
لما يفسد به للناس او ليجن به لم لا يصير مال تجارة فلا زكاة فيه ولو بقي عند حولا

هنا

لانه استقرت فلا يقع مسئلة قوله ولو اشترى لها الى اخره من زيادة وقد ذكره التل
وكلامه في تمتد يومه انما تجب الزكاة في الصبح وخوجه اذ اني بعينه عند ما ما ليس
مراد **فصل** وان اشترى عرضا تجارة بنقد معين بصاب او دونه وفي ملكه ما فيه
كان استراها بعشرين دينار او عشرة وفي ملكه عشرة اخرى من حولها على حوله
من حول الدين على حول العيين وبالعكس من النقد كان ملك عشرين دينار او غيرها في
في انا الحول او كانت له قرضا على غيره فاستوفاه في انا الحول وذلك لاخذوا اخرها
قدروا متعلقا وان صار المتعلق فيها بعد تعيينه او بالعكس بخلاف ما لو بادل النقد مثله
حيث سقط حوله لان زكاته في عينه وكل واحد من العيين حكم نفسها فانه الوافي والا
اي وان استراها بغير ما ذكره من يوم الشراء ابتدا حولها ان اشترى بغير قيمته ولو
ساعة لان ما ملكه قبله لم يكن مال زكاة فيما اذا اشترى بغير ساعة والاملا خلاف الزكاي
قدروا متعلقا **او** **سقط في الذمة** ولو نصبا وان فقد في العين اذ لم يتغير صوره فيما است
بعين دون نصاب بعينه راده هنا بقوله لا يمكن بانه لا حول له حتى يتي عليه
بخلاف ما اذا كان مالكا لباقيته فان حوله من على حول النقد كما هو في مال التجارة في
اخر الحول بان قومه فيه بلغت قيمته **نصا** **بارك** **كافة** ولو اشترى بدين النصاب او بانه
بعد القوم المذكور **فغير نافي** **ونه** اي بدون النصاب لان اخر الحول وقت الوجوب
سقط النظر مما سواه لا اضطراب القيم فان نقص عن النصاب بتقويمه اخر الحول **ودون**
له من جنس **نقد** **هاتم** **نصا** **بارك** **الجميع** **حول** **الموهوب** **من يوم ربه** **هيب** **له** **لان**
يوم **الشرا** **لا** **يقطع** **حول** **مال** **تجارته** **نه** **بالنقص** **والا** **اي** **واذ** **لو** **يوجب** **له** **شي** **او** **ذهب**
له **من** **غير** **جنس** **نقد** **هاتم** **نصا** **بارك** **او** **من** **جنسه** **مالا** **يم** **نه** **نصا** **بارك** **ان** **تعد** **الحول** **من** **جنس**
اي **من** **جنس** **نقصه** **اخر** **الحول** **من** **النصاب** **يسقط** **حوله** **الاول** **وقبل** **لا** **يسقط** **ما** **لم** **بلغت** **قيمه**
نصا **بارك** **ووجب** **الزكاة** **من** **بنتي** **جولانا** **يا** **وقى** **معنى** **الهيئة** **ماسوا** **ها** **ما** **نفيد** **الملك** **دونا**
بدون **النصاب** **فان** **كان** **من** **نقد** **القوم** **في** **اينا** **الحول** **انقطع** **لحق** **النقصان** **عن** **النصاب**
بالنقص **او** **من** **عرض** **او** **من** **نقد** **اخر** **من** **حوله** **على** **حول** **مال** **التجارة** **كما** **اذا** **انه** **بدون**
فانه **من** **حوله** **على** **حوله** **واما** **الحق** **نقد** **من** **القوم** **بالعرض** **لانه** **لا** **يقع** **به** **القوم** **كاسياني**
وكان **الاول** **ان** **تقدم** **قوله** **في** **اينا** **الحول** **على** **قوله** **من** **نقد** **القوم** **والنقص** **من** **عسيلة** **المسول**
وعسيلة **الهيئة** **ومن** **جميع** **انقطاع** **الحول** **فما** **اذا** **باع** **بدون** **النصاب** **من** **زيادة** **نه** **نصا**
دع **مال** **التجارة** **ان** **غير** **في** **الحول** **او** **معه** **من** **غير** **نصوص** **نه** **نقد** **القوم** **كان** **اشترى**
عرضا **عائقي** **دم** **مصارف** **نعمته** **في** **اينا** **الحول** **فلا** **عامة** **في** **حول** **الاصغر** **كالشرا** **مع** **ام**
بل **اولي** **لان** **الحاوية** **على** **حول** **كل** **زيادة** **مع** **اضطراب** **الاسواق** **في** **كل** **الخط** **ار** **نفاذ** **واحد** **اذا**
في **عامة** **العسروا** **ان** **نقص** **به** **اي** **نقد** **القوم** **في** **حول** **الظهور** **للزح** **الفرد** **الزح** **عن** **الاصل**
حول **وان** **اشترى** **به** **عرضا** **كاياني** **مثاله** **في** **الفرع** **الاي** **لجول** **زكاة** **في** **مال** **هي** **حول**

عليه

عليه الحول ولانه متميز بمحقق فافرد بالحكم بخلاف المتاج مع الام لا يفرد لانه جزء من الحق
بما خلاف الزح انما اذا انقص به بعد حول ظهور الزح او معه فيزكك حول اجله الحول الاول
كالم ما من انفا ويستأنف له حولان من نصوصه **فسرع** **لو** **اشترى** **عرضا** **للتجارة** **ببشر**
من **ام** **بانه** **لانه** **سنة** **اشهر** **من** **بشر** **دينا** **واذا** **اشترى** **بها** **عرضا** **اخر** **من** **اخر** **حول** **بالقوم**
او **بالسنتين** **ما** **يقع** **في** **حسين** **لان** **من** **الحال** **عشرون** **وبشر** **من** **الزح** **ملا** **ثوب**
نوك **اي** **الزح** **الذي** **هو** **ملا** **من** **الحال** **الذي** **هو** **عشرون** **لان** **انه** **حصل** **في** **اخر**
حول **من** **غير** **نصوص** **له** **قبله** **ثم** **ان** **كان** **قد** **باع** **العرض** **في** **حول** **العشرون** **للزح**
كان **معه** **اخر** **الحول** **الاول** **كها** **الحول** **اي** **لانه** **اشهر** **من** **مضي** **الحول** **وري** **نوك**
وهو **ملا** **ثوب** **لحوله** **اي** **لانه** **اشهر** **اخرى** **ما** **كانت** **الخصم** **التي** **زكاتها** **اولا** **ملا** **ثوب** **كها**
ايضا **الحول** **الملا** **ثوب** **والا** **اي** **وان** **لم** **يكن** **قد** **باع** **العرض** **قبل** **حول** **العشرون** **الزح** **زكاة**
اي **رجمها** **وهو** **الملا** **ثوب** **معه** **لانه** **لم** **يكن** **تسليم** **فراخ** **حولها** **واذا** **اشترى** **عرضا** **ببشر**
من **الناشر** **وباع** **في** **اخر** **الحول** **ببشر** **منها** **لو** **اشترى** **بها** **عرضا** **فان** **كل** **من** **العشرون**
قوله **حكم** **الخط** **وقد** **يستشكل** **زكاة** **العشرة** **الزح** **بان** **النصاب** **نقص** **بالاخراج** **عن** **العشرة**
الاخرى **ويجب** **ما** **اجتهد** **به** **عن** **كلام** **الاستوى** **في** **باب** **الخط** **في** **فرع** **ملك** **ار** **بشر**
شاة **فحسب** **الودان** **مال** **التجارة** **حيثما** **او** **تجرا** **غير** **تجرا** **كفيل** **واما** **معلوفه**
من **شجر** **شخص** **او** **تفاح** **فللمتاج** **في** **الحجرة** **من** **الاصل** **ولا** **يفرد** **ان** **يكون** **كشراح**
الساعة **وسائر** **الروايد** **ومثلها** **الصوف** **والوبر** **والرمل** **والشعر** **والورق** **والانصاف**
وخوها **ما** **الزكوي** **في** **سباني** **حكم** **فصل** **الواجب** **في** **زكاة** **التجارة** **دع** **مشتوق**
العرض **لا** **من** **شتر** **العرض** **اجا** **اشترى** **من** **العشرون** **في** **المعدين** **لانه** **يقوم** **بما** **والا** **من**
الهيئة **فلا** **يها** **متعلقة** **كاد** **عليه** **خبر** **جاس** **السابق** **فلا** **يجوز** **اخر** **اجد** **من** **العرض** **فان** **اخر**
الاخراج **بعد** **ان** **تملك** **منه** **في** **نقصه** **الهيئة** **جميع** **ما** **نقص** **لنقصه** **خلافه** **قبله** **فان** **الوجه**
ولو **قبل** **الملك** **او** **بعد** **الاخراج** **فلا** **يسمي** **عليه** **في** **الحال** **اي** **الحول** **السابق** **ولو** **اشترى** **عائقي**
غير **خط** **عائقي** **دم** **م** **او** **عائقي** **وساوت** **اخر** **الحول** **عائقي** **لانه** **خمس** **دم** **اه** **طوا** **اخر**
نقصت **قيمتها** **وقد** **ادت** **الى** **ما** **يه** **فان** **كان** **قبل** **الملك** **لانه** **دم** **دمان** **ونصف** **او** **بعدة** **او**
زادت **قبله** **مصارف** **ار** **تقايده** **او** **المها** **بعد** **الوجوب** **ومنها** **عائقي** **مصارف** **ار** **تقايده**
او **المها** **بعد** **الوجوب** **ومنها** **عائقي** **مصارف** **لانه** **خمس** **دم** **اه** **لانه** **القيمة** **وقت** **الملك**
او **الاملا** **وقوله** **من** **زيادة** **في** **الحال** **ايضا** **فسرع** **فيما** **يقوم** **به** **مال** **التجارة**
اخر **الحول** **لو** **اشترى** **العرض** **ببشر** **من** **بعد** **او** **سقط** **ولو** **في** **ذمة** **فوجده** **ولو**
لو **تت** **ما** **قده** **في** **المائنة** **او** **ابطله** **للإمام** **او** **لم** **يكن** **هو** **الغالب** **لانه** **اصل** **ما** **يملك** **واقرب**
اليه **من** **نقد** **البلاد** **فلو** **بلغ** **به** **نصا** **بارك** **الزكاة** **وان** **بلغ** **بغيره** **فان** **اشترى**
غير **عشرون** **دينار** **او** **معه** **عائقي** **دم** **وقصد** **التجارة** **مستور** **وحال** **الحول**

من الارض وخبر الحاكم في صحبه انه صلى الله عليه وسلم اخذ من المعادن القليلة الصدقة اذا
استخرج من تلزمه الزكاة من معدن اى مكان موات او ملك له نصيب من ذهب او فضة
لا من غيرهما كقولهم وما قوت ونحاس وحديد وانصل العمل والنيل اى بعض كل منهما بعضه
الاخر وان النصف او لا ولا اذا انقطع النيل لم يرد مع الحشر لغوم الادلة السابقة
كقوله في الرقة ربع العشر وان كان مدينو فالما حيران الذين لا يجمع وجوب الزكاة وانما
لم يفسر اتصال النيل لاد العادة تغزقه كالثاس واعتبر كونه نصيبا لان مادونه لا يخل
المواساة كما في سائر الاموال الزكوية وانما يجب الزكاة فيها استخرج من لولو وجوه
لعدم الدليل والاصل عدم الوجوب **وحب ما ذكر في الحال** فلا يعتبر فيه الحول لانه انما اعتبر
للتكسب من تنمية المال وهذا انما في نفسه فان انقطع العمل بعلى كعرب الاجر واصلاح الالة
وكذا السفر والمرض ضم نيل كل عمل الى نيل البقية في النصاب **ولو طاب زمن الانقطاع** عرفا
لعدم اعراضه عن العمل والامان انقطع بلا عذر فلا ضرر وان قصر الزمن لا ضرر منه
وامراد النصف من الاول الى الثاني **واما الثاني** فمضمون ان ماله الاول وان كان
الاول ملكا له من غير المعدن كارت وحبته فحسبهما ولو استخرج من الفضة خمسين
دريهما بالعدل الاول وحاية وخمسين بالثاني فلا زكاة في الخمسين ويجب في الثانية
والخمسين كما يجب فيها لو كان مائتا خمسين من غير المعدن وينعقد الحول على المائتين
من حين تمامها اى اخرج حق المعدن من غيرهما بشرط ان اتحاد المعدن فلو تعدد
لم يقترن تاربا او تباعدا وكذا في الزكاة نقله في الكفاية عن النصف **فسرع وان**
استخرج دون النصاب من معدن او مكان وفي ملكه نصاب من حديد او من غير
نحاسه **مقتد صرح** به من زيادته بقوله يقوم به اى ما استخرج من حديد او من غير
لغته الى ما في ملكه **لان كان ملكه** غايبا فلا يلزمه زكاة حتى يعا سلاته فيتحقق اللزوم
والنقص **فهذا في المعدن من زكاته** وكذا لو كان الملك دون نصاب ايضا **الادلة**
حفظا لنصاب كان ملك مائة درهم فقال من المعدن مائة فيزكي المعدن في الحال **وسعد**
الحول عليهما من حين النصاب ان كان معدن او اخرج زكاة المعدن من غيرهما في المثال المذكور
اما غرض النحاسه فحولها معقد ولو كان الاولى كانت دون النصاب فيزكيها لغير
اى لتمام حولها **فسرع** المكاتب **تملك حيا** حذره من المعدن والركاز كسائر ما يكتسبه
باختطاب ونحوه **ولان زكاة** عليه كغيره ومفارق لزومه خمس ما غنمه بانه لا يملك ثم
الامر بعة اخماس وهذا ملك الجميع ولم يوجد فيه شرط لزوم الزكاة **واما ما اخذ**
العبد فليس عليه سلومه زكاة ويجمع الذي من احد المعدن والركاز **بدار الاسلام**
كما يمنع من الاحياء لان الدار المسلمين وهو يدخل فيها والمانع له الحاكم قال في الاصل
وسعد ح جواز منعه لكل مسلم لانه صاحب حق فيه انتهى وبه صرح الفتاوى **وان**
اخذ قبل منعه كذا ذكره الاكل ملكه كالتوا خطب ومفارق ما احياه بتأيد فسر

ولا يلزمه نيل بنا على ان مصرف حق المعدن مصرف الزكاة لا مصرف النى وهو الاصح
فسرع اذا استخرج انسان من معدن نصيبا زكاة للخلطة والوقت للوجوب اى
لوجوب حق المعدن **حصول النيل** في يده والوقت للاخراج البقية من التراب
ونحوه كما ان الوقت للوجوب في الزرع اشتداد الحب وللخراج البقية ونحوها
كما في سقية الحبوب وموتها عليه كمنه الحصاد والدياس ذكره الاصل **ولا وفي**
نسخة فلا يجزي اخراج الواجب قبلها لفساد القبط فان قبضه الساعي قبلها **فمن**
يلزمه رده ان كان لما قبضه رده له ان كان تالفه **وصدق** بيمينه في قدسه ان اختلفا
فيه بعد التلف او قبله لان الاصل براءة دمه مما زاد قال في المتوجع فان ميته الساعي
فان كان قدس الواجب اجزاء والاراد العاوت او اخذته ولا شئ للساعي بعله لانه
متبرع واد اختلف في يده قبل التمين وعزمه فان كان تراب فضة قوم بذهبت او تراب
ذهب قوم بفضة فان اختلفا في قيمته صدق الساعي لانه غارم وقتل لا يجزيه
ذلك وان اميزه لانه لم يكن حاله الاخراج ببيعة الواجب كالمخلة اذا كلت بيد
المستحق والمذهب القطع بالاجزاء والخالف السخلة لانها لم تكن ببيعة الوجوب وحق
المعدن كان بصفة لكنه محتلف بغيره **ولو قيل** ببيعة يند المالك **فيل الشقة**
والتمك منها ومن الاخراج **سقطت زكاة** لانه الباقي كان نقص عن النصاب كلف
بعض المال قبل التمكن **فصل وجب** على من تلزمه الزكاة في الركاز الخمس واه الشيخان
وفارق وجوب وجوب ربع العشر في المعدن بعدم الموتة او حقتها في الحال فلا يعتبر الحول
لما مر في المعدن هذا **ان كان** ولو قبضه الى مال اخره نصيبا من احد المعدنين يعني الذهب
والفضة **والادان** كان دون نصاب من احدهما او نصيبا من غيرهما فلا يجب سقي لانه مال
مستفاد من الارض فاحق بماتج فيه الزكاة قدس او ضوفا كالمعدن **ويصرفه كالمعدن**
مصرف الزكاة لانه حق واجب في المستفاد من الارض فاشبه الواجب في المعسررات
والنقص ببقوله كالمعدن من زيادته ومصرف كسائر العمل الصوف وهو الموراد هنا ومنه
مصرف **فروع الركاز** بمعنى المكون كالكباب بمعنى المكتوب ومعناه لغة الثوب وطرفا
ر دنه جاهي **وموات** مطلقا اى سوا كان بدار الاسلام امر بدار الحرب وان كانوا اذيون
عنه وسوا الاحياء الواجد او اقطعوا امر لا المرفعة **مسألة** ولا يعا هذه **فمنه** **مسألة**
او معاهد فيه او وجد عليه **ضريح الاسلام** او قران عبارة الاصل وجد عليه ضرب الاسلام
بان كان عليه قران او امر ملك من ملوك الاسلام **فليقتل** ان لم يعرف ملكه فالو وجد
وجه الارض فان عرف فقوله كاسياقي **وان** **سقط** في انه اسلامي او جاهلي كالشتر والخل
وما يضر مثله في الاسلام والجاهلية **فلقط** تقريبا حكم الاسلام ولو قال وكذا ان مسك
كان اولي واخصر وخرج ما لو ان غيره كطون وعلم بغيره مسلم ولا معاهد ما اذا غرك
احدهما وسياتي حكمهما وكالموات ما بدار الاسلام من قلاع قاذية غمرت في الجاهلية

والمراد بالجاهلية ما قبل الاسلام اي قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم كما صرح به الشيخ ابو علي
وعتري كون دهر الجاهلية وكان ان لا يعلم ان مالكة بلغة الدعوة فان علم انها ملكت
وعائد ليس بركان بل في حكمه في المجموع عن جماعة واقرة ويوجد منه ان ذلك من ادراك
الاسلام ولم تبلغه الدعوة وكان وحكي فيه من الماوردي ان ما ظهر بالسبيل يكون ركازا
وانه لو شطط بها ظهر هل طهر بالسبيل او لا في كونه وكان او لقطه وهاهنا كالوجهين فما لو ملك
في الوفاء هل هو اسلامي او جاهلي والسبيل فما ذكره السمع والخبر **فصرح** لئلا يوجد
وكان اي كثر اجماع مالكة في طريق تافهة او مسجد **ملقطة** لان يد المسلمين عليه وقد جعل
مالكة او وجدته في مملوك لسل او معاينة او في حوقوف عليه **ولما دعا** مالكة في الاول
اوفي **ملقطة** في الثاني **اخذه** **ولا تحسن** كاعتقاده الداس والعتق مدعوى الملاك
ذكره الشيخان وشركة ابن الرفعة والسبكي بل غلطوا ان لا يفتيه قال الاسوي وهو المصوب
كسائر ما يندب وما من المصنف بدعوى المالك ونفيه الا في مع ما رتب عليه دعوى الموقوف
عليه ونفيه مع ما رتب عليه فصرح بهما والمعتد بما قاله الشيخان ومعارف ما عابده
بأنها ظاهرة معلومة له قالوا بخلافه فاعتبر دعواه له لا احتمال ان غيره دفعة **وان فقا**
الاول قول ائمه والاي وان لم يرد عنه بان سكت او نفاة **فلما حصل** **المالك** **منه** **وتنزه**
النور **ان مات** **مفقا** **فان بقاء** **بعضهم** **سقط** **حقه** **وسكت** **بالباقي** **ما ذكر** **وهكذا** **اجري**
ما يقرر **حتى يمتد** **الامر** **الى** **المحيي** **للارض** **من** **ملكه** **وان لم يرد** **عنه** **لانه** **ما** **خلف** **الارض** **ملك**
ما فيها **ولا يدخل** **في** **البيع** **لانه** **موقوف** **ونسف** **الله** **وبه** **قد** **ثبت** **النسب** **الذي** **لرأى** **توم** **ملكه**
والا **اخر** **فانه** **حين** **الزمان** **ركاة** **الناس** **للمسكين** **لما** **خلفه** **في** **النسك** **والفصل** **والمقصور** **فان**
مات **المحيي** **قام** **ورثته** **مقامه** **كما** **افاد** **كلام** **الامل** **فان** **لرأى** **بعضهم** **اعطى** **نفسه** **منه** **وحقه** **الباقى**
فان **ايسر** **من** **مالكة** **تصدق** **به** **الامام** **او** **من** **هو** **في** **يده** **وفي** **المجموع** **لو** **وجد** **ركازا** **او** **ادار** **الاسلام**
او **العمد** **وعرف** **مالكة** **ارضه** **لم** **ملكه** **واحدة** **لم** **يجب** **حفظه** **حتى** **يحي** **مالكة** **فان** **اسر** **منه** **كان**
ليست **المالك** **كسائر** **الاصوال** **الضايعة** **كقوله** **قال** **الاصحاب** **قال** **الماوردي** **وانما** **المرء** **يكن**
لقطة **لو** **وجد** **في** **طريق** **او** **خوها** **لا** **معه** **وحده** **في** **ملك** **فكان** **للمالك** **خلافه** **سمر** **وان** **دنا**
مات **ان** **وقد** **وجد** **في** **دار** **ميترا** **نما** **وصدق** **المالك** **الاراني** **ادبما** **سأله** **وان** **تار** **ميسر**
الدار **او** **ميترا** **اخرها** **كما** **صرح** **به** **الاصل** **او** **ميترا** **بها** **والمالك** **او** **البايع** **فمنه** **ان** **ادعي** **كل** **منها**
انده **وانه** **دفنه** **او** **ادعي** **ذواليد** **ذلك** **والمالك** **او** **البايع** **لغنه** **ملكه** **بالاجيا** **فالقوله** **فتو**
صاحب **اليد** **محمدة** **كافي** **الامتعة** **هذا** **ان** **احسن** **دفع** **مده** **في** **مده** **اي** **في** **مده** **من** **يد** **كل**
على **بعد** **والا** **فلا** **يقبل** **قوله** **قال** **في** **المجموع** **ولو** **انفق** **على** **انه** **لم** **يدفعه** **صاحب** **اليد** **فهو** **للمالك**
ملا **غلاف** **وان** **تار** **افيه** **بعد** **مده** **اي** **الداس** **اي** **قد** **المالك** **الصادق** **بالبيع**
وادعي **اي** **المالك** **دفع** **ادعي** **اي** **بعد** **الرجوع** **فالقوله** **قوله** **بمنه** **بشرط** **الامكان**
قوله **اشهد** **الدفع** **اي** **ما** **قبل** **العائنه** **او** **الاحارة** **كما** **صرح** **به** **الاصل** **والبيع** **فلقوله** **فتو**

المستقر

استغنى او المتاجر **المستقر** لان المالك سأل حصول الركاز في يده فبذره ففتح الله الساقية
ولهذا الوضوء ما قبل الرجوع كان القول قوله والنقض بقوله او البيع من زيادة **وان وجد في ملك**
خوي **في** **دار** **الحرب** **فله** **حكم** **المالك** **وكقوله** **الامام** **ان** **اخذ** **بغير** **قيل** **لا** **ان** **دخل** **دار** **من** **بعضهم** **فقد**
على **ماله** **وجوبا** **اذ** **لا** **يجوز** **له** **اخذ** **كالا** **يجوز** **له** **ان** **يأخذ** **امتعة** **يوهم** **قال** **في** **الاصلي** **ويكون**
بما **فما** **ذكر** **اسكال** **لان** **من** **دخل** **بلا** **امان** **واخذ** **مالا** **لم** **يأخذ** **ما** **لا** **يأخذ** **بغير** **قيل** **سار** **قا**
او **هنا** **او** **فيكون** **عقلنا** **او** **هم** **خاص** **احل** **ملك** **الاخذ** **ويؤيد** **الطلاق** **كثير** **من** **الامة** **فالقوله** **بانه**
غنية **قال** **في** **المهمات** **وما** **ذكر** **من** **ان** **الماخوذ** **محمق** **به** **اخذ** **خلاف** **الصحيح** **فان** **الاكثر**
في **انه** **غنية** **محمقة** **كما** **ذكر** **الوافي** **في** **السير** **وما** **قال** **الامام** **هنا** **من** **انه** **في** **مسرو** **ودعا**
قال **في** **السير** **فان** **الوافي** **حكى** **عنه** **وجيهر** **احد** **من** **انه** **محمق** **به** **قال** **وهو** **المذهب**
المستقر **والثاني** **انه** **غني** **محمقة** **تم** **صعقة** **ولم** **يذكر** **في** **ماله** **وان** **احد** **من** **الامة** **فقد**
اخذ **ما** **من** **اموالهم** **كذلك** **بما** **صحت** **ركاة** **الفطر** **ومال** **صدقة** **الفطر** **ويستحق** **ركاة** **الفطر**
كأن **من** **الفطرة** **التي** **هي** **الحلقة** **المروية** **بقوله** **تعالى** **فطرة** **الله** **التي** **فطر** **الناس** **عليها** **والله** **المعني**
انما **وجهت** **على** **الحلقة** **من** **ركاة** **الفطر** **اي** **تطهير** **العامة** **ومنية** **لعلها** **ومقات** **للمخرج** **هنا** **فطرة**
لكن **الاعا** **مروا** **في** **المجموع** **وهي** **مروية** **لا** **عسرية** **ولا** **عسرية** **بل** **اصطلاح** **للفقهاء** **التي**
تكون **حقيقة** **شريعة** **على** **الحق** **كالصلاة** **والزكاة** **والاصل** **في** **الباب** **قبل** **الاجماع** **خبر** **ان**
عمر **رضي** **سور** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ركاة** **الفطر** **من** **مضان** **في** **الداس** **صاعا** **من** **تمسو**
وصاعا **من** **شعبان** **على** **كل** **حرام** **وعبد** **ذكر** **او** **انثى** **من** **المسلمين** **وخزاي** **سعيد** **كما** **خرج** **ركاة**
الفطر **اذا** **كان** **مستورا** **مولا** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **صاعا** **من** **طعام** **او** **صاعا** **من** **تمر** **او** **صاعا**
من **شعبان** **او** **صاعا** **من** **زيت** **او** **صاعا** **من** **اقط** **فلا** **ازال** **اخرجه** **كل** **اخرجه** **ما** **عشت** **رواها**
الشيخان **والشهور** **اي** **واجبت** **في** **الطسنة** **الساكنة** **من** **الهجرة** **عام** **فرض** **صوم** **رمضان** **فجب**
رؤيت **الشمس** **ليلة** **الفطر** **فما** **رمضان** **اي** **بادوا** **اخرجه** **منه** **واول** **جزء** **من** **شواك**
لا **ضاف** **بها** **الى** **الفطر** **في** **الخير** **من** **السابقين** **فما** **يحدث** **بعد** **الغروب** **من** **ولد** **وكما** **هو** **اسلام**
ذكر **في** **نسخ** **وعنه** **لا** **يوجب** **اي** **ركاة** **الفطر** **لعدم** **وجود** **ذلك** **وقت** **الوجوب** **وخالف**
القدرة **على** **الكفاية** **بعد** **وقت** **وجوبها** **لعدم** **وجوبها** **او** **ما** **يحدث** **بعد** **الغروب** **من** **غروب**
نسخ **وعنه** **ما** **يبرز** **للملك** **وطلاق** **ولو** **بائنا** **او** **مردا** **وفي** **قريب** **ولو** **نزل** **التمن** **من** **الاداء** **لا** **استغنى**
عنه **لتقريب** **ها** **وقت** **الوجوب** **الا** **في** **نسخة** **لا** **ان** **المال** **فيه** **اي** **قبل** **التمن** **فستطرح** **ركاة**
الفطرة **كافي** **ركاة** **المال** **والنسخ** **بعد** **من** **زيادة** **ويجب** **جواز** **من** **اول** **مضان** **كما**
سب **بيان** **في** **باب** **التجمل** **واذا** **لم** **يصلها** **سحب** **اخراجها** **قبل** **الصلاة** **اي** **صلاة** **العبد**
للامر **به** **قبل** **اخراجها** **في** **الصحيحين** **والغير** **بالصلاة** **جري** **على** **الغالب** **من** **فعلها**
لولا **الامر** **فان** **اجرت** **سحب** **الاداء** **اول** **التمن** **للتوسعة** **على** **المستحقين** **وعمر** **ما** **اخرها**
نوم **العبد** **بلا** **عذر** **كيفية** **ماله** **او** **المستحقين** **لان** **القصد** **اعدا** **هم** **عن** **الطلب** **فيه**

ويبقى وجوب فوراً فما إذا أخرها بلا عذر والنصوح بالفور من زيادة قال
في المجموع وظهر كلامهم أن زكاة المال الموقوفة عن التكن يكون لها والفروق
أن الفطرة موقوفة من بعد وفاد الصلاة **فسرع** قال في المحرر لو عمل فطرة عبده
ثم دأبه لزم المشتري إخراجها ولا يصح ما دفعه البائع **فصل في كل من وجب**
نفقة على غيره بزوجه أو ماله أو قرابه وجبت فطرته عليه أما في الملك فليس
ليس على المسلم في عبده ولا في غيره صدقة إلا صدقة الفطرة في الرقيق وأما في
الباقى فما لقيت من عليه جامع وجوب النفقة **لكن لا يجب عليه كافر وإن وجبت**
عليه نفقة لقوله في خبر غير السابق من المسلمين ولأنها طهارة والكافر ليس من أهلها
ولا زوجة أب ومستولان وإن وجبت بنفسهما على الولد لأنها لا تعد للاب مع أعم
فصلها الولد خلاف الفطرة ولأن عدم الفطرة لا يمكن الزوجة من الفسخ بخلاف
النفقة أما من لا يجب عليه نفقة فلا يجب عليه فطرته إلا المكاتب كإبنة فمعدة تحت
فطرته على سيده ولا يجب نفقة عليه ولا الزوجة المحال منها ومن زوجها يجب فطرتهما
عليه دون نفقة كإسباقي ذلك **ولا يجب على الأب فطرة ولد له مكنته قوت يومه**
ولم يلقه فقه أو قدر على كسبه ولو صغير المستقط نفقة عنه بذلك **وهو ما نحن فيه**
أيضا لا عسارة وجبت لوجبة وكذا يان حاما ولو أمة كنفها بخلاف المالك غير الحامل
لستقط نفقتها ولو أخدم زوجته التي تحدر عادة **أقربا لا نفقة** وأقربا أي وأقربها
وجب عليه فطرته كنفها بخلاف الأصبية الموجهة لخدمتها كما لا يجب عليه نفقتها وكذلك التي
صحبها الزوج ما نفقتها ما ذهبت لا نفقة في معنى الموجهة وبه جزم في المجموع وقال الرافعي في السمع
وجب فطرتهما وهو القياس وبه جزم المتولي **فسرع الوجوب** للفطرة على الغير **لأن**
الموذي عنه ثم يحمله عنه **الموذي** لأنها شرعت له وأجاز الإمام ما نقله عن طوائف
من المحققين أن هذا محله في فطرة الزوجة أما فطرة المملوك والقرابة فيجب على الموذي فطرا
لأن الموذي عنه لا يصح إلا بإيجاب لغيره قال في المجموع والمشهور في المذهب الأول انتهى
ونحن القطع بأن محله إذا كان الموذي عنه مكلفاً ولا يجب على الموذي فطرا كما يجب على
الولي فيها إذا وجبت في مال محجور **فمعه كالفصل من** لأنه لو أداها المصل عنه بغير إذن
المصل أحزاه واستقطت من المثل كإسباقي فالمثل كالضمان لذلك وقيل كالحواله لأنها
لازمة المثل ولا مطالب بها المثل عنه وصح في المجموع ونقله عن مفتي كلام الشافعي
والأصحاب ولا يخرج في الأصل وإنما رجمه المصنف تبع فيه الاستوى فإنه نقله عن جمع
وقال أنه المعروف في المذهب ونقله عن مفتي كلام الشافعي ثم قال وما صح في المجموع
مردود انتهى والأوجه ما في المجموع لما سألني من أن الحرية العينة إذا عسرت زوجها
لا يلزمها فطرته إذا لو كان كالضمان لزمها لا يقال الكلام عند العمل والزوج حينئذ
لو تمحل لانا نقول لو لم تمحل لزمها قطعا **فتسقط عن الزوج والزوج** الشافعي

ابن

في

زوجته وترب وما حمله الأول لا يستلزمناه على قول الضمان غايته أنه اعتقر عدم
الأذن لكون المثل منه قد بوي ثم رأيت الأثر في قال ما صحه في المجموع أولى وأما
في بيان **تسقط عن الزوج والقرب** الغنيين **إخراج زوجته وقربه** ما قرأه أو
غيره ولو تغيرا بينهما **ولا تسقط عن سيد فطرته زوجته** بغير أي فطرة أمة المزدوجة
بمصر حر أو عدها على أنها يجب على الموذي عنه أبدا **فتسقط عن زوجته حرة غنية تحت**
زوج مصر كما تسقطها بقربها لأن الأمة المزدوجة لا تسقطها أن يافقها ويستحقها
ولأنه أعتق فيها شيان الملك والزوجة والمالك اقوي وبعض ذلك بما إذا أسلمها السيد
للبائنة أو الزوج موسرفان الفطرة وأخيه على الزوج قولوا أحدا قال المصنف ومثل
الجواب عنه ما هنا عند اليسار لم تسقط عن السيد بل يحملها الزوج عنه قال في المجموع
قال الشافعي والأصحاب وسقط الحرية للزوجة أن يخرج الفطرة عن نفسها للخروج من
الخلاف ولغيرها **وتسقط عن ولد الصغير الغني بإخراجه** لها عنه من مال نفسه لأن
لولاية عليه واستقل بملكه فيقدر كأنه ملكه ذلك ثم بوي الأداة عنه أما الرعي والقيم
فلا يخرجان عنه من مالهما إلا بآذن القاضي بقله في المجموع عن الماوردي والبعوي وأقره
بأنه مال الوقضاء يدين من مالهما بغير إذن القاضي فإنه يبرأ لأن رب الدين معين بخلاف مستحق
زكاة قال القاضي **لا** عن ولد كبير له فلا تسقط ما راجع عنه **عنه الأباذنه** لعدم استقلاله
بملكه وماله في الرشيد كما في المجموع فغيره كالصبي كما امتضاء كلامه في السيد وصرح به
المجتمعون وما ذكره في السيد هو قياس قوله أنه قوي عنه وعلى الحب الطبري في الغاركة
عدم الاجزاء عن الكبير بقدرته على البينة ومقتضاها بالفرقة بينه وبين السيد كإبنة عليه
الزيمات وقد يقال كاتق معنية السيد تقع نية وليه عنه لنقصه في الجلة **وعلى صاحب**
خبرة الواقع فيها وقت وجوب الفطرة فيها لو كان من يودي عنه في نفقة ولأنه أوشى
أنقصه الحر وما كذا بقية **فطرة والد وعبد مسترك أو مبيع** بناء على أن المولود الزكاة
لأدائه تدخل في المأياة وهو الأصح هذا **أن تناوبا والأفعل ما مضى وتسقط حصه**
مصر منها وذكره مسلمة الوالد من زمارته وقوله أن تناوبا إيضاح فانه معلوم من قوله
صاحب النوبة ولو قال فان لم يتناوبا فغير ما كفي **فسرع فطرة زوجته العبد على من كان**
عنه فان كانت حرة فعلىها أو أمة فعلى سيدها ولا يتحمل العبد وإن وجبت نفقتها في كسبه
لأنه ليس أهلا لفطرة نفسه فكيف يتحمل غيرها وما ذكره كإبنة من أنها ملزمة بوجبه
الحرية ذكر في موضع من المجموع مثله وذكر في آخر منه كالمزاج أنها لا ملزمة وهو ما جري
في الإرشاد وشروحه وهو المعتمد ومثبت عليه في سرح البهجة وإن كان قد يفرق بين
آخر العسر والعبد بأن الأول أهل للعمل في الجلة بخلاف الثاني فوجب فطرة زوجته
ظلمها دون فطرة زوجته الأول **وفطرة الغائبة عليها** لا على الزوج لستقط نفقتها عنه
ونزوم مالك الدين ولم الولد والمعلق بصفة كالقن ومزوم مالك القن **المسرهون**

يعني هو

يكن

والجاني والموجر والمومي **منفعة** والغصير **والفصل والابق وان انقطع خبره** ما لم ينه
غيبة الى مدة يحكم فيها بموتة كغيره وان انقطع خبره بقا حيا وان لم
يجز اقله من الكفاية احتياطا فيهما وبغيره بما لك المومي بمنفعتها اعلم من قول الاصل
اذا اوصي بمنفعة عبد لرجل وبمقتضى آخر فطرته على المومي له مال الوقبة **وتخرج** وجوب
فطرة هو لا في **الحال** اي في يوم العيد وليلته لما مر وفارق زكاة المال الغائب
وجوه مان الناجز مبيع وقد نكح او هو غير معتبر هنا **وكذا** المزمع مع اخر اجها حال
من جانيه وبين زوجته وقت الوجوب قلزمه فطرته واسياني في النفقات انه لا يبر
يعتقها ولا فطرة في **عند بيت المال** **وعند المسجد** وان وحت معتقها اسوا كان عبد السيد
ملكه ام ونفا عليه بتغييره بما قاله اعلم من قول الاصل والوقوف على مسجد ولا في عبد
موقوف ولو على معين كدرسة وزاد ويرجل **فصل في الفطرة على الكافر الا عن**
عليه مؤنته كما قال من دليله من اول الفصل السابق **وتجزي** الفطرة اي اخرجها عنه
نفسه اذا صار الى ان التحمل عنه ينوي والكافر لا يصح بيعة واخرات بلانية بغيره
الحاجة كما في المرتد والمنع وهذا في الكافر الاصل كما المرتد في وجوب الفطرة
وعليه وعلى من مؤنته الاقتوال في مقامه قاله في المجموع وكذا في وجوب فطرة الزن
المرتد الاقتوال المذكورة قاله الماوردي لكنه صححها الوجوب وان لم يجد الا للاسلام
والموافق للام الجهمي من التفصيل وعليه يحمل ما اقتضا كلام الاصل اول الباب في النسخ
على وقت الوجوب من انها لا تجب مطلقا وشمل قول المصنف مسلم التزيب والريق والزوجة
بان نسا وتزيب الشمس والزوج متحمل قلزمه فطرته كغيرها **ولا فطرة على من دونه**
اما غير المكاتب فاعدم ملكه وفطرته على سيده كما مر واما المكاتب فضعف ملكه ولهذا
لا تجب عليه زكاة ماله ولا نفقة لقاره **ولا فطرة على سيد** عنه لزوله عنه منزله
الاجنبى وماله في الكرامة الصحيحة اما الفاسدة فموجب الفطرة فيها على السيد كما مر
ولا على من لم ينفصل بضر الضاد وفترتها من ثيابه وقوته ونسب وقوت مؤنته **بله**
في مؤنته بالاجماع واعتبر الفضل عن ما ذكرناه ضروري واما لم تعتبر مادة على
يوم العيد وليلته لعدم ضبط ما ورثها وتغييره بمؤنته اولى من تغيير اصله عن في نفقة
لكن اوله الهام لا يقلب خلاف من **وكذا** الفطرة على من لم ينفصل عن ما يحتاجه من **مس**
نفق الكاف وكسرها **وجرد خدمته** ملقبان بك الكفاية ولا ينافيان الخواص المهمة كالنوب
فلو كانا فيسبى على ايد الاما لا يقيض به وتخرج النفقات لزومه ذلك كما قاله الرافعي في
الحج قال لكن في لزوم نفيها اذا كانا المرفين وهما في الكفاية فيجوز ان هنا وفوق في السج
الكسبر والروضة بان الكفاية لا بد لا في الجملة فلا ينقص بالمربة الاخرة منها والحاجة
للعبد اما لم ينص او ضعفه والمزاد بها ان يحتاجه لخدمته وخدمته من قلزمه خدمته لاله
في ارضه او ما شئته قاله في المجموع ونقاس به حاجة المسكن **لا عن دين** ولو لادى في عامه

في الشرح الصغير واقتضاه قول الشافعي والاصحاب لومات بعد ان هل شوال فالفطرة
وماله مقدمة على الدين وقد حجت له ايضا بان الدين لا يمنع الزكاة كما مر وبانه لا يمنع اجاب
نفقة الزوجة والقريب ولا يمنع اجاب الفطرة النافعة لها لكن قال الامام كما مر الاصل
در الادبي منع وجوب الفطرة بالامتناع كما ان الحاجة الى صرفه في نفقة القريب تمنع
وهو ما رخصه الحواوي الصغير وجزره به النووي في نكته ونقله عن الاصحاب وهو المعتقد
وجان عن ما ذكره من كلام الشافعي والاصحاب محمول على ما اذا لم ينفق وجوب الفطرة
وبان زكاة المال متعلقة بعينه والنفقة ضرورة بخلاف الفطرة فيها ومياني عن الحر
ما يورد ذلك **وباع** وجوب **جزء عند غير ائمة** فيها اي في فطرته ان لم يجد شيئا يخرج
منه كما باع في الدين خلاى الكفاية لان لها بد لا وخلاف عبد الخدمة الحاجة اليه كما مر
وان لم يمت اي الفطرة **الائمة** **بيع** فيها وجوب **عبد الخدمة** والمسكن كاذكة الاصل وان
لربها عاقبة استدل الاتقان بالديون **ولو فضل** معه عن ما لا يجب عليه **بعض صا** **اخرجه**
وجوب الخبر الصحيح ان الامر بكم باشرافا منه ما استظهره ومحافظة على الواجب بقدر
الامكان وبخالف الكفاية لانها لا يتبعض ولان لها بد لا بخلاف الفطرة فيها **فان اجتمعوا**
اي كل من يؤمنه معه **بد الفطرة نفسه** وجوب الخبر مسلم انما ينفسك فيصدق عليها
فان فضل شي فلاهلك فان فضل شي فلهذا قرأيتك **فخرج** **وجده** لان نفقتها اكد لانها
بعاوضة لا تسقط **عني** ثم **ولده الصغير** لانه اعجز من ياتي ونفقة ثابتة بالنفس والاجماع
سوال **باب** وان علا ولو من قبل الامم **ثم الام** كذا تدكس ما في النفقات قاله في المجموع لان النفقة
للحاجة والام احوج واما الفطرة فلا تلزم والشرف والاب اولى بعد اقامته مشرب اليه
وشرف بشرفه قال ومرادهم ما هنا كالفطرة اصل التزيب لا كغيره وابطل الاستوي
الفرق بالولد الصغير فانه يقدم هنا على الابوين وهما اشرف منه مدار على اعتبارهم
الحاجة في البابين **ثم ولده الكسبر** الرقيق لان الحر اشرف منه وطلاقة لازمة بخلاف
الملك ويبقى ان جده امة مام الولد لم يملكه موم بالمعلق فبقية مصفغة **وان استوى ابناء**
في الدرجة كزوحين واسمين **يخرج** لا يستوايما في الوجوب واما لو يوقع منها النقص
الخروج عن الواجب في حق كل منهما ملا ضرورة بخلاف ما اذا المرتد الا بعض الواجب فخرج
قال في البحر لو كان الزوج غائبا فللزوجة ان تقرض عليه لنفقتها لا لفطرتها لانها تقصر
بانتطاع النفقة بخلاف الفطرة ولا في الزوج هو الخطاب باخر اجها وهذا الحكم في الاب
الزمن ومواده **العاجز فصل** **والواجب في الفطرة صاع** مما يساتي **لكل واحد**
من يجب عليه ما مر اول الباب وهو خمسة ارطال ويطبخ بالبعد ادي **ومن سباه درهم**
وتسعة **وقانون** **درهم** **وحصة اسباع** **درهم** لا مري زكاة المضرات مع ذكر ان الاصل
الكيل والاهم اعاد زكاة بالوزن استظهارا على ان المقدس بالوزن **يختلف باختلاف الجو**
والذرة والخص **والعقب** في ذلك **الكل** **بالصاع** **السوي** اي الذي اخرج به في عصره على الله

الدين على

كيفية

طوبى له **وغيره** اي والحالة ان عيانه **موجود فان فقد فالزكاة في حقه المخرج في كلامه**
تسبح وايضا والموافق في الروضة وغيرهما فان فقد اخرج قدر ما يتفق ان لا ينقص من الصاع
واذا كان المقيس الكيل واعتبار الوزن بقرب قل في الروضة وقال جماعة الصاع اربع حبات
بكتي من حل معتد لهما وقد حث في الصاع كلاما في زكاة العشر في ارضه قال الفخار والحكمة
في ايجاب الصاع ان الناس يتسبون في الباطن المكسب في يوم العيد وثلاثة ايام بعده
ولا يجد العشر من يستعمله فيها الايام مرسوس ومراحة عقب الصوم والذي يحصل من الصاع
عند حمله جزا عمانية او طال وان الصاع خمسة اربطال وثلث كاسر ومضاف اليه من الما
بحو الملك فياتي من ذلك ما قلناه وهو كفاية العشر في اربعة ايام في كل يوم رطلان **فسر**
كلما جبه العشر صاع الاخراج الفطرة كالحصن والقدس وكله الجنب والميت بالزكاة
كالا بزيادة بعض الامور وكثر القات وباسكانها مع تسليط الامور وذلك ليقوت بعض الضرر
والاقتا في الاجسام الساقطة وغيرها وتيسر بها الباقي والافطالين يابسون وعلل من الروضة اجزا
بانه حقت مقول ما جبه فيه الزكاة وكان كالحب **لا يخفى** **ومن** وهو لا يجزي من
منها وان كان قوت البلد لانه ليس في معنى ما نص عليه وكما لا يجزي في سائر الكواكب والعشر
بالبحر من زيادته وقال في المجموع انه الصواب الذي نص عليه الشافعي وقطع به الاصحاب
وما وقع في الاموال من الاجزى خلاف المنقول تبع فيه متفق على الامام عن ابي ارقين وقد قال
في المجموع ما نقله الامام عنهم باطل ليس موجودا في كهم بل الموجود فيها القطع بعدم الاجزا
فسر **لا يجزي حب مسوس** بكسر الواو وفي نسخة مغشوس **ومعيب** **وديس** وخوها
كسوق وخير ما سر وقوله ومعيب يعني من ما قبله **ولا اقتا** **بمنه** هذا الذي من قول اهل
ولا اقتا عند كونه المخرج هو **فان كان الملح طاهر عليه لا يبيعه** **فالمخرج** **محبس**
في الكل **محب** بلوغ حاكم الاقطة صاعا والصاع لا يبيعه من زيادته **وخرج** **محبس** **شر**
محبس **له** اوله او زكته وان قلت قيمته بسبب عدمه لان القدر ليس بسبب والملافة الغير
اولي من بقيته اصله الملمع واللون فقد صرح في المجموع بالوجه ايضا **والاجزى الاقوات** **الان**
التي لان زكاة فيها حب الحنظل والفاصول **ثم لو وجدت** في بلد مثلا **اقوات** **والواجب**
قوت البلد المودى منه لا غالب قوت المودى عنه حمل على ما اذا كان قوته قوت البلد كاهو
العالم ويختلف الغالب باختلاف النواحي ما وفي جز صاع من تمر او صاعا من شعير لبيان الامور
لا الخسوف كما في بحراية اعماجن الامن محاربون لله ورسوله وانما اعتبر بلد المودى عنه بما على
الماجيب عليه استند اثم يحمله المودى كما هو فان لم تعرف بلدة كعبدين فيمكن كمال جماعة
استثنا هذه او يخرج من قوت اخر بلد معد ومثوله اليه لان الاصل انه فيه او يخرج فطرة للاحا
لان لا نقل الزكاة **وله العدول** **من الغالب الى الاصل** **للاقتات** بل هو افضل لانه زاد خير فاقا
ما لو دفع منت لكون او حقة او جذعة عن بنت محض وخالف زكاة المال حيث لا يجزي فيها
جنس اهل لان الزكاة شر متعلقة بعين المال فامر عوا ساء المستحقين مما اساء الله والفطرة

زكاة البدن فوقع النظر فيها الى ما هو غذاوه وبه قوامه والاعلى حصل به هذا الغرض ولمادة
فاجزا ولو كان الواجب اثنى عشرة **والشعير** **من التمر** **من الزبيب** **والشعير** **من الزبيب**
نظر الاقليات **ولا يجزي صاع من خنسين** وان كان احدهما اعلى من الواجب كان وجبا التمر
فأخرج نصف صاع منه ونصفه من التمر لظاهر خبرهما عما من تمر او صاعا من شعير وكما لا يجزي
في كفاية اليقين ان يكسو خمسة ويظهر خمسة **ولما اخرج** **من اثنين** **كعبدين** **او قريبيه** **صائين**
احدهما من قوت البلد والآخر من التمر **كاجزا** **ان يخرج** **لاحد جوا من شاتين** **والاخر**
عشر من درهمها **وكذا ان** **مكس** **نصفين** **من عشرين** **بجان** **بقيض** **الصاع** **لنقد** **المخرج** **عنده**
لان ملكا **عبد** **الا يجوز** **تبيع** **الصاع** **المخرج** **عنده** **ويخرج** **من غالب قوت بلد العبد** **بما على**
ان الفطرة **تجب** **ابتداء** **على المودى** **عنه** **والبعض** **ومن** **في** **بقيته** **ولديه** **كالعبد** **مع السيد**
لا يجوز التبيع في فطرته ما يخرج من قوت بلديهما وما ذكره في هاتين والتي قبلهما من عدم جواز
السبي عكس الصحيح في الاصل وفي المخرج في صورة العبد والخلاف كما قال الرازي وغيره
من على ان الفطرة تجب ابتداء على المودى عنه او على المودى والاخر الاول وقصته ان
الاصح ما قاله المصنف وصححه السبكي والاسنوي وغيرهما قال السبكي وغيره لو قال الحامي
انه مذهب الشافعي على ان كلام الاصل عمل عمل على انه مخرج على ان الفطرة تجب على المودى
انه اعتبر متفردة ذلك قبل التبعيض المذكور **ولو ملكا** **عبد** **او احدهما** **مفسر** **اخرج** **الموسر**
نصف صاع **هذا** **علم** **من قوله** **فيما سر** **وتسقط** **حصة** **مفسر** **فان كان للبلد اقوات** **لا غالب**
خرج **منها** **حاشا** **اذ ليس** **يقين** **البعض** **للاجزى** **اولي** **من** **يقين** **الاخر** **وخالف** **تعيين** **الاصل**
واجتماع **الحقائق** **ومات** **البلد** **لعلق** **الزكاة** **م** **بالمعين** **وقد علم** **من هذه** **ومن عدم** **جواز**
مفسر **المخرج** **انهم** **لو كانوا** **اقتان** **من برا** **مخلوطا** **بشعير** **او نحو** **خير** **ان كان** **الخليطان** **على** **السوا**
وان كان **احدهما** **اكبر** **وجب** **منه** **بنه** **عليه** **الاسنوي** **والا** **على** **افضل** **لقول** **تعالى** **لن تنالوا**
البر **حتى** **تفقوا** **ما** **اجبوا** **فان** **لم** **مكن** **قوت** **البلد** **مجزيا** **با** **اعتبار** **قرب** **الملاذ** **اليه** **وان** **كان** **بقره**
بلدا **مقسا** **ويان** **قربا** **اخرج** **من** **الامام** **والفطر** **في** **غالب** **القوت** **غالب** **قوت** **السنة** **لا غالب**
قوت **وقت** **الوجوب** **خلافا** **للغزالي** **في** **وسيطه** **ولم** **نقل** **الاصل** **سوي** **كلام** **الغزالي** **ثم** **قال**
ولو **المطربة** **في** **كلام** **غيره** **قال** **في** **المجموع** **وهو** **غريب** **كما** **قال** **الرافعي** **والصواب** **اعتبار** **غالب**
قوت **السنة** **وبوجه** **قول** **السرخسي** **لو** **اختلف** **القوت** **ما** **الاوقات** **فما** **صح** **القول** **ان** **اجزا**
ذنا **الادفع** **الضرر** **عنه** **ولانه** **يسمى** **خز** **جان** **قوت** **البلد** **قال** **ابن** **كيت** **وما** **قاله** **الغزالي** **هو**
القياس **في** **موسر** **مال** **التجارة** **والمتعد** **الغالب** **حال** **حولان** **الحول** **وفي** **الذي** **الغالب**
حين **السري** **في** **الذمة** **قال** **الاذري** **وقد** **تابعه** **عليه** **صاحب** **الاخير** **وامن** **بوسن** **وابن**
الرفعه **وغيرهم** **اتمى** **وبهم** **ابن** **الوردى** **في** **بجته** **فصم** **لوا** **استرى** **عبد** **انفرت**
سلس **ليه** **الفطر** **وما** **في** **جبال** **الحلس** **او** **السرا** **فقط** **تم** **على** **من** **له** **امك** **فان** **يكون** **الهيمن**
احدهما **وان** **لورث** **له** **الملك** **وان** **قلنا** **بالوقوف** **للملك** **بان** **كان** **الخير** **لما** **فعل** **من** **يؤول** **الله** **الملك**

غالب

فطرته ومن مات قبل الغروب من رقيق فطرة من فقير على الورقة كل مقسطه لانه ملكهم وقت
الوجوب ولو كان عليه دين واستغرق الدين التركة فان عليهم فطرته وان مع في الدين بناسي
ان الدين لا يمنع الارث قال الرافعي ولا يورث في وجوبه كون الملك غير مستقر لانه يجب مع
امساك الملك فمع ضعفه اولى وان مات بعد وجوب اي بعد الغروب عن ارثه فالفطرة من
وشتم في التركة مقدمة على الدين فعلى الميراث والوصايا بالاولى وذلك لما عرفت في فتح في الشر
الحامس لركاة الميراث وان مات بعد وجوب فطرة عند اوصى به لغيره قبل وجوبه
في تركته لبقائه وقت الوجوب على ملكه او مات قبله اي قبل وجوبها وقيل الوصية الوصية
تؤخر بعد وجوبها فالفطرة عليه اي على الموصي له ما على انه يقبله بقبول ملكه من حين موت الموصي
وان رد الوصية فعلى الوارث فطرته لبقائه وقت الوجوب على ملكه فلو مات الموصي له بغير
وبعد الوجوب فلو امر له قائم مقامه في القبول والرد وبعد القبول يقع الملك لثبوتهم
اي الرقيق في التركة ان كان لثبوت تركته سوى الرقيق او باع جزءه ان لم يكن له تركه حسوا
كما عرفت في وجوبه وان مات قبل الوجوب او معه فالفطرة على ورثته عن الرقيق ان لم يكن
الوصية لانه وقت الوجوب كان في ملكهم **باب في الصدقات اي الزكوات على**
مستحقها وصحت بذلك لا تعارضها بصدق باذنها والاصل في الباب اية انما الصدقات للفقير
واضافها الصدقات الى الاوصاف الى الاربعة الاولى بام الملك والى الاربعة الاخيرة بن
الطريقة للاستعانة بالطلاق الملك في الاربعة الاولى وبقيده في الاخيرة حتى اذا حصل
الصرف في مصارفها استرجع خلافه في الاولى على ما ياتي في اهل الزكاة اي مستحقها ايضا
ثمانية الاول الفقير وهو الذي لا مال له ولا كسب يقع موقعه من كفايته مطعما وملبسا وسكا
وغيرها مما لا بد له منه على ما يليق به وعن في نفقته لغيره لا حظ فيها الغني ولا الذي قوة يكسب
رواه ابو داود وصححه الامام احمد وغيره **فمن يحتاج من فقير ولا يجد ملكه او كسبه لانه**
او ثلاثة فقير وان كان له مسكن ولو بغير ثمنه وعند خذله وحينئذ يقع من سهم الفقير
وان كان يحتاج الى ابي الدار ولا يملكه ذلك اسر الفقير قال السبكي فلو اعتاد السكاني الاكل
او في المدرسة فالظاهر خروجه عن اسم الفقير من المسكن ومن ماله غائب بمسافة الفقير
او ماله اعطى كفاية او اكل بعد لا يخرج عن الفقر الى **الخصوس او غلوه لانه الان**
فقير ومن دونه كالة اي قدسه او كثرته كما فهم ما لاولى او اكل بغيره لا يخرج عن الفقر
لا يعلق من الزكاة حتى يصرفه في الدين **فمن يخرج الشخص من الفقر بالقدرة**
كسب حلال لا ينفق ثروته يقع موقعه من حاجته بخلاف ما اذا لم يقدر على كسب حلال
كان لا يجد من يستعمل او قدس عليه لكن لا يعلق به او يعلق به لكن لا يقع موقعه من حاجته
كما مر فان انتقل منه اي من الكسب بغير شئ ياتي منه تحصيله وكان الكسب ينفقه منه
لا يوافق العبادات ولا يلائم الخلوات في المدارس ونحوها **قلت له الزكاة لان تحصيله**
من كفاية ينفق على استغنى تحصيله خلاف ما اذا التزمه منه او دفعه منه ولا ياتي منه تحصيله

او منعه من نوافل العبادات او اعسافه عذر سدا ونحوها وافي الغزالي ما في الارباب للنبوت
الذين لم يجز عاداتهم ما لكسب اخذ الزكاة **فمنع لو اكسب المسكين نفقة من ماله نفقة**
فمنع من سهم الفقير او المسكين اعانة حينئذ لا يكسب كل يوم قدر كفايته بخلاف المسكين
نفقة مسترجعة وله الاخذ من باقي السهم ان كان من اهلها حتى يجوز له الاخذ من ماله
نفقة لكن لا يعطيه قربة به الذي لم ينفقه نفقته وهو فقير ودونها من سهم المولى لانه
سقط الخفقة من نفسه ويعطيه من سهم ابن السبيل فان اراد على نفقته او اجبة حاجة
اي ما زاد عليها بسبب حاجة السفر فقط لان نفقته الواجبة مستحقة عليه سفرا
وحضرا ويعطى الزوج الزوجة من سهم المكاتب والغارم من سهم المولى وهذه
الملائكة قلت من قوله الاخذ من باقي السهم ان كان من اهلها ويعطى ايضا من سهم
ابن السبيل كما علم ايضا من ذلك لانها لم تفرق حدود باذن او غيره **او وجد هذا الاذن فلا**
يعطيه لانه في الاذن لا في كفايته ما نفقته وان استثنى الاذن لانها في قبضته وفي المصلحة ما
لا في الرجوع **باب في الزوج فقير لرجوعها عن المعصية** وهذا من زيادة وهو معلوم
من قوله بعد فاذ تفرقت الى اخره **وان سافرت وحدها نفقة** وان سافرت
لحاجة اعطيت من سهم ابن السبيل **باب في كفالتها حاجة السفر والاى وان لم توجد نفقتها**
كان سافرت لحاجة اعطيت كفالتها نفقة **باب في كفالتها حاجة السفر والاى وان لم توجد نفقتها**
سافر من سهم الفقير او في نسخة الفقير خلاف النافذة فانها قادرة على الغنى بالطاقة
فاسبت القادر على الكسب والمساكنة لا تقدر على العود في الحال وقضيتها انها لو قدرت عليه
لربطت والمضج تذكر النفقة من زيادة فان تركت السفر ونزمت في العود اليه اعطيت
من سهم ابن السبيل **موتة الايات المصنف الثاني المستكين وهو من ملك او يكسب ما ينفعه من كفايته**
ولا يكسبه كمن يحتاج من شدة وعند ثمانية ثمانية الكفاية اللازمة باخذ من المسكن والميسر
والاخذ من شدة لا يشترط له في نفقته وسواها كادها ملكه من المال فصا ما امر
الام اكثروا ذلك قال المسكين احسن حالا من الفقير خلافا لمفسر واحتماله بقوله تعالى
اما السفينة فكانت لمساكين حيث سمي ما ليكم منها كين فدل على ان المسكين من ملك شئيا
وعاين من قوله على الله عليه وسلم اللهم اجني مسكينا وامتنى مسكينا مع انه كان
يقود من الفقر والقيسة عند الجمهور في عدم كفايته بالحق الغالب ما على انه يعطى
كفاية ذلك وقد بسطت ذلك في شرح الهجة وما جزم به الفقهاء وصححه ابن الصلاح
في قوايه والنووي في قوايه الغير المشهور واستنبطه الاستاذ في كلامهم من ان
المسكين في عدم كفايته بالسبب انما ياتي في قول من مال كالفقير والغزالي انما يعطى
كفاية سنة ومنه اعتبارها في ما ياتي في الايات والكتب اذ لم ينفقه النووي الا الغزالي
فيها ولا يخرج من المسكن القدرة في كسبه لا يعلق به كونه من الزكاة للنبوت الذين لم يخرج

عاقبتهم بالكسب ولا ملكات محتاجة في سنته وفي نسخة سنة ولا ملك ثياب محتاجان
صنف ولا عكسه كما صرح به الاصل ولا ملك كسب وهو فقهه محتاجة للكسب كالمودب
والمدبر من باخرة او للقيام بقرض لان كلاهما حاجة مبررة وان كان احتجاجة لها في السنة
مخالفة لما احتجاجة في السنة على ما مر فسبق له النسخة الصحيحة من النسخ المتكررة عنده
فلاستيفان مع الاحتياج بالصحة وان كانت احدهما اصح والاخرى احسن سقي الاصح كما
صرح به في الروضة فان كان له كتابان من علم واحد وكان احدهما البسط اي ميسر طوا والآخر
وجزايا في الجوز وفي المسوط ان كان غير مدرس فان كان قعده الاستعداد والمدرس
بينهما لانه محتاج لكل منهما في التدريس او ملك كتب وهو كسب يكسب بها او
نفسه او غيره لفتاة او غيره من زيادته وكذا الكفاف ليدخل الحديث والنسب وحوها وطاق
معطوف على كسب فكان الاول ان يقول او يعالج بها نفسه او غيره والمعالج مع
من البلد او ملك كتب وعط وهو شغلها وان كان شروا عط اذ ليس كل احد يتقن بالادب
كاستفاده في خلوته وعلى حسب ارادته لا ملك ما اي كتاب يتفرج فيه والحاصل ان الكتاب
يطلب للتعليم والاستفادة فلا يمنع المسكنة كما هو مقرر ويطلب للمتفرج فيه بالمطالعة
ككتب التواريخ والسفر ومع ومنه تقاسم مثلا قليل اي سقى دخله عن كفايته
اما للبر او مسكن فيعطى من الزكاة تمامها ولا يملك بعه الصنف الثالث العام
وان كان عينا وتبعه لاخذ الزكوات واجب على الامام كاجر ميانه في باب اد الزكاة
في اسمه السامعي وهو الذي يبعثه الامام لاخذ الزكوات والكتاب وهو من يكتب ما يوجه
ويُدفع والعائنه والخاص وهو الذي يجمع ارباب الاموال والنفق وهو الذي يعرض
ارباب الاستحقاق وهو كاتب القسمة والحاسب واحاطة الاموال والجدي والماني
لا الامام والوالي والعائنه فلاحق لم في الزكاة بل رزقه في خمس الخمس المرصدة للمصالح العامة
ان لم يتطوعوا بالعل لان علمهم عام ولا يفرق في الله عند شرب لبنا فاجبة فاجرة من غير
الصدقة فادخل اصبعه واستنقاه من ماء السهمي ما ساد صميم ونادى فيهم اي الرجال
بقدر الحاجة والكتاب والوزان والعداد عما ان يميزوا بين انصاف الاضاف فاجرتهم
من سهم العامل ولو اوصاها المالك لوزان في قدر الواجب لا أسبوزون الزكاة من ان
اي المال فان اجرهم على المالك لا من سهم العامل لانه التوفيق الواجب كاجرة الكيال في البيع
فلم يعل للبايع واجرة الراعي والخاف بعد قبضتها والآخر بفتح الزاي والتاقل شتم
في جملة السهمان لاني سهم العامل السرايع المولفة فاذا كانوا اكارا يتأخرون لحق وشتم
اولتر قسم في الاسلام ليلهم اليه لم يعطوا من زكاة ولا غيرها للاجماع ولان الله تعالى اعطى
الاسلام واهله واشتق من الداليف والجنر الصحيح من الله عليه وسلامه لاعداد
ان عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وتقد على فقرائهم لكن يجوز ان يكون الكيال والحال
وحيوهم ككفار مستأجرين من سهم العامل لان ذلك اجرة لا زكاة ذكوة الا ذريعي وغيره

الاستحار

الاستحار اخرج ذلك من كونه زكاة او ان ذلك مبني على ان ما يأخذه العامل اجرة وسياقي
ما فيه واذا كانوا مسلمين اعطوا منها وهم اما بعينه السنة في الاسلام فعلى ليقوى اسلامه
او شرف في قومه من فقهه اسلامه بفتح الهمزة ونظرايه او كاف لثا شريحيه اي من
يليه من الكفار وما نقي اي او من ما نقي الزكاة فيعمل جنة لوطا وهم الاول اعطوا اهلون
عليها من حسن بعث لبعث الشعة او كبر المسونة او غيرهما مولفة المسلمين ثلاثة اصناف اولهم
والثاني يكون الاعطاهون من بعث جيش من زيادته ويعتبر في اعطائهم احتياجنا اليهم قاله
المورد في وغيره ونقله في الكفاية عن المختصر اجازي في الزكاة فيعطون فاستجاب
لان قوله تعالى وفي الزكوات كقول الله وفي نبييل الله وهذا يعطى المال للجاهدين فيعطى للزكوات
ولا يشترى به رقاب للمعتق كما قيل به وهم المكاتبون كاتبة صحيحة لاهل امة لا ما غير لاهل امة
من جهة السيد فيعطون ولو غير اذن سيدهم فابودون من الجوز ان يخرجوا عن الوفاء
ولم يمل لهم لان التجهيل يتسبب في الحال ورعا يتعذر عليه الاطاعة عند الخل خللا في غير
العاجزين لعدم حاجتهم وقوله ولو لم يمل الجوز مخالف نظيره من الغارح فانه يستوفى فيه
طول دينه ليكون محتاجا الي وفائه ويفرق بينهما بالاحتياج ما لخرجه على تجهيل الفق ورعا يجهز
السيد مكاتبه عند الحلول فخر ايت الزكوات فزق بان الحاجة الى الخلاص من الرق اهلهم
والغارح من منظور الياس فان لو يوسر ملاجس ولا ملازمة والتسليم لما استحقته المكاتب
او الغارح الا في ميانه الي السيد او العزم فاذا المكاتب او الغارح احوط وافضل الا
ان كان ما يستحقه اقل مما عليه وان كان تجار فيه ونميا فلا يستحب تسليمه الي من ذكر
لان التجار فيه اقرب الي العشق وبراءة الامة والاولي وان كان تجر كافي في نسخة لكن فيها
بعد تجر الف وكانها داخل على كلامه الا في وان كان فيه حينئذ زكاة وتسليمه الي من ذكر
غير الاول من المكاتب او الغارح لا يفتح زكاة فلا يسلم له الا باذنها لانها المستحقان
لكن يفتي دينا لان من ادري دين غيره بغير اذنه يبرئ ذمته والمورد انه يسقط عنها
تقدر المصروف كاعبر به الاصل ففسر في اشق مكاتب ما علق سيد له تسرع
او ما يراه او ما د اعبر عنه او باذنه هو من مال اخر او اري الغارح واستغنى وتقي مال
الزكاة في يدهما استرد منها من زيادة المتصلة لعدم حصول المقصود به تعسر قاله
المورد في ان ادري الغارح الدين من قرض لم يسترد منه ما اخذه اذ لم يستطع منه دينه
واذا صار لآخر كالحوالة قال فلما يري منه او اذاه من قرض فلم يسترد منه ما اخذه
حتى ان يريه دين حاربه غارما فعل يسترد منه لانه صار كالمتسلف له قبل غرضه لولا لانه
يجوز دفعه اليه ان يريه والاوجه من الاول ولو انقص المصنف كاصله على قوله او استغنى
الغارح لا غني عما قبله ولو ائتمناه او تلف ولو باسقاله اي غيرهما قبل الاغنياء والبركة
سرد لانه على ملكهما مع حصول المقصود او بعد ما شرهه لعدم حصول المقصود به
وكلا اشتاق والبركة نحو ما ذكر في غير المكاتب ورق استرد عنه ان كان ما ياقا لعدم حصول

المعنى في انصرف الماخوذ فيه وتعلق بدله **بذمة** لا يبرقته **لو كان** بالمال حصول المال
عنده **بمضى** صاحبه **ولو قبضه السيد** ونحو المكاتب من نقيض **الغور** **مرددة** ان كان باقيا
ولو تلف معه اي في يد **قبل العز او بعده** **غور** بدله **وان كان** التلف **يباع** او نحو
لما **ولا يفتى** عبارة الاحل ولو ملكه السيد شخصه المسترد منه بل يغفر السيد
قال في البيان ولو ساء بعض المال كسيد فاشبهه فيقتضي المذهب انه لا يسترد منه لا خصال
انه انما ائتمته للميت **قال في المجموع** وما قاله متعين **فسر** **للكاتب** **والغارم** ان
يجزائي **المأخوذ** **لغيره** **خافيه** **ووفيا** **ما عليها** **ولو اراد** **اخرها** **ان يفتى** **ما اخذ** **وسود**
ما عليه **من كسبه** **منه** **من ذلك** **المكاتب** **والغارم** **ويفرق** **بينهما** **ان المكاتب** **محمول** **عليه** **وملكه**
ضعيف **فضعف** **تصرفه** **على** **انه** **نقل** **عن** **الامام** **ان** **المكاتب** **لا** **يبيع** **لكن** **قال** **الزركشي** **اخذا**
من كلام غيره **لا** **اخلاف** **بينهما** **في** **المعنى** **لان** **الباني** **محمول** **على** **ماله** **اكان** **توقع** **له** **كسبه** **في**
ما عليه **والاول** **على** **ما** **اذا** **اكان** **عنده** **كسبه** **حاصل** **وان** **قلت** **كيف** **يصح** **القائي** **مع** **انه** **لا** **يجوز**
ان يعطى **من** **الزكاة** **ومعه** **ما** **يقبض** **بما** **عليه** **قلت** **يمكن** **تصويبه** **ما** **اذا** **اكان** **بيده** **قدر**
ما يحتاجه **للسقة** **وهو** **مقدر** **ما** **يحصل** **به** **التق** **لو** **اداه** **ولو** **اعطى** **السيد** **من** **زكاة** **معه**
لو **يجزى** **لعود** **القاعدة** **اليه** **بخلان** **الغارم** **فان** **لرب** **الدين** **ان** **يعطيه** **من** **زكاة** **ومعروف** **بان** **المكاتب**
ملك **للسيد** **فكان** **اعطى** **مملوكه** **بخلان** **الغارم** **ولا** **يعطى** **من** **زكاة** **الوصية** **بكتات**
بان اوصى **بكتابة** **عبد** **فجوز** **منه** **الثلث** **فلا** **يعطى** **لان** **ما** **ياخذ** **ينقسم** **على** **القدر** **الزكوي** **ونحو**
ذكره **الاصل** **في** **باب** **الكفاية** **واسحق** **وعفا** **انه** **ان** **كان** **منهما** **ما** **يا** **اعطى** **في** **نوته** **ولا**
فلا **فسر** **لو** **قال** **لعه** **انه** **حر** **في** **الف** **فقبل** **واقرض** **المكاتب** **خومه** **وعنى** **انه**
من **سهم** **الغارم** **من** **قده** **اي** **لا** **من** **سهم** **الزكاة** **لانه** **جنيده** **ليس** **منهم** **الصنف** **السادس**
الغارمون **وهو** **باب** **الديون** **يعطى** **من** **لزمهم** **الديون** **وهي** **ملا** **اضرب** **دين** **لزمه** **لحقه**
نفسه **ودين** **لزمه** **بعضان** **لا** **تستكين** **فبما** **ودين** **لزمه** **لستكينها** **وهو** **اصلاح** **ذات** **الدين**
فمن **اداه** **اصله** **ادان** **استبطلت** **الباعد** **الدال** **فابدلت** **دال** **واو** **ادحت** **الاولى** **فيها**
اي **فمن** **استدان** **للمصلحة** **نفسه** **اعطى** **لان** **استدان** **في** **مصلحة** **كسبه** **وغيره** **واسرائيل** **نعت**
فلا **يعطى** **الا** **ان** **تاب** **عنها** **فيعطى** **كما** **لسافر** **لعبته** **اذا** **تاب** **فانه** **يعطى** **من** **سهم** **ابن** **السيل**
قال **في** **الاميل** **ولو** **تصرف** **منها** **احدا** **لا** **يستبر** **احاله** **عني** **مدة** **يظهر** **فيها** **احاله** **الا** **ان** **الروائي**
قال **يعطى** **على** **احد** **الوجهين** **اذا** **غلب** **على** **الطن** **صدقة** **في** **توبته** **فيمكن** **حمل** **الطلاقة** **عليه** **وقال**
في **المجموع** **بعد** **كلام** **الروائي** **وهو** **الظاهر** **والامام** **ولو** **استدان** **لمصلحة** **فوصفه** **في** **مباح**
اعطى **وفي** **عكسه** **يعطى** **انما** **ان** **عرف** **قصد** **الاراحة** **اولا** **ولا** **كالا** **لنصدقه** **فيه** **والاولى** **واحدة**
على **كلام** **المصنف** **واصله** **وجواب** **من** **قوله** **اعطى** **اذا** **احتاج** **الى** **قضاياه** **من** **الزكاة** **وذلك** **ان**
كان **خيل** **لوقفي** **دينه** **مما** **عه** **تمسك** **فترك** **له** **ما** **يكفيه** **وتم** **له** **الباني** **يعني** **اذا** **احتاج** **اذا**
ما **حقيقته** **المذكورة** **ترك** **له** **مما** **عه** **ما** **يكفيه** **واعطى** **ما** **يقضي** **به** **باني** **دينه** **فان** **استفي** **ذلك**

ل

232

لو عطا لانه ماخذ حاجته اليها واعتبر نحره كما كانت وابن السيل بخلاف الغارم للاصلاح
فانه ماخذ حاجتها اليه كما ساق **ويطى** **الغارم** **ولو قدر** **على** **قضاياه** **بالمكاتب** **لانه** **لا** **يؤمر**
بذلك **ولانه** **لا** **يقدر** **على** **قضاياه** **فان** **الامام** **لستدريج** **وبذلك** **فارق** **الغور** **والمسكين** **والا**
المكاتب **يعطى** **ولو قدر** **على** **قضاياه** **بالمكاتب** **والمسكين** **للذين** **في** **اعطى** **الغارم**
لعدم **حاجته** **اليه** **الان** **وذكره** **كاصله** **هذا** **الشرط** **عقب** **هذا** **الشرط** **قد** **يفتني** **ام** **ليس**
لشرط **في** **الضرب** **الآخرين** **ويمكن** **توجيه** **في** **الضرب** **الذي** **ما** **نذكر** **كاجوز** **الاعطائه** **مع** **القفا**
يجوز **مع** **التأجيل** **لكن** **الظاهر** **انه** **لا** **يفرق** **اذا** **لا** **طلب** **للذين** **الان** **وهو** **قضية** **كلام** **حاجة**
منهم **المصنف** **في** **الامر** **ساد** **وسرجه** **للول** **في** **عدوله** **عن** **الغور** **الى** **الظاهر** **في** **قوله** **الغارم**
المارة **اليه** **وان** **ضمن** **للسكر** **فمنه** **ووجد** **حالة** **وجوب** **الزكاة** **وهو** **مفسر** **ملزم** **بمفسر**
اي **بما** **عليه** **اعطى** **ما** **يقضي** **به** **دينه** **واذا** **قضي** **به** **دينه** **لم** **يرجع** **على** **الاصيل** **وان** **ضمن** **ما** **ذنه** **وانما**
يرجع **اذا** **غرم** **من** **عنده** **كموسر** **اي** **كموسر** **ملزم** **بموسر** **اي** **بما** **عليه** **بلا** **ان** **من** **الاصيل**
فانه **يعطى** **لانه** **اذا** **غرم** **لا** **يرجع** **عليه** **بخلاف** **ما** **اذا** **ضمن** **ما** **ذنه** **وصرفه** **الى** **الاصيل** **المفسر**
وان **لان** **الضامن** **فروعه** **بخلاف** **الاصل** **الموسر** **اذا** **لحق** **له** **في** **الزكاة** **او** **وهو** **موسر** **ملزم**
موسر **اي** **بما** **عليه** **ولا** **يعطى** **لانه** **اذا** **غرم** **يرجع** **وشمل** **كل** **الضمان** **ما** **لا** **ذن** **وبدونه** **وفي**
الباني **وجها** **في** **الاصيل** **بلا** **مترج** **وقضية** **التعليل** **المذكور** **انه** **يعطى** **وقضية** **كلام** **الرافعي**
انه **لا** **يعطى** **وهو** **الوجه** **تطير** **ما** **ذكره** **بقوله** **او** **موسر** **ملزم** **بموسر** **اي** **بما** **عليه** **اعطى**
الاصيل **دون** **الضامن** **والغارم** **لا** **اصلاح** **ذات** **الدين** **اي** **الحال** **بين** **الموسر** **كان** **خاف** **فمنه** **من**
فيلين **تنازعنا** **في** **قتل** **لم** **نظهر** **قليله** **فيميل** **الدقة** **نسكتا** **للفئة** **يعطى** **مع** **الغنى** **ولو** **في** **شرد**
كحلقة **مال** **مثل** **لعمور** **الايد** **ولانا** **لو** **اعتبرنا** **الغنى** **فيه** **لقلت** **الزنية** **في** **هذه** **المكرمة** **فان**
نفس **الغارم** **دينه** **او** **نفسه** **يعني** **من** **غيره** **انما** **اي** **من** **غير** **لزم** **الدين** **ذنه** **من** **حاله** **فهما** **لم**
يشتر **شيان** **الزكاة** **لانه** **ليس** **يسبق** **غارما** **في** **الاولى** **وليس** **غارما** **في** **البانية** **فاطلاق** **الغارم** **عليه**
فيها **يجاز** **وبذلك** **ان** **الغارم** **اعطى** **عند** **بقا** **الدين** **وبه** **صريح** **اصله** **نعم** **ان** **قضاء** **بقرض**
اعطى **اخذ** **امر** **كلام** **الماوردي** **السابق** **وكذا** **الروائي** **لا** **يستحق** **شيا** **وار** **لم** **خلف** **وقال** **دينه**
وهو **ظاهر** **ان** **مات** **ولم** **تقسيم** **للزكاة** **بالسبل** **والا** **يفتني** **ان** **يعض** **دينه** **منه** **لا** **استحقاقه** **له**
فيل **موت** **مع** **مقا** **حاجة** **ومعه** **افارق** **تطير** **في** **المكاتب** **والغازي** **وابن** **السيل** **حيث** **يفتني**
هم **وفي** **ان** **الوجه** **في** **اصل** **وفي** **قسري** **الصف** **وعامة** **السود** **وبنا** **البنطوة** **وفكر**
الاسير **ونحوها** **من** **المصالح** **العامة** **يعطى** **المستدين** **لها** **من** **الزكاة** **شند** **الجز** **عن** **النقد**
لان **غيره** **كالقار** **وعلى** **هذا** **اجري** **الماوردي** **والروائي** **وغيرهما** **وقال** **السرخسي** **حكمه**
حكم **ما** **استدان** **لمصلحة** **نفسه** **وحكي** **في** **الاصل** **المقالتين** **بلا** **مترج** **وقدم** **البانية** **ولتقدمها**
فم **شيخنا** **ابو** **عبد** **الله** **الحجاري** **في** **مختصر** **الروضة** **انها** **المقدمة** **فرجها** **عكس** **ما** **فعل**
المصنف **وبه** **جزم** **صاحب** **الانوار** **وقال** **الاذري** **الذي** **يقضي** **كلام** **الاكثر** **من** **ما** **قاله**

المسرحي قال والحاصل من كلامهم في ذلك طريقان اشهرهما انه كالمو اسد انت لنفسه وثانها
طريقه المأوردى وهو طريقة متروكة بين اسند انت لنفسه واستدانت لاصلاح ذات البين
فسرح وان ما ان العايش للبركة من المالك غنيا او فقرا او غيره ممن لا يستحقها
وان اعطاه اياها بنية شهدت بالوصف الذي اعطاه به لا يتقاسمها وخرج بالمالك
الامام وسياقته او اخر الباب وفي معنى المالك وليه ووكيله وان فيها لم يولد غيره
ان يعطيه اياها عن دينه ليرجوه ولا يصح قضا الدين بها كما صرح به اعله لان نوبه ذلك
ولو بشرطه فانه يحزى ويصح القضاء بها وان وندد الغنى لا يشرط من المالك بانه قال
له اعطى عن زكاته حتى اقبل دينك واعطاه المالك اجزاء عنها ولا يلزمه الرد
بالوعد والحبس والعقوبة من تصرفه والمناسب القيس بالمديون كما جبر به اعله ولزمه
الغرم لمديونه ان يرضى الذي عليه وان له تك زكاة فاعطاه سري من الدين
ولا يلزمه اعطاه وتوقا لم يقره عنده خطبة ودبعة اكل لنفسه مما او د عبثه
اياه صاعا مثلا وخذ لك ونوي به الزكاة ففعل ابو قال جعلت ديني الذي عليه
زكاة الجزاء اما في الاولى فلا يتكيله له وكيه لنفسه فيتمعتير والترجيح فيها من زيادة
واما في الثانية فلان ما ذكرها ابو الاتمليك واعامة مقامه ابدال وهو مسموع في الزكاة
ذكره الرافي في الهبة عن صاحب القريب وطريق الاجزاء انها ان يقضى الدين ثم يرد
اله ان شاء ذكره في الروضة خلاف قوله للفقيه جده ما اكلت لي باوكه يقضى صاع خطبة
مثلا فيقبضه او شرابه فاشتراه وقبضه فقال له الموكل خذ له لنفسك ونواك زكاة فانه يحزى
لانه لا يحتاج الى كيله لنفسه وان يرضى بنية قبيل عن فاني عرفم يعطى مع الغنى بشرط زادة
بقوله ان كان هناك حاكم يسكن النية والا اعطى مع الغنى لما جرت اليه وينبغي انه اذا كان
هناك كبير يصلح بين الناس يعني عن الحاكم عند فقده وخرج بقوله يعرف ما اذا الرور
فيعطي من غنى عنه مع الغنى كما مر هذا او التفصيل من معرفته وعدمها قال في الروضة
فيه تطروني المجموع انه ضعيف لانه لا اثر لعسرة وعدها اي فيعطي مع الغنى مطلقا
الصنف السابع في سبيل الله وفي نسخة سبيل الله تعالى وفي رواية الغزاة المتجوزين
اي الذين لا رزق لهم في القى فيعطون وان اسروا وفي نسخة سبيل الله ولو اغنيا
لعمري لا ياتوا واقاموا لهم على العز وخرج الزكاة على الغازي المرتزق وروي
كما جرحه صرف شيء من التي المتطوع فاذا اعدم الغنى وانظر في المرتزق ليكن ياشر
الكفار الكفار انهم الاولى اعانة اي المرتزق الاغنيا اي اغنيا واما من اموالهم
لا من الزكاة كما لا يصرف التي الى مصارف الزكاة الثمانية من السبيل اي الطريق
وهو من يشي سفر اياها من محل الزكاة فيعطى ولو كسوبا او كان سفره لزوم
الامة بخلاف سفر العسبة لا يعطى فيه بل التوبة كما مر او ايل الباب والحق به الامام سفر
لا يقصد به كسفر الحايض ولا يعطى ايضا المسافر الغريب المحتار محل الزكاة واما يعطيان

بمجد اعمها شيئا مكنها في سفرها كما سياتي بيانه فيعطي من امواله ومن له مال فليس
تعران وجد الباقي من فقره لم يعطه عليه في البويطي بخلاف الاول ووقع لابن كح ما
خالف النص ونقله عنه في المجموع واقره قال الزركشي وغيره وهو ضعيف للنقل المذكور
فصل تحريم الزكاة على الفقير والمطلبي ولو اقبلت منها خمس لم يمسكها المالك
غير الغنى والغنية او لاستملا الطلح عليها او كان من يعطاها مولا لها اي الهاشمي
والمطلبي او عاملا في الزكاة قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوتياخ
الاسن لا تحل للمد ولا لال محمد رواه مسلم وقال لا اهل لكم اهل البيت من الصدقات
شيئا ولا غسالة الايدي ان لكم في خمس الحسن ما يكتفيكم او يفيكم اي بل يعينكم رواه الطبراني
وقال مسوي القوم منهم رواه الترمذي وغيره وصححه كعبه لو استعملهم الامام
في الحق او النقل فلم اجرة كذا في المجموع عن صاحب البيان وحرم به ابن الصباغ
وغيره وهذا اما ضعيف او مبني على ان ما يعطاه العامل اجرة لان زكاة لكن الصحيح كما
قال ابن الروضة انه زكاة توبة جزا لماوردى وحكا عن السافى مستد لايانة انما
الصدقات وتحمل ان يكون ذلك محله اذا استوجروا والنقل ونحوه يجوز كافي العبد
والكافر فعلا ان فيها الاجرة وفي قول المصنف او كان مولا لها تسع سائمة عطف
الاصل له عليها **فصل له اي للموذي من امام وغيره اعطاه من ثم اسند له الزكاة وان**
لو مظهره منه بخلاف من علم عدم استحقاقه لها فتعبره عما قاله اولى من تقيد اعله بالامام
وبالطلب وله ان لو يعط شيئا من ذلك يقصد من اولى منه واخضر ويقصد من ادنى فقرا
او مسكته او جرحا عن كسب بلايين ولو اهدم لان الزكاة مبنية على المساجة والرفق ولانه
على الله عليه وسلم اعطى من ماله منها يعني عليه وسلم من كلامه انه لا يعطى مينة لصرها
وبه صرح اعله **لو عرف له مال وادنى نفقة يصدق بل تكلف المينة لسهولتها ولان الاصل**
فاوة والى الاصل ولم يفرقوا بين دعواه التلف بسبب ظاهرها كالحرق او خفي كالسرقة
كان الوديعة ونحوها مال الحب الطبري والظاهر الغنى كالدبعة وفرق ابن الروضة
ان الاصل ثم عدم الضمان وهذا عدم الاستحقاق وكذا لا يصدق من ادنى شيئا له لا يني
كسبه فكفانهم لان الاصل عدمهم وظاهر ان المراد بهم من يلزمه نفقة وقول السبيل فقهما
وكذا من لم يلزمه عن يقضى المسروقة بقبضهم من يمكن صرف الزكاة في غير
اخره بعيد ويصدق بلا مينة ولا يمين في دعوي الغنى على السبق والغنى ومدها
لانه لا يعرف الا انها من تحلها عن الرفقة ولو بعد التماسه من المستحق والغنى واستد
منها ما اخذ له لان صفة الاستحقاق تحصل ولا يصدق الواعل والمكاتب والعنادر
في دعوي العزل والكفاية ولزوم الدين الذمة الا بنية لسهولتها ولان الاصل عدم
ذلك فلو صدق ما اي المكاتب والعنادر المولى اي السيد والغريب اي رب الدين
ولا اعطى الظهور الحق بالتصدق ولان الاعطائهما مراعي فان عتق العبد او ادي

الدين فذلك والا استرد وان كان ما به التي الاقرار **والموت يصدق بلا عيب في صدقة**
فان قال في الاسلام ضعيفه لان كلامه يصدق **ونبت** اي يقع بينه **بالشرف** الذي ادناه
ان قال انما شريف مطاع في قومي **والكفاية** التي ادعاها ما قال اما الكفاية من يلبس
من الكفاية او ما في الزكاة وهذا من زيادة **والمراد بالانساب** في المسائل المذكورة
اخيار عن بعض الشهود ولو بلا قاض ودعوى واشهاد **والاستدانة** وهي اشهاد
الحال من الناس **كافية** عن البينة حصول العلم او غلبة الظن قال في الاصل في بينة المذكورة
من اعتبار غلبة الظن ما قاله بعض الاصحاب من انه لو اخبر عن الحال واحد يصدق قوله
كفي وما قاله الامام من انه يراي للاصحاب ومنه ان يورد في انه لو حصل الوثوق بقول من يروي
الضمر وغلب على الظن صدقه هل يجوز اعتماد انتهى والاقرب الجواز ويكون داخل
في قوله اولاه اعطاه من علم استحقاقه لان المراد بالعلم في الظاهر ما يشمل الظن **وص**
يعني الحكام والغازي ما يخرج من ادائه من كل الدين او بعضه لانها انما يعطيان للحاجة
الى وقايعه نعم الغارح لا صلاح ذات الدين يعطى الكل ولو مع المقدرة على ادائه كما مر
ومن كان يفتقر او مسكنا وقد عود **الخبرة** اعني كتابه من راس مال الاول والاخير
والاوفق بعلمه اصله اعطى راس مال يكتفه ربحه فبالا ويختلف ذلك باختلاف راس
والنواحي فيعطى النقي حصة ذراعه والبالا في عشرة والفكر في عشرة والخيار حسب
والنقال مائة واعطى الف الف والدين والخيرو في حصة الاخير واخوه في
الاف وظاهر ان كل ذلك على التقريب فلون اد على كفايتهم او نقص عنها نقص لوزن والدين
بالحال ومن له حرفة لا يجد لها اعطى ما يشتري به **النفقة** قلت مهمتها او كوت والالزمت
نعمها ولو اجتمع في واحد حرف اعطى باقلها فان لم يوف بحاله عموله ما يكتفه انتهى والوجه
انه يعطى بالحرفة التي يكتفه ولو لم يكن له من حرفة او تجارة **اعني كتابه الف الف**
نار يشتري له به **نفق** يكتفه فله ويستغني بها عن الزكاة **فسرع** يعطى من
ما يكتفه في سفره **وهاها** وكذا اياها **لما وجد** الزكاة **فسرع** يعطى من
مالك او ما يكتفه **واله** ان كان له فيه مال فيعطى نفقة **ولسوة** ان احتاج اليها حسب احوال
شتا وصيفا **لا ينفق** **قائمة** خرج من السفر بخلاف نفقة لعامة لا يخرج عنه فيعطى
وما يفتقر على ما يفتقر به الاصل من انه يعطى جميع كفايته لا ما زاد بسبب السفر فقط وما
المصنف قد مقتضى انه لو اقام حاجة ستوقع زوالها اعطى وهو وجه والاصح خلافه وعامة
الاصول ولا يعطى لمدة الاقامة الامدة اقامة المسافر من وهي سالمة من ذلك **وبعد**
او يستاجر او تلك له ما يجاه في سفره **ان يخرج** عن المشي او طالع السفر **ومما** المذكور
ما اذا لم يخرج وقصر سفره **يعطى** ما علة او اجارة او عميل **ما يخرج** **زادة** ومما
لربط وفي نسخة يلق **حمله** اي كل منها بخلافه ما اذا اطاقه بان كان قد راحته حمله
سفيه لا سيما الحاجة وما ردت من البيلك فيما ذكر اخذته من الحلاق الاصل قوله وبها

المركوب

المركوب ومما ياتي في الغازي وادفوق بان الغازي يعطى للحاجة مع النقي وابن السبيل
يعطى الحاجة لان ذلك لا يوفى فها قلنا لانه اذا رجع استرد منه كما يعطى ما ياتي على انه
نقل عن المسرحي واقتره انه ان قل المال اعطى كالمركوب والا يشتري له ذلك
وياس ما ياتي في الغازي انه ان قل المال يعطى الاستيحاء او الاعارة له **فسرع**
والغازي يعطى النفقة والكسوة **وهاها** **اياها** **واقامة** في الشرائع **وان طالت**
حلاق ابن السبيل لا يعطى لمدة اقامته الزائدة على اقامة المسافر من كالمركوب وال
الاصح عنه واسم الغازي لا يزول بذلك بل يتأكد بدولته ودحتاج الى ذلك لتوقع
فتح الحصن **يعطى نفقة** **وهاها** وكسوتهم لذلك **ونفقة** **الفرس** ان كان مرقا بل فارسا
والا فلا **وقمة** **الحرب** الحاجة الى ذلك **ويصير** جميع ذلك **ملكه** وليس للمالك ان يعطيه
الفرس والآله لا متاع الا بدال في الزكاة وللإمام ذلك لانه ولاية عليه ويشترى له
ذلك ويعطاه او يستاجر له او يعار له مما اشتراه او وقفه كاسياني او لم ينفقه لكن يتبين
الاستيحاء او الاعارة **ان قل المال** عبارة الاصل ومختلف الحال بحسب كونه المال
وقلة وللإمام لا للمالك ان يشتري من هذا السهم خيلا ونقها في سبيل الله ويصرفها اياها
عند الحاجة وفي نسخة وموقفها من اوقفه وهي نفقة شاذة **وحمل** **زادة** **وحمل** نفسه في
الطريق **ابن السبيل** فيعطى ما يحلها بشرطه السابق **فسرع** **اعطى** **الغازي** ذلك
وقت الخروج له يبي به اسباب السفر فان مات في الطريق او في المقصد او اجتمع فيها
من الفقر واسترد منه ما بقي وان غزا او رجع وفي نسخة شي فان يراي ضيق شي نفسه
او كان الباقي قد راسسرا **استرد** **والا** اي وان لم يفر وكان الباقي قد راسسرا **استرد**
لانه يتبين ان المعطى له فوق الحاجة وان المعطى اخطا في الاجتهاد **ويسترد** **فاصل** **ابن**
السبيل مطلقا عن التقيد بما ذكر لانما دفعنا الى الغازي حاجتنا وقد حصلنا في الغرض
لما غزا ابن السبيل اعطى ما يدفع اليه الحاجة وقد زالت **فسرع** **المولف** ما نواحه يعطى
ما يراه **الاهل** او المالك ان يفرق على قياص ما ياتي من انه يعطى المولف او يقال
ما يراه الامام سواء افرق هو او المالك **والعامل** يستحق من الزكاة **احره** مثل
من عمله فان شاعته بلا شرط ثم اعطاه اياها وان شاعها حاله اجارة كاسياني
او جاله ثم اداه من الزكاة وعما قاله عل انه انما يستحق بالعمل وبه صرح او اخر الباب
فلو اداه المالك قبل قدوم العامل او قبلها الى الامام او نائبه فلا سوية **وللاصناف**
ستارة **لما كثر** من اجرة **ملا** **فان زاد** عليها **بطلت** اي الاجارة لتصرفه بقدر المصلحة **والرايد**
من سهم العامل على اجرة يرجع كل للاصناف ومتى نقص سهمه عن اكل قدرها من الزكاة
ثم قسم الباقي **وان راى** الامام **ان يجعل** اجرة **العامل** من بيت المال اجارة او جاله
وارسل سهمه **مقسم** الزكاة على بقية الاصناف كما لو كان عامل **فسرع** قال الدارمي
واعما يجوز ان يعطى العامل اذا لم يوجد مشطوع عليه الا ذرعي عنه واقتره وهو يفتي

الامام

ان من عمل متبرعا لا يستحق شيئا على القاعدة وهو ما خرج به ان الرفعة كزبد السبي
بان هذا ارضه الله تعالى لم عمل كالغنية يستحقها المجاهد وان لم يقصد الا اهلاكه الله
تعالى فاذا عمل على ان لا يأخذ شيئا استحق واستقام بعد العمل ملكه به لا يصح الا
بما قبل الملك من هبة او نحوها وليس كمن عمل لغيره على قصد التبرع حتى يقال ان العادة
انه لا يستحق لان ذلك مما يحتاج الى شرط من الخلق وهذا من الله تعالى كالميراث
والعينة والتي **فسرع** متى اجتمع في رجل مثلا **استحقاق** كفقير غار ولو كان **عاملا** **مسير**
احد **بانه** **تاسا** **لا** **ما** **لان** **العطف** **في** **الاية** **يعتضي** **القياس** **والتوزيع** **في** **العامل** **من** **زيادته**
وعلى **هذا** **ان** **احد** **فغير** **غار** **من** **الفارمين** **تصيبه** **من** **سهمهم** **فاعطاه** **شئونه**
اعطى **مع** **الفرا** **تصيبه** **من** **سهمهم** **لانه** **ان** **يحتاج** **نقله** **في** **الروضة** **عن** **الشيخ** **نفسه**
واقتره **قال** **الزركلي** **فالميراث** **ادامتناع** **اخذته** **بها** **دفعه** **قلت** **بل** **او** **ميراثا** **او** **مصرف**
فيما **اخذته** **اولا** **فصل** **وخت** **استيعاب** **الاصناف** **المانعة** **بالزكاة** **ان** **ان** **بان**
فرقها **الاجام** **ووجد** **واكلهم** **لظاهر** **الاية** **سوا** **زكاة** **الفطر** **وغيرها** **واختار** **حاجة** **من**
اصحابنا **منهم** **الاصطخري** **حي** **ان** **صرف** **الفطرة** **الى** **ثلاثة** **ساكنين** **او** **غيرهم** **من** **المستحقين**
ان **تشتت** **القسم** **جمع** **خمس** **فقط** **هم** **وفرؤا** **وان** **فرقها** **المالك** **فلا** **عامل** **قال** **الادري**
والزركلي **ولا** **مولف** **كما** **نقله** **الماوردي** **وغيره** **عن** **النض** **والواضي** **عن** **رواية** **الحناط** **له**
قالوا **ما** **في** **الروضة** **من** **ان** **المشهور** **خلافة** **مردود** **نقله** **ودليلا** **والا** **لا** **في** **ما** **ان** **ذلك**
والمعتد **ما** **في** **الروضة** **كاصلها** **وحري** **عليه** **المصنف** **وغايته** **ان** **المسئلة** **فيها** **دليلان** **كما**
دل **عليه** **كلام** **الاصل** **فما** **من** **جمع** **منها** **كثيرون** **هذا** **او** **في** **الاجام** **استيعاب** **الاجام** **من** **كل**
صنف **لعدم** **لغز** **عليه** **نعم** **ان** **قل** **المالك** **بان** **كان** **قد** **الزكاة** **عليهم** **ليريد** **لم** **يلزمه**
الاستيعاب **للضرورة** **من** **لعدم** **الاجوح** **فالاخوج** **احدا** **من** **ظهوره** **في** **التي** **تخص** **شبه**
عليه **الزركلي** **ولا** **يجب** **عليه** **ذلك** **من** **زكاة** **واحدة** **وه** **ان** **يخص** **بعضهم** **بشئ** **من** **المال**
واخرين **بشئ** **وان** **يعطى** **زكاة** **واحد** **لو** **احد** **لان** **الزكاة** **كلها** **في** **يد** **كاملة** **الزكاة** **الواحدة**
وان **فرق** **المالك** **واكثر** **لا** **استيعاب** **لكنهم** **مخصوصون** **ولهم** **يد** **واعلى** **ثلاثة** **من** **كل** **صنف**
او **زادوا** **عليها** **وفيهم** **المال** **لزمه** **الاستيعاب** **ولا** **يكن** **صرف** **الى** **الفقير** **من** **ثلاثة** **من** **كل**
صنف **علا** **ما** **قل** **الجمع** **في** **غير** **الاخيرين** **في** **الاية** **وبالقيا** **س** **عليه** **فيها** **ولا** **عدد** **بعد**
ذلك **اولي** **من** **عدد** **وهذا** **اعلم** **مما** **حصر** **وكانه** **ذكره** **توطية** **لقوله** **الا** **العامل** **قد** **ير**
واحد **اذا** **احصل** **الغرض** **والواضح** **المالك** **ان** **يخص** **من** **صنف** **والمالك** **موجود** **فتر**
اقل **منقول** **لانه** **لو** **اعطاه** **له** **ابتدا** **اخرج** **عن** **العبدة** **فهو** **القدر** **الذي** **فرد** **فيه** **سوا**
اكان **الثلاثة** **متعينين** **احرا** **لما** **سياتي** **ان** **لا** **يجب** **عليه** **التسوية** **في** **الاجان** **ولو** **اعطى**
واحد **او** **الانسان** **موجود** **ان** **عزم** **لما** **اقل** **ما** **يعطاه** **ابتدا** **كما** **صرح** **به** **الاصل**
ولو **وجد** **المالك** **من** **صنف** **دون** **الثلاثة** **اعطاه** **الكل** **ان** **احاجه** **فليس** **له** **نقل** **باق** **الهم**

الي

الى غيره لا يحصر الاستحقاق فيه **والاي** **وان** **لحقه** **مرد** **على** **الباقين** **ان** **احاجه** **ولا**
نقل **الى** **غيرهم** **فسرع** **جب** **على** **من** **يتبرع** **الزكاة** **التسوية** **بمن** **الاصناف** **وان** **كانت**
حاجه **بعضهم** **لشد** **لا** **يحصر** **هم** **ولا** **اصناف** **العطف** **التسوية** **الا** **العامل** **فلا** **يراد** **على** **اجرة**
كما **صر** **والا** **الفاضل** **بفضيه** **عن** **المكافاة** **كما** **سياتي** **قال** **الماوردي** **فلو** **اغل** **الامام**
يصف **ضمن** **من** **مال** **الصدقات** **قد** **يرسمه** **من** **ذلك** **الصدقة** **وان** **اغل** **به** **المالك** **ضمن** **من** **مال**
نفسه **وه** **اي** **التسوية** **مسحكة** **في** **اجادهم** **ان** **تساوت** **حاجتهم** **فان** **تفاوتت** **استحق** **المفاوت**
قد **يرها** **خلاق** **الوصية** **لفقر** **المالك** **فانه** **يجب** **التسوية** **منهم** **لان** **الحق** **فيها** **لهم** **على** **التعيين**
حتى **لو** **لم** **يكن** **لهم** **فقر** **طلت** **الوصية** **وهنا** **لم** **يثبت** **الحق** **لهم** **على** **التعيين** **واما** **انفسوا** **الفقر**
غيرهم **ولهذا** **لو** **لم** **يكن** **في** **البلاد** **مستحق** **لا** **سقط** **الزكاة** **بل** **ينقل** **الى** **بلد** **اخر** **وقيل** **جب** **التسوية**
ان **لزم** **الامام** **لان** **عليه** **الاستيعاب** **فلم** **يه** **التسوية** **ولانه** **ما** **يهم** **فلا** **تفاوت** **بينهم** **عند** **تساوي**
فاجاتهم **خلاف** **المالك** **فيها** **وهذا** **اخرج** **به** **المهاجر** **كاصل** **ونقله** **الرازي** **في** **شرح** **عن** **التمه** **كل**
زاد **في** **الروضة** **قلت** **ما** **في** **التمه** **وان** **كان** **قويا** **في** **الدليل** **فهو** **خلاف** **من** **نقل** **الطلاق** **المهور**
استيعاب **التسوية** **وعليه** **اقتصر** **المصنف** **واذا** **الترجيح** **الاستيعاب** **بحوز** **الدفع** **المستوطنين**
وللغرض **ولكن** **المستوطنون** **اول** **من** **اغريا** **لانهم** **جيران** **فصل** **نقل** **الزكاة** **وان** **فرت** **الحاجة**
مع **وجود** **الاصناف** **او** **بعضهم** **لا** **يجوز** **والجزي** **الزكاة** **معه** **اي** **مع** **نقلها** **قالوا** **اخرج** **معاد**
ولان **نقلها** **يوحش** **اصناف** **البلاد** **بعد** **امتداد** **اطاعتهم** **اليها** **خلاف** **نقل** **الوصية** **والكفارة**
وان **نزل** **من** **مخالها** **فانه** **يجوز** **وبجزي** **اذا** **لا** **طاع** **لا** **يتمد** **اليها** **امتداد** **ها** **الى** **الزكاة** **ومثلها**
الوقوف **على** **صنف** **مع** **ان** **عبر** **الموصي** **والنادر** **والواقف** **بلد** **ايقن** **فان** **عزمت** **الاصناف**
من **البلاد** **او** **فضل** **شئ** **شئ** **نقل** **كل** **مال** **في** **الاولي** **وما** **فضل** **فيها** **في** **المانعة** **الى** **جانب**
مستحق **ما** **قرب** **بلد** **الى** **بلد** **الزكاة** **قال** **القاضي** **خلاف** **دعا** **الجور** **اذا** **افقه** **مساكنه** **لا** **يجوز**
نقلها **اليها** **وجبت** **لهم** **كن** **نذر** **التصدق** **على** **مساكن** **بلد** **بعد** **موا** **وبطريق** **الزكاة** **اذ** **ليس**
فيها **نصر** **صرح** **بمخصص** **البلاد** **وعليه** **اي** **المالك** **المونة** **للقول** **ان** **جاوزه** **اي** **الاوق** **الى** **البعد**
منه **هو** **كما** **نقل** **اليه** **ابتدا** **لا** **يجوز** **ولا** **يجزي** **ومن** **عزم** **بعضهم** **او** **فضل** **شئ** **شئ** **من** **اي** **عن**
ثلاثة **بعضهم** **رد** **بعضهم** **في** **الاولي** **والفاصل** **في** **المانعة** **شئ** **اليها** **ينقل** **بعضهم** **كما** **نقل** **الزكاة**
فلا **استعلاء** **الى** **غيرهم** **لا** **يحصر** **الاستحقاق** **لهم** **ومحله** **اذا** **انفق** **بعضهم** **عن** **كفاتهم** **والا** **نقل**
الى **ذلك** **الصنف** **على** **ان** **النووي** **صح** **في** **تفصيح** **الشيء** **ان** **الفاضل** **ينقل** **الى** **مطلقا** **اما** **لو** **عزموا**
من **البلاد** **وتغيره** **فانه** **اخذ** **حتى** **يوجد** **واو** **بعضهم** **ثم** **محل** **ما** **نقل** **الى** **البلاد** **الاجام** **نقلها**
ولو **بان** **للساعي** **في** **احد** **ها** **من** **المالك** **فان** **امر** **الامام** **بنقلها** **او** **ان** **للساعي** **في** **الاخذ**
بعد **دون** **التسوية** **وجب** **نقلها** **اليه** **وفرز** **حيث** **شأ** **والحاجة** **الى** **الجمع** **من** **مقط** **ودون**
الفرقة **ففسوخ** **الجيرة** **في** **نقل** **الزكاة** **المالية** **قلد** **الباب** **حال** **ان** **وجوب** **في** **زكاة** **الفطرة**
مرددي **شبه** **اعتبار** **السبب** **الوجوب** **فيها** **لان** **نقل** **المستحقين** **يتمد** **الى** **ذلك** **فيصرف**

العشر الى مستحق بلد الارض التي حصل منها العشر وزكاة العبد والموالي
والجارية الى مستحق البلد الذي تم فيه جوبها فان وجبت عليه زكاة مال وهو
اي المال بآدمية ولا مستحق فيها نقل الى مستحق ارب بلد اليه ولو كان غنما بآدمية
ووجب فيها اي في غنمها شاة اخرى في احد بها حذر من الشقيق ولو وجبت عليه
في كل من غنمها شاة لوقف لا تقبل الشقيق فسرر اهل احياء غير المستحقين موضع
فان كانوا يتقنون من موضع الى اخر دايما ان لم يكن منهم مستحق نقل واجمهم الى ارب بلد اليهم
وان استقروا بموضع كان قد يطعمون عنه ويقودون اليه ولين يقيموا اي بعضهم عن
بعض في الخيل جمع حلة بكثر الحافها وفي المرسى وفي الماصرف الى من هو قاصد من
الفقر من موضع الوجوب لكونه في حكم الحاضر ولهذا اعد مثله في المسجد الحرام من حاضريه
والصوف الى الطائفتين معهم اولى لشدة جوارهم فلترقبوا اي بعضهم عن بعض عما ذكر
فالحلة كالقربة في حكم النقل مع وجوب المستحق بها بغير النقل عنها فصل في شرط
الساعي عدلا في الشهادات كلها اي مسلما مكلفا عدلا اخر اذ ذكر اسمها بصيرا لانه شوع
ولا يمة وتصر في مال الغير فاعتبار كون العامل ذكرا اعم ما هنا وان قدمه الاصل
او اقل الباب فلهذا باب الزكاة ليعلم ما يادخ ومن يدخ اليه لا الحرس النفس قد رجع
فلا يعتبر فيه شيء من ذلك لانهما رساله اول اية بغير تعريفه التكليف والعقد والوكالات
كما اختلفت في المجموع ومثله اعوان العامل من كتابه وحسابه وتجباته ومستوفيه نيه
عليه الماوردي في حاوره ولو استعمل الامام هاشميا او مطليا او مرتزقا اعطاه من
مال المصالح لان مال الزكاة لما امر بها تخوم عليهم وتكسب سائح فلا اخذوا والفتحة او
الفتحة وحدها وكان ان اطلق بغيره على مال الوقف لا اخذ وحده ليس له ان يقسم
فان كان الساعي حائرا في اخذ الزكاة عادلا اعطاه طوعا او كرها الخزان وان لم يوصلها
الى المستحقين لانه نائبهم كالامام فصل بين سيم مع الزكاة والغني ليميز غنى
ولنردها واحدا لو شردته او ضلت والاصل فيه خبر البخاري عن ابن عباس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الله ان اتي طلبة ليجنك فوافيته وميده اليه سيم ابل
الصدقة ومما سيم بها غيرها اما نعيم فزكاة والغني فوسمه مباح لا مذوب ولا مكروه
قاله في المجموع او كان نعيم الخيل والبغال والحمير والبقية والوسم في اذان الخيل
وفي الخاد غير اولى لقلة الشعر فيها فنهض ولا ماضية وخمر الوسم في الوجه وقد من
فأعله كاجاب في خبر مسلم ولكن ميسم البقر الطيف من ميسم الابل ميسم الغنم ميسم
البقر والابل والظواهر ان ميسم الحمر الطيف من ميسم الخيل وميسم الخيل الطيف من
ميسم البغال والبقر وميسم البغال الطيف من ميسم الابل وميسم الابل الطيف من ميسم البقر
وتكسب على الزكاة ما بمنزها عن غيرها فمكتب عليها زكاة او صدقة او طهارة او غيرها
ابوك واوي اقتدا بالسلف ولانه اقل حردا فهو اقل ضررا قاله الماوردي والرويان وكذا

236 في المجموع عن ابن الصباغ واقتره **وعلى انصر اجرة جرة وصغار نفع الصغار** اي دله
وهو اوي لقوله تعالى وهم صاغرون قال الاذري والحق الكبير كذا في الزكاة او صاد
الصدقة او جرم الخزنة كاف وانما جاز الوسم ببلد مع انها قد تمتلكه والنجاسة لان الغرض
التميز لا الذكوات في المجموع ويجوز انكي اذا دعت اليه حاجة يقول اهل الخبرة والا
فلا سوا نفسه وغيره من اذني او غيره فبأية الوسم بالهمله الفايدي او غيره ويجوز
بعضهم الايجار حكامه المورث في سرح مسلم وبعضهم فرق جعل الهمله للوجه والمجزة لسائر
الجسد **فسرر بجوز حصار المأكول** لطيب لحمه وقدمه انه صلى الله عليه وسلم افعي
مكشورين موجوبين لا غير الاول لا غيرها اي لا كوار المأكول ولا غير المأكول مطلقا
ولا يجوز حصارها للمني عن خصا التهايم رواه السهقي وهو محمول على ذلك فسرر بكرة
انما الحمر على الخيل لغيره روى ابن داود وغيره قال العلما وسبب النهي عنه انه قد
سبب لعله الخيل وصنعها ذكره في المجموع وقال الخليلي هذا في عداق الخيل اما الرازي
فلا قال الاذري وهو حسن قال والطاهر حرم ان الخيل على البقر لضعفها وتضررها
مكروه الخيل والحق الاذري بان الخمر على الخيل عكسه **مسألة من ذرية يستحب**
للامام او ماله في يفرق الزكاة مع انصر من جرم انصر في اي الزكاة او قبله ان يعرف
عدا المستحقين **وقدر اجتهاد** اي ان يكون عارفا بذلك لشكل حقوقهم وليا من هلاك المال
عنده **ويستحب له ان يبد الما قاطا العا حلس** لان استحقاقهم اوي لكونهم يأخذون معاوضة
ولستحق ان ستمهم بواق اجرتهم او لا فان ثبت خب ايدهم اي العاملين لا تفريط قبل
وصولها الي الامام فاجرتهم من بيت المال لانهم اجر او كثر من الوالي من الامام او نائبه
مع شيء من اي من الزكاة بل موصلا ما اجابها الى المستحقين لانهم اهل رشد لا ولادة عليهم
عليها لم يجز مع ماله بغير اذنتهم ولا يصح بيعها **لاخذ وبيعها في خطر** فان اشرفت على هلاك
وراحة مونه بقا او رد جيران او نحوها ولا يجوز البيع ويصح للضرورة فان باع بلا عذر
من البيع ان سلم فيسترد ان كان باقيا ويغرم به له ان كان ماله فان كانوا اي المستحقون
مما عتق وبي اي الزكاة بغيره مثلا اخذوها ولا يبيع المالك ولا الامام **نسيم غنما عليهم**
وزاغوا الامام من طئه مستحقا فوان غنما لم يبيع لانه غير مقصور وجري عن المالك
وان لم يجز عن الزكاة كما قبله في المجموع عن الاصحاب ولهذا يسترد كما سياتي والجزا
للمرتب على ما ان كون المدفوع اليه غنيا بل هو حاصل بيقين الامام لانه نائب المستحقين
فان اعطاه المالك من طئه مستحقا فان غنيا لا يجزيه وهذا لا يضمن الامام ويجزي
ما دفعه دون ما دفعه المالك ان كان المدفوع اليه هاشميا او مطليا او عبدا او كافرا
وعطاء من سيم الخزاة او العاملين ظاننا انه رجل فان احراره طامروا وغشروا الروضة
هنا يكون المولى ذكرا وهو مخالف لما قدمه فيها كاصلا او ابل الباب وذلك هو المقيد ولهذا
انصر عليه المصنف ثم اذا بان المدفوع اليه واحدا من ذكر فيسترد الامام منه في الصور

كلها وان لم يكن حال الدفع **انما زكاة** لان ما يفرقه الامام على المستحقين هو الواجب
على كماله **ولا خلاف** المالك لا يسترد الا ان سبق انهار زكاة لانه قد سطوع فان قلت
المدفوع رجع الدافع بيده ودفعه للمستحقين وتعلق في مسيلة العبد بذهبه لا يرد
فان تعذر على الامام الاسترداد لم يضمن الا ان يكون قد قصر فيه حتى تعذر فيضمن وكان
الزكاة فيما ذكر الكفاية كما صرح به الاصل **ويستحقها اي الزكاة الفاعل بالمال والادب**
بالقضية نعم ان **المستحقين في ثلاثة فاعل المستحق** هاهن وقت الوجوب فلا يضره
حدوث عن اوقته لاحد بل حقه باق بحاله ولو مات واحد منهم دفع نصيبه الى وارثه
وقضته الى الميراثي لو كان وارثه اخذ نصيبه وعليه فتسقط عنه البتة لسقوط الدفع
لانه لا يدفع من نفسه لنفسه **ولا يشاركهم** فادفع عليهم ولا غلب عنهم وقت الوجوب ودار
ما قدمته في وجوب الاستيعاب على المالك اذ يزاد عنها بقوله فاعل واكثر وفيه المالك
وحيث اذ لا يزاد ذلك وجاب بانه لا يلزم من وجوب الاستيعاب للملك **والا فامان**
اخر الفرق لما جمعه من الزكاة **بلا عذر** قلت **صلى لا الوكيل** يفرقها فلا يضمن بذلك
اذ لا يجب عليه الفرق بخلاف الامام **ولو اخرج** لم يفرق من الزكاة قد راجع **ولا كان**
مستدودا في خرقه او نحوها لا يعرف جنسه وقدره **اجزاء زكاة وان تلف في يد**
لان معرفة القابض لا يشترط فكذا معرفة الدافع وقوله وارثه اولي من قول ائمه
وقلت لان الحكم لا يستفيد بالتلف وان اتم **رب المال** فما منع وجوب الزكاة كان قال
ليرحل عليه الحول **ليرحب خليفه وان خالف الظاهر** بما يدعيه كان قال بعته في الحول
واشترى به او اخرجت زكاته او هو وديعة لان الزكاة مبنية على المساحقة ولا اصل
برأته **ويستحب للمالك اظهار اخراج الزكاة** كالصلاة المفروضة ولو اقره فبطل عمله
وليس الاظهار الظن به وخصه الماوردي بالاموال الظاهرة قال اما الباطنية فالأخفا
فيها اولي لانه ان تبدد والصدقات واما الامام فالأظهار له مطلقا **وان خفي الادب**
للكزاة **انه اعطى** **والاستحقاق** غيره من الاصناف او من احاد صنفه **حرره عليه الادب**
واذا اراد الاخذ منها **الزكاة** عن قدرها فبها هدد بعض الفقهاء بغير سبق منه ما يد
الى اثنين من صنفه **ولا الرمدون غلبة** **الظن** من شل او وهم في خبرهم اخذها منهم
قال في المجموع قال الدارمي اذا اخرجت فرق الزكاة الى العاقر الكفاي فمن كان فقيرا
او مسكينا او قارما او مكاتب من عامه الى العام الثاني خصوصا بركة الماشي وشاركوا
غيرهم في العام الثاني فيعطون من زكاة العامين ومن كان غاريا او ابن سبيل
او مولانا لم يخصوا بشي اتي وموجه بان هو لا ياخذون لما يستقبل بخلاف اولئك
باب صدقة التطوع وهي **مستحبة** لانه من الذي يقرب الله قربة احسن
وغيره ما تصدق احد من كسب **باب** الاخذها الله بمحضه فيرهبها كما يوتي احدكم فلوه
او فضيله حتى تكون اعطى من الجبل وغيره ليتصدق الرجل من دينار ولا ليتصدق من

مطهر التطوع المستحب

من درهمه ولتصدق من صاع حلبة رواهنا مسلم وغيره من اطعم جايها الله من ثمار الجنة
ومن سقى موقنا على طاء سقاء الله عز وجل يوم القيمة من الرقيق المحترق ومن كسى موقنا
عاريا كساه الله تعالى من خضر الجنة رواه ابو داود والترمذي باسناد جيد وخبر
الجنة باسكان الضاكة اي ثيابها الخضراء وقد يعرض ما يخرج به الصدقة كان يعلم ان اخذها
انه يصرفها في معصية وما يجب به في الجلة كان وجد مضطرا ومعه ما يطعمه فاضلا عنه
وذلك معلوم في محله **وتأكد الصدقة في شهر رمضان** والصدقة فيه افضل منها فيما
ياي الخبر الصحيح ان الله صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون في رمضان ولانه افضل
الشهور ولان الناس مشغولون بالطاعات فلا يتفكرون كما يسهم فتكون الحاجة فيه اشد
وفي ما يروى **الافاقب الفاضلة** كعشر ذي الحجة وايام العيد لفضيلتها **وفي الاماكن السرية**
ك مكة والمدينة وشمول كلامه لغيرها من زيادة وليس المراد ان من قصد التقدي في
غير الاوقات والاماكن المذكورة يستحب تأخيرها الى ما بل المراد ان التصديق فيها اعظم اجرا
منه في غيرها قاله الادريجي وتبعه الزركشي قال وفي كلام الحلي ما يخالفه فانه قال
واذا تصدق في وقت دون وقت خري بصدقة من الايام فهو خير الجمعية ومن الشهور
رمضان وعذر **الاهل** من الاحور كزوج ولها انما ارجى لفضيلتها ولما اذا انا جزم الرسول
وعند المرض والكشف والسمر ونحوها **ويستحب** استجابا بمتوكدا **التوسيع على العيال والاحياء**
ان الاقارب والجارين في شهر رمضان الخبر الصحيح ان امرأتين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالا لبلال سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل خري ان تصدق على ازواجنا وبناتنا
فيخبرنا فقال نعم لما اجران اجر الغرايم واجر الصدقة ولخير الصدقة على المسكين صدقة
وعلى ذي الرحم ثمان صدقة وصلة رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه ولخير البخاري
عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين قال ايهما اهدي فقال اتيهما من يدك يا ابا ايها
في **شهر اخر** لان فيه ليلة القدر فهو افضل مما عداه واضافة عشر الى اخره من اضافة
العام الى الخاص كخبر امرأتين **مسئل** **وكانت** صدقة التطوع **حراما على النبي صلى الله**
عليه وسلم **واشترى** قاله وخبر مسلم في الباب السابق **وخبر الزوي القوي** لقول جعفر بن محمد
ترابه انه كان يسرب من متقيات بين مكة والمدينة فعمل له اشرب من الصدقة فقال
فما حرم علينا الصدقة المفروضة واهل الشافعي والسيدي ومنهم من هو اهل اولي
والاشيا في الصحيحين تصدق الليلة عافى وفيه لعله ان يخبر فيمنع مما اتاه الله **والكفر** لقوله
تعالى ويظنون الطعام واجب مسكينا وشموا واسبوا وخبر الصحيحين في كل كبد رطبة **اجري**
سبي **الفرس** لها قال الامتوي واخذها اي وان لم تعرض لها لكونها سيرة الروضة يقتضي
حلافة فانه مال وسحب للفقير السيرة منها ويكره له التفرغ لاختارها **وخبر عنه** **احد** **الان**
ابن القاف وعليه حملوا خبر الذي مات من اجل الصدقة ونزل دينار من مال الله عليه
رسلا كان من ثمنه ويعتبر في حله انه ان لا يظن الدافع فقركه فان اعطاه ظاهرا حاجته في الاضيا

ان على الاخذ ذلك لم يحل له وكذا اذا دفع اليه لعله او صلاحه او شبعه لم يحل له الا ان يكون
بالوظائف المأثورة او كان منها مال لم يملكه لم يملكه من مال احوال الناس
مكترا اي بلا حاجة بل لغيره ما له انما يسأل جريا اي تعذب به يوم القيمة **والافضل ان تكرر**
الصدقة سرا لانه ان تبدوا الصدقات ولما في الصحيحين وجب المسجدة الذين يظلم الله
تحت عرشه من قوله صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاختارها حتى لا تدري
شماله ما اعطت يمينه تصور ان اظهرها ولم يقصد ربا ولا سمعة لم يقصد ربا وهو ممن
يعتدي به فهو افضل بشرط ان لا يبادي الاخذ به فان تبادي به فلا سريان افضل قاله الزواي
وغيره وان تكون **بشفاقة** وطب نفس لما فيه من كبر الاجر وجبر القلب **وهو في الاور**
فالاقرب رحما ولو كان من تحت يمينه على المصدق افضل منه في غير القرب وفي القرب
غير الاقرب جبر الترمذي السابق قبل الفصل **وفي الاشد منه** يعني من الاقارب
وكان من غيرهم فيها يظهر **عداوة** افضل منها في غيرهم لبقا لقلبه ولما فيه من مجانبة
الربا وكسر النفس **كالزكاة** والكفارة والندى ففي في الشيعين افضل وهذا من زيادة
بالنسبة لاشد منه عداوة **والحق بهم الازواج** من الذكور والامهات جبر الصحيحين
السابق قبل الفصل في الزوج ونقاس به الزوج **ثم** هي بعد الاقرب فالأقرب
من ذي الرحم المحرم ومن الحق به في الاقرب فالأقرب من ذي **الرحم غير المحرم**
كاولاد العمود والخال **ثم** في الاقرب فالأقرب من المحرم **رعا عام** **مصارف** **ثم** في الاقرب
فالاقرب **ولا من الجاني** أي الاصل والاسفل **فجواز** الجاني السابق قبل الفصل
وقدم الجار الاجنبي **ثم** قريب **بعينه** عن دار المصدق بل اقرب منه بحيث لا ينفك
الله الزكاة فمما او تو كان **بإدائه** فان كانت تقبل اليه بان كان في محلها قدم على الجار الاجنبي
وان بعدت دارة **واهل الخير** منهم أي من جميع المذكورين **والمحتاجون** منهم **اولى** من
غيرهم ولطفه منهم من زيادته ولا حاجة اليها بل بما توفى لهم خلاى المراد **ونكره الصدقة**
بالرأى لقوله تعالى ولا تيمسوا الجنب منه سفتون فان لم يجد غيره فلا كراهة **والشبهة**
أي ونما فيه شبهة جبر مسلم السابق أول الباب **فصل** **ولو فضل من كفايته** **وبها**
من تفرقة كفايته **وعن دينه مال** وهو يصير على **الإضافة** **استحب** له **المصدق** **بما**
أي جميع الفاضل والافلا بل يكره وعليه محل الاخبار المختلفة الظاهر جبر ان اياك تصدق
بمخبر ماله رواه الترمذي وصححه وخبر جار على النبي صلى الله عليه وسلم حمل البيضة
من الذهب وقال خذها بي صدقة وما املك غيرها فاشترى عنه إلى ان اعاد عليه
القول ثلاث مرات ثم اخذها ورمها بهار حية لوانا صيته لا وجعته ثم قال ياتي احدكم
عما املك ويقول هذه صدقة ثم يقصد يكتف وجوه الناس خبر الصدقة بما كان من
عنى أي غنى النفس وصبرها على العسر اما المصدق في بعض الفاضل فمستحب مطلقا
الا ان يكون قدر لقارب الجميع فالوجه جريان الفصل السابق فيه والظاهر اخذ

من كلام الغزالي في الاحياء ان المراد بالكفاية هنا ما يكفيه ليوحه وكسوة فصله لا ما يكفيه
في الحال فقط ولا ما يكفيه في سنته **ولو تصدق بما يحتاجه لحياله** **لم يجر** جبر كفي بالمرة انما
ان يصنع من يفتقر رواه ابو داود باسناد صحيح ورواه مسلم بمعناه ولان كفايتهم فرض وهو
اولي من العمل ولا مرد على ذلك جبر الامم لم يري الذي نزل به الضيف فاطمه قوته وقوت
صبيانه لان ذلك ليس بصدقة بل صيانة والضيافة لا تسترط فيها الفضل عن عياله ونفسه
لما كدها وكثرة الحث عليها حتى ان جماعة من القضا اوجبوها ولانه محمول على الصبيان
لم يكونوا محتاجين حينئذ الى الاكل واما الرجل وامرأته فمترعا محتاجا وكافا معا برز
وانما قال فيه لاهم من نوتهم خوفا من ان يطلبوا الاكل على مادة الصبيان في الطلب
من غير حاجة **وكذا** **الاخوة** ان يصدق بما يحتاجه **لدينه** أي لو فاه **الا ان لم يدر** **حيث**
فليطه **من جهة اخرى** ظاهرة فلا بأس بالمصدق به وقد يستحب عسر ان حصل ذلك
تأخير وقد وجب وفا الدين على الفور بمطالبة او غيرها فالوجه كما قال الاذري
وجوب المبادرة الى ايفائه وتختم الصدقة بما يتوجه عليه دفعه في دينه **او تصدق**
بما يحتاجه لنفسه **ولم يصبر** على **الإضافة كره** **المصروع** بالكراهة مع التقيد بعدم الصبر
من زيادة والاوجه حمل الكراهة على كراهة التصرع وهو مراد الروضة لازما فصح فيها من
عدم التصرع محمول على من صبر كما افاده كلامه في المجموع وحيث حرمنا عليه المصدق
مصدق شئ فعل مملكه المصدق عليه قال ابن الروحة **مستحب** جبره على الخلاق في جهة
المالي الوقت **ولا مانع من التصديق بالفضل** فان دليل الخبر كثير عند الله تعالى وما قبله الله
وبارك فيه وليس قليل ولقوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وخبرنا عن الناس
دلو شئتموه ولجننا من المسلمات لا تخشون جارة لحارها ولو فرس شاة رواها
السبخان **وسقط الصدقة** **بما** **الجاني** **داود** السابق أول الباب وروى ابو داود
خبراي الصدقة افضل قال **الماء وان** **بشئ** مع **مقتضى** **الى** **ففسر** **بأن** **ملكه** **عنه**
حتى ينفذه العتير فان ذهب اليه المبعوث **ولو جده** **استحب** **للأخت** **ان لا يورد**
بأن **يصدق** **به** **على** **غيره** **لانه** **في** **معنى** **العائد** **في** **صدقة** **وان** **ندى** **صدقة** **لا** **صوم**
وصلاة **في** **وقت** **يعينه** **جاز** **تحملا** **كما** **لو** **عمل** **الزكاة** **بما** **يجامع** **ان** **كل** **منها** **مساواة** **مالية** **بمخالفة**
الصوم **والصلاة** **لانها** **عبادة** **ان** **بدنيتان** **ونكره** **للأخت** **ان** **تتبرك** **بمعاوضة** **او** **هبة**
او **خوها** **صدقة** **او** **زكاة** **او** **كفارة** **او** **ندى** **او** **خوها** **من** **الفقر** **الذي** **اخذا**
خير **الصحيحين** **العائد** **في** **صدقة** **كالطب** **بعود** **في** **قائه** **ولانه** **قد** **يسقي** **منه** **بها** **بها**
وروى **السلفي** **ان** **غير** **يصدق** **بغير** **ثم** **وجد** **بياع** **في** **السوق** **فقال** **النبي** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **ان** **يستقر** **به** **فقال** **لا** **تشتري** **ولا** **تبيع** **من** **شاهد** **اي** **لان** **ولد** **الحيوان** **جزء**
منه **قال** **البعضوي** **وليس** **من** **ذلك** **ان** **يستري** **من** **فله** **ارض** **كان** **تصدق** **بها** **لانها** **خير**
عن **المصدق** **بها** **اي** **وغير** **حرمها** **لا** **من** **عشر** **اي** **لا** **يكره** **ان** **يملكها** **من** **غيره** **ولا** **ان** **يملكها**

والأمر بخير مسلم عن يزيد قال بلغنا أن أبا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع امرأة
تدعى أن تصدق على أي بجارة أو غيرها قالت فقال وجب أجرك ومن دعاك فليد المسرات
والمن بالصدقة حرام **مخبر** لا يجوز لقوله تعالى لا يسلطوا صدقاتكم باليمن والاذي وخبر
بلاية لا يكلم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب عظيم قال أبو ذر عن أبيه وأخيه
عن رسول الله قال المسبل والثان والمفق سلعتة بالخلف الكاذب **وقول** **أردا**
فرض كفاية وهو أي يقول المحتاج إليها **افضل** من قبول صدقة **الكلوة** لأنه أعانة
على واجب ولأن الزكاة لا تسقط منها وعكس آخر ولا منهم الجنيته والخواص لا يلزمه
على الأصناف ولما دخل شرط من شروط الأخذ ولا شرط في الروضة فالوجه من زيادة
المصنف قال في الروضة عقب ذلك قال الغزالي والصواب أنه عتلت بالاختصاص فإن
فرضه لا يشترط في استحقاقه يأخذ الزكاة وإن قطع به فإن كان المصدق أن لم يأخذ هذا
منه لا يصدق فليأخذها فإن أخبر الزكاة لا بد منه وإن كان لا بد من أخيه أو لم
يصدق بالزكاة فليأخذها الشد في كسر النفس **وأخذ الصدقة في الألوثة والخراب**
أصل لما في ذلك من كسر النفس فسرع بكرة للإنسان أن يسأل بوجه الله تعالى بغير
وإن منع من مال الله وكشف به لغيره لا يسأل بوجه الله تعالى إلا الجنة وخبر من استعان
بماله فاعيدوه ومن مال الله فاعطوه ومن دعاكم فاجبوه ومن صنع لكم معروفا فافعلوا
فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنهم كافئوه رواه أبو داود وسنن
الصدقة عقب كل معصية قاله الجرجاني ومنه التصديق بدسار أو تصديق في وطى الحايض
ويسحب المصدق أن يعطى الصدقة للفقير من يده قاله الحلبي قال الإمام الرازي
وسحب التهمة عند الدفع للفقير لأنها عادة قال العلم ولا يطع المصدق في الدعا
من الفقير قال تعالى إنما يطعكم لوجه الله لا تريد منكم جزا ولا سكران فإن دفعي القيتله
استحب له أن يرد عليه مثلها لئلا ينقص أجر الصدقة وفي الحديث من ليس قويا جديا
م عهد إلى ثوبه الذي كان عليه فتصدق به ليرزق في حفظ الله حيا وميتا وليس هذا من
التصدق بالودي بل مما يجب وهذا كما جرت به العادة من التصديق بالفلوس دون
الفضة وسحب الزاغب في الخبر أن لا يخلى يوما من الأيام من الصدقة بشئ وإن قل
لخبر البخاري ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ومكان يقول أحدهما اللهم أعط ممتنا
خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا خلفا وخبر الحاكم في صحيحه كل امرئ في ظل صدقة
حتى يفصل بين الناس أو قال حتى يحكم بين الناس **الحسام** هو لغة الأسماك
ومنه قوله تعالى حكاية عن مريم أي نذرت للرحمن طوما أي أسماكها وسكوتها عن الكلام
وشربها المساك عن المفطر على وجه مخصوص بالأهل في وجوده قبل الإجماع مع ما يأت
أنه كتب عليه الصيام وخبرني الإسلام على سن وفرض في شعبان في السنة الثانية
من الهجرة وأمر كانه ثلاثة صاغر ونية وأمسك عن المفطرات **حب** **سوم** **رمضان** **باسم**

حب
أي الصدقة

شعبان

شعبان ثلاثين يوما وبالروية لهلاله خبر البخاري صوم الروية وانظر الروية فإن غم
عليكم فأكثروا فيه شعبان ثلاثين ولقول ابن عمر أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم أني أيت الهلال
فصائم وأمر الناس بصيامه رواه أبو داود وصححه ابن خبان والمغني في صوته بالواحد
الاحتياط للصوم قال الألبون ويقال رمضان بدون شهر ورواه في المجموع بأن الصواب
خلافه كذهب إليه المحققون لعدم ثبوت أي فيه بل ثبت ذكره بدون شهر في أخبار صحيحة
خبر من قام رمضان إيمانا واجتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **فإذا شهد رمضان وكذا**
سوم **نذر** **صومه** **يفضل** من المفقول **عدل** عند القاضي **كل** في وجوب صومه فهو بطريق
الشهادة **لا بطريق الرواية** فلا يكتفى بعطله ولا امرأة وقصيته اشتراط العدالة الباطنة
وهي التي ترجع فيها إلى قول الركنين وفيه في الأصل وجهان صحيح منهما في المجموع المصنف
وهي شهادة حسنة والت طائفة منهم البغوي وجب المصور أيضا على من أجبره وثوق
به الروية إذا اعتقد صدقة وأن لم يذكر عند القاضي وكفى في الشهادة أسهدة التي رأت
الهلال كما صرح به جماعة منهم الرافعي في صلاة العبد خلافا لابن أبي الدمام قال لا يهاجده
ثاني فعل نفسه ولا يكتفى أن يقول غدا من رمضان لأنه قد يعتد دخوله بسبب لا يوافق
عليه المشهود عند ما يكون أخذ من حساب أو يكون حنينا يري الحجاب الصوم ليلة النجم
أو غيره كقول المصنف وكذا أشهر نذر صومه من زيادته وقوله الأسنوي وغيره
عن تصحيح الرواية فيقيد الشهر بعين وهو قضية ما في المجموع من أن فيه الخلاف في رمضان
لكن المشهور خلافه والفرق من حرمة الشهرين ظاهر على أن يثبت رمضان بالواحد قال
الأسنوي وغيره أنه خلاف مذهب الشافعي لرجوعه عنه في الأم قال الشافعي بعد لا يجوز
لا يجوز في هلال رمضان إلا شاهدان وقيل يكفي مع هذا النص لصاخر صفة مرجع السام
بعد قال لا يصام إلا شاهدان لكن قال الزركشي قال الصمري أنصح أن الذي صلى الله عليه
وسلم قل سعادة الأعرابي وحده أو سعادة ابن عمر قل الواحد والآخر قبل أن يبين
وقد صح كل منهما وعندي أن مذهب الشافعي قول الواحد وأما مرجع إلى اثنين ما لمعنا
طالم ثبت عنده في المسئلة سنة فإنه تمسك للواحد ما من عن علي وكذا أنه لا في المختصر ولو
شهد بروية عدل واحد رأت أن أقبله لأن فيه **والشهادتان** **أما** **عن** **معنى** **علي** **بها** **أية** **أي**
العدل **في** **خلاف** **ما** **أشهد** **عليها** **واحد** **طاهر** **أن** **ذلك** **من** **باب** **الشهادة** **لا** **الرواية** **وكنز** **لا** **يحل**
من **الوجه** **به** **ولا** **يتبع** **خوفا** **ما** **علق** **به** **من** **طلاق** **وعتق** **وبخوفا** **ما** **سوا** **الشهادة** **به** **عزل**
أم **شهد** **على** **سعادته** **به** **والمراد** **أنه** **لا** **يثبت** **ذلك** **في** **حق** **غير** **الراي** **قال** **الرافعي** **ولو** **قل** **هلا** **ثبت**
صفا **كما** **ثبت** **سوال** **بثبوت** **رمضان** **بواحد** **والنسب** **والإث** **بثبوت** **الولادة** **بالشاهدين** **لا** **بواحد**
إلى **الفرق** **وفرق** **هو** **في** **الشهادات** **فإن** **الصحي** **في** **هذه** **الأحوال** **لا** **يتم** **لأن** **المشهود** **به** **خلاف**
الطلاق **وخوفا** **غيره** **ما** **إن** **الشيء** **الذي** **ثبت** **فمنها** **إذا** **كان** **الداع** **من** **جنس** **المستوع** **كالصوم**
والعقوبات **فإن** **من** **الجلد** **دات** **كالولادة** **والنسب** **والأمر** **فإنها** **من** **المالك** **أو** **الأميل** **إليه** **خلاف**

بكره آدم

في

ما هنا فان التابع من المال او الامل اليه والمتوقع من العبادات وبالحيلة اذ ثبت رمضان
بالواحد اجتناب بالصوم وقوايته من صلاة الراوح والادبكان والاحواض والحرمة المعلنين
مدخول رمضان فيه عليه الزركشي وقال انه وافق ولم يتعرض له واشترطه العدة المحلة
في حق غير الراي اما الراي فيجب عليه الصوم واذا لم يكن عدلا كاسيا في **لو حذر البهارة**
عدل او عدلين كالفهم والاولى وصرح به الاصل **بلايين** يوما **او عيدا** بالشهادة **عدس**
ولم يرد الهلال بعد ملايين في الصور الثلاث **المقرنا في الاولين** **ولم تقف في الثالثة** **ولو**
لم يكن عنده كمال العدة بحجة شرعية ولا موثقة في الاولى عدم ثبوت شوال بعدل اذ الشبي
يثبت ضمنا بما لا مثبت به اصلا مدليل ثبوت النسب والارض ضمنا للولادة شهادة النساء
عليها كالمسرح **ولا يشترط** **بالحكم** اي بقوله ملايك به الصوم ولا يجوز والمراد بامانة وما لم يجر
يعد دون الاهتداف في ادلة القبلية وفي السفر ولكن **ان يجر احسابه** **كافلا** ولما ظهر
هذه الامة وقيل لوقته ذلك والنصرع بالترجيح والتقدير بالصلاة من زيادة في صحيح
المجموع ان ذلك وانه لا يجوز به عن فرضه وصح في الكفاية انه اذا جاز اجزا وعده
عن الاصحاب وصوبه الزركشي بقا المسكي قال وصرح به في الروضة فيما ياتي في الكلام على ان
مشرط السنة الجوز هو كماله والحاسب وهو من يعقد منارل الفس ويقدر بسيرة
في معنى التجبر وهو من يري ان اول الشهر طلوع الفجر الفلاني وقد صرح بهما معاني المجموع
ولا عبرة ايضا بقول من قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم بان الليلة اول رمضان
فلا يصح الصوم به بالاجماع **فصرح** **لوروي** **الهلال في بلد الزهر** **حكمه من في شهر** من سائر
البلدان **ما لم يختلف المطالع** كعداد الكوفة والري وقسرين لانه قريب من بلد الروبة
فهو بمنزلة من هو كبلد ما كان في الهاضر المسعد الاحرار فان اختلفت كالحجاز والعراق
وخراسان لم يجب الصوم على من اختلف متعلقه لبعده ولما روي مساعن كريب راي الهلال
بالشام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رايتم الهلال قلت ليلة الجمعة
قال لم تر اية قلت نعم وراى الناس وصاحوا وصام معا وبه فقال لكرايا ليلة السبت
فلما زال الصوم حتى كمل العدة فقلت اول ما كتب في مودة معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقياسا على طلوع الفجر والشمس وغروبها وما له المصنف
ان الغريب من بلد الروبة ما لم يجمع في المطالع ومن ماله من حصاده القصر وصحة الراي وقعه
النووي في شرح مساعن في غير الاول لانه لا تعلق للروبة بحسافة القصر وقال الامام
اعتبار المطالع كالحج والى حساب وحكم المجتنب وقواحد الشرح ما في ذلك بخلاف مساهة القصر
التي تعلق بها الشرع كثيرا من الاحكام فان قلت اعتبار المطالع على ما مر تعلقه بالفجر والامام
وقد تقدم انه لا اعتبار في اثبات رمضان قلت لا يلزم من اعتبار في الاصول والامام
العامة عدم اعتبار في التتابع والامور الخاصة **فان شك في الاتفاق في المطالع** **لوحظ**
في الذين لم يروا صوم لان الاصل عدم وجوبه ولانه اعاجب بالروية ولم يثبت في حق هؤلاء

عدم

لعدم

لعدم ثبوت قومه من بلد الروبة **لو صام بالروبة** **وساخر من بلد** **ها الى بلد** **مطلعه** **بالحال** **240**
لمطلعه ولوروا هذه الهلال **واختار** وجوبا يوم **معد** في الصور لانه لا استقلال اليهم صار
منهم فان لم يكن عيد صامه او عيد امتسك بقية اليوم **او بالعكس** بان سافر من بلد غير الروبة
الى بلد **ها غير** **معد** طاهر وقضى يوما اذا الرقيم الاغمانية وعشرين يوما كاسيا في
وكذا **لو عدي في بلد** **واختار** به **السنة** **الهم** اي الى اهل بلد مطلعه تخالف لمطلعه **بلده** **فوجد**
معد **بقية** **الهم** لما صر **او بالعكس** بان كاذبا ما جازت به **السنة** **الهم** فوجد **معد**
مفطر من **افطر** **لما** **معد** وقوله وكذا الى اخره يعلم ما قبله **وان الرقيم الاغمانية وعشرين يوما**
وقضى **يوم** **لان** **الشهر** **لا يكون** **كذلك** **خلاف** **ما** **اذا** **صام** **تسعة** **وعشرين** **لا** **فما** **عليه**
لان الشهر يكون ذلك **فصرح** **بوجه** **الهلال** **نهار** **يوم** **الملايين** **ولو** **قبل** **الزوال** **للمسنة**
لا الماضية **فلا يضر** ان كان في ثلاثي رمضان **ولا تمسك** ان كان في ثلاثي شعبان فمستحق
ان سئل تخانا كتاب عمر بن الخطاب ان اهل بعض الكرم من بعض فاذ انهم الهلال فقالوا فلا
تفطروا حتى يشهد شاهدان اتهما اياه بالاحسن واه الدار قطن واليه في اسناد صحيح
وقد اتفقنا على صحة ونون قاف مكتوبة بلدة بالعراق قريبة من بغداد والمراد بما ذكر
دفع ما قبل ان يروى يوم الملايين تكون الليلة الماضية وامان وثمة يوم التاسع والعشرين فلم
يقال احد انها الماضية ليل لا يكون ان يكون الشهر غامية وعشرين من والصرح بمقوله فلا يضر ولا
يمسك من زيادته **فصرح** **بوجه** **الهلال** **نهار** **يوم** **الملايين** **ولو** **قبل** **الزوال** **للمسنة**
بالنيات ومعية بكسر الهمزة ثبوت الصور ونعتها لان التاوي بعينها وخبرها من التعلق
بطلوع الصور وجميع ذلك **يجب** **للمسنة** **الفرض** **ولو** **نذر** **الوقفا** **او** **كفارة** **او** **كان** **الناوي**
صالحا لم يرضى الصيام قبل الفجر فلا يصح له ان يوافي ويقره وهو **وهو**
محول في الفرض منقصة جبره اية **الاي** **كل يوم** **طاهر** **الفجر** **لان** **صوم** **كل** **يوم** **شبه** **الهلال**
الومن ما يوافق الصوم كالملايين **فصل** **في** **الصلوات** **وخرج** **معية** **مالونوي** **الصوم** **عن** **فرض**
او عن فرض وقته كما في الصلاة وصياني في الفرض **الاي** **ما** **خرج** **جلا** **معه** **والا** **كل** **في** **فيه** **صوم**
رمضان **ان** **يؤمر** **بصوم** **عشر** **ان** **افرض** **رمضان** **هذه** **السنة** **تعالى** **باضافة** **رمضان**
وذلك لتفسير عن اضدادها لكون فرض غير هذه السنة لا يكون الاقضا وقد خرج بقيد الادا
الا ان قالوا لفظ الادا لا يعني من السنة لان الادا يطلق ويراد به العمل والى في الاصل ولفظ
العدا مشروفي كلامهم في تفسير التفسير وهو في الحقيقة ليس من حد العنين واما قوله ذلك
من تطوع الى التبيت **ولو نزل** **ذكر** **السنة** **والاداء** **والاهاق** **ان الله تعالى** **جاز** **كان**
الصلاة قال الراقي ولان ذكر القدر يعني عن ذكر السنة وردة الامتنوي بان الفرق بين
اليوم الذي يصومه والذي يصوم عنه معلوم فالفرق للعدا بقيد الذي يصومه من
والفرق للسنة بقيد الذي يصوم عنه قال ويوضحه ان من نوي صوم القدر من هذه
السنة عن فرض رمضان يصح ان يقال له صيامك اليوم المذكور هل هو عن فرض هذه السنة

فلا يكره

اليوم

الحال

نیچر

موم

241

ملا يجوز به لان الاصل عدم النية ليلا ولم يجز بالمدكو هذا فان جعل سبب ما دل عليه من الصوم من كونه
قضاء من رمضان او نذر او كفارة **كراهة نية الصوم الواجب** للضرورة كمن نسي صلاة من الخمس
لا يعرف منها فانه يصل الخمس ويحرم ما عليه ويعذر في عدم جزءه بالنية للضرورة ذكره
في المجموع وقد يقال قياس الصلاة ان يصل في ثلاثة ايام سوى يوم من الايام والقضاء يوم من النذر
ويوم من الكفارة او يقال يصل ثلاث صلوات فقط الصبح والمغرب واحدي باعية
سوى فيها الصلاة الواجبة وحجاب بان الذمة هنا لم تشتعل باللائم والاصل بعد الامان
يصوم يوم نية الصوم الواجب بواحدة ذمته مما زاد بخلاف من نسي صلاة من خمس فان ذمته
اشتعلت بجميعها والاصل بأكملها فان فرض ان ذمته اشتعلت بصوم الثلاث واني ما بين منها
ونسي الثالث التزم فيه ذلك وانما لم يكفوا في نية الصلاة الواجبة كغيرها لانهم توسعوا
هنا ما لم يتوسعوا في دليل عدم استراط المصلحة في نية الصوم وعدم الخروج منه بنية
توكله بخلافه في المصلحة وقول المصنف وان شك في اخوة من زيادة توكله وصرح به في المجموع
فان قال اخر رمضان اي ليلة ملائمة الصوم عند ان كان من رمضان والا فطرت اجزاء
للاستصحاب للاصل لان **ان الصوم قد اتم من رمضان او افطر او اقطع** فلا يجز به لانه
لم يجز له ان يعتد في نية وصومه على حكم الحاكم كما علم مما ذكره في قوله **ولا ان**
لا ريب ببق بعد حكم الحاكم ولو بشهادة واحد للاستناد اليه في معتد والامر كشي وهذا
ظاهر من حال الشاهد اما العالم بعقوبته وكذبه فالظاهر انه لا يلزم الصوم اذ لا
يصوم منه الجزر والنية بل لا يجوز له صومه حيث حرر صومه ليوم الشك قال في المجموع
ولو قال ليلة الثلاثاءين من شعبان اصوم غدا فافلا ان كان منه والامر رمضان ولم تكن امارته
فان من شعبان صح صومه غدا لان الاصل بقاؤه صرح به المتولي وغيره وان كان مبرره
لم يصح صومه فرضا ولا نفلا **والاسير** وفي معناه المحبوس وبه عموما له **يجزي** وجوبه
ان استشه عليه رمضان ولا يجز به الصوم غير محس كافي الصلاة والقبلة **فان وافق** صومه
بالتحري **الشهر** المطلوب منه صومه كرمضان او ما بعده اجزاء كافي الصلاة ولا نية
الشهر منيته بعد التوجوبه ويكون في المانية قضاء لانه وقع بعد خروج وقته ويجز به ايضا
في الوهم يعلم انه وافقه لولا ان الظاهر من التحري الاصابة لان وافق ما قبله فلا يجز به
لو وقته قبل وقته كافي الصلاة **ولو وافق شوالا وكان ناقصا ورمضان تاما ففي يوم**
اليوم الناقص ويوم العيد لانه لا يصح صومه او بالعكس بان كان شوالا تاما ورمضان
ناقصا **فلا قضاء** او كما تامين او ناقصين ففي يوم ما كما صرح به الاصل **او وافق الحجة** اي
ذو الحجة **وهي** اي رمضان وذو الحجة ناقصان او كما جيلان ففي اربعة ايام يوم العيد
وامام المسترقي اذ لا يصح صومها او التام ذو الحجة والناقص رمضان ففي ثلاثة ايام
التام ورمضان والناقص ذو الحجة فتمسك ايام بغيرها ولو تحري الشهر قدس فوافق
لم يستطع اي لم يستطع شي منها لانه اتقانى النذر ورمضان لا يقبل غيره وهذا من زيادة

هذا المصنف لم يصرح بالحبس
واخرى انما الرقعة منه خلافا وذكروا
انما تقبل ما انما الفل المتبادر بعد
نصف شعبان لا يصح وهو ظاهر
قواعد الخلاف

ومثله لو كان عليه صوم قضاء فاق به في رمضان فلو تحري ولم يظهر له شيء في المجموع
انه لا يلزمه ان يصوم وقيل يلزمه تحسنا ويقضى كطيرة في القبلة واحاب الاول
بانه هنا لم يدخل الوقت ولم يظنه قايوم من الصوم كمن شك في دخول وقت الصلاة
خلاف القبلة فانه عاد حول وقت الصلاة وانما يجز عن شرطها فامر بالصلاة حسب
الامكان لحرمه الوقت **فصرح** **لونيوت الحائض** او النفسا الصوم **قبل الانقطاع** للدم
بغية العادة **واعطى** الدم **ليلا اجزاها** الصوم بعد النية لان الطاهر استمر العادة
سواء احدثت ام اختلفت وانقضت ولو تنفس استقامت بخلاف ما اذا التزم لها عادة ولم يتم اكثر
الحض او النفسا ليلا او كان لها عادات مختلفة فمستسقة او مستسقة ونسيت استقامتها ولم
يتم اكثر عاداتها ليلا لانها لم تجز ولا ثبت على اصل ولا اماره **كمن نوت** قبل انقطاع الدم
ان لم يتم بها اكثر الحائض او النفسا وان لم يكن عادتها فانه يجز بها لانها معطى بان فاعرها
كل طهر **ولو نوي الصيام** **نزل** **الصوم** مخيرا او مطلقا كان قال توكلت صومي او خرجت منه
او اذا افاض ان توكلت صومي او خرجت منه **او نوي قبله نفلا** او فرضا **اخر لم يصح كالحاج**
بحاج ان الوطى في كل منهما موجب الكفارة بشرطه وان لم يوجبهما هنا الا في صوم
رمضان وعقوبته بالجمع من زيادته اما الوطى في فرض النية قبل الجهر فيجرب تحديدها
بلا خلاف قاله الزركشي وقد يمنع بان الاكل والجماع ونحوهما بعد النية لا يوجب تحديدها
كما صروا بان الادريجي قال انهم كلام بعضهم انه لو ارتد بعد النية ثم اسلم قبل الجهر كان كمن
اكل او طامع بعدها لكنه قال عقبه وفيه وقفة انتهى وحجاب ما ان رفض النية فياثيرها فاش
فها قبل الجهر لصعها حينئذ بخلاف ذلك الامور فانها انما في الصوم لا النية وقضية هذا
ان الردة مشروطة وهو ظاهر **فصل** **وبسط** الصيام بقا على المخطات الا في بيانها
ينقض بالجماع ولو بغير اقوال **عمر** اما بالجماع ولتوكله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم والوقت الجماع وقوله عمدا من زيادته وهو معلوم مما سبق **والاستبراء**
وهو اخراج المني بغير جماع محس ما كان كاخراجه بيده او غير محس كاحواجه بيد زوجته
او امته اي ويفطر بالاستئمان **ولو لم يمس وقته** بلا حائل لانه اذا افطر بالجماع
لا انزال في الانزال مما شورة فيها نوع شهوة او في خلاف السهو فيه وفي الجماع
كالاكل وسياقي القصرح به في الجماع **لانا** الاستئمان **فكر** **ولا تنظر** **ولا تضر** لمرأة او غيرها
الي نفسه **حائل** وان تكررت الدلالة بشهوة اذ لا يمس شهوة كالاحتلام مع انه محس
نظرها وان لم ينزل ولو لم يمس شعرها وانزل قال في المجموع قال المتولي في وطيرة
وحرمان ما على اتقائهم الوضوء بله قال ولو حل ذكره لعازي سودا او حكة فانزل لم يفطر
على الاصح لانه متولد من مباشرة جباحة ولو قبلها وفارقها ساعة ثم انزل فالاحسان
كانت الشهوة مستهبة والذكر قايما حتى انزل افطر والا فلا فانه في الجهر والاولى انزل
لم ينعوها المبان لم يفطر انتهى والظاهر ان الحكم كذلك وان اتصل بها عضوها المبان

ويسن تعجيله أي الفطر **تتحقق الغروب** أي عنده فجر الصبحين لا يزال الناس يحس ما عجلوا الفطر
 زاد الامام احمد والجمهور في ثقات ابن حبان باسناد صحيح كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا كان صائما لم يصل حتى يتيمم بوطء وماء في كل ولما في ذلك من مخالفة اليهود والنصارى
 ومكة ان يوحى ان قصد ذلك وما في ان فيه فقتلة والامام ابو بصير نقله في المجموع من بعض
 الامر وفيه من صاحب البيان انه يكره ان يتيمم بوطء وماء وان لم يمس به وبقائه الا لغزوة
 قال وكانه شبيه بالسواك للصائم بعد الزوال لكونه بمنزلة الخلو قال الزركشي وهذا
 اجماعنا اذا قلنا ان اية السواك لا تنزل بالغروب والاكثرون على خلافه وسياتي
 وخرج بتحقيق الغروب طه باجتهاد فلا ينسحب على الفطر به وطه بالاجتهاد وشك فيجوز
 بها كما مر ذلك **ويسن كونه على غروب** أي على طوي **والا** أي وان لم يجد ذلك **فها** وفي نسخة على غروب
 والافاضة طو وهو غروب والاول نقله الاصل من الرواية ونقل عن العاصم ان الاول في
 ان يفطر على ما اخذت بكفة من التمسك يكون بعد غروب الشمس قال في المجموع وهذا ما اذا
 والمذهب الاول وهو الصواب يعني فطره على غروب الشمس اذا كان احدهم صائما فليفطر على التمسك
 فان لم يجد التمسك فليأخذ طه ورأه الترمذي وغيره وصححه وجرى كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات وان لم يكن صلى فليأخذ من حصى حسوات من ماء
 رواه الترمذي وحسنه وقصته تقدم الرطب على التمسك وهو كونه وان السنة شليلة
 ما يفطر عليه وهو قضية نص الشافعي وجرم له جماعة من الاصحاب وجمع بينه وبين
 تفسير جماعة بمنسوخ ذلك على اصل السنة وهذا على كمالها حال المحتاطين والقصد بذلك
 ان لا يجل او لا يجره ما سئله الناس ويحتال ان يبرأ من هذا مع قصد الخلاوة فها ولا تملك ومن كان
 مكة سن له ان يفطر على اذن من لم يركه ولو جمع بينه وبين التمسك فحسن انتهى ورد هذا باه مخالفة
 للاخبار والمعنى الذي شرع الفطر على التمسك لاجله وهو حقه البصا وان التمسك الاول الى المدة
 فان وجدها فاليه حصل الغدا والا اخرج ما هناك من بقايا الطعام وهذا ابو حنيفة في ما
 ومنه **ويسن ان يسحر** الخبر الصحيح يسحر وان في السحور بركة والخبر الحاكم في صحيحه
 استعملوا بطعام السحر على صيام النهار وقيل له النهار على قيام الليل والسحور مع السحر
 المأكول في السحر وبغيره الاكل حينئذ وحصل تقليل الطعام وكثيره لجبر ان جبان في صحيحه
 تنحروا ولو بحسرة ما وان **وخر** **بشك** في طلوع الفجر لا يزال الناس يحس ولا يزال
 التقوى على العبادة فان شك في ذلك لم يسن الجهر من الاقل تركه الخبر الصحيح مع ما يروى
 الى ما لا يترك **ويجب استحباب ما في كذا** أي رمضان **مدارسة التمر** وفي ان يقرأ
 غيره ويعرفه عليه الخبر الصحيح كان جبريل ملق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ليلة من رمضان
 بمدارسة القرآن وذكر الاصل استحباب كزاة ملاوته والمصنف قدمه في باب الاحداث
 للزركشي بمرمضان فالمراد منه انها مستحب مطلقة لكنها في رمضان أكد **وكثرة الجهر** خبر
 الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحسب الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان

ثم ما هو

حين

246
 حسن ملأه حرميل وكثرة **الاعتماد** للاقتناع ورواه الشبان ولانه اقرب لصون النفس من ارتكاب
 ما لا يليق وذكر الكثرة في هذه من زماوته ان عطف مدخولها على الجود كما في مرة فان عطف
 على ما قبله فلا زيادة **الاسما** في العشر الاخر منه وهو ابي بذلك من غيره للاقتناع ورواه الشيخان
 ورواه خبره صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر احب الليل وايضا اهله وشدة الميزر وفي
 رواية لمسلم كان يحسد في العشر الاخر ما لا يجتهد في غيره **تعتك** **مطل** **الطلب**
سنة الفطر وقوله **وان يفت** أي يمكن بعتكنا **الى صلاة العيد** معتق من بين العطل والعطيل
 بقوله فانها اي ليلة الفطر **فيها** اي في العشر الاخر **لا يتبع** منه الى غيره على الاصح وان كانت
 سئل من ليلة منه الى اخري منه في ما احتاره النووي وفيه جمعا من الاخبار وخالفوا فيها
 جميع لا في العشر وقال الشافعي وتماثلت ومما ليلة بعينها مقال في موضع انه ليلة الحادي
 والعشرين وفي اخري انها ليلة الثالث والعشرين ودليل قوله الاول في الصحيحين والثاني
 في مسلم وجمع في المختصر منها فقال ومثبه ان يكون في ليلة احدي وعشرين او ثلاث وعشرين
 انتهى وقيل انها ليلة ثلاث وعشرين وقيل اربع وعشرين وقيل خمس وعشرين او سبع وعشرين
 وقيل سبع وعشرين وقيل اخر ليلة من الشهر وقيل انها في غير العشر الاخير فعلى انها في ليلة
 سبع عشرة وقيل تقع عشرة وقيل ليلة النصف وقيل غير ذلك وليلة الفطر **حقت بها**
الامة فلم تكن لم يلقها وهو الذي سرق فيها كل امرئ حقه وسبغت ليلة الفطر لاهل ليلة الحكم والفصل وقيل
 لعظم قدرها **وهي افضل ليلة** في العام قال تعالى له الفطر خير من الشهر اي العظماء اجوز
 العمل في الشهر وليس فيها ليلة الفطر **وباقية** أي يوم **الانفة** بالاجماع فيصحب طهها والاجتهاد
 في ادراكها كل عام ولما قوله صلى الله عليه وسلم في خبر البخاري فوفت وعسى ان يكون خير لكم
 والنسوة في السبع والتسع فالمراد برفع علم غيبها لو كان المراد برفع وجودها لم يأمروا بالانفة
 ومعنى عسى ان يكون خيرا لكم اي لم يغيبوا في طهها والاجتهاد في كل الليالي **وارجاء ليلة الاحاد**
وعشرين او الثالث والعشرين ثم ساءوا وتساءلوا لاجلها من غير ما شئت اليه فيما مر من صحيح
 التمسوها في العشر الاخر والتمسوها في كل سنة **وكذا** **في يومها من الايام** ما احب من دين
 ودينها مع الصلاة وغيره مما ساء في من ساء العبادات ما خلا من وصحة دين الخبر الصحيح من
 قام ليلة الفطر اعمانا اي تصديقا بما فاضل وطاعة واحسانا اي طلبا لرضي الله عنه وثوابه لا لرياء
 ونحوه غفر له ما تقدم من ذنبه وقيل ما يومها **ومن قول الامام ابن عفون** **فان عني**
لنول **عائشة** رضي الله عنها رسول الله ارييت ان وافقت ليلة الفطر ما افقوت قال مستولين
الامام ابن عفون **فان عني** **من** رواه الترمذي وقال حسن صحيح **وعائشة** **عند** **الحرم**
فيها **وان** **تطلع الشمس** **صبيحتها** **يصلها** **لا تشر شعاع** **لجوزي** **مسلم** **ورد** **بهذه** **الصفة** **وهي** **مكة** **فتولان**
احدهما **العلامة** **جعلها** **الله** **لها** **ما** **ما** **اراد** **ذلك** **كثرة** **الاستغفار** **في** **ليلة** **او** **نزل** **لها**
في **الارض** **وصعودها** **بما** **سئل** **به** **مستزتا** **باجتاحتها** **واحسانها** **للطيفة** **ضو** **الشمس** **وشعاعها**
قال **في** **المجموع** **فان** **يقول** **اي** **لما** **يد** **للعزقة** **صفتها** **بعد** **فواتها** **فانما** **استغفر** **بطلوع** **الفجر** **فالجواب**

مطلق
 في ليلة الفطر

من وجهين احدهما انه يستحب ان يكون اجتهاده في يومه الذي بعده اجتهاده
في الثاني فانها المشهور في المذهب انها لا تسقط اذا عرفت ليلتها في سنة اسفح بذلك
في الاجتهاد فيها في السنة الثانية وما بعده او ليس لمن راها كذا قال النووي في شرح مسلم
لانها فصلها الا من اطلق الله عليها فلو قايها انسان ولم يشعر بها لزم فصلها وقد سار
فيه قول المستوي يستحب ان يفقد الى العقد في هذه الليالي كلها حتى يجوز الفضيلة
ولو علق في دخول العشر الاخرى في رمضان او قبله خلافا مثلا لبيلة القدر كقول
انت طالق لبيلة القدر طلقت باول اربع ليال فيها لانه قد ثبت به ليلة القدر في احدى ليالي العشر
او ليلة في انا العشر طلقت باول اربع ليال من سنة تمضي عليه لانه قد ثبت به ليلة القدر
وعدل الى ما قاله المسواق في القول المخرج طلقت في السنة الثانية في اول جوارح الليال التي
قبل كراهه عن قول الرافي لو تعلق في السنة من قول البخاري في جوارح لانه قد يعلق في اخر
يوم الحادي والعشرين فتعلق في اول ليلة من رمضان الثاني وان لم تكن سنة فليست
لنا صورة يعتمدها معنى سنة وما قالوه مبني على ما قاله النووي من او يذهب السابق
ان ليلة القدر تلزم ليلة بعينها واما على ما اختاره من انها تسقط فلا مطلق الا في اول ليلة
اخر رمضان الثاني وقضية كلام المصنف كاصله والمخرج انه لو علق في ليلة الحادي والعشرين
لم تعلق الا في ليلتها من السنة الثانية وليس كذلك حكمه لو علق قبله دخول العشر فان
فلت هل لا وقع الطلاق باول ليلة الثالث والعشرين فيما اذا علق قبل طلوع خير الحادي
والعشرين على قول الشافعي ان ليلة القدر تلزم ليلة الحادي والعشرين او الثالث
والعشرين فليست ليس ذلك مقتضى ما به ولا مطلقا فلو طلق في ليلة العشر من اواخر
عزاضا لا يلزم من ان الطلاق لا يقع بالشك **وينبغي له** اي للصاحب اي يسن له من حيث الصور
كف السار عن الخش كالذهب والفضة والمساكن الحرامات فلا يبطل صوته بارتكابها خلافا
او تكايب ما يجب اجتنابه من حيث الصور كالاستحانة واما طلب الكف عن ذلك فخير البخاري
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه وخير الحاكم في صحيح
لحق الصيام من الاكل والشرب فقط الصيام من اللغو والرفث ولانه يحيط الثواب بالزاد
ان قال القوم انما يكون بصيامه من اللغو والكلام الودي لا ان الصور يبطل بها فان سبته
اجد قليلا اني صاير لخير الصيام ختمه فاذا كان احدهم صائما فلا يرفث ولا يجهل
فان امره فانه لو سبته فليقل اني صاير اني صاير من سن يقول قلبه لنفسه لم تقصر
ولا تشام فقد ذهب بركه صومها كما نقله الرافي عن الامية او بلسانه بنية وعظ الشام ودفعه
مالي في الحسن كانه في النووي من جمع وصححه ثم قال فان جمعها فحسن وقال انه يسن تكرار
موتن او اكثر لانه اقرب الى امساك صاحبه منه وقول الزركشي ولا يلزم احد ايقوله
مردود بخير السابق **وينبغي له كف النفس عن الشهوات** التي لا تبطل الصور كالمزاجين
والنظر اليها والشهوات في ذلك من الرفقة الذي لا يناسب حكمة الصور ومكره ذلك ومقدم انه بركة

مضي

الصوم

247
له دخول الحمام **وينبغي له ترك السراك بعد الزوال** ومكره فعله كما امر بانه في باب صفة الوضوء
وينبغي له بعد من غسل الخانة واخفى والنفاس على طلوع الفجر لودي العبادة على الطهارة
والخروج من خلا في اني هو ميرة العامل بوجوبه لظاهر خير البخاري الا في وخشيته من وصول الماء
الى باطن الاذن او الدبر او غيرهما **وينبغي ان يغسل هذه المواضع** ان لم يربها له الغسل
الكامل قال الاسنوي وقياس المعنى الاول استحباب المباداة الى الاعمال **فصل الاغتلام**
بغارا فان صحت اي انقطع حيضها او نفاسها **وصامت** او صام الجنب **بلا غسل مع الصوم**
لقوله تعالى فالان ما سروه من الية والجنز الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم جنباً
من جماع شبرا خطام ثم يغتسل ويصوم وقيس بالجنب الحائض والنفسا واما خير البخاري من
اصبح جنباً فلا يصوم له تحلوكة على المز اصبح مما عا واستدام الخراج وحمله بعضهم على النسي
واسخسه ان المنذر **وينبغي له ان يقول بعد** وفي نسخة **عند الاغتسل اللهم زدني** **وقال**
ذلك افطر لا يتابع من واك امود او دواسنا وحسن كنه من سل وروي ايضا انه صلى الله
عليه وسلم كان يقول حينئذ اللهم ذهب الظلم واكت العروق وثبت الاجران ساء الله تعالى
وان يفطر الصائم بان يعطيهم خبز من فطر صاير ما له مثل اجرة ولا تقصر من اجر الصائم شي
رواه الترمذي وصححه **فان تجبر عن عشايم** **فطرح** **فان تجبر او ما عبادة** الاصل شره او مرة
او غيرهما قال المستوي لما روي ان بعض الصحابة قيل لما رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم
فقال يعطى الله تعالى هذا الثواب من فطر صاير ما على مرة او شرية او مذقة لبن **وان يحرق**
في نبع العين المضغ ويسترها بالمطوك لانه يجمع الرسق فان ابلعه افطر في وجهه وان
العاة عطسه وهو مكره **وقاله في المجموع وعن دون** **نظام** خوف الوصول الى خلقة او تقا
لعبه ثموته **فصل وباح الفطر من الصوم الواجب** **خوف الهلاك** على نفسه او عضوه
او من جمع ونقض كان كل من عنيما صحيحا لقوله تعالى ولا حمل طلع في الدين من خرج وقوله ولا تقولا
انكم ان الله كان بكم رحيماً وقتوله ولا تقولا بانيك الى التلذذ ولا تاني القير بالاباحة ما صرح
به النووي وغيره من وجوب الفطر بذلك لانها بما معه **وباح بالسفر الطويل المباح** لقوله تعالى
ومن كان منكم مريضا او على سفر فاقطع فعدة من ايام اخر وقيا ساقى القصر
في لاق السفر القصير والطول المحرم **وعرض جبهة** اي يشق عليه الصوم معه **او يريده الصور**
بمرضه كمرضه في التمسر ولاية السابقة هو القدي بسبب المرض ام لا وقوله او يريده الى اخره
من زيادة له ولو قال او زيادة في مرضه كان اوضح واخص **وعليه** اي المريض ان يري ان مرضه
يسلح بحيث لا يباح معه ترك الصوم والامه ترك البنية وله الفطر بحدوث المرض لوجود
المخرج له فلا اختيار لا حدوث السفر فليبا للصوم **فان يري** **المقصر** ليلام **سافر قبل الفجر** **فخرج**
بالعقر وغيره لدوام العذر وقد افطر النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفجر مكرام الفجر بقدح
ما لا قيل له ان الناس يشق عليهم الصيام رواه سنن وله نسخة سنن وغيره مما لا اولي ان قول
اصله فان فارى العز ان قبل الجوزة الفطر **وكذا لو اصبغ** **الحمار** **صائما** **يرخص** **ملا** **من نوي** **اتمام الصلاة**

اذ كل يوم عبادة مستقلة براسها وقد تكرر الافساد فاشبه ما لو تكررت في حجتين **وقول**
مر رمضان اختزان من القضاء والذبح وغيره فلا كفارة في افساد هالول ود النحر في رمضان
وهو محتسب ضابط لا يشترط فيها غيره **وقولنا** **اجام اختزان من افطره ولا يفتره ثم جامع** **فان**
لا كفارة في ذلك كما مر بيانه **وقولنا** **ما را اختزان من افطره فافطره** **فان** **لا كفارة في ذلك**
ولو دون الحشقة وهذا القيد يقع فيه المصنف كاصلة الغزالي وزمعه بخروج ذلك بالجماع
اذ افساد فيه بغيره وماه يتصور فساد صورها بالجماع بان يزوج منها ما في او ناسية او مكره
ثم تستيقظ او تدرك على الدفع وتستديم فسادها بها بالجماع لان استدامة الجماع
جامع مع انه لا كفارة فيها لانه لا يوطئ بها في الخبر الا الرجل المواقف مع الحاجة الى البيان
ولتصان صورها منقرضه للبطالان يعرفون الحقيقة او يحسوه فلم يخل حرمته حتى يعلق به
الكفارة ولا يهاجر من مالي سلق بالجماع فيحقق الرجل الواهي كالمسافر فلا يجب على الموطوءة
ولا على الرجل الموطوءة كقتله ابن الرعية والجماع **الثام** **يصل النكاح الحائض فادامته**
منه **فالكفارة عليه** **دونها** **لذلك** **والنكاح** **بان** **النكاح** **الحائض** **من** **زادته** **وقولنا** **انه**
اختزان من ظن في الطائفة الليل **او** **دخوله على ما ياتي** **جامع** **ومن** **جامع** **الحبي** **وجامع** **المسافر**
والمرقب **بنية** **الترخيص** **ولا كفارة** **عليهم** **لعدم** **انهم** **ومقتضى** **الضابط** **المذكور** **وجواب**
من **لا ياتي** **دخول الليل** **جامع** **شترين** **انه** **جامع** **نهارا** **وهذا** **من** **زيادته** **ويؤيده** **قول** **الاصل**
في **مسئلة** **ظن** **الدخول** **السابقة** **بعد** **نقل** **امر** **المهذيب** **وغيره** **وهذا** **ان** **يكون** **مفرد**
في **اجوب** **الافطار** **بالظن** **والا** **فقط** **الكفارة** **ولما** **الضابط** **لكن** **صرح** **العاقبي** **بعدم** **دخولها**
واذ **قلنا** **لا يجوز** **الافطار** **بالظن** **بل** **صرح** **الغوي** **بمخلاف** **المقتضى** **المذكور** **في** **مسئلة** **الشد**
وبالتسوية **من** **شك** **في** **دخول** **الليل** **وخروجه** **ومل** **لعدم** **وجوب** **الكفارة** **بانه** **استقط** **بالشبهة**
واجم **انه** **ليصرح** **في** **المهذيب** **مسئلة** **الظن** **كلها** **مفهومة** **بالاولي** **من** **مسئلة** **الشد** **ولوا**
فما **سب** **اخر** **انه** **افطر** **بالاكل** **الجامع** **الظن** **كالجامع** **ظان** **ببقا** **الليل** **فبان** **خلافه** **ولا كفارة** **عليه**
لانه **جامع** **معتقد** **انه** **غير** **صاير** **وهذا** **اخراج** **بقوله** **لاجل** **الصوم** **ان** **علم** **وجوب** **الامساك**
عن **الجماع** **والا** **فبقوله** **اخره** **وقولنا** **لاجل** **الصوم** **اختزان** **من** **مسافر** **او** **مرقب** **وما** **اوجام**
حليته **بغير** **بنية** **الترخيص** **فلا كفارة** **عليه** **فانه** **اخر** **لاجل** **الزنا** **اولا** **لاجل** **الصوم** **مع** **عدم** **بنية**
الترخيص **لاجل** **الصوم** **ولان** **الافطار** **مباح** **في** **غير** **شبهة** **في** **درا** **الكفارة** **في** **حذف** **من** **اصل**
بقوله **بعد** **زنا** **مترخصا** **لا** **يعامه** **انه** **اذ** **الترخيص** **تخص** **بغيب** **الكفارة** **وليس** **لكذلك** **والله**
وايمان **البيعة** **فك** **الجماع** **ها** **فما** **ذكر** **من** **وجوب** **كفارة** **الصوم** **بالافساد** **لان** **الجميع** **ومني**
فشرح **من** **راي** **اهلال** **اي** **هلال** **رمضان** **وحده** **صاير** **وجوبا** **وان** **ردت** **سما**
لحرم **صوم** **الروية** **وافطر** **الروية** **فان** **فطر** **ان** **جامع** **في** **صومه** **بذلك** **لزمه** **الكف**
لانه **هذه** **حرمه** **يوم** **من** **رمضان** **عنده** **بالفساد** **صومه** **بالجماع** **فاشبه** **سائر** **الاكثار**
ومن **راي** **شوال** **اي** **هلاله** **وحده** **لزمه** **افطر** **خلا** **مقتضى** **روية** **والجواب** **انه** **لزمه** **فان** **سعد**

بروثة ثم افطر لغيره وان اردت شهادته لعدم الهمة حال الشهادة **والا** **بار** **افطر** **ثم** **شهد** **بروثة** **249**
سقط **شهادته** **لهمة** **دفع** **التعزير** **وعنه** **غير** **لا** **افطره** **في** **رمضان** **في** **الظاهر** **قال** **الاذن** **في** **هو**
سكن لان صدقة محفل والعقوبة تدرون هذا وقد خشي هذا على كثير ولا يفرق من من يعلم
دينه وامانة ومن يعلم منه ضد ذلك **وحق** **اذ** **افطر** **ان** **كيفية** **اي** **الافطار** **ليلا** **انهم** **والظاهر** **ان** **الجماع**
الذبح **فسرع** **مني** **وفي** **منحة** **من** **جامع** **جماعا** **مفسدا** **ان** **مسافر** **لم** **يسقط** **عنه** **الكفارة** **لان**
المسافر **ينافي** **في** **الصوم** **فمحقق** **هذه** **حرمته** **ولان** **طرو** **لا** **يسع** **الافطر** **ولا** **يوش** **فما** **وجس** **من** **الكفارة**
يسقط **اذ** **اخر** **اوقات** **يوم** **اجام** **لان** **بان** **بظرو** **ذلك** **انه** **لو** **يكن** **في** **صوم** **لما** **فاته** **له** **لان** **مريض**
فيه **فلا** **استقط** **للقليل** **الاول** **طوي** **السفر** **ولو** **ذكره** **مع** **كان** **اسب** **ومثله** **الطرو** **الردة**
وحذف **من** **اصله** **ما** **الوطر** **الحيف** **لان** **المسافر** **اذ** **افطر** **بالجماع** **لا** **يلزمها** **الكفارة** **الا** **في**
وجه **موجوب** **فسرع** **وهي** **اي** **هذه** **الكفارة** **مسروبة** **لكفارة** **الطعام** **لاي** **عق** **رقبة**
در **لرب** **جد** **فصام** **لم** **يسر** **من** **متبا** **يعين** **فان** **لم** **يستغفر** **ولو** **قله** **فادام** **ستين** **مسكيا** **بشر** **اهله**
خبر **اي** **هرمة** **السابق** **والكلام** **على** **صفة** **الكفارة** **مسوق** **في** **بابها** **ومنها** **كون** **الوقفة** **موسومة**
واذ **كلام** **من** **المساكن** **التاملين** **للفقرا** **يعطى** **مدام** **يكون** **فطره** **والغسل** **مع** **المعجى** **وسكون** **اللام**
اخاجة **الى** **النكاح** **ووجه** **جواز** **عدوله** **بما** **الى** **الاطعام** **ان** **حرمته** **الصوم** **مما** **قد** **نقضى**
به **الى** **الوحي** **ولو** **في** **يوم** **واحد** **من** **الشمس** **وذلك** **نقضى** **استغفار** **فيها** **وهو** **خرج** **مديد** **ودور**
في **جواب** **من** **يخسر** **المطاهرة** **على** **الله** **عليه** **وسلم** **لما** **امر** **بالصوم** **بعد** **وطبه** **الحلق** **فطاهرا**
والله **سليم** **وهذا** **است** **من** **الصوم** **والحكم** **واحد** **في** **البابين** **وعبر** **في** **الاصل** **والمحتاج** **وعبر** **بما**
بشدة **الغلبة** **فلو** **قال** **المصنف** **ولولسدة** **العسل** **لوافق** **ذلك** **اما** **اهله** **فلا** **يصرف** **المكفر** **مكارت**
شبه **اله** **ولو** **كان** **فقر** **كان** **كوات** **ومساو** **الكفارات** **واما** **بقوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **الجنوا** **لهم** **اعلك**
في **الام** **كافي** **الرافعي** **يحتل** **انه** **ما** **اخره** **بفق** **صرفه** **له** **صدقة** **اداة** **ملكه** **ايام** **وامر** **بالصدق** **به**
والا **خبره** **بفقرة** **اذ** **له** **في** **صرفها** **للم** **لا** **علام** **بانه** **انما** **يجب** **بعد** **الكفاية** **او** **انه** **تطوع** **بالتكفير**
عنه **وسوغ** **له** **صرفها** **لا** **اهله** **للاسلام** **بان** **غير** **المكلف** **لكن** **المتطوع** **بالتكفير** **عنه** **باذنه** **واذ** **له** **صرفها**
لاهل **المكفر** **عنه** **اي** **وله** **فما** **كل** **هو** **ومنها** **كما** **صرح** **به** **الشيخ** **ابو** **علي** **السنيني** **والعاقبي** **نقل** **عن** **الاصحاب**
وحاصل **الاحتياط** **الاول** **ان** **صرفه** **له** **ذلك** **تطوعا** **قال** **ابن** **دينق** **العيني** **وهو** **الاخوب** **وجب**
لافساد **الصوم** **بالجماع** **القصاص** **الكفارة** **ولو** **بالصوم** **لانه** **اذ** **وجب** **بان** **المعذور** **يرفع** **غيره**
او **للا** **امر** **به** **في** **الحس** **للسابق** **في** **مر** **اية** **لاي** **داود** **وجب** **معها** **التعزير** **او** **ايضا** **كما** **يها** **من** **محله**
وعلى **نص** **الساقني** **والغوي** **وابن** **الصلاح** **وابن** **عبد** **السلام** **واذا** **غجر** **عن** **جميع** **مخالف** **الكفارة**
سما **في** **ذمته** **وكذا** **الكفارة** **اليمين** **والقتل** **والطهار** **لانه** **على** **الله** **عليه** **وسلم** **امر** **الاعرابي** **ما** **ينكسر**
في **دفعه** **اليه** **مع** **اخباره** **بمحبة** **فدل** **على** **انها** **ما** **بسته** **في** **الذمة** **حينئذ** **ولان** **حقوق** **الله** **اما** **له** **اذا**
غجر **عنها** **العبد** **وقت** **وجوبها** **فان** **كانت** **لا** **يسب** **منه** **ككافة** **الافطر** **لم** **يستغفر** **في** **ذمت** **ولكانت**
يسب **منه** **استغفر** **في** **ذمته** **سوا** **كانت** **على** **وجه** **البدل** **كجواز** **الصيد** **وقد** **بده** **الحلق** **ام** **لا** **ككفارة**

في

الطعام والعسل والحسين والجماع ودم النخع والمختران لا يقال ان الصوم في ذمته لا امر
على الله عليه وسلم المواتع باخر اجابا بعد لا ما نسب ان ما دفع الله من كفارة على امر
ولو سلم فتاخير البيان لوقت الحاجة جائز وهو وقت القدرة وسبق قد مر على احدي الخصال
فعلها كما لو كان قادرا على حال الوجوب وكلام النبي يقتضي ان الصوم في ذمته هو المعاملة
الاخيرة وكلام الهادي ابي الطيب يقتضي انه احدي الحاصل الثلاث وانها مخيرة وكلام
الجمهور يقتضي انه الكفارة وانها مؤنة في الادعة وبه صرح ابن دقيق العيد وهو المعتمد
من ان قدر على خصاله تعلمها او اكثر من ثبوت **فصل في تحريم الفدية بزيادة طرق الاول باب**
من الصوم اي فوائده ولو لم يبره كاشف كان اولى **فمن مات وعليه صوم فمات او نفق او**
كفار في بعد التمكن منه وحسب الفدية في تركه يسو النوك الاداء بعد امره بخير من غير من مات
وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا رواه الترمذي في صحيحه وفيه على ان عمر
ورواه الهيثمي عن قتوي عايشة وابن عباس والحق كما صله وغيره الكفارة وقيد هذا الخلق
الصغير بكفارة القتل لا حتى اج كفاية غيره فان الصوم بها يخلف الاطعام لكن روى عليه
صوم الكفارة الأخيرة اذا عجز عن الحصال التي قبله اما اذا مات قبل التمكن منه بامات
تجب موجبة القضا او النذر او الكفارة او استقر به العذر الى موته فلا مذبة فالمراد
بالامكان هنا عدم العذر فلو كان مسافرا او مريضا فلا فدية عليه موته كالوفاء المال
بعد الحول وقبل التمكن من الاداء كذا عليه نعم ان فاته الصوم بعينه عذر لزمته الفدية
وهي اي الفدية من كل يوم من حشر الفطرة ونوعها وصفتها لانه طعام واجب شرفا
لحلها على الغالب من ذلك كذا في الفطرة ولا يجوز في الدقيق والسويق وجوزها وتصون
للفقر او انساكن خاصة لان المسكين ذكر في الآية والجنو السابق والمعتبر اسوا حال
منه او داخل فيه على ما هو المعروف من ان كلاهما منقودا يشمل الاخر ولا يجب الجمع بينهما
ولا يختص بغيره بل يجوز انعطائه اكثر منه لان كل مد كفاية فجاز ذلك كما يجوز اعطاؤه من كرات
خلافا لحد الكفارة الواحدة لا يجوز اعطاؤه منها اكثر من مد واحدة اعطاؤه دون المد لا يجوز
مطلقا كما صرح به القاضي والفقهاء وضموا قال الفقهاء خلافا لزيادة الفطرة يجوز صوم صاع
الى مائة مسكين مطلقا في المهمات وتختلف ما هنا من منع اعطاء اقل من مد ما في الرخصة في
باب الدمان ان الاصح فيها اذا فرق الطعام انه يجوز ذلك انتهى ويجب بان المد هنا بدل
عن صوم يوم وهو لا يمتنع فكذا ابد له خلافا شرفا انه اصل وان المخير ومن ثم قد يكون
اقل من مد فلا ضرر في خلافا هنا وما يقتضي ان الواحد لا يعطى هنا مد او اكثر كمنع
خلافا ما يوهه كلام المصنف لما مر ان كل مد كفاية **فان صار القريب منه** اي عن الميت ولو
بغير اذنه او صام عنه اجنبى **بالاذن** منه او من قسبه ما جوزه او دونها **فالفدية** وهو الصوم
عند النووي **جواز** بل **فدية** وسقوط وجوب الفدية للاخبار الصحيحة كجرح الصحيحين
من مات وعليه صيام صام عنه وليه وكالج والجد يدعهم حوازه لانه شهادة بدنية فلا يسهة

250 وجوب الفدية قال النووي وليس الجديد حجة من السنة والخبر الوارد بالا طعام ضعيف
ومع ضعفه فالاطعام لا يمتنع عند الغاية بالصوم واطلاق المصنف الاول من تقييد
اصله باذن القريب لما عرفت والمقصود بسقوط الفدية من زامته **لان استقلال الاجنبى**
بالصوم عند الاجور لانه لم يبرده نص ولا هو في معنى ما ورد به النص ويغارق نظيره
من الج بان للصوم مد لا وهو الاطعام وما به لا يقبل النيابة في الحياة فمضيق فيه خلاف
الحق قال الاثيري فان قام بالقريب ما يمنع الاذن كصبي وجنون او امتنع من الاذن
والصوم او لم يكن قرب فعل فاذ الحاكم فيه رخص انتهى والوجه المنع لانه على خلاف القياس
فيقتصر عليه فتعين الفدية **فمن القريب يكفي وان لم يكن عصبة ولا وارثا ولا ولي مال**
لما في خبره صلى الله عليه وسلم من ان لا امرأة قالت له ان امي ماتت وعليها صوم نذر
او صوم منها صوم من عن امك والى في المجموع وهذا يبطل اخذك ولاية المال والعصبة
قال ومذهب الحسن البصري انه لو صام عنه ملائون بالاذن في يوم واحد اجزاه قالت
وهو الظاهر الذي اعتقده **ولو مات وعليه صلاة او عسكات لم يرضى** ولزم عنه لعدم
وروده ما يلحق القاصي عياض الاجماع على انه لا يصلي عنه ولا يصح الصوم عنه في خلاف
معدور اكان او غير مقتدر **فمن عجز عن الصوم طهر من اذنه او اشتد منه**
عليه **مشقة سقط** اي الصوم عنه لا يتقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج
ولزمه الفدية قال تعالى وعلى الذين يطيقون فدية طعام مسكين المأواه لا يطيقونه
او يطيقونه حال الضباب ثم يجوز ولا عنه بعد الكبر وروي البخاري ان ابن عباس عايشة
كما يفتي ان وعلى الذين يطيقونه ومعناه يكلمون الصوم فلا يطيقونه وهل الفدية
في حوائج ذكر بدك عن الصوم او واحدة ابتداء او حبان في الاصل الصم ما في المجموع الثاني
وبغير اثرهما في الوقت بعد اهل الصوم وفي انعقاد نذره له وسناتيان **فان عجز عن**
الفدية يثبت في ذمته كالكفارة وكالتصا في حق المريض والمساكين هذا ما اعتصمنا
كلام الاصل لكونه في الجوع يعني ان يكون الاصح هنا عكسه كالفطرة لانه عاجز حال التكليف
بالفدية وليست في مدله جنائية وجوها وما جتة حزم به الداعي وهو مردود بما مر
ان حق الله المالى اذا عجز عنه العبد وقت الوجوب يثبت في ذمته وان لم يكن في جهة البدل
اذا كان بسبب منه وهو هنا كذلك اذ سببه فطرة خلافا لزيادة الفطرة والمقصود بنبوت
الفدية في ذمته الزم من زيادة المصنف **ولو نذر اهرم والزمن صوما لويص نذره** لما
انه لم يخاطب بالصوم ابتداء بل بالفدية **ولو قدس من ذكر** هي الصوم بعد الفطرة كبر بزمه
الصوم ايضا لذلك وفيه فارق نظيره في الحج عن المعصوب اذ اقدر عليه وكلامه في هذه
شامل للزمن خلافا لكلام اصله وظاهر ان من استندت مشقة الصوم عليه كاهرم والزمن
في هذه والتي قبلها كاسلمه كلام اصله وتغييره بمن عجز لهرم امر من تحبس اصله بالشبح المهر

والنصارى يوم الاحد وخرج ما فراد كل من السلامة جمعه مع غيره فلا يكون جمع السبت مع الاحد
لان المجموع لم يجمع احد فان قلت التقليل بالسقوي ما لم يفرق في كراهة افراد الجمعة مقتضى انه
لا يفرق بين افرادها وجموعها قلنا اذا جمعها حصل له بفضيلة صور غيره ما يحصل فيها
من العتق قاله في المجموع **الايام موافق** افراد كل منها **عامة** له كان اعتاد صوم يوم وظهر
يوم فوافق صوم يوم ما منتهى فلا كراهة كافي صوم يوم الثلث والخميس لا يخصوا يوم الجمعة
وصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يعقوبه احدى وقتين بالجمعة الباقي والمصوم
فلا يستثنا المذكورين بقية المجموع من زيادة وطهران كلامهم في صوم المتطوع فلا يكره افراد
كل منها بصوم الفرض كما صرح به في المجموع في صوم المذموم وبطلان خبر الترمذي والذكر
السابق **فصوم ولا يكره صوم الدهر لمن لم يتن ضررا او قوت حق واقبل العبد من ربه**
المشترق من يتيقن له لا اطلاق الادلة ولا يثبت عليه ما قال من صام الدهر ضيق عليه
جمع هكذا لا يثبت تسعين رواته الصحيح ومعنى ضيق عليه اي شدة لم يدخلها او لا يكون له
له فيها موضع فان خاف ضرر او قوت حق كره صومه خير الخماري انه صلى الله عليه وسلم
أخاف من سلمان وسراي الدرداء فصاروا بالدرداء احبته له قتلت
ما شئت ان اقال ليس له حاجة في شيء من الدنيا قال سلمان ما بال الدرداء ان ترك
عليك حق ولاهلك عليك حقا وجسدك عليك حقا فصر وأفضل وضربوا آت اهلك وانه
كل ذي حق حقه فذ في أمواله رد المثل على الله عليه وسلم ما قال سلمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ما قال سلمان فان صام العبد من وادام التضرع او ضياعها حره وعلمه من خير
الصحيحين لا يصيام من صام الدهر الا بد وقل المصنف بل سبق من زيادته ومع استحبابه
صوم يوم واظهار يوم افضل منه خير الصحيحين عن عبد الله بن عمر عن العاصي افضل العباد
صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفيه ايضا لا افضل من ذلك هو افضل من صور
الدهر كداله المتولي وغيره لكن قاضي ابن عبد السلام ان العكس افضل لان اخس
يعتبر امثاله او ماله في الخير لا افضل من ذلك اي كره **وافضل الايام لصوم** بعد رمضان
الاشهر **الحج** والعدة وذو الحجة والمحرم وربيع الخير اي داود وغيره صوم من الحرم
واترك من الحرم واترك من الحرم واترك وانما امر الخاطب بالترك لانه كان يشق
عليه اكاد الصوم كاجال التضرع به في الخير اما من لا يشق عليه فصوم جميعها افضل
وافضل ما احرم من خير مسلم افضل الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم **بدي** وظهر
استوى القيمة والظاهر بعد رجب فخرج من خلاف من فضله على الاشهر الحرم
فرض من الخير الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم استكمل صيام شهر رمضان ولم يركب فيه شيئا من الاكل الا في يوم واحد
وفي رواية لمسلم ان مصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا قال في اللغة الثاني منسوخ
للاول فالمراد بكلمة فاليه ومن كان يصوم كله في وقت ونهض في اخره فقل كان يصومه تارة

العلم

من اوله وقارة من اخره وقارة من وسطه ولا ترك منه شيئا لا يصيام كثر في اكثر من سنة وقيل
انما خصته بكرة الصيام لانه ترفع فيه اعمال العباد في سنتهم فان قلت قد مر ان افضل الصيام
بعد رمضان المحرم فكيف اكثر منه في شعبان دون المحرم قلنا لعل صلى الله عليه وسلم
لم يعلم فضل المحرم الا في اخر الحياة قبل التمكن من صومه او لعله كان تعرض له فيه اعتذار
منع من اكثاره الصوم فيه قال العلماء واعلم ان يتكلم شهر رمضان ليلا يظن وجوبه
وخصه من غير ان يزوج له ما حاض لغير الصحيحين لاجل المرأة ان تصوم دون زوجها
سأله الامام في رواية اي داود ما ضاقت به لا تصوم المرأة ولا عليها شاهد
الا ما ذهبت عن رمضان ولا في حق الزوج فرض ولا يجوز تركه بقل لمصامت بغير اذنه صح
وان كان صومها خيرا ما كان الصلاة في دار معصية قال في شرح مسلم فان قيل يجب جواز
فان اراد التمسك منع ولقد العصور فالحجاب ان يصوم ما يمتنع الكسب عادة لانه يغلب
اقتبال حرمة الصوم بالانقضاء انتهى ولحق به في ذلك صلاة بقل مطلق ويجوز خلافه
لقد مر ما هنا وسأقي في العتقات انه لا يحرم عليها صوم عرفة وعاشوراء اما صومها
في سنة زوحا من قبلها فخير ما اخلاق لغير يوم الجبر ولا معنى الذي وظاهرها اذا
ثلث رضاء طر صومها وان كان حاضرا والامة المباحة لسيد هاك الزوجة وغير المباحة
الاختصاص والعبد ان تضررا بصوم المتطوع لضعف او غيره لم يحرم من اذن السيد والا
جاز ذكره في المجموع وغيره **كما سب** **لاعتكاف** هو لغة المثلث والخمس والملازمة
على الشيء كان او شرافا ليعالي ولا يباشره من وانتم عاكفون في المساجد وقال
قاضي القوم يعلكون على اصنامهم وقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فقال
اشتكت وعلقت بعلك ويعلم بضم الكاف وكسرها عكفا وكفوا وكلفته اكلته ككسر الكاف
علقا لا غير يستعمل لازما ومتحدا كرجع ورجعت ومعنى وقصه وشرها اللبث في السجدة
من شخص مخصوص ببيت والاهل فيه قبل الاجماع الآية الاولى والاختار خير الصحيحين
انه صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاوسط من رمضان اعتكف العشر الاخر والآخر
حتى نوافه الله ثم اظلمت ارواحه من بعده وخبر الخماري انه صلى الله عليه وسلم
اعتكف عشر من شوال وفي رواية لمسلم اعتكف في العشر الاول من شوال قاله
حاتمة وهو من الشوايع القديمة قال تعالى وعبدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طمست ابتي
للطافين والعاكفين وهو سنة مؤكدة **وتستحب لكل الاوقات** لا اطلاق الادلة **وركانه**
اربعة الاول امكث واقله اكثر من الطائفة في الصلاة يسكون او تزدد لا شعار لقطه به
ولا يجزي اقل ما يجزي في طائفة الصلاة **ولا يجزي العصور** لان كلامها لا يسمي عسكافا
ولا يذبح اشكافا مطلقا **اجزاء** حصول اسمه **بوالكن** **المسحوب** يوم الخروج من خلاف
من اوجبه ولا يمتثل منه صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه اشكاف دون يوم ونفس الشيخ
ابو حامد على استحباب من الملة الى اليوم ونقله عن نفع الشافعي في الاملا وذكر مثله

في المرأة صوم
نقل مطلق

بها

هذا هو المتن
الذي هو في نسخة
الشيخ ابن أبي عمير

وتشكر كل يوم **ولا يجب الجمع** بين الاعتكاف والصلاة كما هو مبني ولو تفرغ ان يصوم مصليا
او فكسه لزمه ولا يلزمه جمعهما **الركن الثاني النية** للاعتكاف في ابتداءه كافي الصلاة
وجبرها سواء المذموم وغيره نقيض زمانه **اولا وجب التفرغ للغير في المذموم** ليقترن عن
المفعل قال الاسنوي ولم يستطعوا فيه تعيين سبب وجوبه وهو الذم بخلاف الصلاة
والصوم لان وجوبه لا يكون الا بالذم بخلافهما قال الزركشي وسببه ان ذكر الذم يعني
عن ذكر الغرض لان الوفاة واجب فكانه نوي الاعتكاف الواجب عليه قال وبذلك صح
صاحب الدخاير **وان نوي الاعتكاف واخرج من المسجد ولو لم يلق حاجه لا بد من التفرغ**
على العود اليه ثم عاد **جدد النية** وجوبا ان اراد الاعتكاف اذ الباني اعتكاف جديد وكان
ما اذا اخرج بعد العزم على العود ولا يجب تجديدها لانه يصير كنية المدة ابتداء كافي زيادة
عدد ركعات النافلة وصوبه في المجموع وان نظريه الاصل بان اقتران النية ما اول العبادة
شروط فكيف يكتفي بعزيمة سابقة وتفتقر جوابه يعرف من التقليل المذكور **ولا يسلط**
الاعتكاف بنية اخرج منه كالصوم وخرج من نوي اعتكاف مدة مطلقه يكون وشهر
لقضا الحاجة ثم رجع **جدد** اي لم يلزمه تجديد النية لانه لا بد منه فهو كالمستقي عند النية
والاي واخرج كغير قضا الحاجة **جدد** النية وجوبا وان قصر الزمان لا ينقطع الاعتكاف
الذي كان فيه اما اخرج من نوي اعتكاف مدة متواليه فباني حكمه اخر الباب **الركن**
الثالث المعتكف وشروطه وشروطه الاسلام والعقل وحسن الخلق في سوره فلا يصح اعتكاف
الكافر وغير العاقل كالمجنون والمغني عليه والسكان الا لنية لهسولا واعتكاف الخبيث الخائض
والنفسا الحرمه المكث في المسجد عليهم ويؤد طبعه ما لو افككت فيه مسجد وقت في غيره وونه
فانه يحرم عليه لانه فيه مع صفة اعتكافه فيه كالتعمير بتواب مغضوب وفسر على هذا ما يشهد
فيصح من الميمر والعبد والمرأة كصياهم لكن يكره لذوات الهبة كاني خروجهن للجماعة
اعتكاف العبد والمرأة بغير اذن السيد والزوج لان منفعة العبد مستحقة لسيدته والتمتع
مستحق للزوج ولان حقهما في المنصور خلاف الاعتكاف نعم ان لم يفتوا عليها منفعة كان
حصر المسجد باذنها منقويا الاعتكاف ولا ريب في جوازها كانه عليه المهر كشي ولو تذر
العبد اعتكاف زمن معين باذن سيده لم يفتل منه الى غيره مبيع او وصية او امرت
فله الاعتكاف بغير اذن المنقل اليه لانه صار مستحقا قبل ملكه ومنله الوجه واذا اعتكفا
فلما الاول ولما اخرجهما من التمتع وان اعتكفا ما ذهبا لهما من لانه لا يلزم بالشروع وكذا
لما اخرجهما من التمتع **الا ان اذنا فيه وفي الشروع** فيه وان لم يكن زمن الاعتكاف معينا ولا
متابعا او في احديهما وهو اي زمن الاعتكاف معين **وكذا ان اذنا في الشروع** فيه **نقد**
وهو متتابع وان لم يكن زمنه معينا ولا يجوز لهما اخرجهما في الجميع لانهما في الشروع في
مباشرة او بواسطة لان الاذن في التمتع المعين اذن في الشروع فيه والتمتع لا يجوز تأخيره
والمتتابع لا يجوز الخروج منه لما فيه من ابطال العبادة الواجبة بلا عذر ولو اعتكف المكاتب

بلا اذن

بلا اذن جان اذ لا حق لسيدته في منفعة كالحرق ونقله القاضي عن النص قال وصورة اصطفا بما
لاخل تكسبه لعله رخته او لا مكان كسبه في المسجد كالحطاطة **ومن بعده** من كالتن **فخرج** وفي نسخة فصل متى **انزل** المعتكف
والاعقوب في نوبته كالحرق في نوبته سيدته كالتن **فخرج** وفي نسخة فصل متى **انزل** المعتكف
وسبب محرم بطل اعتكافه من الردة والسكان لم يخرج من المسجد لعدم اهليته للعبادة
وبما بعده **وان اخرج** لا ردة كانه اشد من خروجه فلا عذر وهو يقطع المتابع كما سيجاتي
واما نص الشافعي على عدم بطلان اعتكاف المسترد لمحاوه على غير ما سابع حتى اسلم يني تل
نقل الملووس دي وغيره ان الشافعي امر الراس ان يضرب على هذا النص **ومن اثنى عليه** **الركن**
في اعتكافه واخرج من المسجد **بطل** **بنايه** ان **اعتكف** **حفظه** في **المسجد** **لا يسلط** **لا عذر**
واخراجه وان لم يخرج او اخرج ولم يترك حقه في المسجد او امكن ترك عشقه فلا يسلط ابعده
لعذرة في الاولى ما عاينه او حرمه وفي الاخرى من بذلك مع العذر الحامل على اخرج
وفي نسخة بعد ما ذكر والافلا وهو تصريح بالمفهوم وفي اخري بدل ما بعده اعتكافه
وفي المسوقة للاصل والاولي اولى لقوله **وتحسب** **زمن** **الا** **فما** **اذا** **المخرج** **ومن الاعا**
من الاعتكاف كالزوم وكالصيام اذا اثنى عليه بعض النماز **لا زمن** **لحقن** **لما** **قاعة** **للا** **اعتكاف**
واعلم ان ما صرح به من بطلان المتابع فيما اذا امكن حفظه فلا مسقة هو مقتضى كلام الاصل
كالتمتع لكن الذي اقتضاه كلام الشافعي والجمهور عدم البطلان فانهم اطلقوه بغير تفصيل
من المشقة وعدمها وكذا اطلق في المجموع مع نقله كلام النية فقال ما حاصله قال اخرج
المعني عليه اهله او المحزون ولهم لم يسلط المتابع لانه لم يخرج باختياره هذا هو المذهب
وبه قطع الجمهور وقال المحضون واخرون كقولهم لم يخرج باختياره وهو المذهب
من ان اخرج مكرها لا يسلط المتابع كجامع ان كلا لم يخرج باختياره **ومن اخرج بالاحتلام**
وخو كالمجموع ناسيا **فله** **اخرجه** **بفضل** **وان امكن** في **المسجد** **لانه** **اصون** **لزوجته** **ولحرمة**
المسجد **وبما** **دربه** **وجوب** **رعاية** **للمتابع** **ومعني** **كلامه** **كاصله** **حوال** **الفضل** **في** **المسجد** **وهو** **كذلك**
ان لم يملك فيه او عجز عن الخروج منه والافلا يجوز كانه نقله الامام عن المحققين وجوز به
في المجموع **ولا يجب** **زمن** **الاعتكاف** **من** **الاعتكاف** **اذا** **التفق** **المكث** **معها** **في** **المسجد** **بعد** **او** **غيره**
لانه حرام واعمالها له للفسودية ومثلها الخبيث كاصح به الاصل **الركن الرابع المعتكف** **فيه**
لا يصح **الا** **اعتكاف** **الا** **في** **المسجد** **للا** **اباع** **رواه** **الشيخان** **والاجماع** **لقوله** **تعاي** **ولا** **بما** **شروعه**
وايه **تاكفون** **في** **المساجد** **اذا** **ذكر** **المساجد** **لا** **جايز** **ان** **يكون** **لجعلها** **شرفا** **في** **منع** **بما** **شروعه**
المعتكف **لمنع** **منها** **وان** **كان** **خارج** **المسجد** **ولمنع** **غيره** **انصافها** **فما** **يسعين** **كونها** **شرفا**
لصحة الاعتكاف ولا يقتضي من العبادات للمسجد الاخيه والاعتكاف والطواف فسلم
انه لا شوق بين سطح المسجد وغيره وانه لا يصح فيما وقف جزءه ناسيا مسجد او لا يمارضه
مستأجرة ثم لو بني فيه مسطبة وقبلة مسجد استحقه الصحة وبه صرح بعضهم ذكر ذلك
الاسنوي ولا يقتضي عاقبة الزركشي من انه يصح الاعتكاف والاريس مسطبة **والجامع افضل**

لاعتكاف من بقية المساجد للخروج من خلاف من اوجبه وكثرة الجماعة فيه ولا يستغفر
 الخروج للجمعة **وجب** الجامع للاعتكاف فيه **ان نذر استغفار** فافكر او اقل وفيه يوم الجمعة **فتنذر**
 وكان من منزله الجمعة وكثير يستحب الخروج لها لان الخروج لها قطع الشك **ولا يستحب** الجامع
 لاطلاق الاعتكاف بل يصح في سائر المساجد لساواتها في تحريم المكث للجنب وسائر الاحكام
ولا يجزي المرأة اعتكافها **في محل ينها** لانه ليس مسجد في غير ما **ولا يقين مسجد للاعتكاف**
ينذر له فيه كافي الصلاة لكن يستحب الاعتكاف فيما عتقه في المجموع عن الاصحاب
الا لمسجد الحرام **وكان مسجد المدينة والمسجد الاقصى** فتعين الصلاة لمزيد فضلها قال
 علي بن ابي طالب وسالني عن الرجل لا يتلوا نذر مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد
 الاقصى ورواه الشيخان قال ابن بوشل والحق البغوي بمسجد المدينة سائر مساجد النبي
 صلى الله عليه وسلم وكلام غيره ما ياباه وكذا الخبر السابق والحق بعضهم بالصلاة مسجد قبا
 لخبر صلاة في مسجد كعبه روى الترمذي وصححه ابن الصلاح والنووي وفي الخبر ابي
 كان صلى الله عليه وسلم ايا في قبا ركبا وما شيا فيصلي فيه ركعتين **ويؤتم** **مسجد الحرام** **مقام**
اي مسجد المدينة والمسجد الاقصى لزيادة فضيلته وتعلق الشك به **ويؤتم مسجد المدينة**
مقام المسجد الاقصى لانه افضل منه **ولا تقسم** اي لا يؤتم الاخير ان مقام الاول ولا الثالث
 مقام الثاني ودليل تفاوتها في الفضيلة ما رواه الترمذي وصححه ابن حبان وغيره انه صلى الله
 عليه وسلم سار صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة
 في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجدي هذا ما رواه البخاري وخبره انه صلى الله
 عليه وسلم سار صلاة في المسجد الاقصى افضل من خمسين صلاة فيما سواه اي في المسجد الحرام ومسجد
 المدينة كغيره ما قبله ويؤخذ من الخبرين ان مسجد المدينة افضل من المسجد الاقصى بخمسة
 صلاة فيستثنى المسجد الاقصى من الخبر الاول مع المسجد الحرام والمسجد الحرام في الخبر
 المذكور قال النووي في مناسكه من الماوردي هو الحرم كله ونقله العمري عن شيخه
 الشافعي للعمري ثم اختار انه الكعبة وما في الخبر من البيت وحرم النووي في مجموعته بانه
 الكعبة والمسجد حولها ولو نذر الاعتكاف في الكعبة او البيت الحرام فحاصل كلام الشافعي
 تعيين البيت وما اضيف منه الى المسجد واختاره الاستاذي لكن سياقي في النذر انه لو نذر
 صلاة في الكعبة كفي ابيانه بما في المسجد حولها وقياسه ان الاعتكاف كذلك وهو الوجه
 الذي اقتضاه كلام الجمهور من ان اجزاء المسجد متساوية في ادائها ونذر وانه لا يفتن
 جزء منه بالقياس وان كان افضل من بقية الاجزاء وما رواه العمري ما رواه البخاري
 اتفاقا المعتمد خلافة وعلى ما مر عن البغوي لو نذر في موضع واحد من المساجد التي احرمها
 مسجد المدينة والوجه قيام غيره منها مقامه لتساويها في فضيلة نسبتها الى الله صلى الله عليه وسلم
فلو نذر في اعتكاف مساجد في مسجد لا يفتن بالقياس **تعين** وان لم يفتن في نذر
 لانه قطع الشك **الا ان نذر** بعد خروجه من فضا الحاجة الى مسجد اخر **مسافة** اي قتل

مطلوب في قول من قال عليه السلام
 صلاة في مسجد محمد بن عبد الله

256 مسافة فاقبل جان لاقتضا المحذور وان نذر الاعتكاف في نذر يوم الجمعة **تعين** وفيما التزمه
 فلا يجوز العكس ويجب التمسك بالما جيز وما تم به ان نذر **فصل نذر اعتكاف شهر** **فلا يتناول**
الليالي منه لانه عبارة عن الجميع لا التام **لا يشرط** خلاف ما لو حلف لا يكمل شهر لان
 معصود النذر المحذور ولا يتحقق بغير تمام **لكن ليس** اي السابغ رعاية له وما افهمه كلامه من انه
 لا يجب التمسك ببقية هو ما صححه الاصل واختار السبكي مقابلة لما وافق ما سياتي من ما ولس
 الايام الليالي ببقية قال في المحامات وهو الصواب نقلا ومحيي اما نقلا فقال الامام النووي
 الشافعي ضمنون الطريق انه لم يرد لاحتمال اللفظ له بل اليه مع الكفاية كالصريح وحرم به
 انما سلم الرازي والغزالي واما يعني فلا عطل به الامام ولانه اذا كان الى اربع ايام الليالي
 واليتمع ان فيه وقتا اربعا وجوب الشك اولى لانه محذور وصف واو لي حاب الزركشي
 بان صورة المسيلة مما سياتي ان نذر اياما معينة فيجب الليالي المتخللة لانه قد اخطأ
 ما و اجاب ان كان نذر اعتكاف شهر وفيه نذر يعرف مما ياتي في الاول ان يجب ان الشك ليس
 من جنس الزمان المحذور بخلاف الليالي بالنسبة للامام ولا يلزم من ايجاب الجنب بنية الشك
 ايجاب غيره بها **ولو استثنى** من الشهر ونحوه الليالي او الايام **بقية** **الساكن** **ما نذر** **الساكن**
يؤتم لا يلزم الاعتكاف بنية وقوله لا لسانه ايضا **وتعين** في النذر شهر او دخل قبل الانتهاء
 شهر **ولا يلزم** نذر نقص لصدق الشهر به **فان التمسك** الشهر ما نذر في ايامه **فلا يشترط** يومها
 اخذها العدد **ولو نذر** **الغزالي** **الجزء** **الشك** لانه افضل كما يؤتم المسجد الحرام مقام غيره
 ذكره الاثران مقام القرآن اذا نذر به نعم ان نذر اياما معينة كسبعة ايام معين فله ان يقرأ
 بعض الغزالي ذكره الغزالي في الخلاصة قال الاستاذي وهو معين بغير نذر من الاعتكاف
 بالعين وما قاله انما ماتي على غير ما نذر ان اليه من مشرك اللفظ وقد عرف ما فيه **ولو**
نذر اعتكاف يوم لم يشر **بمنته** من ايام بخلاف ايام الشهر اذا نذر من لغة اليوم الاتصال
ولو اعتكاف شهر اي من وقت الظهر من يوم ووقت اي مكث **اي وقت** **الطهر** من ايامه **اجزاء**
 عند الاكر من حصول السابغ بالبقية في المسجد وعن ابي اسحق لا يجزيه لغزالي ما عاينه
 يتخلل بالمرءة قال في الاصل وهو الوجه **لان خرج** **ليلا** ولا يجزيه لما مر من ان الغزالي
 من لغة اليوم الاتصال **وجب** **ذكر** اي مكث المقدار المذكور **ان نذر** **يوم** **اول** **الغزالي** **فتنذر**
 الخروج ليلا ما عاين الا حجاب قال في الاصل وفيه نظر لان الملتزم يوم ولست الليلة منه
 ولا يمنع الشك والقياس ان يتخلل فائدة مقيدة في هذا القطع بخلاف الغزالي لا يشرط **ولو**
 وفي نسخة **فلو نذر اعتكاف شهر** **ببين** **تعين** لانه وصف مقيدة سود لما فيه من المبادي الى
 الباقي حسب الاتيان ببعضه والشك فيه واقع ضرورة لا فائدة **ان اعتكاف** **بعضه** **ليلا**
نذر **في** **مساجد** **فقط** **ولم يشر** **الشك** **في** **قضايه** لان الشك فيه لم يقع
 معصود ابل من ضرورة تعيين الوقت وهو بغير ما سبق في قصار مضان **الا ان يشرط** **ان**
 يجب حنيفة لا لسانه اياه **وان قال** **الله** **في** **ان** **يحتلف** **ايام** **الشهر** **او** **شهر** **ان** **نذر** **الليالي**

والج على الزاوي ونقدم الج افضل لغیر خایف الغت **فسر** لو ادخر ای وجد المكسب كذا
اهله ولو وجد ما يصرفه الى الزاد **وكان يكسب في اليوم كفاية** انما هو السفر قصير الزمة الخروج
للمسك لاستغنايه بكسبه **والامان** كان يكسب كفاية يومه كسوره او كان السفر طويلا **فهذا** يخرج
لخروج لا يقطع من الكسب ايام الج في الاول ولغير المتسقة في الثاني ولو كان يقدر في السفر
على ان يكسب في يوم ما يكفيه له والج فعل لمزومه الاكتساب قال الاستغوي فغيرها ان كان السفر
قصير الزمة لا يتم اذا الزموه به في السفر في الحصر اولى وان كان طويلا فذلك لا يستقام
المحذور انتهى **والمنجى** خلافه في الطويل لانه اذا لم يجز الاكتساب لا يوافق الا في
ملاجات حق الله تعالى بل لا يمانه اولى والواجب في القصور انما هو الج لا الاكتساب
ولو فعل ان الممراد في الطويل ذلك فالمنجى عدم الوجوب وانما يجب في القصور لانه المستقام
ظاهرا قال في المجموع واما الج سبعة او ثمانية او سبعة او ثمانية او سبعة او ثمانية او سبعة
منه وقضية عديد هاهنا والذين انما ستمه لكونه اعتبارها تمام الطريقين تغلبا فعدا سبعة
واستيفاء الاستغوي من العليل ما يقطع من الكسب فيها انما ستمه قال وفي ايام الج من
خروج الناس والباقي هو من اول الى اخر الثالث عشر وهذا في حق من لم يترك السفر
الاول **والدين** **الحال** **في حق** **من** **مكروا** **عليه** **بينه** **به** **كالحاصل** مع فليزومه الخروج قال الزركلي
ومن الطرق الموصلة للحق الطريق شرطه منبني ان يكون كالحاصل عند العزلة عليه
بالطريق **والدين** **الموجز** **وخرجه** **كالحال** **على** **معصرا** **ومكروا** **لا يثبت** **عليه** **والمال** **المسرح**
بعد خروج الناقلة كالمعدور فلا يلزمه الخروج وقد جعل الاول وسيلة الى عدم الخروج
فيبيع موقعا قبل وقت الخروج اذا المال انما يعتبر حينئذ **فسر** قال في المجموع قال
الشافعي والاصحاب وليس لقاصد الج ان يكون خاليا عن التجارة وكجوه في طريقه وخرج
منه الج والتجارة في الجخر مع حجه وسقط به عنه فرض الج ولكن ثوابه دون ثواب
التجارة **الامر الثالث** **الطريق** **فيستقر** **من** **فيه** **ولو** **ظنا** **لا يق** **بالسفر**
وان لم يلق بالحضر على النفس **والبضع** **والمال** **ولو** **يسير** **او** **لادف** **على** **شي** **في** **المراد**
لنك السفر به ولهذا اجاز التحلل بذلك كالميتات والمتراد الخوف العام حتى لو كان الخوف
في حقه وحده قضى من تركه كالزمن خلاف من حج اول ما تمكن فاحصر مع القوف فمحل
ومات قبل ملكه من الج اذا لا يجد اليه سبيلا نفسه او غيره من جهة اخرى فلو كان الخوف
المعدوكا لا يدرى في معنى مقصد المال فالحال الذي لا بد منه لكونه اما لو اراد استيقوا
مال خفي للتجارة وكان الخوف لاجله فالظاهر انه ليس بعذر **ولو** **كان** **الامر** **بما** **بعد**
الطريق **يقين** **الى** **مكان** **ان** **استيطا** **عد** **نان** **وجد** **ما** **يقطعه** **به** **فانه** **يلزمه** **النك** **كالو** **وجد**
لحقنا سواء **وجب** **النك** **ولو** **في** **امر** **ا** **بغلة** **السلامة** **في** **الج** **لان** **طريق** **مطلوب** **فالبغلة**
البروسيات في الجمران ككاتب الصبي وماله والميتة والريق وكوب الحامل الجمر
وحرره **وكوبه** **ان** **غلب** **الاهلاك** **للمقصود** **كذلك** **الجمر** **او** **لجرحان** **للامواج** **في** **بعض** **الاحوال**

عليه

ماله

كلام

وكان **النكسا** **ويا** **اي** **السلامة** **والهلا** **كالمناجاة** **من** **الخطر** **بان** **يكفه** **وما** **يزن** **بده** **اكثر** **ما** **قطعه**
فله **الرجوع** **الي** **وكفه** **او** **ما** **يزن** **بده** **اقول** **اوتسا** **يا** **فلا** **رجوع** **له** **بل** **مطرقة** **التمادي** **لقرينه** **من** **مقعدة**
في الاول واستقر الجنتين في حقه في الثاني وهذا خلاف جواز تحلل الجمر من اذ كان
احاط به العدو لان المحصر محبوس وعليه في مصابرة الاحرام منقطة بخلاف ركن الجمر
فان كان جمر ما كان كالمحصر وانما منع من الرجوع مع ان الج على الشراعي لا ضرورة المسألة
لن حش الغضب او احرم ما حج وشاق وثمة او نذر ان يحج تلك السنة او ان مراده بذلك
استقرار الوجوب هذا **ان** **يكون** **الج** **طريقا** **اخرى** **البر** **والا** **فله** **الرجوع** **ليلا** **يتم** **زمانية**
الخطر فلو لب الجمر في رجوعه وهذا المقتضى من مادته في ضرورة الاقتل وهو نفسه
التعليل المذكور **ولا** **خطري** **في** **الانذار** **الطريق** **للمحصر** **وسيجوز** **والدجلة** **فيجب** **وكوبها** **مطلبا**
لان المقام فيها لا يطول ويخطر لها لا يعطى والاذرعى وهذا اظهر في قطعها عرضا اما
فقطها طولا فبغير نظر اذ هي في بعض الاحيان أشد خطرا من البحر وورد التطر بان جابها اقرب
يمكن الخروج اليه مسرعا بخلافه في البحر **وان** **كان** **من** **يس** **يد** **النك** **اعرا** **القتل** **ان** **خرج**
به **بازوج** **او** **محرم** **من** **سب** **او** **غيره** **لما** **من** **على** **نفسها** **والجمر** **الصحيح** **لا** **يتأثر** **المراة** **بومر**
الاول **ومعها** **زوجه** **او** **ذو** **محرم** **وغيره** **في** **روايتها** **في** **الاعتناء** **المراة** **الا** **مع** **ذي** **محرم** **وغيره** **رواية**
صححة في اي داود يول الوحي سوادا لم يشترطوا في الزوج والمحرور كونهما اثنين وهو
في الزوج واضح واما المحرم فبسيه كافي المهادن او الواضع الطبع اقوي من الشرعي وكما المحرم
غيره الا من صرح به المحرم على ان الصبي والميتة كما قال بعضهم عدم الاكتفاء
بالصبي لانه لا يحصل معه الا من على نفسها الا في من اذن في وجاهة بحيث يحصل معه الا من
لا حوائجه وشرط العبادي في المحصر ان يكون بصيرا او قاصا به غيره **او** **ميتا** **لا** **تقتل** **ولا** **يشترط**
ان **يخرج** **ممن** **محصر** **او** **زوج** **لا** **يخرج** **من** **لا** **مقطع** **الا** **طاع** **عاجها** **من** **والامر** **كلامه** **كما** **صله**
انه لا يكتفى بغير الثقات وهو ظاهر في غير المحارم لعدم الامن وانه يعتد بثلاث غيرهما قال
الاستغوي ولا معنى له ولا دليل عليه بل المنجى الاكتفاء باجماع اهل الجمع وهو ثلاث بها انتهى
واقتدار العدد اعم هو بالنظر الى الوجوب الذي الكلام فيه والامتناع ان يخرج مع الواحدة
لفرض الج على الصحيح في شرعي المذهب ومساوكة او عدها اذ لا تحت وعلمه حل ما ذكره
من الاجزاء على جواز السفر وحدها **ولو** **سافر** **نفسه** **فرض** **الج** **كزمانية** **وتجارة** **لرجوعه**
سواء **لا** **اجاز** **السابق** **ولانه** **مقتض** **غير** **واجب** **ولو** **ترك** **لغة** **الج** **كان** **لوي** **قد** **حل** **الشافعي**
رضي الله عنه الاجاز السابقة على الاستفاد غير الواجبة **والان** **المراة** **اذا** **كانت**
المراة ببلد لا قاضي به وادعى عليها من مسيئة ايام الرضا المحصور مع غير محرم اذ كان
موا امرأة ولمزها ايضا النجسة من ذنن الحرب الى دار الاسلام وان كانت وحدها
لان خوفها من اكرام خوض الطريق وبه صرح الاصل قال في المجموع والجنين المشكل
بشوط وحقة من المحرم ما يشترط في المرأة فان كان معه نسوة من محارمه كاخواته وعامة جوار

في

وان كان اجنبيا فلا لانه تحرم عليه الطهارة من ذكره صاحب البيان وغيره انتهى وقال قبل هذا بسير
الكتاب المشهور جواز طهارة رجل بمسوة لا محرم له من عدم المسواة قال بالان النسيخ
بعضه بعضا في ذلك معتزضا بقول الامام وخبره بحرمته ذلك فاستغنى بهذا الاعتراض
عن مثله في الحنفى المطلق بالرجال احتياطا فان كان في الطريق برصدي يمتنع الى ان يفتح العاد
واسكاته او هو من يرقب الناس لياخذ منهم مالا على المصادق **تخرج** **تسبى** **وان كان**
لما صرح ان كان المعصية للامام او نائبه وجب ذلك كما قلنا مقلد الحب الطبرى عن الامام قال
في المهمات وسكت عن الاجنبى والنياس قدم الوجوب للمنة وقول ابن العاد من النياس الوجوب
كاجوز قضاء من الغير بغير اذنه والعجب من قوله للمنة اذ من المعلوم انما تكون باذن الحاكم
والدفع عنه هناك ياخذ المال وانما سبل هذا اسل دفع الصائل فيه تطر **ويذكره**
اي الرصدى مالا اذ فيه خسر من في الطلب وقصبة طامه كاصلة كراهة الاعطال الرصدى
التامر والمسلم ولا ينافيه ما ياتي في مواضع اتمام الخ من خصصها بالكتاب لان ذلك محله بعد الاجراء
فانما المال اهل من قال المسلمين وهذا اقله لا يمكن حاجة لا يترك ذلك **فان خافوا**
مريدوا الخ خروج للفك **فان كان** **بشيء** **استحب** **لهم** **الخروج** **لذلك** **وقالوا**
لنا لو اتوا بالسك والجهاد او خافوا قال **مسلين** **فلا** **يستحب** **لهم** **ذلك** **ولو وجدوا**
اي مجبرين **بما** **نزل** **بهم** **او وجدت المرأة** **ولما** **او نحو** **بأجرة** **اي** **بأجرة** **المثل** **لهم** **اخراجها**
لانها من اعب الشك فيستوى في وجوبه القدرة عليها ان طلت وما ذكره في الحنفية
سليفت الخا هو ما نقله الشيخان عن صحيح الامام وصحابة وعقابه عدم لزوم اجرتها
لانها خسران لدفع الظلم لان ما يوزن من ذلك بمنزلة ما زاد على مثل واجرة في اداء
والراجل فلا يجب الشك مع طلبها ونقل هذا في المجموع من جاهره اهل اقبين والحواسين
ثم قال فمقتل انهم ارادوا بالخفارة ما اخذه الرصدى في المصادق وهذا لا يحب الخ معه بل لا خلاف
فلا يكونون متعوضين لمسئلة الامام ويحتل انهم ارادوا بالظهور تن فيكون خلاف ما قاله كذا في الاول
الاول اصح واظهر في الدليل فيكون الاصح على الحمل وجوب الخ وقد صححه الرافعي وابن الصلاح
مع الاطلاق على تارة الاصحاب التي ذكرتها وقال السبكي انه ظاهر في الدليل وان اشعرت
عبارة الاكثر بخلافه وقال في المهمات المعنوي على عدم الوجوب فقد اجاب به العراقيون
والعاصمي وجزم به في النسيه واقترعه النووي في التقييد ونقله في الكفاية عن النفس
فصرح **وليس** **غلا** **الاسفار** **في** **الطريق** **عذر** **في** **عدم** **الوجوب** **ان** **بأحوال** **المثل**
بالزمان **والمكان** **يختلف** **مالا** **اطلبوا** **زيادة** **على** **ذلك** **لفظ** **حمل** **المسونة** **وحمل** **المال** **والسرا**
في **المقارنة** **المعتادة** **اي** **المعتاد** **حملها** **فها** **حمل** **على** **الدابة** **فلا** **يجب** **بل** **يستمر** **وجوده**
في كل مرحلة لفظ حمل المسونة قال في المجموع وينبغي اعتبار العادة فيه كالماء وسبقة اليه مبلغ
وغيره **فان عذر** **ذلك** **في** **بعض** **المواضع** **التي** **يقتاد** **حمله** **من** **الرجوع** **الى** **وطنه** **لتنين** **عدم** **الوجوب**
الشك فيشترط في وجوبه وجود ذلك في المواضع المعتادة حمله منها كما صرح به الاصل **وان**

بابه

جعل

262 **في** **المانع** **للوجوب** **من** **وجود** **عذر** **او** **عدم** **واذا** **او** **نحو** **هما** **وتم** **اصل** **استصحاب** **فعل** **به** **والا** **اي** **وان**
لم يكن ثم اصل **وجب** **الخروج** **لان** **الاصل** **عدم** **المانع** **ومتبين** **اللزوم** **للخروج** **ببطلان** **عدم** **المانع**
ولو لم يكن كون الطريق فيه مانع فترك الخروج ثم ان لا مانع لزمه الخروج **فصرح** **بشترط**
للوجوب **خروج** **من** **فقه** **مع** **وقت** **العادة** **اي** **قادة** **خروج** **اهل** **بلدة** **لا** **ان** **خرجت** **قبلها**
اي قبل وقت العادة فلا يلزم من الخروج معها لان المسونة تغطى وكذا ان خرجت بعده
ان اخرجت الخروج بحيث لا يبلغ مكة الا ان مضى في كل يوم او في بعض الايام اكثر من مرحلة
فمستحسن وهذا اذا ما قبله معومان من قوله وقت العادة وباعتبار اللزوم ان يكون خروجها
مع **بالسيرة** **المعتادة** **ولو** **كانت** **تسير** **في** **وقت** **العادة** **لم** **يلزم** **لتنصير** **ه** **والنصر** **مع** **هذا** **انما**
من زادت وتوالت المسونة خروجها فلو **ان** **احتجبت** **اي** **ان** **احتج** **المانع** **للدفع** **لخوف** **والا** **لان**
كانت الطريق لا يخاف الواحد في الزمان ولا حاجة الى الرفقة ولا نظر الى الوحدة خلافا لما في
في التجر وغيره لانه لا بد له من اهلها بخلاف ما هناك وكلامه يقتضي اعتبار النظر اليها هنا
انها كما اعتبرت الاستسوي خلاف كلام اصله **الامر** **الراجع** **الى** **البدن** **بشترط** **ان** **تثبت**
على **الركوب** **ولو** **في** **حمل** **او** **كنيسة** **بلا** **مسئلة** **سديدة** **ولو** **لم** **تثبت** **عليه** **اصلا** **او** **ثبت** **عليه**
في حمل او كنيسة على ما مر عشقه سديدة لم يرض او غيره لو يجب عليه الشك بنفسه لعدم
استطاعته بخلاف من ائتمت هذه المسئلة فيا ذكر يجب عليه الشك كما مر **لما** **لا** **يشتري**
وحافظ **البينة** **للسيرة** **في** **الطريق** **كالحجر** **من** **المسئلة** **من** **الفسر** **من** **الحا** **وعسى** **لانه** **لا** **يمنعه**
اجرة ان طلت وقوله للسيرة اي المجموع عليه وذكر حكم حافظ الفقه من زيادته
وذكره الاستسوي فعملها **لا** **يحل** **الحمل** **للمسئلة** **من** **الفسر** **من** **الحا** **وعسى** **لانه** **لا** **يمنعه**
من الاحرام به فعليه ان يمتنع من ماله الى فوائده ولا يحمله **من** **ظهور** **الحرم** **من** **ما** **ومن**
من **اي** **تسلك** **منذ** **ومر** **بذلك** **فصل** **الحجر** **عليه** **فيما** **وان** **احرم** **في** **الباينة** **بعدم** **لوجوبه**
عليه فيها وكونه في حكم الرشيد حاله الاحرام في الاولى **لا** **ان** **احرم** **في** **الاولى** **او** **ثاني** **في** **الثاني**
عذر **اي** **بعد** **الحجر** **فله** **حمله** **ان** **منعه** **من** **الاتمام** **لان** **له** **ان** **منعه** **من** **الاحرام** **ان** **الان**
كلمة **لغة** **الحضر** **او** **منه** **في** **طريقه** **لان** **الاتمام** **بدون** **الفسر** **من** **الحا** **ممكن**
قال في المطلب وفيه في مسئلة كسبه نظر اذا كان غله مقطوعا اما الاجرة بحيث لا يجوز له
البيع به لان في ذلك اطلاقا لما فيه من عدم الزكوة كشي غار هذا لا يعد حاصلا ولا يلزمه
تحصيله مع قيام خلاف المال الذي في يده لولي وقد كسار اليه من الرفعة بعد فقال الا
ان يلاحظ انه لا يلزم للمملوك بعد من الاصول كالمواضع في الابن عن ابنه من مال نعمة
الزمن بعد ان المثل والاستسكا المذكور في كلام المصنف لم يذكره الاصل ولا فيه الا
في مسئلة التطوع فذكره في مسئلة النذر من زادت قيا على ذلك **والا** **اي** **وان** **لم** **تكن** **نقطة**
الخضر **ولان** **باعتبار** **هذه** **في** **قوله** **لا** **بعد** **و** **حمله** **السيرة** **جواز**
الصودر **او** **منه** **الولي** **لان** **منه** **من** **المال** **وقصبة** **كلامه** **صح** **اجرا** **ه** **بغير** **اد** **ولي** **وهو** **ذلك**

لانه مكلف خلاف الصبي المميز كاسيا في **فان افسد فرضه فعل يفي عليه الوي في القضا والافرا**
عبارة الروضة في باب الحجر وجهان وجد الاول ان القضا فرض ووجه الثاني انه لا يوم من فيه افرا
ومرجح الادريجي وغيره الاول لما مر مع كون القضا على الغرض الامر **الخامس مكان السير**
ان سبق من الزمان بعد وجود الزاد والواحد وسائر ما مر **ما مر من السير القضا الى ا**
ولو احتاج الي ان يقطع في كل يوم او في بعض الايام اكثر من مرحلة لم يلق منه الحج فاما كان السير
شرطا لوجوبه كما مثله الرافعي عن الامة وصوبه النووي بالاستقراء في دمه ليجب قضاء
من تركه لومات قبل الحج كما قاله ابن الصلاح واستوطا امر سادس صرح به المصنف وهو
ان يوجد العسر في الاجابة في الوقت فلو استطاع في رمضان ان يصوم قبل سوال فلا استطاعة
وكذا لو انتصر بعد جهنم وقبل الرجوع لن يعفى حقه الذهاب والايام كاسيا في **باب**
الاستطاعة ما لغيره **والاخر** عن الحج او العزوة ولو قضا او نذر او تطوعا بان نذر او عزم
الا **بمنفعة** **شديدة** **كبر** **او زمانة** **حج** **عنده** **لانه** **مستطيع** **بغيره** **لان** **الاستطاعة** **كما** **يكون**
بالمنع تكون بذلك المال وطاقة الرجال ولهذا يجعل لولا يحسن البناء كما يستطيع
بناء دارك وروى مسلم عن سودة ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي ماتت ولحج فخط
الحج عنها قال حيي عنها وروى الشيخان ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان قرينة
في الحج على عبادة ادركت ابي شيئا اكبر لا يثبت على الواحدة الا حج عنه قال لا وذلك ذنب
الوداع وروى الترمذي وقال حسن صحيح ان ابا رزين العقيلي اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اد ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا الفجرة ولا الطعن قال حج عن ابيك واشتمروا **باب**
الزمن **من** **ظلمة** **يخرج** **الغايب** **عنه** **تخرج** **ه** **اعتار** **الحج** **انفس** **الامر** **ويعتق** **الحج** **لا** **يجز** **نظونا**
والنصر **بعد** **من** **زادته** **ولا** **احرة** **له** **لان** **المستاجر** **لو** **يتبع** **به** **ولا** **يقتض** **استطاعة**
لزمه **الحج** **ثم** **حين** **لانه** **قد** **يفيق** **حج** **بنفسه** **ولو** **استتاب** **عنه** **ولم** **يكن** **به** **عقب** **فان**
هل **الافاقه** **لم** **يترك** **ولا** **عن** **مريض** **مري** **ووالمرضة** **وان** **انفس** **مرضه** **فالموت** **لانه** **قد** **تزوج**
مباشرة **له** **ويجوز** **كون** **الاجير** **فيما** **ذكر** **عند** **اوصيا** **لا** **في** **الغرض** **ويؤذر** **الامه** **من** **اهله** **في**
دون **هذا** **السر** **لا** **حج** **عن** **الغضوب** **اي** **المأبوس** **من** **قد** **مر** **على** **الحج** **بنفسه** **وهو** **بالله** **اد** **الحج**
من **العصب** **وهو** **القطع** **كانه** **قطع** **عن** **كال** **لحمله** **كانه** **قطع** **عصبه** **او** **ضرب**
اذنه **خلاف** **قضا** **الدين** **عن** **غيره** **لان** **الحج** **يعتبر** **الى** **البه** **وهو** **اهل** **الاد** **والاذن** **ويجوز**
الاستنابة **عن** **الميت** **من** **الوارث** **والاجير** **بعض** **الدين** **وللاخبار** **الساعة** **لا** **في** **نحو** **من**
يوصيه **به** **اذ** **اضطر** **ار** **الى** **الاستنابة** **فيه** **خلاف** **ما** **اذ** **الوصي** **به** **وقيل** **بهم** **من** **الوارث** **وان**
لو **وصيه** **به** **فله** **الاصل** **في** **الوصية** **عن** **السوحي** **بعد** **نقله** **المع** **عن** **العراقين** **وجب** **على**
عليه **قضا** **دينه** **من** **وارث** **ووصي** **وحاكم** **اذ** **اخلف** **الميت** **تركه** **ان** **يستحب** **شدة** **في** **الحج**
عند **استقراره** **عليه** **وان** **لو** **وصيه** **به** **فجس** **سالم** **السابق** **ولم** **يصح** **ان** **يؤجل** **الحج** **الى** **الغرض**
عليه **وسلم** **فقال** **يا** **رسول** **الله** **ان** **اخوتي** **يذرت** **الحج** **ومات** **قبل** **الحج** **افاج** **عنها** **فقال** **لو** **كان**

على احك دين ائت قاضيت قال نعم قال فاقضوا حق الله فهو احق بالقضا فان لم يخلص تركه استحب
لوارث ان يحج عنه فان حج هو او اجنبى عنه بنفسه او باسبغ منقط الحج عنه كاسيا في
الوصية ويستثنى من الميت المسلم الذي لا يقاب عنه فاحزونه ابن الرضا وكذا في البحر اثنان
احدهما نأب عنه من تركه كما يخرج منها الزكاة والكفارة والمأني لانه عبادة بدنية
او حجت لو قف عن المؤوب عنه وهو مستحيل هنا **وعلى المذنب ان يستاجر من حج عنه**
لما **مر** **ان** **كان** **بمكة** **او** **بينه** **وبينها** **دون** **مسافة** **الفتور** **لزمه** **الحج** **بنفسه** **لقلة** **المسقة**
عليه **نقله** **في** **المجموع** **عن** **المستوفي** **واقتره** **ولو** **كان** **من** **حج** **عنه** **بالاجارة** **اجبر** **ما** **شأنا** **لجبر**
المسل **لانه** **لا** **مصلحة** **عليه** **في** **مضي** **الاجير** **فاضلة** **عن** **الدين** **والسكن** **والخروج** **والكسوة**
واسقط **له** **ولم** **يلزمه** **كسوته** **ومقتهم** **لكن** **يوم** **الاستسجار** **فقط** **لا** **هابا** **وابا** **كما** **في** **الخطبة**
والكفارة **خلاف** **من** **حج** **بنفسه** **كاسر** **لانه** **اذ** **المطارق** **اهله** **مكنه** **تحصيل** **كسوته** **وتقتم**
ولو **وجد** **دون** **الاجرة** **ورضى** **به** **الاجير** **لزمه** **الاستسجار** **والله** **فيه** **ليست** **كاملة** **في** **السال**
الا **تري** **ان** **الانسان** **يستمكن** **عن** **الاستعانة** **بمال** **الغير** **ولا** **يستمكن** **عن** **الاستعانة** **ببدنه**
واسفاله **فلو** **وجد** **اجرة** **ووعت** **به** **بيلزمه** **قبولها** **ولو** **من** **ولد** **لعظم** **الله** **كفي** **في** **الكفاية**
عن **البدني** **وحاجة** **انه** **لو** **كان** **الولد** **المطيع** **عاجزا** **عن** **الحج** **ايضا** **وقدر** **على** **ان** **يستاجر** **لكن**
له **من** **حج** **عنه** **وبذلك** **ذلك** **وجب** **الحج** **على** **المذلول** **له** **وجها** **واحد** **او** **في** **المجموع** **عن** **المستوفي**
لو **استاجر** **المطيع** **انسانا** **لحج** **عن** **الغضوب** **فالمذهب** **لزمه** **ان** **كان** **ولدا** **للمتكمه** **فان** **كان**
اجنبيا **موجها** **انتهى** **وتعفى** **كلام** **الشيخ** **ابي** **حامد** **لزمه** **وكل** **المعوي** **عدم** **لزمه**
واعلم **ه** **الادريجي** **وكالولد** **في** **هذا** **الولد** **ان** **اطافه** **في** **الحج** **عنه** **فرضه** **وكذا** **اصل**
والاجنبى **ولو** **لم** **يكن** **عليه** **الحج** **وكانوا** **من** **يضع** **منهم** **فرض** **من** **حجة** **الاسلام** **ولم** **يكونوا**
معصومين **لزمه** **القبول** **بالاد** **لغيره** **فصل** **في** **الاستطاعة** **وعليه** **امر** **ولا** **تسوم**
منه **طاعة** **بارح** **عنه** **لذلك** **وطاهر** **كل** **قصة** **كاملة** **ان** **الوالد** **والاجنبى** **ليس** **كذلك** **والا** **وجه**
انها **كذلك** **كاستغنية** **كلام** **الاموي** **ومثله** **فلو** **كان** **الابن** **وان** **سئل** **اولاد** **وان** **سلا**
ما **شأنا** **او** **معو** **لا** **على** **الكسب** **او** **المشورة** **ولو** **راكبا** **او** **كان** **الاجنبى** **ولو** **راكبا** **مغرا** **بنفسه**
وان **كان** **ميرك** **مفازة** **ليس** **لها** **كسب** **ولا** **سوال** **لزمه** **القبول** **لمشقة** **من** **ذكر** **عليه**
بخلاف **المكتسبي** **مسي** **الاجنبى** **والكسب** **قد** **ينقطع** **والسائل** **قد** **ينرد** **والعسر** **يرى** **بالعسر** **حرار**
ومشول **المعول** **والعسر** **بنفسه** **لراكب** **والترجيح** **حكم** **القبول** **من** **زادته** **وتخصيص**
حكم **القبول** **بالابن** **والاب** **والعسر** **بما** **الاجنبى** **من** **تقصوفه** **والحجة** **خلافة** **كما** **هو** **ظاهر**
كلام **اصله** **وكالات** **والابن** **البيت** **والام** **كانم** **بالاوي** **ومثلهما** **مسولته** **وان** **لم** **يكن** **من** **الاباع**
كالقضاة **كلام** **الاقل** **نظر** **الام** **على** **ان** **المراة** **القادرة** **على** **المشي** **لو** **ارادت** **الحج** **ما** **شئ** **كان**
لولا **ما** **منها** **من** **المشي** **فيما** **لا** **يلزمها** **وتعذر** **ان** **العادر** **على** **المشي** **والكسب** **في** **يوم** **كفاية**
امام **لا** **يعذر** **في** **السفر** **العسير** **صفتي** **كما** **قال** **الادريجي** **وجوب** **القبول** **في** **المكي** **وغو**

فيه

ولو رجع المطيع عن طاعته قبل الاقرار اي احراره **حار** ولو بعد الاذن له لانه متبرع بشي لمر
متقبل به الشرع **لا بعد** لا بعد ذلك واذا كان رجوعه الجائز قبل ان يحل اهل بيته
انه لو رجع على الطاعة كما صرح به الاصل **ولو ايقض** المعضوب **من الاستيجار** لم يجر عنه
او من استنابة المطيع لمرئيه الحاكم بذلك ولم يجر عنه فيه كما صرح به الاصل وان كان
الاستيجار والاستنابة واجبين على المصور في حق من نصب مطلقا في الامة وبعد مباشرة
في الاستيجار لان مبني الحج على التراخي ولانه لاحق به للغير خلاف الزكاة ووقع في الجوع في
الامة ان الحاكم يلزمه بها قال الاسنوي وهو لا يستقيم ولو اراد من قال به والمدرسة في الامة
والاستيجار واحد **وان مات المطيع او المطاع او رجع المطيع عن الطاعة** فان كان بعد امكن
الحج سواء اذن له المطاع او لا كما افاده كلام المجموع **استغفر الوجوب** في ذمة المطاع والامانة
تقيد الاصل الاستقرار قبل الاذن ليس بجيد ووجه الاستقرار ان الموت والرجوع
بعد التمكن كذلك الحال بعده وفي كلام المجموع ما يقتضي ان الاستقرار انما هو في ذمة المطيع
وليس مرادا ان كيف يستقر في ذمته مع حوان الرجوع كما مر وذكر مسئلة الرجوع من زيادة
المصنف وصرح بما في المجموع **ولو كان له مصير لمرئيه** بعبارة الاصل في الدائمة ولو كان له
من مطيع ولم يعا بطاعته **وجب عليه الحج** اعتبارا بما في تفسير الامر قال في الاصل وكذا ان يقول
لا يجب حال فانه متعلق بالاستطاعة والاستطاعة مع عدم العلم بالمالم والطاعة وترك
المصنف قول الروضة قال الدارمي لو رد لاجوبه فقبل ان يرحله وبعده اياهما لانه مبني على
انه لا يجوز للمطيع الرجوع قبل احراره وقد مر خلافه في فروع الدارمي على ما قاله فقال واذا
رجع الابن عن احراره ام حانت ملى وحبس من غير الاخر وجهان حكاهما ابن الترمذاني وعندي
ان يرجع عنه وجه واحد افسر قال في المجموع قال الشيخ اذا اطلب الوالد من ولده ان يرجع عنه
استحب له اجابته ولا يلزمه خلاف اعفائه لانه لا ضرر هنا على الوالد ما يحتاج ولده من اخ
لانه حق للشرع فادان حيزه لا ياتى ولا يجب عليه بخلافه فانه حق الوالد وضرة عليه فهو
كالسنة **فصل يجوز ان يخرج عنه بالنفقة** وهي قدر الكفاية كما يجوز بالاجارة والجمالة
وذلك ما يقول حج عني واعطيك النفقة او انا اعطيك عليك واعتقرفه جهاتها لانه ليس
اجارة ولا جمالة وانما هو ان اق على ذلك كما يورق الامام وغيره على الاذن وخسوة
من القرب فهو تبرع من الجانبين ذاك العمل وهذا اللون في خلاف الاجارة والجمالة
فان استاجر بها اي بالنفقة كان قال استاجرتك للمنفعة اوج عني بها المهر لجمالة
المعوض والاستيجار فيما ذكر ضرر بان استيجار عيني واستيجار ذمة فالاول كما سأل
لحج عني او عني هذه السنة ولو قال للحج بنفسك كان تأكيدا فان عني غير اي غير السنة
الاولى ليرجع العقد كاستيجار الدار للشرع القابل **وان اطلق** العقد في نفقة بالسنة
الاولى مع وكحل على السنة الحاضرة لاي العترة للتعين والحل اذا كان يصل الى مكانها
وان كان لا يصل اليه **الا يستثنى** فاكرو في نسخة لسنين بالجمع **في الاولى** يعني فالاولى

قال اوم

من سنى الامكان الوصول الى العترة لذلك **ويشترط الصحة** بدرجة الاجير في الشرع وفي العمل
فلا يصح استيجار من لم يمكن الخروج لمرض او خوف او نحوهما للمعجز عن النفقة ويشترط لها
بصلاح الحدة لئلا يصح الاستيجار اذ ابقى من المدة ما لا يصح ادخال الحج لذلك **ولو استبرأ**
خروج العاقلة التي لا يخرج حيوان منها من بلد الاجارة بعد الاستيجار حال الجوع المعسك
لم يقصر لضرره في البصر معها والمقصود بذلك ان لا يتوهم انه جنون في حاله فيستثنى
كلام الاطام والقوا في المذكور في الاصل لانه صرح بعد ما انه يلزم ط الاجارة حال الجوع
والمسك ونحوه من يمكن ادخال الحج في سنته اذا احرم في الشهر سنة **عني في الشهر** ولو في
ايام تنو الى فكتة من الاحكام في الحال بخلافه قبل ما لا حاجة به ان ذلك فيكون في بعض شرط
معتبر للمسلم **والسنة** **عني** **الزمت** **ذلك** **فخصنا** **حجة** **وحيث** **الاستيجار** في الذمة
على استيفاء من الاعوام كسائر اجارات الذمة **فلا تخلف** من السنة المعينة **و ادخل** **بمجيئ**
بواقة **ذمة** **المعصوم** عنه **وان اطلق** **الاستيجار** **فحل** في السنة الحاضرة كما مر في اجارة العين
بمطل **ان** **كان** **الوقت** **ولا يشترط** **قدرة** **على** **المصير** **فلا يرد** **عجزه** **لمرض** **او خوف** **لا مكان**
الاستنابة في اجارة الذمة **وان قال** **الوقت** **ذمت** **لحج** **بنفسك** **فهي** **الصحة** **للاجارة**
تؤدد **والمعتد** **ما** في الاصل **هنا** **عز** **البغوي** **وغيره** **انما** **نقص** **وانه** **لا** **يستتبع** **فكون** **اجارة**
عين **وقال** **الامام** **بطلانها** **وتبعه** **الاصول** **في** **باب** **الاجارة** **لان** **الذينة** **مع** **الربط** **غير** **تفانقا**
كن **اسمي** **في** **شركة** **بستان** **بعضينه** **واجب** **ان** **الحج** **مستوبة** **واغراض** **الناس** **في** **عين** **محصلها**
مقتا **وتد** **لانه** **قد** **يستاجر** **فاسقا** **ويخرج** **به** **عن** **العهد** **شترعا** **والسما** **اذ** **اطلق** **فحل**
في **الجيد** **وفي** **الجواب** **تطرق** **فصرح** **بشترط** **معرفة** **العاقدين** **اعمال** **الحج** **فلو** **جعل** **العقد**
ام **بمع** **العقد** **لساير** **الاجارات** **واعماله** **ام** **كانه** **واحياته** **وسنته** **فمحتمل** **استزاد** **معرفة** **المجمع**
لانه **معتقود** **عليه** **حتى** **يجه** **التفاوت** **لما** **ضوته** **من** **السمن** **كما** **صرح** **به** **الماوردي** **وشيرة**
ويجوز **الاكتفاء** **بمعرفة** **داعد** **السمن** **لكونها** **ما** **بعدة** **فامتول** **في** **بيع** **الحامل** **الولد** **بمعتقود**
عليه **مع** **انه** **لو** **يعرف** **عند** **العقد** **لحصوله** **تبعه** **ولا يجب** **في** **العقد** **ذكر** **المقات** **الذي**
حرم **منه** **الاجير** **فحل** **عند** **الاطلاق** **في** **المقات** **الشري** **لمجموع** **عنه** **لان** **الاجارة**
يقع **على** **حج** **شرعي** **والحج** **الشري** **له** **مقات** **معهود** **شرعا** **وعرفا** **فانصرف** **الاطلاق**
اليه **فقال** **ابن** **لا يشترط** **تعين** **المقات** **وان** **كان** **في** **الطريق** **بين** **قائمان** **وقصر** **الاصول**
وبما **اني** **انه** **اذا** **عدل** **عن** **المقات** **المعقنين** **الي** **غيره** **جاز** **ان** **كان** **مثله** **او** **الموت**
وليس **ين** **وجوبا** **في** **الاجارة** **للمسك** **انه** **افراد** **او** **معتق** **او** **قران** **لا** **خلاف** **الغرض** **بها**
فصرح **لوقال** **المعصوب** **من** **حج** **عني** **او** **اول** **من** **حج** **عني** **فله** **ذمة** **دره** **فمن** **رجع** **عنه** **من**
سنته **او** **سبع** **من** **اخره** **عنه** **استحرم** **لانه** **اجارة** **والجمالة** **تجوز** **على** **القول** **المجوز**
ففي **المعلوم** **اولي** **فان** **احترق** **عنه** **انسان** **مستحق** **الاول** **للمائة** **فان** **احترق**
معا **او** **جمل** **السابق** **فهما** **مع** **جمل** **سبعة** **او** **بدونه** **وقع** **في** **جهنم** **لحرهما** **ولا** **سلي** **لما** **حالي** **فان**

جماله لا

ذميمة فلا ينفذ في شيء ولا شيء عليه لانه زاد غير اوله على مستأجره لانه لم يعثر لكن ان لم يوجد
للحجرة الى الميثاق لم يدم **والخط كما سبق وان تمتع بحد القسرة** وفي اجارة عين الغنم
العقد في الخ لو قوته في غير الوقت المحسب فخط ما يخصه من الاجرة ولو كانت في الداهية
ولم يبعد الخ الى الميثاق فالله الى الواجب بنزل الاخترام بالخ من الميثاق **والخط كما سبق**
معيان عليه وامام القسرة فعلى المستأجر لعين امره بالفسر للدم نقله الاصل عن اصحاب
الشيخ الى خامد م قال واستنبطه ابن الصباغ وغيره انتهى وحاجب عن الاستبعاد فان سبب
وحوب الدم الثاني في سبب وجوب الاول كما عرفت اما اذا عاد فلا يجب شيء من ذلك وما ذكره
في اجارة العين من اشتراطها في الخ هو ما نقله الاصل عن اشارة المتولي وقال انه قياس ما عذر
ومنع الزم كقياس القياس وفسر بانه لو لم يفرق في وقت القسرة خلاصا اذا تمتع فان
وقت الخ باق وان معنى بعضه وسببه الى الحوة لك الا دمر عي ونقل عن ابن كج والموسري
والرويان يدم الانفساخ وانه زاد غير اوله افسد العملين لكن عليه دهر الجاوزه وعلى المستأجر
دم التمتع بدم القسرة والوقر قال وهذا هو الوجه **فسر في اجارة العين للتمتع** فامثل
والله الى الواجب بالتمتع على المستأجر لما مر في استجارة القسرة وفيما فيه ما مر في وان
اجرة بدم القسرة وفي اجارة العين **التمتع في القسرة** لغوات وقته العين وفي
اجارة ذميمة **فكاستي** اي فلا ينفذ الاجارة لكن ان لم يبعد للقسرة الى الميثاق لم يدم الدر
والخط **وان قرون وعدد افعال التملك** فقد زاد غير اوله افسد العملين من الميثاق وكان
ما صور بان يجوز ما لم يملكه فلا شيء عليه ولو انقصر على افعال الخ خط التفات **وله**
در نقصان الافعال ونقل لخط ولا دم عليه والرجوع من زيادته وهو مقتضى كلام الزاقي
وطاهر كلام المصنف كاصله ان المراد بتعدد الافعال ان ياتي بطوائف وسعيتين وهو ما نقل
عليه الشافعي وغيره كما قاله الا دمر عي وغيره كازمة الاستنوي من ان ذلك ليس مراد بل المراد
تجديد العود الى الميثاق لانه يسقط الدر عن القارن على الصحيح فزاد ذلك ولا في سقوط
الدر عنوه القارن خلافا والمذهب سقوطه عنه وما نقله الا خلافا في سقوطه عن الاجير
فالوجه ما تقدم ان ان لم يبعد الى الميثاق لم يدم المستأجر ودر لان ما شرطه مقتضيه **فسر**
واذا استأجره كالافراد فترن وفي اجارة عين **وقفا** اي الخ والعشرة له اي الاجير
والتمتع فاما معالما لا يقتضي ان لا يحاد الاحرام ولا يمكن صرف ما لم يامر به المستأجر
اليه والى المجموع ومحل وقعه مما للاجير فالذا كان المخرج منه جافا كان ميتا وقوله
بلا خلاف من عليه الشافعي والاصحاب قالوا لانه يجوز ان يخرج عنه الاجير ويحتمل من غير
وصية ولا اذن وارث بلا خلاف كما يقتضي دينه **ولو كانت اي الاجارة في الذمة للمستأجر**
فتعان لقا الاجارة والدم **والخط كما سبق** معياني على الاجير لان يبعد الافعال فلا يجب
عليه شيء منها **وان تمتع بدم الافراد** في اجارة العين **وقد امر بتأجير العشرة** **التمتع**
اي الاجارة فيها الموافق للاصل وغيره فيها اي العشرة لو قوته في غير وقتها فخط ما يخصه

من الاجرة لغروان اي ما عده بعد فوات الخ فلا انفساخ فليحل الانفساخ فيها على الانفساخ
ظاهرا او على الانفساخ في القسرة التي قدمها وما قاله قيده في المجموع ما يقتضيه مسيله الزمان
السابقة وان امر بتأجيرها او كانت اي الاجارة في الذمة **التمتع** ولكن **ان لم يبعد الى الميثاق**
فالدم **والخط كما سبق** معياني عليه وتصحوا في قولهم وامر بتأجيرها لان تأجيرها لا ياتي في الامور
وقد به عليه الزم كقياسه ثم قال فيقول امره سفد عيها على نقد عيها على ائتمن الخ اي لم يكون
ذلك افراد على وجه ويكون صورها ان ياتي بها الاجير في ائتمن الخ ليتصور كونها دمر
وعاقدتها فلما صورها ان العدة والخط الجدة المأمور بها الى غير ما لا يتقح في وقوع الشك
عن المستأجر في ما هو ولا يور وانه يجوز ان يقال اذا خالف لرفع الحاي به من المستأجر لعدم
تناول الاذن له كافي مخالفة الوكل موكله واحاب الامام ما نخالفة المستأجر في ذلك مخالفة
المستأجر مما لا يفسد بما لا يحصل الفسخ لنفسه بل لله تعالى قال الواقي وكذا ان تقول
لا يفسد ان لا يحصل لنفسه بل يحصله يخرج نفسه عن عهدة الواجب والخروج مختلف الفضائل
يلو الخ غرضه فيه ثم العرق ان مخالفة الشروع مما لا يفسد بها استحليل وقتوته معها الغير
المأشور وقد اتي به لنفسه خلاف مخالفة المستأجر اي لا ضرورة فيها الى وقوعه منه معها
بل يمكن صرفه للمأشور على اليهودي تطايروا واجيب بان تحصيله لغيره ان يخرج نفسه من
العدة انما يبعد من الاستغاثات الاخرى وان كان فيه امثال امر الشارح ما جلا بدليل
ان الله تعالى جعل مثل هذه الاسفاعات سببا للاسفاعات العاجلة في حقوقه ان هو لا
يكون العاجلة وما ان الراضي نفسه قد مر انه لو عين الكوفة للاحرام الاجير فاذها في حرم
لزمه دم الحاقا للميثاق الشرطي بالشرعي **فسر** **جماع** **اجير** قبل التحلل الاول **مفسد**
الخ **وسفسد به اجارة العين** لا اجارة **الذمة** لانها لا تخص يوما من خلاف اجارة العين
كما مر لكن **سلب** فيها الخ **لا اجير** لان الخ المطلوب لا يحصل بالخ الفاسد فاعلم له كالأمره
شرطي شيء بعضه فاستخرج اة بعينها من المأمور بخلاف من امركم بظهور اجير مفسد
كخطيب المقتضوب اذا خاف فسد حجه وانه له والمقتضوب بعد ان زادته وكذا في المجموع
وكذا انفا **اي الخ** الذي افسده يلزمه ووقع له كجبه الفاسد **وله ان بعض في فاسلة**
وطيه الكفارة **وعليه** في اجارة الذمة ان ياتي بعد القضا عن نفسه في اخر المستأجر في
عام آخر او يستنبط من عي عنه في ذلك العام او على غيره المتواذمة عن عي المستأجر في
والمستأجر فيها الخيار في الفسخ في التراضي لما مر المقصود هذا ان كانت الاجارة من معضوب
او منطوع مالا يستأجر عن ميت **فان كانت** من مستأجر عن ميت من ماله **روى عن المصنف**
في الفسخ وعدمه **كاسبق** **ففسر** **اذا صرف الاجير بعد الاحرام عن المستأجر**
الخ **اي نفسه** **وطر** **الصرف** **اي اليه** **لم يضمن** لان الاحرام من العتود اللازمة فاذا
اعتد على وجه لا يكون صرفا الى غيره **ويستحق المفسر** **لغا العتود** **واذا اعلنت**
الخيار **فمن نفسه** **او غيره** **او يحل لاحصاء** **اي لا اركان** **في تمام** **يعطي** **فان اذ لا يفسد**

من

من باب داره افضل منه من غيره لعموم قوله في الخبر الا في من كان دون ذلك من حيث انشا
فقد خلت المسجدة الحرام ما واخره من دابة يكون بعد مجيء من صلاة تركت الاحرام
 في المسجد الحرام اذ الاحرام لا يسقط عقب الصلاة بل عند الخروج الى عرفات ثم ياتي
 المسجد لان الركعتين قبل الاحرام قبل ويحتمل ما ياتي من ان المستحب ان يمتنع من صلاة او حلة
 ان يحرم من الطريق الا بعد من مكة ليقطع الباقي محرم ما ان المكي يحرم من طريقه الا بعد من
 واجب بان ذلك قاصد لكان اشرف مما هو فيه وهذا بعينه **والمتنع الا في**
اد احرر بالحق خارج مكة ولربور الى الميقات او الى مكة مسافة او الى مكة لزمه **ومان**
 دم الاساءة ودم التمتع ولو قال ولم يعد اليها او الى الميقات كان احصاء وخروج بالافاق
 المكي ولا يلزمه الا اساءة **ومن كان** مسكنه بها اي بين مكة **ومن الميقات** حيثما
قربته او حلة او منزله المضرو لقوله في الخبر الا في من كان دون ذلك من حيث انشا
الافاق فله مواقيت مختلفة بحسب النواحي **فلا على المدينة ذوالخليفة** وهي موضع
 معروف قارب المدينة وهو الذي يقال له ابيار على قاله الرازي وهي على ميل من المدينة
 والغزالي في بسطه على ستة اميال وصحة في المجموع وغيره وسئل على سبعة قال في الميقات
 والصواب المعروف المشاهد انها على ثلثة اميال او تزيد قليلا قال الشيخان وهي
 على نحو عشرة محرا هل من مكة هي ابعد المواقيت من مكة **وللشام ومصر والمغرب** اي لاهلها
الخليفة وبما لهما جميعه بوزن مرتبة ومبيحة بوزن معيشة وهي قرية كبيرة بين مكة والمدينة
 وقد خربت قال الرازي وهي على مسعين فرسخا من مكة وقال في المجموع وغيره على ثلثة اميال
 وسماها ووقعت بعد لان المرحلة ثمانية فراسخ فيكون جملة المراحل على ما في المجموع اربعة
 وخمسين فرسخا والمعروف المشاهد ما قاله الرازي وسماها مخففة لان السيل اجتمع بها وحمل
 اهلها **وللميمن** اي لاهلها من مكة **وللميمن** اي لاهلها من مكة **وللميمن** اي لاهلها من مكة
 وهو موضع على مسعين من مكة **وللميمن** اي لاهلها من مكة **وللميمن** اي لاهلها من مكة
 ونقال له قرن المارل وقرن النعالب وهو جبل على مسعين من مكة ودم الخوهري في تحريك
 الرازي قوله ان اوتينا القري منسوب اليه وانما هو منسوب الى قرن قبيلة من مراد كانت
 في **مسند العراق وخراسان** اي لاهلها من مكة **وللميمن** اي لاهلها من مكة
والحقيق وهو واد هو ذات عرق **وللميمن** اي لاهلها من مكة **وللميمن** اي لاهلها من مكة
 لانه اخذوه ولما روي ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرك العقيق وما
 الرمذي وحسنه كثر رده في المجموع والاصل في المواقيت خبر الصحيح انه صلى الله عليه
 وسلم وقت لاهل المدينة ذوالخليفة واهل الشام الخليفة واهل نجد قرن المارل واهل
 اليمن بلما وقال عن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن حيث انما احتج اهل مكة من مكة وخبر الشافعي انه صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذوالخليفة
 واهل الشام ومصر والمغرب الخليفة وخبر الشافعي وغيره باسناد صحيح كافي للمجموع انه صلى الله

معها لطواف الطواف
 الصلاة فانفع ما قبل
 اذا استحب له فلهذا
 انما يجزى من باب داره افضل

عليه وسلم وقت لاهل الشام ومصر الخليفة واهل العراق ذات عرق **والطريق** **الابعد** عن مكة
 من كل ميقات اي الاحرام منه **افضل** من الاحرام من وسطه واخره ليقطع الباقي محرم ما قال
 السبكي اذا الخليفة فمعنى ان يكون احرامه من المسجد الذي احرم منه النبي صلى الله عليه وسلم
 افضل **وهي** اي المواقيت المذكورة **لا يلهيها ومن سلكها** للخبر السابق الا الثاني فيجوز كما مر معنا
 بل منوبه **والجيرة** في هذه المواقيت **بالهبة** لاهلها ولو فر بها منها ولو منعها وان سمي باسمها
ومن سلك طريقا طريق الميقات **احرم** محاذاته بالذال المعجمة اي مسافة عمدة او مسرة
 سواء كان في البراءة في البحر لخبر البخاري عن ابن عمر ان اهل العراق اتوا عسرة والواجر
 السومني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احد لاهل نجد فربنا وهو جنود عن طريقه وانا ان
 اردنا فربنا على ما قال فانظر واحد وها من طريقكم محاذات عسرة ذات عرق ولما ذكر عليه احد
من اشكل عليه الميقات او موضع محاذاته **احكام** الذي في الاصل تحريم وطريق الاختيار
 لا حق وشارة المجموع مقلدا عن الاصحاب اجتمعت ويستحب له ان يستطير خلا للفا في الى الطيب
 حيث اوجب الاستطير والادري والظاهر انه ان تحير في اجتهاده تعين الاستطير
 جوامع لا يحل ان خاف فوت الحج او كان قد تضيق عليه **ولو حاذي** **مقاسن** **احرم** من ارضها
 به واذ كان الاحرام اجد الى مكة اذ لو كان امامه ميقات فانه ميقاته وان حاذي ميقاتا بعد
 فلهذا هو يقرب **فان استويا في** **القرب** اليه فابعدهما من مكة محرم منه وان حاذي الاقرب
 اليها ولا كان كان الا بعد مخففا او عسرة ان قيل فاذا استويا في القرب اليه فكلتا ميقاته
 فكلتا ميقاته **الابعد** الى مكة ونظير فائدة مما لو جاوزتها من بين النسل ولم يعرف
 موضع المحاذاة ثم مرجع الى **الابعد** او الى مثل مسافة سبعة اذ لا ان مرجع الى الاخر
 فان استويا في القرب اليها واليه احرم من محاذاتها ان لم يحاذ احداهما قبل الاخر والاضحى محاذاه
 الاول ولا يفتقر محاذاة الاخر كالس للامس على ذي الخليفة ان يوجز احرامه الى الخليفة
 فان لم يحد شيئا من المواقيت احرم على مرحلتين من مكة لانه لا شيء من المواقيت اقل مسافة
 من هذا القدر **فسرع** **ومن جاوز** **الميقات** الى جهة الحرم غير مسير للنسك **فحرره**
 اي عرض له قصد النسك **فذلك** اي محل عروضة ذلك له **ميقاته** ولا يلزمه العود الى الميقات
 كاسل ذلك قوله في الخبر السابق ومن كان دون ذلك من حيث انشا واهلها ايضا بقوله
 من لاد الحج والعمرة **فصسل** **ومن جاوز** **الميقات** **من يد النسك** غير محرم ولو سق العود
 اليه او الى مثل مسافة من ميقات **احرام** **الاجماع** والخبر السابق **ولزمه** **العود** اليه محرم
 او لحرم منه تدركا لما هوته **وام** **ترك** اي العود **لا بعد** كضيق الوقت وغفوة الطريق او
 لانقطاع عن الرفقة ودمه ووجهه فلا عود عليه ولا ثم العذر وقضية كلامه انه يلزمه
 العود اذا كان فاسيا ولم يتصور ما المشي قال الاستنوي وفيه نظر ويخبر ان يقال ان كان
 على دون مسافة العسر لزمه والاملا كما قلنا في الحج ماشيا ان العود والوجه لزم العود

حرم
 اي ما يميل

مطلعا لانه قضا لما تعدي فيه فاشبه وجوب قضا الحج الفاسد وان عدت المسافة فان
اخر قضا العود الاولي لم يعيد وان كان معذورا في ذلك لم يرد له لانه ترك الاحرام
من الميقات والابن شماس من سبي من نفسه شيئا او تركه فليهرق دما رواه مالك وغيره
باسناد صحيح ونسرد لزومه ان يحرم بعد الجاوزة كما عا من كلامه وان يحرم في ملك المسنة
كلاهما ما اذا لم يحرم اصلا لان لزومه انما هو ليقضان الكسك لا بدول منه وتعلق ما اذا احرم
في سنة اخري لان احرام هذه السنة لا يصلح لاحرام غيرها وقضية كلامه كاصل ان الكافر
اذا جاوز الميقات مر يد النكاح ثم اسلم واحرم دون ذلك كالمسلم فبذلك وهو كذلك كما ياتي
بانه في ما يج الصبي ويسقط عنه الدم حتى عاد لانه قطع المسافة من الميقات نحو ما وادي
الناسك كلها بعد ذلك فكان كالحرم منه سواء كان دخل مكة ام لا لان ما بعد التلبس
وكو طوان الحق وم فلا يسقط عنه الدم لادى النكاح باحرام ما مضى والاحرام من التلبس
افضل منه من ذواته اعله خلافا لما روي في صحيحه فكيف لانه صلى الله عليه وسلم احرم تحت
وعمره الحديث من ذي الحليفة وروي الاول الشيخان والادبي البخاري ولان في مصابرة الامر
بالقديم مسرا ونزير العباداة وان كان جازوا اما ان قبل الميقات المكاني لا قبل الزماني
لان تعلق العباداة بالوقت اشد منه بالمكان ولان المكاني تختلف بالبلد وتختلف الزماني
فصل ميقات العمرة بميقات الحج لقوله في الخبر السابق من لراد الحج والعمرة الا ان
في الحرم ميكا كان او غيره بميقاته الواجب ان في الحل فيلزمه الخروج من الحرم ولو لم يطل من
من اي حائط الجمع فها من الحل والحرم كالحج في الحج منها بوقوفه يعرفه ولانه صلى الله عليه
وسلم امر فاشته بالخروج الى الحل للاحرام بالعمرة رواه الشيخان ولو لم يحج بالخروج لاحت
من مكانها ليقين الوقت لانه كان عند رحيل الحاج وخبر بقوله الواجب ما ذكره بقوله
والافضل من تقاع الحل لاحرامه بالعمرة اجعل الله للايتام ورواه الشيخان وفيه ما كان العز
وتخفيف الرافع من كسر العين وشغل الزاوان كان اكثر المحدثين على الداني ذكره في المجموع وهي
في طريق الطابق على ستة فتر من مكة ثم النعيم لانه صلى الله عليه وسلم طائفة بالاعتبار
منه وهو الموضع الذي عند المساجد المعروفة بمساجد عائشة بكة ومن مكة فخرج
وسمي بذلك لان على بيته جلا يقال له نعيم وعلى شماله جلا يقال له فاشهر والوادي يقال له
مخيف النافع من سفلها وهي اسير سر هناك من طريق جدة وطريق المدينة من حبلين
على ستة فتر من مكة وذلك لانه صلى الله عليه وسلم هم بالاعتبار منها فصد الكفار مقدم
فعلم لم امره ثم هم كذا قال العزالي انه هم بالاعتبار من الحديث بنية حال في المجموع والصور
انه كان احرم من ذي الحليفة الا انه هم بالاعتبار الى مكة من الحديث بنية كذا رواه البخاري
واما امر عائشة من النعيم مع ان الاحرام من الخضر انه افضل ليقين الوقت اوليان الحول
من ادنى الحل وليس الفضل بعد المسافة فان الجعرانة والحديثة مسافتها الى مكة واحدة ستة
فواحد والنعيم مسافة اليها فخرج كما من فواقر اليها من امان لم يحرم من احد الامة نذوب ان يحرم

مختلف

منه

منه ومن الحرم بطن وادى حرمه كافي التمه وغيره وكما في الامانة من الشافعي واذا احرم
نما من مكة وغيرها فاعلموا بالخرج الى الحل قبل تلبسه بفرض منها اجزاء ما احرم به ولزومه الدم
لان الامانة تترك الاحرام من الميقات انما يستغني لزوم الدم لعدم الاجزاء ومن عاد فيخرج
الى الحل قبل التلبس بفرض سقط عنه الدم ما مضى من مسافة وجوب الاحرام وما
تعلق به عبادة الاصل بها الا فساد ثم الميقات ثم الميقات ثم الميقات ثم الميقات ثم الميقات
الرواية في احرامه صلى الله عليه وسلم روي الشيخان عن عاصم بن ثابت انه صلى الله عليه وسلم
الرد الحج ورواه مساعن بن عباس ايضا وروى عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليكن عمرة ومجاورة ويا عن ابن عمر انه احرم فمقتدا من حج الاول بارز رواية اكثر
وبان طابوا منهم اقدم صحة واشد شأنا بنية الناسك وانه صلى الله عليه وسلم احرامه اولا
كاسياني وما لاجماع على انه لا كراهة فيه وبان المفرد لو يزوج ما يزوج المتمتع من استباحة الموطون
ولا ما روي القارئ من اندراج افعال العمرة تحت الحج فهو اسقى عملا وبان التمتع والقران يجب
فيهما الدم بخلاف الافراد والجود دليل التقصان واما غنمه صلى الله عليه وسلم التمتع بقوله
لا تسقبلت من امري ما استدبرته واهديت وجعلتها عمرة فلتطيب قلوب الصحابة
حيث خزنوا على عدم الموافقة له لا احرامه بالاعتبار لعدم الهدي قال القاضي ولان طاهر الخبر
من ان الاهتداء منع التكليف فغير مراد اجازة قال في المجموع والضوابط الذي نفقده انه صلى الله
عليه وسلم احرم ما لم يتم ادخل عليه العمرة وخص بجواز في تلك السنة الحاجة وامر به
في قوله ليكن عمرة في حجة وبعد البيه لجمع بين الروايات فقدم رواية الافراد وهم الاكثر
اول الاحرام وعمدة رواية القرآن اخرة ومن روى التمتع اراد التمتع للغير وهو الاستقاء
وقد استمع بالاكتفاء بمفعل واحد ومويد ذلك انه صلى الله عليه وسلم لم يعتمر في تلك السنة
عمرة مفردة ولو جعلت حجة مفردة لكان غير معتبر في ملك السنة ولم يقل احد ان الحج وحده
افضل من القرآن فاستطعت الروايات في حجة في نفسه واما الصحابة فكانوا اياما افسار
تسارحوا في حجة وهدى ومعهم هدي وشعر ففعلوا بها فاحرموا بها وقسم
بهم ولا هدي معهم فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يلقوه عمرة وهو معنى ففعل الحج الى العمرة
وهو حال الصحابة امرهم بما صلى الله عليه وسلم لبيان مخالفة ما كانت عليه الجاهلية من
تخريم العمرة في الشهر الحج واعقادهم ان ايقاعها فيه من الخبر المحرم كما انه صلى الله عليه
وسلم ادخل العمرة في الحج كذلك ولعل التحصين خبر ابي داود عن الحارث بن بلال عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ان رأيت فسخ الحج الى العمرة لما خاصه لم الناس فامد فاعلم لكم
خاصة فاسطحت الروايات في احرامهم انها من روي انهم كانوا امرين او متبعين او مودين
اراد بعضهم وهم الذين علم ذلك منهم ولان السقاية مثلام واما فضيل التمتع على القرآن فلا يترك
تملاوقول المصنف ثم القرآن اي الفضل فهو افضل من الحج ثم الحج افضل من العمرة فالافراد ان
وحد ضرر ونزع منه ثم يحرم من العمرة ومحل افضليته على التمتع والقران ان يحرم من سنة

تخوم بامر

وبسبب ان يقول اللهم احرمك شعري وبشري ولحي ودمي وانما يجب المنية في الاحرام
لانه عبادته لا يحب في اشياءها واخرها تنطق فكذلك اولها كالطهر والوضوء **ويقتض** الاحرام
بالنية لا القلبية لغير انما الاعمال بالنيات وكما سير العبادات **فان نوى حيا ولي غيره** **انقضى**
او بالعكس انعقد عمره ولو لم يلزم ما خذها ونوى المقترب او بالقران ونوى احدا
فهو لا ينوي صريح بذلك الاصل **فسرع** **وان احرم حجة او حجتين او عمرة او عمرتين**
حجة او نصف عمرة انعقد حجة في صور الحج او عمرة في صور العمرة علامانها فيما اذا احرم
حجة او عمرة وهما مملوحتان مما سر وقبسا على الطلاق في مسيلتي النصف والاعلام
الي اثنين فيما اذا احرم حجتين او عمرتين لعذر الحج سهما باخر او واحد فصح في واحدة
كالنوى يتصور في ضمن لا يستقيم به الا واحد اكامر وفارق عدم الاعتقاد في تفسيرها
من الصلاة مما سر في الاحرام المطلق **واحر حرمها اي حجة وعمرة او بنصفهما** مثلا
انقضاء اول وقت الاحرام يوم من خلا انعقد ابداء عبارة الروضة وغيرهما مطلقا كما
في الطلاق ومما سر هذه ومسلي النصف في الطلاق بقوله الروياني من الاصحاح قال
في الروضة والمجموع وفيما نقله نظر زادي في المجموع وينبغي ان لا ينعقد لانه من باب العبادات
والنية الجازمة شرط فيها بخلاف الطلاق فانه مبني على الغلبة والسراية وقبل الاخطار
وبدخلة التعليق **وان احرم مطلقا في الشهر الحج صرعه قبل العمل بالنية** لا باللفظ
ماشا من حج وعمرة وقتران لان الاعتبار بالنية لا باللفظ للوقوفات وقت الحج قال الروياني
صرعه الى العمرة والعاصي يحتل ان تعيين صرعه وان سبق منهما فان عينه للعمرة فذلك
او الحج فكن فاته الحج وهذا الاحتمال هو ظاهر كلام الاحصاح قال الزركشي والاحمال الاول
اقرب قلت قال الاسوي وكلام الروياني يوافقه لكنه يوجب الاحتياج الى الصرعه ولو
ضاق وقته فالمحجة غاي المهمات وهو معنى كلام الاحصاح ان له صرعه الى ما يشاء ويكون
كن احرم ما الحج في تلك الحالة **ولا يجوز له ان يقبل النية الصارفة** لكن في البيان انه لو طاف بصره
الحج وقعه صرعه عن القدوم وذكر مثله الحصري في شرح المذهب مع انه من سنن الحج وقد فعل
قبل الصرعه ذكره في المهمات وعليه لو سعى بعده بحمل الاجر الوقوع بعباده لانه لانه
من الامكان اما اذا احرم مطلقا في غير الشهر الحج فعند مريانه قال العاصي ولو احرم مطلقا
مواقفة قبل التقين فابها عينه كان مفسدا **والنقش** لما يحرم به **افضل** اي من
الاطلاق للاتباع رواه الشيخان ويعرف ما يدخل عليه ولانه اقرب الى الاختصاص
ولا يستحب ذكر ما يحرم به في النية لان اخفا العبادات افضل ولما روي اليه في مسند
صحيح عن يافع قال سئل ابن عمر اني سميت احدا فاجابوا بعمرة فقال النبيون الله مما في قلبكم
انما هي نية احدكم قال ابن الصلاح هذا في نية النية الاولى اما الاولى فيسقط بها ذلك
قطعا ونقل النووي في اذكاره مثله ونقله في مناسكه ومجموعه عن الشيخ في محمد لقرني
العزيب عن الشافعي في الاملا وغيره انه لا يستحب في الاولى ايضا قال في المهمات فسر

الصواب والوقل النووي من الشيخ اي محمدا ايضا انه لا يجوز نية النية بل يصح ما منه
غلاي ما بعد ما فانه محرم بها وخرج بالنية النية فيسقط ذكر ما احرم به فيها كما مر
فصل في ان احرم حرمها وما احرم به في حال وان لم يكن في يد حرمها او بان موته حرمه
بالاحرام ولما روى الشيخان عن اي موسى انه صلى الله عليه وسلم قال لي بم اهللت فقلت
لبيت باهلال كاهل الله النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد احسنت هذا البيت وبالصفا
والسوية واحل **فكان حرمه** في اول احرامه ان كان محرمها ان حاجا خارج وان محرمها فحرم
وان ولما فاعاوان وان مطلقا فمطلق **فلو احرم زيد مطلقا وصرعه حج** **فان احرم حرمها** كاحرام
انعقد له مطلقا نظر الى اول الاحرام **والخبرة** اليد فيما يصرعه له فلا يلزم طرده لا موقفه
له ولو احرم بعمرة بنية القبح كان عمره محرمها بعمرة ولا يلزم له المخرج كما مر في الروضة
وكذا لو احرم زيد عمره ثم ادخل عليها الحج **انقضى عمره** **فان احرم حرمها** لا يلزم له ادخال الحج
في العمرة **الا ان ينعقد النية في حال** في الصورتين فيكون في الاولى حاجا وفي الثانية
قارنا ولو احرم كاحرامه قبل صرعه في الاولى وقبل ادخاله الحج في الثانية ونقص التسمية
به وحال احرامه الحاضر والاي في الروضة عن العقوي شافعي ان ينعقد في يد حرمه قال الاوزاعي
وفيه نظر لانه في معنى التعليق بمسئله الان فقال انه حان في حال او ينعقد ذكره
في الكيفية لا في الاصل **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه**
من جهة فان كان محرمها حج فاحرامه محرمها حج فاحرامه فان كان في الوقت اي وقت الحج
فان احرم حرمه **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه**
زيد قال ابن العاد وغيره ولو احرمه بنفسه حرمه كخلافه فان تقدم بحمل حرمه الثاني
لعدم النية بقوله والا فيعمل به فان كان بعد الموات وجب القضاء **وان كان في يد حرمه**
واحر حرمه كما سياتي في تصويره في الفروع **الا في كاحرامه** بان في بصورة الاحرام
ولو مفضلا **انقضى احرامه** **مطلقا وان حال زيد** لانه قبل الاحرام بنية فاذا
بطلت بقي اصل الاحرام كالمواستحارة اما ان كان في حرمها فاحرامه حرمها او استباحته واد
لحج عنه فاحرامه عنه وعن نفسه لغت الامانات ووقع الاحرام له كاحرمه لان
اصل احرامه محذور به بخلافه فيما لو قال ان كان زيد محرمها فقد احرمت ولم يكن محرمها
كما سياتي ومنى **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه**
لعينه **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه**
فلا يتحل الا يتبين الايمان بالشرع فيه كالوشك في عده الكلمات لا محض والفرق
بينه وبين الاي في النية ان اذا العبادات شر لا يحصل بعين الاحرام فكل محذور وهو
ان يصلي لغير القبلة او يستعمل نجسا فذلك حرام محض وهناك يحصل الادب فيمنع من غير
فعل محذور **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه**
فان احرم حرمه **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه** **فان احرم حرمه**

تليسه

لأنه لو لم يكن دم الحيض مفسداً وإعارة الطوائف من النكاحين كما سبق
لأنه السكوت عليه في أي الطوائف كان حدثه احتياطاً ما نأخذ في كل حكم بالنكاح والرجوع
الأول قوله أصله فلا يتصل حتى يطون ويسعى لاحتمال أو حدثه كان في طوائف الزمارة ولا
بإجماع الحج والعمرة إن كانا واحيتين عليه لا احتمال كونه حدثاً في طوائف العمرة وبإجماع الحج
في إفشاء النكاحين فلا ينفذ إقامته بالشك وهذا الإيادي على ما قدمه من أن الجماع المذكور في
الناسي وأما إياي على مقابلة القائل بأن الخلاف فيه كالتحلاف فيما إذا جامع طائفة بقا الليل
فإن خلافه وهو الوجه ولا يخفى عليه أن كان منوطاً بالاحتمال أن لا يفسد ويتركه
في صورتين دم غشيق أو حلق وقبارة الأصل وعليه دم أما للتمتع أن كان الحدث في طوائف
الحج وأما للتحلق أن كان في طوائف العمرة والاحتياط به في أي وجه احتمال الفساد
ودفع شاة أخرى لاحتمال العتوان ما دحالب الحج وإنما لم يوجب البدنة لاحتمال أنه لم
يفسد العمرة صحيح بذلك الأصل ومن جامع ببعض الطوائف بأن ينوي الحج لا يفقد حجه لآخره
به قبل فعل شيء من أعمال العمرة فاشبهه بالصحة لكنه منعقد فاسد إذا دخله على عمرة
فاسدة وفارق ما سبق في الوفاة أحرمت كاحرام زيد وكان زيد محرماً فاسد عما شاس
اليه الواقع من أن الاحرام الواحد لا يودي به شك صحيح ونسك فاسد وعليه بدنه
للفساد وهو قرآن بشرطه وعليه الفضا كاستيعاب في توضيح به الأصل هنا خبره
لوقال إذا أوتىها كمنى أو أن أحرمه زيد فانا محرماً من غير أن يفقد إحرامه مطلقاً لأن العبادة
لا تعلق بالاحتمال قال في الأصل وقياس يجوز من تطبيق أصل الاحرام باحرام الغير يجوز
هذه الآن التعليق موجود فيها إلا أن هذا التعليق يستقبل وذلك تعليقاً حاضر
وعدم التعليق من العتود قبلها جميعاً وحاجت بأن التعليق حاضر أقل غير الوجوه
في الواقع فكان قريباً من أحرمت كاحرام زيد في الجملة بخلاف التعليق مستقبل وإجاب بعض
مخالفه نظراً وقد ذكرته في شرح البهجة هذا مع أن المستوي قال لوقال أنا محرر قد أ
أمر من الشهر أو إذا دخل فلان حراً كما يجوز فيها لو أحرم بها أحرم به فلان كقطير
في الطلاق وإذا وجد الشرط يصح محرماً كما يقع الطلاق بوجود الشرط وكذا إذا قال
أنا صابراً قد أغير شارعاً فيه بطلوع الحجر أممي قال الأذري في نقله الروياني
عن الأصحاب أو قال أن كان زيد محرماً فانا محرراً وكان زيد محرراً لا يفقد إحرامه
ولا فلا يبعث له ولو قال أنا محرر أن شاء الله فقال القاضي أبو حامد والدارمي ينعقد
أحرامه قال في الجوع والصواب أنه كالمصور وأن أحرمه كآخر زيد وعشرون
صار حلالاً في أحرامهما أن اتفقا فيما أحرم به والأصل أن لا ياتي بما ياتي من
نحو أن كان أحراً فاسداً لا يفقد إحرامه مطلقاً كما عايناهم أو أحراماً أحدهما
معتقاً فالقياس أن أحراً لا يفقد صحته في الصحيح وفي الظاهر في الفاسد فكيف
نفسن الغسل للأحرام للإستيعاب برواه الترمذي وخسنة نسوا الأحرام بحلم عمره أم بها

يعلم ما

أم مطلقاً وأما المحرم لانه غسل المستغسل كغسل الجمعة والعيد ومكة تركه وأحرامه جنباً
وعلى في الروضة الأولى عن نفس الامم ويستند ذلك لكل الحققة والقيود ومكة تركه أحد حتى الحايض
والغسلان القصد المستطيف وفي مسلم أن أسابقت عيسى ولدت محمد بن أبي بكر يدي الخليفة
بعل لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل واستغفرني وأحرمي وروى أبو داود والترمذي
خبران الغسل والحايض تغتسل وتحتوم وبعض الناسك كلها غير أن لا تطوف بالبيت قال
في الأصل وإذا اغتسلت بونا حتى غير غير فيغسله إليه **والأول أن يخرج أي الاحرام**
حايض والغسل حتى تطهر أن أحل ما حرمه فإن أمكنها المقام بالمعقبات حتى يطهر
لحق أحرامها في كل أحوالها قال الأذري في كلام الأعراس عارياً ما إذا أحرما من وراء
المعقبات لا تسن لها تقديم الغسل قبل المعقبات **والعاجز عنه** لفقد الماء وغيره **ينسحر**
نذالانه يخلط الواجب ما لمستون أو لي وان الغسل مواد للشربة والتطافه وإذا تعذر
أحد ما بقي الآخر مع الوضوء مع بعضه **أن قدر عليه** وفي نسخة مع الوضوء وان وجد
مالا يكيه والأول أكثر فائدة لكن الثانية هي الموافقة لقول الروضة بعد فعلها كالراعي
من البخوي أنه إذا وجد ما لا يكيه للغسل توضأ قلت أن أراد أن يتوضأ ثم يتم أي من الغسل
خس وان أراد الامتناع على الوضوء فليس يجزئ لأن المطلوب الغسل والتخيير يقوم مقام
دون الوضوء انتهى والاقرب الأول ولعل التعوي بما اقتصر على الوضوء كالشافعي
في قوله فان لم يجد ما يكيه فغسله فأن لم يجد ما يحل يتيمر فيقوم ذلك مقام الغسل
والوضوء فيها على أن أعضاء الوضوء أو لي بالغسل ما فيه من تحصيل الوضوء الذي هو عبادة
كاملة وسنة قبل الغسل القايض مقامه التيمر وقاس المصنف على الوضوء بعضه
إذا عجز عن تمامه وتحتل أنه يتيمر عن بقية الوضوء ثم يتم ثانياً عن الغسل ويحتل أنه
يتم تيمراً واحداً عن الغسل والأوجه الأول أن الوضوء ما استعمل من الماء الغسل والأفان
ولو ذكر حكم الحايض وغير المسنون والعاجز بعد بقية الأحكام كان أو لي وقد علم من الأصل
باعتادته بعد ما لم يكن لم يجد حكم فهو المسنون **والفصل في قول مكة** ولو غير حاج للإستيعاب
رواه الشيخان وصحوله كلامه لغیر الحاج من زيادته ويستغنى من خرج من مكة فأحرم
بالعمرة من مكان قريب كالنعيم واعتسل للأحرام فلا يسن له الغسل لدخولها المحلوك
التطافه بالغسل السابق بخلاف ما إذا أحرم من مكان بعيد كالجمرة والحدبية قال
الرفعة ونظروا أن يقال مثله في الحج إذا أحرم به من النعيم ونحوه لكونه لم يخطو له
الأدلة الوقت وظاهر أن الحكم كذلك وإن خطو له قبل ذلك الوقت إلا أنه يكون إنما يلزمه
دعوى بين الغسل أيضاً لدخول الحرم ودخول المدينة **والوقوف بعرفة** سميت عرفة
قيل لأن آدم وحواء انفارفاً ثم وقيل لأن جبريل عرق فيها إبراهيم عليهما الصلاة والسلام
مناسكه وقيل لغير ذلك **ومزدلفه** أي للوقوف بها على منظر الحرام **يوم النحر والمري**
للحج في كل يوم من أيام التشريق كما قيد به الأصل لما وردت في ذلك ولأن هذه مواضع

عليه

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر وفي رواية لمبارك
عن النبي هو قال نعم قلت فاما لم لو يذخلوه في البيت قال ان قومك يصرونهم السنة
فلما شئت فقل يا به كبريتا قال فقل لك قومك ليدخلوا من شئت او منعوا من شئت
ولو لا ان قومك حديث عهد في الجاهلية ما كان ان تنكروا لهم ان ادخل الجدر في البيت
وان الحق باب به بالارض لفتحت وظهر الخنزان المحرم منه من البيت قال في الاصل وهو
قضية كلام كثير من الاحباب وظاهر نص المختصر لكن الصحيح انه ليس كذلك بل الذي هو
من البيت قدر سنة اذ مرع متصل بالبيت ومن سنة او سبعة ولفظ المختصر ممول على هذا
ومع ذلك يجب الطواف خارجا لما مره في **كتاب بطوف وعمس بيده الجدران والكنائس**
في مواراة السناد وان يقع الدال المجرة الخارج عن من جدران البيت قدر ملى ذراع
فركعة قريب ليقين الفتحة او يدخل يده على السناد وان وان لم يمس الجدر او يدخل
من احدى فتحتي الحجر ويخرج من الاخرى او خلف منه قدر الذي من البيت ويخرج الجدر
ويخرج من الجانب الاخر على البيت **في طوافه لما هو خارج** عمولاته ما لو حصر الجدر
الذي في جهة الباب فلا يصح قوله النووي في مما سكة وبشرها من اصحابنا وغيرهم والشاذ
ظاهر في جواب البيت لكن لا يظهر عند الجدر الاسود وقد احدث في هذه الايام عنده
شاذ وان قال وسبق ان شغلن لدقيقة وهي اي من قبل الحجر الاسود فانه في حال التيقيل
وحز من البيت فيلزمه ان يتردد فيه في محلها حتى يفرج من التيقيل ويعتد قاي الواجب
الواجب في طواف البيت في سنة واداءه وحال بين الطائف والبيت كالسجدة
والسواوي وطواف في سنة اي سجد المسجد **في طوافه** كاهو اليوم فصر لوزيد
حتى يبلغ الحل بظاوية في الحل فالتقاس في المهمات عدم المحبة وخرج بقوله في المسجد مانو
طاف خارجا ولو بالحرم فلا يفيج لانه صلى الله عليه وسلم يطأ الا داخله وقال خذوا عني
منا سلكوا فان **الربيع** السجدة اي من البيت **في طوافه** عليها ايضا كالصلاة على جبل
اي قبليس مع ان تقاعه عن البيت ولو قال وعلى سطحه ولو مر تقاعه عن البيت كان اولي واخضر
قائمه في المسجد في زمنا اوسع مما كان في زمنا صلى الله عليه وسلم في بدايات زيدت فيه
فاول من وسعه عمر بن الخطاب الشقي دورا فسادا فيه واتخذ للمسجد حدارا فقيرا
دون القامع وهو اول من اتخذ الجدران ثم وسعه عثمان واتخذ له الاروقة وهو اول
من اتخذها ثم وسعه عبد الله بن الزبير في خلافة ثم وسعه الوليد بن عبد الملك المنصور
ثم المهدي وعليه استقرت طوافه الى وقتنا ذكر ذلك في لادته وجوها الواجب **الخامس**
في بطوف سبعا ولو في الاوقات المني عن الصلاة فيها ما شيا كان او اكلها بعدد او غيره
ولو اقتصر على سنة او نزل من السبع خطوة او اقل لرجح في الامر في انشراح جمل البيت
عن يسارة فسوء قال في المجموع في الشافعي والاصحاب تسمية الطوفة شوطا ودور
لانه تعالى انما ساءها بالطواف لانهما اي وكان الشوط الهلاك ثم قال والمختار انه لا يكره

من المصحف عن ابن عباس قال امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يملوا اياما الشواطى ولم
لزمهم ان يملوا الا شواطى كلها الا الاياما عليهم ورد بان ذلك لا يدل على شواطى الكراهة لانه من
قوله الراوي ولو ثبت انه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لكان حمله على بيان الجوان كاحمل عليه قوله
لو علمون ما في العمرة والصبح لا يؤمن مع ان تسمية العشاء عمة مكروه من غيره **وسنة**
اي الطواف **في الايام الاولى** في طواف الفلك حروجا من خلاف من اوجها فيه **ولا الاولى**
فلا يجب لان ينة الفلك شملت كاشمل الوقوف وغيره **في طواف محرم** **باب** **في طواف محرم**
نقدته من محملها **في طوافه** او العترة **في طوافه** في الاوجه الموافقة لاصله صرفه اي الطواف
في طوافه كطلب غيرهم **بطل** لانه لا يعد طائفا ويقام في طوافه في طوافه في الوقوف بانه فترية
براسها علان الوقوف **في طوافه** الذي لونه شمله نك **في طوافه** **في طوافه** على الاصل
زوجيها في العبادة المستقلة وهذا من زيادته وصريح النووي في المجموع بالاول وان
الرفعة الماني قال الاستنوي ومما ماله ابن الرفعة نظر والقياس بخروج على الخلاف
في انه من المناسك اولا والصحيح انه منها كاسياتي ورد بان الوجه ماله ابن الرفعة
لوقوعه بعد التحليل فلا يفيج دخوله في ينة العبادة وهو مستحق بالتسليمه الدائمة
من الصلاة مع انه سياتي ان الصحيح عند الشيخين انه ليس من المناسك وكطواف النعل
الطواف المنذور كما افاده كلام الرازي وغيره **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه**
في طوافه **في طوافه** او كبير من او احد من صغيرا والاحقر كبير العذر او غيره **في طوافه**
في طوافه **في طوافه** او لم يدخل وقت طوافه وطاق كل منهما بمحمله **في طوافه**
بشرطه لانه كراكب دابة لا لا طواف على الحامل نعم ان فقد الحامل نفسه وعدها ومع
المحول وقوله اخذ اماميائي **في طوافه** اي المحرم الحامل من نفسه ودخل وقت طوافه
وقه المحول **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه**
اخره من صرفه عنه اليه **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه**
في طوافه **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه** **في طوافه**
لحمل حله لا ونوايق الحامل وسواي الصغير امله وليه الذي احرم عنه ام غيره لكن
ينبغي في حمل غير الولي ان يكون باذن الولي لان الصغير اذا طاف واكبالا ليد ان يكون وليه
سابقا او قايده اكامله الروياني وغيره ومحملة في غير المين فلولم يحمله بل جعله في شئ موموع
على الارض وجذبه فظاهر انه لا يعلق الطواف كل منهما بطواف الاخر لا يقتضاه عنه وتطير
والوكان بسفينة وهو محله بها وما ذكره كاصله في مسيلة كلهما قال الاستنوي في الشافعي
في الام والاملا على خلافة الان من الام في وقوعه المحول ونفس الاملا في وقوعه اما كذا نقله
في المحرم فالتحسان مستفان على نبي ما ذكره ونفس الام القوي عند الاصحاب وهو ما عرفت
اهم من نفس الاملا فيجب الاخذ به واعتبره الاذري في ان ما نقله عن الحسن بن قنبل عن الاملا
من وقوعه اما فله بل الذي فيه في عدة فتح من الاملا وقوعه الحامل دون المحول ووجه الاحتياط

الحج في كل طرفة والاول أكد بسم الله والله أكبر اللهم ايماناً بك وبعد مقامك ووداً
بعهدك وانما عاينته بغير محمد صلى الله عليه وسلم وقبالة الباب اللهم البيت ببيتك
والحجر حرمك والامن ايمانك وهذا مقام العاين بك من المنارة ونسبوا الى مقام ابراهيم
وعند الامتياز الى الركن العراقي اللهم اني اعوذ بك من الشك والشك والفساد والظن
وسوء الاخلاق وسوء الحظ في العمل والمال والولد وعند الامتياز الى تحت الميزاب اللهم
اظهر في ظلك نور لا ظل الا ظلك واستغني بك يا محمد صلى الله عليه وسلم شراباً هنيئاً لا
بعداً ابداً بالجلال والاکرام وبين الركن الشامي واليمن الى الله اخلصه حجاباً مبروراً
وذنباً محفوظاً وسعيها مشكوراً وعملها مقبولاً وتجارة لن تبور اى واجل ديني ذنباً مغفوراً
وقربه الباقي والمناسب للصبر ان تقول غيرة مبرورة وهتور استغياح العقبير باح
مراعاة الحذر ونقد المعنى اللغوي وهو التقيد فيه عليه الاسوي في الاعمال التي
في الرمل وحمل الدعامه اذا كان الطواف في طهرج او غيرة وبين التماسين وما اتى في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وليدع بما شأ من الخير في جميع طوافه فهو
سنة ما رآه كان او خفي ما لم يره وان كان المأثور افضل وهو اي الدعامه المأثور لا غيره
افضل منه اي في الطواف من التزاة للاتباع اما غير المأثور فالطواف افضل منه لان الحمل
محل ذكر والقرآن افضله ولاز الشرح فيه الطواف بالصلاة والقرآن اخبرها والخبر يقول
الرب سبحانه وتعالى من لم يذكرني عن مسالتي اعطيه افضل مما اعطى السالمين وقيل
كلام الله تعالى على ما يروى الكلام كفضل الله تعالى على خلقه مرواه الترمذي وحسنه واما
فبوسا احب الكلام الى الله ارجح سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر لا يضر
ناها بدلت فمحمول على المراد احب من كلام الاديبين اولاً مفرداتها في القرآن ومن المأثور
مارواه الحاكم وصححه اسناده انه صلى الله عليه وسلم كان يقول بين الركنين اليمانيين اللهم
فمنعني عار ذنبي وبارك لي فيه واخلف علي كل عابسة في خير ومارواه الازري في من قال في الله
عنه انه كان يقول عند الركن اليماني بسم الله والله أكبر اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفسق
والذل ومواقف الخزي في الدنيا والاخرة وما اتى في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وسحب له الاسرار بالذكر والقرآن لانه اجمع للخشوع **السابعة**
المنع من الزاوية الميم للذكر ولو صعبا خلاف الامني والحنفي هذا من تكلمها **وسم الرمل**
الحنفي وهو خط مستقيم يشق منه لا عد وفرو لاوتب ويكون في الاطراف **الاسنة**
الاوله مسنوعة بابه البيت وعطف على الرمل قوله **والمنع اي على الهيئة في الاخرة**
النافية مروي السبعان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي مسلم عنه قال روي اذا طاف بالبيت الطواف الاول حنب ثلاثاً ومشي اربعاً لكنه لم يروى اقتضاه ابن عباس
التي صلى الله عليه وسلم من الحج
الى الحج ثلاثاً ومشي اربعاً
حي يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم عذاقور قد وهنتهم الحنفي فلو امرها شدة

خلوها

جلسوا امامي الحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا طائفة اشياط وعشوا رباعاً
من الركنين يرمي المشركون جلدته فقال المشركون هؤلاء الذين زعمت ان الحنفي قد وهنتهم هؤلاء
اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس والحمد لله ان يامرهم ان يرموا الاشياط كلها الا بقا عليهم
واجاب عنه الاصحاب كما في المجموع بانه كان في غيرة القناسة سنة سبع والاول في حجة الوداع
سنة خمس فكان الرمل به اولى لما ذكره وانما مشروع الرمل مع زوال سببه وهو اطراف القوة
للكفار لان فاعله يستحضر به سبب ذلك وهو طهر اموه بغير فيذكر قوة الله تعالى على التراز
الاسلام واهله ومكره تركه كمنقل عن النفس والمالفة في الاشراخ كما نقله في المجموع عن النبي
واتركه وليدع بما شأ كما مر واكمه في رمله بعد تكبيرة عند محاذ اية الحجر الاسود اللهم
اصله حجاباً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيها مشكوراً وفي مشيه رب اعف وارحم وعقابك
عاقلم انك انت الاخر الاكرم ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار **وانما يسر الرمل في طواف بعد سعي مطلوب في حج او غيرة وان كان مكياً للاتباع**
ولما به فيه الى تواضع الحركات من الجليلين فان رمل في طواف القدوم وسعي بعده لا يرمول
في طواف الركن لان السعي بعده حينئذ غير مطلوب ولا رمل في طواف الوداع لذلك **والرمل**
لا يصح فلو تركه في الثلاثة الاول لا يفتنيه في الاربعة الاخيرة لان هتاتها الهيئة كما مر فلا تغير
كالجهر لا يفتني في الاخيرتين بخلاف الجمعية مع المناقشين في الثانية لا مكان الجمع ولو تركه في طواف
القدوم الذي سعي بعده لا يفتنيه في طواف الركن اذ السعي بعده حينئذ غير مطلوب
سرع القرب من البيت مستحب للطائف بتوكا به ولانه المقصود ولانه يصح في الاستلام
والعتيل بخبر ما روي بالزحام او آذي فيه لا بعد اولى قال في المجموع كذا اطلقوه وقال
السديجي قال السامعي في الام الا في ابتداء الطواف او اخيره فاحب له الاستلام ولو كان
انهي وقد يوم انه يفتني في الابتداء والاخير التاكدي والايضا بالزحام وهو ما تقدم
الاسنوي فصبوح به وليس مراد اكانه عليه الاذري وقال انه غلط فيج وحاصل
نص الاخر انه يتوفي الماذي والايضا بالزحام مطلقاً وسوي الزحام الحالي كهما الا في الابتداء
والاخير ويبلغ ان يواجي مع القرب الاحتياط فعذ قال الماوردي الاحتياط الابعاد
عن البيت بعد ذراع والكرواني في مناسكه بعد ثلاث خطوات ليامن الطواف على الشا
هذا كله للذكر اما الانثى والحنفي فيسحب ان لا يقربا في حال طواف الذكر بل يكونان
في حاشية المطاف بحيث لا يخالطان الذكر **فان تذر معه اي مع القرب الرمل** لرحمة ولين
فرجه **تباعد** ورمل لان الرمل شعار مستقل ولانه متعلق بنفس العبادة والقرب متعلق بكانها
والمتعلق بنفسها اولى دليل ان صلاة الجماعة في البيت اولى من الاستفراد في المسجد والازري
دفعه نظير والمجته ان البعد الموجب للطواف من وراء منحر والمقام مكروه وترك الرمل
اذا من امر تكا به هذا **ان لم يخش ملازمة الناس مع التباعد فان خشي** هاتركه اي التباعد
او الرمل فالقرب حينئذ بالرمل اولى بخروا عن ملاستين المسود به الى استغفار الطهارة

عام

ذروان

وكذا لو كان بالقرب ايضا فاصلا وتعد من الركن في جميع المطاف لطواف الملامسة وترك الركن اولى
 كما صرح به الاصل اما اذا روي فوجه فيسحب له ان يقف ليرمل ان لم يود بوقوفه احد اقبله
 في المجموع عن الاصحاب **ويحرم** شديدا في مشبه عند تعذر الركن والسعي الشديد بين العنقا والمروة
 وموي من نفسه انه لو أمكنه الركن والسعي رمل وسعي كثيرا عن رمل وسعي ومن رمل الحامل تحمله
 ندما **ويحرم** المحل دابته كذلك لما قلنا **السابعة الاضطباع** من الضبع ما كان للوحدة وهو
 العنق فاحر ان جعل وسطه راية تحت منكبه **الاجن** وبكسفه لاداب اهل الشطارة ويجعل طرفه
 على عاتقه **الايسر** وهو للذكر لا للأنثى والحسن في سنة في طواف رمل في السعي بين الصفا
 والمروة ايضا لانه على الله وسام واما ما به اعتقوا من الجعتر انه فرملوا ما لبت وجعلوا
 ابرصهم تحت ابطهم ثم قد فقهوا في غنائم الغنم اليسوي دواء ابوداد ما ساد صريح وتيسر الطواف
 السعي بحاج قطع مسافة مأمور بتركها سبعا ومكة تركه كما نقل عن النضر وخرج بما قاله
 الطوائف الذي لا رمل فيه وركعتا الطواف المصروح بهما في قوله لا في ركني **الفتنة**
 لان ذلك لم يرد فيه اضطباع ولا هو في معنى ما ورد فيه وكراهة الاضطباع في الصلاة بزمه
 عند ادعاء بعيدة عند اعادة السعي **الساكنة** ركنان تحت الطواف في ركني
سورتي الكافرون والافواه للاباح رواة في غير الفتوة الشيخان وفيها سبيل واما في قراءة
 السورتين من الاضلاع **الساكن** لما احتل ان المشركين كانوا يعبدون الاصنام ثم ولا يحرم
 لغيره على غيره ما قال الا ان يطرح **بحري** فيهما **الغريضة** والراية كافي التحية **ولم يزل**
المقام افضل ثم في الحجر الذي في المجموع تحت الميزاب ثم في المسجد الحرام ثم حيث شاء من الامكنة
من فضاء من الامكنة ولا يشرع الا بمسوته واسترضى الاستسوي ذلك ما في الصلاة في الحرم
 افضل منها في غيره فالصواب ان يقال كافي في تحريم الجوفاني ثم في المسجد ثم في الحرم ثم في ما
 شاء من غيره انتهى وبإشارة المجموع توافقته قال ابي الاسموني ثم ان الصلاة الى وجه البيت
 افضل من سائر الجهات كما قال ابن عبد السلام فيسبغ مراعاة ذلك ايضا والتقريب المذكور
 سنة لا واجب ولو صلا بما في اي موضع شاء اجزاء ويندب ان يدعو عند صلاته هذه
 خلف المقام بما احب من امر الاخرة والدينا قال الماوردي وان يدعو بما دعي به النبي ر
 عليه وسلم هناك من قوله اللهم هذا بلدك والمسجد الحرام وبيتك الحرام وانا عبدك ابن
 عبدك ابن امك ابتدك بنو ب كيرة وخطايا حمة واغمال سيسة وهذا مقام العائذ بك
 من النار فافترق لي انك انت الغفور الرحيم اللهم اهلك دعوت عبادة الى بيتك الحرام وقد
 حيث طاب رجلك مستغفار ذنوبك وانت كملت على ذلك فافترق لي وارحمي امك في كل سعي
 قد يسر قال في المجموع ويلزم له طوافه الاكل والشرب وكراهة الشرب اخف ووقع اليد
 فيه ملاحظة وان يشبك اصابعه او يرفعها وان يطوف بما يستعمله كالحقن وشدة توقد الاكل
 كافي الصلاة ولو قرأه سجدة سجدة كافي الصلاة ولو قرأه سجدة من صل يسر له ان يقطع
 الطواف وسجد اولا فية تطروا الظاهر لا كصلاة الجنازة بل اولى **وبسحب** من صلاتها في غير

وتتضمن من هذا ان الصلاة لو طافت
 شققة وهي غير مشكورة ولا يكره الكلام
 فيه وتركه الا بغير ضرورة
 قلب ولزوم ادب قال النزيل
 قد افيد سجدة سجد كافي الصلاة مع

ارادة رملها غير ما ابله من الحرم لم يقيد الاصل بصلاتها ولا بغير الحرم بل قال اذا سجد له الرادة
 دعو **ويحرم** ندما بالفتاوى **فيها** اي فيها **الافواه** كالكتوف وغيره ولما فيه من الطهارات وسائر المناسك
 ولا يشك هذا كما ذكره في صفة العملة من ان الافضل في النافلة المفعولة ليلان ان يتوسط
 ما بين الجهر والاسرار لان ذلك محله في النافلة المطلقة كما سئل واعلم ان ما بين طلوع الشمس
 والشمس كالليل وان كان من الزمان فيجوز فيه كما ورد في صفة العملة **وبسحب** الاجير
عن المستاجر والولي عن غير الجير كما سئل قال الاسفوي وسياتي ان الجير يصلح ما وان
 احرم عنه ولبه على الصحيح فاما الطلوع هنا محله اذا لم يكن المستاجر معصوبا ولا يفتصلهما
 المستاجر في بلدة وبحساب بان الحرم ثم في الحقيقة الصبي لا الولي كما سئل وهنا
 الاجير لا المستاجر **ولو ولي من اسباب** طوافين او اكثر **وفي سن** وكما تامل طوافان
 ركعتيه **جان** ملاكراهة كافي المجموع عن الاصحاب فالورود عن فائضة والمسلمين
 محرمه **والافضل** فلاقه فان يصلي عقب كل طواف ركعتيه **فسبح** من قبله **كقواف** افاضة
 او ثلثي ولو لم يبق من وقت ما عليه فثوي **ثنية** عن غير **او عن** نفسه تطوعا
 او قدوما او وداعا **وقر** من طواف **الافاضة** او **الندى** كافي واحب الحج والعمرة **فصل**
ثم يسوي ندما بعد فراغ من طواف **الافاضة** فيستل الحجر الاسود للاتباع رواه مسلم ويكون
 اخر عهدا منها ابتدائه ومنه يؤخذ انه لا يسر حينئذ تقبيل الحجر ولا السجود عليه قال
 الاسفوي فان كان كذلك فليعل سببه المبادسة للسعي انتهى والظاهر من ذلك قال
 الزركشي وصارفة السافني شير اليه ورواه الحاكم في صحيحه من معلة صلى الله عليه وسلم
 وصريح به العاصي ابو الطيب في التمهيل قال في المجموع وما قاله الماوردي من انه ياتي
 المحل من الميزاب بعد استلامه ويدعو شاد **ثم كرج** للسعي من باب الصفا ندما للاتباع
 رواه مسلم **فترق** قد من قامة لافسان على الصفا **ويشهد** البيت لجزمه من جابر رضي الله
 عنه انه صلى الله عليه وسلم يد ابنا الصفا فترق عليه حتى راي البيت وانه فعل على المسوفة
 كما فعل على الصفا والروقي هنا وفي المسوفة محله في الذكر بخلاف الانثى والحسن قال
 في المهمات ولو فصل فيما بين ان يكونا مخلوة او محسرة محارم وان لا يكونا كاتيلين
 فظهر الصلاة لم بعد **وترى** بعد استقبال البيت **الذكر** **الماثور** **بلا** وهو الله اكبر
 الله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر على ما هداانا والحمد لله على ما اولانا لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
 لا اله الا الله وحده لا شريك له ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله
 ولا نعبد الا اياه بمخلص له الدين ولو كره الكافرون **ويدعو** بما احب **بعد كل من**
المرتين الاولى **وكذا بعد الثالثة** للاتباع رواه مسلم وكان عمرو يطيل الدعا هنا لك
 واستحسنوا من دعاياه ان يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانت لا تخلف الميعاد
 واني اسألك كما هدني للاسلام ان لا تنزع مني حتى ستوفاني واسألكم ولكن من ماله

الوداع لانهم اقبلوا من مناسكها وليست مكة محل اقامتها **فمن لم يركب يوم التروية** لا يتابع رواه
مسلم وقدمت انه يسمى ايضا يوم القلة **مخرج** ٢٠ بعد صلاة الصبح حيث يصلون الظهر
فان كان يوم جمعة يخرج **بغير صلاة** بالان السنين يوم الجمعة بعد النحر وقبل الزوال
الحيث لا يمكن الجمعة حرام محله من تركة الجمعة ولم يمكن اقامتها على ما علم مما ياتي
ويصل في يوم التروية وسائر الايام اي ياقبها **عنه** للاسراع رواه مسلم **الا ان حدثت شرفه**
واستوطنها اربعون كما ملون **فيمضون** الجمعة من اقامتها وان حوهم اليها فمضوا
خروجهم بعد النحر ولم يصل النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة بعرفة مع انه قد ثبت في الصحيحين
ان يوم عرفة الذي وقع فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم الجمعة **وبيتونه** في الجحيم
ليلة التاسع وقول العاجي اي الطيف وغيره البيت بما ليس بفلك مراد انه ليس
بواجب **وحين تطلع الشمس** وتشرق **على ظهر** معتمة المشقة يصل كبري عز وجل في الداه
من منى الى عرفة **يسيرهم** حتى يروا **عرفة** فاعلموا انهم في مكة توجهت ولوحكم الكريم اريد
فا جعل ذنبي مغفورا ونحيي خبري ورا وارحمي ولا تخشيني املك على كل شيء قدس ويندب
ان ملك من الطلبة وان يسيرهم على طريق صيب ويعود على طريق المازمين **املا** الله
عليه وسلم وان يعود في طريق غير الذي ذهب فيها فاذا وصل عرفة سار ان يغترب بها فبسة
الاحرام وكان له قبة ضربه امتداد به صلى الله عليه وسلم **هفت** اي يتقرب عام **حرة** بفتح
المون وكسر الميم ويحوز اسكانا مع فتح النون وكسر هاء موضع بين طريق الحظ وعرفة وكسر
الي ان نزول الشمس ومعتل للموقوف للاتباع رواه مسلم **ورفعوا** الى **عيسى** ٢٠
ابراه صلى الله عليه وسلم **وجننه** من شرفة عمارة الاكل صدره من عرفة واخره من
عرفة ويمس منها اخره كابر في شئت هناك **يخطب** ٢٠ بعد الزوال **خطبتين** **خمس**
يخطب في الاولى **المناسك** **وخرجه** على اكار الذكر **والدعاء** بالموقف ويجلس بعد قرائتها بقدر
سورة الاخلاص **وحين يقرأ** في الخطبة الثانية **وهي** **الف** من الاولى **بوزن** **لقد**
ويقرأ اي الاذان والخطبة معا واستشكل هذا بان الاذان لا يجمع بها الخطبة او
اكثرها مبعوث مقصودها واجيب بان المقصود بالخطبة من التحليل اما هو في الاولى
واما الثانية هي ذكر ودعاء مشرقت مع الاذان فبعد المأذنة بالصلاة **وجمعة**
بعد فراغ الخطبتين **التي** **والفصل** بعد ما للاتباع في ذلك رواه مسلم **وخصرت**
والجمع والفقر هنا وما ياتي بالسنن ولله السفر لا للشك ويختصان بسفر القصر كما مر
في باب الجمع من الصلوات واليه اشار هنا بقوله لا وفي نسخة **الا المكنون** **وخوهر**
من لم يبلغ سفره مسافة القصر **فياض** **بالان** فان يقول لهم بعد السلام يا اهل مكة
ومن سفره قصر **انما** فانما قوم سفر وكان الاولى ان يقول فيا امر بالانمام وعدم الجمع
فخرج قال في المجموع قال الساجي والاصحاب واذا دخل الجحاح مكة ونووا ان يقتلوا
او يقاتلواهم الاقام فاذا خرجوا يوم التروية الى منى ونوا الذهاب الى اوطانهم عند

فراغ مناسكهم كان لهم القصر من حين خرجوا يوم الايام انشاوا سفرا استقر فيه الصلاة **فخرج**
بعد جمعهم الطهر والقصر **فمن لم يركب يوم التروية** لا يتابع رواه مسلم وقدمت انه يسمى ايضا يوم القلة
على الله عليه وسلم وهو **عند النحر** الكبار المعقشة في اسفل جبل الرحمة وهو الجبل
الذي يوسط اركان عرفة ويقال له **الا** يكسر الحسكة بوزن **علاه** وذكر الجوهر انه مفتح
المنزلة والمشهور الاول قاله في المجموع وقال مقلدا عن الاصحاب فان تقدم عليه الوصول
اليها للرحمة قرب منها بحسب الامكان ومن موقف النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد ابراهيم
خويلد اما الانبي فندب لها الخلو في حاشية الطائف لموقف كما عرفت في اخر المسجل فقله
في المجموع وعبره عن الماوردي واقصاه في المحات وقياسه ندب ذلك للحنفي ويكون
على مرتبة الصلاة **والان** معقدي النظرة الصبيان عند اجتماعهم مع ابائهم وان يكون
الموقف **بوصلة** لانه اكل وعبر في الروضة بالشمس وهو اعز ولا يشترط فيه مشقة العورة
ويستقبلون في وقوفهم العتلة للاتباع رواه مسلم ولا ينافي اشرف الجهات **والركوب** فيه **فصل**
من المشي امتداد به صلى الله عليه وسلم ولانه اخبرنا على الدعاء وهو المسمى بهذا الموضع
ويشرون **الذكر** **والتمثيل** **والدعاء** والصلبة وقراءة القرآن **الي** **السرور** للاتباع رواه مسلم
وروي افضل الدعا د عا يوم عرفة وافضل ما قلت انما والقيوم من قبل لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعلني على نور وفي سعي نور
وفي بصري نور اللهم اصبر لي صبري وسري امري اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا
ما تقول اللهم لك جلالي وسكوتي وخيالي وعماي واليك مآبي ولك نواصي اللهم اني اغوذ بك
من عذاب القبر وسوسة الصدس وشتات الامر اللهم اني اغوذ بك من شر ما يجي به
الريح اللهم اسألك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر لي ذنوبي
المقصية الى عز الطاعة واكفني حلالك عن حرامك واغفر لي ففكك عن سنواتي ونور قلبي
وقبوري واعذني من الشركه واجمع لي الخير اللهم اني اسألك الهدى والتمسك والعفاف
والعني ومكون كل داء مالا ومتعة **والتمجيد** **والتمجيد** **والسبح** **والصلاة** **والسلام** على النبي
صلى الله عليه وسلم وبحمته بمثل ذلك مع التاممين ويكسر البكارة ذلك فعناك تشكك العبرات
وقال العشرات قال في الحرف قال اصحابنا يستحب ان يكسر من قراءة سورة الحشر في عرفة
تقدم وي عن حاله اني طالب ذلك **بسم** اي يديه ليجوز رفع الايدي في سبع مواضع
عند افتتاح الصلاة واستقبال البيت والصفاء والبركة والموفيقين والنجاة من دواء الهمة
وقال انه معلول **وذكر** اي اليد وفي نسخة **ولا يجوز بها** **الراس** **ولا يجوز** **في** **السرور**
ماله والوفيرة لانه مكروه **لغير** **الصحيحين** عن ابي موسى الاشعري قال كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم مكانا اذا اسرفنا على واد هلالا وكبرنا وار تفتت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اني سمعت اباكم لا يذنبون اصولا فابيا الله معكم انه سمع بصير قريب
والافضل للاوقف ان لا يستغل بل يبرز للشمس الا بعد من ان يتقرب او يتقرب داء او اجها

والتكبير بعد الفراع **في الخلق** وان سلب بالخلق الى العظمين اللذين عند منتهى الصد من لاهنا
منتهى نبات شعر الرأس ولا ينفص ما بعد التكبير منها خلق النسل وفي نسخة في الخلق
والعقيرين ومنتهى الرأس كالماء في التكبير بوزن الخلق بحقل والذي رايته في شرح المراج
الذي يري فيمنه بعد ذلك الى الفراع وقال وان تكبر منتهى الى ان ينفوخ منه قال وفي مشير
العنبر الساكن من بعض الآية قال اخذت في راسي في خمسة احكام عليها جواهر اتيته
معي فقلت له كم خلق راسي فقال اعزالي انت قلت فهو قال النك لا يشارك له عليه
الخلق قال فقلت فمعرفة من الخلق لعله فقال في حوله وجهك الى العنبر فحوله فاردت
ان خلق من الجانب الايسر فقال او من الايمن فادرت فعمل خلق وانما ساكت فقال كبر
مكبره فلما فرغت فقلت لاذهب فقال هل كبرت ثم اعين فقلت له من اين لك هذا مرتين به
قال رايته على راسي في المراج يفعل ويصحب **النفيس** من ينقص من راسه من جميع الراس
وكم ينقص ما زاد عليها حكم الخلق **وجزي** في الخلق والنفيس **ثلاث** صفات **دعته** من راس
لو حوب الدم باز الى الحرحه واكتفا بمسح الجمع وبقوله تعالى فخلق من دمك وبقصر من اي
شعر من راسك **لا دعات** ما على الاصح من عدم تكميل الدم باز اليها الحرحه وهذا ما افق
كلام اصله من البناء المذكور لكن الذي صححه النووي في مجموعته ومناسكه الاكتفا بها مع فوات
العنبره ويجاب عن البناء ما لا يطر من منه الاتحاد في العقير وما صححه النووي فيما قلناه
لاباقي في الشجرة الواحدة الماخوذة بدعات وان سوى الاصل منها في البناء المذكور ويمكن
في احد الشجر **نفس او نفث او احراف او غيره من مسرسل وغيره** لان المقصود ان الله الشعر
وكل من هذه الاشيا طريق لها وعل ما يقتضيه انه لا يمكن ما دون الثلاث ولا ثلاث من غير التراس
او منه ومن غيره وان استقام في العنبره لان ما ورد في الخلق والنفيس مختص بالرأس **وسب**
دفع الشعر احراما له قال في الاملا ودفع الشعر المختص اكد ليل يوحى للوصل قال في المجموع
قال ابن المنذر ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق راسه قلن اطواره وكان ابن عمر
ياخذ من لحية وشاربه واطفائه اذ امر في الحرحه ويسحب ان يقول بعد الخلق اللهم
انني مكل شعرة حسنة واعم حتى ما يبينه وامر في ذلك ما درجته واغزلي وللحلقين
ولجميع المسلمين وان تطيب وتلبس **فصل في الاملا في الحرحه في الحرحه**
اي حرحه العنبره **والدخ** **النفيس** **والخلق** او **النفيس** **والطواف** كاشروا من راسها على ما ذكر
سنة **للايتاع** **فلو خلق او قعر او لا** اي قبل الصلاة الاخر **فلا فقه** عليه وانما يجب ترتيبها
لغير الصالحين من عباده بن شعرون من العاصي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم
الخلق في حجة الوداع وهم يسألونه فقال رجل لم اشعر فقلت قبل ان ادخ فقال ادخ
ولا يخرج فجا اخر فقال انما اشعر فخرت قبل ان امرني فقال امرني ولا يخرج وفي رواية
لمسح من شعرة وايضا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واما في رجل يوم الحرحه وهو واقف عند
الحرحه فقال يا رسول الله اني خلعت قبل ان امرني فقال امرني ولا يخرج واما اخر فقال اني

خلق

النفيس

دعت قبل ان امرني فقال امرني ولا يخرج واما اخر فقال اني افقت البيت قبل ان امرني فقال
امرني ولا يخرج والافاسيل عن شي يوم قد قدم ولا اخر الا قال افضل ولا يخرج **وبدخولها**
لا الدخ **للنفيس** **بانتفاق** **لله الخ** **لن** وقف قبله لغيره في داود باسناد صحيح على شرط مسلم
عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم ارسل ام سلمة اليه الخوضت قبل الخوض من اماضت
وقيس بالروي الاخر ان جامع ان كلام من اسباب التحلل ووجه الدلالة من الخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم خلق الروي مما قبل الخوض وهو صالح لجميع الليل ولا ضابط له لعل النصف
صابطا لانه اقرب الى الحقيقة مما قبله ولاه وقت للدخ من مزيله لاذا ان الصبح فكان
وقتا للروي كما بعد الخوض اما الدخ للنفيس اي المصروف بقوله تعالى فدخل وقت
بدخوله وقت الاصح **ويصح** **قائمه** **ها** اي المذكورات في الدخ **الى بعد** **لخلق**
الشمس **للايتاع** **وما دابة منها** **علم الجيلة** **ما التكبير** **معه** **لاخذه** **في اسباب التحلل**
بلا معنى **للمسألة** **لانها** **مسرعت** **لاجابة** **الداعي** **الى** **اد** **النك** **ويقطعها** **اي** **التلبية**
في الحرحه **بالتواف** **لانها** **من اسباب تحللها** **وسبق** **وقت الروي** **الى** **مقرب** **يوم الحرحه** **روي**
الخارجي **ان** **مرحلا** **الذي** **ملى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **ميت** **بعد** **ما** **امست** **قال** **لا** **خروج**
والسما **من** **بعد** **الزوال** **وقر** **والغروب** **ما** **بعد** **فلا** **يكن** **الروي** **بعد** **تقدم** **وروده** **كذا**
صرح **به** **الاصل** **واعترض** **بانه** **سباني** **انه** **اذا** **اخر** **مومي** **يوم** **الي** **ما** **بعد** **من** **ايام** **الروي**
منع **اد** **وقضيه** **ان** **وقت** **لا** **يخرج** **بالغروب** **واجب** **بكل** **ما** **هنا** **علي** **وقت** **الاختيار** **وما**
هنا **كش** **وقت** **الجواز** **وقد** **صرح** **الوافي** **بان** **وقت** **الغفيلة** **لروي** **يوم** **الحرحه** **ينتهي** **بالزوال**
فكون **لرويه** **ملا** **اوقات** **وقت** **فغيلة** **وقت** **اختيار** **وقت** **جواز** **وسبق** **وقت** **الدخ**
لنفدي **الى** **ايام** **النسبي** **بكالامحية** **والاخلاق** **اي** **الحلق** **والعقير** **والطواف** **المتنوع**
بالسب **ان** **لم** **يكن** **سبي** **لا** **متنوعان** **لان** **الاصل** **مدم** **التوقيت** **محمركه** **ما** **خبر** **بما** **عن** **يوم** **الحرحه**
وما **خبر** **بما** **عن** **ايام** **النسب** **من** **اشد** **ك** **احده** **ومن** **خروجه** **من** **مكة** **اشد** **ذكره** **في** **المجموع**
وهذا **اصرح** **في** **جواز** **ما** **خبر** **بما** **عن** **ايام** **الحج** **واستكمل** **بقوله** **ان** **ليس** **لصاحب** **النواف** **ان**
يصح **على** **احرامه** **للسنة** **العابله** **لان** **استدامة** **الاحرام** **كابتدائه** **وانما** **لا** **يخبر**
واجب **بانه** **في** **ذلك** **لا** **يستفيد** **مقايه** **على** **احرامه** **شبا** **غير** **محق** **تقديب** **نفسه** **لخروج**
وقت **الوقوف** **محرر** **مقايه** **على** **احرامه** **وامر** **بالتحلل** **واما** **هنا** **وقت** **ما** **اخره** **باق** **ولا** **اخره**
مقايه **على** **احرامه** **ولا** **يؤمر** **بالتحلل** **وهو** **مقايه** **من** **احرامه** **بالصلاة** **في** **وقتها** **معد** **عالم** **للا**
حتى **خرج** **الوقت** **من** **تفر** **قبل** **الطواف** **ولم** **يطلب** **في** **ذلك** **ولا** **غيره** **لرأسه** **النسب** **وان** **طال**
الزمان **لمقايه** **محمركه** **مخرج** **الحج** **لان** **الطواف** **منه** **وكوة** **افعاله** **كالحيض** **لما** **طال**
ومنه **حل** **له** **تحللان** **انقطاع** **الدم** **والفصل** **خلال** **الحرحه** **ليس** **لها** **الاحلال** **واحد** **كاسياتي**
لنفير **منها** **كالجناية** **فصل** **التحلل** **الاول** **من** **تحلي** **الحج** **بانه** **من** **لانه** **الروي** **ويوم**
الحرحه **والخلق** **والنفيس** **والطواف** **واجتوا** **اله** **تخير** **ان** **مصح** **وحلف** **معد** **حل** **لم** **الطيب**

فخرج
للحج فخلال

او عن جبر فان قيل ان المولى لا يملك ما اصابه اجراء لم يملكه بل ما عاده بخلاف ما لا يملك
حركة ما اصابه بان حرك المولى صاحبه فلهذا لو حرك البعير فلهذا وقع في المرمى **وكذا الجري** يرى
الحقيقة **لوردهم بالزوم** اليه **او قد خرجت اليه من الام** لم يملكه لانه لا يملك ما لا يملكه ولا يملك ما لا يملكه
لان الجبر لا يخلو منها **لان قد خرجت من طهر بغيره وخو** كفتة وممل ولا يملك **لان لا يملك**
ما تراه وبشرط ان يرى **الجملة سبع مرات** للاشباع مع خبر خذوا غني مناسككم **ولو شكركم**
حصا كالودع مد الى مقبر من كثرته ثم اشتراه منه ودفعه الى اخر وعلى هذا ايتادي الزمان
كلها حصاة واحدة **فان من حصا بين** معا ولو سوي احدهما بالنسي والآخرى بالمصري **ولس**
الاولى وتو بتنا **لوردهم** او قد قضا معا كالم لاولي **فانسان** اشترا بالاولى وكذا ان وقعت الدابة
قبل الاولى **سورة يجوز للعاجز** عن الرمي بل يجب عليه ان يمس من البرق **في الوقت ان يسبح**
شبه خلية فواته كالج وقوله للعاجز اي كرمي وجبهه كجس قال في المجموع ولو حرق بالافاق ككرش
ابن الرقة او حبس بغير حق وذكر ان البند سمي حكا من النقص قال الزركشي وهو الذي في
الحاوي والفتحة والبيان وخبرها ومساقي في المحصر انه اذا جسر بحق لاسباح له الخلل ثم ان اشك
ثم قدر من نفسه او حلالا فزعي عنه وقع عنه كافي طواف الحامل لغيره **والابان** استتاب
من لم يرمي مرمى **وقد عن نفسه** لان مرميه يقع منه دون المستتيب كالج واذا استتاب عنه مرمى
او حلالا **فان اوله المحصر** يدبوا ويكره ذلك **ان امكن** ذلك فاد لم يمكن تناولها التاب وكبر نفسه ولو
اخر دبا عن قوله ويكره ان اولي اما اذا الرمي من البرق في الوقت فلا يستتيب كافي **الجمود**
بقول بامد عن الرمي عنه **فانما** المستتيب كافي لم يعرف عنه وعن الجعمونة ولان الاعضا
زيادة في المحصر الميع للزيادة فلا يكون معسدا لها وفارق ساير الكالات بوجوب الاذ لك ان هذا
فحين به مرميه عنه **ولو يرمي** من عذره **في الوقت** بعد الرمي فلا يلزم منه اعادته كمن انسى ومعارف
نظيره في الجبار الرمي تابع وجبر تركه بدم خلاف الج فلهذا اما اذا التاب فظاهر كلامهم انه يقول
وهو القياس **فليس** يجب للحاج **بغير** من انما **الشرع** ان يرمى **المحصر** بجم معصومة ثم
وضاد مطلق مفتوح حتى تم موحدة اسم المكان متسع بين مكة وهي وهو الي من اقرب
وعاد له الا بطل والبطحا وخيف بني كمانه وهذه ما بين الجليلين الى المقبرة **من التماس** في وقت
فيقول به **ويجوز** في العصور والمغربين **وبين** بينه اليه **الاج** عشر للاتباع رواه البخاري لم يترك
النزول به لم يترك في نسكه لانه سنة مستقلة ليست من مناسك الحج لقول ابن عباس المحصب ليس
بشي انما هو قول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون اسم طروجه واما الشيخان وقضية كلام
المصنف كما صله وفيه ان المجهل في ثاني ايام الشروق لا يستحب له نزول المحصب قال الزركشي
وهو ظاهر انتهى ويحتمل انه يستحب وان كلامهم جبر وايمه على الغالب **فصل طواف الوداع**
السمي ايضا بطواف الصدر **واجب** على من لم يراه سفرا كاسيا في روي البخاري عن ابن عباس
عليه وسلم اخرج من اعمال الج طواف للوداع وروي مسلم عن ابن عباس خبر لا يفتن احد حتى
يكون اخر كسده مالم يت اى الطواف به كما رواه ابو داود فلا وادع على مريد الاقامة والاراد

السفر بعدد قاله الامام ولا على مريد السفر لم يفرغ الاعمال ولا على الميسر مكة الخامس **في التفتيم**
ويجوز له ان يملك عليه وسلم امر ايا عايشة ما ان يعمرها من النعم ولما مرها بوداع وهذا امر خرج
لحاجة لم يرد وما ساقى عن المجموع فمن اراد دود مسافة القصير من خرج الى منزله او محل
يقع فيه كما مقتضيه كلام القسواني وغيره فلا ساقى بينهما **وان لم يفر من** ولورده طواف الوداع **جبر بالار**
لأنه شكوا ايضا فعلى انه لو اراد الرجوع الى بلد من معنى لزمه طواف الوداع وان كان قد طافه
قبل عود من مكة الى منى كما صرح به في المجموع **فان** عاد بعد حرجه من مكة او منى بلا وادع
في مسافة **المسروق** **ان** **سعة** **عنه** **الرجوع** **في** **حكم** **المقيم** **وكا** **لو** **عاز** **الميثاق** **غير** **محرر** **من**
عاد اليه **ان عاد** **بعد** **فلا** **يسقط** **عنه** **الرجوع** **بالسفر** **المطول** **وما** **يقبل** **فما** **اذا** **عاد**
قبلها من ان ي تعيل سقوط الدر عنه مانه في حكم المقيم نظر اذا سوي من السفر الطويل والقصير
ز وجوب الوداع قد مدح بان سفره هنا لزمه لعوده بخلافه ثم وبان في استقرار الدم اشغال
الدمه والاهل برامق فلا يلزم من جعله كالمقيم في دفع استقاله جعله كذلك في دفع وجوب طواف
الوداع المناسب لمشاركه مكة **فان** **لا** **في** **نسخة** **وهي** **الاولى** **ولا** **يجب** **في** **من** **وصل** **مسافة** **القصير**
جود **كسعة** **خلاف** **من** **لويصلها** **حب** **عليه** **العود** **وان** **خرج** **ناسبا** **او** **حاجلا** **لظواف** **الوداع** **ولا**
بزم **الطواف** **حاجبا** **فهر** **من** **خرج** **مكة** **ولو** **ان** **اخر** **مر** **لما** **روي** **الشيخان** **عن** **ابن** **عباس** **امر** **الناس**
ان يكون اخر عهده مالم يت الا انه خفف عن المرأة الحايض وعن عايشة ان صغيرة حاضت
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنصرف بلا وادع بخلاف ما لو طهرت قبل خروجهما وكا
للفساد ذكره في المجموع وقد مر في باب المحصر ان مطوف قال الروماني فان لم تطف
طواف الوداع فلا دم عليها الاصل **ومن** **مكن** **ولو** **ناسبا** **او** **حاجلا** **او** **لحاجة** **مريض** **او** **مارة**
صديق **بعد** **اي** **بعد** **طواف** **الوداع** **المستوع** **بركعتيه** **وعما** **ما** **في** **العرض** **الاق** **احدا**
وهو باجبر مس السابق ولخروجه بذلك عن كونه وادعا **ان** **مكن** **لنسر** **ان** **الشد** **رجل**
وكونهما من اشغال السفر **وملا** **في** **عد** **لأن** **المشغول** **بذلك** **غير** **مقيم** **قال** **في**
المهمات **ومقدم** **في** **الا** **عتكاف** **ان** **عبادة** **المريض** **اذ** **المرجع** **لها** **الا** **قطع** **الولابل**
عصر صرف قدره هاء ساير الاعراض وكذا صلاة الجنازة في مجري ذلك هنا بالاولى
وقد نص المصنف في الاملا انتهى **وبس** **طواف** **الوداع** **من** **الناسك** **اي** **منا** **ك** **الج** **والحر**
بل هو عبادة مستقلة **من** **ان** **اد** **الزود** **من** **مكة** **اي** **مسافة** **المقتض** **قال** **في** **المجموع** **او** **دونها**
على **الصحيح** **ودع** **مكيا** **كان** **او** **افاقيا** **تقضي** **الحج** **وتنفيها** **لاقتضا** **خروجه** **الوداع** **باقضا**
دخوله الاحرام ولا تقايم على ان قاصدا لا يومية بمكة لا يومية ومكة ولو كان منها لا مرميه
هذا ما صحه الشيخان ونقله عن صاحب التفة والمهذيب وغيرهما ونقله عن الامام
والغزالي انه منها ويحتج عن يوريد الخروج من ذوي الشك قال السبكي وهذا هو الذي
نظا هرت عليه نفوس الشافعي والاصحاب ولو اراد من قال انه ليس منها الا الحقولي فجعله
خية للبيعة مع انه يمكن تلاويل كلامه بانه ليس منها كما قال غيره انه ليس بركن ولا شرط

يعني

قال واما استدلال الشرحين بان لو كان منها لامر به فاحد الادامة يمكنه فممنوع لانه انما شروح
للمفارقة ولم يحصل كمال طواف القدوم لا يشوع المحرم من مكة ومنها القول بان لا يجزى بدو
ولا ايل به وذكر زيادة على ذلك وكذا في شروح اللجنة وذكر نحوه الاسنوي وغيره وهو ما جرى
عليه النووي في مناسكه وفي مجموعته في كلامه على احوال الحج واقتضاء كلام الاصل احوال الباب
وهو المعتقد وما نقل من التذويب من انه ليس منها لم امر بالتقصير به فيه بل فيه انه يجب تسك
حيث قال والفرق بينه وبين طواف القدوم حيث لا يجب ان طواف القدوم بحجة البيت وهو
تسقط بطواف العمرة وطواف الوداع تسلك لا يسقط بطواف اخر واجب التخييل ونظير فائدة
الختلاف في انه معتبر في اوله ولا في اخره بل لا يجوز فعله اوله ولا في اخره بل لا يجوز
فعله تركه اوله وتقدم بيانها **فيسرى** **ويستحب** لمن اتي بطواف الوداع المستوعب تركه
نكرو بعدة عند المنبر يعني الميم ومع الزاوي سمي به لانه ينزله من الدخان يسمى بالمدني
والمعقود منقح الواد وهو ما بين الزاوي وبين الكعبة **فاما** **اللو** اي المقبول وغيره لكن المأمور
افضل منقول اللهم البيت بيمك والعبد عبدك وابن امك حملتي على ما سجدت لي من خلقك حتى
سيرتني في بلادك ولعلني بيمك حتى اعشيتني على قضا مناسكك فان كنت راضيتني
فازد عني مني والا فكن الان قبل ان تنائي عن بيتك دارني وسعد عنه مناري هذا وان
انصرتني ان اذنت لي في مستقبل ولا يبيتك ولا راعب منك ولا من بيتك اللهم فاجبني
العافية في ديني والعصمة في ديني واحسن مغفلي وارزقني العمل بما شئت ما البتة
وجاز ادحسن وقد زيد فيه وجمع لي خير لدنيا والآخرة انك قادر على ذلك واخذ من الان
يجوز فيه منسوخ الميم وتشد يد النور وهو الاجود وكسر الميم وتخفيف النون مع فتحها وكسر
فاله في المجموع وفيه قال العاقبي الطيب قال الشافعي استحباب من فرغ من طواف الوداع ان
يأتي المنبر فيلصق بطنه وصدره بحائط البيت ويسجد فيه على الجدار فيجعل يمينه على الباب
واليسرى على الجدار الاسود ويدعو بما احب **فان قيل** **في** **اللو** **عليه** **سأفان** كانت
حائضا او نفسا استحباب ان تأتي مجمع ذلك على باب المسجد وتقف **وان** **يصرف** **بكتفة** **الى** **الباب**
بوجهه **ما** **اللو** ومع النووي في مناسكه انه حتى تلقا وجهه مستند بر البيت وهو في مجموعته
وان **تقبل** **بعد** **من** **اللو** من الدخان قبل انصرفه عبارة الاصل وان يشرب من ما من حره يعود
الى الحجر فتستلمه وقبله ثم ينصرف تلقا وجهه كما قلنا وسنذكر من يشرب من ما من حره ان يشربه
لما يطلبه فاذا قصد استقبال القبلة ثم ذكر الله تعالى ثم قال اللهم ابي نه بلغني ان رسولك صلى الله عليه
وسلم قال ما من حره اشرب له اللهم وانني اشربه لك اللهم فافعل ثم يسمي الله تعالى ويشرب ويتنفس
ثم لما قال الحاكم وكان ابن عباس اذا شربه قال اللهم اني اسألك علما نافعاً وزكواً واسعاً وسعياً من كل
وان يشرب من بئير منابة العباس ما لم يسجد ويقول عند خروجه من مكة الله اكبر لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اسبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعدة ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **وان** **يدخل** **المنحصر** قبل دهايه عند المنبر

البيت

حائضا **ما** **اللو** **او** **يتأذى** **من** **حام** **او** **غيره** **قال** **الحلي** **وان** **لا** **يؤلف** **بصوره** **الى** **استغفره** **ولا** **يتقرب** **الى**
بصره **بغضائه** **وعيامته** **وان** **يصل** **فيه** **ولو** **ركعتين** **والا** **فصل** **ان** **يفقد** **فضل** **التي** **صلى** **الله** **عليه**
وسلم **ان** **عشي** **بعد** **دخوله** **الباب** **حتى** **يكون** **بينه** **وبين** **الجدار** **الذي** **قبل** **وجهه** **قربان** **من** **ثلاث**
اذ **خرج** **ثبت** **ذلك** **في** **الحجاري** **وان** **يدخل** **في** **جوانبه** **ويكثر** **الاشهر** **وسلوات** **تطوقا** **والصلوة** **افضل**
من **اي** **من** **الطواف** **وان** **يزور** **المواضع** **المشهوره** **بالفضل** **عنه** **وهي** **ثمانه** **حضر** **منها** **بيت** **المولد**
وبيت **خديجه** **ومسجد** **دار** **الافتراء** **والغار** **الذي** **في** **قوس** **والغار** **الذي** **في** **جرا** **وقد** **اوضح** **النووي**
في **مناسكه** **ثم** **يزور** **غير** **التي** **من** **الله** **عليه** **وسلم** **ويصل** **عليه** **على** **صاحبه** **بالمدينة** **الشريفة** **لخبر**
ناس **قبري** **ومينوي** **روضة** **من** **رباع** **الجنة** **ومينوي** **على** **حوضي** **وخبر** **لا** **تشد** **الرحال**
الا **في** **ثلاثة** **مساجد** **الحرام** **والمسجد** **الاصفي** **ومسجد** **في** **هذا** **واما** **الشيخان** **وجبر**
ما **من** **احد** **يسأل** **على** **الامر** **والله** **على** **روحي** **حتى** **اورد** **عليه** **السلام** **رواه** **ابوداود** **باسناد** **صحيح**
وروي **البيهقي** **ان** **ان** **مسر** **كان** **اذا** **قدم** **من** **سجدة** **دخل** **المسجد** **ثم** **اتي** **القبور** **والسلام** **عليك** **يا** **رسول**
السلام **عليك** **يا** **ابا** **بكر** **السلام** **عليك** **يا** **ابا** **سفيان** **ولكن** **الموجة** **التي** **في** **طريقه** **من** **العلاء** **والنسيم**
عليه **ويشرب** **منها** **اذا** **ابصر** **اشجارها** **مثلا** **وسحب** **ان** **يفتح** **قبل** **دخوله** **ويصل** **انطق** **قباه**
فاذا **دخل** **المسجد** **فقد** **الروضة** **فيصل** **فيها** **حتى** **يصل** **المسجد** **يحيى** **القبور** **فيستقبل** **راسه**
ويستدبر **القبلة** **وبعد** **منه** **يخرج** **اذ** **خرج** **ويقف** **ناظر** **الى** **اسفل** **ما** **يستقبله** **في** **مقام** **المسبة**
والاجلال **فامر** **ع** **القلب** **من** **دخان** **الدنيا** **يسلم** **ولا** **يسلم** **صوته** **ثم** **يقا** **الى** **صوب** **يمينه** **تقدم** **ذراع**
فيسلم **على** **ان** **مكر** **في** **الله** **عنه** **ثم** **يرجع** **الى** **الموقف** **الاول** **قبالة** **وجه** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
ثم **يأخذ** **قذير** **ذراع** **آخر** **فيسلم** **على** **عمر** **في** **الله** **عنه** **ثم** **يرجع** **الى** **الموقف** **الاول** **قبالة** **وجه** **رسول** **الله**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **وتسجد** **له** **في** **حوق** **تسجد** **وستسجد** **به** **رب** **به** **ثم** **يستقبل** **القبلة** **ويدهو** **لنفسه**
ومن **شاو** **المسلمين** **وسعت** **ان** **يأتي** **بأبواب** **المشاهد** **بالمدينة** **وهو** **يخول** **بلايين** **موضعها** **يعرفها** **العمل**
المدينة **وكذا** **بأبواب** **الامام** **التي** **كان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **توضع** **فيها** **او** **يعتزل** **فيشرب** **منها** **وتوضا**
وهي **سبع** **ابار** **ذكر** **ذلك** **في** **المجموع** **وايزاد** **وابتكر** **مستور** **وكان** **الزيارة** **مناكدة** **في** **هذه** **الحالة** **والا** **فان**
مطلوبه **كل** **احد** **قبل** **الحج** **وبعد** **لا** **يسمى** **الحرام** **بالمدينة** **دهابا** **وابا** **فصل** **وان** **كان** **الحج** **سنة**
احرام **الا** **لا** **يحول** **فيه** **لغير** **انما** **الاعمال** **بالنيات** **والوقوف** **يعرفه** **لغير** **الحج** **عرفة** **والوقوف** **في**
لعله **تعالى** **وليوطى** **البيت** **العتيق** **والس** **لما** **روي** **الدارقطني** **وجيزه** **ما** **مناد** **حسن** **انه** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **استقبل** **القبلة** **في** **المسعى** **وقال** **يا** **بنينا** **الناس** **اسمعوا** **فان** **السعي** **قد** **كتب** **عليك** **والخلق**
او **التفسير** **لوقد** **الحلل** **عليه** **مع** **عدم** **جبر** **ترك** **دور** **كالطواف** **والترتيب** **في** **المحرم** **ما** **يقتد**
الاحرام **على** **الجميع** **وبوحي** **السعي** **في** **طواف** **ويقتد** **الوقوف** **على** **طواف** **الركن** **والخلق** **او** **التفسير**
الاصح **مع** **جبر** **غدا** **واعني** **مناسكه** **وهي** **اي** **السنه** **اذا** **كان** **الحج** **سنة** **الا** **الوقوف** **لشئ** **الادله** **السابقة**
لما **اعتبار** **الترتيب** **بما** **مر** **مع** **تقديم** **السعي** **على** **الخلق** **وقد** **في** **المجموع** **النسب** **شرطا** **ولا**
سرك **ان** **كان** **الامر** **ادامه** **لا** **يحل** **الجميع** **ان** **كانها** **والواجبات** **في** **الحج** **من** **جبت** **تركها**

نكرو

تصنيف

296 الحدث وهو الموافق لما مر في صفة الوضوء كزوال الماوردي يعني ان يكون الولي والصبي متوضعين
فيه فان كان الصبي متوضعا دون الولي لجزءه او بالعكس فوجهه ان كانا اعتنق صفة وضوئيهما
للضرورة كما اعتنق صفة طهر المجئزة التي انقطع جريانها الخلل لجلها **والسبب ان** الصبي
منزله غير من **الموافق** فخصه وجوبا في الواجبة ونهيا في المحذورة كعرفة ومنزله في المستقر
الحرام لا مكان عليها منه ولا يعني حضوره عنه **وان قدس** الصبي على الولي **وي** وجوبا فان تجوز عن
تناول الاطعام فاولها له ولديه **ولا بان** محرم عن الولي **اسم** للولي **ان يتبع** المحرم **بده** **ويأخذ**
اي يده **ويستوي** بها **فانه** قال في المجموع والافياخذ الجمر مزبده فربوي به وضامة الاصل
محملة للكيفيتين وهي الى العائنة اقرب **بعد** **ميد** عن نفسه فان لم يكن مرمي من نفسه وقع الولي
عن نفسه وان مرمي به الصبي لان سبب الحج على ان لا يمتنع به مع قيام الغرض ولو تنزع وقع
فرضا لا يتروعا **فصل** **الانذار** من النفقة **على** **بقدر** **النفقة** **والقدرة** التي تحب في النكاح
والنكاح **في** **الجماع** **على** **البون** لانه المورط له في ذلك خلاف ما اذا قبل المهر نكاحا اذا المنكحة قد تغوث
والنكاح يمكن تأخيرها الى البلوغ وفارق ذلك اجرة تعلية ما اؤلس بواجب حيث وحيث في مال
الصبي بان مصلحة التعليم كالضرورة وان اؤلف عليها الولي في الصغير احتاج الصبي الى استدراكها
بعد بلوغه بخلاف الحج وبان مونة التعليم سيرة قالها **وان** **فام** **الصبي** **في** **حجة** **سجد** **حجه**
وقضى ولو في **الاسم** **الاجل** **المتطوع** **بجامع** صحة احوال كل منهما فيعتبر فيه لفساد حجه ما يعتبر
في المانع من كونه عامدا اذ المانع المحرم مجامعا قبل التحليل وان افضي **ان** كان قد بلغ **في** **الفساد**
فصل **الوقوف** اجزاء **منه** **في** **حجة** **الاسلام** او بعده انصرف الوقف اليها ايضا **وبقي**
اعضا في هذه **كما قد** **منه** **في** **فعل** **العبد** **الفسد** **للحج** **يلزمه** **الوقف** **في** **نسخة** **بقوله** **اجرة**
الى **اجرة** **انصرف** **اي** **فضا** **والى** **حجة** **الاسلام** **وليس** **كذلك** **نحو** **لو** **عرف** **فان** **بدل** **الفساد** **بالوقف**
او **بال** **وقف** **الفساد** **مع** **فساد** **في** **حج** **يحل** **استغفر** **عليه** **ان** **فرض** **قبل** **جنونه** **ففرق** **فان** **اذا** **كان**
في **حج** **مر** **وان** **ما** **لما** **كان** **مبدا** **اجرة** **ما** **اتي** **به** **عن** **حجة** **الاسلام** **ومستند** **في** **اول** **زيادة** **النفقة**
الحاصلة **بالسفر** **لانه** **اي** **ما** **عليه** **والا** **لا** **جزء** **به** **ذلك** **عن** **حجة** **الاسلام** **لنفقه** **فيه** **ولا** **يسقط**
عن **الولي** **زيادة** **النفقة** **قال** **في** **المجموع** **قال** **في** **المقولي** **اذ** **لزم** **المسافرة** **به** **قال** **واما** **من** **يجن**
ويعيق **فقال** **اصحابنا** **ان** **كانت** **مدة** **اقافته** **تمكّن** **فيها** **من** **الحج** **وحدث** **الشروط** **الواقعة** **لزمه**
الحج **والاملا** **اتمى** **واشترط** **الافاقه** **عند** **احرام** **في** **الشق** **الاول** **من** **مسبلة** **الكتاب** **شروط**
لنقوط **زيادة** **النفقة** **عن** **الولي** **لا** **لوموع** **الماتى** **به** **عن** **حجة** **الاسلام** **فلو** **احرم** **مر** **عنه** **الولي**
فافاق **واي** **سقية** **الامكان** **معتق** **وقع** **عن** **حجة** **الاسلام** **كنفيوه** **في** **الصبي** **فصل** **واذا** **مع** **الصبي**
في **اما** **الحج** **ولو** **بعد** **وقوفه** **مدون** **ويؤجر** **اجرة** **من** **لزمه** **لانه** **ادرك** **تعلم** **العبادة**
نصار **كالوادرك** **الركوع** **علا** **ما** **اذ** **لم** **يدرك** **الوقوف** **ولكن** **يجيد** **الصبي** **وجوبا** **بعد**
النسوان **ان** **كان** **سعي** **بعد** **طواف** **قبل** **بلوغه** **لموقعه** **حال** **البلوغ** **بخلاف** **الاحرام** **لانه** **مستدام**
بعد **البلوغ** **وقد** **يؤخذ** **من** **ذلك** **انه** **جزء** **من** **فرضه** **ايضا** **اذ** **استعد** **والطواف** **او** **الحلق** **واقارده**

اي في حجة الاذاري معقد الحاجة احكامه لكنه يكره كما قاله المتولي وله شدة خيط ولوم عقد
الاذار الحاجة شدة بخلاف اتحاد الشرح والعري للرد كما صرح بذلك الاصل **لان عقد** اي الاذاري
بشرح بفتح الشين والراي اذ اراد **في عري** او **سوقه** بضم السين **ولن كل مصف على ساق** **وقد**
لو حذر **نظر** **في رداية** خيط او بدونه **او حذر** **ما خلا** كسلة فليس له شيء منها لشبهه بالبركة
وما عداه بالخيط من حيث انه يستكمل نفسه وهذا الفوالي والداعي على الاول بما اذا
نقاربه الشرح حيث اشبهت الخياطة والافلاذية قال الاسموي ولا يتقيد الورد بذلك
لان الشرح المتعاقب يشبه العقد وهو فيه ممتنع لعدم احتياجه اليه بخلاف الاذاري **و**
ان يشد طرف اذاريه في طرف رداية لا احتياجه اليه في الاستحسان لكنه يكره كما قاله المتولي
وله غرض رداية في اذاريه والتوسخ به **والله اعلم** ولو اوجه **سوقه** **سوي** الوجه **مخيط** **وشبهه**
من الملبوسات لانه صلى الله عليه وسلم نهى الناس في احرامهم عن القمارين والكذاب وما
منه الورس او الزعفران من الثياب ثم قالت ويليس بعد ذلك ما احسن من الوان الثياب
من معصن او خرا او حرم او حلي او سواديل او خمر واه او دود او دباس او حسن كما في المجموع
واعاجاز لها الستر بالمخيط دون الرجل للاخبار ولان المرأة اولى بالمستتر وغير المخيط لانه
معها الامن من الكلف كالمخيط ولهذا الرأى اجتماعا على المستتر في قول المصنف وغيره
من زما دونه وذكره في المجموع **لا ستر الكف** **بقفا** **من** او احدهما ما احدهما ليس لها ذلك
للخبرين السابقين ولان القمار ملبوس عضو ليس بحسوة فاشبهه خف الرجل وهو ملصق
لجنته والجهري والقمار يفتى بجعل اليد من تحتى مغلظ وتكون له اذ اراد من على
الساعد من البرد يلبسه المرأة في يد ما مراد القمار ما يملأ المشو وغيره **وجوز** **ستر**
بغير **ما** **اكثر** **وخرقه** **لتمها** **عليها** **الحاجة** **اليه** **ومنع** **الاختار** **عنه** **سوا** **التي** **تستتر** **بها** **الامانة**
على ان الله يحرم القمار ملها ما مر انفا وفي نسخة بدل لا الكفين الى اخره لا القمارين
وجوز ليد يد ها بغيرها اما الوجه فلا تستتر بالخبرين السابقين **وكفى** **بغير** **من** **الستر** **من** **اللب**
احتيا **الى** **الراس** **اذ** **لا** **يمكن** **استيعاب** **ستره** **الاستيق** **قد** **يسير** **مما** **لبه** **من** **الوجه** **والمحافظة**
على **ستره** **بما** **له** **لكونه** **صورة** **اولي** **من** **المحافظة** **على** **كشف** **ذلك** **القدم** **من** **الوجه** **ويؤخذ**
من **هذا** **التعليل** **ان** **الامة** **لا** **تستر** **ذلك** **لان** **راسها** **ليس** **بحسوة** **لكن** **قال** **في** **المجموع** **ما** **ذكر**
واحرام **المراة** **ولسها** **الوجه** **قوا** **فيه** **من** **الحسوة** **والامة** **وهو** **المذهب** **وشد** **العاقبي** **ابو** **الليث**
حكى **وجما** **ان** **الامة** **كالرجل** **ووجبت** **في** **البعضة** **على** **كالامة** **او** **كالخمر** **ولما** **ان** **ستر**
اي **تروى** **على** **وجها** **نوبا** **سحق** **عنه** **مخشبة** **او** **مخوشة** **سوا** **افلتة** **لحاجة** **خروج** **برد** **وم**
المر **لا** **كما** **يجوز** **للرجل** **ستر** **انه** **مظلمة** **ومخوشة** **ان** **اصابه** **كان** **وقت** **الخشبة** **فان** **اب**
الثوب **وجها** **بلا** **احتيا** **من** **جها** **من** **فوق** **للافتة** **والا** **ان** **اخارت** **ذلك** **اول** **لتر** **لعه**
فورا **وجبت** **مع** **الستر** **لخشي** **الشكل** **سحق** **احدهما** **اي** **الوجه** **والراس** **ولا** **في** **الامة** **لما** **لا** **يجب**
شيئا **بالشكل** **فقد** **اي** **لا** **ستر** **بها** **لو** **ستر** **بها** **لزم** **الغذية** **لتمت** **ستر** **بها** **لا** **يستر**

قال

قال في المجموع وسحب ان لا يستتر بالمخيط لجواز كونه حلالا يمكن ستره بغيره هكذا ذكره جمهور
الاحتياط وقال العاقبي ابو الطيب لا حلالا ما عدا ستره بالستر وليس المخيط كما امره ان لا يستتر
بصلاته كالمراة انتهى وقال السلي حبيب ذلك قلت اما ستره فواجب احتياطا ولا يستتر
وجهه لانه ان كان انثى فكشفه واجب او رجلا لم يلزم ستره واما ستره فواجب لانه ان كان
انثى فواضح او رجلا في ستره والستر مع التردد واجب ولهذا امرت سودة ان تستتر بخيوط من اس
وليد ربيعة وامر الحننلي بالاحتياط قال ويحرم العاقبي ليس المخيط فيه بطر وحندي
انه لا يجوز لانه ان كان ذكر احسره عليه وانثى حان فقد تردد بين الخطر والاباحة والخطر
اولي ومقصود الستر محصل بغير المخيط فلا يحسن لتخوف المخيط مع حوان الخطر وعدم الحاجة
وانما او حنا ستر الراس وان تردد بين الخطر والاباحة لان ستر راس المرأة واجب اصل
حق الله تعالى وتحريم ستر الراس في حق المحرم عامر من حرمة العباداة وقد عدا ان المقلب
في حق الحننلي حكم الامانة انتهى وسئل عنه الاذاري واستحسنه وانت حبيب بان حاصل كلام العاقبي
وجوب ستر راسه وستر بدنه ولو بغير مخيط بقوله تنظيره المذكور فلاما في كلام السلي
الاي ليس المخيط قال العاقبي يجوز وهو محرم في كلام الجمهور انما هو بالنسبة للاحرام ولا سيما
بالنسبة له ولو جوب الستر عن الاحباب فلا منافاة الا في ليس المخيط فالجمهور والقاضي يجوزونه
والسلي يحرمه فتظهر في كلام القاضي لا يحسد بل ياتي على كلام الجمهور ايضا وما تقدم في حق الحننلي
ليس له ستر وجهه مع كشف راسه بخلاف ما افحصه كلام المصنف وينبغي انه لو احرر الحننلي
بغير حصة الاحباب حازه ككشف راسه كالولم يكن محسوما **فسرع** **من** **ليس** **في** **الاحرام** **ما** **خوف**
لبسه **به** **او** **ستر** **ما** **خوف** **ستره** **فيه** **حاجة** **حر** **او** **بدن** **او** **اوا** **او** **خوشها** **جان** **وقد** **كان** **في** **الحق**
لذلك **جامع** **التوقف** **الحاصل** **بكل** **منها** **انه** **ليس** **مكتفيا** **اي** **هذا** **وهو** **ما** **سمى** **بالسر** **موز** **والزبول**
الذي **لا** **يستتر** **الكف** **وكذا** **البس** **خف** **ان** **تقف** **اسفل** **عنه** **وان** **استتر** **طهر** **القدمين** **فهما** **بما** **هما** **اذا** **كانا**
ليس **سرا** **وبعد** **الذي** **جرى** **من** **تخيل** **الدين** **في** **الاوليين** **وان** **اس** **في** **البالية** **بالطريقة** **المذكورة** **في** **التيتم**
ولاد **عليه** **في** **ذلك** **الخبر** **الصحيح** **من** **ابن** **جاس** **سمعت** **الرسلي** **انه** **عليه** **وسا** **وهو** **خطي** **عمر** **فات**
مقول **السراويل** **لم** **لرجل** **الازاري** **والحجاز** **لم** **لم** **جد** **الفيل** **اي** **مع** **قطع** **الخيل** **من** **الكفين**
بغير **ستر** **خبر** **ان** **خبر** **السابق** **والاصل** **في** **ما** **ستره** **الخايز** **من** **اليمان** **واسند** **امه** **لبسه** **ذلك** **بعد**
قد **رته** **على** **الغزل** **الازاري** **موجه** **للدم** **كما** **صرح** **به** **الاصل** **وخرج** **بالعاجز** **في** **بغير** **مخرو** **عليه** **ليس** **ذلك**
للخبر **قال** **الزبي** **كفى** **والمراد** **بالفضل** **لما** **سومة** **ولم** **يحق** **به** **القتاب** **لانه** **ليس** **مخيط** **ولا** **فوق**
في **السراويل** **بين** **ماتاني** **من** **ازاري** **ومن** **غيره** **لا** **طلاق** **الخبر** **واضافة** **الماله** **معله** **ازاري** **وعا**
الحق **للامر** **بقطعه** **ثم** **تجه** **قدم** **حوان** **قطع** **الخف** **اذا** **وجد** **المكعب** **هذا** **كله** **اذا** **الريقات** **الازاري**
على **هيئة** **والاحرام** **لبسه** **كما** **يجوز** **ليس** **القيص** **عنه** **فقد** **الردا** **كاسيا** **في** **قاله** **في** **المجموع** **قال**
ولو **قدس** **على** **ان** **يستبدل** **بالسراويل** **ازاري** **امسا** **على** **البيعة** **والصواب** **بما** **قاله** **العاقبي** **ابو** **الطيب**
وهو **به** **ان** **لعمد** **من** **تبد** **فيه** **صورته** **والافلا** **ولو** **يجد** **ردا** **او** **غيره** **ليس** **القيص** **من** **تبد** **فيه**

وجب الغذية تنبيه لا يحرم على المحرم من الخلال كظهوره الا في الخلق **فسمى المحرم**
غسله **اسمه بالسدر** او نحوه في حمام او غيره **من غير شئ** **شعره** لانه صلى الله عليه وسلم كان
 يغتسل وهو محرم واه الشيخان ولان ذلك لان الالة الا وساخ بخلاف الدهن فانه للخنثى
 كما مر **ولا الاكثال** **لا يحيط** اما بالمطيب محرم **والاولى تركها** اي الغسل والاكثال المذكورين
 وقيل كرهان لان فيهما شئ يقال في الاكثال في الاكثال وتوسط قومه فقالوا ان لم يكن فيه
 زينة كالنوتية لم يكن **وان كان فيه زينة** كالاكثال **والاحاجة** **زينة** ونحوه وهذا صحيح
 في المجموع ونقله عن الجمهور وقادى سوح مسلم انه مذهب الشافعي والكواحة في المسألة
 اشده **الفسخ** **بالولية** **الترك** في الاكثال من زيادة المصنف **ولا حجب** **حيته** في غيرها
 من **الشعور** **بالح** ونحوه لانه لا يمتنع الشعر وليس طيبا وروى الهيثمي ان نسا النبي صلى الله عليه
 وسلم ان خنثيين بالحناء وعن حرمان نعم ان كان الحنا خنثيا والمحل محرم ستره حرر لا للحنث
 بل لسترها محرم ستره كما طمها مر **ولا الاحجام** **والقصص** **والرفق** **بها** **شعرها** ان كان يقطعه
 بها حرر لان يكون به ضرورة **الهمالة** **انشاد الشعر** **المباح** **وله التثنية** **المراة** **كاللال**
 فيها **النوع الرابع** **الخلق** **لشي من شعره** **والفم** **لشي من فمهم** **فيحرم** **كل منهما** **وان**
 ذلك بعض شعره او فمهم لقوله تعالى ولا تخلقوا زنا **وسم** **اي شعرها** **وفيس** **شعرها** **شعر**
 بعية البدن والمخلو فيه فان المراد الالة وبان الالة الشعر الالة الطفر جامع الزينة
 في **الجميع** **وجب** **ولو على** **ناس** **بالاحرام** **وجاه** **حسنة** **ذلك** **باز** **الاله** **ملات** **شعرات** **دفعه**
 يعني في زمان واحد بل وفي مكان واحد **فما** **سياتي** **من** **الراس** **وشعره** **وبار** **الاله** **فلا** **الخطار**
 كذلك **لا مع** **الجلد** **والعصود** **در** **للاية** **وكساير** **الاملاقات** **والشعر** **يصدق** **بالملاط** **وقيس**
 فعلا **الاطمار** **وهذا** **اختلاف** **الناسي** **والجاهل** **في** **المتع** **في** **اللبس** **والطيب** **والدهن** **والجماع**
 ومقدماته لاقتبار العلم والقصود وهو متفق فيها بخلاف ما لو ان العا مجنون او مغي عليه
 او صبي غير مميز في الصحيح في المجموع لان الناسي والجاهل معقلا فلهما فيستأن الى انفسير
 بخلاف هؤلاء في ان الجاهل في علي فاصحة الاملاط وجوبها عليهم ايضا ومثلهم في ذلك **الناسي**
 اما اذا ازالها بقطع الجلد او العشو فلا يجب بها شي لان ما ازالها تابع غير معصود بالالة
 وشبهه بالزوجه تقتل فلا يجب بها شي القائل فلو ازالها منتهان وجبة الاخرى لزمها نصف
 المهر لان البضع في تلك تلف تبعا لخلقه في هذه وقول الاصل هنا في هذه لزمها المهر يمكن
 تصويره تصويره وطبها الزوج في خلاف العادة وسياتي ان المهر بل لما ذكره بخير من ارادة
 دهر واخراج ملاية اصع وصام ملاية اياما فما هنا متول في ما سياتي وحكم ما في قوله
 حكمها كما فيهم **والاولى** **وفي** **ازالة** **الواحد** **منها** **او بعضه** **فمن** **الطعام** **وفي** **الأنس** **مدان** **للعسر**
 تبعض الدر كما مر بظهوره في قول الرمي وعلى ما مر من الخير من الملاية المتقدمة اذا ازال
 شعره او فمها فان اختار الدراج مد الما قلنا او الطعام اخرج صاها او الصور صام يوما
 نقل ذلك الاستوى عن المصنفين **وقال** **انه** **متعين** **ولو شك** **وقد** **انقل** **منه** **شعره** **فرب**

المطهر

المشقة **نور** **الشفافه** **او** **شففه** **فلا** **فدية** **لان** **الشعر** **لم** **يتحقق** **والاصل** **براة** **المذمة** **ومكره** **كافي**
المجوع **ان** **يقتطع** **وان** **يغسل** **اسمه** **ولحيته** **وان** **حك** **شعره** **لا** **يحصده** **ما** **خفف** **لا** **بانا** **صله**
فنع **وارحل** **لا** **اذ** **انقل** **او** **جر** **احه** **او** **نحوه** **الحرم** **وسم** **جان** **للعدو** **وقدي** **لقوله**
 تعالى **فمن** **كان** **منكم** **مريضا** **الاية** **قال** **الاستوى** **وكذا** **كل** **محرم** **رايح** **الحاجة** **يجب** **فيه** **الغذية**
 اللبس **السراويل** **والخنثى** **المتطهر** **من** **كامل** **ستر** **العورة** **و** **وقامة** **الرجل** **من** **النجاسة**
 ما مر **في** **الحنف** **فيهما** **والخصر** **فيما** **ماله** **ممنوع** **او** **مول** **فقد** **قالوا** **بعدم** **وجوب** **الغذية** **في**
امور **منها** **قول** **المصنف** **كاصله** **فان** **ان** **ال** **ما** **نبت** **منه** **اي** **الشعر** **في** **تيممه** **وتلاوي** **به** **او** **از** **ال**
قد **ما** **يفطر** **من** **شعره** **راسه** **وجاحيه** **ان** **كان** **ثم** **ما** **يفطر** **بان** **طال** **حيث** **ستر** **بصره** **او** **ان** **يس**
فنع **فقط** **الموذي** **منه** **نقطة** **فلا** **فدية** **لانه** **مؤدى** **فسر** **يا** **الخالق** **بلا** **فدية** **لانه** **مؤدى**
محرم **والغذية** **على** **المحقوق** **ولو** **بلا** **اذن** **منه** **في** **الخلق** **ان** **الطاق** **الامتناع** **منه** **او** **من** **طارت**
 الى **شعره** **فما** **خرقة** **لغيره** **فيما** **عليه** **حفظه** **ولا** **ضافة** **الفعل** **اليه** **فيما** **اذ** **الان** **الخالق**
 دليل **الحث** **به** **ولا** **يها** **وان** **الستر** **كافي** **الحرمه** **في** **هذه** **فقد** **انفرد** **المخلوق** **بالتوفه** **ولا** **يسكل**
 هذا **بقوله** **المباشر** **مقدم** **على** **الامر** **لان** **ذلك** **محله** **لا** **المرجوع** **لغوه** **على** **الامر** **خلاف** **ما** **اذا**
 عاد **كالمو** **غصب** **شاة** **وامر** **قضا** **باز** **بها** **لم** **يعضها** **الا** **القاصب** **والا** **بان** **خلق** **له** **بلا** **اذن** **ولم**
 يلق **منه** **مان** **كان** **مكرها** **او** **نايما** **او** **مجنونا** **او** **مغني** **عليه** **فعل** **الخالق** **ولو** **حلال** **الغذية** **لانه** **المقتصر**
 ولان **الشعر** **في** **يد** **المحرر** **كالود** **يعتد** **لا** **العامة** **وهما** **الود** **يتبع** **مختص** **بالملك** **والملك** **مطالبة**
بها **الود** **ع** **خصر** **ما** **يؤخذ** **منه** **كذا** **ذكره** **الرافعي** **هنا** **لكنه** **ذكر** **في** **المرن** **والاجارة** **والسرقة**
 ان **المودع** **لا** **يحص** **وهو** **المسهور** **وسلم** **في** **المجوع** **من** **هذا** **حيث** **طل** **بار** **الغذية** **في** **المخلوق**
 وحب **بشبهه** **وبان** **نسكه** **ثم** **ما** **دا** **ها** **فكان** **له** **المطالبة** **بها** **ومقل** **تقليد** **الاول** **من** **الاصحاب**
 والماضي **عن** **العامة** **في** **وبما** **علم** **المفروق** **بين** **المخلوق** **والمودع** **هذا** **وقد** **اجاب** **ابن** **العماد**
 عا **علا** **به** **الرافعي** **بان** **المحرر** **هنا** **كالملك** **في** **الود** **بجدة** **لان** **الشعر** **ملكه** **بدليل** **انه** **بالخذ** **حكمة**
 ان **تسند** **منه** **وبان** **المودع** **انما** **لم** **يخاض** **لان** **الملك** **يطلب** **والكفارة** **لا** **طالب** **لها** **معين**
 وفارق **عدم** **المطالبة** **الزوجه** **وجها** **بخراج** **فلهما** **ان** **الغذية** **في** **مقابله** **املاط** **جزء** **منه**
 نساخ **له** **المطالبة** **مخلوق** **الغذوة** **وما** **اجاب** **به** **انما** **يصل** **تقليلا** **للملك** **لاجوابها** **عن** **الشافعي**
 على **ان** **قوله** **ان** **الشعر** **ملكه** **ممنوع** **وما** **استدل** **به** **مستفصل** **ياخذ** **ديك** **يد** **ملا** **ودية** **مورنه**
 مع **ان** **الملك** **فلو** **اخر** **ها** **المخلوق** **بلا** **اذن** **من** **الخالق** **لم** **تسقط** **كالاجنبى** **مخلوق** **قضا** **الدين**
 لان **الغذية** **شبيهة** **بالمعامرة** **فان** **اخر** **ها** **بانه** **سقطت** **والحرم** **خلق** **شعر** **الحلال**
 اذ **ليس** **له** **حرمة** **الاحرام** **فان** **شبه** **شعر** **الهممة** **فان** **امر** **حلال** **حلال** **لا** **خلق** **شعر** **محرم**
نام **او** **نحوه** **خلق** **فلا** **فدية** **على** **الامر** **ان** **يحل** **الحال** **او** **اكره** **او** **كان** **انجبا** **يستقد** **وهو**
طاعة **امره** **والا** **لم** **متة** **اي** **الطالق** **وقضية** **كله** **كامله** **انه** **لو** **امر** **محرم** **محرم** **او** **حلال**
 محرم **او** **عكس** **الحكم** **وليس** **كذلك** **كأنه** **عليه** **لا** **ذم** **في** **النسوة** **الخامس** **الجماع**

فنع

فنع

جواز

الخامس

والقتيب ووضع اليد **للمسبب** الا في مائه وكاب الحيايات **حكم الباسورة** في الضمان **من نصب**
او نحوها **وهو محرم او في الحرم** **ما وقع فيها** وتلك سواء انصبها في ملكه ام غيره لان نصبها بقصد
به الاصطلاح فهو كالآخذ باليد بخلاف البير حيث فعل فيها من حذرها عند واما غير عددان كما
سياق وسواء وقع فيها الصيد قبل الخلط ام بعده لتعديده حال نصبها كما ان في اليد وفي ذلك الودع
بعد موته كاذكروا في كتاب الرهن قال الا في مائه وموخذ من تعديله انه لو نصبها لاصلاح ما وقع فيها
او لغيره فلهما من مطر ونحوه لم يضر لعدم تعديده كالموخذ بها وهو حلال وكلام الرافعي والعلية
الا في كذا ان نصب وهو حلال **فما احرى** **ما وقع فيها** **والا في الحرم** **كل ما على** **الصيد**
او حل رباطه والصيد **ما احرى** **ما وقع فيها** **ثم لم يضر** **فقتله** **من حلال** **فعل ذلك** **في الحرم** **بحاج**
التنصيب **فما وجعله** **بالصيد** **في الغنبة** **لا يفتدح** **في ذلك** **والقنوح** **بمجرد** **ذكر الحلال** **في الحرم**
من زيادته **وكذا** **يعني** **لو اخل** **رباطه** **سقط** **في الربط** **قتل صيدا** **حاضرا** **او غائبا** **لو ظهر**
والقنوح **بذكر** **حكم الغناب** **في هذه** **من زيادته** **وقام** **ق ما ذكر** **عدم الضمان** **بارسالة** **الكلب**
لعقل **ادى** **من الكلب** **معلم** **للاصطياد** **فما طياده** **بارسالة** **كاصطياده** **بنفسه** **وليس** **معلم** **القتل**
الا في **ما يكن** **القتل** **منسوبا** **الى المرسل** **من الى اختيار** **الكلب** **ولهذا** **المرسل** **كلها** **غير معلم** **على صيد** **فقتله**
لم يصح **كما جاز** **به الماوردي** **والخروجاني** **والعاصمي** **ابو الطيب** **والقاضي** **حسين** **وعزاه** **الى نفسه**
في الاملا **وحكا** **في المحوخ** **عن الماوردي** **فقط** **ثم قال** **وفيه** **نظر** **وبني** **ان** **بنيته** **لانه** **سيت** **ان** **ي**
وظاهر **ان** **معلم** **كله** **هو** **لا** **اد** **الم** **كن** **الكلب** **خاريا** **ويعني** **الفوق** **السابق** **انه** **لو** **كان** **الكلب** **معلم** **القتل**
الا في **ما رسل** **عليه** **فقتله** **من** **كالضاري** **وهو ظاهر** **ويكره** **للحر** **من** **البازي** **ونحوه** **ما يصاد**
كلب **وصف** **لانه** **يراد** **للارسال** **المسوخ** **منه** **فان** **حمله** **فان** **غلت** **نفسه** **فقتل** **فلا ضمان** **وان**
فوط **لان** **له** **اختيار** **كالمقتل** **في المحوخ** **عن الماوردي** **واقتره** **ومفارق** **الخلل** **رباطه** **الكلب** **مفسره**
ما **الغرض** **من** **الربط** **غالب** **ادفع** **الا** **اذا** **اخذ** **الخل** **تفسيره** **فوت** **الغرض** **خلل** **حله** **ولو** **ارسله** **على** **صيد**
فان **مقتله** **فلا** **جزاء** **عليه** **لكنه** **يا** **مفسر** **كالورما** **بهم** **فاخطاه** **صوح** **به** **في** **الروضة** **الا** **السطون** **في**
المحوخ **وان** **نظر** **منه** **اي** **من** **المحرم** **صيد** **فهو** **من** **ضمانه** **وان** **لم** **يقتصد** **بنفسه** **كان** **مفسره** **كان** **مفسره** **كان** **مفسره**
بغيره **او** **اخذ** **سبع** **او** **انقصد** **بشجرة** **او** **جبل** **ومنه** **ضمانه** **حتى** **يسكن** **على** **عاده** **لان** **له**
فيل **سكونه** **بانه** **سي** **يد** **لا** **يبلغ** **في** **يد** **ولا** **يسببه** **ولا** **ان** **هك** **بعده** **مطلقا** **وان** **حفر**
يراجب **كان** **او** **حفرها** **هلال** **في** **الحرم** **فاهلك** **صيدا** **انظر** **فان** **حفرها** **عدوا** **فان** **حفرها** **عدوا** **فان** **حفرها** **عدوا**
حفرها **ملكه** **او** **عنوان** **فالحرم** **في** **الحرم** **بغير** **به** **فقد** **اي** **لا** **الحفر** **من** **حفر** **الحرم** **من** **حفر** **الحرم**
لان **حرمة** **الحرم** **لا** **تختلف** **فصار** **كالو** **نصب** **شبكة** **في** **الحرم** **في** **ملكه** **علا** **حرمة** **الحرم** **فلا** **يضر**
فما **من** **ذلك** **ما** **حفره** **خارج** **لحرم** **مفسره** **وان** **كان** **الزلف** **به** **بهيمة** **او** **ادى** **سيرة** **لور**
اخر **عن** **صيد** **فقتله** **وهو** **ليس** **في** **يد** **اي** **الدال** **من** **بني** **لانه** **لم** **يلتزم** **حفظه** **وكالود** **غيره**
على **قتل** **ادى** **لكنه** **يا** **ثم** **لا** **قائه** **على** **معصية** **كالوا** **عانه** **بانه** **او** **نحوها** **او** **في** **يد** **اي** **في** **يد** **اي** **في** **يد**
خلال **من** **الحرم** **لان** **تزل** **حفظه** **وهو** **واجب** **عليه** **فصار** **كالود** **اذا** **دل** **سار** **قاي** **الوردة**

ولا

ولا يجرم المحرم على القاتل بما ضمنه لانه غير مقبوض في حقه ولو اسكه محرم فقتله محرم اخر ضمن
القاتل **كل** **لانه** **مباشرة** **ولا** **اشترط** **المسك** **مع** **الباسورة** **وكذا** **اصح** **كما** **اقله** **ثم** **نقل** **عنه** **عن** **صاحب** **العدة**
انه **صح** **ان** **المسك** **يعتبه** **باليد** **والقاتل** **بالاملا** **وان** **قرار** **الضمان** **عليه** **وصححه** **في** **الروضة** **بعد**
بني **وقر** **كقائمه** **في** **الغيب** **والجنابات** **فبطل** **ما** **عنه** **على** **ذلك** **وبعمل** **كلام** **صاحب** **العدة**
لانه **المعنى** **قتله** **وان** **كان** **طاهر** **كلام** **الاحول** **لانه** **وجه** **آخر** **ولو** **ما** **اي** **الصيد** **قبل** **احرازه** **فما** **صاحبه**
بعد **او** **عكس** **بان** **ما** **قبل** **تخلطه** **فما** **صاحبه** **بعد** **ما** **نقص** **شعره** **بعد** **الذي** **نقص** **تغليبا**
لحالي **الاحرام** **فما** **والترجيح** **في** **القائمه** **هنا** **من** **زيادته** **وقام** **ق** **ذلك** **عدم** **الضمان** **فيما** **النوري**
الى **مومن** **فما** **رب** **او** **مسلم** **فان** **تد** **مرا** **صاحبه** **فقتله** **ما** **بها** **مقتدر** **ان** **ما** **اخذ** **ما** **من** **اهدائه** **لها**
ولو **رب** **صيد** **اصعد** **منه** **الى** **صيد** **اخر** **فقتله** **ما** **بها** **مقتدر** **ان** **ما** **اخذ** **ما** **من** **اهدائه** **لها**
فقتل **ويضمن** **المحرم** **الصيد** **ما** **اخذ** **اي** **فيها** **من** **نحو** **مركوب** **بعض** **صيد** **الخذه**
بيده **كالغاصب** **او** **الذي** **يسول** **مركوبه** **فقتل** **او** **مقتله** **بغيره** **او** **رفسه** **كالو** **تلف** **به** **الذي** **او** **بهيمة**
فلو **كان** **مع** **الركب** **سابق** **وقايد** **فعل** **يستتركون** **في** **الضمان** **او** **يقتض** **به** **الركب** **وحاز** **في** **المحوخ**
وقايد **ما** **صححه** **من** **ان** **اليد** **له** **دون** **الاخر** **من** **احصاه** **الضمان** **به** **وكلام** **الشيخين** **في** **الضمان**
ما **لاق** **الهيمة** **تبدل** **عليه** **لانا** **فلا** **يضمن** **ولا** **يضمن** **وان** **فوط** **اخذ** **امام** **سري** **ان** **فلات** **البتاري**
ونحوه **واذا** **اخر** **ولي** **ملكه** **صيد** **ان** **ملكه** **بغير** **لغيره** **لانه** **لا** **يراد** **لله** **وام** **فحفر**
استد **ارته** **كاللباس** **بخلاف** **النكاح** **ولو** **لم** **يرسل** **حتى** **تخلط** **لا** **يلزمه** **الارسال** **اذ** **لا** **يرفع** **الزور**
ما **لغدي** **خللاف** **من** **امسك** **خرا** **غير** **محرمة** **حتى** **تخلط** **لا** **يلزمه** **ارادتها** **وقر** **ان** **الحفرة** **انقلبت**
من **حال** **الي** **حال** **فان** **قلت** **هلا** **كان** **تخلط** **كاسلام** **لما** **فوت** **بعد** **ان** **ملكه** **فبه** **اسلما** **حين** **لا** **يؤمر**
بان **اله** **ملكه** **عنه** **لوان** **المانع** **قللت** **لا** **باب** **الاحرام** **اصح** **من** **ذلك** **مدليل** **انه** **عنت** **على** **الحرم**
استقام **كقائه** **واستبعد** **اعنه** **واستيجار** **عنه** **خلاف** **الكافي** **في** **العبد** **المسلم** **واذا** **زال** **ملكه**
عنه **لا** **عز** **وله** **اذا** **اقتل** **او** **ارسل** **فمن** **اصطاده** **اي** **اخذ** **ولو** **قتل** **لرسالة** **وليس** **محرم** **ملكه**
لانه **بعد** **لزام** **الارسال** **صار** **مباحا** **ويقتض** **من** **زال** **عنه** **ملكه** **ان** **مات** **في** **يد** **ولو** **لم** **يكن** **من** **ارسال**
اذا **كان** **يملك** **ارساله** **قبل** **الاحرام** **كنظيره** **في** **الزام** **الصلاة** **لمن** **يضمن** **بعد** **مضي** **ما** **يسمها** **من** **وقتها**
دون **الوضوء** **ولا** **يجب** **ارساله** **قبل** **احرام** **ملا** **خللاف** **ولو** **اخر** **احد** **ما** **لكيه** **تعتبر** **ارساله**
ومع **ثم** **قيمه** **كالمقتدر** **فرضه** **النفقة** **الا** **لا** **بالاستقضية** **احتمال** **فيلزم** **من** **في** **يد** **عنه** **ذكره** **في**
المحوخ **قال** **الزم** **كسفي** **ولو** **كان** **في** **ملكه** **الصبي** **صيد** **فهل** **يلزم** **من** **الولي** **ارساله** **ونقص** **مقتدر** **كالمقتدر**
فتم **النفقة** **الا** **اذا** **بالسفسر** **فيه** **احتمال** **ففسوخ** **واذا** **الاستقضية** **اي** **الحرم** **الصبي** **واذا** **انتهى**
او **قبل** **بوصية** **او** **نحوها** **لم** **ملكه** **بنا** **على** **ان** **ملكه** **يلزم** **عنه** **بالاحرام** **لان** **من** **منع** **من** **ادعاء** **الملك** **فيعو**
اولي **بالمع** **من** **استدائه** **ولغير** **العجيج** **ان** **الصعب** **بن** **عشائه** **اهدي** **للمعني** **على** **انه** **عليه** **وسلم**
حماز **او** **حشيا** **فوده** **عليه** **فما** **اراي** **ما** **في** **وجهه** **قاله** **ان** **لرسوله** **عليك** **الا** **اذا** **اخر** **فليس**
له **قيمه** **وان** **الاولي** **قول** **اصله** **فان** **فبعضه** **بشري** **او** **فاس** **بانه** **او** **ذ** **بوجه** **لا** **هبة** **وام** **سبلة**

بما ذكر هذا اعتناء الخلفاء لكونه ان يكون المراد بالجنس هنا مادون الصنف اذ الامر بغير
من البروع وكان المصنف تركه لاختصاصه اذ الواجب في البروع عبر جفوة لانها مقتضى التفسير
المذكور مما يؤكد بعد سن الصنف وذلك خالف الدليل والمنقول **وفي السب وار جين** بضم
الهمزة وفتح الواو وهي دابة اعلى خلقه الحريا عظيمة البطن **جدي** والاصل في ذلك ما رواه
الترمذي وقال سالت الشافعي عنه فقال صحيح انه صلى الله عليه وسلم حكم في الضبع بكبس
ومارواه الشافعي باسناد صحيح ان عمر رضي الله عنه قضى في الضبع بكبس وفي الغزال بعسر
وفي الارنب بعناق وفي البروع بكسر واو واليهي عن عمر وعلى وابن عباس ومعاوية انهم قضوا
في العامة ببدنة وعن ابن عباس واي حبيدة وعروة بن الزبير انهم قضوا في حمار الوحش
وبقرة بيمرة وعن عمر وعبد الرحمن بن عوف انها حكما في الطي بلساة وعن ابن عوف
وسعد انها حكما في الطي بيمس وعن ابن عباس في بقرة الوحش بقررة وفي الايل بقررة
وعن عطاء في الضلع بساة وفي الوبر شاة وعن ثمان انه قضى في ام حنين بخلان من الضم
وهو بضم الخاء المهملة وتشديد اللام الخروف قاله في المجموع ثم قال وقال الازهري هو الخاري
وعساة الامل واما الخلان ويقال الخلام فقتل هو الجدي وقتل الخروف **وحكم** بالمثل
فما لا ينس فيه عدلان قال تعالى حكم به ذوا عدل منكم **فعدلان** فعدلان كافي الاصل لانهما
اعرف بالشبهة المعتبر شرعا واعتبار ذلك على سبيل الوجوب وظل الماوردي وغيره وعمر
اعتبار الفقه بان ذلك حكم فاجز الا بقول من يجوز حكمه ومنه يؤخذ انه لا يكتفى بالجنس والراء
والعبد وما ذكر من وجوب الفقه محمول على الفقه الخاص بما حكم به هنا وما في المجموع من
الشافعي والاصحاب من ان الفقه مستحب محمول على زيادته **ولو سلا** اي الصيد **كربلا**
عدوان كخطا واضطراب اليه فانها حكما بالمثل لان عمر رضي الله عنه امر بوجلا مثل فلبا
فالحكم فيه حكم فيه مجدي فواقعه هو وغيره ولانه حق له تعالى فكان من وجب عليه ايضا
فيه كالزكاة اما مع العدة ان اي ومع العلم بالحق بغير فلا يمكن لنفسهما واستسكان الظاهر
ان ذلك ليس كبرية وكيف تسقط العدة بامر كتابه مرة وحجاب منع ذلك بل الظاهر انه كبرية
لانه الملاقاة حيوان محترم ملاصق ومرة ولا فائدة **ولو اختلف** **تحميل العدول** بان حكم عدلان مثل
واخران باخر **خير** من لزمه المثل كافي باختلاف المقتضين **ويقدم** فيما لو حكم عدلان بان له مثلا
واخران بانه لا مثل له **قول متبني المثل** لان معهما زيادة فلم يعرفه دقيق الشبهة اما ما فيه
نفس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته او عن عدلين من التابعين فمن بعدهم قال في الكتاب
او عن صحابي مع لكون الشافعي متبع ما حكوا به وفي معناه قول كل مجتهد في رأي مع
الباقين هذا كله في غير الطيور من الحيوان **واما الطيور في واحد الجمل** وهو ما ثبت
اي شوب الحايلا من **وهو** هو من زيادته اي من جمع صوته وفرد كالتام والقوي والاسي
والخاخرة ونحوها من كل مطوق **شاة** من شان او مع حكم العمادة ومسنده توقيف
بغيره والا فقياس اجاب الفقه وقيل مستند الشبهة بينهما وهو ان الشبوت وهذا

باني

305
باني في بعض انواع الحمام اذ لا ياتي في الفواخت ونحوها قال في الاصل ولا حاجة في وصف
الحمام الى ذكر المديوم مع اللعب فانهما متلازمان ولهذا انقضوا الشافعي رضي الله عنه على اللعب
التي وما نقله عن الشافعي هو ما قاله في الام لكنه انقضوا في المديوم في البويطي ومع بينهما
فيه امتداد في مختص المديوم وقوله فانهما متلازمان متزوج يحمل اللعب اعترافا بينهما
لزم لا تلازم لا يعنى العصابة يعنى ولا يعنى كانهما لا يركش عن بعض ايمة اللغة **وفي**
غيره اي غير الحمام سواء كان اكبر حجة منه ام اصغر ام مثله كظفر الما والعضفوس **التي**
عملها لاصل في المعقومات وقد حكى العمادة بها في الجرد **ويغدي الكيسر والسفيور والصح**
والمرريض والسمين والخريل والمجيب **مثله** **ولما غور** **ميس** **بياس** ولا يوتوا اختلاف شوع
العبب لقارب شان النوع بخلاف اختلاف جنسه كالغور والجرب **وبجري** **الذكور** **عني** **لاني**
لا يلزمه الطيب **وعكسه** اي ويجوز في الاثني عن الذكر كانه لان المقصود لا يختلف كافي
الاختلاف في اللون **ولكن الذكر افضل** **لخروج** من الخلاف ولو في المويض بالصحيح او
المجيب بالسليم فهو افضل **وي** **الصيد الحامل** **حامل** **مثله** من الغزال الحامل فضيلة مقصودة
لا يمكن اهلها **ولا بد** **الحامل** **للقن** **لجها** مع قوت ما ينفع المسكين من زيادة قيمتها بالحمل
بما يقتضيه **مملكه** **محمل** **ذبحها** **لوز** **ذبح** **ومقتضى** **بقيتها** **للعامة** **او يصوم** **عن كل** **مد** **يوم** **كان**
المجموع **فانقضاء** **ه** **على** **المقوي** **بالمفيد** **لذلك** **ادى** **من** **ضمر** **الاصل** **اليه** **التصدق** **بالمفيدة** **لعامة**
لان **القت** **حامل** **من** **الصيد** **بضربه** **بطنها** **او** **خو** **حينما** **ماتت** **هي** **ايضا** **بذلك** **كقتل**
الحامل **وان** **عاشت** **حين** **نقتله** **اي** **ما** **بين** **قيمتها** **حاملها** **ولا** **يلا** **ولا** **ينقض** **الجنين** **بخلاف**
حين **الامة** **يصطن** **بعشر** **فتم** **الام** **لان** **الحمل** **يزيد** **في** **قيمة** **الهيا** **ومقتضى** **في** **قيمة** **الاديا**
ولا **يمكن** **اقتباس** **المعاو** **ف** **بين** **او** **العت** **جاء** **ما** **اخر** **ها** **اي** **من** **كلامها** **ما** **انقضاء** **او** **مات**
حينها **او** **زنا** **فتم** **ومن** **نقض** **المذكور** **فسرع** **واذا** **اخرج** **فلبا** **وان** **ملا** **رحله** **بلا** **ارمان**
نقض **شتر** **تمت** **فعلية** **شتر** **سلا** **لا** **شتر** **تمت** **بالحقيقة** **لما** **شاة** **قال** **الجمهور** **وانما** **ذكر**
الشافعي **القيمة** **لانه** **قد** **لا** **يجد** **شركا** **في** **ذبح** **ساة** **ومقتضى** **عليه** **اخراج** **قسط** **من** **الحيسوان**
مار **شاة** **الي** **ما** **هو** **اهل** **فان** **جر** **الصيد** **مجن** **في** **المثال** **مخرج** **شتر** **شاة** **او** **مخرج** **بقيمة**
لعامة **او** **يصوم** **عن** **كل** **مد** **يوم** **ما** **كان** **بوري** **من** **جرحه** **ولم** **ينق** **بعض** **ولا** **اش** **فالارض** **بالنسبة**
اليه **كالادي** **اي** **كالحكومة** **بالنسبة** **الي** **الادي** **وال** **الزركشي** **وقضية** **المشيبه** **وحوب**
الارض **ولهذا** **حكى** **في** **التحرير** **عن** **الفعال** **انه** **يجب** **شي** **بقدر** **ما** **يجتهد** **فيه** **الراضي** **اي** **مراعي**
في **اختلاف** **مقدار** **الوجه** **الذي** **اصابه** **وعليه** **في** **غير** **المسلي** **ار** **شاة** **ثم** **يخمس** **من** **الطعام** **والصوم**
كاد **مما** **مس** **ولو** **از** **من** **صيد** **الزهد** **او** **كامل** **كالو** **از** **من** **عبد** **الى** **مد** **كل** **قيمة** **لان** **الان** **مان**
كالان **لان** **فان** **قله** **مخرج** **آخر** **مطلقا** **وهو** **بعد** **الان** **مال** **فعلية** **اي** **العامل** **جرا** **او** **ر** **منا**
كالوقطع **يدي** **عبد** **نقتله** **اخر** **او** **نقتله** **هو** **بعد** **الان** **مال** **لزم** **قيمة** **طعام** **القطع** **وقيمته**
مقطوعا **للفعل** **كافي** **الادي** **اما** **لو** **نقتله** **قبل** **الان** **مال** **ولا** **يلزم** **الا** **جرا** **واحد** **كافي** **الادي**

ولان الزاحد اصاب في النعمة ونحوها وما قوة مدوها وطيراتها **الغنى** لان امتناعها
في الحقيقة واخذ الا انه يتعلق بالروح والجنح بالزوايل بعض الامتناع **فجيب** المقصود لا الجزا
الكامل **فيسرع** وان اخرجته فتاب **فوجد** ميتا وشكته اما ان يخرج او يحادث **فخرج**
عليه غير الامر لاهمال موته بحادث ولان الاصل برأيه وكذا اخرجته فتاب وشك في موته
لان الاصل البراءة والحياة والاحتياط اخرج جزا كامل لاحتمال موته بخروج ذكره في المجموع
عن الامتثال واستسكنت الاولى بما صحه الكون في توري من حل صيد حرجه فتاب عنه
فوجد في شك وشك اما ان يخرج او يحادث وبما انما لو لم يترك الحل لم يترك في الخرج
مقتضا بالكلية بخلاف عدم ضمان الزايد هنا **يلزم** الجائز المستر كين في قتل صيد **والله**
العامل للصيد **فخرج واحد** وان كان الصيد حرجا لا اتحاد المثلث ولز بعدت اسباب الجزا
كما تحذف اليد وان تعددت اسباب بخلاف كذا في الادبي فانها تعدد في تعدد العاين
لا في التحريم **وطريق الحلال** في قتل صيد **يلزم** النصف من الجزا ولا يفي على الحلال
ولو اشترى محرم ومحلون لزمه من الجزا انقطاع على عدد الرؤس كبذل المثلثات **فخرج**
وله كل ما لم يصده ان لم يرد **هو** ويرى عليه **وان** فعل شيئا من ذلك او صيده **فخرج**
لعله صلى الله عليه وسلم لما عقر ابو قباد **وهو** حلال الا ان حل حلت احد امره ان يحل عنها
او اشار اليها قالوا الا ان فكلوا ما بقي من لحمها رواه الشيخان **ولا حرجا** عليه بدلالة ولان ان
ولا ما كاه صيده كالا كانه عليه في بطنه من قتل الادبي ولعدم نفيه في الاخيرة
بعد ذبحه كيقين من ذلك لان حرجا ذبحه يعني حرجا اخر ومصلحة الدلالة تحت من قوله فجار
فخرج لودل قتل صيد **فصل** في الحلال ولو كان ملزما الاحكام **حكم** المحرم
صيد المحرم من حرم تعرض ولزوم حرجا وغيرهما **وما لك صيد** **فخرج** **والله**
فيه كيف شأ في الحرج كانه لانه صيد حل **وان** امر من الحلال كما من الحل على صيد مستقيد
عما ياتي في قتله **اور** من من الحرج **هو** الحرج **او** من قوايه **وكذا** **فخرج**
ما ان تسلكها من الحرج على صيد في الحل هو او بعض قوايه **اور** من الحرج صيد كذلك
فمنه بغير الحرجة ولان الصيد في صورة العكس محرم على من في الحرج وما قبله اصابه
في محل امنه وانما فيه الكاف لان هذا ضمان يتعلق بالامان فامنه ضمان الاموال ويشارك
ما ذكر عدم الضمان فيما لو سعي من الحرج الى الحل او من الحل الى الحل لكن ذلك في امنا صيد
الحرج مقل الصيد ما ان استند الاصطبا من الحرج الى الحل حين الرمي او نحو ذلك من
السعي ولهذا تشترع التسمية عند ان سالت السهم او نحو ذلك عند ابتداء السعي ذكره
في المجموع وفيه عن البغوي انه لو اخرج يده من الحرج ونصب شكة بالحل فقتل بها
صيدا لم يضمنه وفتله في الكفاية من القاضي ويؤخذ منه ومن الفرق السابق انه لو اخرج
يديه من الحرج ورمى الى صيد فقتله لم يضمنه **فاما** ما تضمنه انه لا يضمن بكون غير قواير
الصيد في الحرج كراسه ولو لم يعتقد على قايمة التي في الحرج فقياس نظايره انه لا ضمان

قال

306 قال الاسنوي وما ذكر من اعتبار القواير هو في العام اما الناجي من الحرجة يستغفره والله في
الاستغفار انبي لم ينام ونصفه في الحرجة ونصفه في الحل حرجا حرم به بعضهم بغير الحرجة
وحل عدم اعتبار الراس ونحوه شرطه ان يصيب الى اى الحرجة الذي من الصيد في الحل فلو اصاب
راسه في الحرجة ضمنه وان كانت قواير كلها في الحل وهذا متعين ذكره الاذري وقال ان كلام
الاذري بضمه ونصفه عليه الزركشي **وكذا** **ايضنه** **لو كانا في** **الحل** **ومن** **السهم** **لا** **الكلب** **في** **الحرم**
فما صابه وقلة لانه امر سل السهم اليه في الحرجة بخلافه في الكلب لا ضمان فيه بذلك يقتضيه زاده
بقوله **ان** **يقتضي** **اي** **الحرجة** **لأنه** **لأن** **له** **احتيا** **الحرجة** **السهم** **فان** **تقيد** **طريقا** **له** **اي** **الحرجة**
فمن لانه الجاه الى الوخول فيه وقدم انه يشترط ان يكون الكلب على **وود** **حل** **الصيد** **المري**
اليه او غير **وهو** في الحل **الحرجة** **مقتله** **السهم** **فيه** **لأنه** **لأن** **له** **احتيا** **الحرجة** **وكذا** **الواضحة**
صدا فيه كان موجودا انه قبل رميه الى صيد في الحل **لا** **الكلب** **فلا** **يضمن** **من** **سلبه** **بذلك** **لان**
له احتيازا كما مر **لا** **ان** **عدم** **الصيد** **عقرا** **الحرجة** **عند** **هربه** **فانه** **يضمن** **سواء** **كان** **المري** **سل**
فاما ما لحاله ام جاهلا ولكن لا يات **الجاهل** **بذلك** **فيسرع** **لو** **ارسل** **كلها** **او** **سها** **من** **الحل** **الى** **صيد** **فيه**
فوصل اليه في الحل وتحامل الصيد بنفسه او مثل الكلب له الى الحرجة فمات فيه لم يضمنه ولم
على كماله احتياطا حصول قتله في الحرجة **فقد** **لذلك** **الاذري** **شعر** **لو** **قتل** **حلال** **في** **الحل** **حمامة** **ولما**
في **الحرجة** **فخرج** **فمنه** **لأنه** **لأن** **له** **احتيا** **الحرجة** **فان** **شبه** **رميه** **من** **الحل** **الى** **الحرجة** **بلا** **لها**
لانه قتلها في الحل **او** **تسبه** **بان** **قتلها** **في** **الحرجة** **ولما** **في** **الحل** **فخرج** **فمنه** **لأنه** **لأن** **له** **احتيا** **الحرجة** **فان** **شبه** **رميه** **من** **الحل** **الى** **الحرجة** **بلا** **لها**
من الحرجة الى الحل **واما** **في** **مقتله** **في** **الحرجة** **وكتل** **الحمامة** **فيما** **ذكر** **اخذها** **وبه** **صحيح** **الاصل**
ولو **في** **شك** **وان** **نفر** **محرم** **صيد** **ولو** **في** **الحل** **ونفره** **حلال** **في** **الحرجة** **فمنه** **لأنه** **لأن** **له** **احتيا** **الحرجة** **فان** **شبه** **رميه** **من** **الحل** **الى** **الحرجة** **بلا** **لها**
بسبب النفر بعد ما او اخذ سبي او قتل حلال له في الحل او نحوها **فمنه** **لأنه** **لأن** **له** **احتيا** **الحرجة** **فان** **شبه** **رميه** **من** **الحل** **الى** **الحرجة** **بلا** **لها**
حتى يسكن كما مر ولولاه في نفاذه صيدا اخر صيده ايضا **لان** **انه** **عمر** **ولو** **في** **الحل** **او** **حلال**
في **الحرجة** **فلا** **ضمان** **على** **المقتل** **على** **المقتل** **تفدي** **بما** **لها** **مسورة** **فصل** **في** **الحرجة** **على** **الحرجة** **وغيره**
فمنه **لأنه** **لأن** **له** **احتيا** **الحرجة** **فان** **شبه** **رميه** **من** **الحل** **الى** **الحرجة** **بلا** **لها**
ليست فيه الناس لقوله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرام فممنعه الله لا يعضد
شجره ولا يقطع صيده ولا يختل خلاه فقال العاصم الا الاذري فانه لقيتهم وميوتهم
فقال الا الاذري رواه الشيخان والعصم القطع والاذري القطع والاذري القطع والاذري القطع والاذري القطع
الاصل والحلالا لعصر الحشيش للوط والاذري بالذال المحجة خلفا مكة واحدة اذخره
وفنس بمكة باقي الحرجة وسياحي حكم من شجر النبات **فلا** **يحرم** **الياس** **اي** **قطعه**
ولا قلعه لانه ليس نابتا في الحرجة بل مغرو فيه وكالوقد صيدا ميتا **ولا** **الذري** **الشوك** **لأنه** **لأن** **له** **احتيا** **الحرجة** **فان** **شبه** **رميه** **من** **الحل** **الى** **الحرجة** **بلا** **لها**
وان لم يمنع المروم كالصيد الخودي وفي وجه صححه النووي في شرح مسلم واحتماره في تكملة
بحرم لقوله صلى الله عليه وسلم من رواه ابن عباس ولا يعضد شوكها والاذري القطع والاذري القطع والاذري القطع
الودي انه يعضد الاذري بخلاف الشيخ قال في المجموع وللعاقل بالملح ان يجب بانه يحصى

بالقياس على مثل الفوايق الخمس وروى السبكي بان الشوك لا يتناول فيه فكيف في التخصيص
وتجيب بان الشوك يتناول المودى ويحرم والعقد يخصصه بالمودى **وان غرس شجرة**
حرمة في الحل او حلية في اخر من قبل الشوك حرمة عنها في الاولى ولا يلتزم في الثانية بخلاف صيد
وجل الخرم اذ الشجر اصل ثابت فاعين من قبله ثلاث العبد فاعين مكانه **ولا يفتن الحرمة**
المستولة من الحرم اليه او الى الحل **ان ثبت فيه بل يجب رد ما اليه** اي الى الحرم وان قلنا الى
الحل بحفظه على حرمة فعل عدم الضمان كاقال السبكي وغيره اذ اعلمنا الى الحرم والا فدمر
جماعة منهم الروماني والعراقي بالضم وان ثبتت ما لم يعد لها الى الحرم لانه عرقلها لا بد منها
في الحل فاشبه ما لو زال امتنع الصيد **ومن قطع من الحل فنتها** اي بقا حرمة الحرم والا فدمر
جماعة منهم الروماني والعراقي بالضم وان ثبتت ما لم يعد لها الى الحرم والمراد كاقال السبكي
وغيره استغنى عليه ضماها كافي الغصب اما اذا لم تثبت فيه ضماها فاقطعها مطلقا **ولا يفتن**
واخره اصله في الحل اذ اقطعته نظرا لاصله **وبين صد اقتله** فوفا اي فوق الغصن نظرا
لمكانه **وكس كسكس** وهو ان يكون اصل الغصن في الحرم والغصن في الحل والصيد فسوة
كس كس اي يفتن الغصن كايضن الاصل ولا يفتن الصيد قال النووي اي ولو غرس في الحل
نواة شجرة حرمة ثبت لها حكم الاصل **وحرم شجرة اي قطع شجرة اصلها في الحل والحرم**
تغلبا للحرم **ولا ضمان بفتح** الا ضمان الحرمة المودى للناس في الطريق كما في قتل الفوايق
الخمس **فشروع لو اخذ ثمنها** من شجرة حرمة فاختل مثله في سنة بان كان لطيفا
كالسواك **فلا ضمان والا** اي وان لم يخل او اخلف لأمثله او مثله لاي سنة **وجب الضمان**
وسبيله سبل ضمان جرح الصيد ثم بعد وجود ضمانه **اذ اخل** مثله لم يسقط ضمانه الا ان
من شعور فثبتت والضرع بالترجيح من زيادة قال الزركشي وهذا ظاهر اذا كان الغصن
لا يخل عادة والا فهو من الصغير اقله فلا ضمان قال ويشترط له ما سجد كراهي في
حشيشته **ويجوز اخذ ثمنها** اي الاجزاء قال المستولي لانه لا يوجب نفعا بالادب **فلا ضمان**
وخطبها حرام كاقوله في المجموع من الاحكام ونقل اتفاقهم على انه يجوز اخذ ثمنها وعود الشوك
وغيره وقصيته انه لا يفتن الغصن اللطيف وان لم يفتن قال الاذمعي وهو الاقرب ونقل
ما يورده لكنه مخالف لما سجد **في قطع او قطع السجرة** الحرمة **التي** ما سجد كراهي عروا
بقرة من واه الشافعي عن ابن الزبير ومثله لا يفتن الا بتوفيق سوا الخلف الشجرة ام لا قال
في الاصل وان شأنا خرج بدنه قال السبكي وفيه نظر لانهم في جزا الصيد لو يسمونها من البقرة
ولا في الشاة انتهى وجاب بانهم ما هو المثلية في الصيد بخلافها هنا **حرام** او تعدى لاي يجب
عليه ما ذكر على وجه التخصيص والتعديل كاسيما في بيان ذلك **كالصيد وفي الشجرة الصغيرة** ما لم
تفتن من سبها اي الكبيرة **شاة** بخير او تعدى لاه واه الشافعي وقد يوجب من ضبط الصغيرة
بدلكان البقرة لادن اجزاها في الاضحية وهو ما اقتضا كلام الاصل في الدماء وضوح به
شامخ النجيز وما ذكره كاصله في ضبط الصغيرة خالف فيه النووي في ملكه فاعين الحرف

قال

قال الزركشي وهو احسن ثم قال وسكت الرازي عما جاوز سبع الكوة ولم يفته الى حد الكثير 307
ومعنى رجب فيه شاة اعطى من الواجبة في سبع الكبيرة **وان قصبت** من سبع الكبيرة
والجعة واجبة عبارة الاحل والمفوضة بشيا ما كانت قريبة من سبع الكبيرة فان
صورت جدا فلو اجب العتمة **وحرم قطع** وقطع **حشيشة** اي حشيش الحرم **الا ففتن**
وقله يا بسمه ان لم يفتن ويجوز قطعه كافي الشجر فلو قلعه لزمه الضمان لانه لو لم يفتن
لثبت ما يفتن **فلو اخلت ما قطعه** من الاضحية **فلا ضمان** لان الغالب لها الا خلاف كس
تس المفوض وان لم يفتن ففتن بالعتمة **ويجوز من فيه** اي حشيش الحرم بل وسجوة كانش
تله في الام بالمهاديم لان الحد ايا كانت شاق في عسره صلى الله عليه وسلم واصحابه
منه الله عنهم وما كانت قد افواها في الحرم وروى الشيخان عن ابن عباس قال
اقتلت راكبا على امان فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس عني الى غير جدار
فدخلت في الصف وارسلت الاثان فترجعت ومعنى من الحرم **قد اقطعته** **فلا ضمان** **والنذاري**
كالخطف والتعدي كالرجلة والبقلة الحاجة اليه ولان ذلك في معنى الاربع ولا يقطع
لذلك الا بعد مراعاة كاقاله ابن كج ولا يجوز قطعه للبيع من يفتنه كاي المجموع لانه قد
كالطعام الذي ايج اكله لا يجوز بيعه ويؤخذ منه كاقال الزركشي وغيره اما يجوز فاما الشوك
لا يجوز بيعه وظاهر كلام المصنف ان جواز اخذه للذوالا يفتن قبل وجود السب حتى يجوز
اخذه ليستعمله عند وجوده قال في المهمات وهو النجعة قال الزركشي بل النجعة الشنع
لان ما جاز للضرورة او الحاجة قيد بوجودها كافي اقلنا الكلب **والاذ حرقها** اخذ
للتفتيش وغيره لاستنباه في الخبر السابق وخرج بالشجر والحشيش الزرع كاخطة والشعر
والزينة والبقلة والحضرات لانه يجوز قطعه وقطعه ولا ضمان فيه ملاحظ ذكره في المجموع
قال فيه واللاق الحشيش على الرطب مجاز فانه حقيقة في اليابس وانما يقال الرطب كالا غلب
شروع نقل ثواب الحرم **واجاب** **اي اخل حرام** حرمة فوجب رده الى الحرم **لاما**
منه فلا يحرم نقله الى الحل بل ولا يكره كاذكره الاصل لاستخلافه ولا نه صلى الله عليه وسلم
استهداه وهو بالمدينة من سبل بن عمرو عام الحديبية واه اليه منى ولان عائشة
كانت تنقله واه اليه من مدي وحسنه والحكم وصح اسناده واد الشافعي وكان يحرم
انه صلى الله عليه وسلم كان يفعله ومن هنا قال في المجموع باستحقاق نقله بركا وحكاية
عن نصوص الشافعي والاصحاب **وعكسه** وهو نقل ثواب الحل والحجارة الى الحرم **مردود**
كذا ذكره كارهو فته كثر في المجموع اتفقوا على انه خلاف الاولى لانه محدث لما حرمة لم تكن ولا يقال
مكره لعدم ثبوت النهي فيه **ويحرم اخذ طيب الكعبة** **واخذ منبرها** ومن اخذ من شيا
لزمه رد **فمن ايج** **لذ** **البرك** **بما في طيب** **منها بطيب** **بما اخذ** **ولو فرغ** **الامام** **منسقرها**
جار **نفسها** **بالبسوة** **والعطاء** **ببصرها** **لبيت** **المالك** **عبارة** **الروضة** **بقلا** **عن** **ابن** **الصلح**
الامور الى الامام يصونها في بعض مصارف بيت المال بيعا ومطالا لا يحرر على الله عنه

حيث

كان معتبرا على الحاج قال وهو حسن متين لا يتلف بالبلا وبه قال ابن عباس وعائشة
وام سلمه وجوزوا ان اخذها لغيرها ولو عاينها وجب ادائه في الاماكن على ان ما قاله النووي
هذا مخالف لما وافق عليه الرازي في اخر الوقت من فحيم او اتباع اذ الرقيق فيها جلال
ويصرف عنها في مصالح السيد الخروام ثم قال واعلم ان المسئلة احوالها ان يوقف
على الكعبة وحكمها ما غر وخطاه غيره بل الذي مر كحله اذ اكساها الامام من بيت المال
اما الاوقف فلا يتعلق عالم حواضره في مصالح غير الكعبة فانها انما ملكها ملكها
للحكمة فليتم ان يفعل فيها ما يشاء من فعلتها عليها او غيرها ووقوف عنها الى مصالحها بالمش
ان يوقف شي على ان يوقف بعد وبكسب به الكعبة كافي بحسن فان الامام قد وقف على
ذلك ملاذ او قد يتخير في هذه المسئلة انه ان شرط او اوقف شي ما يبيع او اعطا او غيره
فلا كلام والافعال لم ينف المظاهر تلك الكسوة فله يهبها وصرف ثمنها في كسوة اخرى وان فقهائنا قد
ما من من الخلاف في البيع بغريق قسم اخر وهو الواقع اليوم في هذا الوقت وهو ان الواقف
لو شرط شي من ذلك وشرط تخذله اكل سنة مع علمه بان من سببه كانا ياخذونها كانت
طامانت تكس من بيت المال فلو لم اخذها لان او تبايع وبصرف ثمنها الى كسوة اخرى
فيه نظروا الحق الاول **فصل في حرم صيد المدينة** ويجوز في الاولى في الجوع وضمانها
والمراد حرمها في ذلك كانه حرمه وكسوة على الله عليه وسلم ان ابره حرم مكة والى حرمته
المدينة ما بين لايتها لا يقطع شجرها واه الشجران زاده مسل ولا يصاد صيدها وفي اي
داود باسناد صحيح لا يقطع شجرها ولا يقطع صيدها ولا يقطع الحيطان ببقية لاه وبها يرض
وكما حجارة مسودة لاه شجر في المدينة ولا يقطع شجرها ما عداها فوصفها وما بين حبيلا
طولا في حرمها وتورخ في الصحيحين المدينة حرم من غير ان يورض وان يورض باو ذكر مؤثر هنا
وهو انه قلط من الرواية وان الرواية الصحيحة اخذ من رواية جلاله من انتقال
له نور فاحد من الحرم **ولا يضر ان يجر** اي في كل من الصيد والنبات لا يضر من المدينة ليس
بمحلا للفعل خلاص حرم مكة **وكذا في الطائف** يفتح الواو ثم مد الجيم واد جيم الطائف
اي يحرم صيده ونباته ولا يضر فيه احد اقدم القمار على امرها لما الحسنة على اياه اليه
انه صلى الله عليه وسلم قال ان في صيد وج وشعباه يعني شجرة حرام محرمة لكن استناده ضعيف
كما قال في الجوع وذكر خروج من زيادة المصنف ونقله في الجوع عن الشافعي **فصل في**
العتيق بالنون وقيل بالياء ليس حرم بل حرم حاء النبي صلى الله عليه وسلم **الابن المصنف** قال
في الاصل ونعم اجسوية فلا ملك شي من نباته ولا يضر من صيده ولو قيل نعم الصدقة كان اولي
فلو انزل احد شجرة **وحسنة لا يضر** صيده لانه ممنوع من خلاف الصيد واحتمل له جبر
الى داود لا يضر شجرة ولا يضر الاماكن به الجمل ولكن ما نقله من ذلك في **البيوع** كابر
المقومات ويصورها **المال** هذا اجتهاد النووي بعد قوله كالرازي ومصرهما مفسر
نعم الجزئة والصدقة **فصل في المحظورات** بالاحرام منعت الى استهلال كالحق واي

والعلماء في حرمه كلام حسن في
هذه المسئلة وكذا في قاعدة
العادة بحكم

في حرمها صيد المدينة

ولا يضر من شجره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكن يفتي في حرمها ونباتها وادائها
عن علي بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يضر من شجره
بيد الا يضره

308 **صنع كالمطيب** الاول كالمطيب **وهما النوع** خلق وقلم واداء صيد او غيره وتطيب وليس
وذهن وجماع وخنو وهي سبعة على ما مر له كاهله من ان الاول نوع واحد وثمانية على ما يفتي
كاهله من انهما نوعان **ولا يضر** اي المحظورات من ادخل القديمة اي باخذها **الان اخذ**
نوع كالمطيب او لغيره باصناف او بصنف مرتين فاكتر او خلق شعور اسه وذقته وبذنه
واخذ المكان والزمان عادة ولم يتخلل بينهما **تكرير** مما يقابل مثل او غيره فتتخذ القديمة
لان ذلك بعد جنيده خصلة واحدة تصور لو انفسد نسكه بجماع ثم جامع ثانيا فلا اتحاد لاختلاف
الموجب كاهله ما صور ولا يفتق في اتحاد الا في زمان طوله في تكرير العامه وليس ثياب كثير كالقديمة
في الرضاع والاكلة في الحميم ولعل هذا امراد الاستوى معوله لو ليس بزمان فوق اخر لو لم يرد
لما في قديمة وان اخلف الزمان فان اختلف النوع كان خلق وقلم **وتطيب** وليس تعددت
اي القديمة **مطلق** اي سواء اتخذ المكان والزمان ولم يتخلل بكسرام لا اختلاف السبب
لا يضر لو باعطى **ولا يضر** اسد بطيب او باطس شهوة عند الجماع فلا تعدد القديمة وان
نوع لا اتحاد الفعل وان اختلف مكان الحقيقة او التبيين او اختلف زمانها
مردت على الاصل في ان كتاب المحظورات **وتعددت** ايضا **تكرير** كالحذو **ولا يضر**
المسح وخره كالسجدة مع شلها او غيرهما وان اخذ نوعه والمكان والزمان ولم يتخلل
تكرير كعدان المشقات وجوبا على الاصل المذكور وقوله وخره من زيادته وقوله فالخلق
الى عنان قصوع مما شمله المسح في منه قبله قال الزركشي ولو كسر بيضة نعام وفيها فوج
ومارت لزمه مثله من النحر ولا يجب لكسر البيضة شي مما يفسد بل بدخل غصنا في قديمة
الفسوخ والطاهر خلاف ما قاله لان الصيد وخنو لا بد اخل فيها ولا اثر لاختلاف الفعل فهما
بدليل ما لو ارسل سهما الى صيد فعدت منه الى اخر فان القديمة تعددت **والطيب** كله نوع
وهو العباس وكذا بقية المدكورات **وان يورض** بكسرة من كل من الحقيقين والتبيين
بمن واستقفا في اجزاء من الماني كالاول اذا اتخذ المكان والزمان وجبها
بما في حواصن مقدم الكفارة على الحث المحظور وهو الاصح احدهما خزيه فلا يلزمه الماني
شي والماني المانع كما لا يجوز للصائم ان يكمن قبل الجماع والادجه عدم الانجاب
بوزن انما اجم بعد الشروع فيه **وهي سنة** **الاول** الاحتفال العام اي منع الخمر من عن
المطبخ فيه من جميع الطرق يقال خضرة وحضرة وقد استعملها المصنف لكن الاول ائتمس
في حشر المرحوم والماني ائتمس في حشر العدو فان **يتعوا** من اوقوف بحسنة **واست**
اي الطواف به **لغير** المنوع منه فلم يتكوا من ذلك **الا يضر** او بذكر ما ثم بعد اتيانهم
تأخذون عليه **الحسن** وان اتسع الوقت **ويصور** اي صور ايضا سواء كان المانع مسلا
ام كان في القوله تعالى فان احصوتم اي ولو لم يتخلل في الاستيسار من الهدي اي فعلكم
ذلك ولانه صلى الله عليه وسلم تخطى هو واحبابه فاحد بيضة طائفة المشركون وكان محرما
بالعمرة فخر ثم خلق وقال لا صحابة قوموا فاحضروا واه الشجران واجمع المسكون

استهلال

ان
مع

حکومت

309

ولا في عمرة القللا ما لا يصح من غيرها الا في الحقيقة ليست عمرة وانما هي
في عمرة فصل من كل اي امر او القتل اي الخروج من الفلك للاحضار ولو لم يشر
اي شرطه ان تطل اذا احصر ولو شرطه بلاهدي فيما يطهر لزمه **بذبحه** لانه لا يحسن
تسايقا وانما لم يشر شرطه القتل ما لا يضار في اسقاط الدم كما اثر فيه شرطه القتل بمرض
او نحوه لان القتل ما لا يضار بما لا يضر فشرطه لا **يأخذ** عند ذبحه للقتل كما في الخروج
من الصوم لعدم ولا حتمه لغیر القتل بعد الذبح **يعلق** بنية القتل الجبر السابق والمؤله
بما لا يخلو من وسع حتى يبلغ الهدي بحمله ويحس بلوغه بحمله ثمرة واعتبار ما جبر الحلق
من الذبح من زيادته وكذا اعتبره في المجموع **فيحصل القتل بالذبح** والخلق بعده مع البنية
ان وجد وما او بالنية مع الخلق ان **تفرغ** وما ولا تغا ما لا يقتضي او غيره فان عدم
دم فسد له الاطعام **ثمة الدم** في الصوم وان يقصم كل مد يوما كافي الدم الواجب بالانسا
وقدم الاطعام على الصور لانه اقرب للحياة ان منه لاسر اكما في المال **فيذبح** الدم ويضيق
لحمه ويضع الطعام ان لم يجد الدم **حيث احصر** في السلامة ولو في الحل مع ما في هذه من الدماء
منذ او تسبب تحفظوا الركب قبل القتل **ولو مكنته** وقد احصر بالحل **وصول** طريق الحل
لا بد ذبح ويضيق ويضع حيث احصر ولا يلزمه بعث ذلك الى الحرم فانه صلى الله عليه وسلم
ذبح ما لحده بنية وهي من الخصال الاولى بعثه ولا يجوز الذبح بموضع من الحل من الذي احصر
فه لان محل الاحصر صار في حقه كمنس الحرم اما من احصر في اطار الحرم فلا يجوز له
ذلك في الحل ملاحقات ذكر ذلك في المجموع قال السليفي وما صحه الشيخان من الذبح في الحل
حكاها الماوردي عن بعض البغداديين وقال انه معابله هو المذهب وحكاها عن جميع
المصريين واذا شيع ابا حامد حكاها في جامعه عن الشافعي نصا ونس عليه ايضا في الام
نصارى بحا فمر الرابع انتهى من حكي النص الحكي وعارفة فان قدس شي ان يكون الذبح بمكة
لجزر الياها وان لم يعد وذبح حيث بعد من وليس فيه كما قال العسواتي مطلق الحرم وانما فيه
مكة خاضه وانما قدس عليها ثم الذبح في الياها والقتل بعمرة كما مس قبل في ما بينا في ما في
الشيخان **ويصوم** حيث لما لما مات في باب الدماء مع ان الاصل انما ذكره ثم في ذكر المصنوع
هنا ثم تكرار **وتوقف** حله على الاحكام لتوقفه على الذبح **لا في الصور** لانه يقول ومنه
تتمتع النسوة في الصبر على الاحرام الى فراغه وقيل يتوقف عليه والتوجيه من زيادته احدا
من كلام اصلي في تحلل العبد المانع **لما في الخصا** فاذا احسن ظنا او بدس وهو مفسر
به حل حوازا كما في الحصر العام لان مشقة كراحدة لا تختلف بين ان يحمل غيره منها وان لا تحمل
ولا ان حبس حتى كان حبس بدين يمكن من ادايه فلا يجوز له القتل بل عليه ان يودي ويمضي
في نسكه فلو تحلل لم يجمع تحله فان مات الخ في الحبس لم يتحلل الا بالعمرة اي بعملها بعد اثنائه مكة
كرهاته الخ فلا احصاء المانع **المساكين** الذين في هذا الحرم **عبد** وفي معناه اعنه باذنه
رحله وان افسد نسكه لانه عبد لا يرضى عنه ما من سيد فلم يملك اخراجه منه كالشكاح

وان انقضت مدتها ولم يوجها مضت والحق فان ادركته فذلك والا فلا حكم من فاته الحج قال
في المجموع ولو احرمت ثم طهر لم يحج لها التحلل فان انقضت مدتها فادركت الحج فذاك وان فاته
قال ابن كثر بان ان كانت سبب وجود العدة بخيار ونحوه فهي المفوتة والافق القصاص ومار
بنا على المتولين في المحصر اذا سلك طريقا ففاته انتهى وقضية ترجيح المنع ونسائي في الحدود
ماله تعلق بالمشكلة ونقل الرواية فيما لو احرمت ثم طهر ثم طلقت ثم اعتدت ففاته الحج
فولم يحددهما يجب التقضا كالحق في العدة والعالي لا لعدم مقتضيهما قال في المجموع وقد
وافق لما ذكره ابن الموزان **والامة المروجة** اذا ارادت الاحرار **فستان** وهو
والسيد لان لكل منهما حقا فان اذن احدهما فلا يلزم المنع فان احرمت بغير اذنها فلها وكذا
على ما ذكره في المجموع **المساع** **الحسام** **الابو** **ليس** **ابو** **اي** **كل** **بهما** **وان** **علام**
من **ج** **نقض** **لا** **بند** **او** **لا** **انما** **كالصوم** **والصلاة** **ويطابق** **الجماد** **فانه** **فرق** **بين** **وليس** **اخر**
فيه كالحقوق في الجهاد ان في ما حث به على الفوات وقضية كلامهم انه لو اذن الزوج لزوجته
كان لاوبها منها وهو ظاهر الا ان يسافر معها الزوج **وليس** **استيذان** **انما** **في** **الحج** **فمنها** **وتكون**
وطاهر **ان** **محله** **في** **المسلمين** **ومنعانه** **من** **ج** **نقض** **لانه** **اولي** **باعتقاس** **الاذن** **من** **فرق** **الذكر**
المعتبر **فيه** **ذلك** **بقوله** **صل** **الله** **عليه** **وسلم** **في** **خير** **الصحيحين** **لوج** **استدانه** **في** **الجهاد** **الك** **ابواب**
قال **بعض** **قال** **استاذ** **نهما** **قال** **لا** **قال** **نهما** **الحاهد** **قال** **الادري** **ويشبه** **ان** **محله** **منهما** **ماله** **اذا** **كان**
مسلمين **ولم** **يحل** **له** **من** **ج** **نقض** **المطوع** **اذا** **احرم** **بغير** **اذنها** **الخبر** **الصامق** **وتحليلها** **ماله** **كحل** **السيد**
عبدة **والعسوة** **كالج** **فيما** **ذكره** **كما** **نقله** **في** **المجموع** **عن** **انفاق** **الاخبار** **ولزمه** **التحلل** **بامر**
وسعد **كما** **قال** **الاذن** **في** **تحليل** **المكي** **ونحوه** **لنقض** **السفر** **المساع** **السادس** **الذي**
لغيره **اي** **المدين** **تحليله** **اذا** **لا** **يسرى** **عليه** **في** **احرامه** **وتقدم** **في** **جواز** **تحلل** **المدين** **من** **غير** **امر**
تفصيل **وله** **منعه** **من** **الخروج** **ليست** **في** **حقه** **الا** **ان** **ذنه** **بعض** **او** **الامر** **موجلا** **فليس**
منعه **اذا** **لا** **لزمه** **اداءه** **في** **الحال** **ان** **كان** **الدين** **يحل** **في** **تميته** **استحب** **له** **ان** **يؤخر**
فصل **لاقضا** **على** **محصر** **تحلل** **لعدم** **وجوده** **ولانه** **لوجب** **ليس** **في** **القوان** **او** **في** **الخبر**
ولان **الفوات** **نشا** **عن** **الاحصار** **الذي** **لا** **منع** **له** **فيه** **ولم** **يؤثر** **ابن** **عمرو** **ابن** **عمر** **س** **لا** **نقا**
على **المحصر** **بل** **الامر** **كان** **قبل** **الاحرام** **فان** **احصر** **في** **قضا** **او** **نذر** **معين** **في** **العام** **الذي** **احصر**
فموجب **في** **ذمه** **كالو** **كالو** **شرع** **في** **عسلا** **ولم** **ينها** **وكذا** **الحجة** **الاسلام** **او** **حجة** **له**
استقرت **كل** **مهما** **عليه** **ما** **ان** **اجتمع** **منها** **من** **وط** **الاستعانة** **قبل** **العام** **الذي** **احصر** **فيه**
بان **احصر** **في** **طوع** **او** **في** **حجة** **اسلام** **او** **مذي** **ولم** **يستقر** **لا** **استي** **عليه** **في** **الطوع** **املا**
ولا **في** **حجة** **الاسلام** **او** **النذر** **حتى** **يستطيع** **بعد** **وحينئذ** **ان** **كان** **قد** **بقي** **من** **الوقت**
ما **يمكن** **فيه** **الحج** **فالاولي** **ان** **يحرم** **به** **ويستقر** **الوجوب** **بمضميه** **فصل** **وان** **وجد**
المحصر **طريقا** **واستغنى** **سلوكه** **لزمه** **سلوكه** **وان** **طالع** **حتى** **يصل** **اليه** **وان** **حل** **الفوات** **ان**
سبب **التحلل** **هو** **احصر** **لا** **خوف** **الفوات** **ولم** **يؤثر** **الاحرام** **بالج** **يوم** **غرفة** **بالسالم** **لم** **يؤثر** **التحلل**

سبب

311 سبب الفوات فان فاته الحج لظهور اي الطريق او مفعولته او غيرهما مما يحل الفوات به **تحلل**
بما **فاته** **الحج** **لا** **يحل** **المحصر** **لغيره** **عليها** **ولا** **يحل** **عليها** **وان** **ترك** **السبب** **من** **الفوات**
والاحصار **لان** **ذلك** **ما** **في** **وسعه** **كم** **احصر** **مطلقا** **فان** **في** **لحجة** **وان** **استقر** **اي** **الطريقان**
من **كل** **وجه** **او** **كان** **الطريق** **الذي** **وجد** **ه** **افترق** **كان** **الاولي** **ففاته** **الحج** **فمن** **وجوب** **لان**
فوات **بعض** **اما** **اذا** **وجد** **طريقا** **لم** **يستطع** **سلوكه** **فكان** **لعدم** **وان** **دام** **المحصر** **وصار** **اي**
الاحصار **موقوف** **والاحصار** **حتى** **فاته** **الحج** **فوات** **الوقوف** **فلا** **قضا** **لا** **احصر** **وتحلل**
بغيره **اي** **عليها** **ومحله** **كقوله** **السبكي** **وغيره** **اذا** **مكن** **من** **اليه** **والا** **تحلل** **بغيره** **اما** **اذا**
لم **يستطع** **زوال** **الاحصار** **واستقر** **على** **ما** **حق** **فاته** **الحج** **فيلزمه** **التقضا** **كاسباب** **لشدة** **تفريطه**
وهذا **القول** **بغير** **المسبكي** **كلام** **الاصم** **غرف** **والطريق** **من** **الغراقين** **موجبة** **للتقضا** **في** **الحال**
تمكن **من** **التحلل** **قبل** **الفوات** **تخلل** **سلوكه** **الطول** **الطريق** **فمن** **اذا** **لا** **يفريط** **لانه** **ما** **يسر** **سلوكه**
فيسرع **له** **التحلل** **بالاحصار** **قبل** **الوقوف** **وبعد** **لعمرو** **ما** **راول** **الباب** **فان** **بقي** **قبل** **الوقوف**
على **الحج** **فمن** **موقوف** **زوال** **الاحصار** **حتى** **فاته** **الوقوف** **من** **فاته** **الفوات** **الحج** **كالوفاة** **بخطا**
الطريق **او** **العدد** **والمقصود** **بقوله** **فمن** **موقوف** **زوال** **الاحصار** **من** **ومادته** **وتحلل** **وجوب** **بانه**
الغرض **ان** **مكن** **التحلل** **لها** **ولزمه** **دم** **لنفقات** **والا** **اي** **وان** **لم** **مكن** **ذلك** **تحلل** **بغيره** **ولزمه** **مع** **التقضا**
ودم **التحلل** **دم** **آخر** **بغير** **الوقوف** **وتحلل** **من** **احصار** **فان** **ادان** **خسوف**
وبقي **لغيره** **اي** **البنا** **في** **الحالة** **والصوف** **فان** **لم** **يحلل** **حتى** **فاته** **الحج** **والبيت** **عني** **فقط** **الدم**
لنوع **الذي** **كثير** **المحصر** **فيحصل** **به** **اي** **بالدم** **وبالحق** **التحلل** **الاول** **تم** **يظن** **مق** **مكنه** **لما** **يه** **عليه**
وبقي **ان** **لم** **يكن** **سبي** **وترجحه** **وعليه** **در** **البيت** **عني** **اي** **لغيره** **انه** **وطاهر** **انه** **اذ** **فاته** **البيت**
يزد **لزمه** **دم** **مالم** **ولا** **نقا** **عليه** **بما** **احصر** **وقع** **بعد** **الوقوف** **لانه** **تحلل** **بالاحصار** **المحصر** **في**
وان **من** **غرف** **فاته** **فانه** **اي** **دون** **غيره** **بما** **تحلل** **بما** **فاته** **الوقوف** **كما** **تحلل** **بما** **فاته** **الوقوف** **وسيا**
ولا **نقا** **فيه** **لانه** **محصر** **تحلل** **بغيره** **كم** **من** **عن** **طريق** **وسلك** **فيه** **ففاته** **الحج** **وان** **صد** **الطواف**
فقط **وقف** **تم** **تحلل** **كاي** **وجد** **مما** **جس** **وصنع** **به** **في** **المجموع** **نقل** **عن** **الحاوري** **دي** **فصل** **من**
ذمه **الوقوف** **لزمه** **التحلل** **بما** **فاته** **الحج** **لشدة** **مصابرة** **الاحرام** **كقوله** **الرازي** **وهو**
كما **قال** **السبكي** **يوم** **عدم** **لزمه** **تحليله** **وليس** **كن** **كذلك** **المسؤول** **في** **المجموع** **وغيره** **لزمه** **كما** **زاد**
المصنف **وانه** **يجوز** **عليه** **استبدال** **امره** **احرامه** **الى** **قابل** **لذوال** **وقته** **كالاستدانة**
حتى **ج** **به** **من** **قابل** **لغيره** **كما** **نقله** **ابن** **المذنب** **من** **السابق** **لحج** **وجه** **من** **الحج** **فوات** **وقته** **كما** **نقل**
كلام **الشافعي** **قال** **السبكي** **وليس** **مراده** **انه** **يجز** **منه** **بالكلية** **وكانه** **شبه** **الفوات** **بالفساد**
وهذا **الحال** **ما** **لو** **وقف** **فانه** **يجوز** **له** **ارضا** **بالاحرام** **للطواف** **والسبي** **لبنافذ** **وتجتمعا** **تبعهما**
لوقوف **فانه** **الركن** **الاعظم** **ولا** **يقتل** **جبه** **الذي** **تحلل** **منه** **نمرة** **ولا** **يجز** **السوا** **كان** **قد**
سدد **دم** **ولا** **يجز** **به** **عن** **الغرة** **اي** **عسرة** **الاسلام** **لان** **احرامه** **انقضت** **لنفسه** **ولا** **ينصرف**
لاخر **كعسرة** **ولا** **يجب** **الميت** **والحي** **بميت** **وان** **بقي** **وقتها** **قال** **في** **المجموع** **وبما** **فعله**

من حال العجز عن العمل الفلاني واما الاول فيحصل بتواحد من الخلق والطوائف المتنوع
بالسوق لسقوط حكم الرمي بالغوات فصار كزبري ولا يحتاج الى نية المصرة كالقوله كلام المصنف
كامله وبما هو ان يحتاج الى نية القتل **ان كان مجرمه قتيلا فبقا في ذمته كما كان او يطون**
فهي وجوب لانه لا يخلو عن تعصير كالمسند له فصب بمناوة على القوس ولا يلزمه قضا عسرة
مع الحج **ولم يرد مع القضاء** **دم الغوات** **واركان الغوات** **بشور** **ونسيان** **وصلا** **الطريق** **ونحوها**
من الاعتدال طاروي ما كان اسنادا صحيحا ان هار من الاسود جايوم الحسوع من الخطاب ثم هدي
مقابا غير المؤمنين اخطا بالعدو كما نطق ان هذا اليوم يوم غرة فقال له هدي اذهب الى مكة
فقط بالميت انت ومن معك واسمعوا من الصفا والمروة واخروا هديا ان كان معكم اخطوا
او قصروا ام ارجعوا فاذا كان عام قابل فحواد اهدوا من لو يجد فقيام ثلاثة ايام في الحج وسنة
اذا رجع واستمر ذلك في العصابة ولم ينكر **باب** **الدم** **ما حيث** **الضيق** **في الماسك**
سواء اعلق بترك ما مورام بار تكا مني ام بغيرها فالمراد به انه كدم الا حجة في سبها
وسلامتها **بجزي البدنة** **غير** **كانت** **او** **مقتولة** **من** **سبعة** **دما** **وان** **اخطت** **استباها** **كرا** **الاحرام**
من الميتات وتول الميت تزد لانه وترك الميت عسي وتول الرمي بها والتعليق وحلق شعر
وقا اظفار وسيد اي في الفحما اذ لا يجوز ان يستوك انسان في شائس فان و في نسخة فلو
ذبح **اي** **البدنة** **عز** **دم** **واجب** **بالمرض** **سبها** **فنه** **اخراج** **عنه** **واي** **الساقي** **الاخر** **الصيد** **المش**
لا يشترط كونه كالا حجة في سبها وسلامتها بل يجب في الصغير صغير وفي الكبير كسرو في الميت
معيت كما قيل **لا جزي البدنة** **عن** **سبها** **اي** **المثالي** **وان** **اجزات** **عنها** **في** **الاصلية** **لانهم** **راغوا**
في جزا الصيد المماثلة اي في الجفص فلا يشك في جزا الكبير عن الصغير وبذلك علم انه لا جزي الصغير
عن الكبير ولا يقتله ولا يسب شياء عن واحد منهما كما مرت الاسامة اليه وذلك في تفسير الامام
جزا الصيد اي قوله جزا الميت يخرج جزا الميت المثالي كالحوام **فصل** **في** **كيفية** **وجوب** **الدم**
وما يقوم مقامه **والدما** **ثمانية** **انواع** **ترجع** **ما** **اعتبار** **حكمها** **الى** **امر** **بعده** **دم** **ترتيب** **فقد**
دم **خير** **و** **تعديل** **دم** **خير** **و** **تعديل** **دم** **ترتيب** **معنى** **انه** **لا** **يلزم** **الذبح** **ولا** **يجوز** **العدول**
للمتخ **والقيران** **وكذا** **الغوات** **وهو** **دم** **ترتيب** **معنى** **انه** **لا** **يلزم** **الذبح** **ولا** **يجوز** **العدول**
الى غير ذلك الا اذا جرحه **وبعد** **بمعنى** **ان** **الشرع** **قد** **رما** **بعدل** **اليه** **علا** **لا** **يزيد** **ولا** **ينقص**
اعاد دم التمتع فلا يبرأ من تمتع بالمصرة الى الحج وقيل يبرأ من الغوات واما دم الغوات فلهذا
السابق ولان موجب دم التمتع ترك الاحرام من المفاسد والنسك المتروك في الغوات
اعظم منه **المثالي** **جزا** **الصيد** **والنحير** **وهو** **دم** **خير** **بمعنى** **انه** **يجوز** **العدول** **الى** **غيره**
مع القدرة **وتعديل** **بمعنى** **ان** **الشرع** **امر** **به** **بالنوم** **والعدول** **الى** **غيره** **بحسب** **القيمة** **وذلك**
لا يبرأ من قبله منك مقتولا وقيل بالصيد النحير قال في المجموع والحدس اي في غير الذبح اذ لا
فيه كاسر ولقد تم التعديل من قوله تعالى او قتل ذلك صيا ما **اللسب** **دم** **اختر** **و**
وهو **دم** **خير** **وتعديل** **بمعنى** **انه** **لا** **يلزم** **الذبح** **ولا** **يجوز** **العدول** **الى** **غيره** **بحسب** **القيمة** **وذلك**

نقوله اعد الدم او الطعام ستة مساكين نصف صاع او صوم ثلاثة ايام لولاه تعالى فمن كان
منكم مريضا او به اذى من امره اي خلق نفقة من قيام او صدقة او نسك وخير الصالحين
انه صل الله عليه وسلم قال لكعب بن مجبرة ابو ذر هو ابر اسك قال مع قال فخلق من اسك
وانسك شاة او صم ثلاثة ايام او تصدق بنسك من طعام على ستة مساكين والفوق مع الرا
ملاة اصع وقيل بالخلق الفلاني جامع الترفه والمهذ ورثته لان كل كفاية ثبت بها الخير
اذا كان سبها جاحا ثبت فيها ان كان سبها محرما كطعامه المين وقتل الصيد
باب **الدم** **المسند** **ترت** **ما** **مور** **كرا** **اخرا** **عن** **الميتات** **والري** **والميت** **تخرد** **لعه** **وعني** **وهو**
كدم **التمتع** **في** **الترتيب** **والعدول** **بمعنى** **انه** **لا** **يلزم** **الذبح** **ولا** **يجوز** **العدول** **الى** **غيره** **بحسب** **القيمة** **وذلك**
الاحرام من الميتات كما مر وهو ما مور به في اخلا فخير فيصوم اذا جرح كالمتمتع ثلاثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجع ووقع في المباح كاصلة فيجوز كونه دم ترتيب وتعديل **باب** **الدم** **ما** **حيث** **الضيق** **في** **الماسك**
باب **الدم** **ما** **حيث** **الضيق** **في** **الماسك** **باب** **الدم** **ما** **حيث** **الضيق** **في** **الماسك**
باب الدم ما مورام بار تكا مني ام بغيرها فالمراد به انه كدم الا حجة في سبها
وسلامتها **بجزي البدنة** **غير** **كانت** **او** **مقتولة** **من** **سبعة** **دما** **وان** **اخطت** **استباها** **كرا** **الاحرام**
من الميتات وتول الميت تزد لانه وترك الميت عسي وتول الرمي بها والتعليق وحلق شعر
وقا اظفار وسيد اي في الفحما اذ لا يجوز ان يستوك انسان في شائس فان و في نسخة فلو
ذبح **اي** **البدنة** **عز** **دم** **واجب** **بالمرض** **سبها** **فنه** **اخراج** **عنه** **واي** **الساقي** **الاخر** **الصيد** **المش**
لا يشترط كونه كالا حجة في سبها وسلامتها بل يجب في الصغير صغير وفي الكبير كسرو في الميت
معيت كما قيل **لا جزي البدنة** **عن** **سبها** **اي** **المثالي** **وان** **اجزات** **عنها** **في** **الاصلية** **لانهم** **راغوا**
في جزا الصيد المماثلة اي في الجفص فلا يشك في جزا الكبير عن الصغير وبذلك علم انه لا جزي الصغير
عن الكبير ولا يقتله ولا يسب شياء عن واحد منهما كما مرت الاسامة اليه وذلك في تفسير الامام
جزا الصيد اي قوله جزا الميت يخرج جزا الميت المثالي كالحوام **فصل** **في** **كيفية** **وجوب** **الدم**
وما يقوم مقامه **والدما** **ثمانية** **انواع** **ترجع** **ما** **اعتبار** **حكمها** **الى** **امر** **بعده** **دم** **ترتيب** **فقد**
دم **خير** **و** **تعديل** **دم** **خير** **و** **تعديل** **دم** **ترتيب** **معنى** **انه** **لا** **يلزم** **الذبح** **ولا** **يجوز** **العدول**
للمتخ **والقيران** **وكذا** **الغوات** **وهو** **دم** **ترتيب** **معنى** **انه** **لا** **يلزم** **الذبح** **ولا** **يجوز** **العدول**
الى غير ذلك الا اذا جرحه **وبعد** **بمعنى** **ان** **الشرع** **قد** **رما** **بعدل** **اليه** **علا** **لا** **يزيد** **ولا** **ينقص**
اعاد دم التمتع فلا يبرأ من تمتع بالمصرة الى الحج وقيل يبرأ من الغوات واما دم الغوات فلهذا
السابق ولان موجب دم التمتع ترك الاحرام من المفاسد والنسك المتروك في الغوات
اعظم منه **المثالي** **جزا** **الصيد** **والنحير** **وهو** **دم** **خير** **بمعنى** **انه** **يجوز** **العدول** **الى** **غيره**
مع القدرة **وتعديل** **بمعنى** **ان** **الشرع** **امر** **به** **بالنوم** **والعدول** **الى** **غيره** **بحسب** **القيمة** **وذلك**
لا يبرأ من قبله منك مقتولا وقيل بالصيد النحير قال في المجموع والحدس اي في غير الذبح اذ لا
فيه كاسر ولقد تم التعديل من قوله تعالى او قتل ذلك صيا ما **اللسب** **دم** **اختر** **و**
وهو **دم** **خير** **وتعديل** **بمعنى** **انه** **لا** **يلزم** **الذبح** **ولا** **يجوز** **العدول** **الى** **غيره** **بحسب** **القيمة** **وذلك**

دخول وقت الاحرام بالعنا وذلك في قابل كان المتع كذاك الالاف لا يحتاج الى عيبه لانه اذا اذ
من عمره دخل وقت احرامه بالبحر وكلام الاصل مع العواقين والافى ذلك وقد منه على ذلك
الاذ في مقول المصنف ولا يجوز به الا بعد الاحرام تصرف منه هكذا الفهم ولا يغتر بما يحالفه
فان كثر الصوم ما لم يلازمه ايام بعد الاحرام بالفتا وسبعة ايام الى اهله لاجل هذه
واما ذكره اصله لغرضه على الخلاف في وقت وجوب الدم **وكل هذه الدم ما يدخل من الطعام**
يختص بفرقة بالحرم على مساكين وكذا يختص به **الدم** بالدم لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة
وقيس بها فبينة الحرم ولما روي سبانه على الله عليه وسبانه الى موضع الحرم من
وقال هذا الحرم ومي كلها منحر ولما اوردوا وكل حاج ملكه منحر وان الدم حق متعلق بالحر
فمختص بالحرم كالمصدق فلو دخل خارج لم يكن **الا احصر** فذبح وفوق حيث احصر كسب
واما وجبت التوقفة مع الدم بالحرم او غيره لانها اله صودة لا تكونه بالدم والفتوى ولا تختص
التوقفة بل الدم كانه صفة الاصل بل سائر اجزائه من جلد وشعر وغيره كما ذكرنا
عدم المسكين في الحرم اذ اى الواجب المالي حتى يجدته كمن نذر الصدقة على من يملكه
بخدمته فانه يعبر حتى يجدته ولا يجوز النقل ويحالف الزكاة اذ ليس فيها نص صريح بخصيص
البلد بما اختلفان هذا وما ذكره من العبر نقله في الروضة من العاصي في فتاويه والى المهمات
وقد جزم في بغيره من الوصية انه لا يصير بل ينقل الوصية وقد ذكر الفقهاء في فتاويه ما ذكره
العاصي لكنه فترده في التفرقة اما ان ينقل او يصير حتى يجد المقر او ان يابى في اذ فائدة اخرى
فقال لو مذر لاصناف فعدم بعضها جاز النقل كغيره من الزكاة التي وقضته جواز نقل الزكاة
جنبذ وليس كذلك على معصية فدمته في باب قسم الصدقات وقدم المصنف كاصله ثم حوالة نقل
المذمور والوصية والكفارة مطلقا وقد ثبت ثم ان عمله اذا لم تغير البلد **ويصور**
لانه لا عن من المساكين فيه لكنه في الحرم اولى لشوقه **فسر** **الفضل** متعة من الحرم
يعني **الدم** **الحاج** ولو تمتع من **الدم** **المعتمر** **المروءة** لانها محل حملها **وكذا الهدي** الذي ساء
لقرى ما من متعة ومن غيره افضل متعة لدم الحاج له مني ولدم المعتمر له المروءة ككرار
كن على المستمتع دم فالافضل له ذبح هديه بالمروءة نقله في المجموع عن الاصحاب وفيه فهم انه
يستحب له ان يذبحه بعد السعي وقبل الخلق كما انه سكت في الجواز ذبح قبل الخلق
دفعه الواجب المالي جملة او منفردا **الى الصلاة** فاكثر من مساكين احرم لان الصلاة افضل المص
كالزكاة فلو دفع الى اثنين مع قدرته على ثالث من له اهل محتول كغيره من الزكاة وذكره
في الروضة وجوبه لا يخرج احدهما او الباقي يضمن للطلب وهو قضية ما نقل من النص
الافى وعلم من وجوب دفع ذلك حرمه الاكل منه على من زعمه فلو اكله منه بالقيمة على الام
قال الاذ في وكلام التتوي مستغني اذ الخلاص مفرغ على قولنا الحرم مستغوم لكن الجمع انه من
منبني تصحيح حرمه بالمثل وعلم من تشبيهه بالزكاة وجوب نية الدم مقربا به او مستغنا به
وبد صرح في الروضة نقله عن الرواية في الحرمه وسواي المساكين الغرما والمستوطنون لكن

اولي

اولي بالدمع اللحم وظاهر ان عمله اذا لم يكن الخ حاجة الغر بالشد ولا يجب استيعابهم وان اخصروا
كما هو ظاهر كلامهم بخلاف الزكاة قال السبكي وقد يفرق بان الفقد هنا حرمه الملة وان سدا الخلة
وفي دفع الطعام لمساكين الحرم **لا يفتن** **كل** منهم **مد** بل يجوز الزيادة عليه والمقتضى وقيل
مستغنا كالزكاة ونقل في الروضة يصح الاول عن الرواية واقصره قال العلقمي وهو
مخالل لنص الاحكام على الخلاف في دم المتع وعنه ما ليس دمه دم خنزير وتقدير ما دم الاستغنا
وتعنيها ما دمه دم خنزير وقد سرفكل واحد من ستة مساكين نصف صاع من ثلثه اضع كما
مرفق **في دفع** الدم الواجب في الحرم مثلا **مرفق** منه او قضب قيل المرفقة **لم** **يخبر** فطيلة عادة
ذبح وهو في اولى **وله ان سترى بدله** **لما** **يصدق** به لان الدم قد وجد قال الاذ في وينبغي
ان يشتري الحرم وغيره من بنية الاجزاء وسئل كلامه ما لو سرقه مسكين الحرم وهو ظاهر سوا
اوجدت منه الدم او لا لان له ولاية الدفع اليهم وهم انما يملكون به وما قيل من انه ينبغي تعييد
ذلك بما اذا افسر في ما حيز المسئلة والا فلا يضمن كالمسروق المال المتعلق به الزكاة ممنوع
لان الدم متعلق بالذمة والزكاة بعين المال **فصل** **في الايام** **المعلومات** المذكورة في القرآن
عشر ذي الحجة الايام **وعدد** **دات** المذكورة في القرآن **ايام التشريق** واما التبريتي
باسناد حسن وصحيح عن ابن عباس وذكرها الاصحاب هنا لا يختص بها غالب المناسك بها
افولها بالمعلومات وتواترها بالعدد ودات وفي المعلومات خلاف بينه في شرح المهمة قال
الغوي وسمت الايام معلومات للحرم على علمها بحسابها لاجل ان الوقت الحج في اخرها والسانية
معدودات لعلها كقول تعالى دما معدودة **باب** **الهدى** هو ما سلك الدال مع خفيف
اليابا سكان بكسر الدال مع تشديد الياء ما هدى الى الحرم من حيوان وغيره والمراودها
ما هدى اليه من النعم وبجزي في الاضحية ويطلق ايضا على دما الجسافات وقد تقدمت
سبيل **فقد** **مكة** **لنقل** بل ومن لم يقتد هاله كاسيا في كلام المجموع **ان يهدي** **اليها**
من **الدم** **في** **الصحيح** **له** **على** **الله** **عليه** **وسلم** **اهدي** **في** **حجة** **الوداع** **ما** **بذنه** **وتقريبه** **بذلك** **اولي**
من تقريه اصله في او عسرة **ولا يجب** **ذلك** **الا** **بالد** **لانه** **عسرة** **قلوم** **به** **و** **استغنى** **له** **ان** **يكون**
ما هدى به ستمت احسنه لقوله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها اولى عبادا من لا يستحسان
والاستحسان وكونه معه من بدنه افضل وسراوكة من طسرة افضل من شئ ايه من مكة
ثم من مرفقه فان لم يسهفه اصلا بل استرا من مسي جاز وجعل اصل الهدي **ويستحب** **له** **ان**
يقل **البدنة** **والبقرة** **نقل** من النعال التي تلبس في الاحرام **ومتصدق** **بها** **معد** **ذبحها**
سعيها **والاشعار** **الاهلام** **والمراد** **هنا** **ما** **ذكره** **بقوله** **مجي** **وهي** **باركة** **منه** **سما** **الهي**
مريدة **فان** **لرمكن** **لما** **سما** **الشعر** **موضعه** **لا** **يقال** **هنا** **مطله** **وهي** **ممتي** **فها** **من** **تغيب**
الحيوان لافا بقول اخبار النبي عن ذلك عامه واجبار الاسعار خاصة فقد تمت **مستنبلا**
في حالي التقليد والاشعار **النبه** **كاس** **من** **نقل** **ابن** **عسرة** **واه** **الهي** **وهي** **في** **الروضة** **وجميع**
وان معدتم الاسعار افضل او التقليد بالوقد ص في الاول خير في صحيح مسلم ومع الثاني عن فعل

مطل
الايام المعلومات
والاعداد

ان ميون مو

السابق

319 السابق كراهة ذلك لمرعز حتى اعتاق مستحب او واجب الا ان يفوق بان الاضحية قد
عن البدل كما دل عليه قوله تعالى وقد بيناه بدع فظلم وفي معنى مر يد الاضحية من اراد
ان يهدي شيئا من الثغر الى البيت لم اولى وبه صرح ابن سراقه واخيه قولهم حتى
يفضي انه لو اراد التضحية بما عدا ذلك كراهة بدع الاول وتحمل بقا الهدي التي
اخرها انتهى **نص** **الحكم** اي الاضحية ما ياتي معناها من الهدي انواع خمسة **الاول**
اللائق اي حكمه وحكم التلف فانه ذبحة من الاضحية والهدي اعانه في يده
اي القادير فلا يضحيها ما من **شئ** من ذبحة بان تلفت او هلت قبل دخول وقتها او بعدها
ولم يكن من ذبحها وهذا ملكه منها بالذبح فلا يبعد تصوره فيها ببيع ولا هبة ولا ابدال
بمثله ولا اخير منها ولو نذر اعتاق عبده به منه لم يحسن بيعه وهبته وايداله وان لم يترك
الملك عنه كما مر مع الفرق بين زوال الملك هنا وعدم ذواله **شعرا** **ان** **تكن** **منه** اي من
ذبحها **وتلفت** **منها** بالتقصير بتأخيرها وسماي ما تضمنها به **وبجوز** **اعار** **تأ** **لأ** **نفا**
ارفاق كما يجوز الامر بعتاقها بالحاجة مرفق كاسياني قيل المسائل المنقولة ملو تلفت
في يد المستعير ولا ضمان عليه اي ولو فعل ذلك بعثر الاستعمال كما سيستفح في الموضوع الخامس
اليه لان يد فقيره يد امانه فكذا هو كما ذكره الواقي وغيره في المستعير من المستاجر
ومن التوضي له ما لمفعلة منه على ذكر الاسنوي قال ابن القمام وصورة المسئلة
ان سلف قبل وقت الذبح كان دخل وقته وعلم من ذبحها وتلفت ضمن لتقصير كما يضمن
معيه لذلك **لا اجارتك** لانما بيع المنافع **فان** اجراها وسلمت المستاجر **فان** تلفت عذره
بوكوب او غيره **ضمنها** **الموجر** بمعتمدا **وعلى** **المستاجر** **اجرة** **المبتل** **تغوا** **ان** **علم** **الحال** **فالعقاس**
ان يضمن كل منهما الاجرة والعمة والقران على المستاجر ذكره الاسنوي **وتصرف** **الاجرة**
مصرف **الاضحية** كالقيمة فيعمل بما ماله فعلها وسياتي بيانه **وان** **باعتها** **اي** **المذورة** **استرد** **ها**
ان كانت باقية ومرد منها **وان** **تعتقت** **في** **يد** **المشتري** **استرد** **اكثرت** **فتمتها** **من** **وقت** **انقض** **الى**
وتساقطت **كالقاصب** **والبايع** **طريق** **في** **الضمان** **والقران** **على** **المشتري** **وهذا** **من** **زيادة** **هنا**
ويشتري **البايع** **فذلك** **القيمة** **فعلها** **اي** **من** **القيمة** **جفنا** **ونوعا** **فان** **نقصت** **اي** **القيمة**
عن **تحصيل** **المثل** **كغلا حوت** **وفي** **القيمة** **من** **ماله** **فان** **استرد** **اي** **المثل** **بالقيمة** **او** **لذ** **منه** **بالنق**
اي **مع** **بينة** **شند** **الشراء** **انه** **اضحية** **صارت** **اي** **المشتراة** **والاولى** **صار** **للثمن** **اضحية** **بنفس** **الشرا**
والان **ان** **استرد** **في** **الذمة** **لم** **يؤان** **اضحية** **فيعمله** **اباها** **اي** **اضحية** **واذا** **انزلها** **اجنبي** **ضمنها**
ثمة **كسائر** **المتقومات** **فياخذها** **منه** **النقص** **ويشتري** **بها** **لم** **بها** **جفتا** **ونوعا** **وسا**
ويضمن **به** **نحو** **المرجوع** **بها** **لم** **المشتري** **وهنا** **خلاف** **العبد** **المذور** **وعتقه** **اذا** **الملك** **اجنبي**
فانه **اي** **القادر** **ما** **خذ** **ثمة** **لنفسه** **ولا** **يلزمه** **ان** **يشتري** **بها** **عبد** **الصقة** **لما** **مران** **ملكه** **لم** **نزل**
عنه **ومستحق** **العتق** **هو** **العبد** **وقد** **هلك** **ومستحق** **الاضحية** **باقون** **فان** **كانت** **اي** **المنفعة**
ثمة **من** **الضمان** **مثلا** **نقصت** **القيمة** **عن** **ثمنها** **اخذ** **عنها** **جلافة** **من** **الضمان** **علية** **للتبوع** **ثم** **ان** **نقصت**

لما استقر موافقه بما فيها من بيع وغيره كما في التفارقات فلا يمكن جعله طعاما ودعا الفقهاء
اليه لان حقهم في ملكه لا في اكله ولا يملكهم له مطبوخا ولا يملكهم غير الخبز من حله وكرهه وكبر
وطهاله وخوها وشبه المطبوخ هنا المطبوخ في الفطرة ولا يجوز عليك الاغنيا شيئا من
ذلك كما في صدقة الفطر وكفارة الحيمر لان الآية دلت في الاطعام لا على المليك والمتراد
انه لا يملككم ذلك لتصرفه فيه بالبيع وخوفا بالاكل كانه عليه بقوله **وجوز الاكل من الرزق**
واطعامهم كما صرح به الاصل وانهم كلامهم انه يجوز اطعام الفقراء وتخليصهم من الزيادة على ما يجب
عليكم نيا وتصرفه فيه مع التصرفات ولا يفتى الهدية ولا الجلد وخوفا من الصدقة
في الاول **وعن الخبر في الثاني وحري في اخذ الصدقة مسكين واحد** خلاص
سهم الصنف الواحد من الزكاة لا يجوز صرفه لاقول من ثلاثة لانه يجوز هنا الاقتصار
على جزئ مسير حيث لا يمكن صرفه لأكثر من واحد **فليكن الحرام ما ذكره عن من يبتذل**
الاسم لانه الذي يجب التصديق به **ويأخذ به** اي يفتى به **مما جرى في الاضحية**
والهدى ان لم يكن ذلك والا فليأخذ به والتمسح من زيادة اخذ مما هو مفصل
احكام الاضحية وقبلة الاصل وهل يلزمه صفة الى شقن اضحية ام يكون صرفه ان الخمر
وتعوقته وجمان انتهى وصحح منها في المجموع الثاني والا وفق عما استحسنه كالرافعي
ثم ما قاله المصنف **وله ما جيز** اي كل من الدخ وتفرقه الخمر **من الوقت** لان الشقن والخمر
ليس باضحية ولا هدي فلا يعتبر فيهما الوقت **لا الاكل منه** اي من كل منهما فلا يجوز لانه
بدل الواجب **فسرع** **والاجتناب في هدي التطوع** **والاحسن التصديق**
لانه اقرب للقوي وابعد عن هذا النقص **الا لينة او لينة** اي اكلها بتركها فانه اي اكلها
سنة علامتها الآية وللاتباع كما هو في الخروج من خلاف من اوجب الاكل **ويستحب**
اكل وهدى وتصديق ان لا ينزل **على الميت** بان يقتصر على الميت فاقول وان
لا يتصدق به **عنه** بان يتصدق به الميت فاقول ويهدي اليه الباقي وعبارة الاصل
هل حاجة عن الحد بدائه باكل الميت ويتصدق بالميتين ونقل اخرود عنه انه
ياكل الميت ويهدي اليه الاغنيا الميت ويتصدق بالميت قال وسيب ان لا يكون
احدا في الحقيقة كثر من اقتصر على التصديق بالميتين ذكره الا فضل او توسع بعد
الهدية صدقة ودليل جعل الاضحية ثلاثة اقسام القياس على هدي التطوع
الوارد فيه قوله تعالى فكلوا منها واطعموا الفقراء الى السائل والمعتزاي المتعز
للمسائل يقال قنع قنع قنونا بفتح عين الماضي والمضارع اذا سال وقنع بيع
قنا عكس عين الماضي وفتح عين المضارع اذا منع عازفة الله قال الشاعر
الجعد حر ان قنع والمجد الحر عبد ان قنع **فاقنع** ولا تقنع فاشق يشق سوي المع
وي اي الصدقة **افضل من الهدية** والتصديق بالميتين افضل من التصديق
بالميت والصدق بالجميع افضل الائمة اولها كما مر **فريع** **ولا يلبس الادوية**

من لم الاضحية والهدى والمضارع بعدم الكراهة من زيادته **ولكن** اي وبسحب اذا
اراد الاذخار ان يكون **من ثلثه الاكل** لا من ثلثي الصدقة والهدية **وقد كان** الاذخار
من فوق مائة اي من ثلثه **فما جيز** بقوله صلى الله عليه وسلم لما احصوه فيه كنت فميتك عنه
من اجل الدافعة وقد جاء الله بالسعة فلهذا جازوا اكله وانه مثل قال الراعي والرافعة
خما عة كما بنوا قد دخل المدينة قد اخرجهم اي اهلكهم السنة في المسألة وقيل الدافعة
الثان له **المشروع الخامس الانتفاع** بالميتين من الضحية او هدي **فلهذا لا يستباح**
بها مطلقا **وجله** **ان حل له الاكل منها كدليل** **وخوفا** **كف** **ولعل لفعل الضحية** **ولفظه**
وخوفا **لا حاجة اليها** **وله** **اعترفت** اي جردها لانه ارفاق كما يجوز ان تفتاة به **لا اجازته**
لانها **بمع** **للمنافع** **ولا يبع** **لجزء الحاكم** **وصح** **من يبيع** **حله** **اضحية** **ولا اضحية له** **ولا اعطاه**
الجواز **جزة** **هذه** **والثان** **فلهذا** **علما** **ما حصر في حكم الاضحية** **والثان** **اي من الجلد**
فيما ذكره **فمن** **تصرف** **عليها** **ان** **يقول** **الى الدخ** **اضحية** **للمضرة** **ويرة** **والا فلهذا** **ان كانت**
واضحية **لاستباح** **الحيوان** **به** **في دفع** **الذي** **منه** **واستباح** **المساكين** **به** **عند الدخ** **وله**
الاستباح **به** **واستحب** **به** **ان** **يفضل** **من** **الاستباح** **به** **وكالصفوف** **فيما** **ذكر** **الشعر** **والوبر**
واللوات **وان** **حدث** **بعد** **التفصيل** **حكم** **الام** **وان** **افضل** **بعد** **ذبحها** **لان** **الغنية** **في** **تبيت**
في **الام** **تبيت** **في** **الولد** **كالا** **يلاد** **فان** **كانت** **منه** **ويرة** **ولو** **معيه** **ما** **في** **الامة** **لم** **يملكه**
وان **عملت** **به** **بعد** **الذي** **من** **سماي** **حكم** **اكله** **وان** **كانت** **تطوق** **بابا** **افضل** **ملكه** **كالام** **وياكل**
منه **او** **يملكه** **على** **ما** **يأتي** **لا** **يقتل** **قضية** **ما** **ذكر** **ان** **الحمل** **ليس** **يعيب** **وليس** **كذلك** **كما** **مر**
لانا **نقول** **لم** **يقولوا** **ان** **الحامل** **وقعت** **اضحية** **فايته** **انما** **اذا** **اعيت** **بذبح** **تبيت**
ولا **يقع** **اضحية** **كالو** **عيت** **به** **قضية** **يعيب** **اخر** **فان** **كان** **الولد** **ولن** **هدي** **واغنيا**
من **المشي** **فيلقوه** **قلى** **الام** **او** **يبيع** **على** **البيع** **لحرم** **وقد** **فعله** **ابن** **عمر** **كاروا** **ما** **اكد** **استاد**
صحيح **ولو** **ذبح** **الاضحية** **مع** **ولدها** **او** **دونه** **لو** **جوده** **في** **نيتها** **في** **الوقت** **ويصدق**
تدور **لواجب** **من** **الام** **واكل** **الولد** **بجان** **كاللبن** **وترجع** **حوار** **اكل** **الولد** **في** **الذاة** **معه** **انه**
من **زاد** **تدور** **من** **الاصل** **تدور** **من** **الغزالي** **وتدور** **من** **كيفية** **اخرى** **من** **الزواني** **والخمار**
في **المجموع** **وفصل** **كلام** **المصنف** **كامله** **ولد** **الواضحة** **وهو** **ظاهر** **في** **ولد** **الواضحة** **المعينة**
والنذر **ابتداء** **على** **ما** **حرم** **عليه** **في** **الام** **وطبه** **حل** **عليه** **كلام** **المهاج** **كاحله** **من** **الطرائق** **حوار** **اكله**
اما **ولد** **الواضحة** **المعينة** **ما** **في** **الامة** **او** **ابتداء** **على** **ما** **حرم** **من** **المجموع** **فما** **ضحي** **فيه** **من** **اكله** **كامله**
وبه **جنم** **المبارني** **تبع** **المطهر** **ومى** **وحري** **عليه** **الامر** **في** **قال** **وهو** **قضية** **كلام** **المهموس**
وقوله **المراد** **من** **خوفا** **من** **الغزالي** **وله** **في** **الواضحة** **شوب** **له** **وسبعة** **غيره** **بلا** **عوض**
بر **دفع** **من** **يري** **وله** **ما** **لانه** **يشق** **نقله** **ولا** **يستحق** **خلاف** **الولد** **قال** **في** **المجموع** **قال**
الشافعي **والاصحاب** **ولو** **يصدق** **به** **كان** **افضل** **ولا** **اي** **وان** **لم** **يفضل** **من** **ولدها** **اجل** **عليه**
عنق **الولد** **بسيبه** **من** **نقص** **الولد** **وله** **وكوبها** **واركابه** **وتجملها** **للحاجة** **بوق** **ويشمر** **ها**

ن
متى

ان يلقب بالاستعمال والاولي قول الاصل ان مقتضى وبذلك علم ان جواز ما ذكر مشروطة
سلامة العاقبة **ولا يجوز دها على الناجع بالبيع** لروايل ملكه عنها كمن اشترى عهدا فاعطى
ثم وجد به عيبا **ياخذ الارض من الناجع** كما يأخذها فيما اذا اعتقه او وقفه **لنفسه** فلا
يلزم منه صرفه للاصحية والمهدي لانه انما وجب بسبب سابق على التبيين ولان العيب
قد لا يكون موثرا في الحق الذي هو المقصود **مسائل مشنونة ولو اكل بعضها اي الاحبة**
وتصدق ببعضها **فله فوائد** **بالصحة** بالكل من نوي صور تطوع فحوة ونواب **الضرر**
بالبدن ولو اعطى **المكاتب** منها **جان** كالحق قاسا على الزكاة وصحة ابن العماد عما اذا صرفه
الى غير سيده والاميركا لوصوف اليه من زكاته **وجنى** **تأخير** **المندورة** عن العام
المعسر لان جنى **ويقتضي** كالأخر الصلاة عن الوقت **ويستحب** **الذبح** في هذه **بمشهد** **لهله**
لغير حوايل الذبح ويقتضوا بالعلم **في يوم** **الخير** **واله** **تقديم** **اي** **الاصحية** **مسألة** **اي** **الحوان**
ولانه صلى الله عليه وسلم غفر يوم واحد مائة بدنة اهداها وهذا الفكرة في الروضة
على نقل الرافعي عن الروياني ان من ضحي بعدد فريضة على ايام الذبح وما انكر به عليه قال
بحاجة لا يسود لان كلام الروياني يقتضي ان ذلك في غير الامام وبه صرح الماوردي
وتلها عن **بلد** **اي** **بلد** **الاصحية** **الى** **آخر** **شهر** **الزكاة** **قال** **في** **المكاتب** **وهذا** **يشعر** **بمقتضى**
من نقلها لكن الصحيح الجواز فقد صححوا في تفسير الصدقات حوايل نقل المندورة والاصحية
فرد من افرادها وضعفه ابن العماد وفتى بان الاصحية عمدا الى الطابع **الفتوى** **لانها**
موقفة بوقت كالزكاة بخلاف المندورة والكفارات لا تستعمل للفقير الا ما احتج بمسند
الطاهر **المهاجر** **سحب** **الاصحية** **للمحتاج** **كقصة** **وان** **اهل** **في** **الصحيحين** **انه** **صلى** **الله** **عليه** **وسم**
ضمي **في** **مكتفي** **من** **نسايب** **بالعصر** **كما** **روى** **الباب** **ويستحب** **ان** **يحيى** **الاحرام** **من** **بيت**
من **المسلمين** **بدنه** **في** **المصلي** **وان** **يخرها** **لنفسه** **للاضباع** **رواه** **البخاري** **وان** **يسير**
بدنه **فلا** **للاضباع** **رواه** **الماوردي** **وغيره** **وان** **يحيى** **شتم** **من** **ماله** **ثبت** **شاي** **يضمي**
ماله **في** **المحرم** **ولا** **يجوز** **لوي** **المحرم** **ان** **يضمي** **عنه** **من** **ماله** **لانه** **ما** **مور** **بالاحتياط** **ماله**
ممنوع **من** **اليتبع** **به** **والاصحية** **يتبع** **بالتسليم** **العقيدة** **من** **مق** **يق** **بكثر** **العين**
وغيرها **وهي** **لغة** **الشعر** **الذي** **على** **اس** **الولد** **وجوز** **ولادته** **وشرع** **ما** **يدخ** **عند** **خلق** **شعره**
لان **عذقه** **يقع** **اي** **يشق** **ويقطع** **ولان** **الشعر** **يخلق** **اذ** **اك** **والاصل** **فيها** **اخبار** **كثير** **العلم**
مور **لن** **عقيدته** **تدخ** **عنه** **يوم** **السابع** **ويخلق** **راسه** **ويسمي** **وكثيرا** **نه** **صلى** **الله** **عليه** **وسم**
امر **بسمية** **المولود** **يوم** **سابعه** **وضع** **الاذا** **عنه** **والحق** **رواهما** **المزحدي** **وقال**
في **الاول** **حسن** **صحيح** **وفي** **الداني** **حسن** **والمعنى** **فيه** **ان** **المولود** **يخلق** **والنفس** **ويشعر** **النسب**
وهي **سنة** **موكدة** **واما** **لم** **يجب** **لجراي** **داود** **من** **احب** **ان** **يشك** **من** **ولده** **فليقبل** **ولا** **يها**
ارادة **د** **من** **غير** **عناية** **في** **لا** **يلا** **من** **ما** **يجب** **كالاصحية** **ومعنى** **مرقت** **عقيدته** **فصل** **لا** **يتم** **ثبوته**
حتى **يقع** **عنه** **مال** **الخطاي** **واجود** **ما** **قبل** **فيه** **فاذهي** **اليه** **احد** **من** **قبل** **انه** **اذا** **لم** **يقع** **عنه**

لو يشفع في والديه يوم القيامة ونقله الطحاوي عن جماعة متقدمة على احمد ومقتضى كلامهم والافاض
انه لا يكره تسميتها عقيقة لكن من روي ابو داود انه صلى الله عليه وسلم قال للتسميات بها لا يكره
العقود مقال الراوي كانه كره الاسم وبواقعة قول ابن الدمي والله المحل لما يستحب تسميتها
بسمية او بجملة ويكره تسميتها عقيقة كما يكره تسمية الغنم غنمة **ويستحب** **دعها** **يوم** **سابع**
الولادة **فيدخل** **يوها** **في** **الحساب** **للجن** **السابق** **ولانه** **صلى** **الله** **عليه** **وسم** **هين** **عن** **الحسن** **والحسن**
يوم **السابع** **وسماها** **وامران** **يما** **عن** **راسها** **الاذي** **رواه** **البيهقي** **والشمس** **وحسن** **فان**
والد **للام** **عسب** **بوما** **يلحس** **من** **يوم** **تلك** **الليلة** **واما** **يجوز** **دعها** **بعد** **الولادة** **لا** **قبلها**
لما غلبه بالعبادة بل هي حينئذ شاء خير لعدم دخول سببها وذكر عدم الجواز من مادته
وعسامة الاصل ولا تحب قبل الولادة بل يكون ساعة لم **ولا** **يقرب** **على** **الحق** **الموسر** **بها** **حتى**
يلج **الولد** **فان** **يقع** **حسن** **ان** **حق** **من** **نفسه** **تدار** **كالماقات** **وماروي** **من** **انه** **صلى** **الله** **عليه**
وسم **حق** **من** **نفسه** **بعد** **النوبة** **قال** **في** **المجموع** **ما** **طل** **فصل** **واما** **تسليم** **العقيدة** **من**
تليه **الشفقة** **للولد** **لا** **من** **مال** **النبي** **الا** **الاولي** **الولد** **فلا** **يقع** **من** **ماله** **لان** **العقيدة** **تبرخ** **وهو**
مستغ **من** **ماله** **فلو** **عق** **من** **ماله** **حسن** **كأنقله** **في** **المجموع** **عن** **الاصحاب** **فتبين** **المصنف** **عما** **قاله**
يوم **خلاف** **المسود** **وعسامة** **الاصلا** **سالمه** **من** **ذلك** **واما** **حق** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسم**
عن **الحسن** **والحسن** **فمما** **قول** **قال** **في** **الاصلا** **زاد** **في** **الروضة** **قلت** **تأويله** **انه** **صلى** **الله** **عليه**
وسم **امرا** **بابا** **بذلك** **لو** **اعطاه** **عاق** **به** **اولاد** **ابوها** **كما** **عند** **ذلك** **مفسرين** **فكوان**
في **نقطة** **جده** **بما** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسم** **الاذا** **سعى** **والاطلاق** **استصحاب** **العقيدة**
لم **يلزمه** **نقطة** **الولد** **منهم** **انه** **يستحب** **للأم** **ان** **تلق** **عن** **ولدها** **من** **زنا** **ويبعد** **بأنه** **من** **زنا**
العار **ولم** **تولد** **ولدت** **المتة** **من** **زنا** **او** **زوج** **مفسر** **او** **وان** **قبل** **عقه** **استحب** **للسيد** **ان**
يقع **عنه** **وليس** **مراد** **ان** **كان** **الولي** **عاقرا** **عن** **العقيدة** **في** **السبعة** **لو** **موسر** **بها** **حتى**
لو **يسير** **ابوي** **بعد** **السابع** **مع** **بقية** **مدة** **البغاس** **لو** **موسر** **بها** **بجلا** **فلا** **اذا** **السر** **قبل**
تمام **السابع** **وقد** **اذا** **السر** **بعد** **سابع** **في** **مدة** **البغاس** **تزد** **للاصحاب** **بقا** **الولادة**
تسليم **وتن** **كالاصحية** **في** **استصحابها** **كما** **مرو** **في** **سائر** **الاحكام** **من** **جنسها** **وسم** **وسلامتها**
والا **فضل** **فيها** **والاكل** **والصدق** **والاهدا** **والادخار** **وقدر** **المأكول** **منها** **واعتصاع** **بغيرها**
وتعني **اذا** **عينت** **واعتبار** **اليه** **وغير** **ذلك** **ولو** **سكت** **عن** **اليه** **لغيرها** **ما** **قبلها** **لكن** **سكت**
كما **سائر** **الولا** **سكت** **تفلا** **بجلا** **اخلاق** **الولد** **وفي** **الحديث** **انه** **صلى** **الله** **عليه** **وسم**
كان **حب** **الحلوي** **والعسل** **قال** **الزركشي** **ولو** **كانت** **مندورة** **فالظاهر** **انه** **يجب** **التصدق**
لغيرها **كما** **لا** **اصحية** **وفيما** **قاله** **نقل** **بل** **الظاهر** **انه** **يسلك** **بها** **مسلك** **بدون** **النفذ** **وكثير**
احق **حق** **اي** **لغيرها** **اذا** **لم** **يثبت** **فيه** **بهي** **مقصود** **والجمل** **اي** **جملها** **قطبوخة** **مع** **موقها** **للنفذ**
نقل **من** **نداهم** **المها** **ولا** **باس** **بند** **افوم** **المها** **ويستحب** **ان** **لا** **يسر** **فظم** **فا** **مكن** **تفلا**
سلامة **اعضا** **الولد** **فان** **كسر** **لحمه** **اذا** **لم** **يثبت** **فيه** **بهي** **مقصود** **بل** **هو** **خلاف** **الاولي**

صلى الله عليه وسلم عن الادب والاعتبار واه الترمذي وصحة **وان يكفوا وتروا لكل غير**
كأن رواه الترمذي وحسنه وروى ابو داود باسناد جيد غير من اكمل يلقون **وان يكفوا**
الظفر وينفخ الالباب باسكان الباء **وحق الدابة** خير من الفطرة خمس الاختيار
والاستعداد وقص الشارب وقلم الاظفار ونفخ الالباب ولا تها ابلغ في النظافة وكيفية
التقليم ان يبدأ بالمسحبة من يده اليمنى لانها الاشرق ان يشار بها الى التوحيد في التمسك
بمواضعها كونه على عيين المسحبة (اذ انزكت اليد على جيلتها) ببسوطه الكف على الارض
ثم باليسرى ثم باليمين ثم بغير اليسرى ثم بغيرها ثم الوسطى ثم السبابة ثم الابهام ثم اها
المنى لان الدين في حكم خلقة فيمنع من رقيب الدوس الذي ما ذكرتم بعد انقص الرجل التي
ثم بما بعد ها الى ان تكتم غصن رجليه اليسرى كافي تحليل اصابعها في الوضوء نقل ذلك في المجموع
عن الغزالي ثم قال وهو حسن الا في ما خيرا اها ثم اليمنى فيمنع ان يعلما بعد غصن اليمنى قبل
شروعه في اليسرى **وجوز العكس** اي خلق الابط وفتح العانة ويكون ايقا باصل السنة
والعادة الشعر الثابت حول الفرج وقيل حول الابط والاولى حلها مال النوى في تقديده
والسنة في الرجل حلها وفي امرأة تنهوا الظاهر ان الخطين منها في الكفاية وسنخه
الانف وعن الحب الطري انه يستحب قصه ويكره نقعه خروجه فيه **وان ينقص اليسار**
لغير الصحيحين السابق **تند الحاجة حتى بين حد الشدة** بيانها طاهرا **ويكره الاجفاز** زيادة
وذكره في المجموع بلغة يحسن من اصله ثم قال وما جاني الحديث من الامر بحذف الشارب
محول على خبرها من طرف الشفة اليمنى ونقل الزركشي عن الشيخ ابي حنيفة والصيرفي استحبابه
ثم قال وقال البخاري ان السنة عند الامة اللامنة الخلق ولم يجد عن المتأخرين فقه
واحد من الذين ياتوا بابتها كالمسني والربيع كاتبا كضمان بنو ابيهم فدل على انها اخذوا ذلك
عنه فالله اعلم بالزركشي وذكره الغزالي في الاحكام انه بدعة وليس كذلك فقد رواه النسائي
في سننه وقول المصنف عند الحاجة فيذكر في المذكورات طهرا وان اوحت عبارته خلافة
ويكره ما قيل اي المذكورات **تغيب اي الحاجة** فاحذرها **الى يولد الاربعين** شد كراهة لغيره
ان النساء في وقت لنا في قص الشارب وقلم الاظفار ونفخ الالباب وخلق العانة ان لا يتوك
اكثر من اربعين ليلة ورواه الترمذي بلفظ وقت لما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال
ان بعضكم يولد ليلة قال في المجموع ومعنى الخبر انهم لا يوحون هذه الاشياء الا اخرها
فلا يوحونها اكثر من اربعين لكان المعنى انهم يوحونها الى الاربعين **وان ينقص اليسار**
جمع بوجه ينقص الموحدة والجم ولو في غير الوضوء في عقد الاصابع ومقامها وادرك
خبر عشرين من الفطرة المقتضية كالاغتسال والسواك وقص الشارب وقلم الاظفار
وغسل البراءة ونفخ الالباب والاستنجاء بالماء والختان والاستعداد **وان يغسل**
الاذن وصاحبا فيزيل ما فيه من الوسخ بالماء في المجموع وقصية كلام المصنف كالروضة
انه اغاين له ما يغسل **ولذلك الانف** فيكسل ذلك كله نظيفا كما في المذكورات قبله **تيلعاز**

ولام

اي

اي كل المذكورات لما رواه مسند في الطهارة ونحوها **وان يخفض الشيب** اي الشعر
الشائب **ما حشره والدمعة** لما روي في شروط الصلاة ثم ان فعله تنهيا بالمحلى والعلل
ومتبى السنة من غير فيه محبة كرهه في المجموع **وهو اي خضاب الشيب بالسواد حرام**
فما من ثوابا لغيره من غير ما روي قال ابي يابى خافه من في الله عنه يوم فتح مكة وراسه وجينه
كالنقاعة بياعنا فقال صلى الله عليه وسلم غير واحد ابشوا واجتنبوا السواد والنفاعة
نفي المسئلة وبالمسئلة ثبات له غير ابيض وقصه هذا في الاقل بعد عن الغزالي بالكرهية
وكذا غير ما في المجموع ولعل مراده كراهة الخمر جواز ولويقوا به بين الرجل والمرأة
الانما هو في الكفار فلا بأس به امرها بالعدد وبالطهار الشيب والقوة **وخضاب**
المدن والرحلين **ما حشره** **تجر** لغير الله المستهين بالناس من الرجال **الا لغير**
فلا بأس به بخلاف المرأة فانه مستحب لها مطلقا كما مر في بابي شروط الصلاة والاحرام
والختن في ذلك كالرجل احتياطا **ويستحب في الشعر** اي شعر الراس **وتقيله** اي تمشيطه
بما اودع او غيره بما يلائمه ويرسل ثايره وتمد مقتضيه **وتشويخ الخيعة** لغير اي
داود باسناد حسن من كراهه شعره فيكرهه **ويكره الفرج** للمني عنه في الصحيحين وفي
ابي داود ابو يزي اليهود وهو خلق بعض الراس مطلقا وقيل خلق مواضع متفرقة منه وروي
عنه الغزالي في الاحكام واجاب خلق جميع الراس فلا بأس به لمن اراد المنطق ولا يتركه لمن اراد
ازدقته ومنه قوله في الروضة والمجموع واجه ذلك فيه بانه صلى الله عليه وسلم لم يمش
الفرج وقاله لخلقه كله اذ ولدته كله قال واما المسواة فيكره لها خلق راسها الا لغيره وروى
ويكره منها اي الخيعة اول طلوعها اثار المسودة وحسن الصورة **ونفخ الشيب** طاهر
في شروط الصلاة **واستحبابه** اي الشيب **بالمكرب** او غيره طلبا للشيخوخة والظفا
لقول السنن لاجل الرياسة **ونفخ جاني العود** **وحايتي** **سعر الخيعة** **وتشويخها** **اغوار** **الرياح**
ولله المبالاة بنفسه **وتضعف** **اطاعة** **فوق طاعة** **للزينة** **والصنع** **والطريق** **في سوادها**
وما خفيها **العجايب** **واختارها** **والزيادة** **في العذار** **من الصدع** **والنقص** **منها** **بلا يضر**
قال في المحقق وقال الغزالي في الاحكام **اختلفا** **السلف** **كما طالع** **من الخيعة** **تقيل** **اللباس**
ان يفيض عليها ويقص ما تحت القبة وقد فعله ابن عمر وجماعة من التابعين واستخففة
الشعبي وابن سيرين وكرهه الحسن وقادة خيرا غفوا الخافا له الغزالي والامريفة
قرب اذا لم يمتد الى تقصيرها وتوويرها من اجواب فان الطول المفراط قد يشوه
خلقها **ولا بأس بترك** **سبيل** **وهو** **الطريق** **والثياب** **قال** **الزركشي** **وهذا** **ابود** **مار** **رواه**
الامام احمد **في مسنده** **قص** **اسمها** **لا يكره** **ولا تشبهوا** **اليهود** **ويستحب** **الولادة** **والليدة**
وغلامه **ان لا يسميه** **باسم** **ي** **وي** **اي** **اللسان** **ان** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اي** **رجلا** **مع** **غلام**
فقال للغلام من هذا اول اي قال فلا تمش امامه ولا تشبه له ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه
ومعنى الاستسباب له لا يفعل فلا تعرض له فيه لان يسبكه زجر الكد وما دينا ونفاس

325

ح

للرجل

فقد وبه قال ابن الصلاح ومال اليه ابن عبد السلام وقال النووي في شرح مسلم اعناه لا تذبح
بها الا ما تجس الدم وقد نسيتم عن تحريمها في الاستنجاء لكونها اذا اذواكم من الجن ومعنى قسوله
واو الطير فذوي الجبنة انهم كفار وقد نسيتم عن التشديد بهم **ولو الاول فلو جعل**
المسهم قتل فقتل به صيدا حراما ومما حلت بقتل هذا الصبي من محدوده فليس حراما كالبند
وصدقة الجرح كواب يروى في هذا موضع السهم بغير العين اي عابه وان اهر الدم وانما
لومات باخاف فبحر منسوب له لا تتفاح حرجه والقوله تعالى والمختفة والموقودة اي المقسولة
والعصى والجر الصحن من عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد
المعراض فقال اذا اصبت خدك فكل واذا اصبت بغيره فلا تاكل فانه وقيد ولتقوم خبر
ما اهر الدم **وانما يشترط ان ذكبه كد بيدة لا تقطع بغيره** لان القطع بالقوة لا بالالة
خسق فيه اي الصيد اخصي **خدد** **عور** **جور** **السلاح** **اولا** **خون** **الابكر** **وهي خفيفه** **لزم**
من السهم **حرام** **او بغيره** **فلا تاكل** **انما قتل** **ما قتل** **موقوف** **اذا مال** **مار الشئ** **اي** **خسولا**
وجاود **قال** **الجوهري** **ثم** **اذا** **انما** **بقتل** **الكلب** **او غيره** **من** **سائر** **الجوارح** **في**
لا **تاكل** **احل** **لكم** **الطيئات** **وما** **احل** **من** **الجوارح** **اي** **صيده** **والجزا** **اي** **تغلبه** **الحسن**
ولان **الجارحة** **تغلب** **شرك** **الاكل** **فتاكد** **به** **وتعني** **بما** **المباراة** **فما** **تغلبت** **اي** **ترك** **الحرج**
ولا **يمكن** **ان** **تلك** **التي** **تكون** **الجرح** **ان** **يخرج** **ولا** **ما** **كل** **بخلاف** **ما** **الواحد** **السهم** **موقوف** **فانه**
من **سوا** **الرمي** **لا** **ان** **مات** **بطول** **الحرب** **او** **فوق** **ما** **منه** **هذا** **من** **زيادة** **وذكره** **ابن** **العصا**
وغیره **وان** **مات** **بحرم** **وبسج** **خدسه** **وصدقة** **فرضه** **او** **رما** **قوة** **على** **سجدة** **فصدقه**
فحصنها **او** **على** **ما** **او** **على** **طريق** **فصل** **مسقط** **منه** **وفيه** **حياة** **مستقرة** **في** **حر** **بغلبا** **للحر**
ولم **يوسم** **اذا** **مر** **بتميم** **فادرك** **اسر** **الله** **فان** **وحدته** **فكل** **الا** **ان** **يخذه** **قد** **وقد** **في** **الما**
فمات **قال** **لا** **تذري** **الماتلة** **او** **سهمك** **ومقام** **بالمافرة** **وان** **وقع** **الجرح** **بالسهم**
على **الارض** **او** **يبرئ** **ما** **او** **يرتد** **من** **الكل** **او** **يخرج** **جنا** **الجنا** **اي** **من** **جنا** **الاجب**
فان **حالا** **لا** **وقد** **منه** **على** **الارض** **لا** **بدله** **منه** **فمن** **منه** **كأن** **عن** **الدخ** **في** **المذبح** **فقد** **القدر**
وكالو **كان** **للصدقة** **ما** **ما** **فوق** **على** **جنبه** **ما** **اصابه** **السهم** **وانصد** **بما** **الارض** **ومات** **ولان**
الدخ **جرح** **لا** **يؤثر** **في** **اللف** **خلاقي** **السقوط** **ولو** **بالا** **بذل** **لوي** **يسر** **ولو** **ما** **من** **مركان**
اولي **لا** **ان** **كسر** **السهم** **جنا** **جنا** **بلا** **جرح** **او** **جرحه** **جرحا** **لا** **يؤثر** **في** **الارض** **او** **لومت** **لكن**
وقع **بما** **الارض** **فمات** **فلا** **يجل** **لانه** **ليرصبه** **جرح** **موش** **بحال** **الموت** **عليه** **ففسخ** **وان**
طير **الما** **وهو** **فيه** **فاصابه** **ومات** **حل** **والما** **لحد** **كالارض** **لغيره** **او** **رماه** **وهو** **في** **الما**
اي **الما** **فاصابه** **وقع** **فيه** **ومات** **فان** **كان** **الرامي** **في** **سفينة** **في** **الما** **حل** **او** **في** **البحر** **فان** **لحر**
سبه **بالجرح** **الى** **حركة** **المذبوح** **وانفس** **كلامه** **بالاول** **لحر** **محر** **ما** **رماه** **فيه** **وهو** **خارج** **وهو**
احد **وجن** **كلاما** **الاصول** **لا** **يخرج** **ومضيه** **كلاما** **ما** **الجزا** **ليس** **ليس** **كثير** **الما** **اذا** **ذكر** **سوي**
في **تعلينه** **جعل** **فلا** **في** **ذلك** **قال** **الاذري** **والظاهر** **ان** **جميع** **ما** **مر** **اذا** **لم** **يتم** **السهم** **في** **الماء**

لان
قد

سوا كان على وجه الما في هوايه اما لو تخمسه فيه قبل انتهاء الى حركه المذبوح او انفس المذبوح
فيه لتل حشة فمات فموت من لا يحل قطع مال الما ودي واما الساقط في النار فحرام **ففسخ**
لو **ما** **خرج** **بقلة** **دقة** **في** **حلقه** **فخرج** **بها** **صيد** **ومات** **حل** **كالوا** **من** **سها** **ولا** **ما** **تفسير**
حليد **كبار** **الكلب** **وذكر** **التعليم** **من** **زادته** **وصرح** **به** **العاصي** **والعنوي** **في** **تفسيرهما**
واما **الجوارح** **اي** **الاصطفا** **بها** **فبجوز** **بالسباع** **كالكلب** **في** **الهمد** **والنمر** **وبالنفس**
الباري **والنفس** **والنفس** **كالشاهين** **للافة** **والجوارح** **السامقين** **وقسوله** **وتجوز** **من** **زيادة**
ولا **حاجة** **اليه** **ويستوف** **حل** **ما** **قتله** **الجوارح** **كون** **الجوارح** **بما** **ففي** **تعليم** **الكلب** **وخو**
من **سائر** **السباع** **ان** **قتل** **اي** **بمع** **ان** **اي** **اعري** **لقوله** **تعالى** **مكلمين** **من** **المكلم** **وهو**
الاثر **ان** **ترك** **ذلك** **بار** **يقف** **ان** **يجري** **امد** **الامر** **وبعد** **شده** **عدوه** **وان** **تمس**
العبيد **اي** **عبيده** **لصاحبه** **ولا** **تخليه** **وان** **لا** **كان** **منه** **والفترا** **ان** **لا** **يتعلق** **بنفسه** **انما** **حل**
كاسي **في** **كلامه** **للتعليم** **كاقتضاه** **كلام** **اصله** **ويستوف** **في** **تعليم** **الطير** **الصيد** **بالاثر**
ان **بمع** **به** **وكذا** **ان** **الكل** **منه** **كافي** **جارية** **السباع** **وكلامه** **من** **انفسه** **انه** **لا** **يستوف** **فيه** **ان** **يخرج**
بالزجر **ولا** **اصا** **الصيد** **لصاحبه** **وهو** **ما** **اقتضاه** **كلام** **الاصلي** **في** **الماتية** **وصرح** **به** **في** **الاول**
وقل **من** **الامام** **انه** **لا** **يطبخ** **في** **الزجر** **بعد** **طيرانه** **كلن** **نفس** **الام** **في** **اشترط** **ان** **ذلك** **فيه** **انفسا**
كما **قتله** **المتن** **الغير** **ثم** **قال** **وم** **خالفه** **احد** **من** **الاصحاب** **وقد** **اعتبره** **في** **البيضا** **ثم** **ذكر**
قاله **الامام** **ملفوظ** **بيل** **وذكر** **كحوة** **الاذري** **وغيره** **وقوله** **عن** **الوارثي** **وسلم** **الرازي**
ونصر **المقدسي** **وقوله** **ابن** **الرفعة** **عن** **الروماني** **وغيره** **وستوف** **في** **علم** **الجارية**
ان **شئ** **في** **ذلك** **مرتين** **فاكثر** **حتى** **يظهر** **تغير** **والرجوع** **في** **عدده** **اي** **اهل** **الخبر** **ما** **الجوارح**
ذكره **الاهل** **واذا** **اكل** **انفسا** **ولو** **من** **صيد** **غيب** **انما** **او** **قتل** **قتله** **كلام** **بالاول**
من **كلامه** **وصرح** **به** **اصله** **فخرج** **من** **الموتوم** **قوله** **تعالى** **فكلوا** **ما** **امسك** **عليكم** **ولجز** **الصحن** **عدي**
الزعام **اذا** **الرسول** **كل** **المعل** **وسيت** **فامسك** **وقل** **فكل** **وان** **اكل** **فلا** **ما** **كل** **فان** **اذا** **ف**
ار **يكون** **انما** **امسك** **على** **نفسه** **والان** **عدم** **الاكل** **مشروط** **للتعليم** **انما** **اذا** **اما** **واحدة**
لما **صاد** **قبل** **فلا** **يعتطف** **الخبر** **عليه** **لان** **تغير** **صفة** **الضال** **كان** **ان** **تد** **لا** **يجزم** **فاصاد**
فل **فلا** **يعتبر** **صفة** **الجوارح** **اما** **ما** **اكل** **منه** **بعد** **قتله** **بزمان** **فيل** **واستوف** **بعد** **اكله**
غيب **العل** **بعضه** **لفساد** **التعليم** **الاول** **ولا** **يسر** **لحق** **الدم** **لان** **المسح** **منوط** **في** **الجزا** **بالاكل**
من **الصيد** **ولم** **يوجد** **ولانه** **ليتناول** **نفسا** **من** **معصود** **الضال** **فكان** **كناوله** **الغوث**
ما **حل** **اذا** **ليس** **فادته** **الاكل** **منه** **ومنه** **الصوف** **والريش** **وعند** **الزجر** **من** **الزجر**
صيد **وعند** **استرساله** **بالارسال** **كما** **صرح** **به** **الاصل** **ومنه** **الصادر** **من** **اي** **من** **الصيد**
وكان **منه** **فيما** **سفر** **فقتل** **بعض** **الكلب** **سبع** **مع** **العقير** **كثيره** **فما** **تفسير**
الكلب **فاذا** **اصل** **حل** **اكله** **الوكن** **الراي** **ففسخ** **الدخ** **وقد** **سبق** **بيان** **في** **الاصح** **والعقير**
ورمناه **هنا** **ومع** **ان** **لانه** **منه** **من** **الوقد** **ومنه** **الدخ** **فلا** **يبد** **فيهما** **من** **فقد** **العين**

320

بالفعل وان اخطأ في الظن او من قصد الجنس وان اخطأ في الاصابة كما ياتي تصويرها والفرق
والقصد في الدع من زيادة فان لم يقصد الفعل اصلا بان شغل السكين من يده على مدح
شاة فاحترجت به وماتت او نهبها فاعتقت بها وماتت او تحككت بها وتوفي بده وانظم
حلقها وموتها حرمت وان شاة في الحرة لعدم القصد في غير المشاركة والحصول المبرر
بحركة الذراع والشاة في المشاركة فمضى ادخال هذه في عدم القصد نظر في خالف
ذلك وجوب الضمان لانه اوسع من مات الذكاة دليل انه لو قتل غنم وجب الضمان
ولو قتل العبد به لم يحل **فان يري ما فيه حجر او خنزير او كلب فاصابه ومات**
او يري صيدا فاصابه فاصابه فاصابه ولو لم يفرجه ومات حل ولا يضر خطا الظن في الاذن
ولا خطا الاصابة في السابغة كما هو لو قصد الصيد فاصابه ومات حل في السهم ولانه ليس
فحل في غيره ولو اتي شرجة الارسل فاصابه ومات حل في السهم ولانه ليس
بكلية ترك العبد ولا ان الصيد لو عدل فقتله حل قطعا وظاهر كلامهم حله وان
الكلب بعد ارساله لكر وطع الامام بخلافه فيما اذا استند بالمرسل اليه وقصد اخر كانه
عنه الاصل وجري عليه الفارق وان اتي حصرون وهو لا يخالف ماء اله الفارز
ايضاح انه لو ارسله على صيد فاصابه لم يحرله اخر فاصابه حل سواء كان عند المرسل
موجودا ام لا لان المقتران يرسل على صيد وقد وجد **ولو قصد بوم او لرساله**
غير الصيد كقوس يسهما او ارسله على كلبا على حجر او شاة في فضا لا يضر بوم
او ارسله على كلبا لا يضر في اشد ارساله فاصابه صيدا او مات حر لانه لم يقصد صيدا
وكذا الوقعة واخطأ في الظن والاصابة معا كقوس يسهما صيدا او خنزير او فاصابه صيدا
عنه حر لانه قصد محرما فلا يستفيد الحل لا تشكك بان يري حجر او خنزير او صيدا
فاصاب صيدا او مات حل لانه قصد محرما والمقصود بالترجيح في هذه والتي قبلها من زيادة
واستغنى في نسخة حر لانه لا يملكه كفا عن حره كذا وعن لا يملكه فتقوله صيدا الي اخره وعليه
يقال لم يدل قول يري ما عليه بقرينة ما قبله وكذا الحر لو قصد بوم فاصابه صيدا
وي في طلبة لعله يضاد في صيد افتراد فاصابه لانه لم يقصد قصد اصحابا وقد بعد
مثله هنا وسنها قسرح وان افترس من الخارج المعامل بنفسه فاصابه صيدا
معا لا لا يقتل الا صانك الا اذا ارسله صاحبه ولا يحل لغيره خبر اذا ارسلت كلبا
مكل ولو زاد عدوه باقر او جوسي حل لان حكم الاسترسال لا ينقطع بالاعتق او اقامته اليها
وهذا اما اقتضاء كلام الجمهور ان ما يقتل الاصل كلامهم ولا كذا او كذا في سور وفي كل في الدب
ما يقتل من ابقاره العاقبي هو الطيب لان ذلك قطع الاول لو شاركه ولو كان في الحرم
او قتلته بان ارسله بجوسي فزاد عدوه باقر او جوسي حرم لذلك ولو ارسله مسلم فخر
فتقوله فان خرجت اغراه فاسترسل واخذ صيدا او صيدا للفقير في و في نسخة للعاصب لانه لم يزل
ولو لم يزل جزءه الفتوى بل اغراه لوزعه لم يزل جزءه اغراه كانه بالاولي وصرح به الاصل

فرد عدوه واخذ صيدا **فان كان كلبا صر والاولي لصاحب الجارح لان صاحب الكلب**
ليس مال كاله ولا لاجبه احد الصيد من فرج جرح فاصابه استرسل بنفسه وعمله بالاصد كالاخذ فرج
فان من سحره فخره كما صرح به الاصل من قس غير مع ارسله صاحبه لان ما ضاده ملك
لصاحبه من الاصل صاله من له نصب شيكته تعقل بها العبيد وجواز اخذ الصيد من فم المعلم
من زاد عدوه يقتل من ملكه باخذ من فمه والذي في الاصل عكس ذلك وقد توقف في جواز
الاخذ قسرح وان اقتصر به من اصابة فاصابه في الجرح فاصابه حل لا يملك الاحتراز من
هجومها بخلاف حملها الكلام حيث لا يقع به الخطا لان الخس منية في الغرق وانما كثره
ما قام بها الي لانه لو صارت الاصابة منسوبة الي الزرع خاصة لم يحل وبه صرح صاحب الرواي
كانقوله فانه الركني واقس وكذا يحل لو اصاب السهم الارسل او عدوان او حجر او فارد
او قصد فيه كما صرح به الاصل او انقطع بالوقت عند نزول القوس فقدم الحقوق فاصابه
السهم واذا قصد في الجميع لان ما يتولد من قتل الواي منسوب اليه او لا اختيار للسهم
فصريح في نسخة فصل ولو غاب عنه العبيد وسقط قبل خروجه لم يوجد بوم
بنا حر وان نصح الكلب بدمه لاحتمال منوته بسبب اخر واعماله بوفور تضحده بدمه لانه
وما حرمه واضافه جرحه اخري وان خرجت كلبه ودمه فاصابه وهو جرح ثم وجد ميتا
حزان لم يجد به اثر اخر او وجد وكان الجرح الاول قد قتل حلالا لمات ما جرح
الخالي عن المعارض بخلاف ما اذا وجد خاليا عن ذلك ودليل ذلك من السنة خبر اذ امرت
بهرتك فتاب منك فادركه فقتل بالبرية وخبر وان ادركه قد قتل ولم ياكوت فكل وان
دمت من كلب غاب منك يوما لم يجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته خروقا
في الماء فلا تكل فانه لا تدري ما قتل او سهمك رواه امامنا وما ذكر من الحل هو ما قال
في الروضة انه اجمع دليله في المجموع انه الصحيح او الصواب وثبتت فيه احاديث صحيحة دون
الغير من كذا صح في المنهاج كما صرح بحرمه لاجاله مونة بسببه اخر وقوله الاصل من الجمهور
قال البلاغي وهو المذهب المعتمد في سنن السني وغيره بطرق حسنة في حديث عدي
ابن حاتم والي طبرستان رسول الله انا اهل صيد وان احدا يرمى الصيد فيجب عنه الليلتين
واللالت مجتهد ميتا فمال اذا وجدت فيه اثر سهمك ولم يكن فيه اثر سهمك وعين ان سهمك
قتله مكل صيدا يمينه الروايات ودال على التحريم في محل النزاع اي وهو ما اذا لم يعلم
اي لم يفر ان سهمه قتله فصل في بيان ما يملك به الصيد مكل الشخص الصيد تجزئ
سقط بدمه وان لم يقصد بملكه حتى لو اخذه لينظر اليه ملكه لانه بعد بدمه مكل مستويا
عليه كسائر المباحات وان يرمى به يمينه بدمه وطرا انه جميعا ان كان مما يمنع بها والا
فابطال ماله منها وبكى للثلاث شدة قدوة تحت يمين الحاجة لان شدة بدمه بدمه
وجرحه فوق عظمه لعدم المالا حجر اي لا قطع الحجة من الوصول اليه فلا يملكه
بوقوفه للاولين حتى ياخذ لان وقوفه في الاول منهما استراحة وهي معينة له في اقتضائه

[illegible]

فلما كان مغزما الورق من هذه ومن
ما لو اخذ شحور الشاد من جرجة
حيث لا يملكه احد من الجاهل

صفة لا يد لغيره جليلا **و** دخل اليها سفيها **فقد** فافذها ملكيا لانه تنسب في ضلعها
 كالوالد الجاهل الى تضييق **لا** لا يركه كسر **فلا** يملك السمكة بذلك فيها **لانه** اجن بها من سمرة
 بالخروج الصغير مما سهل اخذ السمكة منها والكبيرة ما تسوا اخذها منها وفي نسخة بدل سمرة
 صغيرة لا كبيرة بركة الصغير لا الكبيرة **فصل** لو ارسل من لومسود الاحرام **صيدا**
ملوكا لم يخرجها فيه من الصيد بعل الحاهلية وقد قال تعالى ما جعل الله من حيرة ولا سبيبة
 ولانه قد غلط ما يلج فبصاد **ولم** من ملكه **شبه** وان قصد بذلك ان الله او الغريب الى الله تعالى
 كالوسب دابته ويستثني من عدم الجواز ما اذا اخيف على ولده بحبس صاحبه منها فيضني
 وحوب الامر سال صيانه لروحه وينهده حديث الغزاة التي اطلقها النبي صلى الله عليه
 وسلم من اجل اولادها استجارته به وحديث الحيرة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم
 برد فرجها اليها لما اخذ اوجات فحلت تعرض ولخديان صيخان شبه على ذلك الطور كشي وظاهر
 ان على الوجوه في صيد الولد ان لا يكون ما كولا والا فجو زوجه **فلي** قال مطلق التصرف
 الحنة لمن ماخذ **او** اجسته فقط فيما ظهر من اخذه **لانه** لا فمان وكذا الطعام فيه منه
 فيما يبر **لا** بيعه الاولى قوله اعطه لا ينفذ تصرفه فيه اي بيعه وحجوه **واما** كسر **الجور**
والسائل ونحوها التي يصرحها ملكيا تعرف عنها فالارجح فيها ان اخذها ملكا ونفذ
 تصرفها بالبيع وغيره كاهوطا هو احوال السلف وهذا امر من جهة النووي وماله
 الراجح الى انه لا يملكها بل هي باقية على ملكها ملكها كالعقد فيما حوسا ثانيا بياح له اكملها
 لاكتفاي الاماحة بالقرائن الظاهرة واعتقد السائل بالاهر اضربها من زيادة المصنف
 وبه صرح النووي وظاهره لا فرق بين ان يتعلق بها الزكاة ام لا من احوال السلف
وان عرض من خدامه **فرد** به **بملكه** وبزول اختصاص العرض منه لان مجرد الاحتصاص
 ينعق ما لا عرض **ومن** وجد اثر اليد عبارة الاصل اثر الملك **على** صيد كالوسم **وشفا**
ونصر اخذ **لوم** ملكه بل هو ضاله او لقطه لانه يدل على انه كان ملكا فقلت ولا نظر الى
 احوال انه صاد **محرم** ففعل به **وذلك** لم يرسله لانه فقد يبر بعيد **حسين** **الدمي**
على واحد في السمكة غير مشعوبة **مكر** صيد **ان** لومسود السمكة **او** لشتر **ان** ما بها شفا
 لها بها قال في الاصل كذا في التهذيب ويشبه ان يملكها اي في المانية للصيد ايضا في
 كالكثر الموهودي في الامر يكون لمحبيها وما يحسنه هو ما جزم به الامام والماوردي والروبا
 وغيرهم **فان** كانت **ممنوعة** فلما بيع في صورته **ان** **ادعاه** **او** **الاجان** **لر** **يكسج** **او** **كان** **لوم**
 بدعها **البائع** **فلقطه** **والقصور** **ما** **للقطة** **اذ** **اماع** **ولم** **يدعها** **من** **زياد** **توقيد** **الماوردي**
 ما ذكر مما اذا صاد من غير الحواري **والاملا** **عليها** **بل** **تكون** **لقطة** **فصل** **لو** **اخذ**
من **بوجه** **واجب** **التراد** **ما** **من** **كل** **منها** **عام** **الاخر** **ان** **يتميز** **لبقاع** **ملكه** **كالصائد** **والوالد**
برده **اعلام** **ما** **لكه** **به** **وعلي** **من** **اخذ** **كسائر** **الامانات** **الشريعية** **لارده** **حقيقه**
فان **لومسود** **كصنعة** **فان** **ما** **لها** **والاولي** **ما** **سلا** **او** **ناسلت** **والشوخ** **والبيض** **لك**

لا ذنب لها **والدليل** باسكان اللام بين الماهيتين المضمومتين وانه قد مر المخلة ذات شول الخوال
تشبه السهام وهي الصواع انه عظيم للنفاد **والسمور** سمع المخلعة وضع اللحم المشددة **والسحاب**
وهما نوعان من نقاب الترك **والفيل** بفتح الفاء والنون **والقافر** بفتح القاف الغاية وكل منهما
دوبة يخذلها فترقا **والخواص** جمع خواصة ويقال له حوصل وهو طائر ابيض كبير الكبد
ذو حوصلة عظيمة يخدمها فترقا وكذلك لانها من الطييات وقال تعالى اهل لكم الطييات
وحمر الهراوخي والاهلي كاهل بالاولي وصرح به اصله للهي عن اكله واكثر منه رواه ابو داود
ولله من قله رواه الهيثمي ولانه يعد وبنابه كالاسد ولانه ياكل الخيف وفارق الهراوخي
الحمار الوحشي حيث الحق بالحمار الاهلي مشبه به لونا وصورة وطعافانه يتلون ما لوان تحت
ويستأثر بالناس بخلاف الحمار الوحشي مع الاهلي **وكذا يحمران اوي** ماله بعد الحجرة لانه
يعد وبنابه وياكل الخيف وهو فوق الغلب ودون الكلب طويل الخالب والافاق فيه
شبه من الذئب ونسبه من الغلب وسمى بذلك لانه يادي الى عو البناجسه ولا يعوي
الا ليلا اذ استوحش وبي وحده وحياته يشبه صياح الصبيان **لا ابن مقرب**
بفتح الميم وكسر الراء وكسر الميم وفتح الراء هو الدلق بفتح اللام فلا يحمران العرب تشبه
وبابه ضعيف وهو دابة الكحل يكون طويل الطير اعظم من الفاس بقل الحمام ويمن
الثاب وما ذكره من حله هو مستحسن كلام الرافي والذي يلقه في اهل الروضة تصح
الاكثر وصحة في المجموع تحريمه لانه ذئب لكن غلظه الاسوي وغيره **وحمر**
بقتله اوي من شبهه وساني بياهما **فسرع حرم** بفتح السين جمع بغائة بقلبت المودة
والجمعة والمثلثة طائر ابيض ويقال غبر دو من الرخمة بفتح الراء الطيران اصغر من الحدا
والرجم جمع رجمة وهي طائر ابيض يشبه النسور في الخلقة **والنحاس** سمين مملع طائر صغير
يمس الخريطون منقاره واصل النحاس اكل اللحم بطون الاسنان والهنش بالجمعة اكله
محرم الطيور التي تنس كالسباع التي تنس لاستحقاقها **والاشربة** بانواعها **كالاب** وهو
الذي فيه سواد وبياض **والفقق** ويقال له الققق وهو ذو لون ابيض واسود
طويل الذنب فقير الجناح حينئذ تشبهان الزبقي صورة الحقيقة كانت العرب تنس
بصوته **والغداق** الكبير ويسمى الغراب الجبل لانه لا يسكن الا الجبال **وكذا الغدار**
الصغير وهو اسود او رمادي اللون لا يمتد بقتل الغراب في جنسها ولا استحقاق
لانه ياكل الخيف وما ذكره في الصغير هو ما صحه في اصل الروضة وفقيهه كلام الرافي
حله وبه صرح البصوي والجرجاني والروماني وطله بانواعه ما كل الزرع **فصوت**
انواع الحمام من كل ذات طوق كالقري والديبي بفتح الدال والهام لاستطابته **و**
بفتح الواو والراذ كقري ويقال له ساق حر وقيل طائر يتولد من الفاختة والحمام
والقطا جمع قطة وهي طائر معروف **والحج** بالفتح جمع حجلة وهي طائر على قدر الحمار
كالقطا احمر المقار والجلين ويسمى دجاج البر وهذه الثلاثة قال في الاصل انها ادرجت

ح
يسمى الجمع

ولا انزع وهو اسود صغير
وقد يكون منقارها الطويل
فلا يحرم لانه مستطاب بالاهل
الذئب

والهام **وطير** كالبط والاوز والطير الابيض لانها من الطييات لا الملقن هو طائر طويل العنق ياكل
الحيات ويصق ولا يجل لاستحقاقه وروي كل مادق وقح فاصت **وحل** بالفتح **شكال** العصفور لانه
لانه من الطييات **كالصقور** بفتح الصاد وتكون العين الماهيتين عصفور احمر الراس **والزرد**
بفتح اوله **والنقر** بفتح النون وفتح المجرة عصفور صغير احمر الالف **والبلبل** بفتح الباء **وكذا**
الحمر بفتح الحاء المخلعة تشبه الحمام المفضوحة قال الرافي ويقال ان اهل المدينة يسمون
البلبل النقر والحمر **والعندليب** بفتح العين والدال الماهيتين منها نون نوحان من العصفور
والنعام جمع نعام **والدجاج** جمع دجاجة بفتح الدال **والقوي** هو طائر كبير كنيته
ابو العيزار **والجبري** طائر معروف شديد الطيران **وكذا الشقراق** بفتح الشين **والكسرة**
مع كسر الكاف وتشديد الراء وكسر ما مع اسكان القاف وتحفيف الراء يقال له الشقراق
وهو طائر اخضر ملون على قدر الحمام وتخرج حله من زيادته وشارة الاصل والشقراق
قال في التهذيب هلال وقام الصمري حرام انتهى وجري على الختم العجالي صرح الو
والحوردي وطله لانه مستحب وعلى الحل صاحب الانوار **لا البغاط** بفتح الباء **والقوي**
وتشدد الماهية وانجاس العين والفسر الطائر الاخضر المعروف بالادرة بضم
الدال المملة **ولا الطاروس**
يقع على الذكر والانثى حتى يقول في صياحه مدا او قياد محتضن بالذكر وكنية الانثى ام الخراب
وام الصبيان وقول لها غراب الليل **ولا الضو** بضم الضاد مجمع معصومه وواو مفتوحة
وهي مملعة طائر من طير الليل من جنس الحمار **ولا ملا** بفتح الميم هو طائر يسبح في البحر حمارا
كانه منجب على طائر فلا يعمل شي منها لاستحقاقها **وعلى كل الحاء** وما بقوت **بفتحة** لانها
من الطييات وظاهر ان الدالي تشمل الاول **الام استثنى** ما مر كوي مخلص **وحرم** ما بقوت
بحس حيث غدايه والمراد به ثلثه ان بقوت بخسر لانه لا يولد الجلالة **فصل** وما
لا يحسن من الحيوان **الاني الماحلان** كعد ما زائدة مات اي حقت افقه او بفتحة او حدة
او اخسار ما او ضرب من العباد او غيره **ولو اوي** بفتح الواو **است** المشهور كلب ومار حمر
طامس في الركن الثاني من ان كان الذئع نفسوان اسغ الطائر بحيث يفتي انه يورث الامتياز
حرم للفسر قاله الجوهري والسياسي **وما يحسن** منه وفي البر خرم منه **ذوات السمور**
خيمة وحمر للفسر **والمنفرد** بفتح الميم **بلسراوله** وثالثه ويجوز فتح ثالثه مع كسر اوله وفتح للذي
عن قله رواه ابو داود والحاكم وصحة ولاستحقاقه **والترطان** **والنماح** **والسقمنا**
بكسر النون والرسمة وهي الحماة بالميم **وكذا السلفا** بفتح السين وفتح اللام وفتح الميم ساكنة
لاستحقاقها لان التماسح يقتوي ثابته وقصيته تحرم القرش مكسر القاف ويقال له الخو
بفتح اللام والحما الملهمة كذا اجاب المحب الطبري تبعا لامين الاثير في النهاية تحمله وترجع
تحريم السقمنا من زيادة المصنف وجري في المجموع على ما جري عليه الاصل من تحريم
تحريم المنفرد والبقية بعده الا السقمنا من مثل بقية وجب كماله قال عتب ذلك

الكافي

سبعة

له صدقة وفي رواية اخرى رواية لا يضر من مسامحة من لا يؤمن به في اكل منه انسان
ولادابة ولا منى الا كانت له صدقة **في من صناعته** لان الكسب فيها يحصل ملك المبيع من
تجارة لان الصحابة كانوا يكتسبون بها **فصل في حرم تناول ما يضر ليلدة او العلقا**
كالجحر والزباب والرياح والسم فليس السمين والفتح افصح **كالايتون** وهو من الحشرات
لان ذلك مصروف عما يقتل به والى ولا يقتلوا انفسكم وقالوا قتلوا ما يدرككم الى التهلكة
الا قليلا اي السم كافي الاصل او ما يضر وهو اخو فيل تناول **للنداءوي** **ان غلبا**
واحتج اليه كاصح به الاصل **يحل اكل كل طاهر لا يضر فيه** كما ذكره وجب ومع ان يفسد
ان اكله لا يضر به كاصح به الاصل عن الامام قال تعالى قل من حرم منعة الله التي اخرج
والطيبات من الرزق **الا حله منتهى** **دع** فلا يحل لمسلم قوله تعالى حرمت عليكم الميتة وخبرنا
من الميتة اكلها وهذه تقدمت في باب اكل الميتة وخرج ما يمتدح جلد الميتة من اكله
وان **دع** **والا حله استغنى** **كالخنازير** **والخنزير** لا يستغنى به والخنزير الى صوم السمك والجماد
كما علم مما مر في باب الصيد وصح به الاصل **عنا وفي حل اكل سفي** **مالا يترك** وهذا
من زيادته وقوله تردد واي خلاف قيل سفي على طهارته قال في المجموع واذا قلنا بطهارة
حل اكله بلا خلاف لانه طاهر طهر مستغنى عن حلاله الذي قال البلطنجي وهو من الدواب الار
والهياينة والنعمة والحصر على صنع اكله وان قلنا بطهارته قال وليس في كتب المذهب ما حاله
وحرم من سفل النبات اي النبات المسك وان لم يضر برب لا ضرر به بالقل ولا حله فيه ان لم
يضر بخلاف ما اذا اضر برب كاصح به الماوردي **ويذكر اوي** **به عند فقد غيره** مما يفسد
مقامه **وان اسكر للضرورة** **وما لا اسكر الا مع غيره** **حل اكله** **وحده** **لا مع غيره** وفي نسخة
بدل حل اكله وحده لا يحل اكله **الا للتداوي** **والاولي** **اولي** **وان كانت العائنة** **او فوق كلام الاصل**
الباب الثاني في المظنوم اضطرار او من طمن من الجوع الهلاك اي هلاك نفسه
او جوعه ولو لم يضره ولا يضره على السوا كما حكاه الامام من صرح بكلامه **او طمن منه** **ضعف** **انفس**
عن الرفقة او من قضا جوعه **وكذا الذي خان طوله** **ولم يجد في كل منها خلا لا يؤمنه اكل الميتة**
وللمشركين **ونحوها من المحرمات** **وطعام العير** لان ما ركه شاع في اهلان نفسه وقد قال
تعالى **ولا تقتلوا انفسكم** **وتخالف المسكين للمعايل** **بانه** **يوشركه** **على غيره** **على محبة**
حلال المظنوم **ودليل** **جواز اكله** **من الميتة** **ونحوها** **قوله** **تعالى** **من اضطر شربا**
اي على مضطر اخر **ولا عا داي** **سد الجوع** **قال** **فلا ام عليه** **والا الزر** **كسي** **وسبي**
ان يكون حرم حصول الشاين الفاحش في معنوا طاهر كخوف طول الرمي كافي **اليتس**
والكتفي **مالط** **كافي** **الاكثر** **اي** **على اكل ذلك** **فلا يشترط فيه** **البيعت** **ولا الاشرار** **على الموت**
بل لو اتي الى هذه الحالة لم يحل له اكله فانه غير مفيد كاصح به الاصل **حرم** **ذلك**
على الواص **بسمه** **حي** **سب** **لما مر في حلاله** **المساخر** **والا دبر** **حي** **وشبه** **ان يكون**
العاص فقامته كالمسافر اذا كان اكل صوفه في الاقامة وقوله **تباح** **الميتة** **للغفم** **الداعي**

باقامة

باقامة محمول على غير هذه الصورة وكما عاصي سفره مرق الدم كالموتد والحرق فلا ياكلان
من ذلك حتى يسلم الله الملقني قال وكذا مرق الدم من المسلمين وهو متكر من استعاد القتل
والثوبه كارك الصلاة ومن قتل في قطع الطريق **ويحل اكل ذلك** **طاهر** **والجوع** **وان لم يضر**
ادب الرمي **لما ياله** **من** **المسقة** **ولمفعه** **الطعام** **وتحرر الزيادة** **على** **سند الرمي** **في**
لا بد **فاح** **الضرر** **به** **وقد جحد** **بعده** **الحلال** **ولقوله** **تعالى** **غير متجانف** **لا** **يخرق** **قيل** **ان** **راد**
به **السبع** **الا ان حش** **الملاك** **على** **نفسه** **دون** **قطع** **البادية** **بانه** **خاف** **ان** **لا** **يقطع** **ها** **ويملك**
ان **لن** **ترد** **على** **سد** **الرمي** **فتباح** **له** **الزيادة** **بل** **لزمه** **لما** **ملك** **نفسه** **بانه** **ياكل** **حتى** **يكسر**
سورة **الجوع** **حيث** **لا** **يطلق** **عليه** **اسم** **حاي** **لابان** **لا** **يبقى** **للطعام** **مساخ** **فان** **هذا** **احرام**
قطعا **كاصح** **به** **البند** **نبي** **والعاصي** **ابو** **الطيب** **وغيرها** **وما** **واله** **المصنف** **باني** **في** **غير** **خوف**
الحلال **مما** **ذكر** **قال** **الاسوي** **ومن** **تبعه** **والرمي** **بقية** **الروح** **كافاله** **حاجة** **وقال** **تفهم**
انه **القوة** **وبذلك** **ظهر** **لك** **ان** **الشدة** **المذكور** **بالشئ** **المجعة** **لا** **بالمسلية** **وقال** **الادري** **في** **غيره**
الذي **تحفظه** **بالمسلية** **وهو** **كذلك** **في** **الكتب** **اي** **والمعنى** **عليه** **صحيح** **لان** **المراد** **سد** **الحلال** **الحاصل**
في **ذلك** **بسبب** **الجوع** **وله** **الزود** **فيها** **اي** **من** **الحرمات** **ولم** **يحرر** **الحلال** **اي** **الوصو**
اليه **وسد** **او** **خوب** **اذا** **اراد** **ان** **ياكل** **منها** **بلمة** **حلال** **طهر** **بانه** **لا** **يجوز** **له** **ان** **ياكل** **منها** **حتى** **ياكل**
اللقمة **بلمة** **الضرورة** **فصل** **وللمضطر** **قل** **حرف** **كامل** **ومرتد** **ومن** **له** **تجمل** **تقصا**
لياكله **وكذا** **الناني** **المحصن** **والمحارب** **وبارك** **الصلاة** **وان** **لما** **ذ** **فيه** **الامام** **لان** **تسلم**
سحق **واما** **الاضطرار** **به** **في** **غير** **حال** **الضرورة** **فادبا** **مع** **و** **حال** **الضرورة** **السر** **ما**
رعاية **ادب** **وكذا** **ان** **الضرر** **وصيانه** **ومجاينهم** **ولم** **قروهم** **وخاداهم** **اذ** **الرجد**
غيرهم **وامناع** **قلهم** **في** **غير** **حال** **الضرورة** **الحق** **الغالبين** **لا** **لعمتهم** **ولهذا** **الاجب** **الكفارة**
على **قائلمهم** **قال** **الملقني** **وحل** **الاماحة** **اذ** **الويسنول** **علمهم** **والا** **صار** **والرقا** **معصومين** **لا** **يجوز**
علمهم **قطعا** **الحق** **الغالبين** **لا** **الذي** **والمعاهد** **والمستامن** **فلا** **يجوز** **قلهم** **لعمتهم** **ولو** **لم**
جد **السلم** **الذي** **الا** **ميدا** **مسلم** **غير** **في** **حل** **اكله** **لان** **حرمة** **الميت** **اعظم** **ولهذا** **الوكان**
ان **مفند** **ميت** **وخاف** **اهلها** **الفرق** **كان** **طهر** **وجه** **في** **الحردون** **اي** **واما** **ضراي** **داود**
كسر **قسط** **الميت** **كسره** **في** **محمول** **على** **غير** **حال** **الضرورة** **اما** **الذي** **وشله** **كل** **مر** **له**
امان **فلسر** **له** **الاكل** **من** **الميت** **المسلم** **لكمال** **شرف** **الاسلام** **وخرج** **بغير** **بني** **التي** **فلا** **يجوز**
لا **جد** **الاكل** **منه** **لكمال** **حرمة** **ومزمنة** **على** **غيره** **وعلم** **من** **حصره** **انه** **لو** **وجد** **طعام** **غيره** **او**
ميتة **ولم** **ياد** **في** **سلم** **لم** **ياكل** **الا** **الطعام** **او** **الميتة** **وان** **كانت** **لم** **حز** **يسر** **وبه** **صريح** **الاصل**
في **الماتية** **واما** **غير** **مسلم** **ار** **هابة** **لمسلة** **الذي** **والا** **قال** **اولي** **التفسير** **بمعصوما** **كما** **مر** **به** **الاهل**
والدفع **حكم** **المعصوم** **غير** **المسلم** **بالاولي** **ولا** **يبيح** **له** **الميت** **المسلم** **الميت** **المحترم**
ولا **يشربه** **لما** **فيه** **من** **مهلك** **حرم** **مع** **اندفاع** **الضرر** **به** **ذونه** **وتحريم** **غيره** **من** **كل** **ميتة**
ومطبوخا **ومسوما** **وباطل** **المحرم** **الواجد** **صيد** **او** **قتل** **مسلم** **الصيد** **لا** **الميت** **المسلم** **المحترمة**

332

المسلم وصنع الميت بالمسلم من زيادة ولو ابد له بالمحترم كان اولى **وله اكل فله** بالذلال
المجته أو في سجنه فدره بالمحملة أي قطعه من جسم نفسه فان بقطعها عنه لما كانا **ان**
أي **السلامة** وان كان الخوف في قطعها اقل منه في تركها ولو وجد غيرها لامة اطلاق بعض
لاستقرا الكل كقطع اليد لا كله ولا يجب لما فيه من الالام والمشفة اما اذا كان الخوف فيه
أكثر أو استوى الأمر أن يترك قطعها كخوف من حرقه قطعها عند التساوي وجواز
حذفه في السلعة ان السلعة زائدة على البدن انقطع اليها الشئ ودوام الاثر بخلاف
ما هنا وخرج بقوله من جسم نفسه قطعه من جسد غيره المحصور وهو داخل في قوله **وجرم**
قطعه الغير اذ ليس ابتاعه أو ولي من اعداءه ما نفعه ان كان نبيا فالوجه جواز الفتح له ولو جرمه
وشرب الخمر أي تناولها **للعطش وللذواي جواز** وان لم يجد غيرها للموثر الهني عن شربها
ولان بعضها يدعى إلى بعض ولا يشرب لا يدفع العطش بل يزيده وان سكت في الحال
ولقوله صلى الله عليه وسلم ما سئل عن الذواي ما أحسن انه ليس بدوا ولكنه ذارواه مسلم
وروى ابن حبان في صحيحه ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرر عليكم والمعنى ان الله تعالى
سلب الخمر منها عند ما حررها وما دل عليه القرآن من ان فيها منافع انما هو قبل تحريمها وان
سلب بقاؤها فحقن بها مفعول به وحصول الشفا بها فظنون فلا يفتوي على ان الله المفلوح ثم يح
ذلك كذا الميتة به الامر الى الهلال والاضيقين شربها كاسقين على المضطو اكل الميتة وكل من
الذواي بها اذا كانت خالصة بخلاف المحجور ما كان لمرافق لاستهلاكها فيه وكما حرمه فيما ذكره
سائر المسكات المايعة وخرج مما دل عليه من اسلاف لغة فباح كاسياتي في ما بعد اخر
لا تناول غيرها من الجاسات لذلك فيجوز بتقدير زاده بقوله **ان لو وجد غيرها من الطاهرات**
يقوم مقامها الامر على الله عليه وسلم العزمين يشرب ابوال ابل من واه الشيخان ونيس
مالا نوال غيرها ما لا يسر لان ما الى اوجد غيرها ما ذكر فلا يجوز ذلك ودية محل حبر
ان حبان السابق **ولو تخير بين** بفتح النون نوع من الطيب **تختر جان** لان دخانه ليس هو
نفس الجاس بل دخان متنجس وهو لا يمنع جواز الاستعمال وان كان دخان المتنجس كدور
النجس في النجاسة لان الثوب المتنجس فلا يجوز استعماله ولو ملا حجه بخلاف جلد الميتة
دفعه **وشرب البول للعطش عند فقد الماء النجس** لا عند وجوده لان الماء النجس اخذ
منه لان نجاسته طارئة **فصل في المضطر ان يوشى بطعامه على نفسه** **منه** مضطرا
غير مراقب الدم بل يستحب له ذلك وان كان اولى به كاذكره الاقل في غيره لقوله تعالى
وموتشرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال الامام لا خلاف فيه وان ادى الى هلاك
نفسه لان الحرمة شاملة للجميع وهو من شيم الصالحين بل ان كان المسلم يبيع نفسه بدين
له كاذكره الاصل واما جبر ابد بنفسك فمحمول على غير ذلك ومنه قوله **لا ذميا او كافرا**
فيؤذي كانه بالاولي **ولا يهجه** أي ليس له ان يوشى بها على نفسه كلال شرف المسلم على
غيره والادنى على البهيمة **وان ابدل الطعام ماله** ولو مضطر المضطر اخر هبه ليم كونه

لادفعه الهلال عن نفسه او بذله له **بشئ الثمن في مكانه وزمانه لزومه شراؤه حتى يذاره**
الاستقراء ويحصل عرفانا لان كشف العورة احق من اكل الميتة بدليل انه يجوز اخذ الطعام
تقر اختلاف اخذ سائر العورة **الا ان يوشى على نفسه المثل بالبول** فلا يلزمه شراؤه بول
ولزومه شراؤه **في الدفعة ان كان محسنا** وان لم يكن له مال في محل اخر ويلزم المالك حينئذ
البيع في الدفعة وهو مراد الاصل بالبيع لسياسة والا فالوجه كاقوال جماعة جواز البيع بحال
لكن لا ينافي له الا عند قدرته لا حسان في الحال **فان امتنع المالك او وليه** **الجبني** من ذله
بغير مضطر محترم وهو اي المالك او العبي ومثله المحجور كما صرح به الاصل **تخفى عنه**
في الحال انم وان احتاجه في المال لان في امتناعه اعانة على قتله ولانه لو قدر على القذارة
نفسه من غرق ونحوه لوجب قتل ايماله بخلاف المحتاج اليه في الحال فانه اولى به من غيره ولو
مضطر كما قد مر **وجوز للمضطر ان يوشى على نفسه ما ذكره عليه ولا يجب** قاله كالمصنف في
ولان قتل المالك ودينه بقتله على الاطعام وهو واجب عليه في جاز ان جعل الامر متروكا اليه
كأنما يجوز قتل قتاله **على ما دعي ضرورة** وهو ما يسهل الرشق الا ان يحسن الهلال في الضرورة
تقدر وتقدرها **ولا يفتقر منه للمنع** ان قتله ولا يوجد له دية **وتقتل له** ان قتله المستن
لان له بعد خلاف المحتنع **ان عجز عن اخذها منه ومات هو عا فلا ضمان** على المحتنع اذ لو حدث
منه فعل مهلك لكنه تيسر ويمنع له مما اذا لم يبد له له الا بالكر من غم قتله **ان خيال في اخذها**
منه يبيع فليسد فلا يلزمه اكثر من قتمته كان مقول له ابدل له عوض فيبدله له بعوض ولو قدر
او يدره له ولم يفرده ما ياكله فيلزمه مثل ما اكله ان كان مثليا ولا يفتقر في ذلك الزمان
والمكان وله ان يشبع **فان اشتراه منه ما ذكره في المذنب** ولو ما كثر مما يتعاقب به وهو قادي
على قهره واخذها منه **لزمه** ذلك ولا ضمان في شراؤه لانه مختار في الالتزام مكان كالمستراه
تتم مثله **وكذا لو عجز عن اخذها واستراه** ما كثر من عن مثله لزمه لذلك وكما يصح بيع المضاد
من جهة ظالم لدفع الاذا عنه اذا لا اكره على البيع ولا يلزمه اي ماله بئله **البعوض** لان
الصوب لا يزال بالضرر **ولا اجرة لمن حلف ستره على الهلال** موقوعه في ما اوتار
او نحوها اي يلزمه تخليصه بلا اجرة **لضيق الوقت** **من تقدم من الاجرة فان اتسع الوقت**
لقد من هالم **جب تخليصه** **لا باجرة** كافي التي قبلها فان عجز في تلك ضيق الوقت وجب
البذل ملا عوض ولا فرق بين المسلمين وهو ما نقله في الشيا من عن الاصحاب كما قاله
الدرعي وقال انه الوجه وامضى كلام المجموع او اخر الهامس انه لا خلاف فيه لكنه قبل
ذلك نقله كالاصل عن العاصي الي الطيب وعنه بعد نقله عن قطع الجمهور انه لا يلزمه
البذل في تلك الاعوض بخلافه في هذه يلزمه تخليصه بلا اجرة وعلى هذا اقتصار الاصفوي
ويستحبنا ابو عبد الله المجازي طام الروضة **فصرح** **وان اطعم المالك بادهاءه**
اي ينفذ كعوض لحرمة شئ اعلا على المسامحة المعتادة في الطعام لاسيما في حق المفطر
ولو اختلف في الالتزام شوق الطعام فقال المصنف بعوض قال بخلافه **المالك يمينه** لانه

الرُّكْنُ الثَّانِي الضَّعِيفَةُ

احدہما

النوع الثاني

الذي

340

فمنع

تخصيص لزوم الصدق لكل ماله فيما يقرر بما اذا لم يكن عليه دين لا يبرح وفاء اوله من تكملة
موته وهو يحتاج الى تصرفه فان كان كذلك لم ينعقد نكاحه بذلك لعدم تناوله له لانه يجوز
عليه التصديق بما يحتاج اليه لذلك وسبقه الى خذ لك الاذم في قال وحكي الماوردي في
لزوم الصدق بما يستقر به صورته وحينئذ احد ما في ماله والمالي لا يجوز له
لاستثنائه بغير ما وحقوق الله تعالى **فسرع الصيغة ان احتملت نذر الحاج ونذر**
النهر رجع فيها الى قصده اي الناذر فالمرغوب فيه تبرؤ والمرغوب عنه **الحاج** وضرب
ذلك بان الفعل انما طاعة او امانة او مصلحة او صاحب والالتزام في كل منها مارة تتعلق بالامانة و
بالشي وقد اختلف في ما اذا كان **الانذار** في الطاعة كقول **ان صليت فليكن كذا** او في المصلحة كقول **ان**
نذر النهر بان يريد ان يعفى الله للعصاة فليكن كذا او نذر الحاج بان يقول له صل فليكن كذا
وان صليت فليكن كذا **والشي** فيها اي في الطاعة كقول **وقد منع من الصلاة ان لم يصل فليكن كذا**
لا تنصروا **الحاج** لا يبرح لانه لا يبرح في نذر الطاعة **والامانة** في المصلحة كقول **وقد**
امر شرب الخمر ان شربت الخمر فليكن كذا **تنصرون** **لجاء** **فقد** **والشي** فيها كقول **ان لم**
اشرب الخمر فليكن كذا **اي** **نذر النهر** بان يريد ان يعفى الله من الشرب فليكن كذا
ونذر الحاج بان يمنع من الشرب فيقول **ان لم اشرب فليكن كذا** **او تنصرون** **ان** **نذر النهر**
ونذر الحاج في **المباح** **بنينا** **وانما** **فالمعروف** في التي كقول **ان لم اكل كذا فليكن كذا** **او** **نذر النهر**
على كسبه ووقت فتركه فليكن كذا وفي الامانة كقول **ان اكلت كذا فليكن كذا** **او** **نذر النهر**
لي فعل كذا او الحاج في التي كقول **وقد منع من اكل الخبز ان لم اكل فليكن كذا** **او** **نذر النهر**
كقول **وقد امر باكله** **ان اكلت فليكن كذا** **فسرع** قال الرويان لو مال ان سلم مالي وهكذا
فلان اعمت صيدي وطلعت امراتي اعقد نذري على سلامه ماله لانه مباح لا على سلام
مال غيره لانه معصية ولم يرد في الخبر اعق صديقك ولا طهره الطلاق لان العتق طاعة
والطلاق مباح وما قاله قرب ما سرفي ان دخلت الدار ماني صدقة وكل منها خلوة فرب
المعترة في الصيغة مستثني **فسرع لا فرق في الجميع** اي جميع ما ذكر من قوله **نذر**
وقوله **فقد** **على** **ان** **الان** **كلام** **مما** **حاشية** **المزام** **والقوة** **لا** **تكون** **للا** **فعل** **الطلاق** **في** **الاد**
عليه **فسرع** **وان** **قال** **ان** **فعلته** **فانما** **البيعة** **لا** **وجه** **في** **ومثله** **الان** **في** **المعروف** **فانما**
المسلم **لان** **حق** **لي** **فان** **نوي** **طلاق** **بيعة** **الحاج** **ونما** **انما** **انفردت** **بعبته** **بما** **كالو** **لونه**
ولا **انما** **يعقد** **ان** **ما** **كالو** **مع** **النية** **والا** **بان** **لم** **ينو** **ذلك** **سوا** **النوي** **المبين** **بابه** **تعالى** **امرا**
فلا **يعقد** **عينه** **والو** **كانت** **البيعة** **في** **زمنه** **على** **الله** **عليه** **وسلم** **اي** **من** **بعده** **بالمصافة**
فلما **نوي** **الحاج** **رتبها** **انما** **اشمل** **على** **ذلك** **انما** **الله** **تعالى** **وكلي** **الطلاق** **والاعتق**
والج **والصدقة** **الركن** **المثالث** **المنذور** **فلا** **يعقد** **المسلم** **بالمزام** **المعصية** **شرب**
خمر **وزنا** **وملا** **محدث** **لغير** **مس** **السابق** **فلا** **يجب** **به** **كفارة** **ان** **خفت** **واجاب** **بنو**
من **خبر** **لان** **في** **معصية** **وكفارة** **تعميم** **بانه** **ضعيف** **وفيه** **بجمله** **نذر** **الحاج**

قال

والزركشي وحمل عدم لزوم الكفارة بذلك اذ الربوبية الميم كافتضاه ظلم الواقع
اخر اقلان موي نه الحسين لم يمتد الكفارة بالحنث **واما الطاعة فسرع** في انعقاد النذر
لكن لا يصح نذر الواجبات **فان** **الزك** **اي** **نذر** **تزل** **الحجرات** **لانها** **قد** **لومت**
بالزام الشرع استدا فعلى لا لزومها وتعمل كلامهم الواجب المحذر الذي هو الاحد
المهم وهو طاهر لانه في الحقيقة من هذه الجهة واجب علينا نذر نذر خصال
معينة من خصاله معينة انعقاد كمنع الكفاية وقال الزركشي القياس انعقاد
في اطلاقها بخلاف العكس لكن صرح القاضي بعدم انعقاد ذلك انتهى ومن استقصوا
الواجب غير المحذرة وان كان لا يتادي اليه علم ان الاوجه ما قلناه **ولا يصح نذر**
المباحات وهي التي استوي فعلها وتركها سواء انذر فعلها لم تركها الجزائي داود
لانفس الايمان انتهى به وجه الله وخبر البخاري عن ابن عباس بنما النبي صلى الله عليه
وسلم خطب اذ راى رجلا يما في الشمس فسأل عنه فقالوا هذا ابو اسير اذن نذر
ان يمشي ولا يفتقد ولا يستنفل ولا يتكلم قال مروى فليتك ولا يستنفل وليفتقد وليتم
صومعه واذ ابيت انه لا يصح نذر شي من الصلاة المذكورة **ولو نذر ان يصل امكوب**
او ان لا يسرق او ان يزوج **وما** **كل** **اي** **او** **ان** **ياكل** **او** **ان** **ينام** **وان** **قصده** **بالاكل** **القتل**
على **العبادة** **وبالمزوج** **عق** **المصر** **وتجسس** **الفوج** **وبالنوم** **النشاط** **على** **التجسس** **ليرحم**
شي **احد** **انعقاد** **نذره** **وانما** **ليرحم** **عند** **قصده** **بما** **لاكل** **والزواج** **والنوم** **ما** **ذكر** **لما**
عز **مقصودة** **ونقل** **الاذن** **عن** **الماوردي** **انعقاد** **عند** **الصدقة** **ثم** **قال** **وهو** **الحق**
وقال **الزركشي** **ان** **الصوات** **وذكر** **المصنف** **الزواج** **من** **زيادته** **وقضيه** **عدم** **العباد**
نذره **مطلقا** **وليس** **مراد** **الله** **اذ** **هو** **مندوب** **عند** **التوفيق** **ووجود** **الاهية** **كاصح**
هو **كغير** **به** **فينعقد** **نذره** **بقرينة** **ما** **بق** **كلامه** **فيه** **ولا** **حقه** **وقول** **العقود** **لا** **يصح**
الزائم **في** **الذمة** **محملة** **اذ** **الترتب** **غير** **نذر** **يعقد** **والا** **يصح** **بقراءة** **نصرت** **محم**
بصحة **التدريس** **في** **قوله** **له** **على** **ان** **اشترى** **عبد** **او** **اعتقه** **وتصرف** **المطلب** **بانه** **لا** **يجب** **الحاج**
الا **لنذر** **حيث** **يستحب** **وقضيه** **كلام** **المصنف** **كامله** **لزمها** **وهو** **الموافق** **عند**
لزوم **كفارة** **عمن** **في** **المباح** **وبه** **جز** **الاصل** **في** **باب** **الايمان** **وصوبه** **في** **المجموع** **هنا** **لكن**
مما **في** **المباح** **كما** **قاله** **لزم** **وهو** **الموافق** **لما** **سرفي** **لزمها** **في** **قوله** **ان** **فعلت** **كذا**
ففيه **على** **ان** **اللفظ** **في** **قوله** **ان** **فعلته** **فيه** **على** **ان** **اكل** **الخبز** **في** **قوله** **له** **على**
ان **اذ** **خل** **الدار** **ويصح** **نذر** **العبادات** **المقصودة** **بان** **وضعت** **للغروب** **بها** **وعرف**
من **الناس** **ع** **الاهتمام** **بكل** **الخلق** **بما** **قاعها** **عبادة** **بالصوم** **والصلوة** **ولور** **لبنه** **ونذر** **في**
لكن **لا** **يبرح** **انما** **تقتل** **بما** **كالعباد** **وتجسس** **المحذ** **لميت** **وصلاة** **الجناركة** **والامر** **بالمعروف**
لا **يصح** **نذر** **الصفات** **المستحبة** **في** **اي** **في** **العبادات** **ولو** **في** **درج** **ولو** **مندوب** **والطهر**
ليس **او** **تطويل** **السجود** **اد** **الم** **يذهب** **قول** **الطهر** **والشي** **في** **الح** **لانه** **مقصود** **وكان**

الركوب افضل كاسياتي **والصلاة في المسجد والجماعة** فلو ظلت في الوصف الملتزم كان
في الاخير منقرا سمع منه خطاب الشروع في الاصل وفي الوصف ولا يمكن الاتيان به
وحده فعليه الاتيان به ثانيا مع وصفه ذكره في الاوائل تبعاً للمعاني والمتولي وقال
المعاني ابو الطيب ينفذ عنه نذره ايضا لانه ترك الوصف ولا يمكن قصاؤه قال
ابن الرفعة والاول ظاهر اذا لم يقل ان النذر في الاولي والا فالنذر الثاني انتهى وقد عمل
الاول على ما اذا ذكر في نذره الظاهر مثلاً والثاني على ما اذا ذكر فيه الغرض **ونذر**
النذر تسايير ما يشاء عليه من الاخلاق الحسنة التي رغب الشارع فيها المعظم ما يراها
وان لم تكن عبادة مقصودة **كالسلام على المسلمين والزكاة** للقادر والعبور وخبرها
وجادة المومنين وتشييع الجفازة وقطيع الكعبة وكسوتها كاسياتيان لان الشارع
رغب فيها لاني كالعبادة ولعمري خبر من نذر ان يطيع الله فليطعه **فان نذر الوصو**
صح كسايير العبادات وحمل على التجديد المشروع وهو ان يكون حلي بالاول صلاة
وان نذر لكل صلاة لزمه الوصو لكل صلاة ويكفي في حوجه عن عبادة نذره
وضو الحدث فلا يلزمه وضو ثمان فهو كاف له من واجبي الشروع والنذر **ولا يلزم**
نذر التيمم لانه انما يوتي به عند الضرورة **ولا نذر الفصل** لكل صلاة بنا على الاعم
من انه لا يسن تجديد **وفي صحة نذر صور ومكان بالسفر والقيام في الغرض** ان
وجان انما ذكرهما الاصل في الاولي احدهما ونقل عن جماعة الاصحاب لانه النذر
يظهر خصه الشروع والثاني فخر كسايير المستحبات قال في المجموع كذا اطلقوا
والظاهر انهم لم يردوا من لا يضر بالصوم في السفر فانه له الفصل اما من تضمن
فالمعظم له الفصل لا ينفذ نذره لانه ليس بقربة واما الثانية فنقل اعني الاصل
عنها وفي نذر الصور بشرط ان لا يظفر في المرض عن الامام تعني على الاول من الوجهين
المذكورين **لنذر الانقضاء** وبه جزم المصنف بعد في مسيله نذر الصور **وجز بان**
نذر القيام في النوافل قال في الاصل وعمن نذر اتمام الصلاة في السجود قلنا الا تمام
افضل **وقيم نذر استيعاب الرأس** **المسح او نذر التيمم** في الوضوء **والغسل او سجدة**
البلاوة **والشكر** عند مقتضى ما يسهل النذر فيها وفي اتمام الصلاة فيما ذكره جزم صاحب
الانوار والمصنف في شرح الامم شاد قال العمري في البيان وهو الذي يقتضيه
المذهب **وان نذر الصور بشرط ان لا يظفر في المرض** لزمه الوفاة في المرض
لان الواجب بالنذر لا يبيد على الواجب شرعا وان نذر ان لا يظفر من ثلاثة فاكتر
من الكفاس وقدس على عقاوبهم **ان نذر** وان لم يظفر علمها فلا ولو نذر الاخر
بالج من شوال او من بلد كذا **ان نذر** **ففسخ** لو بين للجهاد الذي نذره
اجزاء عنها جهة مثلها في المسافة وقدر المونة لاستواءها في نظر الشرع حينئذ
قال الاذرعني ويشبهه بعين التي عنها اذا كان الجهاد فيها اعظم اجزا وهي اكثر خطر

وان قوت مسافتها **فسوخ** يشترط في انعقاد نذره القربة المالية كالصدقة والاضحية **الالتزام**
لها في الذمة او الاضحية **اي معين** يملكه كلفه على ان يقتدي بدنيا او بعد الدينار
خلاف ما لو اضاق الي معين يملكه غيره كلفه على ان اقتدى عبداً فلا يلزم مسلم السابق الا
اول الباب **فان قال ان ملكك عبدا او ان يشتري الله من يضي وملكك عبدا فلفه على**
ان اعفاه او ان شني الله من يضي فلفه على ان اغتق عبدا ان ملكته او فلفه على ان
اشترى عبدا او اعفاه او فلفه على ان دخل الدار كاصرح بها الاصل **ان نذر**
لانه في غير الاخير المزم قربة في مقابلة نعمة وفي الاخير عاكف للعباد وقد
علقه بصفتين الشفا والدخول وهي مستثناة ايضا ما يعتق فيه **على لان**
قال ان ملكك عبدا او ان شني الله من يضي وملكك عبدا **ففسوخ** ولا ينفذ نذره
لانه لو يلزم القرب قربة بل على الحسنة بشرط وليس هو ما كان حال التعليق فلما
وكذا اذا نذر في ضمة ان قال ان ملكك او ان شني الله من يضي وملكك هذا **العبد فلفه**
على ان اغتقه او ففسوخ فينفذ نذره في الاولي دون الثانية بشقيها **فسوخ** لو نذر
الامام **ان يستسقي للناس لزمه الخروج بالذات** في زمن الجذب **وان يومهم** في صلاة
الاستسقا وحمل بهم لان ذلك هو المفهوم منه قال في الام فان شفعوا قبل الخروج خرج
واستسقي وكان فضا كما لو نذر ان يصوم يوما ففاته فلو نذر ان يستسقي لنفسه ففسوخ
كغيره وقد ذكره بقوله **وغيره ان نذر ان يستسقي لزمه الصلاة** **للاستسقا ولو مفردا**
فان نذر الخروج اي الاستسقا بالذات **لزمه نذره** لانهم لم يظفروا به وهذا ما نقله
الاصل عن المعنوي قال الزركشي وهو خلاف نص الشافعي والاصحاب على انه يلزمه ذلك
بنفسه وعبارته **الخروج** عن الصف لومذ غير الامام ان يستسقي مع الناس كان عليه
ان يخرج بنفسه ولو كان عليه ان يخرج بالناس لانه لا يملكهم والحق انه لا خلاف في ما نقله
معلوم من تعليلهم فتوالت لو ينفذ نذره اي بالنسبة لاستسقا به بالناس **وان نذر**
ان عطف وهو من اهل اي الخطبة **لننذر** **لزمه القيام بها** كما في الصلاة
المندورة بنا على انه يسلك بالنذر يسلك واجب الشروع وهذا ما اقتضاه كلام اصحابه
نقل عن المعنوي ايضا قال الاذرعني ونسبه والمذهب مانع عليه الشافعي من ان هذا
في الامام الخاطب بالناس والاصح وان خطب قاعدا مال اعني الاذرعني وقد تقررت
ان المفرد يسبق له ان يعطى ولا خطب وفضيته انه لا يلزمه الخطبة بالنذر **فسوخ**
وقد اوى القوا ان قول الباج المستوي **ان خرج المبيع مستحقا فلفه على ان اهدك القنا**
لعوان **لخرجك** **بفقه** **حكم** **مراة** **عذهب** **معتبر** **لان** **مباح** **لا يلزم بالنذر** **كأخر** **فان قلت** **الحجة**
قربة فقلت **نعم** **الحجة قربة** **لانها على هذا الوجه ليست قربة ولا حجة فثبت** **بما حجة**
والله اعلم **وقد نظر** **والوجه** **انعقاد النذر** **واي فرق** **بينه وبين قوله** **ان فعلت كذا فلفه**
على ان اصلي ركعتين **فسوخ** **لنذر** **كسوة** **يتم** **لوخره** **يتم** **ذمي** **اي كسوته** **لان مطلق النتم**

في الشرع للمسلم وعليه القاضي وغيره بأنه لا يجوز وضع الكفارة فيه فكذا النذر
ويؤخذ منه كما قال الأذري عن أنس بن مالك في الفقر في التيمم **الفصل الثاني في أحكامه** **والنذر**
النذر أنواع أربعة **الأول الصور فمن نذر صوما** كان قال الله على صور أو أن يصوم
أو نذر صوما **وهو أو حين كفا** أي صومه لأنه أقل ما يصدق به الصور
نذر صوم أيام فتلا يكفيه صومها لأنها أقل الجمع **فسرع** ويسلك بالنذر مسرعة
واجب الشرع ابتداء الاشتراك في الوجوب لا مسلك حائز إلا ما في استناده
في الباب مما قوي دليله على دليل الأول وقد منه عليه كاحصه في باب الرخصة أيضا
فصل في هذا وهو أن نذر مسلك بالنذر مسلك واجب الشرع **وجب في صومه** المنذور **مسلك**
في التيمم وإن سلك به مسلك الجائز لم يجب التيمم وخالف في المجموع فصيح أنه يجب
التيمم أيضا لصوم الجنب **فمن نذر قبل الزوال** صومه يومه أو منه وصوم يومه
بما على أن صوم التطوع إذا نوى نهارا يكون من أوله **ومن نذر صلاة** وأطلق لزمه
وكفان بالقيام عند قدرته على أقل واجب الشرع **فإن نذر ما من صوم**
قدرته على القيام النذر نذر كماله لا للمفوض لأنه صفة ليست بقرينة والغيت وإن
الأصل أنه أن يصليها قاعدا أو طوعا كاصح به الأصل ولكن **القيام أفضل** وحذر
حافظ الأصل بعد عن الإمام عن الأصحاب من أنه لو قال على أن أصلي كذا قاعدا الزم
القيام عند القدرة لمناقضته لما هنا كانه عليها الاستوى وغيره ولم يذكر لصوم
الأصل ما هنا ما نوى قاعدا أو ما هنا ما نوى يصلي كذا قاعدا ما نوى طاهرا في الشرع
صور المصنف ما هنا ما صور به الأصل **ولو نذر أن يصلي أو يقسم** فصل في
بشأنه يشهد أو تشهد **في الأجزاء** أي خلاصه وقبارة المجموع فعليه
طريقان أحدهما أنه قطع البعوي جواز كونه بالي فعليه وجهان وهذا المرجح
قد يؤخذ من كلام الأصل والعامل بالجواز فاسد ما لو نذر أن يتصدق بعشرة فصدق
بعشرين وهو خلاف الأصل السابق من أنه يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع
ولهذا أجزم في الأنوار بعدم الجواز وقال في الأصل بعد ذكره الخلاف وذكر
مناوذة على ما ذكر أن من لم يأت على واجب الشرع لو حزره كالرخص الصبح أربعين
والأجزاء أو نذر أن يصلي أربعين **فإن نذر** أن يصليها **بشأنه** وإن خالف
الأصل السابق لقلية وقوع الصلاة متى وزاد في فضلها ولأنه ليس بمصلوب
أي بع كفات كيف صلاها **فإن صلاها** الأولى قوله في نسخة صلاها **بشأنه** أي
مقتضى الأصل السابق **فشهد** أي في يوم من أيام ما في مشهد **فإن نذر**
منها **محمد السهر** وظاهر صورته المسئلة إذا نذر أربعين صلاة واحدة أو أطلق
فإن نذرها بشأنه لزمته لأنها أفضل منه صرح صاحب الاستقصاء في صلاة
التطوع ولو نذر صلاتين لو حزره أربعين ركعات بتسليمه واحدة كالمجموع بالأصل

عليه

والأخر

أو آخر الباب **ولا يجزي فعل الصلاة على الرخصة** إذا الرخصة عليها ما نذر على الأرض
لو أطلق ما يصليها على الأرض مستقبلا وهذا النذر في باب استقبال القبلة **فإن نذر**
عليها أي فعلها عليها كما حذر فعلها على الأرض ولكن فعلها على الأرض أولى لأنه
يأتي بأفعاله ما حذر من زيادته **فإن نذر بالصلاة** أي ما يحتمل وإن قل سوا
أقلنا أنه يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أي حائزه لصدق الاسم عليه ولأنه
أقل واجب الصدقة في الخلطة وهذا قد عطف في الرقيق المشتوك **ولو نذر** **واجب**
مسلك **وكاف** وإن خالف الأصل السابق لصدق الاسم عليه مع تشوق الشارع إلى
التحقق **لأن قال** الله على أن اعتق رقبة **وحنة** أو سلمة ملاجزية الكافر والمعيب
وإن ظن الله على أن اعتق رقبة **خبرة** أو مجبة **أبواب مسلمة** وسليمة لأنها أكمل
وذكر الكفر والمعيب ليس للتقرب للجواز الامتناع على الناقص فصار كمن نذر التقدي
خطمه ردية يجوز له التصدق بالخبرة **لأنه** إن قال الله على أن اعتق هذا الكافر
أو المعيب ملاجزية غيره وإن كان خير منه لتعلق النذر بعينه **فصل في نذر**
صوم يوم أو أيام أو خمس مثلا ولم يبين لم يبين فحوز أيضا في أي يوم أو أي
أو أي خمس شأما يعتدل الصور غير معان **واستقر** في ذمته **عقب** حتى لو مات قبل
الصوم وبعد الثكن منه فدي عنه أو عام عنه ولزمه وذكر الاستقراء في نذر صوم يوم
أو أيام من زيادة قال في المطلب في السأله ولو نذر نذره على أول خمس يلقاه لم يعد
أخذا مما إذا السأله في شيء واحد يوم أو حادي أنه ينزل على الأول وقد عرفت أن الصحة
مع الأيام ثم لا يمكن تقسم النذر على المعين بخلافه هنا وفي نسخة يدل لم يقسم إلى آخره
استقرا ولما لم يبين **واستقر** فيما ذكر تحمله أي الصور **فإن نذر** **للعقلاء** أو **لغيرهم**
للاصدقة **فإن نذر** وقابا للزهر ملاجوز فعلها قبله **فإن نذر** الوقت ولو نذر فيهما
وأن يتأخر **فإن نذر** ما إذا الرقيق كان آخر نذر سغرا ما وقت الصدقة فلا يقين
اعتبارا عما ورد به الشرع من حسناتها وهو الزكاة فيجوز تقديمها بخلاف الصلاة والصوم
وفضيلة كلامه جواز تأخيرها قال الأذري وهو بعيد بل الوجه عدم جوازها بخير
عذر كالزكاة **وإن نذر صوم يوم معين** من كل أسبوع عبارة الأسبوع **وسب**
حظه الجمعة فيصوم يومها لأنها آخر أي الأسبوع **فإن كان** هو المعين **فذلك** **والأ**
كان قضاء قال النووي في مجموعهم وما يدل على أن يوم الجمعة آخر الأسبوع ويوم
السبت أوله خير مسلك عن أبي هريرة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدي فقال خلق الله التراب يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر
يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب
يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من
العصر إلى الليل وخالف ذلك في تعديده وفي مجموعهم في صوم التطوع

أو آخر

أيام

صلوات

فقال سمي يوم الاثنين لانه ثاني الايام والخميس لانه خامس الاسبوع وهو صوم وار
اوله الاحد فيكون اخره السبت وبه جزر الفقال قال في المهمات والصواب الاول
لغير المذكور وجزر ما راينا الشمس سبتا اي جمعة فجزر عن الاسبوع باول ايامه قال
الزركشي بعد نقله الخلاف وينبغي علي هذا ان لا يترادفته بيقين حتى يصوم الجمعة والسبت
خروجاً من الخلاف **وان يذير صوم يوم من قضاياه الذي عليه او اعطاه مسكين زكاة**
يتعين كل من الصوم والمسكين لان الفقان واجب فور التريق نذره والا فلكل عدم
اخلاق الغرض الا ان يذير بجعله فيصوم والمسكين لا يختلف به الغرض فالباقان اختلف
به كقريب وجار مسكين صفة الذي والمسكينان من زيادة فسرعه لو نذر صوم يوم من
خالق وصام فيه غيره من قضا او كفارة او تطوع انعقد اي صح لان نية الصوم
عرضي بخلاف يوم من رمضان وان نذر صوم عشرة ايام اجزائه متتابعة ومبررة
فلا يمتنع الاطلاق لكن المتابع افضل خروجاً من خلاف اي حنفية فان شرط المتابع
لغير المتتابع كما في صوم الشهرين المتتابعين ولو نذرهما متفرقة فصامهما متتابعين
حسبت له منهما خمسة ويلقي بعد كل يوم يوم فعمل ان يفرقها لانه وهو المصحح
في الاصل وغيره لان المتفرق مرعي في صوم التمتع شرعاً ولا يجوز عنه المتتابع
وبعد اقامه اجز المتتابع عن المتفرق في نظيره من الامكان **فسرع وان نذر**
صوم شهر معين كصوم رجب او شهر من الان اوقع وفي نسخة وفي اي الصور
متتابعاً ليقين ايام الشهر وليس المتتابع مستحقاً في نفسه لكن لا يستأنف الصور اي
لا يلزمه استئنافه ان افطر فيه وله تفرق فصاماً فانه منه كما في قصاص صوم رمضان
فلا شرط فيه المتابع فاذا فطر فيه استأنف الصور وجوباً وبعضه متتابعاً لان
ذكر المتابع يدل على كونه مقصوداً وان لم يربح الشهر بان قال الله علي ان اصوم شهراً
اجزاه هلالاً وان خرج فاقصا لصدق اسو الشهر عليه وان انكسر الشهر بان ابتداء
معنى بعض الهلال في ملائون يوماً يصومها ويجزي متفرقة فسرعه وان نذر صوم
سنة معينة كسنة ثمانين او مائة او لها من ذلك لم يقض رمضان ولا العيد
ولا ايام الشربق ولا ايام الحيض والغاس المصوح به في الاصل والامر
لانها صمد اخلت في النذر لاستثناءها شرعاً ويقضي ايام التسو التي افطرها
لانه يتعلق بمحض اختياره بخلاف المرض لكونه مذكوراً في المرض لم يصح به الاصل
وانما هو مقتضى كلامه وكفى منعه البلقي وغيره وقالوا بل الاصح فيه وجوب النذر
كما ذكره في صوم الاماين قلت وذكره المتتابع كاصله وقرن ابن كرمه ومن الحيض
بانه يصح نذر صوم يومه بخلاف نذر صوم يوم الحيض هذا كله اذا لم يشرط في السنة
المتابع فاذا اشترط فيها المتتابع فافطر لمرض او سفر او غير ذلك كما في الاولي
وصرح به الاصل استأنف صوم السنة كلفه في صوم الشهرين المتتابعين

في كفارة النهار او افطر لحيض او تقام **فانه** يجب الاستئناف كما في صوم الشهرين المتتابعين
ولا يجب قضا ايامه اي الحيض ومثله الغاس وذلك لما مر من التفرع بعد اتمام
زيادته وان قال في رمضان مثلاً علي ان اصوم هذه السنة كفارة يمينها الى اخره
الذي هو اخر السنة الشرعية لان الالف واللام تنصرف الى اليهود شرعاً وان نذر
سنة مطلقة لم يلزمه المتابع لاني الشهر ولا في الايام لصدق الاسر مدونه فعليه
للمائة وستون يوماً عدد ايام السنة حكم كالشهورها او ايام عشر شهر
بالاهله وان قصت لانا السنة شرعاً وكل شهر استوفى بالصوم فمما قصه كالكل
ونتم المتكسر من الاشهر بالايمن يوماً فسرعه وعرفه وهو اي شهرها وهو ذو الحجة
ان ابلر السبب العيد والشربق فاذ نقص شواله تداركاً يومين او ذو الحجة خمسة ايام
وان صامها اي السنة صوماً متتابعاً في ايام رمضان والعيد والشربق والحيض
والغاس لانه الزجر صوم سنة ولو يجمعها هذا اي لم يشرط متابع السنة فان شرط
نذره ففي النذر رمضان والايام العيد والشربق لما مر وتخالل ما اذا كانت
السنة معينة لان المعين في العقد لا يبدل بغيره والمطلق اذا عيى قد يبدل كما
في البيع اذا خرج معيلاً لا يبدل والمسلم فيه اذا سلم خرج معيلاً يبدل ولا في اللفظ في
المعينة فاقصر عليها فلا يتعداها الى ايام غيرها بخلافه في المطلقه فينبط الحكم بالاسر
حيث امكن لا ايام الحيض والغاس فلا يقيها لما مر اول الفروع ويجب القضا في
ذلك متصلاً باخر السنة التي صامها ليس يذره ويستأنف صوم السنة باللفظ الشرع
والمرض او غير ذلك كما في الاولي وصرح به الاصل كلفه في الشهرين المتتابعين واذا
شرعت امرأة في صوم اليوم المعين بالنذر فحاضت او نفست او مرضت فيه
سقط معنى لوجوب قضا ولا اليوم المطلق يجب قضاؤه كما في نظيره من السنة
المعينة والمطلقة ومثله الشهر وقد صرح به الاصل فسرعه ومن نذر اتمام تطوع
من صوم او غيره او اتمام تطوع فسرعه فيه لانه لان التطوع صحيح فصح التزامه
بالنذر وكل من المقيرين بما قاله يعني عن الآخر ونظيره بالتطوع اعتمر من تقصيره اصله
صوم التطوع ولو نذر وكعة لنفته فقط علامته وان كان اقل الواجب ركعتين
وهذا حكم ما مر في فسرعه يسلك بالنذر يسلك واجب الشرع ولو نذر بعض ركعة او
صوم بعض يوم لم يلزمه لان صلاة بعض ركعة وصوم بعض يوم ليسا بركعة ولا صوم
ولو نذر بعض نكح فبين ان يبي على ما لو احرز بعض نكح وقد تقدم انه سقط نكح
كالطلاق ولو نذر بعض طواف فبين ان يبي ما واه على انه هل يجمع التطوع بطواف منه وقد نص
في الام على انه يثاب عليه كالوحي من ركعة ولو يصف اليها احري او نذر سجدة لم يستفد
نذره لانها ليست قرينة بلا سبب بخلاف سجدة في الصلاة والسكركذا في نذر الحج والعمرة
في عامه وهو متعذر ليقين الوقت كان كان على حاية فسرعه ولم يبق الا يوم واحد لا يستفد

لانه لا ياتي له الايمان مما التزمه **فسرع** واذا نذر صوم يوم قدوم فلان انفق نذره لا مكان الزمان
ما نعلم قدومه غدا فثبت اليه وقد يجب الصوم في زمان لا يمكن الايمان به وموثر وجوبه في الغنا
كالصبي بلغ صاعدا والمعنى عليه يتيق في انما النهار لم يطر ان فيه **فان قدوم ليل او يوم رمضان**
او يوم عيد او يوم شرب او حيف او نفاس اخذ اماما من نذر صوم سنة معينة **سنة**
الصوم لانه لم يوجد التدوير في عمل قبل الصوم والنسوخ بذكر الشرب من زمان قدوم
اراده اليوم الوقت بل اذ لم يرد كما افاد كلام الشافعي مع تدويره فلان **ليلا السحر للناذر**
ان يقضيه شكر الله تعالى ونسيه ما يقضاه من صوفه وجارية اصله ويستحب ان يصوم
العد او يوم اخر **وان نذر غارا وهو صاير صوما واجبا غير رمضان** او هو منقصر
بشي من الغفلات **لو نذر رمضان** عن نذره يوم الغفلات صومه خلاف رمضان لا يجب
قضاؤه لانه لو نذر صومه لم ينفذ لغيره وعدم قبوله غيره وهناك كان يمكن ان يصوم
هذا اليوم من القدوم وقوله وهو مفطر اي غير حنوز وخو والافلا قضا عليه كصوم
رمضان ذكره الماوردي وغيره **وكذا يلزمه القضا لو كان ممكنا عن المفطر او ما**
شاع في انه يجب الصوم من اول النهار **ويستحب انما هي اليوم في هاتين الصورتين**
ويستحب قضا الصوم الواجب الذي هو فيه في الصورة السابقة لانه بان انه صام يوما
مستحق الصوم لكونه يوم قدوم فلان والخروج من الخلاف قال في الاصل قال في الهند
وفي هذا دليل على انه اذا نذر صوم يوم بعينه ثم صامه عن نذر اخر او قضا ينفذ وفي
نذر هذا اليوم **والواجب** لصوم نذر يوم القدوم يكون **من اول النهار** لانه الزمان
اليوم وهو جارية عن جميعه لا عن وقت القدوم خاصة الا ان يوم القدوم غير مطلق
فاذا قدم تبين انه من اول يوم القدوم فاسببه ما اذا أصبح يوم الشك مفطر الم بان انه
من رمضان يلزمه القضا وما افادته اشارة الى الخلاف في انه اذا قدم ما في هاتين الصورتين
وجوب الصوم من اوله او انه انما وجب من وقت القدوم ولا يمكن قضاؤه الا يوم كان
وقاظة الخلاف تنبئ في صور منها ما اخذ في بيانه فقال **فلو نذر اعتكافه** اي يوم قدوم
فلان **فقد رخصه** الاولى قوله في بابه مقدم نهارا **فقد رخصه** في الاعتكاف وهو
انه يلزمه اعتكاف بقية النهار فقط وانه افطن ما ذكره يوم **وثنين وقوة** **والنذر**
والطلاق المعلق كل منهما بقدمه من اوله اي النذر فان سبق فيه يوم العتق الاولى
او موت احد الزوجين في الثانية قبل قدوم فلان فلا يصح في الاولى ليس حرية العتق
وكذا الامر في الاخيرة في الثانية حيث خالغ يوم القدوم قبله **ان كان الطلاق** المعلق
ثانيا فيهما فلا يقدم ليل او بعد اليوم مع الجميع ولو ثبت البنية لم يفسد بقدومه عند
اجزائه لانه بني البنية على اهل ينظرون فاسببه من نوي صوم رمضان فبما دة العتق تنبيه
قال الاذرع في كلام الائمة ما طلق بان هذا النذر المعلق بالقدوم نذر شكر في ثمة القدوم
فلو كان قدوم فلان لغرض فاسد للناذر كما في احببية بقواها او امر بدعشة او غيره

فالظاهر

فالظاهر انه لا يعقد كذا المعصية وما له من مشاوة اشتباه الملتزم بالعلوية والاي
يشترط كونه قربة للتلز لا المعلق به والملتزم هنا الصوم وهو قربة فيصح نذره سواء كان المعلق
به قربة لغيره لا فصرح قال في المجموع لو قال ان قدوم فلان فنبه على ان اصوم امر يوم قدومه
قال الشيخ ابو حامد لا يصح نذره قولوا واحدا وهو المذهب وقال صاحب التامل ينبغي
ان يكون فيه القبولان فمن نذر صوم يوم قدومه **ففسل ولو نذر صوم يوم الاثنين** فلا
ابد الويقص **اثاني رمضان** لعدم دخوله في النذر وفي نسخة **اثاني رمضان** بخلاف النون
وهو الاكثر استعمالا وليس حذفا مما يتبعه لحد فها من المفرد ولا للاضافة كما قيل لهما لان
المتبعة لذلك لو تعدد وان لم يكن جمع مذكرا سالما ولا لمتقابه بلحظها وانما مطلقا لكان
والخلاف اكثر كما حمله الزركشي عن ابن السكيت وغيره فانكار ابن بري والنووي الاثبات مردود
وعند وال الجوهري ان اثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان احببت ان تجتمع كانه صفة الواحد
قلت **اثاني** وكذا لا يقضي **اثاني العدين** **وايام الشرب** **والخيف** **والنفاس** لذلك
ويقتضيه الفرض الواقع فيها كاتي ايام رمضان **فان زعم** مع صوم الايامين صوم شهرين **فما بين**
للكفاري **والنذر** لم يعين فيه وقتا **قدما** على الايامين والافلا يمكنه صومها لغو الفوات السابغ
تخلل الايامين **وقضى** **للمنذر** **الايامين** الواقعة فيهما **ان وجبت الايامين قبلها** لانه ادخل
على نفسه صومها بعد النذر ولا فائدة لاثابة الايامين فبما لا يفسح **لان تاخرت**
عنهما فلا يفسحها الا ما جسد مستثناة بعثت به الحال كالايامين الواقعة في رمضان
وهذا امر محمى المودي بطرا الى وقت الوجوب ويرجح الراجح في تعاليفهم وغيرهم
وجوب القضا ايضا نظر الى وقت الاداء لانه لا يتعين للشهرين وقت حال في المهمات وهو
الصواب لمقل الراجح له من النص ووال الملقني وغيره انه لا يلزم الملتزم في المذهب
واسم كل ما لو نذر من عليه كفارة صوم الدهر فان زعمنا مستثنى وقياس ما قبله
في الايامين ان يفدي عن النذر كالمولومة الكفارة بعد ان نذر واوجب بان هذا غير
البرد اذ لا يمكن الجمع في صوم الدهر مع تقدم الكفارة ويمكن الجمع في الايامين بقضاها واما
في ما اخر فممكن الجمع في الايامين بقضاها وفي صوم الدهر **فقد** قال في المجموع ولو نذر
صوم شهرين جسدت ثم نذر صوم كل اثنين صامهما عن نذره الاول ولا يلزمه قضا
اياهما لان صومهما مستحق والنذر الاول وهذا الخلاف فيه وان نذر صوم كل اثنين
يوزن صوم شهرين معين صام اياهما الا انهما عن النذر الثاني واما انهما فمضمون
عن نذره الاول ولا يلزمه قضاها عن الثاني لانها مستحقة بالنذر الاول فاقبولا
الثاني انه **ولو صادف** **بشرا** **ما بين** **نذر** **صوم** **يوم** **الاثنين** **ابدا** **وصوم** **يوم**
قدوم **فقد** **من** **زيد** **يوم** **الاثنين** **او نذر** **صوم** **يوم** **زيد** **وقدوم** **صوم** **يوم** **الاثنين** **فان يوم قدوم**
غيره **فانقضى** **اي** **قدوم** **زيد** **وان** **ان** **يوم** **قدوم** **صوم** **يوم** **زيد** **فان** **اول** **النذر** **من** **للمقدم**
وقضى **يوم** **الذي** **للعذر** **الايمان** **به** **في** **ولم** **تدوم** **فان** **فصامه** **عن** **ثاني** **النذر** **من** **مضى** **وقضى**

يوم من الاول وان اتم بذلك **فصل** ويصح نذر صوم الدهر لان الصوم عبادة
تغير ان شاء ضرر او فوت حتى يغيب كمال الزركشي وغيره انه لا يصح لانه حينئذ
مكروه **فرو** في نسخة ولو نذر صوما الحز بعد لم ينفذ لان الزمان مستحق لغيره وهذا
ذكره الاصل في صوم التطوع **ويستثنى** من صحة نذر صوم الدهر رمضان ادا وقضا
والبيد ان التثنية اي ايامه وايام الحيف والنفاس وكفارة تقضى نذره
ذلك لتقدير الوقاية **فلو نذر** اي الكفارة عن نذره صام عنها وفدي عن النذر
الاما اكد ما هو هوها بالشرع وان كانت بسبب منه خلاص وجوب النذر فانه
بالزائد ولهذا اقدم قضا الحز على الحز المذكور وبعبارة من رمضان اعمر من تغيير اصله
هنا بقضار رمضان **ويصح** بان رمضان ان فاته منه شيء بعد او فاته من نذره
على النذر كالمقصور ولكن ان كان فواته بلا عذر قد اعرض صوم النذر لكل موعد
لانه قوة متعدية ولا يمكن قضا ما ينقطع من الدهر لاستقرار ايام العشر بالاداء
كان **فطره** لغيره كسفر وحرض فلا فدية عليه كافي رمضان بل اولى قال الاذري
وطاهر كلامهم يجوز من العطر له بكل سفر مباح والنجدة جواز في سفر الحاجة دون
سفر الزهدة ومخالص صوم رمضان فانه لا يستند عليه باب القضا خلاص هذا وان
هذا اوجب في منه الصوم نذره في كل الايام وان لهذا اختلاف في حوز الفطر له
ما السفر بخلاف صوم رمضان وحينئذ فان افطر في الزهدة افترى **والا** بان افطر فلا نذر
وحث اي الوضوء عليه لتقصيره كمن افطر في رمضان متعديا ومات قبل التكل من القضا
قال في الاصل قال الامام ابو نوي في بعض الايام فضا يوم افطره متعديا فالوجه ان يصح
وان كان الواجب ضمما فعمله من الزهدة المتطهر من الاداء ذلك اليوم **ولو اراد**
اي المظفر بلا عذر **الصوم عند حيا** على ان ولي الميت يصوم عنه **ففيه** تردد قال
في الاصل عن الامام والطاهر جواز نذر النذر القضا عنه وفيه احتمال من جهة انه قد
يظن عذر بخلاف قول للصوم له ومقتضى تكليف القضا عنه قال وقد يستفاد مما قاله
انه اذا سافر مضى ما افطر فيه متعديا ومات في السفر لم ينفذ لان ما سافر لم ينفذ
المصنف الظاهر المذكور لقول الاذري في تعلق لقول الماوردي في كفارة اليمين اما القضا
عن الحي فلا يجوز اجماعا باحس او غير احس عن عاجز لو قارس انتهى وقد حاب ما ذكره
ما اذا لم يستند عليه من القضا **ولو منها** اي المرأة **الزوج** من صوم الدهر الذي
نذره تغير اذنه حتى **ينقض** الصوم عنها **ولا فدية** عليها مادامت في عصمة وهذا
ذكره الاصل في صوم التطوع وقول المصنف حتى من زباده وهو ما خود من كلام
الاذري في وخرج به ما لو شئ تغير حتى كان نذرت ذلك قبل ان يتزوجها او كان
عاجزا عنها ولا يصح من الصوم ولا يستط صومها ويجب الفدية ان لم تنضم وان
لها فيه **ما نذر** تعديا **فدت** وانما لتعديها ولا ينفذ نذر الصوم والصلاة في يوم من الدهر

في

في الاولى وفي الاوقات المذكورة في الثانية وقد تقدمت قبيل الباب الثاني ت
في الاذان وان صح فعل المذور فيها واذ كان في ما بين النسيخ الثاني من المثلما
الحز والعمرة واذ نذر الحز فلاما شيا او المني حازمه **المشي** وان كان الركوب
انفصل عنه لانه مقصود وانما كان الركوب افضل للاتباع ولا في حله زيادة مونة في
سبيل الله وظاهر ان محل الزهدة اذا كان قادرا عليه حاله النذر والاتباع لم يمكنه
او امكنه بمسقة شديدة لم يلزمه ذكره الزركشي **فلو صرح** بالمشي من ذوبية اهله
لزمه المشي منها قبل احرامه **والا** اي وان لم يصرح بذلك فان اطلق الحز ما شيا **فرب**
احرم يلزمه المشي ولو قبل المقات لانه الزهدة في الحز وابعد الحز من الاحرام **وآتموه**
اي المشي في الحز **الحلل** الثاني اي الفراق منه لانه في افعال الحز ما بقيت علقة الاحرام
وانها **و في النذر** فربما اذا لا تحلل منها الا بقرا غمها وله الركوب بعد التحلل الثاني
وان في عليه **مرحى** وسيت لهما خراجان من الحز خروج السلام الثاني من الصلاة
وذكر الميت من زباده **واله** الرد في خلال افعال النذر **في حوا** من تجارة وغيرها
راكا **واذا** فسد اي الفسك اوقات **وجب** عليه المشي في البضاعة دار كمال الزهدة
والصوم مالا اولى من زباده **لا في** الفسك **الفاقد** ولا في **الفسك** من الحز
في سنة حوالة لانه خرج بالفساد والعيات عن ان حربه عن نذره **فان ترك** في حقه المذكور
ولو ح دبرته **احرام** لانه صلى الله عليه وسلم ادى من جلايه ادى من ابنه فقال ما بالي هذا
هنا لاذر ان عني فقال ان الله لعني عن نذير هذا نفسه وامره ان يركب رواده
السحان ولانه اني مالا كان ولم يترك الاهبة مصادرة لترك الاحرام من الميتات
او الميت حتى **وعليه** دحر وان ترك لعذر بخراي داود باسناد صحيح ان اخذ عنه
ابن قاسم نذرت ان تمشي الى البيت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان ترك وتقدم
هديا ولانه صار ما نذر سكا واجبا فوجب تركه الدم كلاحرام من الميتات ولان
ما وجب به الدم لا يستقط به الدم فيه بالعذر كالنظير واللباس والآخر **في حوا**
في الاصح كسائر الجبرافات ولانه سرفه بترك المشي فاشبه ما اذا ترفه باللباس والطيب
والآخر بالركوب **ان ترك** له عذر لتركه واجبا مع قدرته عليه بالركوب بخلاف ما اذا كان له عذر
ما ماله اشبه ظاهرة **فصوم** وانما يستفاد من الحجة **الندوة** **ما اجتماع** سرابط الحجة
الاسلام لوقال ما اجتماع شواي حجة الاسلام كان اولى وقوله نذر لا فائدة له **فان نذر**
الحز سنة بقيت ولا خيرة **الحز** فيه كافي الصوم منها **فان انقضت** اي السنة ولم تكن من الحز
فما لم يرض او غيره **فلا يقضى** لان المذور مح في تلك السنة ولم يقدر عليه **خلاف** من نذر
صلاة او صوما **ومع** مما يجب قضا وانما لان الواجب بالنذر كالواجب بالشرع وقد
يجان مع الحز فلما نذر الحز لاجب الاخذ بالاستطاعة فكذلك المذور منه اما اذا
مكن من ذلك فله نذر القضا فان لم يفعل صار ذنبيا في ذمته قال الزركشي وفي قصور المنع من الصوم

346

بالمشي

اشكال فانه وان منع من عدم الاكل والشرب لا يمكن منعه من البتة وغايته ان يوجب ذلك
كراهها او مكروه على تناولها وذلك لا يفسد على الصحيح قاله وقولهم ان الواجب بالنذر كالواجب بالشرع
لأنه عليه ان لا يذنب صلاة في يوم بعينه فاحس عليه لزوم القضا وان لم يلزمه قضا صلوات
ذلك اليوم قلت هذا استثنى كبقية المستثنيات وشبهة ان الصلاة المفترضة لم تزل
بالنذر وان توقفت الايمان بها على دخول الوقت بخلاف المكتوبة لا يلزم الا بدخول
الوقت واما الاول فنصوري في المجموع بالاسير بكل خوف من القتل **واما من مصرح**
وفدا من فحلل المرض فان شرط التحلل **لزمه القضا** كذا في النذر صوم سنة
معينة فافطر فيها بعد مرضه وان لم يقضى ولائذ كان يمكن استثنائه في نذره ولا يزل
المرض منزلة الصدق البيت لانه لا يحل له بخلاف القيد والمضرب بقوله فحلل من زاد
والبلقيني ولا يقيده الحكم بوقوع المرض بعد الاحرام وكذا يلزمه القضا **لوفاته** **الحج**
لحاج او نسيان لاحد او الحج لاختصاصهما به كالمريض **فسرع من نذر حجرات**
مثلا ومات بعد سنة وقد عكر من حجه فما نصبت من ماله **واحد** او بعد خمس سنين
وعكر من خمس حجرات فما نصبت ففطر من ماله **والمنسوب** اذا نذر عشرة او كان بعد من ماله
ينسب في النذر بمعنى النذور وهو العشران فكل ما في حجة الاسلام وعليه **فقد تمكن**
من الاستتابة في العشر في سنة فيقضي العشر من ماله فان لم يقض ماله لم يستقر الاداء
عليه وفي نسخة فيقضي بعد موته **فسرع لو نذر الركوب** في نذر **فمن لم يذم** لانه اندفع
عنه موته الركوب وتروى به **فان نذر النكاح** حافيا لم يصدق نذره الحفا لانه ليس بشربة
فله الانتقال ولا يسن عليه والتعليل بان الحفا ليست بشربة **فله الانتقال** ذكره في المجموع
لكنه قال فيه في الحج ان الاول دخول مكة حافيا ونقله الاصل من بعضهم ومقتضا وجوب
خلع النعلين في هذه المسافة وشبهة اما يستحب فيه ان يكون حافيا كالونذر المشي والركوب
وكا طالة القيام في الصلاة بنية عليه الاسوي وغيره **فسرع لو نذر حجا وعمرة مفرد**
فقرن او تمتع فممن نذر المشي مما فرقه مجزئيه ويلزمه دبر وقضيته انه باخرا ان لو نذر
عذري **وان نذر القران او التمتع** وذكره من زيادته **واخره فهو افضل** من كل منهما فياتي به
ولو نذر القران تمتع فهو افضل كاصح به الاصل ولو نذر التمتع فقرن اجزاء ولزومه دمان
وسعد نذر الحج من لم يحج من المرض فيلزمه للنذر حج اخر كالونذر ان يصلي وعليه
صلاة الظهر يلزمه صلاة اخرى **وما في به** اي بالندوس **بعد حج** **المرض** النصريح بهذا
من زيادته ومحل اتفاقه نذره ذلك ان ينوي غير الفرض فان نوى الفرض لم ينعقد كما
لو نذر الصلاة المكتوبة او صوم رمضان وان اطلق فكذلك اذا لا ينعقد نذر محتمل
لذا قاله الماوردي والرواني **النوع الثالث اتيان المساجد** **فان نذر اتيان المساجد**
الحرام او بيت من بيوت مكة كتب الله للحرام او البيت الحرام او بيت ابي قحيل او كان
من الحرم ككة او الصفا او المروة او مسجد الخيف او منى او مسجد لينة **لزمه اتيان الحرم**

حج او عمرة لان القرية انما هي في اتيان بنسكه والنذر محمول على الواجب وحرمه الحرم شامل لجميع
ما ذكر من الامكنة وخوها في سائر الصيد وغيره **ولو قال** في نذره **بالحج** **ولا حجرة** فانه
يلزمه ذلك ويلغو النذر ويصح الملتقي خلافا لانه صرح بما ساقبه وقد سوي بالونذر افضحية
على ان لا يصدق بها فانه لا يصدق ويختص بقران الحج والعمره شديدا للتثبت **ولا يفتن**
الركوب ولا المشي فيما ذكر لان الايمان لا يقتضيهما **وان نذر ان ياتي عرفات ولو نذر الحج**
او ان ياتي بيت الله ولو نذر البيت الحرام لم يلزمه شي منهما لان عرفات من الحل هي كحل
اخر وبيت الله يصدق ببيتة الحرم وسائر المساجد ولم يقيد بلفظه ولا بنية فان نوى الحج
في الاولى والحرام في الثانية لزمه ما نواه وكلفه الايمان فيما ذكر لو طاف بالمشاة والدخول
والمضي والمسير وخوها **ولو نذر ان يمس بتوبه الكعبة** **فلا يذم** لانها وفي نسخة
لزمه اتيانها اي حج او عمرة وذلك لانه لا يمكن من مسها بتوبه الا باتيانها **ومن نذر المشي**
الى الحرم لزمه المشي من بيته وان لم يصح بالمشي منه **والاحرام من الميقات** **وان نذر اتيان**
مسجد المدينة او الاقصي وفي نسخة **والاقصى** لم يلزمه اتيانه ويلغو النذر لانه مسجد
لا يجب قصد كماله بالشك فلم يجب اتيانه بالنذر كسائر المساجد وسافر في لزوم الاعتكاف
فيهما بالنذر بان الاعتكاف عبادة في نفسه وهو مخصوص بالمسجد فاذا كان المسجد
فضلا والعبادة فيه مزيد ثواب فكانه لزوم فضيلة في العبادة الملزمة والايمان
بخلافه **وحكم نذر الصلاة في المساجد** **نذر الاعتكاف** فيها **وقد سبق** في باب فلو نذر
الصلاة في المسجد الحرام او مسجد المدينة او الاقصي تعين دون سائر المساجد ويقوم
المسجد الحرام مقام مسجد المدينة والاقصى لا العكس ويقوم مسجد المدينة مقام
الاقصى لا العكس **وان نذر الصلاة في الكعبة** **وقضى في اطراف المسجد اجزاء** لان الجمع من المسجد
الحرام وان كان في الكعبة زيادة فضيلة **ولا تجزئ صلاة واحدة فيه** اي في المسجد الحرام وسائر
الاصول في مسجد المدينة **عن اكثر من بيان** بمعنى كان **نذرت** فلو نذر الصلاة في مسجد لآخر
صلاة واحدة في مسجد المدينة كالونذر ان يصلي في مسجد المدينة صلاة لا تجزئ الصلاة
في غيره وان عدلت بها كما انه لو نذر قراءة ثلث القرآن فقرأ قل هو الله احد لا تجزئ وان
عدلت ملك القرآن **فسرع لو قال الله على ان اصلي الغزيرة في المسجد لزمه** ان يصليها فيها
على ان صفاتها مفردة بالاحرام بخلاف النفل والنفق ان ادان الغزيرة في المسجد افضل **ولا يفتن**
لها مسجد وقضيته انه لو نذر لها مسجد غير الثلاثة جاز ادائها في غيره وهو ظاهر **ومن**
نذر زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم لزمه الوفاة لان زيارة قبره من القرب المطلوبة
وفي لزومه بنذر زيارة قبر غيره **تروى** اي وجهان او جهات الزوم في حق الرجل لا سيما اذا
كان المنيور صالحا لان ذلك قربة خير من القبور وظاهر كلامهم ان زيارة سائر قبور
الانبياء كزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم **فسرع لو قال الله على ان اصلي لزمه شي**
وان نوى معه حاجا او معتمرا **او ابي بيت الله الحرام** لزمه ما نواه وجعل كانه ملطف به

الشيوع الرابع الهدايا والضحايا ولو نذر ذبح شاة مثلا ولم يعين الذبح بالذبح او عين
غير الحرم ولم ينو منها الضحية ولا المقدسة بل لم ينو الذبح لانه لم يعلق بمسرة بخلاف
ما اذا نوي ذلك او عين الحرم وقد صرح بالذبح في قوله ولو نذر الذبح في الحرم انفق نذره
فلم يربح الذبح فيه وان لم يربح ذلك لان ذكر الذبح في النذر مضاف الى الحرم يشعر بالقرين لان
الذبح فيه عبادة موهوبة ولزمه التفرقة فيه حملا على واجب الشروع ولو نذر هدي يذبح
مثلا في الحرم بار قال الله تعالى ان اهدي مدينة الى الحرم او ان اقرب بسوقها اليه لزمه الذبح
والتفرقة فيه كذلك وتفسيره بالحرم اولى من تفسيره بصلته بمكة فان نذر الذبح في غير الحرم
او يسكن ولو مضى به نذر التفرقة فربما في الحرم يقين مكان التفرقة للحرم لا يفرق بين
اي دون الذبح ولو ما يسكن المحرم لا يفرق فيه خارج الحرم ولا في الذبح يسكن
معين ولو في الحرم فبذبح حيث شاؤوا يمسكن ويترك في الحرم وقوله او يسكن
ولو مضى به من رباذته او نذر الاضحية في بلد فبذبح اي تقين ذبحه الذبح فيه
اي في الحرم والتفرقة في غيره تقين المكان اي مكان الذبح والتفرقة لان المعلن
مكلا فيهما فربما ولو نذر الذبح والتفرقة او شواها بصلته في الحرم يقين فيه لانه
يقينهما جميعا به فاشبهه بتقيد بهما ما اخره ولو ان الذبح وسلة الى النفس في المقصود
فلما جعل مكانه مكانا افضى بتعينه تبعه او نذر الاضحية في بلد فبذبح اي تقين ذبحه
مع التفرقة فيه لتضمنها التفرقة فيه وان نذر الذبح بافضل بلد فكله متعينة للذبح لانه
افضل البلاد ومن نذر لم يعين كقوله ان شئني الله مرعني فبذبحه على ان اتصدق بعشرة دراهم
على فلان فبذبحه فاعطاه العشرة ولم يقبل مري لانه اتي بما عليه ولا قدرة له على قبول
غيره قال الزمركشي ومقتضاه انه لا يجز فلان على قبوله ويفارق الركاة بان مستحقها
انما اجره على قبولها حتى تعطل احدا من الاسلام بخلاف النذر انما هي وفارفة
ايضا فان مستحق الركاة ملكوها بخلاف بخلاف مستحق النذر والمندوس له مطالبة
بالمندوس بعد السفا ان لم يعطه المأذون ذلك كالمجسورين من الفقر المفقود المطالبة بالركاة
التي وجبت وكما لو نذر اخاق عهد معين ان مشي فلشئ له المطالبة بالاعتاق فشرع
في فتاوى الفخار لوقاله على ان اعطى المقر اعسره ذر أهله ولم يرد به الصدقة لم يلزم
سبي كما قال الله تعالى ان احب المقرا وقتة كما قال الاذهر هي بطر اذا لا يهزم من ذلك الا الصلاة
فضل ولو نذر ان يصحى ببدنة وقيد هاما لا بل كان قال بدنة من الابل او نواها او
اطلق فبذبح اي البدنة منها اي من الابل ولا يجزي غيرها مع وجودها بالتقيد بها
في غير الاجرة واغلبه الاطلاق عليها في الاضحية لانها وان اطلقت على التبر والضم
ايضا كما صح في المجموع فهي في الابل اكثر استمالة وان عدمت وقد اطلق نذره في غير
اوسع شيئا ظاهره كالمروضة التحسين بها وليس كذلك بل يجب بقره فان عدمت
سبع شيئا كما صرح به الرافعي وجبره ونص عليه السافعي او عدمت وقد قيد

نذره بها لفظا او نية وجب عليه ان يشتري ببقية بقره ويفارق ذلك عدم اعتبار قيمتها
حالة الاطلاق بان الملقط عند الاطلاق ينصرف الى معهود السبع ومعهود الشئ ولا يقسم
فيه فان فضل من قيمتها فآخري اي يشتري به بقره ان ياتي ان اكلن والا فشاة اي وان لم
يمكن ان يشتري به بقره يشتري به شاة او شقما من بدنة او بقره ان امكن بمساركة
غيره وان لم يجد واحدا منهما فذبح اهر يعني فيصدق بالفاضل من اهر على المسكين لانه المقدور
وقوله والا فشاة الى اخره من تصرفه وهو تصرف حسن والذي في الاصل انهم اختلفوا
في كيفية اخراج الفاضل فقال الروماني يشتري به بقره آخري ان امكن والا فليصدق به
كقوله الشيخ ابو حامد او يشتري به شقما وجعان وقال المتولي يشارك في بدنة او بقره
او يشتري به شاة فان عدمت البقرة والشاة السبع بشر ما يفيته البدنة والمضروع شرح
ترتيب الشاة على البقرة وتترجح اعتبار قيمتها بعمدة البدنة لا بقيمة البقرة ولا بكميتها من
زيادة ولو وجد قيمتها اي البدنة ثلاث شيئا اتم اي الثلاث من ماله سبعة الاله التي تقوم
مقام البدنة ولو نذر شاة فذبح بدنها بدنة جار لاها افضل منها فالصاحب البيان ومحملة
اذ نذرها في ذمته والا فوالدي تقضيه المذهب عدم الجواز وفي كونها فرضا وجعانا
اصحهما نفع على اضطراب فيه بينته في صفة الصلاة فشرع في الصفات المخترة والحوان
المندوس واذا قال الله على ان اهدي او اهدي ولم يسم شيئا الركاة ما يجزي والا فبذبح حملا
على معهود الشروع فان عثر عن نذره بدنة او بقره او شاة بعينه فبذبح وطأ اي الاضحية
لذلك فلا يخفى فصل ولا مجل ولا محلة فان تقيد المندوس او المعين عن نذره تحت
التيكين عند ذبحه احرأه حلال الاضحية كما مر في بابها لان المندوس ما يهدي الى الحرم وبالو
اليه حصل الاهدا والاضحية لا تحصل الا بالذبح وما ذكره من اجز المندوس بقلة الاصل على
القتال وهو وجه حكاة في باب الاضحية وصح فيه المنع وعلة بانه من ضمانه بالذبح
وحزم به المصنف ثم وقد بدت في ذلك الاستنوي وشيعة وعلمه مونة نقتل المندوس
او الحرم لانه محل الهدى فالتمالي حتى سلب الهدى محله فان لم يكن له مال يبيع بعينه
لعل الباقي ذكره الاصل ولزمه تفرقة فيه على ما ذكره في صفة الكعبة لوجه
او حصل الموت بقرتها او بقرته آخري هناك صرفه الى ما نوي كما يعلم من كلامه بعد وصح
به الاصل هنا ولو ذبحه او بقره في غيره اوفيه على غير مساكته لم يجز ولو نذر ان يهدي
مالا معين لا يجزي الا في الاضحية حوالا كان او غيره كان نذر ثوبا او طبيا او طاسرا
او مدي حمار او غيرها او شاة مثلا غير سليمة وجب ايضا الحرم لانه محل الهدى ولو نذر
الصدق بغيره المأذون لوقاله بعينه كان احصر ممنوع ببعده وتفرقة فيه ونزل بعينه
منه الاضحية والشاة في الركاة ولزمه التصدق ما يجز ان حباله ولو ذبحه لم يجز الا لزمه
في ذبحه لخدم اجزائه الضحية وشره الارش ان نفقت قيمته بالذبح وتصدق بالخمر وما
نذر بقله مما اهداه كالدراة وتفسر بخر الرعي فله يبعده وتلق عنه الموافق لعبارة اجسله

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or letter. The text is written in a cursive style and covers most of the page. There are some red ink markings or corrections interspersed within the black ink text.

Solemn
Hazar Harezi
Fol. 400